

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
اصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء: ٥ من ذى القعدة ١٤١٨ هـ - ٤ مارس (آذار) ١٩٩٨ - ٢٥ امشير ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٣٠ | 4 Mar. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مجلس الأمن يؤيد اتفاق التفتيش ويرفض استخدام القوة ضد العراق دون موافقة دولية

قرار بالإجماع يحذر بغداد من «أوخم العواقب» عند المخالفة
كلينتون: القرار رسالة تحذير واضحة إلى صدام حسين
بريطانيا: الضربة العسكرية مازالت ممكنة
عنان: الترتيبات النهائية لتفتيش المواقع الرئاسية خلال يومين
العراق يؤكد التزامه بالتنفيذ الكامل لبنود الإتفاق

الأمم المتحدة - من عاطف الغمرى ووكالات الانباء: اصدر مجلس الأمن قرارا فجر امس يؤيد اتفاق كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة مع بغداد، والذى يقضى بفتح جميع المواقع العراقية بما فيها القصور الرئاسية، للتفتيش الدولى عن الأسلحة المحظورة دون قيد أو شرط، وحذر القرار - الذى صدر بالإجماع - العراق من «اوخم العواقب» فى حالة عدم الالتزام بخصوص الاتفاق، ورفض القرار فى الوقت ذاته إعطاء اى دولة حق استخدام القوة ضد العراق، فى حالة مخالفته، إلا بعد الحصول على تفويض منه. وشدد على حرص جميع الدول الأعضاء على المحافظة على سيادة العراق وسلامة اراضيه واستقلاله السياسى.

وعقب صدور القرار، أعلن البيت الأبيض الأمريكى انه لابد ان تفتح بغداد كل المواقع فى اى وقت امام المفتشين، وقال إن تعبير «اوخم العواقب» الذى ورد فى قرار المجلس يعنى بشكل واضح العمل العسكرى.

ومن ناحيته اكد العراق تعهده بتنفيذ الاتفاق، على الرغم من علمه بان القرار الجديد لم يكن سوى محاولة أمريكية وبريطانية لانتزاع تفويض باستخدام القوة.

وقد أكد مجلس الأمن - فى القرار الذى طرحته بريطانيا واليابان - حقه فى متابعة تنفيذ اتفاق بغداد، وفى تحقيق السلام والأمن بالمنطقة.

وفى حين شدد القرار على ضرورة وفاء بغداد بالتزاماتها الواردة فى الاتفاق، فقد طلب من امين عام الأمم المتحدة ان يقدم تقريرا فى اقرب وقت ممكن حول تنفيذ الإجراءات الخاصة بتفتيش مواقع الرئاسة العراقية. وقال إن هذا سيتم بالتشاور مع الرئيس التنفيذى للجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة العراق المحظورة، والمدير العام لوكالة الطاقة الذرية الدولية.

وصرحت مصادر الأمم المتحدة بان إصرار بريطانيا على استخدام عبارة «اوخم العواقب» بدلا من «عواقب وخيمة للغاية» قد استهدف استرضاء الولايات المتحدة التى كانت تصر على تفسير القرار بانه تفويض واضح باستخدام القوة ضد العراق، إذا ثبت عدم التزامه.

ومن جانبه، قال كوفى عنان: إن تنفيذ الاتفاق مرهون الآن بموقف العراق. واشار فى كلمة - قبيل التصويت على القرار - إلى اعتقاده بانه سيتم الانتقال إلى فترة ينفذ خلالها العراق التزاماته، ويبدا مجلس الأمن التفكير فى رفع العقوبات.

واضاف عنان: «إنه على الرغم من ان اتفاق بغداد لايحدد فترة زمنية معينة لعمليات التفتيش - خاصة على المواقع الرئاسية - فإن هناك حدودا للوعود بالسلام ولسياسة الصبر».

وحذر عنان العراق من ان الدبلوماسية قد لاتستطيع القيام بدور آخر، إذا لم تحترم القيادة العراقية الاتفاق بعدم عرقلة عمل المفتشين.

وفى تصريحات صحفية، عقب صدور القرار، كشف عنان عن انه يجرى الآن وضع اللمسات النهائية للترتيبات المحددة لتفتيش المواقع الرئاسية العراقية. وقال إن هذه الترتيبات ستكون جاهزة خلال يومين على الأكثر.

وفى رد فعله على القرار، قال الرئيس الأمريكى بيل كلينتون: إن كل اعضاء المجلس متفقون على أن التقصير عن الوفاء بفتح كل المواقع للتفتيش فى اى وقت، سوف يستتبع أوخم العواقب على العراق.

وقالت الصين إنه على الرغم من تاييدها للقرار الجديد، فإنه مازال يساورها هاجس سوء استغلاله. ولهذا فقد اكد مندوبها لدى الأمم المتحدة أن القرار لايعنى باى حال من الأحوال التفويض باستخدام القوة مباشرة، دون العودة إلى المجلس. وقد أعلن مندوب روسيا نفس الموقف.

ورحبت فرنسا بالقرار واوفدت مبعوثها برتران دوفورك مرة أخرى إلى بغداد حاملا رسالة من الرئيس الفرنسى جاك شيراك إلى صدام حسين. وقال متحدث باسم قصر الإليزيه إن الرسالة تؤكد موقف باريس حول ضرورة التنفيذ الكامل للاتفاق.

وقالت بريطانيا إن الكرة الآن فى الملعب العراقى، وحذر روبن كوك وزير الخارجية البريطانى من أن توجيه ضربة عسكرية ضد العراق لايزال ممكنا، فى حالة عدم احترام صدام حسين تعهداته.

ومن ناحيته، كشف ترنت لوت زعيم الجمهوريين فى مجلس الشيوخ مساعيه لمحاكمة صدام كمجرم حرب.

[متابعة شاملة..... ص٨]

مبارك يحتفى بأبطال إفريقيا ويمنحهم وسام الرياضة من الطبقة الأولى
منح الوسام للمعلقين الرياضيين العرب تكريما لهم



صورة من أرشيف «الأهرام» تجمع بين الرئيس مبارك وأعضاء المنتخب القومى لكرة القدم يوم عودتهم إلى مصر واستقبال الرئيس مبارك لهم بالمطار.

تقديرا منه لأبناء مصر الذين يرفعون اسم بلدهم عاليا على المستويين الإقليمى والدولى، أقام الرئيس حسنى مبارك امس حفل استقبال لأبطال الفريق القومى لكرة القدم برئاسة محمود الجوهرى المدير الفنى، الذين فازوا بكاس الأمم الإفريقية ٩٨.

شهد حفل الاستقبال أعضاء المجلس الأعلى للشباب والرياضة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والوزراء أعضاء المجلس، ورئيس وأعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة.

كما حضره أعضاء الجهاز الفنى للفريق القومى، والمعلقون الرياضيون الذين رافقوا بعثة المنتخب إلى بوركينا فاسو.

وقد أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا بمنح السيد محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى، واللاعبين المشاركين فى البطولة، وعدد من أعضاء الجهاز الفنى وسام الرياضة من الطبقة الأولى.

وفى لفتة تقدير للروح القومية التى أبداها المعلقون العرب تجاه الفريق المصرى أثناء البطولة، منح الرئيس مبارك وسام الرياضة من الطبقة الأولى لثلاثة معلقين عرب تمت دعوتهم لمصر تكريما لهم، والمعلقون هم: خالد الحربان من الكويت، وعبدالمجيد شتالى من تونس، وخالد ياسين من الجزائر. بالإضافة إلى أحمد شوبير من مصر.

وكان المعلقون العرب قد قاموا بجهد كبير فى متابعة مسيرة المنتخب المصرى لكرة القدم، ووضح من خلال تعليقاتهم عمق حسهم القومى العربى، وصدق تعاطفهم مع المنتخب المصرى، وتشجيعهم له وسعادتهم بانتصاره.

وقد طلب الرئيس مبارك من السيد صفوت الشريف دعوتهم إلى مصر لتكريمهم مع أعضاء الفريق القومى، تقديرا لروحهم القومية ومشاعرهم الصادقة تجاه مصر وفريقها الوطنى.

وقد أقام الرئيس مبارك حفل شاى لأعضاء المنتخب الوطنى مساء أمس بمقر رئاسة الجمهورية.

ومما يذكر أن وسام الرياضة من الطبقة الأولى هو احد الأوسمة المدنية، وانشىء عام ١٩٥٣ وصدر به قرار من رئيس الجمهورية، وهو يمنح لمن يؤدون خدمات، وللبارزين الذين يفوزون فى انتصارات عالمية، وهو من ثلاث طبقات: أولى وثانية وثالثة.

وتحدد طبقة الوسام حسب البطولة التى يمنح من أجلها.

ويعلق وسام الرياضة من الطبقة الأولى بالرقبة بشريط من الحرير الأبيض بحاشيتين من اللون الأخضر.

ووجه مجلس إدارة اتحاد الكرة برقية شكر للرئيس على لفتته الكريمة غير المسبوقة، باستقباله أعضاء الفريق فى مطار القاهرة، ورحب المجلس بقرار الرئيس تشجيع الاحتراف الخارجى. وقال إن من شأن ذلك أن يرفع مستوى كرة القدم المصرية.

نيتانياهو قبل الاجتماع مع أولبرايت:
ضرورات الأمن تحدد حجم الانسحاب من الضفة

واشنطن - القدس - وكالات الأنباء: قبل لقائه فى لندن - فى إطار جولته الأوروبية - مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية يوم الأحد المقبل، واصل بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل تحديه لجهود واشنطن لدفع عملية السلام على المسار الفلسطينى، وأكد أن إسرائيل لن تذعن للضغوط الأمريكية لفرض اى حل عليها يحدد حجم الانسحاب، وانها هى التى ستحدد المناطق ذات الأولوية الأولى بالنسبة لاحتياجاتها الأمنية. يأتى ذلك فى الوقت الذى تعتزم فيه الإدارة الأمريكية الإعلان عن مبادرة أمريكية جديدة لإعادة عملية السلام فى الشرق الأوسط إلى مسارها، وتحقيق تقدم فى المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية. وألمح مصدر دبلوماسى إلى أن دنيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام فى الشرق الأوسط قد يصل إلى إسرائيل فى مطلع الأسبوع المقبل. وفى القدس، عقد مفاوضون إسرائيليون وفلسطينيون أمس جولة جديدة من المحادثات، تناولت موضوع الممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك فى إطار لقاءات الطرفين الرامية لدفع مسيرة السلام.

عشراوى: تنسيق مصرى ـ فلسطينى لتهيئة الأجواء لعقد قمة عربية

الكويت - أ.ش.أ - قالت الدكتورة حنان عشراوى وزيرة التعليم فى السلطة الفلسطينية فى تصريحات صحفية: إن السلطة الفلسطينية تنسق مع القاهرة لتهيئة الأجواء لعقد قمة عربية جديدة فى أقرب فرصة يتم التمهيد قبلها لحضور العراق.

تأسيس شركة مصرية لموانىء منطقة بورسعيد برأسمال ١٥٠٠ مليون جنيه
تتولى إنشاء ميناء شرق التفريعة وتطوير ميناءى دمياط وبورسعيد

قررت اللجنة الوزارية الخاصة بمتابعة الإجراءات التنفيذية لثلاثة مشروعات قومية كبرى إنشاء الشركة المصرية لموانىء منطقة بورسعيد، برأسمال مصدر قيمته ١٥٠٠ مليون جنيه، وتتولى إقامة الميناء المحورى للحاويات فى منطقة شرق التفريعة، وإنشاء جميع الخدمات المتمثلة فى التخزين واصلاح وصيانة الحاويات، وتطوير ميناءى دمياط وبورسعيد. وأعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - خلال رئاسته لأعمال اللجنة أمس - أن الأراضى المخصصة لإقامة الميناء ومناطق التخزين والصيانة والإصلاح سوف تتمتع الشركة بحق الانتفاع بها لمدة ٥٠ عاما، كما تتمتع بالإعفاء من جميع أنواع الضرائب لمدة ٢٠ عاما، مشيرا إلى أهمية عامل الوقت للبدء بخطوات عملية لتنفيذ المشروع. والمؤسسون الخمسة للشركة المصرية لموانىء منطقة بورسعيد هى: هيئة قناة السويس، هيئة البترول، حاويات بورسعيد، وحاويات دمياط، وأحد البنوك المصرية. وتبلغ جملة إسهاماتها ٣٧٥ مليون جنيه، وسيتم الإعلان الأسبوع المقبل عن بدء إجراءات تأسيس الشركة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام - فى ختام الاجتماع - بأن الدكتور الجنزورى أصدر قرارا بتحديد موقع المنطقة الصناعية فى شمال غرب خليج السويس، ويبلغ ٢٣٠ كيلومترا مربعا، بالإضافة إلى تحديد موقع ميناء غبة البوص الذى يخدم المنطقة الصناعية، وطرحه فى مناقصة تمهيدا لقيام المؤسسات الوطنية بتنفيذه، موضحا أن الدولة ستقوم بتمويل المرحلة الأولى من الميناء، بالإضافة إلى توفير البنية الأساسية للميناء والمنطقة الصناعية.

كما استعرضت اللجنة الوزارية مشروع شرق العوينات والإجراءات الخاصة ببدء مشروعات التنمية الزراعية فى المنطقة.

[التفاصيل.... ص١٥]

نبيل العربى:
إزالة أسلحة الدمار من المنطقة أولوية قصوى للسياسة المصرية

واشنطن - من مكتب الأهرام: صرح الدكتور نبيل العربى مندوب مصر لدى الأمم المتحدة بأن إقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل فى الشرق الأوسط تحتل أولوية قصوى فى السياسة الخارجية لمصر. وقال: إننا نجحنا فى توسيع إطار اقتراح إقامة هذه المنطقة، وإن الجمعية العامة للأمم المتحدة أيدت بأغلبية ساحقة قرارا فى هذا الشأن.

نيويورك تايمز: جاسوس أمريكى زود العراق بخطط البنتاجون

واشنطن - أ ب: ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أمس، أن شخصا أمريكيا يعمل جاسوسا لمصلحة بغداد، قد سرب معلومات سرية من البنتاجون حول ضربة عسكرية أمريكية محتملة للعراق، إلى مسئول كبير بالمخابرات العراقية

الكنيست يوافق مبدئيا على تعذيب الشين بيت للمعتقلين العرب

القدس - وكالات الأنباء: وافق الكنيست الإسرائيلى فى أول قراءة لمشروع قانون ينظم عمل جهاز الأمن الداخلى «الشين بيت» على فقرات ترسخ لانتهاك حقوق المعتقلين الفلسطينيين باستخدام وسائل غير مشروعة لانتزاع المعلومات.

[تفاصيل اخرى.... ص٤]

٩ إتفاقيات للتعاون المصرى ـ التونسى المشترك توقعها اللجنة العليا فى اجتماعها بالقاهرة

يستقبل الرئيس حسنى مبارك اليوم الدكتور حامد القروى رئيس مجلس الوزراء التونسى، الذى يقوم بنقل رسالة من الرئيس التونسى زين العابدين بن على، إلى الرئيس مبارك تتناول دعم العلاقات الثنائية والقضايا العربية والدولية الراهنة.

ومن المقرر أن تبدأ ظهر اليوم بمقر مجلس الوزراء أعمال اللجنة المصرية - التونسية العليا المشتركة، برئاسة رئيسى وزراء البلدين. وصرح السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى بأن الجانبين سيوقعان فى ختام اعمال اللجنة، على ٩ اتفاقيات وبروتوكولات وبرامج تنفيذية فى المجالات: التجارية، والاقتصادية، والتعليم العالى، والصحة، والشباب والرياضة، والطاقة، والمقاولات، والنقل، والكهرباء.

واضاف وزير الدولة للتخطيط أنه سيتم التوقيع النهائى على إنشاء منطقة التجارة الحرة بين البلدين، وتقضى الاتفاقية بتخفيض الرسوم الجمركية بنسبة ١٠٪ سنويا، حتى تصل نسبة الرسوم إلى درجة الصفر بعد عشر سنوات من تاريخ التوقيع.

وتستهدف هذه الاتفاقية زيادة حجم التبادل التجارى بين مصر وتونس إلى حدود ٣٠٠ مليون دولار سنويا، بحلول عام ٢٠٠٠، علما بأن التبادل التجارى بلغ ٧٢ مليون دولار فقط فى العام الماضى.

وكان رئيس مجلس الوزراء التونسى قد وصل إلى القاهرة مساء امس، على راس وفد وزارى رفيع المستوى، بالإضافة إلى ١٠ من رجال الأعمال التونسيين. ويلتقى الدكتور القروى اليوم مع أعضاء جمعية رجال الأعمال المصريين، لبحث مجالات التعاون بين القطاع الخاص فى كل من مصر وتونس.

[تفاصيل اخرى.... ص٨ و٣٣]

■ العمران.............. [ص ١٩]
■ الكهرباء .... [ص ٣٠ و٣١]

.. كل أربعاء
بقلم: محمد السماك [ص٨]

رسالة للرئيس من أمير قطر

الدوحة - من العزب الطيب: تسلم أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى رسالة من الرئيس حسنى مبارك، قام بتسليمها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم خلال استقباله له أمس. وصرح بهاء الدين عقب المقابلة بأن الرسالة تضمنت دعوة الرئيس مبارك لأمير قطر لزيارة مصر، وتناولت ضرورة تدعيم العلاقات الثنائية والعربية. وقال إن أمير قطر حمله رسالة مماثلة إلى الرئيس مبارك وقبل دعوته لزيارة مصر.

..و رسالة من مبارك لرئيس النيجر

نيامى - من عائشة عبد الغفار: سلم السيد عمرو موسى وزير الخارجية رسالة خطية من الرئيس حسنى مبارك لرئيس النيجر إبراهيم مانا صارا أمس، تتعلق بدعم وتوطيد العلاقات الثنائية بين البلدين.

[التفاصيل ص ١٤]

امتحانات الثانوية العامة تبدأ ٢٠ مايو المقبل

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم جداول امتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها الأولى والثانية، بحيث تبدأ امتحانات الصف الثالث يوم الأربعاء ٢٠ مايو ولمدة ١١ يوما، والصف الثانى الخميس ٢١ مايو ولمدة ١٠ أيام.

[التفاصيل..... ص١٢]

اليوم ملحق مجانى مع «الأهرام» قصص من الخليج

كتاب فى جريدة

تواصل «الأهرام» اليوم نشر الملحق المجانى الذى يصدر الأربعاء الأول من كل شهر بالتعاون مع منظمة اليونسكو، التى اختارت «الأهرام» ممثلة للصحافة المصرية.. ويتناول الملحق مجموعة قصص خليجية.

بدء تنفيذ مشروع سوزان مبارك لبناء ٧٠ ألف وحدة سكنية لمحدودى الدخل

أكدت السيدة سوزان مبارك حاجة المجتمع المصرى إلى عبور اجتماعى متكامل يتواصل مع العبور الاقتصادى، ويهدف إلى الأمل والعمل، ويقوم على تضافر الجهود الاجتماعية لتحقيق الاندماج والتوازن الاجتماعى.

جاء ذلك خلال لقاء قرينة الرئيس مع رجال الأعمال بمكتبة مصر الجديدة، حيث أعلن عن بدء تنفيذ مشروع إسكان سوزان مبارك القومى لمحدودى الدخل. ويضم المشروع ٧٠ ألف وحدة سكنية، ويجرى تنفيذه على مراحل بالمدن الجديدة بجميع أنحاء الجمهورية. وأشارت قرينة الرئيس إلى التجربة المصرية الرائعة فى أعقاب محنتى الزلزال والسيول حين سعى رجال الأعمال للقيام بدور رائد فى دعم المضارين، وقالت: إن ماحدث فى مصر على الصعيد الاقتصادى خلال السنوات الماضية جعلها تقطع شوطا كبيرا على طريق الإصلاح الحقيقى، والدخول فى مرحلة الانطلاق الكبير. حضر الاجتماع وزير الإسكان والمرافق، ومائتان من رجال الأعمال، وعرض خلال الاجتماع فيلم يوضح النماذج المقترحة لتنفيذ مشروع سوزان مبارك القومى لمحدودى الدخل.

[التفاصيل.... ص١٣]

مدرس «سوبر» لإنقاذ التعليم البريطانى!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: كشفت الحكومة البريطانية عن خطط جديدة لاستحداث درجة وظيفية فى سلك التدريس بالمدارس، وهى المدرس «السوبر»، للاستفادة من خبرات المدرسين الممتازين وإقناعهم بالبقاء للتدريس فى المدارس بدلا من التحول لوظائف أخرى. وقال ديفيد بلانكت وزير التعليم البريطانى إن المدرسين من هذه الفئة سيحصلون على مرتبات مجزية للغاية، تصل إلى ٤٠ ألف جنيه استرلينى سنويا «٦٥ ألف دولار». وأشار إلى أن المدرس «السوبر» سيمضى ٨٠٪ من وقته العملى فى التدريس لتلاميذه فى الفصل، لكنه سيكون مطلوبا لكى يسترشد المدرسون الآخرون برأيه واقتراحاته.

وأوضح أنه من الضرورى الاستفادة بخبرات المدرسين ذوى المهارة، والذين أمضوا سنوات طويلة فى التدريس، وإقناعهم بأن البقاء فى المهنة المقدسة يمكن أن يكون له عائد مجز. وسيبدأ تنفيذ هذه الخطط اعتبارا من سبتمبر المقبل، وسيكون ذلك بالتعيين وليس عن طريق الإعلان.

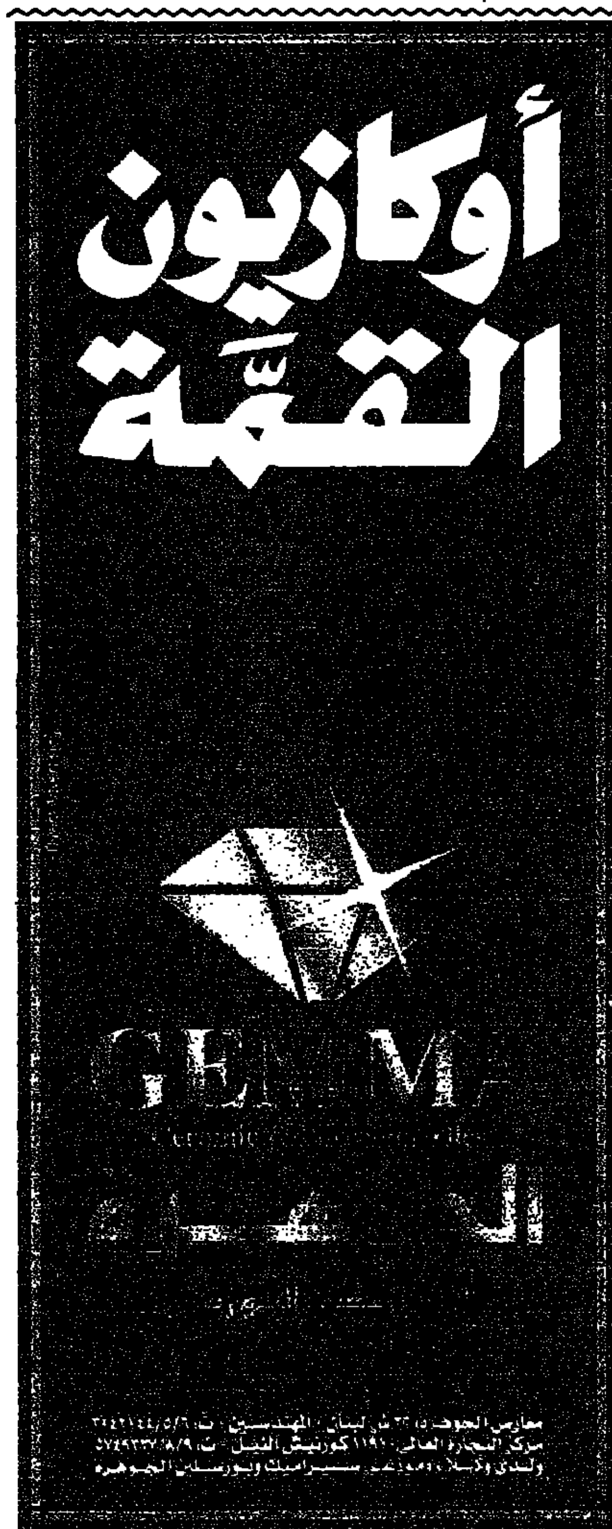
إلا أن نقابات المدرسين البريطانيين أعربت عن قلقها من الخطط الجديدة، قائلة إنها سوف توجد تمييزا فى المرتبات بين المدرسين. وحذرت من أن تحول المدرسين الكبار عن الوظائف الإدارية فى المدارس، بمقتضى الخطط الجديدة، سيوجد فراغا كبيرا. وطالبت النقابات بمزيد من الدراسات قبل تطبيق هذه الخطط.

فشل وفضائح فى الموساد!

لندن - مكتب الأهرام: لم يكتف جهاز الموساد الإسرائيلى بلعنة الفشل التى تطارد عملياته، وإنما تحاصره أيضا «فضائح» تشى بأسرار تلك العمليات.. وآخرها مافجره ضابط مخابرات إسرائيلى بالإفصاح عن هدف عملية سويسرا الفاشلة، إذ كشف الضابط الذى يعمل فى فرع الموساد فى بروكسل لصحيفة «التايمز» البريطانية، عن أن غرض عملية التجسس، التى قام بها الجهاز فى مدينة برن السويسرية، كان اغتيال رجلى أعمال من المتعاطفين مع حزب الله، وليس مجرد التنصت عليهما.

وقال الضابط إن «الموساد» خطط لاغتيال الرجلين بالجهاز السام، الذى حاول عن طريقه أيضا اغتيال خالد مشعل المسئول السياسى لحركة حماس الفلسطينية فى عمان فى سبتمبر الماضى، بعد موافقة رئيس الموساد دانى ياتوم الذى كان يحاول إنقاذ سمعته بعد فشل عملية مشعل.

وأوضح أن الضابط الميدانى الرئيسى للموساد المعروف بحرف «ا» استقال على الفور بعد فشل عملية سويسرا، وأن ثلاثة ضباط بارزين فى فرع بروكسل على وشك الاستقالة. وكانت السلطات السويسرية قد ألقت القبض على أحد عملاء الموساد فى ١٩ فبراير الماضى، واضطرت إسرائيل إلى تقديم اعتذارات علنية لسويسرا.



تسمع وتشاهد

مع أبطال المنتخب الفائزين بكأس أفريقيا

□ صفية العمري

□ أبطال المنتخب القومي الفائزون بكأس الأمم الأفريقية يستضيفهم برنامج «دنيا المنوعات» ١٢,٠٠ ظهرا وعلى مدى ساعتين من الشباب والرياضة منهم نادر السيد وهاني رمزي ومحمد يوسف وسمير كمونة واسامة نبيه وحازم امام واحمد حسن وعبد الظاهر السقا ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار علي تليفون ٥٧٥٦٩١٧ تقديم ميرفت ورشانة ومحمد اسماعيل واخراج ريهام سويلم

لو بطلنا نحلم !؟ ق ١

□ يناقش برنامج «لو بطلنا نحلم» ١٠,٠٠ الليلة على القناة الأولى قضية الاهمال والاهتمام بالمعاقين . حيث يستضيف البرنامج كلا من د. فوزية عبد الستار ومصطفى بكري وعبدالفتاح الدالي ود. أحمد المجدوب والفنانة صفية العمري البرنامج تقديم عاطف كامل واخراج اسامة البهنسي.

دعاء الكروان: ق ٢

□ فاتن حمامة

□ تعرض القناة الثانية في سهرة الليلة الفيلم العربي «دعاء الكروان» بطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر وزهرة العلا وامينة رزق الفيلم قصة د. طه حسين وإخراج بركات.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٥٢
الشروق	٦.١٩
الظهر	١٢.٠٧
العصر	٣.٢٦
المغرب	٥.٥٦
العشاء	٧.١٣

صحبة في صالون د. فاروق الباز

□ يستضيف برنامج «صحبة وانا معهم» ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام العالم المصري د. فاروق الباز رئيس ابحاث الفضاء في أمريكا وضيوفه د. عادل يحيى رئيس هيئة الاستشعار عن بعد ود. حسن العتر الخبير الجيولوجي ود. مؤمنة كامل استاذة تحاليل الدم بطب قصر العيني البرنامج اعداد وتقديم امال العمدة

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج حروف واغنيات ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام المطربة اللبنانية نوال الزغبي في حوار عن نشأتها ودراستها للموسيقى ونشأتها في لبنان ودراستها الموسيقى والشخصيات الفنية التي اثرت عليها. البرنامج تقديم عزة جنيدي

عمالقة الأمس ونجوم اليوم

□ يقدم برنامج (عمالقة الامس ونجوم اليوم) منتصف الليل من صوت العرب حلقة عن الموسيقار محمد عبد الوهاب بمناسبة ذكرى ميلاده ويستضيف البرنامج المطرب والملحن السوري نجيب السراج الذي ربطته صداقة قوية مع موسيقار الاجيال منذ عام ١٩٥٧ ويدور الحوار حول علاقتهما وماذا قدم عبد الوهاب للموسيقى العربية السهرة اعداد وتقديم تهاني رمضان

مناقشة لديوان: لزوميات

□ يناقش برنامج (مع النقاد) ١٠,١٥ الليلة من البرنامج الثقافي ديوان (الزوميات) للشاعر أحمد سويلم ويشترك في المناقشة د. عبد القادر القط ود. يوسف نوفل تقديم عادل المادي

العلاج بالموسيقى

□ حلقة اليوم من برنامج (سؤالين وجائزتين) ٢,٣٠ بعد الظهر من صوت العرب تدور حول العلاج بالموسيقى ويلتقي البرنامج مع د. نبيلة ميخائيل استاذة علم النفس والموسيقار هاني شنودة وتجربته في وضع موسيقى لعلاج الامراض. ويتلقى البرنامج مكالمات المستمعين على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨ تقديم محسن عرفه ونادية عطية

القناة الأولى

القناة الأولى
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٣ ميني رياضة
١٠,١٣ قراءات وطرائف
١٠,٢٨ حروف وكلمة
١٠,٤٢ كرويات
١٠,٥٨ افرح وامرح واتعلم
١١,١٠ هي في كل مكان
١١,٢٥ قضايا طبية
١١,٤٥ انت والحياة
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,٢٢ قضايا معاصرة عن مناسك الحج
١,٠١ اماني واغاني
١,٢٢ عيون الكاميرا
١,٤٩ الجديد في الطب عن مؤتمر الطب العالمي
٢,٠٣ اسماء الله الحسنى
٢,٣٨ مسلسل «عباسية واحد»
٣,٤٤ البرامج التعليمية
٤,٣٠ مساء الخير
٦,٠٠ الاخبار + برنامج اخباري
٧,٣٥ مسلسل «يوميات ونيس»
٨,٢٩ تكسب مرتين
٨,٥٠ حديث الروح عن رعاية الاسلام للشباب
٩,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة ورئيس تحرير تقديم: حمدي قنديل
٩,٤٨ «لو بطلنا نحلم» عن الاهمال في حياتنا
١٠,٥٩ اخترنا لك
١٢,٠٠ آخر الانباء
١,٠٠ نجوم لها تاريخ
١,٣٥ السهرة الدرامية
٣,٤٠ اوتار الليل
٣,٤٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠١ في نور القرآن الكريم
١٠,٢١ المسلسل الاجنبي
١٠,٤٢ الفترة المفتوحة
١١,٤٠ فرسان الارادة
١١,٥٦ اعلام للموسيقى والغناء
١٢,٠٦ روضة الاسلام
١٢,٥٧ دنيا الاطفال
١,٢٧ مجلة الاصدقاء
١,٥٧ مسلسل «الف ليلة وليلة صغيرة»
٢,٢٠ كارتون
٢,٣٠ الاسبوع الرياضي
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ عصر العلم
٣,٣٥ الفيلم الاجنبي My Cousin Rachel
٥,٤٥ السينما في عيون الشباب لقاء مع الفنان حسين فهمي
٦,١٥ من حفلات ليالي التليفزيون
٦,٣٠ بانوراما عسكرية
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٦ البرامج التعليمية
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٥ صوت الموسيقى
٩,١٥ المسلسل الاجنبي
١٠,٠٣ شخصيات سينمائية عن الفنان عبد السلام النابلسي
١٠,٥١ الفيلم العربي دعاء الكروان
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ تياترو
٢,٠٥ حلقة اجنبية
٢,٥٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ نادي الموهوبين ١١,١٧ بنت النيل ١١,٤٨ كلاكيت ثاني مرة ١٢,٢٣ س وج التحكيم ١٢,٤٤ الوان من الفنون ١,١٧ برنامج (لا) ١,٤٣ عالم صغير ٢,٠٥ الارادة للجميع ٢,٣٧ فولكلور ٣,٠٠ حروف للحن معروف ٣,٢٥ انا الكتاب ٣,٥٠ اتعلم لتنور ٤,٢٠ جيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث ٤,٤٠ لحياه ٢/ث ٥,١٠ للجلة الدولية ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٢٥ صفحات اقتصادية ٧,١٠ عيادة ق٣ ٨,٠٥ نمو وفنون ٨,٢٥ الفيلم العربي «نوبة» ١٠,١٤ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل أولاد ادم ١١,٣٦ سوال ليلي ١١,٥٠ مدينة واسرار ١٢,١٢ السهرة الرياضية ١,٤٢ مايطلبه المشاهدون.

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ اغنية دينية ١٢,٢٥ عالم الكمبيوتر ١٢,٥٥ سياحة خاصة ١,٤٥ حزر فزر ٣,٠٠ فيلم تسجيلي ٣,١٥ نادي للبوادي ٤,٣٠ نقوش على جدار الزمن ٥,٤٥ حكايات في الكليات ٦,٤٥ مسلسل عربي ٧,٤٠ القناة الرياضية ١٠,٠٠ رباعيات ١١,٣٠ كاريكاتير ١١,٤٠ اوتار الشرق ١٢,١٥ حكاوي السمسمية ١٢,٤٥ تليفون الجولتز.

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٠٥ عيادة ق٥ ٢,٣٥ شبيك لبيك ٢,٤٥ س ج رحلة ٣,٠٠ كلمات ولكن ٣,١٠ ضحكتين ويس ٣,٢٠ بانوراما قانونية ٣,٤٠ حول العالم ٣,٥٠ المنتدى ٤,١٥ الرياضة للجميع ٥,٢٥ المسلسل العربي ٦,١٥ اثنين على المشا ٦,٤٥ المسول والضريبة ٧,٠٥ زمان لكل مكان ٧,٣٠ فاكر ومش عارف ٨,١٠ الصورة بتقول ٨,٢٠ قول باقلم ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ فرحة العمر ١١,٠٥ على الهوا سوا. ١,١٠ آخر الكلام.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,٠٥ عرض البرامج ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الأطفال ٤,٠٠ شطارة ستات ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ اطباء على الهواء ٥,١٥ عالم الدواجن ٦,٠٠ العلم نور ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ دوري الجامعات ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٣٠ علم وخبرة ٨,٤٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٥ تلعب سوا ١١,١٥ نقوش ١١,٤٥ مساء الخير يابلدي ١١,٤٥ الذيمون في إجازة.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٢٦ زهور الصعيد ١,٥٦ مسلسل الاطفال ٢,٣٠ اشبال الصعيد ٢,٣٦ نادي العلوم ٢,٥٠ صوت المكتبة ٣,١٢ كل يوم رياضة ٣,٥٢ الانسان والبيئة ٤,٥٣ سلامتك ٥,٣٠ المجلة العلمية ٦,٠٤ اوراق شبابة ٦,٤٤ الأول مين ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٢ نافذة على التاريخ ٨,٠٩ كاس الجامعات ١٠,٢٠ بريجيكتور ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,١٦ كاميرا وفيلم ١٢,٤٦ على الربابة ١٢,٣١ انغام الليل ١٢,٤١ اضحك كركر ١٢,٥٦ اللهم تقبل ١,١٥ الختام.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ اطفالنا الحلوين ١,٣٠ مغامرات بندق ١,٥٠ مسلسل الأطفال ٢,٣٠ صحتك بالدنيا ٢,٥٠ اليوم المفتوح ٣,١٠ الخير والبركة ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٥,٣٠ الثامنة على الهوا ٦,٠٠ انت والقانون ٧,١٥ دوري التفوق ٩,١٥ نزهة ثقافية ١٠,٢٥ مسلسل عربي ١١,٢٠ ع الطريقة الصعيدية ١٢:٤٠ كلام الناس ١,٢٠ همسة الجنوب ١,٠٠ القرآن الكريم.

إذاعة القرآن الكريم

□ علوم السنة: ٥,٣٠ عصرا يستضيف أ. د اسماعيل الدفتار استاذ الحديث بجامعة الازهر الشريف ويتحدث عن كتاب احاديث الانبياء من صحيح البخاري كما يتحدث عن عيسى عليه السلام

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١١,١٥ المسلسل العربي «ابناء ولكن» ٢,١٥ أماني واغاني ٣,١٥ الفيلم العربي «الحياة حلوة» ٥,٤٥ مسابقة فضائية ٥,٥٨ يوميات طفل ٦,١٥ مسلسل «زواج بدون ازعاج» ٨,٥٠ زوجة رجل مهم ٩,١٠ حوارات ساخنة ١٢,١٥ المسلسل العربي «الأبطال» ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ يظل يسبح في قلبي ١,٥٠ حق الجماهير ٢,٣١ الفيلم العربي «دعاء الكروان» ٥,٠٠ المسلسل الديني «لا إله إلا الله» ٦,٤٥ صباح الخير يامصر

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الفترة الاخبارية ٧,٣٠ المواجهة ٨,٠٠ دسكو النيل ٩,٠٠ الاخبار ٩,٣٠ زهرة الحياة ١٠,٠٠ جولة فنية ١٠,٣٠ حول العالم ٥,٠٠ المسلسل العربي ٥,٣٠ عرض كتاب ٧,٠٠ الاخبار ٧,٣٠ صنع في مصر ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ جولة ثقافية ٩,٠٠ الاخبار ٩,٣٠ فلاش الرياضة ١٠,٠٠ مواجهة ١٠,٣٠ أرابيسك ١٢,٠٠ ذكريات.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

الأساس القانوني

يحدثنا د. حازم الببلاوي في كتابه «دور الدولة في الاقتصاد» أن الدولة المصرية قد قبلت أخيرا أن تعيد النظر في دورها الاقتصادي، وأثار هذا حوارا ونقاشا هائلا بين الاقتصاديين المصريين خلال فترة طويلة، وقد اشتد الجدل والنقاش خاصة مع ظهور بوادر الضعف والتفسخ في دول الكتلة الاشتراكية، وكذا بمناسبة مقترحات الإصلاح الاقتصادي من المنظمات الدولية، وقد اتيح للدكتور حازم الببلاوي المشاركة في معظم هذه الحوارات سواء على صفحات الجرائد أو من خلال الندوات والمؤتمرات العلمية.

وقد خفت حدة الجدل وبدأت بعض المفاهيم تستقر مثل أهمية استعادة دور السوق والقطاع الخاص، وإن ظل الخلاف حول مدى نطاق دور الدولة في الاقتصاد قائما.

ويرى د. حازم أن الانتقال إلى نظام السوق هو انتقال من نظام الأوامر إلى نظام القواعد، ويقتضي ذلك أن يتوافر معنى الشرعية وتدرج القواعد القانونية.

وإذا نظرنا إلى الأوضاع في مصر فسوف نجد أن التحول إلى نظام اقتصاد السوق لايتفق مع الدستور القائم والذي وضع في ظل النظام الاشتراكي.

ونصوص الدستور قاطعة في هذا الشأن.

إن المادة الأولى من الدستور تنص على أن جمهورية مصر العربية دولة نظامها اشتراكي، اما المادة الرابعة فتقول «الأساس الاقتصادي لجمهورية مصر العربية هو النظام الاشتراكي الديمقراطي القائم على الكفاية والعدل».

اما المادة ٢٣ فتقول «ينظم الاقتصاد القومي وفقا لخطة تنمية شاملة». أما المادة ٢٤ فتقول «يسيطر الشعب على كل أدوات الانتاج وعلى توجيه فائضها وفقا لخطة التنمية التي تضعها الدولة».

اما المادة ٣٠ فتقول «ان الملكية العامة هي ملكية الشعب وتتأكد بالدعم المستمر للقطاع العام وهو القطاع الذي يقود التقدم في جميع المجالات ويتحمل المسئولية الرئيسية في خطة التنمية».

هذه المواد الدستورية وغيرها تقطع بأن هناك انفصالا بين الأساس القانوني والدستور القائم وبين التغيير الحالي للنظام الاقتصادي.

إن التحول إلى اقتصاد السوق لابد أن يستند إلى أساس دستوري وقانوني سليم، لأن نجاح اقتصاد السوق يتوقف إلى حد كبير على شعور الثقة والمصداقية في الأوضاع القائمة وإمكان استمرارها..

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت: ٠١٢/٢١٤٧٥٣٩ تيتانيك
★ طيبة ٢ ت: ٠١٢/٢١٤٧٥٣٩ غدا لن يموت ابدا
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ رسالة إلى الوالي
★ ميامي ت ٧٤٥٦٥٦ هيستريا - احمد زكي
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ اسماعيلية رايح جاي
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ ٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندي
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ رسالة إلى الوالي
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ هيستريا - احمد زكي
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ رسالة إلى الوالي - عادل إمام
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ مستر بين
★ مصر بورسعيد رسالة الى الوالي - المغامر والمرح
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ ٤٨ ساعة في إسرائيل - المزاج
★ سفنكس رسالة الى الوالي - تحدي الاشرار
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ غدا لن يموت ابدا
★ راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ رسالة إلى الوالي - عادل إمام
★ اوديون ١ ت ٥٧٥٨٧٩٧ رسالة إلى الوالي
★ اوديون ٢ ت ٥٧٥٨٧٩٧ ٤٨ ساعة في إسرائيل
★ اوديون ٣ ت ٥٧٥٨٧٩٧ هيستريا
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠٠ اسماعيلية رايح جاي - الشبح المسحور
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ رسالة الى الوالي
★ الشرق الجديدة ت ٢٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء ٤٨ ساعة في اسرائيل
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ طائرة الرئيس الأمريكي
★ هليوبوليس هيستريا - احمد زكي
★ رادوبيس رسالة الى الوالي - قسوة الغضب

دور سينما الإسكندرية

★ امير ٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندي
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ هيستريا - احمد زكي
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ جواز حبيبي - جوليا روبرتس
★ راديو رسالة إلى الوالي - عادل امام
★ ريو ٤٨ ساعة في إسرائيل

مسارح ومطاعم

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠ / ٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - راقصة سوريا الأولى منتهى - بوسي - نتش - يسرا وفرقتها البدوية السورية - ضياء - شو الروسي

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - احمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح (السبت ، الأربعاء من كل اسبوع)
احمد عدوية - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - محمد سراج - اماني - صفوة - نسمة - بوسي - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشري
البند الغربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على الفلاجات الاسبوعية)
٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
ملهى ليلي - بيروت - السعر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ٣٠/٦/١٩٩٨ - حلمي عبدالباقي - الراقصة نشوة - المع النجوم - ديسكو - بلو اب دخول كابلز وعائلات فقط

★ مسرح وكازينو لورد ★
اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوي ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - اماني - نجوان الأمير - أمير عبدالله وفرقته الخليجية - طارق سليم - احمد العيسوي - باسل شحرور - ميمي سالم - نيرمين - تجلاء فتحي - سماهر البدوية

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزي - نشوى - سالي - امير عبدالله - عادل الخضري - حمدي احمد - بوسي - حسنه - اسامة الصغير - ضياء - دينا البدوية - سماهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★ كاف دوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - اماني - حسن الأسمر - مونتها - حكيم - سوزي - خالد عجاج - نشوى - حلمي عبدالباقي - كاتيا - اركان فؤاد - سامح يسري - سحر شوقي - مداح - القمر - شمس الدين - محمد سراج - مفاجأة كل يوم اثنين - باند غربي - بلاك ماجيك

★ تيفولي هليوبوليس السياحي ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
بقاعة المماليك نايت كلوب كل ليلة برنامج مختلف مع الخبرة والتفوق - مدحت صالح - حكيم - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي حسن عبدالمجيد - ياسمينا - سحر شوقي - سحر فؤاد - ماندو - هندي - رقص شرقي - منتهى - نسمة - صوفيا - داليا -
قاعة افراح وديسكو - مطعم الخان المصري - كافتيريا - ومقهى - وشيشة حول اكبر حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال - ملتقى العائلات

★ سولت اند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم بالتناوب
حلمي عبدالباقي - باسل شحرور - اركان فؤاد - نتش - صفوة - دارين - حسنة - سماهر جلال - سحر شوقي - سهام - سحر فؤاد

مطعم ومسرح منوعات كانديلا بمركز التجارة العالمي
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
فيفي عبده - مدحت صالح - ايهاب توفيق - سحر شوقي - اماني - محمد الحلو - حكيم - سالي - سوزي - حسنة - ميادة - شوو الروسي
ارقى المأكولات الاسبانية والاوروبية والشرقية
استعدادنا لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / بداخلي ١٦٣
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضري - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزي - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هندي - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق اوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ بداخلي ٦٠٠
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزي - نسمة - صفوة - شموع - يسري غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفتيل إسكاربيه ★
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦١٠٠٥

★ مطاعم سي - هورس ★
كورنيش المعادي امام مستشفى السلام الدولي اسفل الكوبري تليفون ٥٢٤٠٣٦٠
اسماك بحرية طازجة - كبابجي ابو احمد للمشويات وجبات عائلية مخفضة قاعات حديثة لإقامة الافراح - برنامج ساهر ونخبة من الفنانين يوميا.

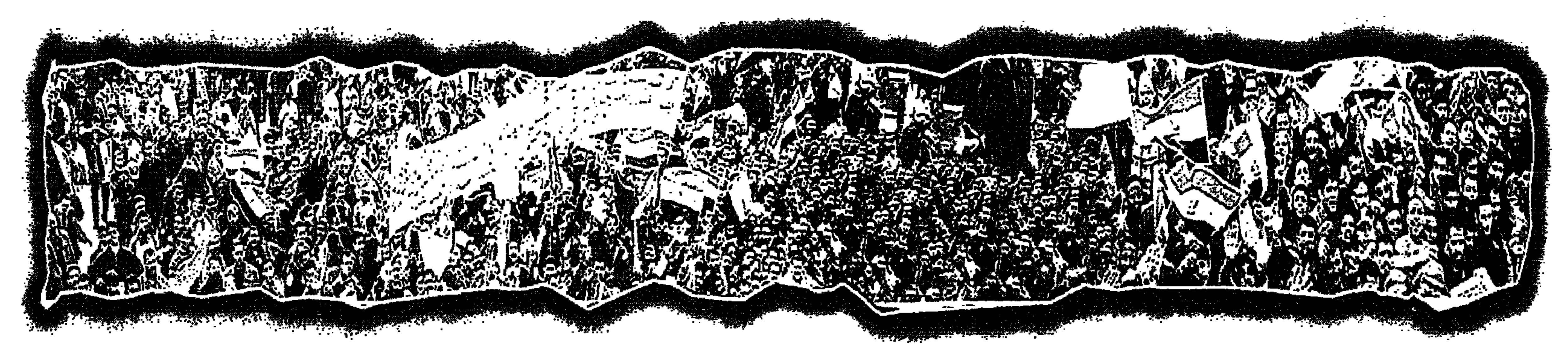
★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ***** فرعون الذهبي
(ادارة اوبروي العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النقش للعرائس مع المع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهي مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - قاعة افراح وحفلات ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٣٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غذاء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح اقوى برنامج فني الحجز للرسي امام فندق شهرزاد بالعجوزة ت ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١
الحجز المركزي ت - فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤ السوق التجاري بفندق شهر زاد

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤



خارج أبواب مطار القاهرة وقف عشرات الالوف من ابناء مصر في انتظار وصول طائرة الفريق الوطني لكرة القدم، للاحتفال بهم والتعبير عن الشكر لما قدموه لبلادهم وجماهيرهم من فرحة وافتخار بالانتصار العظيم [تصوير : سعد فج النور]

بعد الفوز بالكأس: توحد مفاجيء في مشاعر المصريين

لأن الانجاز كان محسوسا وقويا توحد المصريون كعادتهم وراء فريقهم المنتصر لتعم الفرحة في كل مكان، وحتى هؤلاء غير المهتمين بالرياضة انضموا الى الآخرين في الفرحة والابتهاج بالفوز الغالي للمنتخب المصري مؤكدين عمق تماسك النسيج الاجتماعي المصري.

هذا ما أكده أساتذة الاجتماع والطب النفسي الذين توقفوا أمام الظاهرة السلوكية التي سيطرت على الشارع المصري وعنوانها فرحة النصر.

د. سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع يقول - في الظروف يبتهج أي شعب خاصة الشعب المصري بأي انتصار وهذه المرة زادت البهجة بصورة مضاعفة لغياب انتصارات أخرى على جبهات مختلفة - لذلك جاء هذا الانتصار بعد طول حرمان من الانجاز المحسوس في انشطة أخرى يشعر بها المواطن العادي، والمصريون في السنوات الاخيرة كانوا محبطين في عالم الرياضة لكثرة النكسات والهزائم خاصة على أقدام الفرق الافريقية - كان المصريون يعتبرونها مبتدئة ووافدة على ساحة الرياضة - وهذا الانتصار يعتبر رد اعتبار واول إنتصار من ١٢ سنة في هذه البطولة. والدكتور سعد الدين ابراهيم - يرى أن هذا الانتصار ليس له علاقة بعدد السكان - بقدر ماله علاقة «بالتسيب» في الشارع المصري - وبالتالي يستخدم الافراد مناسبة «شرعية» للابتهاج كفرصة للإسراف والتهريج ولمزيد من التسيب وعدم العمل - فمثلا عندما يذاكر طالب قبل الامتحان يمكث اسبوعا في العبث - تعويضا عن تعب المذاكرة - ويحذر د. سعدالدين ابراهيم من استكانة المصريين إثر هذا الانتصار لاعتقادهم أنهم ملكوا - الامور الرياضية مرة أخرى - فالانتصار نذكره فقط على أننا قادرون لكنه ليس احتكار على انتصار دائم وبالتالي يحتاج الامر الى مثابرة وجهاد مستمر. والابتهاج ظاهرة صحية - لكن الاسراف فيه غير صحي - فلا نكتئب اكثر من اللازم - أو نسرف في الابتهاج بالنصر حتى لا يحدث لنا اختلال.

د. احمد عكاشة استاذ الطب النفسي.. عادة ما تتوحد الشعوب في مشاعرها مع الاحزاب السياسية أو الدينية - أو الانشطة الثقافية والرياضية - والتوحد معناه أن ينسى الانسان ذاته ويصبح جزءا من المجموع أو من الشمولية وحيث أن المصريين لا يملأ فراغهم أو توحدهم الأحزاب ولا الانشطة الثقافية - فلا ملاذ لهم الا التوحد مع القيم الرياضية - وحيث أننا قد أصبنا بفشل ذريع في توقعاتنا من فريقنا القومي لكرة القدم - كان الانتصار استعادة لبعض كرامة الفرد المصري - ومع شعور البعض بالاحباط والفشل أحيانا - كان هذا الانتصار أملا وتوحدا ونسيانا للمشاكل - فمن المعروف أن التوحد مع المجموعة ينسى الانسان الامه الذاتية - ويوجد هذا في البلاد الاوروبية خاصة هؤلاء الذين لا يتبعون حزبا سياسيا أو دينيا أو ثقافيا - فنجدهم يتوحدون مع الانتصارات الرياضية المختلفة - وهذه الفرحة مشابهة لشعورنا عندما حصل «نجيب محفوظ» على جائزته العالمية - وقد توحدنا لحظتها مع قيمة ثقافية - حتى الأميين سعدوا وتوحدوا مع «نجيب محفوظ».

ويضيف د. أحمد عكاشة - إنه إذا كانت الاحزاب على صلة بمشاكل الافراد وتقوم بخدمتهم - والاحزاب الدينية غير تطرفية - واذا كانت الثقافة منتشرة بمعناها كإثراء للفكر وليس للتسلية والطرب ماكان يحدث مثل هذا الحماس.

وكثير من المهنيين الذين يعملون بجدية سعدوا بهذا الانتصار دون النزول الى الشوارع.

د. كمال التابعي أستاذ الاجتماع بآداب القاهرة يقول كل فئات المجتمع تحب الرياضة - وفوز المنتخب هو إنجاز سواء كان متوقعا أم غير متوقع - فالأفراد لديهم رغبة في الشعور بأن المصريين أنجزوا - وذلك يعكس نوعا من الانتماء لمصر.

ويضيف أن هذا السلوك جميعا - يصدر من مجموعة وليس على مستوى فرد - فالناس في مصر تنتظر الفرح والانبساط ووجدوا ذلك في نصر الفريق وتم إشباع رغبة اجتماعية - فآليات التعبير عن الفرح أو النمط السلوكي للتعبير عن الفرحة تتغير بتغير الزمن - فإذا حدث ذلك الانتصار منذ ٤٠ سنة سيختلف أسلوب التعبير عن الفرحة - فالمجتمع له سياقه وعوامل كثيرة - تتفعل داخل السياق فالتركيبة الاجتماعية منذ ٤٠ سنة - لم تكن تعطى الفرصة للتعبير عن الفرح - أما الان فالمجتمع يسمح بذلك - فهناك افراد سيختلفون في التعبير عن فرحتهم عن خمسين الف فرد - وأي سلوك يرتبط بطبيعة وحجم السكان - فلو ذهب الى المطار عشرة أفراد لم يكن من الممكن الشعور بهم - ويضيف د. كمال التابعي - أن السلوك المعبر عن الفرح للأفراد غير مرتبط بشئ معين

د. احمد عكاشة — د. سعد الدين ابراهيم — د. محمد كمال

أهداف البنداري

اللعب بأحلام الصغار!

من المسئول عن ضياع أحلام بعض الشباب من محدودي الدخل، الذين حصروا كل آمالهم في سكن معقول وفي جدران أربعة يستقرون داخلها، تشعرهم بآدميتهم وبحقهم في الحياة بكرامة مثل كل البشر؟ هؤلاء الشباب صدقوا، منذ ثماني سنوات كاملة، اعلانات الهيئة العامة لتعاونيات البناء الكائنة بشارع عمر مكرم بمدينة نصر، وسارعوا بحجز وحدات سكنية في مدينة ١٥ مايو، وجاهدوا ليسددوا بالكامل على مدى هذه السنوات، كل المبالغ المستحقة.. وعندما أصبحوا قاب قوسين أو أدنى من الحلم الكبير مدعما بخطابات تخصيص الوحدات السكنية.. وعناوينها.. فوجئوا برد مقتضب غير مبال من المسئولين بالهيئة، إن على حاجزي شقق مدينة ١٥ مايو إما استرداد أموالهم بعد تسعين شهرا من الحجز، أو استبدال شققهم بشقق أضيق في المشروع الأمريكي أو مدينة ٦ أكتوبر وذلك بكل بساطة لأن الهيئة اكتشفت بعد كل تلك السنين من سداد الأقساط ومن التخصيص نفسه إن الأرض بمدينة ١٥ مايو غير صالحة للبناء!!!

هذه هي المهزلة وهذه هي صرخات الشباب الحاجز لوحدات سكنية في مدينة ١٥ مايو.

● يقول فوزي عبد القادر صقر بشارع الجسر بالترعة البولاقية بشبرا: تقدمت لحجز شقة بمدينة ١٥ مايو التابعة للهيئة العامة للتعاونيات والبناء للإسكان بمدينة نصر في عام ١٩٩٢، مساحة ٨٠ مترا وقمت بدفع مقدم حجز قدره ألف جنيه، على أن يتم دفع أقساط ربع سنوية بمبلغ ٤٠٠ جنيه للقسط وفوجئت بأن الإيجار السنوي يصل الى مبلغ ٨٤٧ جنيها من ١/٥/١٩٩٢ ولابد ان يدفع وبالفعل تم دفعه بإيصال توريد رقم ٥٠٣٨١٣ في عام ١٩٩٧ و ٢٤٦١١٤٨ في ١٩٩٦ وعند سؤال الهيئة عن سبب تأخير تسليم الوحدة السكنية قيل لي بالحرف الواحد ان سبب التأخير غير معلوم وإذا كنت في احتياج للشقة يمكن استبدالها بشقة أخرى في ٦ أكتوبر أو مدينة بدر أو المشروع الأمريكي، وإنني أتساءل ما هي المشاكل التي حالت دون حصولي على شقتي الأصلية التي وقعت عقدا بها منذ خمس سنوات؟؟

● ويقول خالد محمد علي سلام: قمت بحجز شقة مساحة ٨٤ مترا بمدينة ١٥ مايو التابعة لجهاز التعاونيات وتم دفع المبالغ المحددة لها وكل الاقساط وبالفعل تم تخصيص الشقة بمجاورة ٣٤ عمارة ١٧ بتاريخ ١٨/٦/١٩٩٧ أي منذ عام كامل وحتى الآن لا اعرف ماذا تم بخصوصها ومتى أستلمها حيث أن موعد زواجي يعتمد على تسلم الشقة، والمفاجأة كانت عندما اعلنوني بتغيير محل الحجز!! وبدون سبب معلوم، وعلى من جديد التفكير في تسلم شقة أخرى بمواصفات مغايرة تماما لما تعاقدت عليه.. وانا اتساءل لماذا؟؟

● وضحية أخرى.. خالد بدر الدين عبد الغني بشارع المرصد بحلوان يقول: لقد تقدمت الى الهيئة العامة للتعاونيات في شهر ٩ عام ١٩٩٥ بحجز وحدة سكنية بمدينة ١٥ مايو وتم دفع الاقساط حسب المستندات المرفقة «لتحقيقات الأهرام» وعندما توجهت للسؤال عن موعد تسلمها فوجئت بإجابة الهيئة بصيغة حاسمة إن الأرض بمدينة ١٥ مايو غير صالحة للبناء عليها وأضاف الموظف المسئول: «خذ بمكان آخر!!» فهل هذا منطق يتم معاملتنا به؟؟

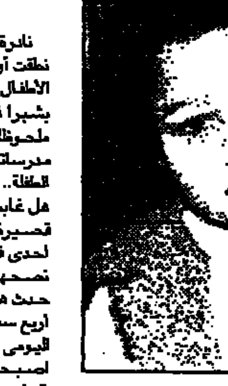
● يقول المحاسب محمود محمود على عمر بالشركة المصرية لتجارة السلع التموينية بوزارة التموين: تقدمت الى الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان بتاريخ ٢٩/١٠/١٩٩٢ أي منذ سبع سنوات كاملة لحجز وحدة سكنية بمدينة ١٥ مايو، وعند الحجز قامت الهيئة بإعلاننا جميعا بأن التسلم تحدد له بعد عامين من تاريخ الحجز، وقد تم الحجز تحت رقم ٢٥٩٣ بعد سداد مقدم الحجز وتم سداد جميع الأقساط المستحقة للهيئة.. ويضيف محمود على عمر احد الحاجزين في تعاونيات البناء بمدينة ١٥ مايو إنه تم إخطارنا من قبل الهيئة بكتابها رقم ١١٠٤٣ بالحضور الى الهيئة في ٢٢/٤/١٩٩٧ لتخصيص الوحدة السكنية وبالفعل ذهب الجميع وفي نفس التاريخ قمنا بدفع تأمين ضد الحريق والزلزال وقدره ٥٤٤ جنيها وتم التخصيص لي في المجاورة ٣٤ عمارة ١٢ بمدينة ١٥ مايو..

ويضيف ومنذ أيام ذهبت الى مقر الهيئة لأسأل عن موعد التسليم فقال لي المسئولون بهيئة التعاونيات بشارع عمر مكرم بمدينة نصر انه للأسف تبين ان الأرض بمدينة ١٥ مايو غير صالحة للبناء عليها وقيل لي ايضا انه اذا اردت ان استرد كل ما دفعته من قيمة حجز وأقساط منذ ٧ سنوات فعلي ان اتقدم بطلب لسحب مستحقاتي لديهم او استلم كحل بديل بالمشروع الأمريكي بحلوان او استلم بمدينة ٦ اكتوبر.. وأمام الحاجة الملحة توجهت الى المشروع الأمريكي قالوا لي المساكن المتاحة الشقة فيها مساحتها ٥٦ مترا فقط بالمجاورة في حين انه يوجد هناك مساحة ٦٧ مترا، ولكن رفض المسئولون عن المشروع الأمريكي تخصيص تلك الشقق لنا وأشاروا علينا بشقق أخرى مساحتها ٧٤ مترا بالمجاورة ١٠، ولكن هذه المساحة بالدور الأرضي ومن الداخل ولا تطل على أي شارع لأنه بعد بناء الشقة، تم استقطاع الغرفة التي تطل على الشارع للاستفادة منها لمحل تجاري.. وذهبت الى مدينة ٦ اكتوبر لأعثر على بديل لشقتي الوهمية في مدينة ١٥ مايو، وفوجئت بأن مساحة الشقة ٦٧ مترا بالدور الأرضي والأخير فقط. والآن ضاعت مني شقتي التي طلبتها بمواصفات مساحة ٧٤ مترا أو ٦٧ مترا وقمت بسداد أقساطها كلها خلال سبع سنوات كاملة ويتساءل المحاسب محمود محمود على عمر من المسئول عن هذه المهزلة وعن تأخر تسلم الوحدات السكنية التي سبق وأن أعلنت هيئة تعاونيات البناء عنها في مدينة ١٥ مايو؟

● هذه النماذج من حاجزي الشقق التابعة لهيئة تعاونيات البناء والإسكان، في مدينة ١٥ مايو، يمثلون ١:١٠ من جملة المواطنين الذين صدقوا وعود الهيئة وعاشوا في أحلام بعد تسديد كل المبالغ المطلوب سدادها. وهم الآن يعيشون في دهشة من تصرف الهيئة تجاههم ومن ضياع احلامهم نتيجة لسبب غير منطقي وغير قانوني.. وهم لا يزالون ينتظرون ردا مقنعا من المسئولين عن الهيئة!!!

دلال العطوى

«نادرة» حالة نادرة!





نادرة طارق السيد

نادرة طارق السيد. طفلة ولدت طبيعية. نطقت أولى كلماتها وخطت خطواتها قبل بقية الأطفال في سنها.. التحقت بمدرسة نوتردام بشبرا في سن الرابعة.. هناك اظهرت تفوقا ملحوظا.. نشيطة.. ذكية.. كانت ملاحظات مدرسيها.. في المدرسة واثناء لعبها سقطت الطفلة.. وهو ما اعتبره الجميع أمر طبيعي.. ما الذي حدث؟ لا أحد يذكر. بعد فترة لاحظت أمها. عوجاجا بسيطا في ... عرضتها على الطبيب الذي ... الفتاة واتهمها «بالوسوسة».. ... وعمر الفتاة لايزيد على ... نطقها يتأثر ثم بدأ التدهور ... الصحية عموما حتى ... بل اصبحت لا تستطيع ... يتعجب الناس لسمها

اصبح حالة مرضية نادرة تحير الأطباء.. جرب الأطباء معها كل انواع الأدوية.. بعضها للصرع. وبعضها للسرطان وغيرها.. عرضتها امها على كبار أطباء الأطفال والعصبية والنفسية. وعرضتها ايضا على كل استشاري اجنبي زار مصر.. لجمع الأطباء على ضرورة سفرها للخارج.

ولأن نادرة تلميذة واشتركت في التأمين الصحي المدرسي فقد لجأت امها الى التأمين لإنقاذ ابنتها. بعد فحص الفتاة التي تحملها أمها جيئة وذهابا صدر قرار وزير الصحة والسكان رقم ٢١١٧٣ لسنة ٩٧ بتاريخ ١٦ مارس ٩٧ بعلاج الفتاة «بمستشفى جامعة عين شمس لمدة ٦ أشهر خارجيا وداخليا بالدرجة الثانية بنفقات ٦٠٠ جنيه».

ولأن نفقات علاج نادرة الشهرية تزيد على هذا المبلغ كثيرا فقد رفضت الأم هذا القرار وطلبت اعادة عرض ابنتها على القومسيون وجاءت النتيجة مرة ثانية على عكس ما توقعته وكبار الأطباء الذين يباشرون حالة الفتاة حيث صدر قرار وزير الصحة رقم ٢٢٣٦٧١ بتاريخ ١٤ يناير ٩٨ بالموافقة على تعديل قيمة استكمال علاج نادرة بمستشفى الأطفال جامعة القاهرة أبو الريش قسم «العصبية والوراثة» لمدة ١٨٠ يوما بنفقات ٨٠٠ ج!!

● ماذا قال كبار الأطباء

● الأستاذ الدكتور هشام أبو النصر استاذ جراحة المخ والأعصاب بكلية الطب جامعة القاهرة كتب تقريرا يقول إن الطفلة تعاني تدهورا متزايدا في قدرات الجهاز العصبي المركزي نتيجة ضمور متزايد بالقشرة للمخية وللمادة البيضاء وحالتها لم تظهر استجابة للأدوية المعتادة وتحتاج السفر إلى الخارج لمركز متخصص لإجراء مزيد من الأبحاث.

● الأستاذة الدكتورة امينة هنداوي أستاذ طب الأطفال جامعة القاهرة كتبت أن الطفلة مصابة بتشنجات عصبية مركبة

● الأستاذ الدكتور يوسف أبو زيد أستاذ الأمراض العصبية بجامعة عين شمس رأى أن للمريضة تعاني تدهورا في المشي والكلام والفهم ويحمل اشعات موضعية ورنين مغناطيسي وجد تلييف في المنطقة تحت القشرة ومنه الحالة لايمكن دراستها الا في مراكز متخصصة غير متوافرة وبذلك نرى أن حالتها للتأكد من التشخيص تستدعي السفر للعلاج في الخارج.

● الأستاذ الدكتور سامر هاشم استاذ الامراض العصبية بكلية طب قصر العيني كتب تقريرا بالانجليزية لتشخيص حالة الطفلة وطالب سرعة عرضها على اخصائي بالخارج.

● الدكتور جون ويلسون استشاري أطفال بريطاني جاء مصر زائرا وطلب سفر نادرة لإجراء المزيد من الفحوصات بمستشفى جريت ارموند ستريت للأطفال.

الام الحائرة ترى أن حياة ابنتها تتسرب من بين اناملها وكثيرا ما تنقلها ليلا للمستشفى لتعليق المحاليل أو لإنقاذها من الاختناق.. أصبحت لاتتكلم. وتبكي طلبا للعون خاصة بعد أن أكد كبار الأطباء امكانية انقاذ الابنة من التدهور المستمر في حالة سفرها للخارج! فهل تجد حالة نادرة النادرة الحل؟

مشيرة موسى

القوات النيجيرية تستولي على مدينة استراتيجية بشمال سيراليون

فريتاون - أ.ش.أ: أعلنت قوة التدخل الإفريقية في سيراليون والتي تقودها نيجيريا انها استولت على مدينة «الانصار» بشمال سيراليون وطهرتها تماما من مؤيدي النظام العسكري المخلوع.

وذكرت مصادر بالقوة الافريقية امس ان القوة تتجه الآن نحو مدينة «مكيني» بالشمال. وافادت انباء غير مؤكدة ان اعدادا ضخمة من المدنيين قد نزحت من المدينة التي كانت قوات موالية للحكومة العسكرية بقيادة جون بول كوروما قد استولت عليها قبل ثلاثة اسابيع.

يذكر ان القوات النيجيرية العاملة في إطار قوات التدخل لدول غرب إفريقيا كانت قد طردت القادة العسكريين الانقلابيين من سيراليون في عملية بدأت في اوائل فبراير الماضي في محاولة لاعادة الرئيس المنتخب احمد تيجان كباح للسلطة.

واشنطن تحذر: الصعوبات الاقتصادية باندونيسيا تهدد بانفجار أعمال عنف واسعة

مظاهرات جديدة في الجامعات تطالب باصلاحات إقتصادية وسياسية

طوكيو: محمد ابراهيم الدسوقي - العواصم الآسيوية - وكالات الانباء: اعلن والتر مونديل المبعوث الشخصي للرئيس الأمريكي بيل كلينتون انه طالب الرئيس الاندونيسي سوهارتو بضرورة الالتزام الكامل ببرنامج الاصلاح الاقتصادي لصندوق النقد الدولي، وذلك في الوقت الذي تصاعدت فيه المظاهرات المطالبة بالاصلاح السياسي والاقتصادي في اندونيسيا، بينما أعلنت اليابان إستعدادها لتقديم العون لحكومة جاكارتا بهدف تجاوز أزمتها الاقتصادية الحالية.

وقال مونديل في مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة الاندونيسية جاكارتا أمس عقب إجتماعه مع الرئيس سوهارتو والذي إستغرق ساعة واربعين دقيقة أن ابلغ الرئيس الاندونيسي رسالة قوية من واشنطن مفادها بان السبيل الوحيد لحل الازمة الاقتصادية في بلاده هو تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية التي اتفق عليها مع صندوق النقد.

وقال مونديل أن مباحثاته مع سوهارتو كانت صريحة وتناولت كل القضايا المثارة.

واشار المسئول الامريكي -الذي شغل منصب نائب الرئيس الامريكي من قبل- ان الحل الوحيد لمعالجة مشكلة التردي الخطير للعملة الاندونيسية - الروبية - هو التعامل مع القوى الكامنة التي تدفع العملة الأندونيسية نحو الهبوط، وان هذا هو السبيل للعلاج وانه لاتوجد حلول سريعة تقدم بديلا وذلك ردا على سؤال بشأن إعتزام حكومة جاكارتا المثير للجدل بتأسيس نظام مجلس للعملة لتحديد سعر صرف ثابت للروبية مقابل الدولار. وهو الاقتراح الذي إنتقدته حكومة واشنطن وصندوق النقد.

وقال مونديل انه شدد خلال لقائه مع الرئيس سوهارتو على أن رأي الرئيس كلينتون هو أن الخطوة الرئيسية لاستعادة الثقة للاقتصاد الاندونيسي هي التنفيذ الكامل والفعلي لاصلاحات صندوق النقد.

وقال مونديل أن الاصلاحات - الاقتصادية - تقدم أفضل إحتمال لاعادة الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي في اندونيسيا - لانها نجحت في دول أخرى وأيضا نجحت في اندونيسيا في الماضي.

وقال مسئولون أمريكيون أن مونديل سلم سوهارتو رسالة سرية من كلينتون ولم يفصحوا عن مضمون الرسالة، إلا أن مسئولين في واشنطن كانوا قد ذكروا في وقت سابق بأن مونديل يحمل رسالة صريحة وصارمة بأن واشنطن ستعارض تقديم الدفعة الثانية من برنامج المساعدات الاقتصادية لاندونيسيا وقدرها ثلاثة مليارات دولار ماتم تلتزم أندونيسيا بالسير في طريق الاصلاح.

وقال بعض المسئولين في واشنطن الذين رفضوا الافصاح عن هويتهم بأن الرسالة التي حملها مونديل تقول بأنه قد حان الوقت لسوهارتو بأن يتخلى عن السلطة. إلا أن روبرت روبن وزير الخزانة الأمريكي نفى تلك قائلا بأن مونديل لم يحمل تلك الرسالة.

وأعرب ويليام دالي وزير التجارة الأمريكي عن قلق واشنطن من أن تؤدي الصعوبات الاقتصادية في أندونيسيا إلى تفجر أعمال عنف في البلاد، قائلا بأن الاضطراب الاقتصادي ينتقل حاليا إلى المجال السياسي وسط مخاوف حقيقية من إتساع نطاق العنف الطائفي في اندونيسيا.

وقد تصاعدت المظاهرات وأعمال العنف في أندونيسيا أمس حيث تظاهر مئات الطلاب في جامعة إقليم جاوة، في حين نظم عشرات الطلاب في جامعة يوجيا كارتا بنفس الاقليم إضرابا عن الطعام للمطالبة باجراء اصلاحات سياسية واقتصادية باندونيسيا.

وتأتي تلك المظاهرات في الوقت الذي مازال فيه مجلس الشعب الاستشاري يبحث إنجازات الرئيس سوهارتو- ٧٦ عاما - لاعادة إنتخابه فترة رئاسة سابعة مدتها خمس سنوات.

وفي طوكيو اقترح وزير المالية الياباني هيكارو ماتسوناجا اتخاذ اليابان لاجراءات اضافية لمساعدة اندونيسيا على تجاوز ازمتها المالية. وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس أن الاقتصاد الاندونيسي لايزال يمر بمرحلة صعبة مضيفا بان بلاده ستحدد مايتعين عليها اتخاذه من اجراءات عقب التشاور مع الدول المجاورة.

يذكر ان ييسوكي ساكا كبارا نائب وزير المالية للشئون الدولية بدأ أمس الاول جولة اسيوية سيزور خلالها ماليزيا وتايلاند وسنغافورة لشرح الاجراءات العاجلة التي اتخذتها الحكومة اليابانية لمساعدة الدول الآسيوية على تجاوز الأزمة المالية الراهنة وبصفة خاصة اندونيسيا.



طلاب اندونسيا يحاولون حمل أحد زملائهم بعيدا عن رجال الشرطة خلال المصادمات التي شهرتها باندونج بين الشرطة وطلاب جامعة بادجاجاران احتجاجا على اعادة انتخاب الرئيس سوهارتو

(صورة للأهرام من رويتر)

النتائج غير النهائية للانتخابات

فوز حزب بهاراتيا جاناتا بأكبر عدد من مقاعد مجلس النواب الهندى

«الجبهة المتحدة» تقرر التحالف مع «المؤتمر» لحرمان الهندوس من تشكيل الحكومة

نيودلهي - وكالات الأنباء - أظهرت النتائج غير النهائية لفرز الأصوات في المرحلة الثالثة والأخيرة للانتخابات التشريعية المبكرة في الهند فوز حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي القومي المتشدد و١٦ حزبا حليفا له بـ ٢٥٠ مقعدا بما يقل بفارق ٢٣ صوتا عن الأغلبية المطلقة التي تؤهله لتشكيل حكومة وحده.

وأعلن المتحدث باسم حزب بهاراتيا جاناتا إن الحزب يبذل جهودا مكثفة لتشكيل الحكومة الجديدة، وأكد انه لن يكون متعذرا عليه أن يفوز بتأييد ٢٠ عضوا أخرين بمجلس النواب المؤلف من ٥٤٥ عضوا لقيادة حكومة ائتلافية مستقرة.

وذكرت وكالة أنباء برس ترست الهندية إن حزب المؤتمر فاز بـ ١٠٩ مقاعد بينما حقق حزب الجبهة المتحدة ٤٩ مقعدا فقط.

وأعلن رئيس الوزراء الانتقالي جوجدالي أن حزب الجبهة المتحدة لن يسمح لحزب بهاراتيا جاناتا وحلفائه بتشكيل الحكومة المركزية الهندية الجديدة.

وأكد في تصريحات لوكالة الاسوشيتد برس ان حزب الجبهة المتحدة سيشكل حكومة ائتلافية مع حزب المؤتمر لحرمان القوميين الهندوس المتشددين من تولى السلطة.

وكان الأعضاء اليساريون بالجبهة قد رفضوا مثل هذه الفكرة قبيل الانتخابات ولكنهم عادوا لتأييدها في ظل تقدم حزب بهارايتا جاناتا الواضح.

ويثير فوز القوميين الهندوس بالانتخابات موجة من القلق بالهند خاصة فيما يتعلق بالاقليات العرقية والدينية بالبلاد حيث يروج الحزب بضرورة سيطرة الثقافة الهندوسية على الثقافات الأخرى، بينما يهدد ميول الحزب تجاه الانغلاق الاقتصادي بانهاء الاصلاحات الاقتصادية التي بدأت قبل سبعة أعوام.

وفي أول رد فعل على أنباء تقدم حزب بهاراتيا جاناتا حذر جوهر ايوب خان وزير الخارجية الباكستاني الهند من اية مغامرات غير محسوبة، وأوضح في بيان امام الجمعية الوطنية الباكستانية ان قادة الحزب يسممون الأجواء ويثيرون الشكوك في نيات الهند الحقيقية تجاه باكستان.

سياسة خارجية

الذئب والحمل وكلاب الحراسة!

قال أحد الأمراء الخليجيين لوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، خلال جولتها الأخيرة بالمنطقة لحشد التأييد للحملة العسكرية ضد العراق، إن أحد رعاة الأغنام ضجر من ذئب يهاجم الغنم، فاقترح عليه أحدهم أن يقتني كلابا لحراسة الغنم من الذئب، إلا أن الكلاب كانت تأكل غنمة كل يوم، كما أن الذئب ظل موجودا. وكان المعنى أن الحشود الأمريكية في الخليج التي تستنزف الثروة الخليجية، لم تخلص المنطقة من صدام حسين «شبح الذئب».. فما الهدف من الحشد العسكري الأمريكي في الخليج؟!

في ١٨ مايو ١٩٩٣ أعلن مارتن انديك مسئول الشرق الأدنى في مجلس الأمن القومي الأمريكي «مساعد وزيرة الخارجية حاليا» أن سياسة الرئيس كلينتون في الخليج تقوم على مبدأ «الاحتواء المزدوج» لإيران والعراق. وفيما يخص العراق قامت تلك السياسة على الاحتفاظ بقوة عسكرية في الخليج قادرة على تحجيم القدرة العسكرية العراقية، ولادامة نظام العقوبات لمنع العراق من تطوير قدرته العسكرية.. أي أن سياسة «الاحتواء» تجاه العراق، لها بعدان أحدهما عسكري، والثاني اقتصادي. واستخدمت أمريكا الآلية العسكرية ٣ مرات في اعوام ٩٣ و٩٤ و١٩٩٦ وتسعى لتكرار استخدامها تحت عنوان «رعد الصحراء» عام ١٩٩٨.

وقد تضطر أمريكا لتخفيف العقوبات الاقتصادية على العراق، كما أوضحت دراسة معهد واشنطن للشرق الأدنى ومقترحات مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك في العام الماضي.

وقد تسعى أمريكا للإطاحة بنظام صدام حسين. كما اظهرت مناقشات الكونجرس «الجمهوري - اليميني» خلال أزمة تفتيش القصور الرئاسية مع بداية عام ١٩٩٨. غير انه لايبدو أن أمريكا سوف تتخلى عن الوجود العسكري في الخليج، حتى بعد تخفيف العقوبات أو إسقاط صدام «على غرار المحاولة الفاشلة في صيف ١٩٩٦».

فالهدف من الوجود العسكري في الخليج، تأكيد الخيارات الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة وهي:

أولا - ضمان السيطرة على منطقة الخليج التي تحوى ٦٥٪ من الاحتياطي العالمي من البترول، كعنصر مهم في السيطرة الأمريكية على العالم. فأمريكا تستورد ٢٠٪ من وارداتها البترولية من الخليج، إلا أن اليابان تعتمد بنسبة ٨٠٪ من وارداتها البترولية على الخليج، وكذلك الكثير من الدول الصناعية المتقدمة.. أي أن السيطرة على البترول تساعد في السيطرة على الحلفاء.

ثانيا - تريد أمريكا وقف انتشار الأسلحة الكيميائية والبيولوجية، وسياسة امريكا تجاه العراق في هذا المجال «كدرس لدول أخرى» تحولت الي القصف العسكري، وليس الردع.

ثالثا - يرتبط بالهدف السابق هدف حماية احتكار إسرائيل لأسلحة الدمار الشامل، والوجود العسكري يحمل تحذيرا للآخرين من محاولة تحدى احتكار إسرائيل لأسلحة الدمار الشامل.

لقد طرح جورج كانان، سياسة الاحتواء أول مرة، بمناسبة الأزمة الكورية ١٩٥١، واستمر الوجود العسكري الأمريكي حول الجزيرة الكورية منذ تلك التاريخ، على الرغم من انهيار الاتحاد السوفيتي السابق. وقد يستمر الوجود العسكري الأمريكي في الخليج في إطار «لعبة الذئب والحمل وكلاب الحراسة»، ولكن من أجل الأهداف الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة.. ولذلك علينا أن نتعامل مع الحدث في إطار استراتيجي..

رضا هلال

رغم اعتراضات جماعات حقوق الانسان

الكنيست يقر مشروع قانون يسمح لجهاز الامن الداخلى الإسرائيلى بتعذيب المعتقلين

القدس - وكالات الأنباء: وافق الكنيست الإسرائيلي في قراءة اولى على مشروع قانون ينظم عمل جهاز الأمن الداخلي «الشين بيت» ويلقى انتقادا من منظمة العفو الدولية والنواب العرب في البرلمان.

ويسمح مشروع القانون المقترح من جانب الحكومة الإسرائيلية لعناصر الشين بيت اصلة الضغوط الجسدية على المعتقلين رغم شطب النص الصريح الذي يتيح اللجوء إلى هذه الافعال من مشروع القانون بعد تدخل جماعات حقوق الانسان داخل إسرائيل وخارجها.

وينص مشروع القانون الجديد على ان عناصر الشين بيت لن تتعرض لملاحقات قضائية بسبب اخطاء محتملة اذا عملوا بنية حسنة.

واكدت منظمة العفو الدولية ان النص سيسمح للشين بيت ضمنا بمواصلة ممارسة التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين اثناء استجوابهم

وانتقدت المنظمة فقرة في مشروع القانون تعتبر عمليات تسريب معلومات خاصة بممارسات الشين بيت جريمة يعاقب عليها القانون.

ومن المقرر ان يعتمد الكنيست مشروع القانون في قراءتين اخريين حتى تصبح له قوة القانون.

من ناحية اخرى، ذكر مصدر قضائي إسرائيلي امس ان جهاز الشين بيت يحقق في تسريب المعلومات المتعلقة بمهمة فاشلة قام بها خمسة من عملاء الموساد في ضواحي مدينة برن السويسرية.

البنك المصرى المتحد

أول بنك يهتم بحماية البيئة فى مصر

اكد البنك المصرى المتحد اهتمامه بحماية البيئة في مصر باعتباره أول بنك يهتم بالتكلفه الاجتماعية التي تنفق للحفاظ على البيئة باعتبارها استثمارا طويل الأجل وشارك البنك في المعرض والمؤتمر الدولي الأول لتكنولوجيا ومعدات البيئة الذي عقد تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء في نهاية فبراير لتوفيق الاوضاع مع قانون البيئة تم تشكيل لجنة للبيئة من قيادات البنك للمساهمة مع جهاز شئون البيئة والصندوق الاجتماعي وهيئة المعونة الأمريكية في حماية البيئة كما يتم المفاوضة لتوقيع بروتوكول مع شركة أوسكال مصر/ تكنوميكانيك وشركة بكتل العالمية وصرح سيف الله قطرى رئيس مجلس إدارة البنك بان المشاركة الجادة في هذا المؤتمر والمعرض ترتكز على دعم وتمويل آلات ومعدات وتكنولوجيا البيئة للمصانع والشركات التي تقوم حاليا بتوفيق أو ضاعها وتتبنى حل مشكلة رئيسية بالدقهلية وهي مشكلة مصانع الحلوب للحد من التلوث بالتعاون مع جهاز البيئة والصندوق الاجتماعى ومحافظة الدقهلية .

ديميرل يزور اسبانيا وسط انباء عن صفقة عسكرية بمليارى دولار

انقرة - من سيد عبد المجيد -

مدريد - أ.ف.ب : بدأ الرئيس التركي سليمان ديميريل امس زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق ثلاثة أيام يجرى خلالها مباحثات مع رئيس الوزراء الاسباني خوسية ماريا ازنار وتتركز على علاقات تركيا بالاتحاد الاوروبي والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ويضم الوفد المرافق لديميريل كل من اسماعيل جم وزير الخارجية وابراهيم جوروال وزير السياحة وايسين جلبى وزير الدولة للشئون الاقتصادية وعدد كبير من رجال الاعمال.

ومن جانبها ذكرت صحيفة «الباييس» الاسبانية أمس ان اسبانيا تتفاوض على ابرام صفقة مع تركيا تشترى انقرة بموجبها اربع فرطات من طراز «اف - ١٠٠» واسلحة دفاعية مختلفة تقدر قيمتها بنحو مليارى دولار وهو رقم قياسى لصناعة السلاح الاسبانية.

من ناحية أخرى اجتمع ديميريل أمس قبل سفره إلى اسبانيا مع اسماعيل الب تاكين رئيس حزب الفضيلة التركى وقال ان الحزب الجديد الذى انضم اليه ١٣٧ نائبا من اعضاء حزب الرفاه المحظور ليس امتدادا للرفاه كما يعتقد الكثيرون.

ومن ناحيته أكد الب تاكين عدم وجود نوايا لدى «الفضيلة» لمعاداة النظام بالبلاد او العمل على تغيره.

وقد عقد الب تاكين اجتماعا مطولا مع تانسو وتشلير رئيس حزب الطريق القويم اكد خلاله ضرورة اجراء انتخابات برلمانية مبكرة بعدما فشلت الحكومة الحالية في سياساتها الاقتصادية.

وذكرت بعض المصادر ان الحزبين اتفقا على العمل معا في الانتخابات مما يمثل ذلك تهديد للحكومة الحالية خاصة اذا انضم اليهما حزب الشعب الجمهورى الذى يسيطر على ٥٥ مقعدا في البرلمان .

ويمكن للاحزاب الثلاثة بالاضافة إلى حزب الوحدة الكبرى ان تسيطر على ٢٨١ مقعدا في البرلمان وهى اغلبية تكفى لاسقاط الحكومة.

أخبار قصيرة

مصادفة رائعة

واشنطن - المصادفة وحدها جمعت شقيقين أمريكيين تبنتهما قبل ١٩ عاما عائلتان تقيم كل منهما على بعد عدة الاف من الكيلومترات من الاخرى.

وأوضحت وكالة فرانس برس إن كليهما قرر التقدم لوظيفة ممرض بولاية ميتشيجان وتوظفا في نفس المستشفي وفي نفس اليوم ونشأت بينهما صداقة بدون ان يعرفا الصلة بينهما حتى تجاذبا الحديث في إحدى المرات عن عائلتيهما فاكتشفا انهما شقيقان.

الطائرة الخارقة

واشنطن - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية انه تم تجربة طائرة استطلاع امريكية جديدة بلا طيار تحلق على ارتفاع شاهق وتسمى الطائرة «جلوبال هوك» وهى قادرة على التحليق لمدة ٤٠ ساعة متواصلة واجتياز خمسة الاف كيلومتر وتزويد القيادة بصورة مباشرة قبل ان تعود الى قاعدتها.

العيد الماسى للتايم

نيويورك - احتفلت المجلة الاسبوعية الامريكية الشهيرة «تايم» بمرور ٧٥ سنة على تاسيسها وذلك بحضور الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والزعيم السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف ومدير مجموعة «مايكروسوفت» بيل جيتس.

وتعتبر «تايم» واحدة من اولى المجلات الأسبوعية العالمية بقرائها البالغ عددهم ٣١ مليونا ويحضر الاحتفال بالعيد الماسى بطل الملاكمة العالمي السابق محمد على كلاى وعارضة الازياء كلوبياشيفر وارملة مارتن لوثركينج بالاضافة الى ٥ آلاف من المدعوين.

«النينو» المدمر

كيتو - اظهرت احصائية رسمية في الاكوادور ان ظاهرة «النينو» المناخية أدت الى مصرع ١٣٧ شخصا وفقدان ٢٨ واصابة ٨١ بجروح في البلاد منذ الاول من اكتوبر الماضي. والحقت هذه الظاهرة اضرارا في ١٨ من اقاليم الاكوادور وتسببت في خسائر اقتصادية قدرت بـ ٨٠٠ مليون دولار.

اختيار مصر مقررا للمجلس الوزارى لحوض النيل

الرئيس التنزانى يطالب دول المنطقة بنبذ خلافاتها

أروشا - أ. ش. أ - وافق المجلس الوزارى السادس لدول حوض النيل الذى اختتم اجتماعه فى أروشا بتنزانيا أمس على اختيار مصر مقررا وانتخاب تنزانيا رئيسا. ووصف السفير محمد رفيق خليل سفير مصر فى تنزانيا أجواء الاجتماع الذى بدأ أمس الاول بانها ايجابية وتعكس رغبة حقيقية من أجل التعاون والتنمية فى دول الحوض بما يعود بالنفع والخير على جميع شعوب المنطقة.

وأضاف أن الوزراء المختصين بشئون المياه فى اثيوبيا وكينيا واوغندا والسودان ورواندا وتنزانيا بجانب الدكتور محمود ابو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية ورئيس وفد مصر بدأوا فى عقد جلسات مغلقة بعد افتتاح الاجتماع أمس لبحث قضايا فنية متخصصة.

وأوضح أن الوزير البوروندى أوفد ممثلا له بينما لم تشارك كل من اريتريا والكونجو الديمقراطية «زائير سابقا» في الاجتماعات.

وقد وجه الرئيس التنزاني بنجامين مكابا كلمة للجلسة الافتتاحية اكد فيها اهمية ان يكون النيل عامل توحيد لا تفرقة بين الدول التي يمر بها. وأشار مكابا في كلمته التي القاها نيابة عنه وزير الموارد المائية التنزاني بيوس نجوانو الى ضرورة تعظيم الاستفادة من مياه النيل لمصلحة جميع دول الحوض مؤكدا مساندة بلاده لجميع مبادرات المياه المشتركة لمياه النيل وقال إن التعاون أصبح ضرورة قصوى.

حارس ديانا يشعر بالذنب لأنه بقي على قيد الحياة

لندن - وكالات الأنباء: واصلت صحيفة «الميرور» البريطانية نشر بقية الحديث الذي أدلى به ريس جونز الحارس الشخصي لدودي الفايد والذي تنشر الحلقة الثالثة والأخيرة منه اليوم، وأشارت الصحيفة إلى ان ريس جونز اعرب عن شعوره بالذنب لنجاته من الحادث الذي أودى بحياة الاميرة ديانا وصديقها دودى والسائق هنري بول، وأضاف ان خبر مصرعهم والذي ابلغته به والدته في المستشفى وقع عليه كالصدمة. وتعد تصريحات ريس جونز - الذي أكد في الجزء الأول من الحديث أن ديانا لم تفقد وعيها بعد الحادث مباشرة وانها كانت تنادي على دودي وان السائق لم يكن مخمورا - حساسة للغاية خاصة وانه يعمل لدى محمد الفايد ومن ناحية اخرى، افردت الصحف البريطانية مساحات واسعة لوصية الأميرة ديانا والتي دعت فيها إلى عدم ترك ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز يتولى تربية ولديهما بمفرده، وتظهر الوصية التي تمت صياغتها في عام ١٩٩٣ قبل طلاقها انها تركت اكثر من ٢١ مليون جنيه استرليني «٣٥ مليون دولار» للأميرين وليام وهاري سيرثانها بعد خصم الضرائب التي تصل إلى ١٤ مليون دولار.

فى ختام زيارته لايران

رئيس الوزراء الإيطالى يطالب الغرب بمساندة خاتمى لإضعاف التيارات المتشددة فى ايران

دينى يدعو لفتح حوار بين واشنطن وطهران ويستبعد عودة العلاقات الرسمية

روما - طهران - وكالات الأنباء - دعا وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني الغرب الى مساندة الرئيس محمد خاتمي في مواجهة المعارضة المحافظة داخل النظام الايراني.

وطالب رئيس الوزراء الايطالي بتكثيف الاتصالات الرسمية مع الحكومة الايرانية مع اتاحة الفرصة والوقت لخاتمي حتى يبدأ اصلاحاته في مواجهة الأجهزة الحكومية التي يهيمن عليها الاتجاه المحافظ.

واوضح ديني في مقابلة مع وكالة رويتر عقب اختتام زيارته الى ايران امس الأول ان الخط السياسي الذي وعد به خاتمي خلال حملته الانتخابية يظهر مدى حرصه على تغيير المجتمع الايراني الذي عبر عن تأييده الكاسح له خلال الانتخابات.

واعرب ديني عن انبهاره بخاتمي واشار الى انه تشجع بتلقي تأكيدات منه بأن إيران لاتؤيد الارهاب بأي صورة كانت، وقال إن الخط المعتدل للرئيس الايراني نحو عملية السلام في الشرق الأوسط يعني إن الحكومة الايرانية لم تعد تمثل عقبة امام المحادثات بين إسرائيل والفلسطينيين.

واضاف ديني إن علاقته الوطيدة بوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ستتيح له التحلي بالصراحة الكاملة عند بحث نتائج زيارته لايران معها في روما في السبت المقبل.

وطالب في هذا السياق بفتح حوار ايراني - أمريكي لاقامة جسور من الثقة بين الجانبين ولكنه أكد انه من السابق لأوانه قيام علاقات رسمية بين الدولتين.

واكد دبلوماسيين ايطالي رافق ديني خلال الزيارة ان الرئيس الايراني الحالي يسعي بحرص الى الحد من سلطة رجال الدين الايرانيين داخل المجتمع دون الاضرار بالتوجه الاسلامي للمجتمع الايراني ككل.

وكان رئيس الوزراء الايطالي قد قام بزيارة لايران استغرقت ثلاثة أيام عقد خلالها مباحثات مع الرئيس الايراني، وتعد الزيارة الأرفع مستوى من نوعها لمسئول غربي منذ تولى خاتمي السلطة في ايران.

وفي الوقت ذاته طالبت الصحف الايرانية الصادرة أمس طلاب جامعة طهران بالتعبير عن أرائهم عبر القنوات الشرعية وتجنب اسلوب التظاهر والمواجهات حماية للقانون والنظام العام.

وكانت اشتباكات قد وقعت بين طلبة مؤيدين للرئيس خاتمي ولخرين مؤيدين للاتجاه المحافظ لرجال الدين أمس الأول أمام جامعة طهران.

وجاءت الاشتباكات قبيل الانتخابات التكميلية المقرر اجراؤها ١٣ مارس الجاري التي توصف بانها أول اختبار من نوعه لشعبية خاتمي.

من ناحية أخرى ذكرت الاذاعة الإسرائيلية أمس أن عوزي أراد المستشار السياسي لرئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو توجه الي واشنطن لاجراء مباحثات مع مسئولي الإدارة الأمريكية بشأن ماتعتبره اسرائيل «خطرا ايرانيا» عليها.

وأوضحت الاذاعة إن الموفد الإسرائيلي سيحث واشنطن على تكثيف جهودها لمنع ايران من الحصول على أسلحة غير تقليدية.

تحليل اخبارى

حسابات ومكاسب إيران من أزمة العراق

عامر سلطان

مثلما كانت كارثة الإحتلال العراقي للكويت عام ٩٠ سحبا من رصيد العرب المتهالك في مواجهة الرصيد المتنامي لإسرائيل التي تستهدف السيطرة الكاملة على هذه المنطقة المهمة من العالم . جاءت أزمة العراق الأخيرة لتسحب من رصيد المصداقية والعدالة الإمريكية المتراجع امام الرصيد المتزايد تدريجيا لإيران الساعية الي ممارسة دور تراه حقها الطبيعي بالشرق الأوسط . ومن الواضح من تطورات وتوابع أزمة التفتيش على أسلحة العراق المحظورة أن هذا هو الأساس الذى قامت عليه حسابات الموقف الإيراني من الأزمة . فقد قام هذا الموقف على الإبعاد التالية :

أولا : مطالبة العراق بضرورة إحترام وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة برغم الشكوى الإيرانية المتكررة من أن هذه القرارات ليست دائما عادلة فضلا عن تطبيقها علي البعض دون الآخر . ودائما ما تضرب طهران مثلا بإستثناء إسرائيل من إحترام مايسمى بالشرعية الدولية .

ثانيا : رفض إستخدام القوة ضد العراق لحل الأزمة إستنادا الي أن ذلك لن يسو المشكلة ولن يسفر إلا عن زيادة التهاب المنطقة .

ثالثا : دعوة دول المنطقة والقوى الكبرى لإعادة النظر في الوجود الأجنبي بمنطقة الخليج بإعتبار هذا الوجود أحد العوامل الدافعة – من وجهة النظر الإيرانية – الى إختلاق الأزمات من وقت لآخر .

أما التوابع فقد صبت لصالح إيران فى ضوء هذه الأبعاد . إذ أنه رغم تنديدها كثيرا بعدم عدالة القرارات المستصدرة من الأمم المتحدة فإن الدعوة لإحترام بغداد القرارات الدولية كانت رسالة تشير لرغبة إيران في العودة للعالم والخروج من العزلة مع الإلتزام بقواعد اللعب المتبعة أو حتى المفروضة في الساحة السياسية العالمية كأمر واقع .

وفضلا عن ذلك لم يصدر عن طهران وخاصة خلال زيارة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف المفاجئة لها في ذروة الأزمة أي تعهد أو حتى إرشارة للإستعداد لمساعدة العراق لو تعرض للضربة الأمريكية- البريطانية، الأمر الذي اثبت أنها تستوعب جيدا قواعد الوضع السياسي الجديد .

وعلى المستوى الإقليمي جنت إيران ثمرة تمسكها بعدم إستخدام القوة ضد الشعب العراقي إذ اقتربت بدرجة كبيرة من الأغلبية الكاسحة -الرسمية والشعبية - في العالم العربي الرافضة لضرب العراق . وجاء الرفض رغم مرارة الحرب بين العراق وإيران بين عامي ٨٠و٨٨ واعتراف دول إوروبية وبعض الدول العربية والولايات المتحدة بأن الجيش العراقي استخدم خلالها اسلحة محظورة مازال عدد من الإيرانيين يعانون من أضرارها حتى الآ ن مما يعطي طهران بعض العذر في التشفي وإستغلال فرصة الازمة العراقية الأمريكية . وسعت إيران بهذا الموقف الى إثبات أنها تجاوزت الماضي وأن لديها إستعدادا للتعايش السلمي مع جارها العدو القديم فضلا عن الجيران التي لاتبعدها عنهم عداوات حقيقية .

وطبيعة الأزمة توحي بأن هذا هو الوقت المناسب لطرح مسألة الوجود الأجنبي في منطقة الخليج . فقد ظلت إيران تشكو طويلا من أن الوجود الأجنبي يهددها ويعكر محاولات تنقية الأجواء مع جيران الخليج . وقد كشفت الأزمة أن نسبة كبيرة من شعوب المنطقة باتت علي قناعة بأن الحشد العسكرى بالخليج لم يعد هدفه الوحيد حماية دولة بعينها بقدر ما اصبح عاملا يهيء الفرصة لإختلاق التوترات والأزمات . و فضلا عن ذلك فإن هذه الأزمات إن لم تضع الدول المستضيفة للحشود في موقف محرج فإنها تكلفها علي الأقل جزءا من فاتورة المصاريف التي تدفع بدعوى الحراسة من غزو عدو ليس من المنتظر أن تقوم له قائمة إلا بعد سنوات غير معلومة العدد .

وجاءت التوابع كما وردت في حسابات السياسيين الإيرانيين . فساهم الخبراء الإستراتيجيين والعسكريين الأمريكيين يلحون علي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بأن يبدأ " عملية سلام في الخليج " ويفتح حوارا مع إيران بأعتبارها دولة مؤثرة في المنطقة . وينهض تصورهم علي أن سنديين أولاهما أن المنطقة الخليجية لا يمكن أن تظل متوترة اكثر من ذلك . ومن ثم فإنها في حاجة ماسة الي عملية تسوية كتلك التي اجتاحت" الشرق الأوسط بعد حرب تحرير الكويت .أما السند الثاني فهو أنه طالما فشلت سياسة إحتواء إيران فلابد من تجريب أسلوب الحوار معها بعد أن أثبتت من خلال الأزمة الأخيرة التزامها بالشرعية الدولية رغم المطاعن الكثيرة في هذه الشرعية

ولم يكد كوفي عنان أمين عام الإمم المتحدة ينزع فتيل الأزمة حتى انفتح أمام إيران باب مهم من أبواب المنطقة هو السعودية التي اكدت أن"حقبة جديدة قد بدأت في العلاقات" مع إيران . بل إن التفاهم السعودي الإيراني تطور الى إجراء محادثات بين هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام ورئيس إيران السابق - خلال زيارته الأخيرة للرياض - والقيادة السعودية حول "الدور الإيراني في إتخاذ ترتيبات أمنية في المنطقة " وإتفاق الجانبين علي بحث مقترحات إيرانية لوضع آلية لتسوية نزاعات الحدود . وكدليل آخر على الثقة ، لم يعترض المسئولون السعوديون على طلب رفسنجاني السماح للعمالة الإيرانية بالعمل في السعودية .

وعلى نفس الخط دخلت إسرائيل التي تعتبر إيران القوة الرئيسية المعادية لها عقائديا . فانطلق كبير حاخاماتها " الياهو خودا بخشن دوران " على أحمد جلال سفير إيران لدى منظمة اليونيسكو خلال مؤتمر المنظمة الإسبوع الماضي بالرباط محاولا الحديث معه كي " ينقل تحيات الشعب الإسرائيلي للإيرانيين " . فطالما تبذل الدولة اليهودية كل هذه المساعي على كل المستويات مع علمها بكراهية النظام الإسلامي لها كي تفتح ولو نافذة ضيقة على إيران . فما ذا سيكون موقف دول الجوار المباشر ؟

ومن بابها الخاص دخلت اوروبا على نفس الموجة حيث دعا مجلس وزراء خارجية دول الإتحاد الأوروبي في إجتماعه الأخير الى رفع مستوى العلاقات مع إيران . ورفض رفضا قاطعا توصيات البرلمان الأوروبي بعزل إيران . وكلف الوزراء كبار المسئولين السياسيين والخبراء بالإتحاد بوضع مقترحات محددة لإعادة إيران الى وضعها الطبيعي في المجتمع الدولي وهذا ماتسعى اليه الجمهورية الإسلامية منذ سنوات .

النمسا ترفض الانضمام لحلف الأطلنطى خلال السنوات العشر المقبلة

بدء مناقشات مجلس الشيوخ الأمريكى حول توسيع «الناتو» الأسبوع القادم

فيينا - من مصطفى عبد الله اعلن بيتر كوستيلكا الأمين العام للحزب الاشتراكي النمساوي أن حزبه لن يغير موقفه الرافض لانضمام النمسا إلى حلف شمال الأطلنطي خلال السنوات العشر المقبلة

واكد كوستيلكا ان التقرير الذي أعدته اللجنة الخاصة بدراسة الخيارات الأمنية المتاحة أمام النمسا، لن يتضمن أى توصية بانضمام النمسا إلى أى من الأحلاف العسكرية، وسيقتصر على التوصية بتكثيف التعاون القائم مع «الناتو» حالياً فى مجال المشاركة من أجل السلام.

فى الوقت نفسه، اتفق المستشار النمساوى فيكتور كليما الذي يزور السويد حالياً فى وجهات النظر مع رئيس الوزراء السويدى جوران بيرسون حول هذا الموضوع، حيث أعلن السياسيان الاشتراكيان أن الانضمام إلى الأحلاف العسكرية لن يسهم بالضرورة في رفع المستوى الأمنى فى أوروبا، إلا أنهما طالبا بضرورة تعاون النمسا والسويد مع المؤسسات الأمنية الأوروبية بصورة فعالة.

وصرح كليما - فى مؤتمر صحفى فى ستكهولم - - بأن بلاده لا تتعجل الانضمام «للناتو» مشيراً بذلك إلى الرغبة الملحة التى يبديها حزب الشعب النمساوى - شريك الحزب الاشتراكي فى الحكم - لهذه الخطوة. واعرب كليما أيضاً عن أمله فى أن تصل الحكومة إلى كلمة واحدة فى هذا الشأن لعرضها على البرلمان النمساوى فى نهاية مارس الحالى، بالرغم من صعوبة تغيير موقف الحزبين. من جانب أخر، ذكرت وكالة «رويتر» أن السيناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي جعل مسألة توسيع الأطلنطي ليشمل بولندا والمجر والتشيك على رأس أولوياته خلال عمل اللجنة فى العام الحالى، ومن المنتظر أن تحصل على موافقة المجلس في مارس الحالي. واعرب ترينت لوت زعيم الأغلبية بالمجلس عن أمله فى أن يحصل قرار توسيع «الناتو» على الموافقة، إلا أنه اكد ان مناقشات أعضاء المجلس حول هذا الموضوع بدءاً من الاسبوع المقبل ستسمح للأعضاء بالتعبير عن أيٍ مخاوف لديهم.يذكر أن قرار انضمام الدول الثلاث «للناتو» لن يعترف به قبل حصوله على موافقة برلمانات الدول الست عشرة الأعضاء بالحلف.

اتهام حزب المؤتمر الافريقى بدعم الأبحاث العلمية مقابل مكاسب مالية

جوهانسبرج - محمد صابرين - تفجرت زوبعة سياسية جديدة في جنوب افريقيا عقب كشف الحزب الديمقراطي المعارض عن ان حزب المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة تابومبيكي تورط في مساعدة الباحثين الذين يقومون بتطوير عقار للعلاج من الايدز مقابل الحصول على ٦٪ من أسهم الشركة التي سيتم انشاؤها بعد ذلك. مما يعني حصول الحزب على ملايين الراندات.

وقد تقدم النائب المعارض مايك اليس ببلاغ الى المحامي العام للتحقيق في هذا الموضوع وكذلك التحقيق في الدور الذي لعبه زعيم حزب المؤتمر الافريقي ونائب رئيس الجمهورية تابومبيكي ووزير الصحة ناكوسوزوما.

مظاهرات فى نيجيريا وإضراب فى زيمبابوى

لاجوس - هراري - أ ش أ: تنظم المعارضة النيجيرية اليوم مظاهرة كبيرة مناهضة للجنرال ساني اباتشا الحاكم العسكري لنيجيريا برغم الحظر المفروض على المظاهرات، وتقوم المعارضة بهذه المظاهرة كرد فعل مضاد للتجمع المزمع تنظيمه اليوم في مدينة «ابوجا» لترشيح الجنرال اباتشا للانتخابات الرئاسية في اغسطس القادم.

وفي زيمبابوي اعلنت نقابات العمال رفضها للتهديدات الصادرة عن الحكومة باتخاذ اجراءات صارمة ضد الاضراب الذي بدأته النقابات أمس للضغط على الحكومة لاجراء تخفيضات في الاسعار والضرائب.

محامى مونيكا: موكلتى انفردت بكلينتون فى لقاءين لم تتوافر فيهما الخصوصية

واشنطن : أ ب: ذكر ويليام جينسبرج محامي مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة بالبيت الأبيض أن موكلته انفردت بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون في مكتبه في البيت الأبيض مرتين إلا انهما كانا لقاءين قصيرين يتعلقان بالعمل.

وتعد هذه المرة الأولى التي يصف فيها محامي مونيكا نوعية زياراتها للبيت الأبيض منذ تفجر فضيحة علاقتها الجنسية بكلينتون منذ شهر ونصف.

واوضح جينسبرج أن اغلب زيارات لوينسكي للبيت الأبيض، بعد انتقالها للعمل في وزارة الدفاع كانت تتعلق بالعمل او لزيارة اشخاص اخرين غير كلينتون . واضاف انه في مناسبتين مختلفتين انفردت لوينسكي بكلينتون في المكتب البيضاوي إلا انهما كانا لقاءين قصيرين ولم تتوافر فيهما الخصوصية الكافية أو الوقت لممارسة اى علاقة ماجنة.

واكد جينسبرج أن ضباط الخدمة السرية كانوا يقفون خارج باب المكتب كما انه كان هناك اخرون يعملون بالقرب من المكتب طوال الوقت.

ووصف المحللون تصريحات جينسبرج بانها اشارة إلى استراتيجية الدفاع التي سينتهجها محامي لوينسكي والى ماستقوله مونيكا اذا ما اجبرت على الادلاء بشهادتها امام هيئة المحلفين.

وفي الوقت نفسه، اتهم دفيد كندال محامي كلينتون المدعي المستقل كينيث ستار الذي يتولى التحقيق في فضيحة «مونيكا جيت» بتسريب معلومات خاصة بهيئة المحلفين إلى الصحافة ممايعد انتهاكا لقانون السرية الخاصة بالمحلفين. وطالب كندال القاضية نورما جونسون باجراء جلسة استماع للتحقيق في هذه الاتهامات.

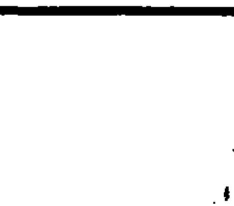
للمرة الأولى: «كول» يعترف بهزيمة حزبه امام «شرودر»

بون - وكالات الانباء - اعترف المستشار الألماني هيلموت كول امس للمرة الاولى بهزيمة حزبه المسيحي الديمقراطي الحاكم امام الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض في الانتخابات المحلية بولاية سكسونيا السفلى، والتي اسفرت عن فوز جيرهارد شرودر زعيم المعارضة على منصب رئيس وزراء الولاية.

واكد هيلموت كول في اجتماع عقده حزبه في بون امس أن نتائج هذه الانتخابات جاءت مخيبة للآمال تماماً، في حين توقع ان تكون معركة المستشارية القادمة له امام جيرهارد شرودر في الانتخابات العامة في شهر سبتمبر القادم معركة حادة وعنيفة.

إلا أن كول اوضح لاعضاء حزبه أن الائتلاف الحاكم مازال يمتلك فرصة واضحة لتحقيق النجاح اذا عمل الجميع على ذلك ومن الآن وقد اظهرت آخر استطلاعات الرأى العام الالمانى ان جيرهارد شرودر زعيم المعارضة ومرشح الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض يستطيع الفوز في الانتخابات العامة القادمة على حساب المستشار الألماني الحالي هيلموت كول والحصول بالتالي على لقب المستشارية.

ومع ذلك، فقد توقع شرودر نفسه أن يقرر حزب كول استبداله وترشيح وولفجانج شويل لخوض الانتخابات بدلا منه عن الحزب المسيحي الديمقراطي في مواجهة شرودر.





قبضة «الأيدى الناعمة» على محاولات الإصلاح الدستورى فى بريطانيا

رسالة لندن
د. عمرو عبد السميع

وليم هيج زعيم المعارضة المحافظة فى بريطانيا.. نشيط جدا هذا الأسبوع. ومحور نشاطه كان - واقعيا - موضوع الإصلاح الدستورى الذى يطرحه الزعيم/ الظاهرة تونى بلير، والذى يتضمن رؤية ثورية جدا لتغيير وضع مجلس اللوردات.

إذ يتكون معظم هذا المجلس من لوردات.

ويحضرنى فى الإشارة إلى نوع المكون الرئيسى لمجلس اللوردات الحالى، ما ذكرته البارونة باتريشيا هولز، فى اجتماع حضرته فى أكتوبر عام ١٩٩٦ للجمعية الفابية على هامش المؤتمر السنوى لحزب العمال فى بلاكبول، إذ قالت: «إن هذا المجلس يتكون - فى معظمه - من لوردات بالوراثة ورثوا اللقب، وكلهم فى ناد واحد، ويذهبون إلى ترزى واحد يفصلون حللهم عنده ويتحدثون حديثا واحدا، وقد كتب أحدهم فى مذكراته: «أنا أعرف عائلة فقيرة.. الأب فقير، والأم فقيرة، والأولاد فقراء، و(الباتلر) - كبير الخدم - فقير!! ولما حكى هذه الحكاية لصديق لورد أجابه: «إننى أعرف عائلات كثيرة بهذا البؤس»!

على أى حال فإن وليم هيج فى تصديه للقضية - حتى الآن - فشل فى تقديم رؤية بديلة لرؤية تونى بلير، كما فشل - بقوة - فى تحديد المناطق التى يقف إلى جوارها، والمناطق التى يقف ضدها فى خطة حزب العمال للإصلاح الدستورى، واكتفى بإحداث ضجة وجلبة، وكتابة الرسائل إلى الصحف السيارة، فبدا وكأنه يخاطب الوالى (تونى بلير) برسائله، بأكثر مما يخاطب حزبه الذى لا يملك رؤية واضحة فى الموضوع، أو يخاطب جمهوره الذى لا مانع عنده من أن يعارض، ولكن شريطة أن يعرف ويقتنع ماذا يعارض.. ولماذا!!

ففى خلال أيام ثلاثة من ٢١ فبراير إلى ٢٤ فبراير أصر وليم هيج على التعبير عن وجهات نظر غير واضحة الدلالة بذاتها فيما يخص هذه القضية، وكان ذلك من خلال مقال نشره فى صحيفة «إكسبريس أون صنداى» ثم خطابه أمام مركز دراسات حزب المحافظين.

وقبل أن نستعرض وجهات نظر وليم هيج، يجب أن نلقى نظرة على السبب أو الأسباب التى من أجلها طرح موضوع الإصلاح الدستورى أو إصلاح مجلس اللوردات كعمود فقرى حقيقى للأداء السياسى العمالى منذ فوز تونى بلير الكاسح فى انتخابات ١ مايو العمومية البرلمانية الأخيرة فى عام ١٩٩٧.

وهذه الأسباب يمكن إجمالها فيما يلى:

(١) لقد أصبح لاسكتلندا برلمانها المستقل بمقتضى الاستفتاء الذى جرى يوم ١١ سبتمبر ١٩٩٧، وهو البرلمان الذى له سلطة إصدار الضرائب وهو - كذلك - ما وعد به تونى بلير خلال حملته الانتخابية. ثم أصبح لويلز جمعيتها الوطنية الخاصة بمقتضى الاستفتاء الذى جرى يوم ١٨ سبتمبر الماضى، وهو - أيضا - ما وعد به تونى بلير خلال حملته الانتخابية (لاحظ أن حزب المحافظين لم يحصل على مقعد واحد فى الإقليمين فى الانتخابات العمومية البرلمانية الأخيرة). ثم - فوق ذلك - لابد من إمعان النظر فى سلم المطالب، وسلسلة الموافقات والعهود فى أيرلندا التى تشتمل على طرح فكرة برلمان أيرلندى.

فإذا حدث كل هذا فإن مجلس العموم - تلقائيا - سيصبح مجلسا (انجليزيا) يمثل انجلترا، على حين حصلت المقاطعات الأخرى الممثلة للمملكة المتحدة على مجالسها التشريعية المنفصلة أو كادت!!

وبالتالى لن يكون هناك مجلس يمثل الفيدرالية سوى مجلس اللوردات.. ومن ثم يلزم تعديل وضعه وإصلاح نظامه ليصبح شيئا أو كيانا قادرا على النهوض بمسئولياته المستقبلية التى ربما ستجعل منه الحارس الوحيد على الفيدرالية فى المملكة المتحدة.

(٢) إن سياسات الأحزاب فى بريطانيا تتشكل وتتأسس من خلال الأفكار والمناقشات التى تموج بها القواعد، وواحدة من القواعد المهمة التى تشارك - منذ زمن ليس بالبسيط - فى تشكيل التوجه السياسى العمالى بالرأى، هى الجمعية الفابية، وهى التى على الرغم من أنها تنتسب إلى «فابيوس» القائد الرومانى الذى هزم القائد القرطاجى هانيبال، باستخدام تكنيك للمعارك الصغيرة المتتابعة والمتدرجة، ومن ثم كانت الجمعية الفابية تدعو إلى التطور (التدريجى) نحو الاشتراكية إلا أن هذه الجمعية فى مطالبتها بتطوير مجلس اللوردات، كانت تسعى إلى تغيير شامل وفورى، ليس فيه تدرج، لأن الحاجة - هنا - هى أم الاختراع، وضرورة إصلاح هذا المجلس هى ضرورة (عملية) بالنسبة لحزب العمال!

وحتى استقر على حجم المشكلة البنيوية داخل هذا المجلس - بالضبط - اتصلت بإدارة الإعلام فى مجلس اللوردات لأعرف خريطة المجلس الداخلية بالأرقام، فكانت النتيجة أن أعضاء مجلس اللوردات الذين لهم أحقية التصويت يبلغون ١١٤٨ عضوا، توزيعهم (٤٩٦ «محافظون» + ١٥٨ «عمال» + ٦٨ «ليبراليون ديمقراطيون» + ٣٢٣ «مستقلون» + ١٠٣ «أحزاب أخرى صغيرة») ومن ضمن الـ١١٤٨ لوردا هناك ٦٤١ لوردا بالوراثة من لوردات الأيدى الناعمة، وتوزيعهم (٣١٩ «محافظون» + ١٦ «عمال» + ٢٤ «ليبراليون» + ٢٠٠ «مستقلون» + ٧٣ «أحزاب أخرى صغيرة»).

وهذا ببساطة يحدد حجم الإشكالية البنيوية فى هذا المجلس الثانى.

الرسالة

ولأن حزب المحافظين يعيش أزمة حقيقية منذ الزلزال الانتخابى المروع الذى عصف به فى ١ مايو ١٩٩٧، ولأن زعامة وليم هيج الصغير (٣٦ عاما) لم تقدم - ولو حتى - من خلال برنامجها الشهير (بداية طازجة) أى طروح واضحة على الحزب، أو على الأمة، فإن موقف وليم هيج تجاه الجمهور، وموقف الجمهور إزاء زعامته يتسم بسيولة شديدة، ويبدو كأنه غير قادر - بعد - على اكتشاف نقطة بداية مناسبة كيما يبدأ فى غزل خيوط حوار بينه وبين الناس.

ولعله وجد فى موضوع مجلس اللوردات نقطة بداية يبحث عنها، منذ أن صعد إلى زعامة حزب المحافظين على جثة كينيث كلارك فى يونيو الماضى.

فالموضوع يسمح بقدر كبير من التنظير ومناقشة الاحتمالات القانونية والإجرائية واللائحية، وكذلك مدى التأثير المتوقع لإصلاح مجلس اللوردات، على تلك الصيغة الفيدرالية للمملكة المتحدة.. ومن ثم فالجدل حبائله طويلة، وتسمح بالجدل للجدل، إذ يمكن أن يكون الموضوع - نفسه - هو نقطة بداية لحزب المحافظين، أو يمكن من خلال الجدل فيه - أن يكتشف الحزب نقطة بداية!!

لقد نشر وليم هيج خطابا إلى صحيفة «إكسبريس أون صانداى» استفتحه بتساؤل عن سبب احتلال التغيير الدستورى للأولوية الأولى عند حزب العمال منذ صعودهم للسلطة، بينما الأولويات عند الناس هى الضرائب ومستوى المعيشة، أو الرعاية الصحية الجيدة، أو الأمن فى الشوارع.

وفى إجابته عن السؤال الذى طرحه فى مقاله الذى يشبه (مونولوجا داخليا) يمكن استخلاص عدد من النقاط، ذكرها بشكل متناثر، تقتضى التوقف والمناقشة وهى:

أولا: إن الدستور البريطانى (غير المكتوب) تكيف مع الزمن من دون ضجة.

ثانيا: إن بلير يود أن يستورد أفكارا من خارج إطار التقاليد القومية البريطانية، إذ يريد أن يضع البرلمان تحت سلطة قضاة غير منتخبين، عن طريق إدماج عهد حقوق الإنسان الأوروبى فى قانوننا.

ثالثا: إن بلير يدرس تقديم نظام للتصويت سيؤدى إلى استبعاد السلطة الاستثنائية القوية للشعب البريطانى، للتخلص من حكومة لا تتمتع بالشعبية، وبدلا من هذا سيعطى السلطة للسياسة التنفيذية.

رابعا: إن بلير (حدد مرحلة أولى لإصلاح مجلس اللوردات عمرها سنة وتهدف إلى إلغاء حقوق التصويت للوردات بالوراثة، وعلى أن يقوم ١٠ داوننج ستريت «المقر الرسمى لرئيس الوزراء» بتعيين أعضاء بدلا منهم)، يحاول تركيز السلطة فى يده.

وهذه النقاط التى استخلصناها من مقال وليم هيج أو رسالته إلى (الوالى) تونى بلير، هى - فى الواقع - نقاط كاشفة لأزمة حزب المحافظين أكثر من أى شىء آخر. فهى - أولا - تعكس محاولة إعاقة التغيير، الذى قد يصعب على المحافظين إذا ما تولوا الحكم أن يزيلوا نتائجه أو آثاره.

ثم هى - ثانيا - تعكس محاولة لإظهار وجه حزب المحافظين، بأنه الحزب الذى تغير، والذى أصبح مرنا متجاوبا مع رغبات الناس فى الإصلاح.

ثم هى - ثالثا - تعمد إلى مغالطة كبرى حين تصور تونى بلير أنه يسعى إلى مجلس للوردات معين بالكامل، بينما الأصل أن ذلك مرحلة إجرائية قد تستمر لفترة زمنية هى حياة عين البرلمان الحالى، ويتم بعد ذلك تحقيق حلم مجلس لوردات بالانتخاب بعد ٢٠٠٢.

«أى أن وليم هيج وحزب المحافظين فى إثارتهم لهذا الموضوع جنحوا إلى (الإيحاء) بأنهم قوة تغييرية.. ثم إلى (إعاقة) التغيير.. ثم إلى (التضليل) بشأن خطة العمال للإصلاح» - ومن هنا قلنا إن مداخل وليم هيج لهذا الموضوع تكشف بجلاء عن أزمة حزب المحافظين، وعدم معرفته - البتة - بالأهداف التى يريد تحقيقها من وراء إثارة هذا الموضوع، اللهم إلا إذا كانت مجرد العثور على نقطة بداية الحوار مع (الوالى) تونى بلير، أو الجمهور فى أوسع نطاقاته الممكنة.

وليام هيج زعيم حزب المحافظين المعارض وهو يطهو الدستور حسب وجهة نظر المحافظين

المبادئ الستة!

وفى خطابه فى مركز دراسات الحزب يعود وليم هيج لمناقشة موضوع إصلاح مجلس اللوردات، فيؤكد أنه إذا تم التسليم بضرورة حدوث هذا الإصلاح، فإن مبادئنا ستة يجب أن تحكم هذا الإصلاح: (١- إن أى إصلاح يجب أن يعلى قيمة المحاسبية، ويدعم وضع مجلس اللوردات فى محاسبة الحكومة بأكثر من الوضع الحالى. ٢- يجب أن تحتوى كتلة مجلس اللوردات - حتى لو تم التعيين كمرحلة أولى - عددا جوهريا من النواب المستقلين خارج أى حزب، «وذلك ليضمن عدم استئثار العمال بكل المقاعد، إذ أن المستقلين أهون ولاشك من العمال بالنسبة لهيج». ٣- يجب ألا تزيد سلطة رئيس الوزراء أو تتوحش. ٤- يجب اختيار الأعضاء الجدد من كل أنحاء المملكة المتحدة. ٥- يجب الدراسة المتأنية والمتفحصة لتأثير الإصلاح، على كل من المجلسين البرلمانيين. ٦- يجب أن يبقى مجلس العموم سلطة أعلى فيما يخص المحاسبية للسلطة التنفيذية).

إلا أن مناقشة بعض ما جاء فيها تظل مسألة ضرورية لاستكمال جوانب هذا التحليل، فكل النقاط الست مبنية على أن حزب العمال يخطط من أجل ثورة فى الدستور البريطانى، من دون تفكير فى النتائج، وأن هذا أمر سوف يضعف البرلمان بنقل سلطاته إلى أوروبا، أو إلى القضاة، أو إلى طبقة جديدة من رسميى الحزب الحكوميين التنفيذيين.

وهنا نتوقف لنناقش هذه الطروح، إذ أنها تعيد وتزيد كثيرا، فى أن حزب المحافظين هو الأمين على الدستور البريطانى، وأن برنامج هذا الحزب للإصلاح الدستورى، مبنى على تصحيح عدم التوازن الخطير والتوتر الذى أفصح عنه العمال، وأنهم - أى المحافظين - يسعون إلى (حكومة محددة الصلاحيات - دور مهم للقانون - وحدة المملكة - المحاسبية والديمقراطية).

وأخيرا فإن الحديث عن أن حزب العمال يخطط من أجل ثورة دستورية من غير إبصار للنتائج، هو حديث فيه قدر كبير من الفلطحة، إذ أن خطط حزب العمال (أيا كان تقويمها أو رأى الفرقاء السياسيين فيها)، جاءت وليدة مناقشات مستفيضة استمرت سنة وراء سنة، على مستوى (القيادة)، كما يبرز ذلك من كتاب تونى بلير (بريطانيا جديدة - رؤيتى لبلد شاب) الذى أصدره عام ١٩٩٦ قبل صعوده إلى الحكم، حين قال فى (ص ٢٠):

«فى الدستور نحن نواجه مهمة عاجلة وشاملة لتحديث كل مؤسسات الحكم لمواءمتها مع احتياجات القرن الـ٢١.. ولا يوجد - هنا - مكان للوردات بالوراثة وتمتعهم بحق التصويت»!!

كما يبرز المعنى نفسه من خلال مناقشات (القواعد)، وهو الذى أبرزناه فى تلخيصنا لبعض المناقشات التى جرت فى الجمعية الفابية على هامش مؤتمر حزب العمال السنوى الذى سبق الانتخابات العمومية الماضية.

إذن فالعمال لهم خطط وبرامج أتت نتيجة حوار دائم بين القيادة والقواعد، وإصاخة السمع لصوت الناس. لكن المحافظين، وبالذات فى هذا الموضوع، لم تك لديهم - أبدا - خطط واضحة، ولا يمثل الموضوع بالنسبة لهم إلى التمسك بآخر أداة تعينهم على (تعويق) التغيير، أو محاولة ركوب الموجة محاولين (الإيهام) بأنهم قوة تغييرية، أو (تضليل) الناس حول طروح العمال للتغيير.

ومن ثم فإن طرح اتهام (أن العمال يقودون البلد تجاه تغيير لا يعرفون نتائجه)، يأتى معلقا من شواشيه أو من جذوره فى الهواء، من دون منطق، ومن دون سند.

مشاركة قومية!

ولأسباب لا تتعلق برسائل وليم هيج إلى (الوالى) تونى بلير.

ولأسباب لا تتعلق بسلطة بلير ذات الطابع الرئاسى، التى على وشك أن تمنح نفسها قدرا من القوة لم يتمتع به رئيس وزراء بريطانيا من قبل، حين تقدم على إصلاح مجلس اللوردات، وتغيير البنية التشريعاتية فى البلد وتحريرها من قبضة الأيدى الناعمة (قبضة اللوردات بالوراثة).

وإنما لأسباب تتعلق بالأعراف والتقاليد (التى هى أقوى من القوانين)، فإن مشاركة (قومية) هى صيغة يريدها الجميع بخصوص هذا الموضوع، لأن العرف والتقليد جريا على أن يشترك الجميع من كل الفصائل والمذاهب فى تشكيل المستقبل بالنسبة للأمور الخطيرة (وقد يكون ذلك بأوزان أو أرجحيات متفاوتة) إلا أنه يجب أن يكون ممثلا للجميع.

ومن هنا فإن لورد إيفراين رئيس مجلس اللوردات، ورئيس اللجنة التى كلفها مجلس الوزراء ببحث موضوع إصلاح مجلس اللوردات أومأ بكثير من العناية، إلى أنه يأمل فى المناقشة مع المحافظين حول الأمر (وهو الأمر الراجح لأن المحافظين أبدوا رغبتهم فى التعاون فى موضوع الإصلاح وإن أثاروا - كما أوضحنا - عاصفة من الانتقادات والاعتراضات).

هذا بالإضافة إلى أن هناك شعورا سائدا فى مجلس الوزراء العمالى الحاكم، بأنه من دون خطة (قومية) تشارك فيها الأحزاب كلها فى موضوع إصلاح مجلس اللوردات، فإن أى محاولة للإصلاح المنفرد سوف تثير وتستفز أعمالا تعويقية من اللوردات بالوراثة أصحاب الأيدى الناعمة، وهو الأمر الذى قد يؤخر ويعرقل صدور تشريعات أخرى فى مجالات مختلفة.

«هذا الشىء»

طغت أحداث الخليج وخطط رعد الصحراء على أية أحداث أخرى، ولكن المشاهد لم يكن مهتما بتلك الأحداث مثل اهتمامه بالأوليمبياد الشتوى التى كانت تجرى فى نفس الوقت فى ناجانو باليابان. وفى هذا الكاريكاتير للفنان بلانتو والذى نشرته مجلة «الإكسبريس» يبحث المشاهد فى مجلة التليفزيون عن «هذا الشىء» الذى حل مكان الألعاب وأطلق عليه «برنامج رعد الصحراء»!! (عن الإكسبريس الفرنسية)

QU'EST-CE QUE C'EST QUE CE TRUC ? ILS NOUS ONT DÉPROGRAMMÉ "TONNERRE DU DÉSERT" ?

ZAP ZAP!

PLANTU

حكايات

انقرة
سيد عبدالمجيد

«Yok».. لا أحد!!

«هم يبكى وآخر يدعو للسخرية». هذا هو تلخيص تلك الحكاية، التى نسردها فى السطور التالية: «٦٣» راكبا كانوا ضمن الطائرة «التركية» المتجهة من مدينة «أدنه» ADNA فى الجنوب إلى «العاصمة» أنقرة (٤٩٠كم)، وتلك المسافة تقطعها الطائرة فى زمن لايتعدى الـ ٤٥ دقيقة. صحيح أن الرحلة داخلية، إلا أن الأمر لايمنع أن يكون هناك مستقبلون فى انتظارهم بالمطار، والثابت أن الركاب اتصلوا بذويهم وأقاربهم وأصدقائهم يخبرونهم بميعاد مغادرتهم وميعاد وصولهم، والأمر لايخلو من منفعة، فلا توجد وسائل مواصلات عادية والتاكسى يمكن أن يحصل من الراكب على قيمة تقترب من ثمن تذكرة الطائرة التى جاء بها فالمسافة من المطار إلى وسط المدينة تبلغ ٣٦ كيلو والعداد لا يرحم.

ويبدو أن خطط الركاب ضاعت أدراج الرياح، فسرعان ماجاء «القرصان» [هذا هو اللفظ باللغة التركية] لا يختطف الطائرة ومن عليها ويأمر قائدها أن يذهب إلى مدينة ديار بكر فى جنوب شرق الأناضول (٩٤٥كم من أنقرة). وبعد ساعات وصل عددها إلى ثمانية، انتهت معاناة الطائرة وتم القبض على «القرصان». هنا تأكد للركاب أنه حتما سيتضاعف عدد مستقبليهم. فالخبر انتشر بسرعة البرق الأمر الذى سيدفع الأقارب والأصدقاء إلى المطار للاطمئنان على الركاب وكانت المفاجأة لا أحد فى انتظار أى أحد من الركاب! اللهم إلا الصحفيين ومندوبى الإذاعة والتليفزيون الذين كان يتطلعون بحكم عملهم.

أمام هذا الموقف انتاب البعض نوبات من الضحك كانت تقترب من الهيستريا مرددين «معقول - لايوجد أحد فى انتظارنا، ألم يعلموا أننا كنا مختطفين.. ولولا وجود ممثلين عن شركة الطيران الذين تولوا نقل الركاب إلى وسط العاصمة، لاضطر كل الركاب - وهم الحريصون دائما - لن يستخدموا التاكسى مرغمين وليضيف كل واحد منهم وخمسة ملايين ليرة إلى معاناته..!!

كل شىء ينتهى أو لا ينتهى!!

مسدس ورصاصة فى الراس وينتهى كل شىء، وربما لاينتهى أى شىء على الإطلاق. عبارة تبدو غامضة - مؤقتا - ولكنها شديدة القسوة والدلالة فى آن واحد. مشاهد عديدة، فى الحياة الاجتماعية التركية، تدعو للأسى والشفقة، وربما اللعنة. هاهو مواطن فى ريعان الشباب، يضطر أن يضع حدا لحياته البائسة بعد أن خسر كل أمواله فى صالات القمار، فينهيها بالانتحار. مجرد رصاصة تنطلق من مسدسه لتخترق «عقله الجامد» ويسقط مضرجا فى دمائه. وهنا لا أحد يجبره على اختيار اليأس، ولا أحد - سوى نفسه المعذبة - تجبره على الانتحار. وتتعدد الوسائل ولكن النتيجة واحدة.

علماء الاجتماع وعلم النفس يطرحون تساؤلا فى غاية الأهمية: هل الانتحار يمكن أن ينهى كل شىء؟؟ إنهم يتشككون فى أن تكون الإجابة بنعم. إن الانتحار ربما يسدل الستار على معاناة يسببها المنتحر لأسرته، فمثل هذا الشخص، لايتورع فى فعل أى شىء من أجل أن يستمر على حلبة القمار.. لعله يفوز ولكنه لايفوز، وهنا تتعالى صرخات النساء وبكاء الأطفال فى أشد الليالى برودة. ولهذا يريح هذا الشخص أسرته، لأنه لن يكو سببا فى المزيد من الآلام. فى نفس الوقت، لايكون الانتحار سوى خطوة جديدة فى مسلسل انهيار الأسرة، خاصة عندما يكون المنتحر عائل الأسرة ومورد رزقها الوحيد. فضلا عن الآثار النفسية المدمرة فالأطفال لن ينسوا طوال حياتهم، أن أباهم انتحر لأنه خسر فى القمار.

وهكذا فعلت الحكومة خيرا حينما تقدمت بمشروع قانون لحظر تلك الظاهرة إلى البرلمان، الذى وافق على الفور بإجماع يحسد عليه. وعبثا حاول البعض أن يثنى النواب عن قرارهم.. ولكن كان الإصرار هو السائد فى تلك القضية.

دلالات روسيات فى اسطنبول!!

سمة تبدو مشتركة بين روسيا وتركيا، ألا وهى التضخم وإن كان فى الأخيرة أكثر جنوحا. ومع هذا بدت اسطنبول أكبر المدن التركية حلما للروس، خاصة النساء منهم، فهؤلاء يزحفن على المدينة يتجولن فى أسواقها ويشترين أطنانا من الملابس ولأن الأسواق فى تلك المدينة عديدة والأسعار كذلك تتفاوت بين سوق وأخرى تجد الروسيات وقد اتجهن إلى الأماكن الأكثر رخصا فى الأسعار ومن المشاهد الطريفة تجدها عندما تقف مشترية تجادل فى الأسعار مع صاحب المحل.. وهو حوار أشبه بحوار الطرشان فكلاهما لايفهم الآخر ومستحيل أن تجد تركيا يتكلم اللغة الروسية والعكس صحيح أيضا. ولكن يبدو التفاهم على النقود وحركة البيع والشراء سرعان مايسود. وتتم الصفقات. وهكذا لاتخطىء العين الظاهرة الروسية فى أسواق اسطنبول. والمسئولون فى البلدية لايعترضون على ذلك.. خاصة أن النساء الروسيات يأتين بدون أى بضاعة فقط يجعلن فى حقائبهن الأوراق الخضراء وتلك مهمة جدا ليس فى اسطنبول وإنما فى جميع أنحاء البلاد ويخرجن وقد شحن السيارات التى يجئن بها بكل مالذ وطاب من الملابس بجميع أنواعها. المسألة باختصار تجارة.. الطريف أنه أمام تلك الظاهرة قام التليفزيون التركى بتحقيق مع هؤلاء النسوة بل ونهب معهن إلى بلادهن وزار الأماكن التى يبعن فيها المنتجات التركية.. وفوجىء وفد التليفزيون أن أسواق اسطنبول تكاد تكون نقلت إلى العاصمة الروسية موسكو وبطبيعة الحال نقلوا للمشاهد التركى كيف تباع منتجات بلاده فى روسيا. واكتشفوا أن المسألة ليست فى امرأة تذهب ثم تعود محملة بالبضائع. وإنما هى حركة تجارية منظمة. ومعظم هؤلاء النسوة يبعن مااشترينه إلى أصحاب المحلات والتجار الكبار أى أشبه «بالدلالات»، صحيح أن ماتربحه هؤلاء السيدات قليل خاصة بعد خصم تكاليف الإقامة فى اسطنبول ومصاريف السيارة وهى فى الغالب تكون مستأجرة.. ورغم هذا تجدهن سعداء.. فبضعة دولارات أفضل كثيرا من الآلاف الروبلات. ويبدو أن سلطات الحدود لديها تعليمات بأن يسهلوا بقدر الإمكان دخول «الدلالات» إلى الأراضى التركية. فهن بلاشك يساهمن فى انتعاش حركة البيع والشراء فى أسواق تأتى عليها أيام لاتستقبل زبونا واحدا.

محاكمة دولة!



المتهم مارك دوترو

مظاهرات غاضبة من اجل الغاء قانون الصمت.

بدأت ناتالى وهى سيدة فى بداية الثلاثينات تروى قصتها لمحطات التليفزيون والصحافة فى بلجيكا، وهى قصة وإن بدت غريبة وشاذة فى كل أنحاء العالم إلا أن الشعب البلجيكى بالذات كان على استعداد لتصديقها.

وتبدأ قصة ناتالى وهى فى السادسة من عمرها عندما اغتصبها والدها ومجموعة من أصدقائه، وفى سن الثانية عشر أجبرت على الاشتراك فى حفلات مجون، يمارس فيها الجنس علنا ووسط مجموعات. وبمرور الوقت تطور الشذوذ وممارسته بكل أنواعه.

ومثل هذه التفاصيل من الممكن أن تصدم أى شعب فى العالم إذا علم أن مثل هذا الشذوذ يمارس فى بلده وخاصة إذا كان كما قالت ناتالى بعلم ومشاركة كبار رجال الدولة من السياسيين والاقتصاديين.

ولكن فى بلجيكا بالذات، أصبحت هذه الروايات بمثابة شىء عادى وخاصة بعد ١٨ شهرا من القبض على مارك دوترو المتهم باختطاف واغتصاب عدد كبير من الفتيات الصغيرات. ودوترو كانت لديه زنزانة فى بدروم منزله يحبس فيها الفتيات الصغيرات بعد أن يغتصبهن عدة مرات ويمارس الشذوذ معهن.

وبعد أن اكتشف أمره أفرج عن فتاتين إحداهن تدعى سابين داردين وعمرها ١٢ عاما والأخرى تدعى لاتيسيا ديلهز وعمرها ١٤ عاما كما اكتشف جثة أربعة فتيات أخريات.

وقد بدأ الشعب البلجيكى يتساءل عن مدى تورط النظام فيما حدث وزادت هذه الشكوك خاصة بعد أن انهت اللجنة المحققة فى هذا الموضوع تقريرها النهائى، وذلك لأن التقرير أكد أن دوترو كان يختطف الفتيات ويستغلهن جنسيا تحت سمع وبصر البوليس، الذى لم يحرك ساكن. بل كشفت التحقيقات أيضا عن أن دوترو اعتقل عام ١٩٨٩ بتهمة اغتصاب الأطفال ثم أفرج عنه رغم توافر عدد كبير من الأدلة ضده.

وكل ذلك أثار الشكوك حول مدى فساد وتورط كبار رجال البوليس فى هذه الفضيحة. وخاصة بعد انتشار الجرائم الأخرى مثل السطو المسلح وسرقة السيارات وسلاسل جرائم القتل التى لم يتم التوصل إلى الفاعل فيها حتى الآن. وكل هذه الجرائم شوهت صورة بلجيكا الهادئة والآمنة فى العالم كله.

وقد جاءت التحقيقات فى قضية دوترو مخيبة للآمال، لأن اللجنة لم تكشف حقيقة الأمور فى القضية، وخاصة أن هناك قانونا فى بلجيكا يطلق عليه «قانون الصمت» يلزم المحققين بعدم كشف نتائج التحقيق للجمهور وهذا القانون يعارضه الشعب البلجيكى كله.

وقد طالب والد إحدى الضحايا وهى فتاة فى الثامنة من عمرها باستقالة الحكومة لأن الأمور تسير من سيىء إلى أسوأ فى كل المجالات.

وكشف استطلاع أجرى مؤخرا فى الصحف البلجيكية مدى انعدام ثقة الشعب فى حكومته، حيث أعرب أكثر من ٦٥٪ من المشتركين فى الاستطلاع عن اعتقادهم بأن دوترو يحميه كبار رجال الدولة. وقبل أيام قليلة من إصدار التقرير النهائى فى قضية دوترو، نظم أكثر من ٢٠ ألف شخص مسيرات غاضبة فى شوارع العاصمة بروكسل من أجل المطالبة بإلغاء قانون الصمت، باعتباره السبب فى عدم الكشف عن نتائج التحقيق فى كثير من الجرائم بدءا من وفاة ٢٨ شخصا بعد إطلاق النار عليهم فى أحد المحلات عام ١٩٨٠، ومرورا بجريمة اغتيال نائب رئيس الوزراء أندريه كول عام ١٩٩١، وفضيحة الرشاوى التى تورط فيها كبار رجال الحزب الاشتراكى عام ١٩٩٥، وأخيرا جريمة دوترو والتى تم الكشف عنها فى أغسطس عام ١٩٩٦.

(عن مجلتى تايم ونيوزويك)





لاتيسيا ديلهز (١٤ عاما)



في العراق يتساءلون:

ما هو موعد الأزمة القادمة؟!

لم تكن أزمة تفتيش القصور الرئاسية العراقية هي الأولى من نوعها بين العراق والأمم المتحدة ولن تكون الأخيرة، ففي عام ١٩٩٣ وتحديدا في شهر يناير قامت قوات أمريكية وبريطانية بالإغارة على العراق في أول عدوان من نوعه بعد انسحاب القوات العراقية من الأراضي الكويتية والاتفاق على وقف إطلاق النار في الثامن والعشرين من فبراير عام ١٩٩١، وكان ذلك العدوان بدعوى أن هناك «اشتباها» في قيام بغداد بتحريك بعض قواتها ناحية الجنوب!

وفي ٢٦ يونيو من العام نفسه أطلقت السفن الحربية الأمريكية مجموعة من صواريخ «كروز» «وتوماهوك» على الأراضي العراقية بدعوى أن مخططا عراقيا استهدف محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي السابق «جورج بوش» خلال زيارته إلى الكويت في ذلك الوقت، وقد جاء القرار الأمريكي بناء على إعلان صدر عن الكويت بإحباط هذه المحاولة!

ثم في عام ١٩٩٦ وتحديدا في الثالث من سبتمبر قامت القوات الأمريكية بدك مناطق «الجنوب» العراقي بالقنابل والصواريخ، وذلك في أعقاب تحرك القوات العراقية ناحية «الشمال» بهدف ردع تحركات إيرانية هناك قامت بمساعدة أحد الأطراف المتنازعة.

ثم في ٢٤ أكتوبر ١٩٩٧ كانت أزمة المفتشين الأمريكيين والتي قامت بغداد على إثرها بإصدار قرار بطردهم من الأراضي العراقية، وعدم التعامل معهم بعد أن أثبتت من خلال أدلة عديدة قيام الأعضاء الأمريكيين والبريطانيين في لجان التفتيش «وهم الأغلبية» بأعمال تجسس داخل الأراضي العراقية لا علاقة لها بعمليات التفتيش، وعلى الرغم من أن السلطات العراقية - بعد ضغوط عديدة - قد تراجعت عن هذا القرار، وخاصة بعد الوساطة الروسية بين كل من بغداد وواشنطن، إلا أن الإدارة الأمريكية عادت مع نهاية ديسمبر الماضي لتفتح ملفا جديدا للأزمة وهو القصور الرئاسية.

فقد طالبت واشنطن بناء على «اشتباه» أيضا، صدر عن رئيس لجنة التفتيش الخاصة «ريتشارد بتلر» بفتح القصور العراقية أمام المفتشين الدوليين دون قيد أو شرط، وهو ما اعتبرته بغداد انتهاكا لسيادتها على أراضيها، في الوقت الذي نصت فيه القرارات الدولية بشأن العراق على احترام السيادة العراقية، لذلك فقد فشلت الإدارة الأمريكية في جمع مؤيدين لها في استخدام القوة ضد العراق في الوقت الذي توالى فيه وصول الحشود العسكرية الأمريكية والبريطانية إلى منطقة الخليج العربي.

وبعد ضغوط عديدة استجابت واشنطن لطلب المجتمع الدولي بإيفاد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة إلى العراق، للتفاوض مع المسئولين العراقيين باعتبار أن الأزمة أساسا مع الأمم المتحدة، وليست مع الولايات المتحدة، وهي الزيارة التي كانت محط أنظار العالم أجمع منذ بدايتها في العشرين من الشهر الماضي وحتى التوقيع على

عبدالناصر سلامة

اتفاق تفاهم بين بغداد وعنان في الثاني والعشرين من الشهر نفسه، وهو ما اعتبره المراقبون انتصارا كبيرا للمنظمة الدولية، بينما اعتبره البعض أيضا انتصارا للدبلوماسية العراقية، التي حققت عدة نتائج مهمة من وراء هذا الاتفاق أهمها:

● أن الأمم المتحدة أصبحت طرفا أصيلا في القضية العراقية بعد أن كانت مشروعات القرارات الدولية بشأن العراق تخرج من واشنطن إلى مجلس الأمن «للموافقة» وليست «للمناقشة» على مدى سبع سنوات.

● اعتراف الأمين العام للأمم المتحدة بنفسه بذلك الذي تحقق من تنفيذ القرار ٦٨٧ والخاص بتدمير أسلحة العراق غير التقليدية.

● تعهد الأمين العام بالعمل على تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ والخاصة برفع الحصار عن العراق.

● تدخل أطراف عديدة من بينها ثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الأمن «روسيا والصين وفرنسا» كأطراف أصيلة في القضية، وهو الأمر الذي يجعل الساحة ليست مقصورة على الأمريكيين والبريطانيين.

● الطرح الواسع للقضية إعلاميا أظهر أمام الرأي العام العالمي، بما فيه الرأي العام داخل الولايات المتحدة أن الإدارة الأمريكية مازالت تسيطر عليها عقد الماضي النفسية بعد الهزائم العديدة في كل من فيتنام والصومال ولبنان وغيرها، بحيث أصبحت تبحث عن ساحة تقوم من خلالها بالترويج لقوتها العسكرية، خاصة أنها أصبحت تقوم بدور المرتزقة الرومان فلا تتردد في إرسال قوات إلى أي مكان في العالم مقابل أجر معلوم.

● استفادة العراقيين من الأزمة أيضا بتكوين رأى عام عربي واسع النطاق أصبح على يقين كامل بأن الإدارة الأمريكية تكيل بمكيالين تجاه الأسلحة العراقية وترسانة الأسلحة النووية الإسرائيلية، وهو الأمر الذي لم يعد مقبولا عربيا، حتى من الدول الصديقة والحليفة للولايات المتحدة.

ولأن الأمر كذلك فقد رأت كل من لندن وواشنطن أن الإدارة العراقية للأزمة قد وضعتهما في مأزق شديد أمام المجتمع الدولي، فوافقتا على الاتفاق الذي توصل إليه عنان مع بغداد، ثم أخذتا أخيرا تروجان لمشروع قرار يستهدف العدوان على العراق إذا تباطأ في تنفيذ الاتفاق، إدراكا منهما أن باستطاعتيهما إيجاد أزمة مع بغداد في أي وقت من خلال المفتشين الأمريكيين والبريطانيين في اللجنة الخاصة.

ولأن الشعب العراقي قد أدرك منذ بداية الأزمة، وحتى بعد توقيع الاتفاق سالف الذكر، أنه لم يعد هناك مبرر لفرض الحصار عليه كما لا توجد أي مبررات للعدوان عليه، فقد انخرط في جيش شعبي للدفاع عن العراق، دعت إليه القيادة العراقية طواعية، وأصبحوا يحصلون على دورات تدريبية في حمل واستخدام السلاح بمن فيهم الشيوخ والنساء والصبية، وهو الأمر الذي أفرز حالة من التعبئة العامة في الشارع العراقي، والتوجه خلف القيادة السياسية هناك وهو ما اعتبره المراقبون إضافة جديدة لهذه القيادة لم تدركها الإدارة الأمريكية منذ البداية.

محاور العمل

ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن يمكن القول بأن العراق على المستوى الرسمي أصبح يعمل الآن من خلال عشرة محاور مهمة تم ترتيب أولوياتها على النحو التالي:

● كيفية تحقيق الأمن الغذائي للمواطنين في ظل الحصار، وذلك بشق العديد من الترع، واستصلاح المزيد من الأراضي، والموافقة على ضخ المزيد من النفط بما تصل قيمته إلى أربعة مليارات دولار.

● العمل على رفع الحصار، وكيفية التعامل مع الأمم المتحدة في هذا الشأن خاصة بعد اطلاع الأمين العام للأمم المتحدة بنفسه على أوضاع الشعب العراقي، وتأكده من أن معظم التقارير التي كان يتلقاها من لجان التفتيش كانت تفتقد إلى النزاهة والمصداقية.

● التركيز على قضية الشمال بعد فشل الإدارتين الأمريكية والبريطانية في تحقيق أهدافهما هناك، وبعد أن أصبحت الأطراف المتصارعة في هذه البقعة تدرك جيدا أن حل هذه القضية لا يمكن أن يتحقق دون التنسيق مع الإدارة المركزية في بغداد.

● العلاقات مع الأردن، وأهمية سد الفجوات التي تحدث بين الحين والآخر بوازع إمبريالي - صهيوني مشترك.

● العلاقات مع كل من سوريا وتركيا وإيران، باعتبارها دول الجوار العراقي رغم العقبات المتعددة التي تحول دون تحسين العلاقات مع هذه الدول.

● العلاقات مع دول الخليج العربي، خاصة بعد الرفض المطلق للعدوان على العراق من معظم هذه الدول وفي ظل المساعدات الغذائية والدوائية التي تصل إلى بغداد من بعضها أيضا.

● العلاقات مع بقية دول العالم العربي، وذلك في ضوء الموقف الرسمي والشعبي لكل هذه الدول التي ساندت العراق في أزمته الأخيرة.

● العلاقات مع كل من روسيا وفرنسا والصين وهي من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، والتي يمكنها التصدي لأي مشروع قرار أمريكي - بريطاني يستهدف النيل من العراق.

● العلاقات مع كل من لندن وواشنطن، وذلك في ظل ما تطرحه تصريحات المسئولين هناك إضافة إلى وسائل الإعلام فيهما من أكاذيب، وافتراءات تخص العراق، وهو الأمر الذي جعل بغداد تصدر دائما وعقب كل تصريح أو إعلان يصدر عن كلتيهما بيانا يدحض هذه الافتراءات وتلك الأكاذيب.

● العلاقات مع بقية دول العالم وهنا يمكن القول إن اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الموقع بين العراق والأمم المتحدة، قد ساعد كثيرا في فتح أوجه عديدة للعلاقات مع العديد من دول العالم من خلال تصدير الغذاء والدواء إلى العراق مقابل النفط.

مواجهة مع الأمراض

وعلى الرغم من المعاناة الشديدة والصعوبات التي تواجه العراق خلال التعامل مع معظم هذه المحاور، إلا أنه في الوقت نفسه يخوض حربا داخلية مع الأمراض التي أصبحت تعصف بالشعب العراقي نتيجة الحصار الذي دخل عامه الثامن دون مبررات جوهرية أو غير جوهرية سوى أن الإدارة الأمريكية تريد ذلك.

فقد بلغ عدد الوفيات بين الأطفال العراقيين من أعمار دون الخامسة - ٦٩٨٧ - حالة وفاة في شهر يناير الماضي، بالإضافة إلى ٢٣٩٧ حالة وفاة من كبار السن للشهر نفسه بسبب استمرار الحصار، وما سببه من نقص في الغذاء والدواء والمستلزمات الطبية الضرورية.

وفي تصريحات لـ«الأهرام» قال الدكتور أوميد مدحت مبارك وزير الصحة العراقي إن أمراض الإسهال وذات الرئة وسوء التغذية، كانت في مقدمة الأمراض التي تسببت في وفاة الأطفال وأن أمراض ارتفاع ضغط الدم والسكر والأورام الخبيثة، وعدم حصول كبار السن من المرضى على الأدوية الكافية، كانت وراء أسباب وفاة هذا العدد منهم بسبب شح الأدوية وعدم كفايتها.

وقارن الوزير بين معدل وفيات الأطفال للشهر نفسه من عام ١٩٨٩ «أي قبل فرض الحصار» فقال إنها كانت ٣٨٩ حالة وفاة فقط بين الأطفال، وأما كبار السن فكانت ٣٧٧، أي أن نسبة زيادة الوفيات بلغت أكثر من ١١٥١٪ بين الأطفال و٩٥٣٪ بين كبار السن.

تساؤلات مهمة

وقد طرحت الأزمة الأخيرة بين بغداد والولايات المتحدة تساؤلا مهما في الشارع العراقي حول كيفية رفع الحصار عن العراق في ظل هذا التشدد الأمريكي، وفي ظل هذه الأكاذيب التي تردد بين الحين والآخر لدعاءات تشير إلى أن العراق لم ينفذ بعد قرارات مجلس الأمن؟

فبينما يرى البعض أنه في ظل هذا الموقف الأمريكي لن يصدر عن مجلس الأمن قرارا بهذا الشأن إلا في ظل تنازلات عراقية من بغداد ليس للولايات المتحدة فقط بل لإسرائيل أيضا، أي بدخول العراق طرفا في اتفاقات تطبيع مع تل أبيب.. فإن البعض الآخر يرى أن الحصار لن يرفع بقرار، مهما كانت الظروف، وإنما يمكن أن يتآكل الحصار، في ظل صحوة ضمير دولية، خاصة بعد أن كشفت الولايات المتحدة عن نواياها تجاه العراق، والتي تعمل طوال سنوات الحصار على تدمير البنية الأساسية للشعب العراقي من ناحية، وعلى تدمير الإنسان العراقي من ناحية أخرى.

وبين هذين الرأيين نجد أن هناك قطاعا عريضا بين أبناء الشعب العراقي مازال «متفائلا» بظهور موقف عربي موحد قوى يطالب ويعمل بالفعل على كسر الحصار المفروض على العراق، وذلك على الرغم من حالة التردي العربي التي تمر بها أمتنا حاليا.

وربما كان الموقف العربي الرسمي من الأزمة الأخيرة والذي لم يسع إلى عقد اجتماع طارئ للقمة العربية، أبلغ دليل من وجهة نظر بعض العراقيين على أن هذا التفاؤل ليس في محله على الأقل في هذه المرحلة التي تسود فيها الهيمنة الأمريكية التي تهدد «عروش» بعض العواصم العربية.

على أية حال فإن الأزمة الأخيرة التي افتعلتها الإدارة الأمريكية قد أكدت أن العراقيين قد استوعبوا دروس الماضي القريب فقد أصبحوا في حالة استعداد دائم لاستقبال أي عدوان أمريكي والرد عليه قدر الاستطاعة، حيث لم تشهد مثلا العاصمة العراقية بغداد أية عمليات نزوح إلى الأقاليم مثلما حدث عام ١٩٩١، كما لم تختف الابتسامة من أوجه العراقيين طوال الأزمة معلنين أنهم قد قبلوا التحدي، وظلت المنتديات العراقية في حالة انعقاد مستمر تعلوها صيحات الغناء والنكات دون الأخذ في الاعتبار، ذلك الذي يحدث على خلاف العديد من الدول المجاورة التي سادها التوتر والخوف والقلق.

ويعد أن انتهت الأزمة كان السؤال العراقي هو: ماهو موعد الأزمة القادمة؟!

كوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة، بعد عودته من بغداد وقد استقبله موظفو مكتبه استقبالا حافلا لما حققه من إنجاز مع الرئيس العراقي.

عشرة محاور للدبلوماسية العراقية في التعامل مع تحديات المستقبل

اختلافات عديدة حول كيفية رفع الحصار واتفاق حول أهمية التعامل مع الواقع


إحدى المتظاهرات الأمريكيات خارج جامعة أوهايو بالولايات المتحدة، حيث اجرت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية وكوهين وزير الدفاع لقاء مع الطلبة والجمهور لشرح موقف الولايات المتحدة من العراق، وواجها خلاله احتجاجات غير متوقعة

كتاب جديد

ثالوث آسيا القاتل (٣)



الحديث عن ميزان القوى بالمستقبل في منطقة آسيا - الباسفيك يستدعي بالضرورة التطرق إلى التنافس القائم بين عملاقي آسيا اليابان والصين، والذي يتجاوز الصعيد الاقتصادي ليشمل أيضا العسكري خصوصا مع صعود نجم الصين المتواصل بمرور الوقت ويشير كنت كالدير الكاتب الأمريكي صاحب كتاب «ثالوث آسيا القاتل» كيف تهدد الأسلحة والطاقة والنمو الاقتصادي بزعزعة استقرار منطقة آسيا الباسفيك إلى أن ميراث الماضي لا يزال يلقي بظلاله الكثيفة على العلاقات اليابانية الصينية خاصة وأن الصينيين حتى يومنا هذا غير قادرين على نسيان ذكريات الماضي الأليم إبان الاحتلال الياباني للصين، والذي لقي خلاله حوالي ٢٠ مليون صيني مصرعهم على يد قوات الجيش الامبراطوري.

وهناك عدد من نقاط الخلاف التي ترجح احتمالات إثارة التوتر بين عملاقي آسيا بالمستقبل لعل أهمها الطاقة فاليابان وكما هو معروف تستورد معظم احتياجاتها من البترول من الخارج في وقت تسير الصين فيه على نفس الاتجاه مع تزايد معدلات التنمية الاقتصادية بها وهذه النقطة سيكون لها دورها البارز المؤثر في محاولات تسوية نزاعهما على السيادة على جزر سنتاكو غير المأهولة الواقعة في بحر شرق الصين والتي يقال إنها تحتوي على احتياطي كبير من البترول.

فضلا عن اتجاه الصين لتدعيم وتحديث أسطولها البحري لتأمين الممرات البحرية التي سبق الإشارة إليها في حلقة سابقة ولضمان تدفق البترول القادم من منطقة الشرق الأوسط وفي هذه الحالة فإن اليابان لن تقف مكتوفة الأيدي لأنها ستلجأ لعمل نفس الشيء ومن ثم اندلاع سباق رهيب للتسلح البحري.

والسباق لن يقتصر على الطرفين السابقين ولكنه سيمتد ليشمل أيضا الدول العديدة الواقعة على طريق الممرات، فقد بدأت بالفعل ماليزيا وأندونيسيا وسنغافورة وتايلاند في تحديث أساطيلها وتدعيم قدراتها الهجومية وبالذات في مجال الصواريخ ومن المعروف أن اليابان تمتلك حاليا قوة بحرية تعد الأحدث بعد تلك التي تمتلكها الولايات المتحدة وبحكم مكانتها وقدراتها الاقتصادية فإنها قادرة على تعزيز أسطولها وقتما تشاء وإذا أخذت قرارها بهذا الشأن فإن التكاليف ستتراوح ما بين ٣٠ - ٤٠ مليار دولار للحصول على حاملات طائرات وقوة جوية حتى يستطيع أسطولها الاعتماد على نفسه تماما في الدفاع عن نفسه خارج نطاق الشواطيء اليابانية. وتفوق اليابان في بناء السفن وامتلاكها التكنولوجيا المتقدمة سوف يسهل عليها تنفيذ ذلك غير أن هذا الأمر سوف يصطدم مع قائمة المحظورات التي يتضمنها الدستور الياباني.

واليابان تعتمد في أسطولها بشكل خاص على المدمرات وحتى الآن فإنها تحجم عن تطوير حاملات الطائرات والغواصات التي تعمل بالطاقة النووية وتسعى قوات الدفاع الذاتي البحرية لتعزيز قدراتها البرمائية والخطوة الأولى على هذا الاتجاه تمثلت في اعتزامها الحصول على سفن تستطيع نقل المركبات البرمائية ويرى المؤلف أن هناك مراكز أو دولا بدأ نجمها في الصعود مثل فيتنام التي بحوزتها واحدة من أكبر ترسانات الأسلحة التقليدية في العالم مع نمو اقتصادها المستمر، بالإضافة إلى كوريا التي لاتزال منقسمة إلى شطرين.

ويؤكد المؤلف أن الوحدة الكورية قادمة لا محالة وانه لا مفر منها وأن كوريا الموحدة ستكون قوة رئيسية لها مكانتها المؤثرة في شئون شمال شرق آسيا مع الوضع في الاعتبار أنها ستصبح قوة عسكرية لها وزنها وثقلها بجيش قوامه مليون جندي وهو عدد يتجاوز ما لدى الولايات المتحدة وروسيا ناهيك

عرض وتقديم

محمد إبراهيم الدسوقي

عن قدرتها النووية ويتوقف المؤلف في حديثه عن مستقبل منطقة الباسفيك عند جزئية هامة جدا يتناول فيها أن ما يطلق عليه بعولمة الاقتصاد تقال لصالح اقتصاد الاقليمية ويضرب المثال بآسيا التي أصبحت تفضل تعميق علاقاتها الاقتصادية بين دولها.

فتجارة اليابان مع الدول الآسيوية تزيد بينما تقل مع الولايات المتحدة إذ زادت حجم تجارتها بمقدار الثلث لتصل إلى ٣٢٪ ولتتجاوز ولأول مرة منذ نصف قرن حجم تجارتها مع الولايات المتحدة.

كذلك أصبحت آسيا تجتذب أكثر المستثمرين اليابانيين لعوامل عديدة من بينها رخص الأيدي العاملة وقربها من اليابان والشعور بالتواصل الحضاري والثقافي مع دولها وخلال الفترة ما بين ٨٩ - ١٩٩٤ زاد نصيب آسيا من الاستثمارات اليابانية من ١٢٪ إلى ١٨,٥٪ وفي ذات الوقت فإن العجز التجاري مع الولايات المتحدة يزيد لصالح اليابان ليصل إلى حوالي ٦٠ مليار دولار وكذلك بالنسبة للصين، حيث وصل في ٩٤ إلى ٣٥ مليار دولار.

ويعتقد المؤلف أن تزايد قوة اليابان والصين الاقتصادية يمكن أن يؤدي إلى اضعاف النفوذ الأمريكي في المنطقة ويمسك بطرف هذا الخيط الرفيع لتركز على نقطة غاية في الأهمية، فآسيا وفي ظل تنامي مكانتها الاقتصادية - المؤلف هنا يتحدث بالطبع عن مرحلة ما قبل نشوب الأزمة المالية التي تعصف بالدول الآسيوية حاليا ومحاولتها تعميق علاقاتها الاقتصادية مع بعضها البعض وامتلاكها التكنولوجيا المتقدمة زادت من إحساسها بالثقة في نفسها والسعي من أجل ليس فقط تحقيق الاكتفاء الذاتي على المستوى الاقتصادي وانما أيضا على المستوى الثقافي والفكري ومواجهة طغيان النفوذ الأمريكي الغربي أوما يصفه المؤلف بالآسيانه بغية إعادة صياغة ادراكها لهويتها الخاصة وعلاقاتها مع العالم والتأكيد على أن النجاح لم يعد مقصورا على النادي الصناعي الغربي وحده.

والآسيويون يدركون أنهم لكي يتمكنوا من وضع مفاهيم جديدة لعدد من الثوابت مثل حقوق الإنسان والديمقراطية وحرية الصحافة سيدخلون معركة صعبة، والتساؤل المطروح هنا كيف سيغير ذلك من شكل العلاقة مع الولايات المتحدة وكيف سيؤثر على رؤيتها ونظرتها لآسيا ومسألة الوفاء بتعهدها بالدفاع عن أمن الباسفيك؟

ولكي يتم التصدي لمسألة الدفاع عن الباسفيك فإنه فينبغي أن يوضع في الاعتبار عدة عناصر أساسية يمكن تلخيصها في أن الطاقة تمثل أولوية أمنية وتحتاج إلى مواجهة المشاكل الناجمة عنها الآن لأن نقص الطاقة سيؤدي إلى اندلاع سباق تسلح محموم يهدد بزعزعة استقرار المنطقة وأن الإطار الأمني الأمريكي الياباني بحاجة إلى اهتمام خاص لأن المشكلة الرئيسية التي تواجه التحالف الأمني بين واشنطن وطوكيو تتمثل في إيجاد آلية أو صيغة معينة بشأن المشاركة في تحمل مسئوليات وتكاليف التحالف وفي الوقت نفسه فإن التعاون الأمريكي - الياباني - الكوري بشكل أهمية كبيرة لتسوية الأزمة الناشبة في شبه الجزيرة الكورية.

فضلا عن ضرورة بناء جسور من الثقة والتعاون بين الولايات المتحدة والصين مع عدم تجاهل اليابان عند إقامتها لأنه لا يعرف بالضبط نوايا الصين مع تنامي قواتها العسكرية والاقتصادية.

عقب مفاوضات شاقة ٣ أيام:

مجلس الأمن يحذر صدام من انتهاك الاتفاق مع عنان ويستبعد توجيه ضربات أمريكية جوية تلقائية ضد العراق

واشنطن - نيويورك - بغداد - وكالات الأنباء: اعتمد مجلس الأمن بالإجماع أمس، قرارا أقر فيه مذكرة التفاهم الموقعة مع العراق حول عمليات التفتيش، وحذر بغداد من أن أى انتهاك لهذه المذكرة من شأنه أن يؤدى إلى أوخم العواقب.

ولم يمنح القرار الولايات المتحدة إمكانية توجيه ضربات جوية تلقائية ضد العراق، فى حالة عدم احترام بغداد لتعهداتها

وفى تقرير لشبكة «سى. إن. إن»، قالت الشبكة الأمريكية إن الولايات المتحدة بدأت حملة دبلوماسية جديدة، لحشد التأييد الدولى لأى عمل عسكرى محتمل ضد العراق فى حالة انتهاكه للاتفاق الذى أقره مجلس الأمن. وأشار التقرير إلى ثقة الإدارة الأمريكية الآن وقدرتها على حشد هذا التأييد ونقلت «سى. إن. إن» عن مسئولين أمريكيين قولهم: إن إدارة الرئيس بيل كلينتون تلقت تأكيدات محددة من الحلفاء العسكريين الرئيسيين، بأنهم سوف يشاركون فى معاقبة العراق إذا انتهك الاتفاق.

وفى هذا الصدد، أشارت الشبكة الأمريكية إلى جولة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية الأسبوع المقبل، وتشمل بريطانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا وكندا، وتهدف ضمن مهام أخرى، إلى حشد التأييد الدولى لمواصلة الضغوط على العراق. وكانت وزارة الدفاع الكندية قد أعلنت أمس أنها لا تنوى استدعاء قواتها التى أرسلتها إلى الخليج قبل أسبوعين.

وقد أعلن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أن تصديق مجلس الأمن بالإجماع على الاتفاق، يعتبر رسالة واضحة للسلطات العراقية، مفزاها أنه يتعين على بغداد عدم عرقلة مهام لجان التفتيش الدولية. وجاء - فى بيان أصدره البيت الأبيض - أن العراق مسئول من الآن فصاعدا عن تطبيق التزاماته التى ينص عليها الاتفاق بالكامل.

وفى أول تعليق لبغداد على قرار مجلس الأمن، أكد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى، أن بلاده ستحترم الاتفاق الذى وقعته مع الأمم المتحدة حول نزع الأسلحة. وكان عزيز قد نفى تماما - قبل التصويت على القرار - وجود أية أسلحة محظورة على أرض العراق، سواء بيولوجية، أو كيماوية، أو صواريخ. وقال إن ما يثار هو مجرد أكاذيب من جانب لجان التفتيش، وسوف تتكشف حقيقتها عاجلا أو آجلا. وأوضح - فى حديث مع شبكة «سى. إن. إن» الأمريكية أنه أبلغ كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة، أن اللجان الدولية «اليونسكوم» لم تتوصل بمفردها إلى مواقع الأسلحة، وإنما الحكومة العراقية هى التى كشفت هذه المواقع بعد تدمير الأسلحة.

ورفض طارق عزيز تقديم أى اعتذار عن احتلال الكويت، ولكنه أكد رغبة بغداد فى إقامة علاقات جيدة مع كل جيرانها بما فيها دول مجلس التعاون الخليجى. كما أكد أن العراق لا ينوى التسبب فى مشاكل لأحد فى المنطقة، معربا عن أمله أن تغير الولايات المتحدة من موقفها إزاء بلاده.

ولم يستبعد نائب رئيس الوزراء العراقى، إجراء حوارات مع الغرب «البريطانيين والفرنسيين» حتى على المستوى الرئاسى بين الرئيس صدام حسين وزعماء الدول الغربية.

وكانت بريطانيا والولايات المتحدة قد أعربتا عن ارتياحهما لنتيجة التصويت فى مجلس الأمن الدولى على مشروع القرار البريطانى - اليابانى، الذى يحدد موقف المجلس من الاتفاق.

وقال بيل ريتشاردسون المندوب الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة: يجب أن ينصاع العراق لقرارات مجلس الأمن الدولى، وإلا فإن عليه أن يتحمل عواقب أعماله، وأى محاولة من جانب العراق لتقديم شىء أقل من وصول المفتشين الدوليين إلى أى موقع فورا وبدون قيود وبغير شروط حسب ما هو وارد فى هذا القرار سيؤدى إلى عواقب وخيمة جدا على العراق.

وقال جون ويستون مندوب بريطانيا الدائم لدى المنظمة الدولية: إن القرار يشكل رسالة واضحة عن الحقائق السياسية فى هذه الحياة.

المعارضة العراقية تطلب مساعدة واشنطن للإطاحة بصدام

واشنطن - أ. ف. ب: دعا المعارض العراقى أحمد شلبى الولايات المتحدة الأمريكية، إلى مساعدة حركته «المؤتمر الوطنى العراقى» فى الإطاحة بنظام الرئيس صدام حسين.

وقال - أمام لجنة فرعية مسئولة عن الشئون الدولية فى مجلس الشيوخ بالكونجرس الأمريكى أمس - إنه يطلب دعما أمريكيا بشكل رسمى، وليس تحركا أمريكيا سريا

واتهم الحكومة الأمريكية بأنها خانته فى عام ١٩٩٦، عندما رفضت القوات الجوية الأمريكية التى كانت تحلق فوق العراق التدخل لصد هجوم لقوات الرئيس العراقى على منطقة كردية فى شمال العراق. وأضاف أن حركته لم تتلق أية مساعدة أمريكية منذ عام ونصف العام.

إضراب عام بالقدس الشرقية احتجاجا على زيارة رئيس البلدية

غزة - من طارق حسن :

أغلقت متاجر الجزء الشرقى المحتل من القدس أبوابها، وتوقفت الحركة العامة فيها أمس، تلبية لدعوة أطلقتها حركة «فتح» احتجاجا على زيارة محتملة لرئيس البلدية الإسرائيلى ايهود أولمرت إلى البلدة القديمة فى المدينة المقدسة

وقال شهود إن شوارع المدينة بدت شبه مهجورة، سوى من بعض المارة ورجال حرس الحدود والشرطة الإسرائيلية، الذين انتشروا على مداخل ومحاور الطرق المؤدية للمدينة وبلدتها القديمة.

ومن جهة أخرى، توجه عوزى أراد المستشار السياسى لرئيس الحكومة الإسرائيلية إلى واشنطن مساء أمس، لعقد لقاءات حول العملية السلمية وما تسميه إسرائيل بالخطر الإيرانى، وسعى طهران للحصول على أسلحة غير تقليدية. بينما وصل إلى الولايات المتحدة ديفيد بار ايلان مدير مكتب نيتانياهو للشئون الإعلامية لقيادة حملة إعلامية إسرائيلية داخل الولايات المتحدة، لمنع فرض تسوية سياسية أمريكية على إسرائيل.

مؤتمر وزراء العمل العرب يواصل أعماله بالأقصر

مناقشة الآثار الاجتماعية على برامج التنمية بالدول العربية

الأقصر من - محمد الدردير:

يواصل مؤتمر العمل العربى اجتماعات دورته الـ ٢٥ بمدينة الأقصر اليوم، برئاسة مساعد بن محمد السنانى، حيث ناقش تقريرا حول الآثار الاجتماعية على برامج التنمية وقضايا العمل والعمال بالدول العربية، واستعراض رؤية وزراء العمل فى عدة دول عربية.

فى الوقت نفسه، أكدت مصر مجددا ضرورة تبنى الدول العربية مشروعات الإصلاح الاقتصادى، وإعادة الهيكلة لمواكبة المتغيرات الدولية، وتتطلع أن تقوم منظمة العمل العربى بإعداد التشريعات العمالية، وبرامج التعاون الفنى لتلبية احتياجات العمل العربى المشترك، لتكون على مستوى المنظمات العالمية المماثلة.

وجاء - فى كلمة مصر التى ألقاها السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة فى المؤتمر - أن مصر صدقت على جميع الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق العمال الأساسية، وجار اتخاذ الإجراءات اللازمة للتصديق على الاتفاقية رقم (١٣٨) لسنة ١٩٧٣، الخاصة بالحد الأدنى لسن الاستخدام.

وقال الوزير: إن الحكومة المصرية حريصة على صياغة رؤية مستقبلية بعيدة المدى، تستوعب متغيرات العصر وتطوراته عند صياغة استراتيجية حتى عام ٢٠١٢، واضعة أولويات أهدافها المساهمة فى الحد من البطالة.

من جهة أخرى، تم أمس - على هامش اجتماعات مؤتمر العمل العربى بالأقصر - توقيع اتفاقية بين مصر ودولة الإمارات العربية، بشأن التعاون فى مجال العمل والعمال بين البلدين، وتقضى الاتفاقية - التى وقعها عن الجانب المصرى السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة، وعن الجانب الإماراتى السيد مطير بن حميد الطاير وزير العمل والشئون الاجتماعية - عن التبادل العمالى والفنى فى مجال السلام، والصحة المهنية، والتدريب المهنى والإدارى، وإعداد المدربين، على أن يقوم الجانب المصرى بتزويد الجانب الإماراتى بخطة الوزارة فى هذه المجالات.

فى خطاب بمناسبة الذكرى الـ٣٧ لجلوسه على العرش:

الملك الحسن الثانى: خطة إصلاح شاملة لتقوية وترسيخ أسس الديمقراطية المتوازنة

الرباط - تهانى عبد الرحيم: وجه العاهل المغربى الملك الحسن الثانى أمس، خطابا إلى الشعب المغربى، بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لجلوسه على العرش، ركز فيه على خطة إصلاح شاملة تعتمد بالأساس الأول على تقوية وترسيخ وتوسيع أسس الديمقراطية وجعلها متوازنة من أجل ضبط وتيرة الحياة السياسية، وإضفاء قيم المعاصرة والتجديد على كل المؤسسات المغربية.

وأشار العاهل المغربى - فى بداية خطابه - إلى الإصلاحات الدستورية التى اقترحها الملك وأقرها الشعب بمختلف فئاته مؤكدا أن اختيار الوزير الأول للحكومة يعد عنصرا فى تحديد المسار الديمقراطى الذى يدخل به المغرب القرن الحادى والعشرين، ونوه بأن التناوب فى السلطة أصبح واقعا ملموسا، وأن الشعب ينتظر من الحكومة



الملك الحسن الثانى

الجديدة أن تنكب على المهام المنوطة بها بكل مثابرة.

وأشار العاهل المغربى إلى أنه يتعين على المغرب - لكى يندمج فى الاقتصاد الدولى - أن يعتمد فى استراتيجيته التنموية على الآليات الحديثة التى تمكن من إعادة انتشار الأموال، وأيضا استجلاب رءوس الأموال الأجنبية.

وعلى الجانب السياسى، أعلن العاهل المغربى أن منطقة الشرق الأوسط لاتزال تشهد انهيار الأمل الذى انبثق عن اتفاقيات (أوسلو) بالنسبة لهذه المنطقة، وذلك نتيجة إصرار الحكومة الإسرائيلية على التنكر لكل ما أخذته على نفسها من التزاما، وممارسة غطرستها التى تعرض شعوب المنطقة لتوترات خطيرة. وأشار قائلا: إن المرونة الحميدة التى أبدتها السلطة الفلسطينية بقيادة عرفات لم تنجح فى دفع عملية السلام ولا جهود الأمم الصديقة فى الاتحاد الأوروبى، ولا العمل الدءوب للولايات المتحدة كل هذه الجهود لم تفلح فى تحريك قضية السلام، مؤكدا يقينه بأن هذه السياسة الإسرائيلية المتعنتة ستبلغ نهايتها.

اجتماع بواشنطن لبحث أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

واشنطن - أ. ش. أ: اجتمع أندرو روبنسون المنسق الكندى للجنة المفاوضات المتعددة الأطراف الخاصة بشئون اللاجئين فى الشرق الأوسط أمس، مع مساعد وزير الخارجية الأمريكى لشئون الشرق الأدنى مارتن انديك.

وقالت مصادر دبلوماسية إن الاجتماع تناول تطورات عمل هذه اللجنة المنبثقة عن مؤتمر مدريد، خاصة إعداد قوائم بيانات وإحصائيات بعدد اللاجئين الفلسطينيين فى أنحاء العالم، خاصة فى الدول العربية المجاورة.

عرفات يستقبل السفير المصرى

غزة - أ. ش. أ: استقبل الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أمس السيد محمود كريم سفير مصر فى فلسطين بمناسبة انتهاء فترة عمله هناك.

وتناول اللقاء مستجدات عملية السلام، والجهود المبذولة لإخراجها من المأزق الذى آلت إليه، بسبب سياسة التعنت الإسرائيلية، وعدم تنفيذها للاتفاقيات الموقعة.

كما تناول اللقاء توطيد وتطوير العلاقات الفلسطينية - المصرية.

كل أربعاء

إنما الأمم الأخلاق

بقلم : محمد السماك

فى الحسابات الاسرائيلية كان الأمل معقودا على سيدة يهودية عمرها ٦٥ عاما مولودة فى براغ لمساعدة اسرائيل على الخروج من مأزق التسوية السياسية. فاذا بالمساعدة تأتى من فتاة عمرها ٢٤ عاما مولودة فى لوس انجلوس. المهمة التى كان يأمل الاسرائيليون فى ان تقوم بها مادلين اولبرايت من موقعها كوزيرة للخارجية الاميركية، قامت بها وعلى احسن ما يكون مونيكا ليونسكى من موقعها على كنبة وثيرة فى المكتب البيضاوى فى البيت الأبيض!!

ان العلاقة الجنسية المحرمة بين الرئيس كلينتون بمونيكا او بسابقتها باولا جونز ليست حالة شاذة او نادرة فى تاريخ البيت الأبيض. فقد رزق رئيس امريكى اسبق هو غروفر كليفلاند بمولود غير شرعى خلال تمرسه بمسئوليات الرئاسة الاولى. وكان للرئيس روزفلت عشيقة معروفة تدعى لوسى مارسير. أما الرئيس كيندى فكانت له عشيقات اشهرهن الممثلة «المحتشمة جدا» مارلين مونرو. وقد حول كيندى المسبح الداخلى فى البيض الأبيض الى ناد مغلق للعراة. وعندما افتضح امره، هرب من الاتهام والادانة الى فتح ملف الصراع مع السوفيت فى عام ١٩٦٢ حول كوبا. وتتضمن أشرطة التسجيل التى كشف النقاب عنها مؤخرا ان كيندى قال على الهاتف لشقيقه بوبى، وكان وزيرا للعدل: «انه لو لم يتخذ هذا الموقف ضد السوفيات لكان مصيره الإدانة».

ومن المعروف عن الرئيس كلينتون انه من المعجبين بكيندى على الصعيدين الشخصى والسياسى. ولذلك لم يكن مستغربا ان يقلده فى الهروب من الفضيحة الجنسية الى افتعال ازمة خارجية تستقطب اهتمام الرأى العام. ولقد وجد كلينتون فى قضية العراق ما وجده كيندى فى قضية كوبا.

فى عام ١٩٧٤ وقع الرئيس ريتشارد نيكسون فى مأزق اخلاقى عندما ارتكب حماقة التجسس فى مبنى «ووترجيت» فى واشنطن على الحزب الديمقراطى المنافس له. ولكن نيكسون بطل الانفتاح على الصين لم يجد قضية خارجية يمكن توظيفها لتحويل اهتمام الرأى العام الامريكى من قضية اخلاقية داخلية الى سياسية - امنية خارجية، مما اضطره الى دفع الثمن الغالى بالاستقالة.

وفى عام ١٩٨٦ انفجرت فضيحة اخلاقية - سياسية مزدوجة من الطراز الأول. يتمثل الوجه الاول لهذه الفضيحة فى موافقة الرئيس رونالد ريجان رسميا على عملية سرية لبيع ايران أسلحة متطورة - عبر وسيط ثالث - وذلك رغم ان ايران كانت تجاهر بالعداء للولايات المتحدة ورغم انها كانت متهمة باختطاف رعايا امركيين فى لبنان للمساومة عليهم. اما الوجه الثانى للفضيحة فيتمثل فى استخدام ثمن تلك الاسلحة ومن وراء ظهر الكونجرس الامريكى، لتمويل حركة «الكونترا» فى السلفادور، بهدف اسقاط نظام الحكم المعادى هناك لواشنطن.

لقد غش الرئيس ريجان الشعب الامريكى والكونجرس مرتين، مرة اولى بخرق قانون مقاطعة ايران وبيعها أسلحة امريكية، ومرة ثانية بخرق قانون عدم التدخل فى امريكا الوسطى دون موافقة مسبقة من الكونجرس. وعندما افتضح امره حمل المسئولية الى رئيس الامن القومى السابق اوليفر نورث، وهرب الى شعار الشيطان السوفيتى طارحا برنامج حرب النجوم الذى وجدت فيه الصناعات العسكرية الامريكية فرصة ذهبية للحصول على عقود بمليارات الدولارات وهكذا تحولت الاضواء من الفضيحة الداخلية الى هذا الشيطان ذى المخالب النووية المدمرة التى يريد ريجان اقتلاعها.

وعلى اساس هذا التقليد، يحاول كلينتون الهروب من الفضيحة الاخلاقية التى تتهمه بها مونيكا الى شعار الشيطان العراقى الذى يتهمه بالاحتفاظ بأسلحة الدمار الشامل، عارضا عضلاته لاقتلاع انيابه السامة التى يدعى انها تهدد العالم كله فى أمنه وسلامه.

وهكذا استطاعت الفتاة اليهودية مونيكا ليونسكى ان تقدم لاسرائيل ما عجزت عنه ليس فقط مادلين اولبرايت.. بل اللوبى الصهيونى كله!!.

ندوة للمنظمة العربية لحقوق الإنسان حول الأوضاع بالجزائر

تعقد المنظمة العربية لحقوق الإنسان ندوة عن الأوضاع بالجزائر يوم ١٠ مارس الحالى بعنوان «غموض ما يحدث فى الجزائر» ويشارك فى المناقشات كل من بوجمعة غشير رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان، وسلامة أحمد سلامة مدير تحرير الأهرام، وحسين أحمد أمين سفير مصر السابق بالجزائر.

خدام يحذر تركيا من مخاطر التعاون مع إسرائيل

دمشق من - مراسل الأهرام - أنقرة - وكالات الأنباء: حذر عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى، من أن العلاقات التركية - الإسرائيلية تخدم المصالح الإسرائيلية، فى الوقت الذى تلحق فيه أضرارا كبيرة بتركيا مستقبلا ومن جانبها، أعلنت الخارجية التركية أمس، أن إيفاد «ايكوت جيتريج» - مدير عام إدارة الشرق الأوسط بالوزارة - لا يعنى أن المشاكل القائمة بين البلدين قد تم حلها. ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن المتحدث باسم الوزارة، أن جيتريج بحث خلال زيارته لدمشق قضايا الإرهاب، ومشكلة المياه.

سفير مصر فى تونس لـ«الأهرام»:

٣٠٠ مليون دولار حجم التبادل التجارى بين مصر وتونس عام ٢٠٠٠

اتصالات ثنائية لإقامة خط ملاحى يربط المغرب العربى

تونس من - جمال عثمان: أكد السفير مخلص محمد قطب سفير مصر بتونس، أنه سيتم توقيع اتفاقية للتبادل التجارى الحر بين مصر وتونس، خلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة المصرية - التونسية، والتى ستعقد دورتها السادسة فى القاهرة اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، ود. حامد القروى رئيس الوزراء التونسى.

قال مخلص قطب فى حديث لـ«الأهرام»: إن هذه الاتفاقية سترفع التبادل التجارى بين البلدين إلى ٣٠٠ مليون دولار عام ٢٠٠٠ مقابل ٧٣ مليون دولار حاليا وأوضح أن اتفاقية التبادل الحر بين البلدين، سوف تمر بثلاثة مراحل، أولها تحرير المبادلات التجارية لمجموعة من السلع التى ليس لها مثيل فى الدولتين، والثانية تحرير سلع متشابهة بها نقص فى البلدين على مدى خمس سنوات، لتصل نسبة السلع المحررة بين البلدين إلى أكثر من ٦٠٪. فيما تتضمن المرحلة الثالثة والتى تتم بعد ثلاث سنوات أخرى تحرير التبادل التجارى بين البلدين عدا بعض السلع الاستراتيجية.

وأضاف أن اتفاقية التبادل الحر بين مصر وتونس لا تقتصر فقط على عملية تحرير المبادلات، وإنما سوف يلحق بها بروتوكول خاص بقواعد المنشأ، والذى سيساعد كثيرا على دفع الاستثمار الصناعى بين البلدين إلى الأمام.

وأوضح السفير مخلص قطب أن هناك تشاورا وتنسيقا سياسى مستمر بين الرئيسين حسنى مبارك وزين العابدين بن على، وأن هناك تطابقا فى وجهات النظر بين البلدين لشئون المنطقة، وفى مقدمتها عملية السلام وأهمية استقرار المنطقة ومعالجة قضية الإرهاب والعنف، بالإضافة إلى التعاون المتوسطى والتعاون مع أوروبا، وكذلك التنسيق المستمر، والتعاون المشترك سواء على الصعيد العربى، أو الإفريقى، أو الدولى. وأكد السفير مخلص قطب أن هناك مشاورات واتصالات تجرى حاليا بين البلدين من أجل إقامة خط ملاحى بحرى يربط بين تونس ومصر، يكون مقدمة لخط ملاحى متكامل يربط المغرب العربى بالمشرق العربى، وصولا إلى دول غرب وشرق إفريقيا.

ترحيب أمريكى بعرض إسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان

نيتانياهو: تجريد حزب الله من أسلحته شرط لاتمام المبادرة

واشنطن - القدس - وكالات الأنباء: رحبت الولايات المتحدة بالمبادرة الإسرائيلية، المتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم (٤٢٥) الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان، وسط إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو مجددا أن انسحاب الجيش الإسرائيلى مرهون بتجريد حزب الله من أسلحته لضمان عدم تهديد شمال إسرائيل.

فقد أعرب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية عن أمله فى أن تؤتى الاتصالات بين إسرائيل ولبنان ثمارها، وتتيح للبنان تحقيق سيادته على أراضيه، مع ضمان الأمن للجانبين. غير أنه أشار إلى صعوبة افتراض إمكان التوصل إلى تسوية أحادية الجانب من خلال انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان. وشدد على أهمية إجراء مفاوضات ثنائية بين الجانبين. وكان نيتانياهو قد طالب - فى تصريحات للتليفزيون الإسرائيلى أمس - بانتشار الجيش اللبنانى على خط الحدود بمجرد انسحاب القوات الإسرائيلية.

وفى الوقت الذى أطلقت فيه المقاتلات الإسرائيلية أربعة صواريخ على مواقع حزب الله فى إقليم التفاح، أعلن تيمور جوكسيل المتحدث باسم القوات الدولية فى جنوب لبنان، أن الحكومة اللبنانية مهتمة بأن تقوم الأمم المتحدة بالتوسط من أجل التوصل إلى تسوية. وأشار إلى أن المفهوم اللبنانى لهذه التسوية هو خروج قوات الجيش الإسرائيلى من الجنوب بدون إجراء مفاوضات بهذا الخصوص مع إسرائيل.

.. والجامعة العربية ترفض العرض الإسرائيلى

كتب - نصر زغلوك:

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن الطرح الإسرائيلى بالانسحاب من جنوب لبنان بشروط أمنية، محاولة للالتفاف على قرارات الشرعية الدولية، وتحويل الأنظار عما تقوم به من خرق مستمر لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بقضايا الشرق الأوسط عموما، والقضية الفلسطينية بصفة خاصة.

وقال - فى تصريحات أمس - إن العرض الإسرائيلى بالانسحاب من جنوب لبنان، وفقا لترتيبات أمنية تضمنها الحكومة اللبنانية، يتعارض تماما مع قرار مجلس الأمن رقم (٤٢٥) الذى ينص صراحة على انسحاب إسرائيل الكامل من جنوب لبنان، وبقاعه الغربى، وتمكين الحكومة اللبنانية من بسط كامل سيادتها على أراضيها.

ومن جانبه وصف الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشئون السياسية محمد زكريا اسماعيل العرض الإسرائيلى بأنه مناورة مكشوفة لتخفيف خسائر إسرائيل فى الجنوب اللبنانى.

وقال الأمين العام المساعد للشئون العربية أحمد بن حلى إن الطرح الإسرائيلى خروج عن مضمون قرار مجلس الأمن، وهى تريد من خلال طرح هذه البالونات من حين لآخر، إبعاد الأنظار عن الجمود الخطير فى المسار الفلسطينى، وإحباط أى مساع يمكن أن يقوم بها الراعى الأمريكى لعملية السلام بعد نزع فتيل الأزمة العراقية.

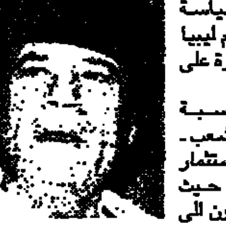
مقتل ١٦ إرهابيا بالجزائر وأحكام بالإعدام والمؤبد على ٥٤

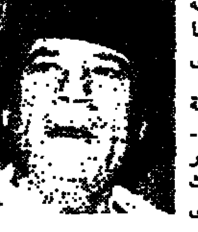
الجزائر - هشام فهيم: يجرى يوم الثلاثاء المقبل محاكمة أنور هرام رئيس مايسمى بالبعثة البرلمانية لجبهة الانقاذ المحظورة بالخارج والمقيم حاليا فى الولايات المتحدة ويحاكم هرام غيابيا بتهمة الانتماء إلى جماعة مسلحة أغلبها فى حالة فرار يأتى ذلك فى الوقت الذى أصدرت فيه محكمة جنايات تلمسان ٢٢ حكماً بالاعدام غيابياً ضد إرهابيين بينهم الارهابى الخطير قادة بن شيحة كما أصدرت ٣٢ حكماً بالسجن المؤبد ضد آخرين متهمين بتكوين جماعة إرهابية مسلحة.

فى الوقت نفسه، عرض التليفزيون الجزائرى مساء أمس الأول صوراً لعملية للقوات الخاصة للجيش الجزائرى فى منطقة تقع بين ولايتى تلمسان وسعيدة بأقصى الغرب الجزائرى طاردت خلالها مجموعة إرهابية اختطفت وقتلت ٤ مواطنين وقتلت منهم ١٦ إرهابياً.

القذافى يدعو أمريكا إلى التعاون الاقتصادى مع العرب ويطالب برفع العقوبات عن ليبيا فورا بعد قرار محكمة العدل الدولية





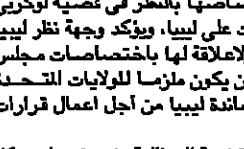


سرت - وكالات الانباء: دعا العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية الولايات المتحدة إلى اعتماد سياسة التعاون والتبادل الاقتصادى مع العرب بما فيهم ليبيا بدلا من سياسة الحرب التى تستهدف السيطرة على النفط العربى.

ورحب القذافى فى خطاب ألقاه أمس - بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لإعلان قيام سلطة الشعب - بان تقوم الشركات الأمريكية بالعمل فى ليبيا للاستثمار النفطى فى طار تبادل المصالح بين الجانبين حيث تحتاج أمريكا الى النفط العبرى والعربى يحتاجون الى المعدات والتقنيات الامريكية.

وطالب قائد الثورة الليبية مجلس الأمن برفع العقوبات المفروضة على الجماهيرية الليبية فورا او تعليقها لحين الانتهاء من محاكمة المشتبه فيهما فى قضية لوكيربى، مشيرا الى ان حكم محكمة العدل الدولية باختصاصها بالنظر فى قضية لوكربى يعنى بطلان قرارات مجلس الأمن بفرض العقوبات على ليبيا، ويؤكد وجهة نظر ليبيا بأن هذه القضية قانونية مدنية وليس سياسية ولاعلاقة لها باختصاصات مجلس الأمن.و أوضح القذافى ان هذا الحكم ينبغى ان يكون ملزما للولايات المتحدة وبريطانيا وأن يمتثل له، داعيا دول العالم الى مساندة ليبيا من أجل اعمال قرارات الشرعية الدولية.

وأعلن العقيد معمر القذافى ان ليبيا سترفع قضية للمطالبة بتعويضها عن كل الخسائر التى لحقت بها بسبب القرارات الباطلة الصادرة عن مجلس الأمن وهو جهة غير مخولة بالنظر فى قضية لوكربى، وقال لايهمنا أن يدان الليبيان للشتبه فيهما أول لايدانا عند محاكمتها.. فهذا أمر تقدره المحكمة فيما بعد والتى قد تفرض عليها التعويض لأسر الضحايا وأثنى القذافى على فرنسا مؤكدا انها بمواقفها قد برهنت على أنها دولة متحضرة فى أوروبا.



زايد وحسين يبحثان الوضع فى الخليج وعملية السلام

أبو ظبى: يبحث العاهل الاردنى الملك حسين مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة خلال زيارته الحالية لابوظبى الوضع فى منطقة الخليج وعملية السلام فى الشرق الاوسط.

كما تتناول مباحثات الملك حسين والشيخ زايد القضايا الإقليمية والدولية والعلاقات الثنائية.

ومن ناحية اخرى تلقى الشيخ زايد بن سلطان امس رسالة شفوية من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

وذكر راديو ابو ظبى ان وزير الاسكان الفلسطينى عبد الرحمن حمد الذى يزور الامارات حاليا قام بنقل الرسالة.

إيران تشيد بقرار محكمة العدل حول لوكيربى

طهران - أ. ش. أ: وصف محمود محمدى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، قرار محكمة العدل الدولية بلاهاى، بشأن الشكوى الليبية حول قضية لوكيربى بأنه قرار منطقى، ويستند إلى رؤية واقعية.

وأشار إلى أن هذا القرار يعتبر فرصة إيجابية ومهمة لتعزيز مكانة هذه المؤسسة القضائية الدولية، فى فرض سياسة القانون على الساحة العالمية.

ونقل راديو طهران، عن محمدى، أنه يأمل أن يسفر قرار محكمة العدل الدولية عن حل القضية سلميا، ورفع الحظر المفروض على الشعب الليبى.

مشاورات بين أعضاء الأوبك لمواجهة هبوط أسعار البترول

الكويت - أ. ش. أ: أكد عيسى المزيدى وزير البترول الكويتى، أن مشاورات حالية تجرى بين جميع الدول المنتجة للنفط بهدف إيجاد حلول مناسبة بشأن مسألة الهبوط الحاد فى أسعار النفط.

وأضاف المزيدى أن هناك بعض الدول التى تتقيد بحصصها الإنتاجية، الأمر الذى يؤدى إلى انخفاض الأسعار بهذا الشكل.

وقال إن لجنة مراقبة الأسعار سوف تعقد اجتماعا يوم ١٦ مارس الجارى لمناقشة تلك الأسباب.

٢٠٧ مليارات دولار مطالبات دول العالم كتعويضات عن الغزو العراقى للكويت

تنفيذ القرارات الدولية ضرورة لتوفير التعويضات الخاصة بالمتضررين

الكويت - من محمد يوسف حبيب:

أكد الدكتور عادل أحمد السيد عاصم نائب رئيس مجلس الادارة المدير العام للهيئة العامة لتقدير التعويضات عن خسائر العدوان العراقى بالكويت ان الهيئة استطاعت ان تنجز جميع المطالبات ضمن المهلة التى حددتها لجنة الامم المتحدة للتعويضات.

وقال انه من الضرورى ان ينفذ العراق القرارات الدولية ومن بينها القرارات الخاصة بالتعويضات خاصة بعد اتفاق النفط مقابل الغذاء الذى يتضمن تخصيص جزء من عائد النفط الى صندوق التعويضات ولكن العراق لم ينفذ ذلك حتى الآن.



د. عادل أحمد السيد عاصم

وأضاف ان جملة المطالبات الكويتية كتعويضات وصلت حتى الآن الى حوالى ١٣٢٠ مليار دولار امريكى فى حين بلغت مطالبات جميع دول العالم ٢٠٧٠ مليارات دولار .. أى ان مطالبات الكويت تصل الى ٥٠٪ من مطالبات العالم وهناك حوالى اكثر من ٨٠ مليار دولار أو حوالى مائة مليار دولار اضافية قدمت من دول أخرى فى العالم.. أى أن الرقم خيالى ويتعدى ٢٠٠ مليار دولار هى فقط خسائر مباشرة اصابت الافراد والشركات والمؤسسات الحكومية أو البيئية أو الموارد الطبيعية .. لكن هناك جوانب أخرى مرتبطة بهذا الرقم و هى الخسائر غير المباشرة .. إجمالى مطالبات دول العالم ٢٤٨ مليار دولار بما فيها الكويت .. مطالبات الكويت حوالى ١٠٦ مليارات تقريبا.

الجوانب الاخرى غير مباشرة الناتجة عن خسائر الاقتصاد الكويتى الذى لا يزال يعانى نتيجة غزو الاحتلال.. وجوانب كثيرة من النشاطات الاقتصادية.. النشاط الصناعى على سبيل المثال النشاط المالى والنشاط الانشائى جميع هذه القطاعات الاقتصادية لازالت متأثرة نتيجة صلتها بهذا التأثير وينعكس على هذه المطالبات كمبالغ لاننا نتكلم عن جوانب تخص الاقتصاد الكويتى :

ويضيف الدكتور عادل أحمد السيد نحن نكرس جهودنا على اساس أن يكون هناك نية تنسيق مستمر مع الدول المتضررة وليس فقط داخليا فى الكويت .. وكنت فى زيارة قبل شهرين تقريبا الى مصر وكان لى الشرف بلقاء المسئولين عن المطالبات التى قدمت الى الامم المتحدة من الحكومة المصرية وقمنا بتبادل وطرح لمعلومات مشتركة متعلقة بهذه المتطلبات ودائما أجد تفهما كبيرا جدا وتشجيعا من الدول المتضررة وعلى رأسها مصر حول الموضوعات المتعلقة من جانب التعويضات.. ونحن نشكر جهد مصر الرئيسى الذى كان متميزا فى مجلس ادارة لجنة الامم المتحدة للتعويضات وعلى رأسها السفير الدائم لجمهورية مصر فى جنيف وكان هناك تعاون مستمر بين الوفد الدائم المصرى والوفد الدائم الكويتى بالاضافة الى مكتب الارتباط «الهيئة» فى جنيف حول موضوعات كثيرة تهم موضوع التعويضات .. ونحن طبعا دائما نستفيد ونحاول ان يكون فيه.. ونحاول ان يكون فى تبادل بيننا.





جانب من المنشآت الكويتية التى دمرها العدوان العراقى وتدخل فى إطار التعويضات

وردا على سؤال عن المدى الذى يمكن ان تحل فى مشكلة التعويضات قال الدكتور عادل أحمد نحن يهمنا كثيرا ان المطالب يحصل على حقوقه ونحن نحرص دائما على ان يكون هناك تركيز واهتمام مستمر فى موضوع التعويضات.

ولكن كبر حجم التعويضات المطلوبة يعنى انه فى أحسن الظروف حتى لو كان هناك تصدير كامل للنفط العراقى حسب المستويات التى كانت موجودة قبل الغزو العراقى للكويت فإن الامر يتطلب فترة طويلة جدا من الزمن لدفع هذه التعويضات فالعملية مستمرة، ولذلك فالضغط المستمر على العراق يجب ايضا ان يستمر لاجباره على الالتزام بتنفيذ دفع التعويضات والمبالغ المطلوبة. وهذه العملية مستمرة وان شاء الله نأمل ان تنتهى فى فرصة اقل.. لكن هذا يتوقف على الظروف العامة.





جانب من المبانى الكويتية التى دمرها العدوان العراقى

أحد حقول الألغام التى زرعتها القوات العراقية فى الكويت

بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة

١٠ سنوات من التكافل الاجتماعى والإسلامى

من أبرز وشائج التعاون بين المسلمين هى تلك العلاقة التى بدأت بين الأشقاء فى مصر والكويت منذ عقد مضى فى مجالات التعاون على البر والتقوى من خلال مشروعات بيت الزكاة الكويتى الذى ساهم بنصيب وافر فى حقول التعليم والصحة والثقافة والخدمات الدينية والتكافل الاجتماعى.

أن العقد المنقضى على قيام ذلك البيت على الساحة المصرية يجسد حلقة زمنية حاولت فيها الكويت وشعبها ان ترد شيئا من الجميل والفضل الذى طالما شعرنا به تجاه مصر وشعبها وأزهرها على الساحة الكويتية كما يقول المستشار عبد الرحمن الهادى مدير عام بيت الزكاة الكويتى فى مصر.

وقال إن تخرج علماء من الكويت فى الأزهر الأغر والبعثات الأزهرية فى الكويت التى توالت منذ الاربعينات من هذا القرن تمثل أحد اشكال هذا الجميل والفضل الذى أمرنا الله تعالى أن لاننساه بيننا ويقول الدكتور محمد ضيف الله شرار وزير العدل والأوقاف والشئون الإسلامية فى الكويت يمكننا تسمية هذا العقد الذى انقضى من العمر المديد لمكتب بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة عقد التأسيس والتأصيل حيث تم فيه افتتاح المكتب عام ١٩٨٧ وتوقيع إتفاقية بروتوكول للتعاون بين مصر والكويت فى مجال الشئون الإسلامية والأوقاف عام ٩٢ وتنفيذ ١٠٧ مشروعات فى ١٦ محافظة وبتكلفة إجمالية بلغت أكثر من ٦٥ مليون جنيه.

وتعددت مشروعات وأعمال بيت الزكاة لتشمل إقامة المشروعات وكفالة الايتام ومساعدة طلاب العلم وإغاثة المنكوبين والمتضررين ويواصل بيت الزكاة انجازات طيبة يوما بعد يوم تنعكس آثارها الإيجابية على كافة قطاعات المجتمع فى مصر والكويت.

** مكتب القاهرة (إنجازات وعطاء دائم)

تنوعت المشاريع الخيرية التى ينفذها مكتب القاهرة فى الآونة الأخيرة وخاصة خلال عام ١٩٩٧ والتى تغطى معظم محافظات جمهورية مصر العربية وفقاً لسياسة بيت الزكاة الكويتى وحرصاً من دولة الكويت على إرساء أواصر التعاون والمحبة مع مصر الشقيقة عرفاناً وتقديراً لدورها الحضارى المساند للحق والشرعية وخاصة إبان محنة الكويت. ومن هذا المنطلق جاء تأسيس مكتب القاهرة للمساهمة فى تحمل أعباء ومسئوليات تقديم الخدمات المختلفة ومتابعة تنفيذ العديد من المشاريع والأنشطة الخيرية مثل:

المشاريع الخيرية الإنشائية، ومشروع كافل اليتيم ، ومشروع صندوق طالب العلم ، و صندوق الخدمة العلاجية و مشروعات الدعم المختلفة و تنفيذ المشروعات الخيرية الموسمية المختلفة و التنسيق مع الجهات الخيرية الأخرى بدولة الكويت لتنفيذ مشاريعها بمصر.

وفيما يتعلق بالمشروعات الخيرية الإنشائية

قام المكتب منذ إنشائه وحتى نهاية عام ١٩٩٦ بتنفيذ مايقرب من ١٠٧ مشروعات متنوعة (مجمعات إسلامية-مستشفيات-مستوصفات -معاهد ازهرية-معاهد تأهيلية-مساجد-دور تحفيظ قرآن-دور مناسبات-ترميم عمارات-مساكن للطلبة-قرية الكويت) حيث غطت هذه المشاريع كافة محافظات مصر وبلغت تكاليف هذه المشاريع المتنوعة وحدها مايقرب من ٣٠٠٠٠٠٠٠ مليون جنيه مصرى، إضافة إلى قيام المكتب بدعم مايقرب من ١٩٥ جهة خيرية مختلفة إلى جانب نشاطاته وفعالياته العديدة وخلال عام ١٩٩٧ فقط :

- تم تنفيذ وافتتاح مايقرب من ١٩ مشروعا تم تنفيذها فى ١٢ محافظة وبلغت تكاليفها مايقرب من ٥٥٠٠٠٠٠ جنيه مصرى .

تم التعاقد على مايقرب من ٢٧ مشروعا متنوعا فى ١٦ محافظة ويجرى تنفيذها حالياً وبلغت جملة تكاليفها مايقرب من ٦٥٠٠٠٠٠ جنيه مصرى .

وبلغت جملة المشاريع المستقبلية تحت التنفيذ مايقرب من ١٨ مشروعا فى ١٤ محافظة بتكلفة قدرها ٥٥٠٠٠٠٠ جنيه مصرى حيث يجرى حالياً التجهيز لها واستيفاء تراخيصها وأوراقها .

وقد بلغت جملة المبالغ المنصرفة على هذه المشاريع الإنشائية وحدها خلال العام الماضى مايقرب من ١١ مليون جنيه بخلاف المشاريع المستقبلية تحت التنفيذ.

مشروع كافل اليتيم

يعتبر مشروع كافل اليتيم من المشروعات الرئيسية والهامة التى ينفذها ويدعمها بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة وتمتد نشاطاته الى معظم محافظات جمهورية مصر العربية حيث قام المكتب بكفالة مايقرب من ٢٣٠٠ يتيم خلال عام ١٩٩٧ يدرسون فى مختلف مراحل التعليم حيث يقدم لهم بيت الزكاة كفالة شهرية قدرها ١٠٠ جنيه الى جانب المساعدات الأخرى (كسوة-فصول تقوية للدارسين-رحلات ترفيهية - وجبات جافة فى شهر رمضان المبارك) وتتم رعاية هؤلاء من خلال مندوبين متخصصين فى كل المناطق.

كما يقوم بيت الزكاة من خلال مشروع كافل اليتيم بتقديم الدعم المادى والمعنوى الى العديد من الجهات الخيرية الأخرى حيث قام المكتب خلال عام ١٩٩٧ بتقديم الدعم حيث ساهم المكتب فى دعم دار المسنين لجمعية أحياء مصر بمبلغ ٤١٨٠ جنيها مصريا التى تخدم حى مدينة نصر بالقاهرة وقد خصص هذا الدعم لشراء غسالات فول أتوماتيك لدار المسنين.

ساهم المكتب فى دعم جمعية سيدات دمياط بمحافظة دمياط بمبلغ ٥الاف جنيه مصرى لشراء الأثاث للايتام والمسنين والمعوقين الذين ترعاهم الجمعية.

٣- وقام المكتب بتقديم الدعم الى العديد من الجهات الأخرى مساهمة منه فى نشاطات هذه الجهات الخيرية ومنها (جمعية الرعاية المتكاملة- مكتب التأهيل الإجتماعى) حيث قدم المكتب مساهمات مالية قدرها ٥آلاف جنيه لهذه الجهات.

وساهم المكتب فى إنشاء كشك (منفذ بيع) لإحدى الأسر الفقيرة التى تحتاج الى الدعم والمساعدة حيث إن عائلها مريض نفسياً ويعول أسرة كبيرة بقرية كفر حماد-كفر صقر-الشرقية، وقد قام المكتب بتكلفة الكشك بمبلغ ٧٥٠ جنيهاً وذلك لمساعدة رب الأسرة فى الإنفاق على أسرته بدلا من مساعدة شهرية بسيطة.

وساهم المكتب فى دعم جمعية دار الأورمان لرعاية الأيتام التابعة للجمعية المصرية للعلوم والثقافة، حيث تم هذا الدعم بواسطة أحد المحسنين الكويتيين وذلك بعمل التجهيزات اللازمة للجمعية وتزويدها بعدد ٣ ديب فريزر ، بوتاجاز حجم كبير للمطبخ، شفاط كبير بقيمة إجمالية قدرها ٢٣٢٠٠ جنيه مصرى.

وقام بيت الزكاة بتقديم الدعم للجمعية المصرية لقرى الأطفال (SOS) مساهمة منه فى زواج اليتيمات حيث قام المكتب بشراء عدد خمسة بوتاجازات وخمس غسالات بإجمالى ٣٨٥٥ جنيهاً مصرياً نظراً لأن هؤلاء اليتيمات تم عقد قرانهن ولكنهن بحاجة لدعم زواجهن.

المبالغ المنصرفة على مشروع كافل اليتيم خلال ٩٧ بلغت ٢٨٤٩٣١٢.٦ جنيه.

مشروع طالب العلم:

وامتدادا لنشاطات بيت الزكاة الخيرية والمتنوعة والعديدة التى يقوم بها فى جمهورية مصر العربية (صندوق طالب العلم) حيث يخدم هذا المشروع العملاق طلبة العلم الدارسين بالأزهر الشريف فى مختلف مراحله الدراسية حيث يأتى هذا النشاط بالتنسيق مع مشيخة الأزهر وجميع الهيئات الإسلامية الأخرى بهدف الإشراف على تعليم هؤلاء الطلبة ورعايتهم دراسيا وصحيا حتى تساعد فى تخريج جيل مثقف وواع من الدعاة والوعاظ يكون قادراً على خدمة بلادهم وأوطانهم المسلمة.

ولقد أنشئ صندوق طالب العلم ببيت الزكاة بالقاهرة عام ١٩٨٧ برعاية عدد من الطلاب من مختلف الجنسيات الإفريقية والأسيوية.

حتى بلغ عدد الطلاب الذين يقوم المكتب بكفالتهم مايقرب من ١٣٥٠ طالباً من ٣٣ جنسية فى العام الدراسى ٩٣-٩٤ وقد تخرج العديد من هؤلاء الطلاب فى جامعة الأزهر وسافروا الى بلادهم وتقلدوا العديد من المناصب الرفيعة فيها حتى وصل عدد الطلاب الذين يكفلهم المكتب خلال عام ٩٧ مايقرب من ٣٦٦ طالبا . ويقدم الصندوق لهؤلاء الطلبة أمهات الكتب كما يساهم فى تعليمهم علوم الحاسب الآلى واللغة الإنجليزية إضافة إلى تزويدهم بتذاكر السفر للعودة الى بلادهم.

وقد بلغ جملة المنصرف على الطلبة الوافدين خلال ١٩٩٧ مايقرب من ٦٥٩٠٠٩ جنيهات حيث يقدم الصندوق المنح النقدية الشهرية لهؤلاء الطلبة الى جانب مصاريف العلاج والمساعدات الأخرى المتنوعة ، كما يستفيد هؤلاء الطلبة من ولائم الإفطار التى يقيمها المكتب فى شهر رمضان سنوياً.

** الطلبة المصريون الدارسون بجامعة الأزهر

تأكيداً على إستمرار التعاون الدائم والتنسيق المستمر بين بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة ووزارة الأوقاف الكويتية وجامعة الأزهر فقد وقعت الكويت إتفاقيات التعاون فى مجال رعاية الطلاب المصريين المتفوقين دراسياً لمدة ٤ سنوات تجدد تلقائيا لمدد مماثلة مساهمة فى سبيل الارتقاء بمستواهم التعليمى والمحافظة عليه حيث قامت وزارة الأوقاف بكفالة عدد ٥٠٠ طالب فى مختلف كليات جامعة الأزهر فى مراحل الإجازة العالية والدراسات العليا وتقدم لهم مساعدات مالية بواقع ١٥٠ جنيها شهريا طوال مدة العام الدراسى وقد بلغت جملة المنصرف خلال عام ٩٧ بموجب هذا الاتفاق مبلغ ٧٥٠٠٠٠ جنيه.

كما أن المكتب يشرف على الجزء الثانى من الاتفاقية الخاصة بتنظيم المسابقات الثقافية لطلاب جامعة الأزهر من خلال البحوث التى تم الإعلان عنها فى الكليات المختلفة لجامعة الأزهر ومقر بيت الزكاة الكويتى فى موضوعات الوقف المختلفة والموضوعات الإسلامية التى تفيد الطلاب. وقد قمنا بتغطية هذه المسابقات إعلاميا من خلال الصحف المصرية المختلفة.

وقد خصصت الكويت جوائز مادية قيمة لأصحاب البحوث الفائزة من الطلاب حيث بلغت الجوائز المرصودة لهذه المكافآت ١٢٠ الف جنيه تمنح لأفضل ١٠٠ بحث فائز.

أحد الأيتام الفائزين بجوائز بيت الزكاة لحفظ القرآن الكريم



فى ختام ندوة آفاق العمل العربى المشترك:

الوحدة العربية القائمة على أساس متين مطلب ضرورى

أصدر المشاركون فى ندوة «آفاق العمل العربى المشترك» فى ختام أعمالهم أمس بيانا ختاميا، أكدوا فيه أن الوحدة العربية مطلب ضرورى ومهم، يجب أن تتم على أساس متين، وأن ماشهده العالم العربى من أحداث يدفع الى التضامن العربى.

وكانت الندوة قد واصلت صباح أمس مناقشة موضوع «الثقافة العربية فى عصر المعلومات» حيث تراست هذه الجلسة الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية، والتى اكدت أن الوحدة العربية هى المرتجى الأكثر ترسخا فى الوجدان العربى والأشد تطلبا للأمة العربية، لأن ذلك يشكل ضرورة وجود تعود بالفائدة على بلدان الوطن العربى جميعها.

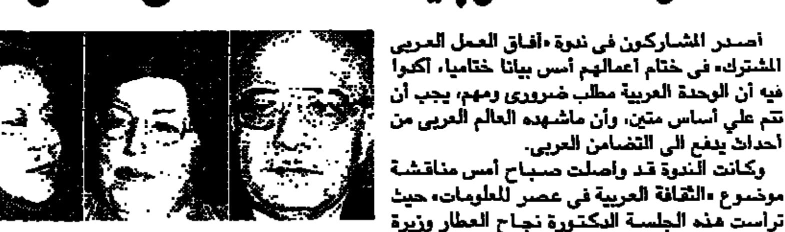
ودعت الشعوب العربية الى أن تعمل للحاق بالمجتمعات الغربية التى تستخدم المعلومات استخداما جيدا، وذلك بداية من الاهتمام بالطفل العربى.

وقال راجى عنايت أن الثقافة العربية هى خليط غير متجانس من ثقافات مجتمعات عربية متباينة تتراوح مابين مجتمعات البداوة والزراعة والصناعة مع وجود شديد التواضع لواقع مجتمع المعلومات.

وهذه الثقافات تتبنى - نتيجة لذلك - قيما متناقضة وتفتقد الحد الأدنى من التأثر بالقيم الجديدة ولمجتمع المعلومات.

وفى ظل الواقع الجديد لم يعد ممكنا لأى شعب من الشعوب العربية أن تنعزل عن حركة التحول الى مجتمع المعلومات كما كان الأمر فى السابق .

ولذلك لم يتم الاستفادة الحقيقية بالمعلومات الهائلة التى تتدفق الى الوطن العربى عبر وسائل الأعلام والاتصالات وعبر شبكات الحاسب الآلى والانترنت. أو الانتفاع بها.



أحمد جلال   نجاح العطار   منال يونس

متابعة

حرية أحمد حسين

شريف جوهر - د . إيناس طه

وأشار الدكتور أحمد جلال التدمرى من دولة الامارات العربية المتحدة الى دخول المجتمع العربى عصر المعلومات بدافع الرغبة الجامحة للحاق بالركب العالمى والانتفاع للاستفادة من التكنولوجيا المباحة لمن يتعلمها ولمن لديه القدرة والمعرفة للتعامل معها.

واضاف ان ترشيد دور الأعلام وتحريره من المصالح الضيقة ومن قيود صناع القرار ليقوم بالمسئولية الكبرى المنوطة به فى عصر المعلومات من أهم مبررات وجوده ليواجه تلك التحديات الخارجية ليتبوأ مكانه فى عصر المعرفة والمعلومات الذى أخذ يعم عالم اليوم وأصبح صفة من صفاته.

وقالت الأستاذة منال يونس رئيسة الاتحاد النسائى العراقى أن اهمية الربط بين الثقافة العربية وقضايا المعلومات تأتى من طبيعة التغيرات بما فيها التغيرات التكنولوجية التى تجد الثقافة العربية نفسها تحت تأثيرها المباشر وغير المباشر على مختلف المستويات، خاصة أن تغييرات واسعة تعم العالم بفعل التغيرات التكنولوجية وخاصة مايرتبط بتكنولوجيا المعلومات.

وأضافت أن الثقافة العربية لم تدخل بعد تكنولوجيا المعلومات فى معناها المحدد. اذا أنه لم يتم بعد انشاء المؤسسات كما لم يتم بناء الهياكل ولم تستخدم تطورات الالكترونيات فى انتاج المعلومات وتجميعها وتنظيمها وضبط تدفقها ورصد حركتها ونشرها وتهيئة سبل الاستفادة منها الا فى حدود ضيقة.

واوضحت الدكتور أمة العليم السوسو وكيلة وزارة الأعلام باليمن أنه يجب الاهتمام بهذه التطورات التكنولوجية والتى تأتى الينا عبر أجهزة الكمبيوتر وشبكات الانترنت تلك التى تبث لنا كل الموضوعات التى نريدها والتى لانريدها.

علينا أن نساعد شبابنا العربى وكيفية التعامل مع هذه الأقمار وتلك المعلومات الوافدة لنا من جميع الدول.وقالت جميلة على رجاء المستشارة الأعلامية لسفارة اليمن، أن عدد المشاركين فى شبكات الانترنت ألف مشترك وبذلك وجدت هذه المعرفة طريقها للراغبين اليها وأضافت أننا بالفعل نعيش حرب المعلومات ومن يملك المعلومة ويوظفها ويحللها يستطيع أن يتواصل مع الاخرين .

وأشارت الى أن الهيمنة الثقافية امتداد للهيمنة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .وأكدت على أن المنظومة العالمية مازالت فى دور التشكيل، وعلينا أن نتحرك بسرعة لنجد لنا مكانا فيها.

أزمة إستجواب وزير الإعلام الكويتى تمضى فى ٣ إتجاهات

تشكيل حكومة جديدة.. حل مجلس الأمة.. والمصالحة هى الحل

دخلت أزمة الحكومة الكويتية مع كتلة نيابية من أعضاء مجلس الأمة فى نفق يصعب التكهن بأسلوب الخروج منه، بعد أن علت الأصوات التى تنادى بالتغيير الوزارى، وأطل شبح الخوف من حل مجلس الأمة برأسه.. وتفاعلت قضية استجواب وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح، لتدخل السلطة القضائية طرفا باحالة ملف الكتب الممنوعة - موضوع الاستجواب - إلى النيابة، ليبدو مصير مناقشة الاستجواب فى مجلس الأمة الثلاثاء القادم غامضا، وإن كانت المعارضة تتمسك بمناقشته فى خطوة تصعيدية هدفها فرض قرار الاستقالة على الوزير، او سحب الثقة منه بأغلبية أصوات أعضاء المجلس على أمل أن تحقق المعارضة إنتصارا وضعته هدفا لها بغض النظر عند تداعيات الموقف.

وكان وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح قد أصدر قراره باحالة ملف الكتب الممنوعة من دخول الكويت إلى النيابة العامة، استجابة لتوصيات لجنة التعليم والثقافة بمجلس الأمة، وبعد اشتباك ساخن بالاتهامات بين الحكومة والنواب حول موعد مناقشة الاستجواب الذى تقدم به ثلاثة نواب هم محمد العليم، ووليد الطبطبائى، وفهد الخنة - تيار إسلامى - وانتهى الأمر إلى التصويت بالمناداة على أسماء النواب إلى تحديد يوم الثلاثاء القادم موعدا لمناقشة الاستجواب، الذى تقدم به النواب الثلاثة يوم ٢٧ يناير الماضى . وعاش الرأى العام الكويتى هذه المساحة الزمنية مشغولا بالقضية التى سحبت احتمالات تنفيذ عملية «رعد الصحراء» ضد العراق البساط من تحتها، حتى عادت مشتعلة بعد أن خفت صوت الحرب فى الخليج مباشرة.

تحليل إخبارى من الكويت

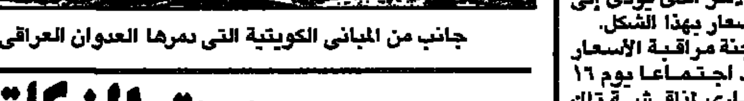
نصر القفاص

ويطرح عدد من الساسة والمراقبين ثلاثة سيناريوهات يتوقع تنفيذ أحدها على المدى المنظور فى الأيام القادمة، أولها يصب فى مجرى إعلان تغيير وزارى ليشكل الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس الوزراء حكومة جديدة تشهد تدويرا لبعض الحقائب الوزارية، إضافة إلى ضم عناصر مشهود لها بالقدرة على حشد الراى العام والمواجهة البرلمانية، بحيث لايسجل هذا التغيير أى انتصار للمعارضة التى استهدفت وزير المالية الشيخ ناصر الروضان، ثم وزير الاعلام، وبعدهما وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الذى أعلن خلال مواجهة مع النائب سيد القلاف أن النائب يهدد جهاز أمن الدولة باستجواب وزيرهم لرفضه طلبا له بمقابلة رئيس الجهاز!! ويرى البعض أن الوقت المناسب للإعلان عن التعديل الوزارى الجديد سيكون بعد ١٠ مارس المقبل سواء شهد مجلس الأمة مناقشة الاستجواب المنتظر أم لعبت التداعيات دورها بإرجائه لحين فصل القضاء من خلال تحقيقات النيابة فى ملف الكتب الممنوعة.

والسيناريو الثانى الذى تجرى مناقشته فى حالة الغليان السياسى داخل الكويت ينصب إلى ماهو أبعد من ذلك، ويرى فى تصعيد النواب للمواجهة مع الحكومة، ومحاولات أعضاء مجلس الأمة فرض مايرونه على الوزراء بسلاح الاستجوابات سبيلا إلى خلق مبرر الاعلان عن حل المجلس ذاته، فى إطار تصور للمعارضة بأن هذا القرار سيرفع رصيدها فى الشارع ويعلى من شأن مرشحيها بين الناخبين، فى أقرب إنتخابات نيابية ليتعاظم دورها ونفوذ رموزها تحت قبة البرلمان..

وبين الاتجاهين تبرز الخطوط العريضة للسيناريو الثالث الذى يرى انصاره أنه الأقرب ملاءمة سياسيا - داخليا وقليميا - ويتمثل فى نجاح الحكومة ومجلس الأمة بالوصول إلى حد أدنى من الاتفاق على التهدئة مرحليا، وتفويت الفرصة على المتربصين بالكويت للتأكيد على استقرار الأوضاع فى الداخل، خاصة وأن ملف عملية «رعد الصحراء» الأمريكية ضد العراق لم يغلق نهائيا.. وهو الأسم الذى اختاره أحمد الجار الله رئيس تحرير السياسة الكويتية، مطالبا رئيس مجلس الوزراء بتنفذ عملية «رعد صحراء كويتية» تستهدف إعلان حكومة جديدة قادرة على مواجهة ضغوط المعارضة الإسلامية، ويرى المؤمنون بضرورة استبعاد السيناريوهين الأول والثانى، أن الكويت بظروفها الداخلية والاقليمية لاتحتمل محاولات الضغط لاظهارها فى صورة عدم الاستقرار، لذلك يناصرون محاولات تقريب وجهات النظر بين الحكومة ورموز المعارضة داخل مجلس الأمة الذى شهدت جلسته أول أمس إشادة بالرئيس حسنى مبارك والشعب المصرى، والتأكيد على عمق علاقاته مع الشعب الكويتى خلال مناقشة تحديد موعد استجواب وزير الاعلام، وأكد عدد من النواب على أن العلاقات المصرية - الكويتية لايمكن ولايجب أن تتأثر برأى فرد هنا أو، هناك!!

ووسط هذا المناخ المشحون رفضت اللجنة التشريعية والقانونية فى مجلس الأمة اقتراحا بقانون يعطى المرأة الكويتية حق الترشيح والانتخاب، لتفتح بابا أخر وواسعا لنقاش ساخن حول هذه القضية القديمة المتجدده - وليتحول مجلس الأمة الكويتى إلى مركز دائرة الجدل السياسى لتعيش على أحداثه الصحف المحلية والعربية، وتسعى بعض القضائيات للاتجاه نحوه بما يثيره من قضايا أكثر من ملتهبه.. وتبقى التوقعات بما تحمله الأيام القادمة من أخبار جديدة مفتوحة، ومعركة وزير الاعلام فى مواجهة بعض نواب البرلمان محتدمه.. وإن كانت حركته وقدرته على التعامل مع «ملف الكتب الممنوعة» تمثل نموذجا للقدرة على مقارعة مناورات المعارضة، بمناورات أكثر صعوبة فى فهمها والقدرة على فك طلاسمها!!



من قريب

العدالة الفرنسية تخسر

كسب انصار الصهيونية ودعاة العنصرية اليهودية فى فرنسا قضيتهم ضد المفكر والفيلسوف الفرنسي جارودي، بينما خسرت العدالة الفرنسية ومبادئ حرية الفكر والتعبير معركتها، فى الدعوى التى نظرتها المحاكم الفرنسية بناء على طلب منظمات يهودية وصهيونية.. رأت فى الكتاب الذى ألفه جارودى عن «الاساطير المؤسسة للسياسات الإسرائيلية» اساءة الى شرف الجالية اليهودية تنطوى على معاداة للسامية، وتشكيك فى جرائم ضد الانسانية.

وقد كان هذا الحكم متوقعا فى كل الاحوال. وذلك فى ظل مايعرف بقانون «جاسو» الفرنسي الذى يحظر مناقشة او اعادة النظر او اثارة اى شكوك حول الروايات التاريخية عن اضطهاد اليهود فى عهد النازية. وكان اكثر ما يلفت النظر هو أن المحكمة الفرنسية لم تأخذ بالحجة التى دافع بها جارودى عن نفسه، وهى التفرقة بين اليهودية والصهيونية. على أساس انه يحترم اليهودية، وانه وقف ضد اضطهاد النازى لليهود، ولكنه من ناحية أخرى يقف ضد الاصولية الصهيونية التى استخدمت الدين اليهودى فى تحقيق اغراض سياسية ساعدت على انشاء دولة اسرائيل وتوسعها على حساب الشعب الفلسطيني والمظالم التى ارتكبت ضد العرب.

غير أن المظاهرات التى قام بها أنصار الحركات الصهيونية المدعية ضد جارودى أثناء جلسة النطق بالحكم ولجوء انصار حركة «بيتار» الموالية للصهيونية للعنف ضد صحفيين عربيين كانا يؤديان واجبهما الصحفي، بالضرب وتكسير عظام احدهما واسنان الاخر. انما تدل على الجو المحموم والمسموم الذى جرت فيه محاكمة جارودى. وهو جو عبأت الصحافة الفرنسية والأقلام الصهيونية فيها مشاعر العداء والاستفزاز ضد المفكر الفرنسي الذى تجرأ على التشكيك فى ادبيات «المحرقة اليهودية» وأفران الغاز وأعداد من تعرضوا للاضطهاد منهم على يد النازية.

وعلى الرغم من ان جارودى كان واحدا من أبطال المقاومة السرية التى ناضلت ضد النازية، ولم يعرف عنه فى كتاباته وآرائه انه اتخذ موقفا عنصريا ضد اليهود. الا ان تاريخه فى المقاومة لم يشفع فى تبرئته من التهم التى كالها له دعاة الصهيونية والمتشددون اليهود الذين كانوا يهتفون بالموت له. غير مكتفين بحكم الغرامة الذى أصدره القاضي.

وخطورة هذا الحكم أنه لابد أن يخوف اى مدافع عن القضايا العربية. ويرهب الاقلام التى تفكر فى التصدى للحقوق الفلسطينية فى الصحف ووسائل الاعلام الفرنسية والاوروبية.. وهو أمر ليس جديدا بحد ذاته ولكنه تأكيد لما سبق أن تأكد من سيطرة النفوذ الصهيونى على الاعلام والحياة السياسية فى فرنسا واوروبا عموما.

سلامة أحمد سلامة

بصمات أولبرايت.. وأصابع كوفى عنان

عاطف الغمرى

مرت على كوفى عنان ايام حاول فيها بكل طاقته أن يفرض على نفسه ممارسة ضبط النفس.. وضبط النفس نداء اعتادت الأمم المتحدة أن تتوجه به الى أى دولتين تصل علاقاتهما الى ازمة تهدد بمواجهة أو اشتباك عسكرى.

لكن الرجل حاول وهو يتلقى سيلا لا ينقطع من الانتقادات من قيادات الكونجرس تشكك في الاتفاق الذى وقعه فى بغداد، وعلى الأخص من السناتور ترنت لوت زعيم الأغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ، الذى اتهم عنان بانه قدم تنازلات للعراق بهذا الاتفاق. وكان ضبط النفس الذى ظهر عليه مفهوما، لانه كانت قد بقيت أيام فقط على زيارة سيقوم بها الى واشنطن، ويلتقى خلالها مع الرئيس كلينتون وقيادات الكونجرس. وهو يريد جوا هادئا وأعصابا مسترخية تساعد على وصل الكلام وليس قطع حباله.

لكن التحرش والاستفزاز واللعب باعصاب الرجل، بلغ حدا تجاوز حدود القدرة على ضبط النفس، بمحاولة علنية لتجريده من أى شعور بان مافعله فى بغداد يعد نجاحا بأى مقياس، ولنزع امارات الانتصار من حوله. وتقليص إنجازه والنزول به إلى درجة الصفر أو ماتحت الصفر. ليس فى نظر نفسه فقط بل فى انظار الأمم المتحدة، والعالم كله. وكان ذلك فى رواية صحفية نشرت تحت مانشيت الصفحة الأولى من «نيويورك تايمز» واستكملت بقيتها على مساحة كبيرة شغلت صفحة داخلية بعرض الأعمدة الثمانية للصفحة.

.. وكنا ونحن فى الأمم المتحدة نتابع مايجرى، مهتمين بمعرفة رد فعل السكرتير العام وعن طريق من يعرفون بحسن اطلاعهم وباقترابهم منه، تأكد لنا أن كوفى عنان شعر بغضب شديد لهذا التجاوز فى الاستفزاز، والافتراء على الحقيقة، وقد حاول أن يواصل ممارسة ضبط النفس، لكن مالم يقدر عليه أن يستمر فى ترتيبات زيارته المقررة الى واشنطن، فى جو تتصاعد فيه التعبئة النفسية والسياسية ضده. فقرر فى اخر لحظة الغاء الزيارة، أو على الأقل تأجيلها الى أن تتعدل الظروف.

كان مانشرته النيويورك تايمز تحت عنوان «بصمات أولبرايت على الاتفاق العراقى» ودون خوض فى التفاصيل فالرواية التى تصدرها هذا العنوان تحكى عن «ان اولبرايت كانت قد استقلت يوم ١٥ فبراير طائرة صغيرة تابعة للقوات الجوية من قاعدة أندروز الجوية فى واشنطن وطارت الى نيويورك لاجتماع سرى مع كوفى عنان، فى بيته الخاص فى نيويورك، وان اولبرايت كانت تحمل مذكرة سرية تتضمن الخطوط الحمراء، أو الاشتراطات الأمريكية لقيامه بمهمته، وناقشا ماالذى أصبح فيما بعد الاتفاق الذى تم بين عنان والحكومة العراقية».

وبالرغم من تناقض الرواية التى تنص على أن الاتفاق الذى وقع فى بغداد هو صناعة أمريكية.

مع الحملة الملتهبة ضد الاتفاق والتى تصفه بانه يتعارض مع مصالح الولايات المتحدة، فإن ذلك لم يمنع من نثر الشكوك فوق رأس الرجل، ومحاولة نزع نجاحه وانتصاره عنه، لانه ليس مطلوبا أن يكون هناك منتصر الآن سوى الولايات المتحدة أو هكذا يفكر الذين سطا على تفكيرهم الاحساس بأن العصر هو عصر القوة العظمى الواحدة والوحيدة.

لكن الاقتصار على هذا التفسير، فيه تبسيط للقضية. فهذا مطلب، وتكمله مطالب أخرى منها على سبيل المثال:

أولا: ان عملية سحب الاتفاق من يد كوفى عنان، لا تعنى رفضه أو الغاءه فهو فى المحصلة النهائية قد حقق مكاسب للرئيس كلينتون وادارته، على الأقل لأن الظروف التى تم فيها كانت تجعل من العمل العسكرى اجراء خطيرا ومكلفا عسكريا وسياسيا لكن هذه العملية كانت تمضى فى محاذاتها ضغوط داخل الأمم المتحدة، لاستصدار قرار من مجلس الأمن يربط الاتفاق بالولايات المتحدة، من زاوية تحذير الرئيس العراقى صدام حسين من التعرض لعواقب وخيمة فى حالة انتهاكه للاتفاق، وبذلك تظل الولايات المتحدة هى الحكم على الاتفاق.

ثانيا: اذا حدثت ازمة فى المستقبل بين العراق ومفتشى الأمم المتحدة، يكون هناك مبرر قد تم ارساء بنائه، لتوجيه ضربة عسكرية، ولا تكون هذه الضربة مفاجأة، وانما قد جرى التمهيد لها، والتهيئة النفسية والسياسية لاحتمالاتها.

ذلك كله كان جزءا من إطار أعم وأشمل، قد صنعه وقف ضربة عسكرية كانت مهيأة وجاهزة بالفعل، لكنها لم تقع، وهذا بدوره قد اعتبر خسارة، بقياسه بالحسابات المالية، وهو عنصر مهم وأساسى فى حساب القرارات السياسية، بالاضافة الى ميزان حساب الأرباح والخسائر المعنوية.

وبالنظر الى الحسابات المالية، فالتقديرات الرسمية أوضحت أن تكاليف الحشود العسكرية الأمريكية فى منطقة الخليج للاعداد لضربة عسكرية للعراق (لم تحدث)، قد وصلت الى مبلغ ١,٤ مليار من الدولارات وحسب تعبير أحد مسئولى البنتاجون فإن العداد مستمر فى العد، والرقم فى زيادة مادامت ادارة الرئيس كلينتون قررت ابقاء الحشود كما هى فى حالة تأهب عالية طوال شهرين قادمين على الأقل.

●● السناتور جون وارنر (عن ولاية فيرجينيا)، ثانى أهم القادة الجمهوريين فى لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ، قال ان التقدير المبدئى لتكاليف الحشود فى الخليج هو ٧٥٠ مليون دولار، وان الكونجرس يحث الحكومة على احصاء التكاليف الكلية. وان هذا المبلغ هو بخلاف النفقات العادية للعمليات العسكرية التى سبق ان وافق عليها الكونجرس، تلبية لطلب الرئيس والبنتاجون.

●● النائب الديمقراطى عن نيوجيرسى، روبرت توريسيلى قدر التكاليف بانها أعلى من تلك بكثير، ونسب الى مسئولين أمريكيين بالخليج ان الحشود التى تمت تكلفت ثلاثة مليارات من الدولارات.

هذه تكلفة الاعداد لضربة عسكرية لم تقع، لكن هناك تكلفة مضافة سوف تتراكم نفقاتها من يوم إبرام كوفى عنان الاتفاق فى بغداد، والى حين حسم هذا الموقف المعلق، أو ازمة المواجهة مع العراق، التى قطع سياقها، دون أن تكتب لها نهاية.

ونحن نلاحظ هذه المؤشرات:

● البيت الأبيض يستعد ليطلب من الكونجرس اعتمادات إضافية لتمويل النفقات التى تقفز الى أعلى للحشود العسكرية من قوات، وحاملات طائرات، وبوارج، وقاذفات صواريخ فى الخليج.

- البنتاجون ينتظر ان يطلب من الكونجرس فى الشهر الحالى اعتمادات طوارئ للعام المالى الحالى الذى ينتهى فى ٣٠ سبتمبر القادم.

والنفقات آخذة فى القفز أكثر وأكثر إلى أعلى. مثلا - أعطى مسئول كبير فى البنتاجون إحصائية تقديرية جاء فيها أن طلعة كل طائرة للقوات الجوية فى الخليج طراز إف - ١٦ سى، تتكلف ٣٣٣٥ دولارا، بما فى ذلك تكاليف القاعدة، والصيانة، والوقود، وطاقم الطائرة وان تكاليف طلعة الطائرة الصغيرة النفاثة الهجومية طراز الشبح «إف - ١١٧ إيه» هى ١٣٧٦ دولارا فى الساعة، وهناك ١٢ طائرة من هذا النوع فى المنطقة.

وتحتفظ القوات الجوية الأمريكية بقوة من ٣٠ طائرة طوارئ قتالى فى إحدى دول الخليج تتكلف مليون دولار يوميا منذ نوفمبر الماضى وحتى اليوم.

وأمام هذه الحقائق القاطعة، تثار التساؤلات: من سيدفع هذه التكاليف الباهظة؟.. وهل يمكن تصور استمرار تراكمها، الى آفاق عالية، دون أن تستخدم فى مواجهة عسكرية مقبلة؟

إن المواجهة المحسوبة بين الولايات المتحدة والعراق تثير القلق، خاصة أن كلا منهما كان مندفعا اليها فى الشهر الماضى، وقبل نجاح الحل الدبلوماسى، وهو مستعد لها ومتقبل لنتائجها، والخوف أن هذه المواجهة قد تبدو وكأنها ذات بعد واحد، أو بمعنى آخر، كأنها يمكن أن تظل لعبة لها نفس الحسابات. أقصد أن العراق قد يتصور أن صدام حسين سيظل بذاته أو بنظامه هو الهدف المستهدف، وأن الضربات الصغيرة والمحسوبة لمجرد تقليص حجمه كلما تجاوز الخطوط الحمراء المقبولة أمريكيا، هى القواعد الثابتة للعبة دون تغيير ومن ثم يمكن الا يخشى دفع الأمور مستقبلا الى نفس النقطة الخطرة التى وصلت اليها فى الشهر الماضى.

وعلى الناحية الأخرى فإن الولايات المتحدة لا تحسب الأمور بهذا التبسيط، وربما اذا قررت أن تضربه عسكريا فى المرة القادمة، فقد تكون قد وصلت الى مرحلة نفاذ احتياجها لبقائه وبقاء نظامه، والأخطر من هذا أن يكون حجم الضربة واسعا الى الدرجة التى تغرى أطرافا متأهبة ومتربصة لتمزيق أوصال العراق، وتقسيم أراضيه.

فى هذا الاطار تظهر الأبعاد الأخرى للتوجهات السياسية الأمريكية، وأبدؤها بحقيقة مجردة:

فقد أجرى استطلاع بين عدد من الجنود الأمريكيين عن رد فعلهم لعدم اكمال تحرك الحشود العسكرية وتوقفه بالاتفاق مع العراق، وجاءت أقوالهم بأنهم شعروا بخيبة أمل لأنهم كانوا جاهزين للضربة العسكرية.. وهم - بعد التعبئة والحشود كانوا مثل رجل يهبط مندفعا بقوة على جانب جبل، لكن نزوله محكوم بالتناسق بين قوة اندفاعه لأسفل، وبين المساحات المحسوبة بين كل خطوة لساقيه والأخرى.. أى أن هناك ميزانا للاندفاع لأسفل. لكن ماجرى أنك أوقفته مرة واحدة وهو قبل السفح بمسافة، واحتل ميزان التناسق الذى يحكمه، فجاء رد الفعل حادا مؤلما مخيبا للأمل.

من هذا المثل أو هذه الحقيقة، لنا أن نلاحظ أن الحشود العسكرية فى الخليج، تمثل تعويضا لحالة سكون لا يستقيم مع وضع استنفار عسكرى عاشته القوات الأمريكية طوال الحرب الباردة، والتى جعلت الآلة العسكرية الأمريكية بسبب هذا الوقع فى حالة تشغيل متصل، خاصة أن العالم فى فترة الثمانينات كان يشهد حوالى ٤٠ حربا أهلية وإقليمية ونزاعا مسلحا فى جميع أنحاء العالم الثالث، تشعل معظمها صراعات القوتين العظميين، وتشارك فيها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وهى ضالعة فيها بالسلاح كتجارة، أو بالسلاح من حيث تجربته فى هذه الحروب وبإبقاء قواتها فى حالة تدريب مستمر، واستنفار يقظ.

لهذا تبدو فى الأفق القريب نذر خطر، ولا يكفى أن تقول أن الولايات المتحدة متأهبة عسكريا لضربة تأجلت لكن مطلوب أن تقول كذلك بوجوب تفويت العراق أى فرصة لوقوع مثل هذه الضربة. ونعتقد من سجل أحداث السنوات الماضية، أن العراق يستطيع ذلك لو أراد - مرة أخرى لو أراد.

نهاية جولة

محمد مجدى مرجان

لقد تنفس العالم الصعداء - على الأقل مؤقتا - اثر توقيع اتفاق بغداد بين عنان الأمم المتحدة وعزيز العراق. وبصراحة شديدة فقد أتقن صدام حسين اللعب فى هذه الجولة، فلقد استثار عطف كثير من الدول لمعاناة الشعب العراقى المزدوجة من جراء الحصار الاقتصادى ومن ويلات حكمه الاستبدادى، وقامت مظاهرات شعبية وطلابية عديدة ضد الحل العسكرى، حتى فى داخل امريكا وحلفائها. ونجح صدام فى أن يقسم العالم إلى قسمين من جديد وأن يعيد إلى الأذهان أجواء التوتر والحرب الباردة التى كانت قائمة قبل انهيار الاتحاد السوفيتى.. ومن حقه أن يفاخر ويتباهى ايضا فلقد تحدى أكبر قوة فى عالم اليوم وهو واثق من الانتصار..

تصوروا فأرا هزيلا يتحدى أقوى القطط وأشرس النمور، بل صرصار يتحدى أسدا.. يكفيه مجدا أن ملك الغابة نزل إلى مستواه وقبل مصارعته، ومهما هزمه الأسد أو سحقه فإنه هانىء سعيد بعد أن صار متحديا ومنازلا للدولة الأعظم والتى لاتجرؤ حتى الدول الكبرى وروسيا والصين وغيرها على مجرد اغضابها.. أما الأسد الملك فقد أصبح محل سخرية الجميع واعتراض مواطنيه ايضا بعد أن هبط إلى مستوى الفئران والصراصير، كما استطاع صدام تعديل اتفاق النفط مقابل الغذاء ومضاعفة المبلغ المسموح بها للعراق من مليارين إلى أربعة مليارات دولار، وهذا كسب عظيم لشعب العراق. ويبدو أنه تعلم من الدرس السابق وأن اللطمة الشديد التى تلقاها فى حرب الخليج الماضية مازالت آثارها جاثمة فى جسده وعقله - مهما حاول المغالطة أو الانكار - فلقد تراجع فى الوقت المناسب وقبل أن يشتعل فتيل النيران بعد أن تأكد أن الولايات المتحدة جادة ومصممة على ضربه، خاصة بعد أن سمع أن شخصه هو المقصود هذه المرة، وإن كنت أشك فى عزم الغرب على تصفية صدام وهو الذى كرس وجودهم وثبت أقدامهم فى المنطقة، وانتفعوا بالكثير من جراء حمقه ونزقه، بل وربما كان هو عميلهم السرى ورجلهم المرموق فى الشرق الأوسط ولكن كما يقول الرئيس مبارك فإن الشارع العربى يرى أن الولايات المتحدة تكيل بمكيالين فى معاملتها مع العرب وإسرائيل ففى الوقت الذى تصر فيه على تدمير أسلحة العراق وإضعاف قوته فإنها تغمض عينيها عن الأسلحة الذرية والخطيرة التى تمتلكها إسرائيل.. وهذا الكلام صحيح وصادق تماما وإن كنت لأجد بعض العذر للغرب فى هذا المعيار المزدوج، فبالإضافة إلى سيطرة اليهود المالية والإعلامية وهيمنتها على المجتمع الغربى فى مقابل تقاعس وإهمال العرب القيام بأى نشاط مضاد فى داخل الولايات المتحدة والدول العربية رغم أنهم يملكون وسائله. بالإضافة إلى ذلك فلاشك أن وجود مسدس أو خنجر فى يد طفل أو معتوه أخطر كثيرا من مدافع أو قنبلة فى حوزة شخص عاقل. بالطبع فإن هذا هو السبب الأساسى فى خشية دول الغرب وقبلها دول الخليج العربى من امتلاك صدام للأسلحة الجرثومية والبيولوجية، خاصة أنه شخص لايحترم كلمته ولايؤتمن جانبه، فلقد سبق أن كذب على الرئيس مبارك عندما ذهب إليه بنفسه فى بغداد قبل حرب عاصفة الصحراء اثر علمه بالحشود العراقية على حدود الكويت وتحرشاته بمواطنيها. وسأله الرئيس مبارك صراحة عما إذا كان ينوى مهاجمة الكويت فنفى ذلك بشدة ولم تمض أيام معدودة حتى اجتاحت جحافله أرض الكويت وأعملت القتل والنهب والسلب فى شعبة الأمن وسرقت البنوك والقصور والبيوت وانتهكت الحرمات فى أبشع عملية سطو دولى وقرصنة وحشية القرن العشرين ولولا التحالف الدولى الذى كان لمصر دورها البارز فيه لما خرج من الكويت مرغما، ولما اكتفى بالكويت ايضا فإن شهوته وشهيته أوسع من ذلك بكثير.

فقد كانت جيوشه فى طريقها إلى السعودية وباقى دول الخليج للسيطرة على آبار البترول وتكوين امبراطورية صدامية ضخمة يستطيع أن يسيطر بها على العالم كله بعد تلك.. تلك هى أحلامه وأوهامه المجنونة والتى لاتقف عند حد ولاشك أن هذا هو سبب تخوف دول الخليج بل وتحريضها الخفى - كما يعتقد البعض - على ضربه وإجهاض مخططاته وهى التى اكتوت بناره وأصابها زعاف سمه من قبل. ويخطىء من يعتقد بسذاجة أو يزعم باعتباط أن تصمم الولايات المتحدة على ضربة راجع لخوفها على إسرائيل، فهى تعلم تماما من أنه لن يجرؤ على الاقتراب من إسرائيل، والتى ربما تكون أقدر من أمريكا على محوه تماما الوجود، وقد سبق لإسرائيل تحطيم مفاعلة النووى الذى بنته له فرنسا فى الثمانينات ولم يجرؤ على مجرد الصياح، وكان فى عنفوان وقته فى أغسطس ٩٠ ورفع شعار تدمير إسرائيل بنهب الكويت، وبالتالى فإن أمريكا تخشى منه على دول الخليج وآبار النفط العربية وهى ترى عيون صدام خطة شاخصة عليها فى الصحو والمنام. ولاشك أن صاحب الفضل الأول فى نزع فتيل الأزمة وتجنيب المنطقة العربية والعالم كله مخاطر الصراع والخراب هو عقل مصر الحكيم وزعيمها الأمين الرئيس مبارك وهذه ليست شهادتى ولكنها شهادة أهم شخصين ساهما مع الرئيس فى حل الأزمة وهما كلينتون وعنان. فلقد تمكن بثقله الدولى الكبير وبما يحظى به من ثقة وتقدير من كل زعماء العالم، استطاع أن يقنع الولايات المتحدة وحلفاءها بالتريث وتغليب الحل السلمى للمشكلة، وأن يجند مختلف القوى الدولية والشعبية فى العالم لصالح السلام، كما أرسل تسع رسائل إلى صدام حسين وبعث اليه بأمين الجامعة العربية طالبا منه الإذعان لقرارات الأمم المتحدة وعدم تصعيد الموقف وأن يرحم الشعب العراقى والمنطقة كلها من مخاطر حرب جديدة لايعلم الا الله مدى خطورتها. ونتيجة لذلك تراجع صدام وأرسلت اليه الأمم المتحدة أمينها العام، وتم الاتفاق على إنهاء الأزمة ولكن المهم الآن هو الالتزام ببنود الاتفاق وتنفيذه بحسن نية وعدم العودة إلى المراوغة والمناورة، فليس فى كل مرة تسلم الجرة، فرحمة بالخلائق أيها الزعيم المهيب ويكفيك ما استحوذت عليه من شهرة واهتمام وسيطرة على الأضواء والكاميرات وأجهزة الإعلام فى كل مكان. ولعلها امبراطورية وهمية ترضى بعض الغرور ونوازع النفس فيك والله يهديك ويهدى شيطانك ويجنب العالم أضرارك.

دروس الأزمة !

أمين هويدى

الخطأ الاكبر للرئيس بيل كلينتون فى إدارة الأزمة الأخيرة مع العراق هو أنه صعدها مباشرة إلى القمة الحرجة أو حافة الهاوية وهى النقطة التى إن تجاوزها أحد أطراف الأزمة تحدث المواجهة المباشرة باستخدام القوات المسلحة والشئ الغريب حقيقة هو أن الرئيس الامريكى وهو يقف على القمة الحرجة يشرف على حشد قواته سواء من القواعد خارج المنطقة أو من داخلها كان يصرح باستمرار إن العملية المنتظرة لن تزيح صدام ولن تدمر قدرات العراق لتصنيع أسلحة دمار شامل .كما أنها ستكون عملية باهظة التكاليف وستضع حياة بعض الامريكيين فى خطر ولكن بالرغم من ذلك لابد أن نفعلها !!!. مما جعل قطاعا هاما من الرأى العام الامريكى انطلق بعضه من جامعة اوهايو وفى حضور اولبرايت وزيرة الخارجية ووليام كوهين وزير الدفاع وساندى بيرجر مستشار الامن القومى يشكك ويرفض «ضربة» عسكرية بلا غرض واضح ولا عائد ملموس على المصالح الحيوية الامريكية مما جعل الحشود العسكرية التى تتجمع على عجل فى الخليج تحمل عوامل قوتها وضعفها فى آن واحد، وتجسد مبدأ ها فى الصراع وهو قوة الضعف وضعف القوة وتحدى الاقزام للعمالقة، وتظهر ان بيل كلينتون ليس هو جورج بوش فى فهم قواعد استخدام القوة وانه ان كان قد خطط لبدء العمليات إلا ان صورة مابعد العمليات لم تكن واضحة أساسا مما جعل الاغراض التكتيكية للأزمة تنفصل تماما عن الإطار الاستراتيجى الذى يجب أن تعمل داخله. وبذلك فكل ماكان سيحصل عليه هو إعادة تشكيل الأزمة القائمة فى صورة أزمة لاحقة أكثر بشاعة وأشد تعقيدا، ويظهر الوجه القبيح لسياسة الولايات المتحدة فى صورة أكثر قبحا وغباء.

واخطأ الرئيس كلينتون مرة أخرى فى النظر إلى الازمة على أنها أزمة فنية تتعلق بعمل جماعات التفتيش بقيادة ريتشارد بتلر، بينما نظر إليها الرئيس صدام حسين على أنها أزمة سياسية تتعلق بالفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ لمجلس الامن والتى تربط عمليات التفتيش برفع العقوبات لانه لايمكن للعقوبات أن تستمر إلى الأبد، ولايمكن للحصار أن يدوم وكمانرى فإن الرئيس كلينتون نظر إلى الازمة فى إطار تكتيكى بينما نظر الرئيس صدام إليها نظرة استراتيجية. ولذلك فإن مجال تحركه كان أوسع وأشمل وكان من السهل عليه أن يكسب الرأى العام إلى جانبه، وإن كان هذا القول يثير بعض الحساسيات فإنه يمكن القول بأن الرأى العام كان إلى جانب العراق وليس إلى جانب رئيسه بالرغم من أنه يصعب فى دول العالم الثالث وضع حد فاصل بين الرئيس والدولة وقد أدى هذا الخلاف فى وجهات النظر إلى الازمة. إلى استخدام الرئيس كلينتون إلى وسائل غليظة لاتتناسب مع الغرض المعلن ولذلك تحدد وقد سيطرت عليه الحيرة بعد أن وجد أن الاداة العسكرية التى كان يحشدها لاتتناسب مع أزمة فنية لايمكن حلها إلا بطرق أخرى. الامر الذى اضطره إلى قبول مساعى السكرتير العام للامم المتحدة كغطاء لتنازلات ارتضاها قبل قيام كوفى عنان بمأموريته الخاطفة وأوضحتها مادلين أولبرايت بصفتها خطوطا حمراء لايجوز للسكرتير العام تجاوزها فى غداء عمل فى منزل عنان فى ساتون بليس بنيويورك ليلة سفره إلى بغداد وهذا يؤكد درسا هاما هو أن تتناسب الوسائل مع الغرض المحدد فلايمكن مثلا استخدام القوة أو التهديد باستخدامها فى كل أزمة عالمية مهما كان حجمها فلا يمكن تفريق مظاهرة عمالية تطالب ببعض حقوقها باستخدام القوات الجوية ولا يمكن مقاومة لص باستخدام المدفعية، ولم يكن من المعقول أن يقبل العراق الامر الواقع الذى عاش سبع سنوات فى ظله دون أن يرى شمعة مضيئة فى نهاية النفق الذى أدخل نفسه فيه. فلجان التفتيش مستمرة دون تحديد وقت لإنهاء أعمالها تمهيدا لرفع العقوبات والامر الواقع يتحول إلى أوضاع مستديمة إلا إذا التهب وكان هذا ماجعل الرئيس عبد الناصر يخوض حرب الاستنزاف بعد هزيمة ١٩٦٧ حتى يشعل خط الامر الواقع قبل أن يتحول إلى حدود دائمة. ومعنى ذلك أن العراق حاول إدارة الازمة لتغيير شكلها بأزمة أخرى ذات ملامح جديدة يحاول عن طريقها اختراق القيود السميكة التى تطوقه من كل جانب ومذكرة التفاهم التى تم توقيعها فى بغداد حددت أكثر من موقع لاختراق سواء من ناحية تشكيل اللجان الخاصة إلى جانب، لجان التفتيش للعمل فى المواقع الرئاسية أو فى النص على الحفاظ على وحدة وكرامة العراق أو فى المادة السابقة من المذكرة التى تتحدث بوضوح كامل عن ضرورة رفع العقوبات إذا التزم العراق بتنفيذ الاتفاقيات لأن نزع الفتائل من الازمات يتم عن طريق قبول الاغراض الناقصة نتيجة لتحرك الاطراف بإرادات ناقصة تأخذ وتعطى لذلك فإن الصراع لايعرف أبدا تجميد الإدارات من جانب وتحرك الإدارات من جانب آخر فللصراع لغته المعروفة بلهجاتها المختلفة فالحوار بالكلمات حول موائد المفاوضات أو عن طريق الوسطاء أو القوات الخلفية لهجة والحوار بالطلقات والطائرات والكراكات والبلدوزرات والقنابل البشرية لهجة، وليس معنى الحوار بالكلمات إيقاف الحوار بالطلقات وليس معنى الحوار بالطائرات إيقاف الحوار بالكلمات لأن الصراع يتم بطريقة متفق عليها وهى «كلام كلام - قتال قتال» كما أنه ظهر جليا أن الأزمات حتى لو كانت ثنائية الأطراف لاتتجاهلها إطلاقا استراتيجية «الترابط» فوسط تحرك الأطراف إلى حافة الهاوية أو صعودها إلى القمة الحرجة تركزت الانظار على تعثر المفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وظهر واضحا تناقض السياسة الامريكية تناقضا معيبا فى تطبيقها الشرعية الدولية التى ترفع السلاح من أجل تطبيقها على العراق بغلظة وإصرار، علما بأن إسرائيل تضرب عرض الحائط بالقرارات الدولية وتحتل أرض الغير وتتجاهل السلام وتمتلك الرادع التقليدى وفوق التقليدى (البيولوجى والكيماوى) وكذلك الرادع النووى وبالرغم من ذلك تقف الادارة الامريكية المتعاقبة. وأخرها إدارة كلينتون إلى جوارها بل وتقدم لها بصفه دائمة «الجزر» على طبق من فضة] بينما تكتفى بضرب العراق «بالعصا الغليظة» ولكن تهدده بالاسلحة الذكية والطائرات الشبح وبكل ماهو موجود فى الترسانة الامريكية من الاسلحة شديدة الدمار علاوة على ذلك !!!! وقد أدت استراتيجية الترابط هذه إلى فقدان الولايات المتحدة لمصداقيتها فأصبحت هدفا للانتقاد من الدوائر الرسمية الغربية والشرقية ودول العالم الثالث وكذلك الرأى العام العالمى الامر الذى يهدد بانفجارات واسعة لن تنجو منها مصالح الولايات المتحدة نفسها .

وظهر جليا أن التعامل فى غابة السياسة طريق ذو اتجاهين وليس طريقا ذا اتجاه واحد إذ على الاطراف جميعها مراعاة المصالح المتبادلة. فلا تتجاهل الولايات المتحدة وهى تسعى إلى الهيمنة مصالح الآخرين ولا وجهات نظرهم الامر الذى ظهر جليا فى الموقف العربى المعترض الذى كان عاملا جوهريا فى تراجع الرئيس الامريكى فقد كان الغضب العربى نتيجة لعاملين أحداهما غضبه من أجل شعب العراق وخوفا على تقسيم العراق وهو درعنا فى الجناح الشرقى وغضبة أخرى نتيجة لمعاملة الولايات المتحدة الشاذة لاسرائيل المعتدية ومساعدتها على الاعتداء على حقوقنا والموقف العربى هذا هو الذى مهد لعمليتى «درع الصحراء» و«عاصفة الصحراء» لطرد القوات العراقية المعتدية من الكويت عام ١٩٩١ وفى نفس الوقت هو الذى منع عملية «رعد الصحراء» التى كان يجهز لها الرئيس الامريكى عام ١٩٩٨ ولعل هذا يدفع أصحاب القرار العرب أن يستثمروا هذه الحقيقة حتى ندخل القرن ٢١ ونحن فى صورة أفضل تردع الاصدقاء والاعداء على حد سواء. لأن العمل العربى الجماعى هو طريق النجاة من بحور السياسة المليئة بالحيتان .

منطقة التجارة الحرة العربية

●الشروط المؤسسية لنجاحها

د. أحمد صقر عاشور
مدير عام المنظمة العربية للتنمية الإدارية

منذ حوالى عام ونصف عام تقريبا، انعقد مؤتمر القمة العربى الذى اتخذ قرارا بإنشاء منطقة التجارة الحرة العربية. وعقب ذلك عقد المجلس الاقتصادى والاجتماعى بجامعة الدول العربية عددا من الاجتماعات خلال عام ١٩٩٧ وفى بداية العام الحالى، اتخذ فيها قرارات بالأسس التنفيذية الخاصة بمنطقة التجارة الحرة العربية. ويجىء قرار إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية ليتوج مسيرة استمرت ما يقرب من ٣٤ سنة بدأت منذ عام ١٩٦٤.

وتمثل التجربة الأوروبية للمنطقة العربية نموذجا جديرا بالدراسة واستخلاص الدروس المستفادة، لأنها بزغت إلى الوجود قبل السوق العربية المشتركة بثمانى سنوات. ولأن أوروبا هى الأقرب جغرافيا للمنطقة العربية، وتعد تجربتها هى الأقرب زمنيا فكان يمكن للتجربة العربية أن تستفيد من رصيد الخبرة والتطور والإنجاز الذى حققته التجربة الأوروبية. ويمكن القول إن تجارب التكامل الاقتصادى الإقليمى فى العالم تتطلب لنجاحها مجموعة من المتطلبات المؤسسية والتى تتمثل فى:

١ - وجود إرادة سياسية معززة مؤسسيا وشعبيا، وأن يأتى القرار من خلال مؤسسات لها شرعية قانونية.

٢ - وجود كيان مؤسسى قومى، أو إقليمى معزز بسلطة إلزامية فوق قطرية وبالإمكانات الفنية والبشرية اللازمة، مع آلية للتحكيم وفض المنازعات.

٣ - مشاركة مختلف الأطراف الحكومية وغير الحكومية (القطاع الخاص) فى آلية صنع القرار فى الكيان الإقليمى.

٤ - أهمية أن تتكيف النظم والتشريعات والسياسات القطرية، بما يتوافق مع السياسات التكاملية التى ينتهجها الاتحاد أو الكيان الاقتصادى التكاملى.

وبشأن شروط نجاح التكامل الاقتصادى العربى فالملاحظ فى هذا الصدد، أن التجارب العربية فى التكامل شابها خلال تاريخها قصور فى الأركان الثلاثة السابقة. وربما كان الدرس المستفاد هنا هو ضرورة توفير هذه الأركان المؤسسية على التوازى مع مبادرات واتفاقيات التكامل. والملاحظ أيضا نجاح السياسات واتفاقيات التكامل الإقليمى بين الدول - كما فى حالة منطقة التجارة العربية الوليدة - يتوقف على عناصر داخل الأقطار المشاركة نفسها. فلكى تتحقق استفادة الدول الداخلة فى التجمع الإقليمى، ينبغى توافر حد أدنى من الترابط والتكامل الداخلى بين قطاعات الاقتصاد فى كل قطر، وبين السياسات التنموية، لأن غياب هذا الترابط يقلص إمكانيات الاستفادة من التكامل الخارجى بين الأقطار التى تدخل فى التجمع. حيث إن درجة وفاعلية التكامل الداخلى المطلوب على المستوى القطرى لتعظيم الاستفادة من التكامل الخارجى تتوقف على العوامل المؤسسية الآتية: كفاءة الإدارة الاقتصادية، وكفاءة مؤسسات السوق، وكفاءة وملاءمة هيكل التشريعات، وكفاءة وفاعلية البنية الاقتصادية الأساسية مثل شبكات الطرق، والنقل، والاتصال وغيرها.

كذلك يؤثر فى هذا التكامل الداخلى فاعلية الدور الذى تلعبه الأجهزة الحاكمة للاستثمار والتراخيص والتجارة الخارجية، والرقابة على نشاط المشروعات. وأحد العوامل التى تلعب دورا بارز الأهمية فى التأثير على التبادل التجارى بين الدول التى تدخل فى التجمع هو كفاءة أداء المنافذ الجمركية، حيث تؤثر النظم والممارسات التى تباشر فى هذه المنافذ على نشاط التبادل بدرجة كبيرة.

ومن العوامل الرئيسية الداخلية التى تؤثر على التكامل، هو ذلك المدى الذى تحقق للأقطار من الإصلاح الإدارى للأجهزة الحكومية خاصة تلك التى تتعامل مع القطاع الاقتصادى. فالدول التى استطاعت أن تقطع شوطا كبيرا فى الإصلاح الإدارى تستطيع أن تجنى عوائد أكبر من التكامل عن الدول التى لم يتحقق لها ذلك.

ولعل إحدى القضايا المهمة المتعلقة بالجوانب المؤسسية هنا، والخاصة بالمنطقة العربية. أنه ما من شك فى أن إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية يتطلب جهودا موازية فى بناء كيان مؤسسى يطبق وينفذ ويراقب الاتفاقيات والقواعد والقرارات التى تتم فى إطار اتفاقية منطقة التجارة الحرة، على أن يتوافر له القوة الإلزامية والسلطات التنسيقية التى تمكنه من أن يتابع ويطبق الجزاءات وأن يفض المنازعات وأن يعزز بالقدرات الفنية والمعلوماتية التى تمكنه من القيام بدوره.

ليس هناك شك فى أن البدء بالتجارة كميدان للتعاون والتكامل يمكن أن يمهد لخطوات أبعد من هذا، وأن تكون هذه الخطوة بداية للتنسيق فى السياسات الإنتاجية والسياسات التنموية بين الدول العربية، لأن هياكل الإنتاج فى الدول العربية متشابهة لدرجة كبيرة. وهناك حاجة لمراجعة كثير من المشروعات القطرية التى أقيمت خلال الـ٢٥ سنة الماضية، لجعلها أكثر قدرة على المنافسة فى التكلفة والمواصفات والجودة. ويتطلب هذا أن يتوافر حد أدنى من التنسيق التنموى لتحقيق التكامل بين الدول العربية فى هياكل الإنتاج ويتطلب هذا فى حد ذاته آلية مؤسسية لتحقيقه. وقد تتطلب آلية التنسيق هذه أن ينشأ مجلس وزارى للتنمية والتخطيط على مستوى المنطقة العربية، ولعل وزراء التخطيط والتنمية العرب فى أول فرصة للقائهم يبحثون هذه المسألة كنواة لتحقيق هذا التنسيق التنموى.

هناك حاجة كذلك لأن تشترك مؤسسات القطاع الخاص مثل الغرف التجارية والاتحادات الصناعية العربية مع ممثلى الجهات الحكومية فى آليات صنع القرار فى الكيان المؤسسى الإقليمى. فقد غابت طويلا مؤسسات القطاع الخاص عن هذه الآليات فى مختلف تجارب التكامل الاقتصادى العربى ويمثل إشراك هذه المؤسسات ركنا مهما لاستكمال المقومات المؤسسية لنجاح وفاعلية منطقة التجارة الحرة العربية وغيرها من مشروعات التكامل الاقتصادى العربى.

وأخيرا فإن الشروط المؤسسية لنجاح منطقة التجارة الحرة العربية التى جرت مناقشتها فى هذا المقال، ينبغى أن تولى الأهمية، لكى تكون اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية بداية حقيقية لدعم التنمية ودعم التكامل التنموى والاقتصادى والتجارى العربى وصولا إلى وحدة اقتصادية، وإلى وحدة نقدية، وإلى وحدة سياسية فى الأمد البعيد.

●... ودور الشركات فى تحقيق أهدافها

د.. أحمد سيد مصطفى
أستاذ الإدارة - جامعة الزقازيق (بنها)

هل يكفى الجهد الحكومى وحده لتحقيق الأهداف القومية؟ دعونا نتفق على أن هذا وحده لا يكفى ما لم يعززه جهد الناس فرادى وجماعات. وجهود المستثمرين والشركات. ذلك هو موضوعنا فى هذا المقال. فى فبراير ١٩٩٧ قرر المجلس الاقتصادى والاجتماعى بجامعة الدول العربية إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية لتضم ١٨ دولة عربية تشكل ٩٥٪ تقريبا من حجم التجارة العربية، وستنضم فى وقت لاحق الجزائر وموريتانيا وجيبوتى وجزر القمر. وهكذا تكون الحكومات العربية قد أدت دورها وفتحت الباب أمام ظهور سوق عربية بحلول عام ٢٠٠٧، وشكلت آلية عربية لمواجهة سعى الكيانات العالمية العملاقة (التكتلات الاقتصادية والشركات متعددة الجنسية) للاستئثار بالأسواق العربية. فما هو دور الشركات العربية فى هذا الصدد؟

يقع على عاتق شركاتنا العربية الصناعية والزراعية والخدمية دور مهم لتسهم فى تفعيل اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربى وهذه أبعاد أتصورها وأقترحها لدور الشركات العربية فى هذا الصدد:

١ - اهتمام مستمر ببحوث تطوير تصميم وإنتاج المنتجات وخفض التكلفة بحيث يمكن تهيئة ميزات تنافسية إزاء المنتجات المنافسة غير العربية.

٢ - ليس شرطا أو ضرورة التركيز على إنتاج منتج صناعى كامل، بل يمكن - كلماكان ذلك أفضل - التركيز على إنتاج بعض المكونات مادام أمكن ذلك بجودة وتكلفة مناسبتين. لاسيما وقد أصبح التركيز على صناعة المكونات اتجاها تنافسيا عالميا فى عديد من الصناعات مثل صناعة الإلكترونيات وصناعة السيارات.

٣ - الحرص على المشاركة فى المعارض الخارجية، سواء للوقوف على الجديد الذى يعرضه الموردون فى تكنولوجيا الانتاج والإفادة من فرص مناسبة لشراء مستلزمات الانتاج، أو بهدف تقديم منتجات الشركات العربية للمشترى العربى والتعاقد مع العملاء العرب.

٤ - إنشاء وتطوير وتحديث قاعدة بيانات عن الأسواق العربية، من حيث هيكل العملاء المرتقبين واحتياجاتهم وتوقعاتهم وأنماط استهلاكهم وهيكل السلع المنافسة المعروضة وتشكيلتها ومستويات جودتها وأسعارها والاتجاهات والممارسات التسويقية للمسوقين المنافسين، والقرارات الحكومية ذات العلاقة.

٥ - إجراء دراسات مستمرة عن الأسواق العربية المستهدفة لتحديد حجم الطلب وتوقيتاته بالنسبة للسلع الصناعية والسلع الزراعية وخصائص المنتج المطلوب والمواصفات أو الاشتراطات أو التوقعات التى يتعين الوفاء بها فى كل سوق على حدة.

٦ - التعاون والتنسيق مع الشركات العاملة فى نفس الصناعة لإنشاء شركات متخصصة للتسويق الخارجى تتضمن أنشطتها تنظيم معارض للسلع المستهدف تصديرها فى الأسواق العربية.

٧ - إنشاء أو شراء مخازن ومعارض دائمة بالعواصم العربية تعرض أو تورد منتجات الشركة (أو كل مجموعة متكتلة من الشركات العاملة فى نفس النشاط أو فى أنشطة أخرى متكاملة) فى التوقيتات المناسبة دون تأخير مع ترشيد تكلفة النقل.

٨ - الاتصال والتنسيق مع البنوك العربية لتمويل عمليات التصدير، لكن بسعر عائد مدين ميسر، وكذا تمويل المستوردين بتسهيلات مناسبة تساعدهم على الشراء.

٩ - الاتصال والتنسيق مع شركات التأمين العربية لتقدم تيسيرات فى تأمين الائتمان الممنوح للمصدرين داخليا وخارجيا وتأمينهم إزاء عدم استيفاء حصيلة الصادرات بسبب مخاطر تجارية وغير تجارية، لاسيما أن شركات التأمين المحلية تستطيع نقل جزء من التزاماتها إلى شركات إعادة التأمين فى أسواق إعادة التأمين العالمية. ويبدو هذا الدور للشركات العربية وشركات التأمين العربية مهما للغاية، ولاسيما مع عزوف شركات التأمين العربية - غالبا - عن تأمين الصادرات. ويرجع هذا لأسباب أهمها اختلاف المواصفات القياسية لنفس السلعة بين أسواق الدول العربية. أى عدم وجود مواصفة قياسية موحدة كما هو الحال بين دول الاتحاد الأوروبى.

١٠ - تطوير خطط للتسويق تقوم على تحالفات استراتيجية تسويقية. حيث تتحالف الشركات العربية - على المستوى القطرى وكذا المستوى القومى العربى - فى مكاملة معلوماتها وجهودها التسويقية وشبكات توزيعها. فيمكن مثلا أن تتبادل شركتان أو أكثر معلومات عن أسواق عربية، مثلما تفعل شركتا «فورد» و«مازدا» فى الشق التسويقى من تحالفهما الاستراتيجى.

١١ - الاتصال بنقطة التجارة الدولية التابعة لوزارة التجارة للحصول منها أولا بأول - على جميع المعلومات المتاحة عن الأسواق العربية. والتى تتضمن فرص التصدير وتوقيتات المعارض وأنواع المنتجات التى تعرض بها، وما الى ذلك حتى لا تتقادم المعلومات أو تضيع الفرص التصديرية، ولاسيما وقد أصبحت [المنافسة بالوقت] عاملا تنافسيا مهما الى جانب المنافسة بالجودة وبالسعر. كذلك الاتصال بمكاتب التمثيل التجارى بالدول العربية لجمع معلومات عن خريطة الطلب على المنتجات بكل سوق عربية على حدة سواء فى تجارة السلع أو الخدمات.

١٢ - التعاون المشترك مع شركات عربية تنتمى لنفس النشاط أو الصناعة فى إنشاء شبكة معلومات إلكترونية إقليمية عربية واتخاذ مواقع على شبكة الإنترنت، حيث تعرض كل شركة عربية معلومات عن منتجاتها وإمكاناتها التوريدية أو التصديرية، ورغبتها فى التصدير أو الاستيراد، والتسهيلات التى تعرضها عندما تصدر لأسواق عربية، وتلك التى تتوقعها عندما تشترى منها. وكذا المصدرون والمستوردون الذين تطمح للتعامل معهم، على أن تتصل الشبكة بشبكة معلومات جمعيات رجال الأعمال واتحادات الغرف الصناعية والتجارية، والبنوك العربية والصحف والمجلات الاقتصادية العربية. والهدف العام هو تيسير الاتصالات التى تسهم فى تنمية وانتعاش التبادل التجارى العربى.

قد تواجه هذه الاتفاقية بمعارضة بعض الشركات الصناعية والتجارية على الأطر المحلية والتى تبدى حساسية إزاء السلع المنافسة المستوردة بشكل عام. لكن ليعلم أصحاب ومديرو هذه الشركات أنهم فى المقابل مستفيدون من انفتاح أسواق عربية كثيرة لمنتجاتهم، وأن التبادل التجارى العربى هو حصن أمان، بل إنه باب مفتوح للتكامل بين الشركات والاقتصادات عربية كما سلفت الاشارة. إن هذه الاتفاقية باتجاهها لتحرير التجارة العربية تنشىء سلسلة من المزايا. فهى ستزيد الصادرات العربية وهذا بدوره يؤدى لزيادة الاستثمارات والإنتاج فى الصناعة والزراعة والخدمات فى الدول العربية. فتزيد فرص العمل الجديدة، ومن ثم يزيد الناتج المحلى الاجمالى لكل دولة عربية وللدول العربية ككل، فدائما كانت السوق الواسعة - ولا تزال - هى المحرك الأساسى للاستثمارات والتطور التكنولوجى، وكلها مقومات مهمة للنجاح فى مواجهة التحديات والتكتلات العالمية وعولمة التجارة وما أنشأته من منافسة عالمية متزايدة.

كتاب فى جريدة

مختارات من الخليج

أحمد الشهاوى

هناك محاولات جادة للتعريف بالأدب الذى يكتب فى دول الخليج بدأت فى السنوات العشر الأخيرة عبر مجلات لافتة مثل: كلمات، البحرين الثقافية (البحرين)، شئون أدبية، أوراق، الرافد (الإمارات)، النص الجديد، علامات (السعودية) نزوى (سلطنة عمان).

ولعل (كلمات) و (شئون أدبية) هما المجلتان الأكثر جذبا للمبدعين الخلاقين الذين ينتمون إلى تيار التجريب والحداثة فى دول الخليج العربى، باعتبارهما الأكثر استقطابا وتأثيرا فى الحركة الثقافية الخليجية، وإن تعرضتا للتعثر مرات عديدة، ومازالتا، ولكن صدور (نزوى) العمانية جعل المبدعين يرتحلون إليها لينشروا قصصهم وقصائدهم ودراساتهم التى تنقد وتعرف بالإبداع فى دول الخليج.

وهذه المحاولات التى بدأتها الدوريات الثقافية الشهرية والفصلية، أعقبتها صدور مختارات ضمت قصصا للكتاب وكاتبات وشاعرات من الخليج وهذا يتبدى بشكل خاص فى الإمارات، حيث استطاع اتحاد الأدباء والكتاب بها (أيام كان نشيطا) أن يقدم للحركة الثقافية العربية أعمالا محلية وعربية وعالمية، وأن يضطلع بدور التعريف لأدب الإمارات.

ولكن هذه المحاولات وغيرها، على الرغم من جديتها، فإن عنصر التوزيع كان يحول دون وصولها وانتشارها إلى المثقف والمبدع العربى أينما كان. بل أنها لم تكن تصل بشكل جيد داخل البلد الذى تصدر فيه. لذا تأتى هذه القصص (قصص من الخليج) التى تنشر اليوم فى إطار مشروع (كتاب فى جريدة) الذى تصدره اليونسكو وتنشره اثنتان وعشرون صحيفة عربية فى المشرق والمغرب، لتكون الفرصة الأكبر للتعريف بالنتاج القصصى لثلاثة وعشرين كاتبا عربيا من ست دول هى: الإمارات، البحرين، السعودية، عمان، قطر، الكويت والتى تشكل «مجلس التعاون الخليجى».

وهذه المختارات التى أعدها ناصر الظاهرى من الإمارات (وله قصة فى المختارات) والناقد البحرينى الذى يعيش فى قبرص بدر عبد الملك. تعد دخولا واسعا الى باب الحياة الثقافية العربية، بل تقدم أطروحة إبداعية «تمثيلية» للكتابة القصصية فى دول الخليج منذ الستينيات الى الآن. فأكبر كاتب ممثل فى المختارات عمره ٥٤ سنة (محمد عبد الملك من البحرين) وأصغر كاتب عمره ٢٨ سنة (محمد بن على البلوشى من سلطنة عمان)، وهذا التنوع والتعدد فى الرؤى والكتابة والاتجاهات يثرى المشهد ويقدم صورة أفقية لتجارب الكتابة فى هذه المنطقة من الوطن العربى. فالثراء دائما فى التعدد، والحيوية فى الاختلاف. وفى هذا السياق نشير الى (دار شرقيات) بالقاهرة التى قدمت عددا كبيرا من المجموعات القصصية لكتاب وكاتبات وشعراء وشاعرات من دول الخليج (السعودية، عمان، الإمارات، الكويت) اضافة الى دور نشر أخرى فى لبنان والاردن وسوريا وهذا من شأنه أن يساعد فى الدور التعريفى الذى يحتاجه الأدب فى دول الخليج.

وهذه المختارات -التى أعرف أنها ستصدر بعد ذلك فى كتاب يصدر من بيروت- تأتى توطئة لغيرها، خاصة أن الشارقة تعتزم -بمناسبة اختيارها عاصمة ثقافية للعرب هذا العام بعد القاهرة وتونس- إصدار مختارات مماثلة لكتابها وكاتباتها وشعرائها وشاعراتها. وأرجو أن يتم ذلك فى دول الخليج الأخرى، لتعميم الفائدة عبر هذا التقديم خاصة اذا عرفنا أننا نحن العرب من أقل دول العالم احتفاء بإصدار المختارات، على الرغم من أنها تلعب دورا كبيرا فى تقديم أدب الشعوب والبلدان بصورة أوسع وأشمل وأسرع أيضا.

و «قصص من الخليج» يعكس كاتبوها أحوالهم، وشئونهم الخاصة والصغيرة، وهمومهم المتبدية والباطنية، وعروجهم نحو ذواتهم، وبيئاتهم وثقافاتهم، وطقوسهم الحياتية والمعيشية، ومفردات الأرض وعرق الصحراء، وشموس الظهيرة اللاسعة، ودخولهم عميقا فى الأمكنة.. إنها خصوصية المكان فى زمان ما. نحن هنا أمام طرائق شتى فى الكتابة تقليدية وحداثية وما بينهما، تجريب وتجديد وإضافة، وأيضا حرث فى المطروح والمقدم والمنجز من ذى قبل. نحن أمام تجارب مكتملة تحيل الى مشروعات أصحابها السابقة كما نعرف وتكمل المشهد، وأخرى فى طور البدء والتكوين والتشكل.

هذه القصص تعطى ملامح وسمات للمكان والبشر واللغة والهموم وطرق البحث عن لغة فى القص تتواشج مع المنجز القصصى فى المشرق العربى وخاصة مصر.

والمختارات التى تنشر اليوم صاحبتها ريشة شاعرة بارزة معروفة فى مصر والبلدان العربية هى ميسون صقر (من الإمارات) وهى مصرية النشأة والدراسة والتشكل الشعرى والفنى بحكم ما يزيد على ثلاثين عاما أمضتها فى القاهرة. والرسوم المصاحبة هى من مجموعة «الأبيض والأسود» لميسون صقر والتى لم تقدمها بعد فى معرض

رسالة خليجية إلى مصر

فاطمة يوسف العلى
أديبة كاتبة من الكويت

هذا عنوان مسرحية عالمية مشهورة توصف عادة بأنها من المسرحيات المحبوكة التى تستهوى المشاهد. أما طرفا الحب فهما كاتبة هذه السطور، ورموز الثقافة المصرية عامة والثقافة المصرية العربية أساسا، وإذا كان يستقر فى الوجدان الكويتى أن مصر فى كل عهودها كانت سندا لحركة التعليم والثقافة فى الكويت منذ نهضتها وإلى اليوم، فإن هذا المعنى القومى الكريم يتجدد بأكثر من صورة، وأكثر من صيغة وأكثر من مناسبة.

ولهذا كانت سعادتى مضاعفة حين تلقيت دعوة من رئيس هيئة الكتاب رئيس المعرض الدولى للكتاب لأكون من بين المشاركين فى أنشطته الثقافية الموازية لعرض الكتب وقد جاءت هذه الدعوة ترتيبا على إصدار الهيئة لمجموعتى القصصية بعنوان سماء على وجه القمر، وهى الكتاب الرابع بالنسبة لى والحقيقة أن مشاركتى فى النشاط الثقافى تجاوز ما أثارته هذه المجموعة من اهتمام النقاد والقراء إلى تقديم شهادة، من منطلق تجربتى الإبداعية وما يمكن أن يكون لها من خصوصية باعتبارى سيدة أولا، ونحن نعرف أن موجة الكتابة النسائية تثير اهتماما خاصا على مستوى العالم، وثانيا باعتبارى كاتبة تنتسب إلى إحدى دول الخليج، ونحن نعرف أيضا أن الخليج طابعه الخاصة التى لا تفرده أو تميزه عن أمته العربية لا سمح الله، فالخليج عميق الانتساب للعروبة، شديد الإيمان بكل قضاياه المصيرية، وما أقصده هو التميز البيئى من حيث طبيعة الأرض التى تجمع بين الصحراء والبحر، وعلاقات الإنتاج التى تعتمد على التجارة وسوق المال وما إلى ذلك من أنشطة تنعكس بصورة أو بأخرى على الإبداع الفنى .

والحق أن الندوة التى عقدت حول المجموعة القصصية، تحدث فيها النقاد، وأبدوا ملاحظات قيمة تجاوب معها الجمهور، وأعتقد أننى لابد أن أستفيد منها.

أما الشهادة التى أدليت بها فقد كانت مزيجا من لحظة توقف وتأمل فى الحياة الشخصية، وفى معاناة الإبداع، وفى العلاقة الموضوعية التى تنظم التوازى بين الواقع والفن.

لم تمض غير أيام من التأهب حتى كان مؤتمر الرواية العربية الأول يقيم سرادقه فى الأوبرا ثم فى مكتبة القاهرة الكبرى.

والقاهرة التى غرست ورعت البذرة الأولى للرواية العربية هى الأحق والأجدر بأن تكون صاحبة الصوت الأول الذى يعلى من شأن هذا الفن الذى يوصف الآن بأنه ديوان العرب، وفنها الأول الذى يزاحم الشعر إن لم يكن قد أخذ مكان الشعر فى اهتمام الناس.

لقد كان المؤتمر شيئا رائعا حقا، بدءا من الشعار الذى تجمع حوله أهم أبناء ونقاد الأمة العربية وهو (خصوصية الرواية) والمحاور والموضوعات التى جسدت هذا الشعار فى بحوث جادة تأليفا وعرضا ونقدا، وكذلك كان المؤتمر رائعا بما مكن من تلاقى عدد هائل من حملة القلم فى ضياء القاهرة الساهرة ما بين جلسات الصباح، وسهرات التعارف فى المساء.

تحية إلى القاهرة العزيزة، تحية إلى رواد الثقافة ومبدعيها، والعاملين عليها، ولا أملك إلا أن أعود إلى الوطن محملة بحب مفعم فياض لن يكون أكثر سخاء وبهاء من ذلك الحب الجميل الذى وجدته وأجده فى مصر المحروسة.

رأى الأهرام

مصر لن تفرط فى نهضتها

مصر في حاجة ماسة اليوم إلى بصر وبصيرة ابنائها جميعا لكي تمضي بكل ... على درب التنمية والتقدم الذي شقه الرئيس مبارك ومعه الشعب بعناء ما بعده ... مصر ليست في حاجة اليوم إلى أى اضطراب أو قلق وهي ترفع يد البناء عالية، ... المرحلة الأخيرة من إصلاحها وتحولها الاقتصادي، بما يحمله هذا التحول من ... وعلامات اللحاق بركب التقدم الذي يمضي في العالم من حولنا بسرعة البرق.

... أصاب الإرهابيون إحدى سواقى التقدم المصرى حين ارتكبوا مذبحة الخسة والغدر ... السائحين في الأقصر في نوفمبر الماضي، وحرموا بلادنا من مليارات الدولارات كنا ... فى الحاجة إليها وللأسف اطل علينا بالأمس القريب من يحاولون إصابة ساق ... الأخرى ممثلة فى المشروع الحر الذي ينشر مظلته باطراد وجدارة على ربوع ... الغالية.

... تجاوزت مصر الإصابة التي لحقت بالسياحة، وذلك من خلال ادائها الاقتصادي ... ونموها المتسارع، وهي بالتالي ليست على استعداد للتسامح أو التهاون مع من ... إصابتها في اقتصادها من خلال قصص مكذوبة عن عمليات إرهابية تستهدف ... الأعمال، إن من رددوا هذه القصص المكذوبة إنما استهدفوا تعويق العمل الوطني ... مسيرة بنائنا الكبيرة. فهم يعلمون علم اليقين أن رواد المشروع الخاص في مصر ... ون مليارات الجنيهات في بلادهم المحبوبة، وكلهم شعور بالأمن فيها والأمان. فهل ... هو صرفهم عن تنمية بلادهم، وإضاعة الألوف من فرص العمل على الشباب؟ أم أن ... هو دفع رجال الأعمال إلى مجربلادهم إلى غيرها من البلاد؟ أم أن المراد هو ... مناخ أزمة عامة يختلط فيها الحابل بالنابل فتنال منا أيدي الأعداء؟

... سب البعض أنهم يصنعون بطولة من خلال ادعاء الجرأة وادعاء الدفاع عن حرية ... والإعلام، ولكنهم قصيرو النظر، قليلو التجربة والخبرة. وهم قبل هذا وذاك الأقل ... على مصالح الوطن وازدهاره وتقدمه وليعلم الجميع أن مصر لن تفرط أبدا في ... نهضتها وتقدمها مهما تكن الذرائع والأقاويل.

... مرة أخرى: مصر في حاجة ماسة إلى بصر وبصيرة ابنائها جميعا لكي تبنى ... في مناخ مهيأ للعمل الوطني الخلاق.

سوهارتو وحدود المراوغة مع الصندوق

... الصراع المتاثر الآن بين كل من الرئيس الإندونيسي سوهارتو من جانب والولايات ... المتحدة وصندوق النقد الدولي من جانب آخر يوضح بما لا يدع مجالا للشك أنه حينما ... الأولويات المطروحة في علاج الأزمة الاقتصادية فإن النتيجة الحتمية هي المزيد من ... الزيت على نار الأزمة والواقع ايضا أن الأمر لا يدخل في باب عدم جدوى الوصفات ... الاقتصادية الجاهزة التي يطبقها صندوق النقد في أي بلد من البلدان ومدى فعاليتها على ... ها، بل إن الأمر يتعلق بجدوى هذه الوصفة في ظل الأوضاع الراهنة التي تمر بها ... والمواطنون سواء على الجانب الاقتصادي أو السياسي.

... من جانبه تبقى الأولوية الأولى للرئيس الإندونيسي هي العمل على استقرار البلاد ... فترة انتخابه لفترة رئاسية سابعة، وهو الأمر الذي يهدده عدم الاستقرار السياسي ... الاقتصادي ومطالبة العديد من رجال السياسة والمواطنين المكتوين بنار الأزمة الاقتصادية ... الطريق أمام دماء جديدة من هنا تتبع مسارعة سوهارتو للقول بأن خطة صندوق ... النقد فشلت في اصلاح الأحوال الاقتصادية وتدعيم سعر صرف الروبية، وكذلك رفضه ... بنود الخطة مثل رفع الدعم الذي تقدمه الحكومة للأرز، وهو سلعة الغذاء الرئيسية ... إندونيسيا. لذا نجد أن سوهارتو يعلن من حين لآخر عن ضرورة تبني خطة اخرى ... بانشاء مجلس لتثبيت سعر صرف الروبية لمحاولة تثبيت أسعار المواد الغذائية ... المواطنين. ومن جانب آخر فإن الولايات المتحدة وصندوق النقد اعلنا رفضهما التام لهذه ... الإندونيسية، لأن نجاح مثل هذه الخطة يحتاج الى توافر حجم كاف من الاحتياطات ... الدولية. وحتى يكتمل الضغط على سوهارتو فقد أعلنت الولايات المتحدة والصندوق عن ... إذا اتجهت إندونيسيا إلى تنفيذ خطتها بالفعل فإن الصندوق سيوقف تقديم الشريحة ... الثانية من القرض المتفق عليه والتي تبلغ قيمتها ما يزيد على ٣ مليارات دولار. من هنا ... فإن سوهارتو المدرك بالطبع لمقدار التدني في حجم الاحتياطات الدولية لبلاده يراوغ ... في تطبيق خطة صندوق النقد دون أن يجرؤ على وضع خطته الخاصة موضع التنفيذ.

وجهة نظر
زويل.. وكأس الأمم الإفريقية

... كان التقدير بلاشك عظيماً وفي محله عندما توجه الرئيس حسني مبارك بنفسه ... في مقدمة الملايين من ابناء الشعب المصري في استقبال إسطوري للمنتخب المصري ... الفائز ببطولة كأس الأمم الافريقية رقم ٢١ بمطار القاهرة يوم الأحد الماضي. ولاشك ... أن القيادة السياسية بهذا التصرف الحضاري إنما توجه رسالة معبرة إلى كل أبناء ... مصر بأن الرئيس مبارك يقف دائما إلى جانب كل من يعمل بإخلاص من أجل رفعة ... الوطن، كما أن هذا التصرف الراقي إنما يعكس اهتمام المسئولين في بلادنا بتدعيم ... الولاء والانتماء لمصرنا العزيزة من خلال تمجيد البطولات، ولقد اتخذ الإعلام ... المصري من صحافة وإذاعة وتليفزيون من هذه البطولة الإفريقية التي حققها الفريق ... القومي المصري وسيلة بارعة وذكية في رفع الروح المعنوية للشعب المصري وإذكاء ...

آليات نقل التكنولوجيا وتطويرها

دكتور مهندس :
عادل إسماعيل جزارين

أصبحت التكنولوجيا والقدرة على استيعابها وتطويرها هي سمة العصر الحالي والعنصر الذي يقاس به مدى تقدم أي دولة، ودخلت التكنولوجيا الحديثة في جميع أوجه الحياة اليومية، وأصبح استخدامها جزءا لا يتجزأ من حياتنا وما يرتبط بها من انتقالات واتصالات وأعمال وإدارة بل وأعمال منزلية، ولذلك فقد أصبح لزاما علينا ان نعطي موضوع نقل التكنولوجيا واستيعابها الاهمية البالغة حتي يمكننا اللحاق بركب التقدم وسنحاول فيما يلي معالجة هذا الموضوع من جوانبه المختلفة.

اولا: آليات نقل التكنولوجيا وتطويرها

١ ـ عقود حق المعرفة والانتاج والمساعدات الفنية اللازمة لذلك، اعتمد اغلب الصناعة المصرية الحديثة منذ بداية الستينيات وحتي الآن في حصولها علي التكنولوجيا، علي توقيع عقود مع الشركات الاجنبية صاحبة الرخصة تعطي الجانب المصري الحق في انتاج السلعة الاجنبية بمعاونة الجانب الاجنبي والحصول على المساعدات الفنية اللازمة لتمكينه من ذلك. ويقوم الجانب المصري في المعتاد مقابل ذلك بسداد قيمة محددة لتغطية حق الانتاج ثم إتاوة سنوية يتم احتسابها علي انتاجه ويحصل مقابل ذلك على المستندات الفنية الخاصة بمواصفات المنتج ورسوماته وكذلك المستندات الفنية الخاصة بطرق انتاج هذا المنتج والمعدات والعدد اللازمة لذلك.

ومن الملاحظ ان ما كانت تهدف إليه اساسا الصناعة المصرية من هذه العقود هو انتاج السلع الاجنبية وتسويقها في مصر، أو في أسواق محددة بالخارج، ولكنها لم تعط الاهمية الكافية للدخول في كيفية تصميم هذه السلع اوتطويرها. وبالتالي لم تتضمن التكنولوجيا المنقولة في المعتاد مستندات تصميم المنتج التي تعتبرها الشركات الاجنبية من اسرارها التي تستند إلى سنوات طويلة من الخبرة والمعلومات وبالتالي استمر اعتماد الصناعة المصرية على الشركات الاجنبية في تصميم المنتج وتطويره وطرق انتاجه وظل استيعاب التكنولوجيا وتطويعها وتطويرها محدودا للغاية ومركزا اساسا في وسائل وطرق الانتاج وظلت الصناعة المصرية أسيرة لما تحصل عليه من تكنولوجيا مستوردة تزداد تكلفة الحصول عليها عاما بعد عام.

وقد حان الوقت لاستغلال عقود حق الانتاج والمعرفة استغلالا صحيحا ولكى تتضمن هذه العقود نقل التكنولوجيا الخاصة بتصميم المنتجات نفسها والعمل علي استيعابها وتطويرها بمعرفة المنتج المصري.

٢ ـ الاستثمار الاجنبي المباشر: ومنذ ان تحولت مصر إلى سياسة الانفتاح الاقتصادي في بداية السبعينيات وبدأ العمل على جذب الاستثمارات الاجنبية في شتى المجالات الاقتصادية، وبصفة خاصة الصناعة، وبدأ العديد من الشركات الاجنبية اقامة مصانع لها في مصر سواء أكانت تمتلكها بالكامل او بالمشاركة مع اطراف مصرية.

ويعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر من أفضل وسائل نقل التكنولوجيا وأكثرها فاعلية، وكان له الفضل الأول في التقدم التكنولوجي الكبير لدول جنوب شرق اسيا.

ويلعب الدور الاساسي فيه الشركات العملاقة متعددة الجنسية مثل جنرال موتورز او نستله وغيرها، والتي يجب العمل بكل الطرق علي اجتذابها للاستثمار في مصر، وقد بدأ الكثير منها بالفعل في إقامة مصانع لها في مصر.

٣ ـ التعاون مع الجامعات ومعاهد البحوث الاجنبية:

وهو مجال أساسي ومهم في نقل التكنولوجيا الاجنبية إلى مصر عن طريق اتفاقات التعاون التي يمكن للجامعات ومعاهد البحوث المصرية ان تعقدها مع مثيلاتها في الخارج يتم بمقتضاها التعاون في حل بعض المشاكل التي تواجهها الصناعة المصرية او تطوير منتجاتها باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

وقد بدأ استخدام هذا المجال في اطار المساعدات والمنح الفنية التي حصلت عليها مصر من البلاد الصناعية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية ودول السوق الاوروبية إلا ان النتائج المحققة عن ذلك مازالت محدودة للغاية نتيجة لعدم وجود الارتباط الكافي بين الجامعات ومعاهد البحوث والصناعة في مصر حتي الآن.

٤ ـ برامج المساعدات الفنية المقدمة من دول السوق الاوروبية المشتركة وغيرها من الدول الصناعية.

وتتيح هذه البرامج المقدمة في شكل منح او مساعدات مالية الاستعانة بالخبراء الاجانب والمصريين لحل مشاكل محددة تواجه شركة او مجموعة من الشركات الصناعية او التطوير ورفع كفاءة الانتاج ومستوى جودته في هذه الشركات، ومازال اثر هذه البرامج محدودا وان كان من المأمول ان يكون للتوسع فيها اثر فعال في رفع مستوى الصناعة المصرية وبصفة خاصة الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تعطيها هذه البرامج الاولوية.

ولننتقل الآن إلى ما يجب علي الدولة ان تقوم به لتشجيع نقل التكنولوجيا وتطويرها.

ثانيا: دور الدولة

١ ـ ضرورة الاهتمام بالطفل المصرى وتنمية ذكائه واعداده ذهنيا لتفهم تكنولوجيا العصر، ويتأتى ذلك عن طريق التعليم في مراحله الاولى، وكذلك لعب الاطفال الخاصة للطفل، إذ نجد ان الطفل في الدول الصناعية المتقدمة تتاح له لعب بها تكنولوجيا متقدمة تهيئه لاستيعاب هذه التكنولوجيا بطرق مبسطة وتوسع قدراته الذهنية، بينما نجد ان الغالبية في مصر محرومة تماما من مثل هذه اللعب ويجب على الدولة هنا تشجيع اقامة صناعة واستيراد ودعم مثل هذه اللعب الالكترونية لدورها مهمة في تنمية القدرة الذهنية للاطفال وان تتيحها لدور الحضانة التي يقضي بها الاطفال جزءا كبيرا من وقتهم. وتقوم السيدة سوزان مبارك بدور كبير ومهم للغاية في مجال الاهتمام بالطفل المصرى وتطوير تفكيره بما تتبناه من مشروعات مهم كالقراءة للجميع ومكتبات الطفل وغيرها من البرامج التي ستظهر نتائجها مستقبلا.

٢ ـ ضرورة الاهتمام بتطوير التعليم في جميع مراحله وادخال وسائل التعليم الحديثة في المدارس والجامعات المصرية وتزويدها بالحاسبات الآلية التي اصبحت الاساس في كل نظم التعليم، ويستلزم ذلك ايفاد المدرسين إلى الخارج لتدريبهم على وسائل التعليم الحديثة فإن التعليم هو الاساس الذي يستند إليه استيعاب التكنولوجيا الحديثة ولابد من تطويره حتي يمكننا ان نتقدم في المجال التكنولوجي.

٣ ـ ضرورة ربط الجامعات ومعاهد البحث العلمي في مصر مع الصناعة المصرية، وهو الامر الذي تكرر ذكره في كل المؤتمرات السابقة وتكررت التوصية به من عشرات السنين، ولعل مما يبعث التفاؤل هو ما لوحظ من اتجاه ايجابي في هذا المجال في الآونة الاخيرة ولابد من توجيه البحوث العلمية التي تجرى في الجامعات للحصول على درجات علمية لتكون بحوثا لخدمة الصناعة وحل مشاكلها وبتمويل منها كما يحدث في الخارج ـ وكذلك وزارة البحث العلمي وما يتبعها من معاهد علمية.

٤ ـ ضرورة تشجيع الشركات الصناعية على اقامة اقسام للبحوث والتطوير لديها:

ولكي يتسنى ذلك عمليا لابد من اعطاء حوافز فعلية تدفع بالشركات الصناعية الى الاهتمام بالبحوث والتطوير ولعل احدى الوسائل الفعالة لذلك هي تحديد نسبة معينة من حجم أعمال كل شركة يتم توجيهها للبحوث والتطوير وتعفى اوباحها من الضرائب.

وأرجو ان أوضح هنا انه لا أمل للصناعة المصرية في ان تواجه المنافسة العالمية المشتدة من الصناعات الخارجية او ان تقف على قدم المساواة معها ما لم يكن لديها القدرة على القيام بعمل البحوث التي تمكنها من تطوير منتجاتها ووسائل الانتاج فيها ذاتيا وعدم الاعتماد على الخارج في ذلك. فمكمن القوة في الصناعة في الدول الصناعية هو قدرتها على التطور نتيجة للمبالغ الطائلة التي تنفقها في البحوث.

٥ ـ اهمية انشاء معاهد بحوث متخصصة في مصر:

وقد بدأ التفكير في ذلك منذ مدة طويلة وانشئت عدة معاهد بحوث متخصصة الحقها بالشركات الصناعية الكبيرة مثل معهد بحوث الصناعات الغذائية الذي الحق بشركة قها ومعهد بحوث الالكترونيات الذى الحق بشركة النصر للتليفزيون.. وغيرها وقد انشيء اغلبها بالتعاون مع هيئات دولية كاليونيدو الا انه للاسف ان هذه المعاهد التي كان القطاع العام يتولى ادارتها لم تؤد دورها ولم تلق الاهتمام الكافي او يدرج لها المبالغ اللازمة لاداء مهمتها، وبالتالي لم يكن لها تأثير يذكر.

ومن الضروري اعادة الاهتمام بهذه المعاهد مرة أخرى وان تدار بعقلية القطاع الخاص وان تساهم فيها الشركات الصناعية التي يمكن ان تستفيد منها.

ويمكن ربط هذه المعاهد بمثيلاتها في الخارج، وان يتم نشر ما تحققه من نتائج حتى يمكن الاستفادة منها على أوسع نطاق ممكن.

ويلاحظ هنا أن دول جنوب شرق اسيا وفي مقدمتها سنغافورة قد أقامت لديها عدة معاهد بحوث متخصصة في بعض المجالات الصناعية كالصناعات الالكترونية وشجعت الشركات الاجنبية الكبيرة على التعاون معها للاستفادة من الامكانيات التي لديها ومن الانخفاض النسبي للاجور فيها بحيث يصبح من الاوفر للشركة الاوروبية مثلا ان تجرى بحوثها في سنغافورة عن قيامها بهذه البحوث في أوروبا مع حصولها على الضمانات الكافية للحفاظ على حقوقها وسرية نتائج البحوث. ويجب ان نقتدي في مصر بهذه التجارب ونعمل على اقامة بعض معاهد البحوث المتخصصة بالتعاون مع مثيلاتها الاجنبية ولخدمة الشركات الصناعية المصرية والاجنبية.

٦ ـ ايفاد بعثات علمية الى الخارج:

مما لاشك فيه ان ايفاد البعثات العلمية الى الخارج كان من أكثر الوسائل فاعلية في نقل التكنولوجيا الى مصر سواء أكانت هذه البعثات علمية أو عملية.

ولابد من العودة مرة أخرى الى التوسع في ايفاد هذه البعثات سواء اكانت من الجامعات او المعاهد او القطاع الاقتصادي، وأن يدعى القطاع الخاص الى المساهمة في مصروفاتها.

كما يجب تشجيع ممثلي الصناعة المصرية على زيارة المعارض النوعية المتخصصة التي تقام بالخارج حيث انها النافذة التي تطل منها الصناعة المصرية على مدى التقدم في الصناعة العالمية ويمكن اقتباس الكثير من الافكار منها.

٧ ـ الاهتمام بانشاء مراكز للمعلومات واتاحة المعلومات للمستثمرين ورجال الاعمال:

وقد خطت الدولة خطوات بناءه وجادة في هذا المجال الا انه مازال هناك المزيد من العمل المطلوب لاتاحة المعلومات الصحيحة لمن يرغب من رجال الاعمال ولربط مراكز المعلومات المصرية بمثيلاتها بالخارج وبشبكة الانترنت.

ثالثا: دور قطاعات الاعمال:

ولا يخرج دور قطاعات الاعمال عن مساندة الدولة في كل ما سبق وروده من توصيات فعلية. ان يساهم مع الحكومة في انشاء معاهد البحوث المتطورة والصرف عليها وهو ما حدث فعلا في بعض المدن الصناعية الجديدة كالعاشر من رمضان و٦ اكتوبر وعليه ان يزيد من الروابط بينه وبين الجامعات ومراكز البحث العلمي المصرية والاتجاه اليها في حل مشاكله وعليه ان يزيد من مشاركته في المعارض الدولية المتخصصة وعليه ان يزيد من اهتمامه بالتدريب ورفع كفاءة العاملين به وقدراتهم لاستيعاب التكنولوجيا الحديثة.

وختاما لعله اصبح من الواضح انه لا يمكن للاقتصاد المصري بصفة عامه والصناعة المصرية بصفة خاصة ان يتقدما ويواجها المنافسة العالمية الشرسة مالم يعمل جاهدا على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير المنتجات المصرية ومواكبة التقدم العلمي السريع وذلك بالتعاون الكامل بين الدولة وقطاعات الاعمال وفي حدود استراتيجيات واضحة تشارك الاطراف المعنية في تنفيذها.

صباح الخير يامصر

تأخرت هذا العام في الكتابة عن ذكرى الصديق العزيز يوسف السباعي ليس عن اهمال او نسي وانما لأني كنت غائبا في تونس حيث حضرت احدى الندوات. والحقيقة اننا لسنا في حاجة الى تاريخ معين نتذكر فيه يوسف السباعي فذكراه دائمة في قلوبنا وأذهاننا، بل إن كل خطوة نخطوها في حياتنا الثقافية تذكرنا به، فهو الذي خدم الثقافة بكل فروعها خدمات لايمكن نسيانها. واذا نحن نظرنا حولنا لوجدنا اثاره العظيمة، اتحاد الكتاب، المجلس الاعلى للفنون والاداب، اتحاد كتاب اسيا وافريقيا، الكتاب الأول، جوائز الدولة ـ الخ ولكن حق علينا ان نذكر به من لايتذكرون.

تونس لها نادرة خاصة مرتبطة بيوسف السباعي اتذكرها دائما حين تطأ قدماي ارض تونس البلد الشقيق الجميل الذي نحبه ويحبنا. كنا في الستينات ...

د. مرسي سعد الدين

المشكلة الأزلية!

أ د/ علي محمود شعيب
كلية التربية - جامعة المنوفية





صديق توشكى

طيش الشباب

هذا عطاؤهم.. فأين عطاؤكم؟

كلمة لابد منها!

زوروا نافى السنة مرة

حكاية العقار رقم كذا!

بريد الأهرام

بيوت هيئة المجتمعات

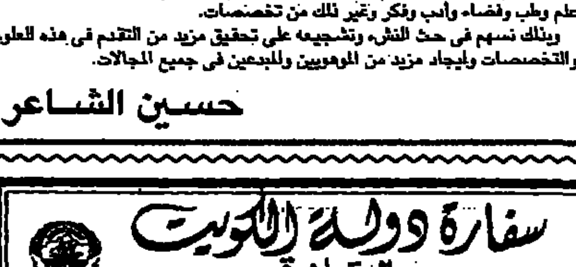
وهذا خطاب جديد من المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية موضوعه علاقة الوزارة بالحاجزين للوحدات السكنية الجديدة في الهضبة السفلى بالمقطم وغيرها من المشروعات الأخرى التي التزم فيها الحاجز بمقدم حجز على اقساط سنوية وقرض اسكان تعاوني بفائدة مقطوعة ٧٪. وعند حلول موعد التسلم يفاجأ الحاجز بالزامه بسداد أقساط القرض التعاوني محملا عليه آلاف الجنيهات فوائد تأخير، ولايملك المواطن حق الاعتراض وإلا ضاعت عليه مدخراته.

وردا على هذه المشكلة تقول رسالة الوزير: نود الإحاطة أن الوحدات السكنية المذكورة والتي قامت الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان بالاعلان عنها يتم تمويلها من مدخرات المواطنين، ومن القروض التعاونية التي تخصصها الدولة في إطار خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتمويل انشاء هذه الوحدات. وقد قامت الدولة من ناحيتها بزيادة القرض ليصل إلى ١٥ ألف جنيه، وخفضت فائدته لتصل إلى ٥٪ وزادت مدة السداد لتصل الى ٤٠ عاما بفترة سماح ٣ سنوات، وبقسط شهري لايتعدى ٧٣ جنيها شهريا للوحدات بمساحة ٧٠م٢. وهذه المبالغ تقوم الهيئة باقتراضها من البنوك العقارية، ثم تعطيها للمنتفع في صورة قرض للوحدة السكنية لتمويل انشائها. وطبقا للتعاقد مع البنوك تقوم الهيئة بسداد اقساط هذه القروض للبنوك في الوقت الذي تحصلها فيه من المنتفعين. ورغم تأخر بعض الحاجزين في السداد وتراكمها عليهم فقد قامت الوزارة بمعاونتهم بعدة وسائل منها اعطاء المتأخرين مهلة ٣ اشهر من تاريخ التخصيص للوحدة للسداد بدون فوائد، واتاحة قرض من بنك ناصر ٨٠٠٠ جنيه يسدد على ٥ سنوات بفائدة ٦٪ لسداد المتأخرات، وجدولة المتأخرات على مدد طويلة تصل الى مدة القرض التعاوني بالفائدة البنكية لحل مشكلة عدم توافر السيولة لدى الحاجزين.

ولاتقوم الوزارة بأى صورة بمصادرة مدفوعات أى حاجز في حالة عدم السداد أو عدم رغبته في الاستمرار في حجز الوحدة، بل على العكس تقوم بمعاونته بالسداد طبقا لما سبق الاشارة اليه. وحتى فترة ما بعد التعاقد لاتصادر الهيئة اى وحدة سكنية حتى في حالة صدور اى حكم قضائي بذلك بل تقوم بالتصالح مع المنتفعين وجدولة المبالغ المستحقة عليهم تقديرا لظروفهم علما بأن وحدات الهيئة أقل تكلفة من وحدات القطاع الخاص او اى جهات اخرى.

انتهت رسالة وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية.

صلاح منتصر





٢٥ مليون دولار من البنك الدولى للمشروعات الاجتماعية بالمحافظات

كتبت ـ فوقية لكولى:

أعلنت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انها بحثت مع السيد كمال درويش نائب رئيس البنك الدولى والوفد المرافق له التحضير لاتفاقية قرض البنك الدولى للوزارة ويبلغ ٥ ملايين دولار ليكون جاهزا للصرف قبل نهاية العام الحالى. بالاضافة إلى ٢٠ مليون دولار قرضا آخر لتمويل المشروعات التى تحددها الوزارة بالتعاون مع الجمعيات الأهلية فى عدد من المحافظات.

وقالت الوزيرة إن الهدف من تلك القروض دعم النشاط الانتاجى والتنموى فى الجمعيات الأهلية، ومراكز التأهيل المهنى لمكافحة الفقر، وتحويل المواطنين إلى عناصر منتجة، إلى جانب تغطية تنفيذ عدة برامج للتوعية وتقوية نشاط الرائدات الريفيات بالتعاون مع جمعيات رجال الأعمال والمستثمرين والقطاع الخاص، وتطوير مشروعات الأسر المنتجة.

واضافت الوزيرة بأنه تمت الموافقة على عقد ندوة إقليمية بالقاهرة خلال مايو المقبل ينظمها البنك الدولى لمناقشة دور الجمعيات الأهلية فى رعاية المرأة.

وأكدت الوزيرة انه تم خلال اللقاء مع مسئول البنك الدولى مناقشة الاعداد للمؤتمر القومى للتنمية الاجتماعية الذى سيعقد تحت رعاية رئيس الجمهورية لوضع استراتيجية قومية وسياسة عامة للتنمية الاجتماعية، والتنسيق بين الاجهزة المصرية العاملة فى المجال الاجتماعى

٢٥٠ مليون جنية لصيانة الطرق الرئيسية بالمحافظات

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أعتماد ٢٥٠ مليون جنيه لصيانة ورفع كفاءة شبكة الطرق الرئيسية والسريعة بالمحافظات لمواجهة الزيادة فى حركة المرور وتحمل الاعمال المرورية للحفاظ على الثروة القومية من شبكة الطرق بإجمالى ٢٠٠٠ كيلو متر حتى نهاية العام.

واكد الوزير أن خطة الوزارة تهدف الى تطوير شبكة الطرق الرئيسية والسريعة التى بلغت ٤ آلاف و٣٠٠ كيلو متر، ويجرى إعداد برنامج زمنى لتحديد اولويات التنفيذ خلال الخطة الخمسية الرابعة على مستوى الجمهورية بإجمالى تكاليف تصل الى ١,٢٥ مليار جنيه.

واضاف الوزير أنه يجرى حاليا الانتهاء من توسيع وتقوية طريق الأدبية ـ الزعفرانة بطول ١٠٠ كيلو متر بتكاليف ٢٨ مليون جنيه، والانتهاء من رفع كفاءة طريق الجفجافة العوجة بمحافظة شمال سيناء بطول ١٤٠ كيلو مترا ليصبح عرضه ١١,٥ متر بدلا من ٦ امتار لخدمة المشروع القومى لتنمية سيناء وربط مصر بدول المشرق العربى حيث يمتد الى داخل شبه جزيرة سيناء. بتكاليف ٦٥ مليون جنيه.

مندوبان عن الرئيس للتهنئة بعيدى المغرب وبلغاريا

أوفد الرئيس حسنى مبارك كلا من السيدين: حامد عبدالرازق وطارق عبدالعزيز الأمينين برئاسة الجمهورية الى سفارتى المغرب وبلغاريا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى لكلا البلدين على حدة.

.. ومندوب للعزاء

وأوفد الرئيس مبارك العميد عباس الليثى للتعزية فى وفاة اللواء أحمد عبدالمنعم، والمرحومة سميرة حلمى.

مباحثات مصرية هندية لدعم التعاون العسكرى

بحث المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى خلال استقباله امس للفريق أول إس. ك. سارين رئيس هيئة الاركان المشتركة بالقوات الهندية سبل دعم التعاون العسكرى بين البلدين. وكانت قد عقدت جلسة مباحثات عسكرية بين الجانبين ورأس الجانب المصرى الفريق مجدى حتاتة رئيس اركان حرب القوات المسلحة، والمسئول الهندى، وحضرها عدد من كبار قادة القوات المسلحة والوفد الهندى. وقام الضيف الهندى يرافقه اللواء أركان حرب ابوبكر محمد رئيس أركان المنطقة العسكرية المركزية بزيارة النصب التذكارى للجندى المجهول. ووضع أكاليل الازهار على قبر الزعيم الراحل أنور السادات.

امتحانات الثانوية العامة تبدأ ٢٠ مايو للصف الثالث و ٢١ للثانى

غدا .. آخر موعد لتحرير الاستمارات وتسليمها ١٢ مارس

كتب ـ ايمن المهدى:

تنتهى غداً الفترة المحددة لتحرير استمارات الثانوية العامة على مستوى الجمهورية حيث ستبدأ الإدارات التعليمية فى مراجعة البيانات التى دونها الطلاب وتصحيحها فى موعد اقصاه ١٢ مارس الحالى وهو آخر يوم لتسليم الاستمارات الى الكنترولات. كما بدأت مديريات التربية والتعليم فى المحافظات فى تشكيل لجان المراقبة واعداد خطة بالمواقع المقترحة لاجراء الامتحانات.

وقد اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم جداول امتحانات الثانوية بمرحلتيها على ان تبدأ امتحانات المرحلة الثانية (الصف الثالث) الاربعاء ٢٠ مايو القادم وتستمر لمدة ١١ يوماً تبدأ امتحانات المرحلة الاولى (الصف الثانى) الخميس ٢١ مايو وتستمر لمدة ١٠ أيام ويؤدى طلاب المرحلة الثانية الامتحان يوم ٢٠ مايو فى اللغة العربية و٢٣ فى اللغة الأجنبية الاولى و ٢٥ فى التربية الدينية وفى اللغة العربية (المستوى الرفيع) بالفترة الثانية و٢٧ فى التفاضل والتكامل رياضيات (٢) وبالفترة الثانية فى اللغة الاجنبية الأولى (المستوى الرفيع) ويوم ٣٠ مايو فى الفلسفة والمنطق وبالفترة الثانية فى الفلسفة والمنطق لطلاب المستوى الرفيع اول يونيو فى الاقتصاد والاحصاء وفى الاحياء للمستوى الرفيع بالفترة الثانية ويوم ٣ يونيو فى الجبر والهندسة الفراغية رياضيات (٢) وفى الجغرافيا (مستوى رفيع) بالفترة الثانية ويوم ٦ يونيو فى الفيزياء، وبالفترة الثانية مادة القدرات (عمارة) ويوم ٨ يونيو فى التربية القومية وفى المادة التطبيقية ويوم ١٠ فى الميكانيكا ـ رياضيات (٢) وفى الرياضيات (المستوى الرفيع) ويوم ١٣ يونيو فى التاريخ وفى القدرات (فنون).

ويؤدى طلاب المرحلة الاولى امتحان الدور الاول يوم ٢١ مايو القادم فى اللغة العربية ويوم ٢٤ فى اللغة الاجنبية الأولى ويوم ٢٦ فى التربية الدينية وبالفترة الثانية فى الجبر رياضيات (١) ويوم ٢٨ فى اللغة الأجنبية الثانية ويوم ٣١ فى الاحياء ويوم ٢ يونيو القادم فى الجيولوجيا والعلوم البيئية ويوم ٤ فى الجغرافيا ويوم ٧ فى الكيمياء ويوم ٩ فى علم النفس والاجتماع ويوم ١١ يونيو فى الهندسة التحليلية وحساب المثلثات رياضيات (١).

فى مؤتمر التعليم العالى ببيروت

مصر جعلت من التعليم قضية أمن قومى

بيروت ـ من محمد حبيب:

أعلن الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس ورئيس الوفد المصرى المشارك فى المؤتمر الاقليمى العربى للتعليم العالى ببيروت أن القيادة السياسية المصرية جعلت قضية التعليم فى مصر قضية أمن قومى ومحور اهتمامها وخصصت مزيدا من الدعم والتأييد لمواجهة مشاكل التعليم وتطويره والذى انعكس على الموارد البشرية والمادية المواجهة له وأصبح هناك اهتمام متزايد من المواطن والأسرة المصرية بتطوير التعليم وتحسين أوضاعه.

وأوضح رئيس الوفد المصرى ـ أمام المؤتمر الذى تشارك فيه ١٨ دولة عربية وتنظمه اليونسكو ـ أن الجامعات والمعاهد العليا المصرية تواجه ـ كما يوجد فى كثير من دول العالم ـ تحديات تتمثل فى زيادة اعداد المقبولين بالجامعات وزيادة حجم الانفاق على التعليم الجامعى والتكيف مع المتغيرات العلمية التكنولوجية الحديثة واعداد خريجين قادرين على المنافسة فى الأسواق المحلية والاقليمية والعالمية بما يتفق وحاجة المجتمع من التخصصات المختلفة. وأشار إلى أن عدد الكليات الجامعية فى مصر وصل إلى ٢١٥ كلية تضم أكثر من مليون طالب وطالبة وبلغت نسبة الطلاب المقيدين بكليات التجارة والتربية والآداب والحقوق ٧٠,٦٪ مقارنة باعداد المقيدين بالجامعات وأن المقيدين بالكليات النظرية ارتفعت نسبتهم من ٦٥,٣٪ عام ١٩٩٠ إلى ٧٠,٥٪ عام ١٩٩٧ وبنظام الانتساب للموجه بلغت نسبتهم ١٨,٦٪ من اعداد المقبولين بالجامعات وانه حدث توسع كبير فى تعليم المرأة على المستوى الجامعى وارتفعت نسبته من ١٦,٣ عام ١٩٦١ إلى ٤٣,٢٪ عام ١٩٩٧ من جملة المقيدين بالجامعات وهناك كليات جامعية تزيد فيها نسبة الطالبات على الطلبة من ٨٠,١٪ للطالبات امام ٥٠,٦٪ للطلبة فى كليات الاقتصاد والعلوم السياسية والاعلام والاقتصاد المنزلى والألسن والتربية الفنية والفنون الجميلة والتربية والآداب الصيدلة والخدمة الاجتماعية والسياحة والفنادق. وأضاف أن عدد الدارسين بنظام التعليم المفتوح الذى بدأ فى مصر عام ١٩٩١ لتحقيق مهمة التعليم المستمر لمن فاتهم قطار التعليم وانخرطوا فى سوق العمل ويدرسون بنظام الساعات المعتمدة بلغ فى برامجه الأربعة ٢١ ألف طالب وطالبة.

ندوة للهلال الأحمر تطالب بالتوسع فى تدريس القانون الانسانى

طالبت ندوة الهلال الأحمر المصرى واللجنة الدولية للصليب الأحمر فى ختام أعمالها أمس بتطوير التشريعات الخاصة بحماية شارات الهلال الأحمر والصليب الأحمر حفاظا على تميزها.

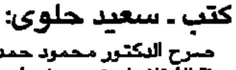
وفى ختام الاجتماعات قرر المشاركون إرسال برقية شكر للسيدة سوزان مبارك رئيس الهلال الأحمر المصرى تقديرا لنشاطها فى كافة مجالات العمل الانسانى على المستوى المحلى والدولى. شارك فى الندوة الدكتور ممدوح جبر امين عام الهلال الأحمر المصرى، ومسيو دولا براز رئيس وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمصر.

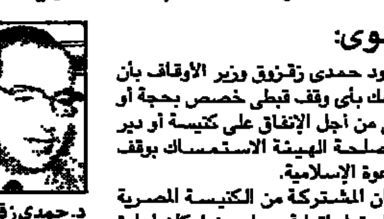
محافظ الاسكندرية يفتتح معرض الأهرام للكتاب بالشاطبى

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام: افتتح السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية المعرض السنوى للكتاب الذى تقيمه مؤسسة الأهرام وذلك بجمعية الشبان المسلمين بالشاطبى. وقد أبدى المحافظ اعجابه بأقسام المعرض المختلفة من الأقسام الدينية والسياسية والعلمية والاقتصادية، والكتب العربية، والأجنبية

زقزوق: إعادة الأوقاف القبطية المؤيدة بالمستندات إلى الكنيسة

كتب ـ سعيد حلوى:





د. حمدى زقزوق

صرح الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف بأن هيئة الأوقاف لن تستمسك بأى وقف قبطى خصص بحجة أو مستند رسمى من قبطى من أجل الإنفاق على كنيسة أو دير قبطى، وأنه ليس من مصلحة الهيئة الاستمساك بوقف لايصرف عائده على الدعوة الإسلامية.

وأكد الوزير أن اللجان المشتركة من الكنيسة المصرية وهيئة الأوقاف واصلت اجتماعاتها أمس لبحث امكان اعادة بعض الأوقاف القبطية لإشراف الكنيسة، وأنه أصدر تعليماته بدراسة كل حالة تعرض على اللجنة على حدة. فإذا كانت مؤيدة بالحجة والمستندات ولاتزال تحت يد هيئة الأوقاف المصرية تعاد فورا لاشراف الكنيسة إيمانا من الوزارة بأن الوقف القبطى يعادل فى قيمته ووضعه وجدواه للوقف الاسلامى تماما، وأن وزارة الأوقاف تحترم القانون وتراعى جميع بنوده فيما يتعلق بهذ القضية.

وقال أنه تمت بالفعل إعادة ٥٨ فدانا من الأراضى الزراعية والمبانى بمحافظة المنوفية، و ٤٨ فدانا أخرى بمحافظة قنا من إشراف هيئة الأوقاف إلى الكنيسة بعد التأكد من صحة الحجج والمستندات.

وصرح السيد مصطفى عبدالفتاح رئيس مجلس إدارة هيئة الأوقاف بأن الهيئة تعمل من خلال اللجنة المشتركة بين الجانبين على تلافى الدخول فى منازعات قضائية، أو تعطيل أى إجراء قانونى، وأن الهيئة ستعيد كل وقف تتأكد بالفعل من مستنداته ولايزال تحت إشراف الهيئة، وأنها مازالت تديره، إذ إن مساحات كبيرة من الاراضى التى تطالب بها الكنيسة، وقدرها ١٢٠٠ فدان تم التصرف فيها بمعرفة هيئة الإصلاح الزراعى، وحصلت الكنيسة على قيمة استبدالية لها وفقا لقانون الإصلاح الزراعى وبالتالى فهى غير متاحة الآن تحت يد الهيئة.

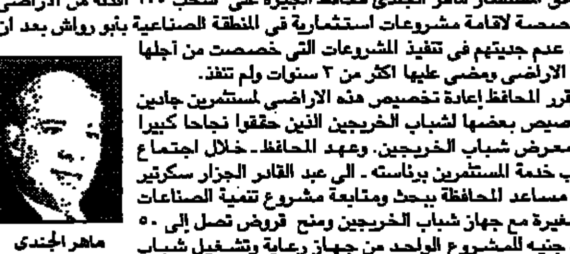
وقال إن المرحلة الأولى التى تم الاتفاق عليها فى محضر الاجتماع الأخير أمس بين الجانبين يتضمن مناقشة وبحث حق الأوقاف القبطية فى الأراضى الزراعية باعتبارها من الأمور الأكثر تعقيدا ثم يليها العقارات وهى قليلة جدا. وأكد أن هيئة الأوقاف سلمت فى الأيام الماضية للكنيسة ٥ فدادين بالفيوم، و ٢٢ قيراطا بميت غمر ويستمر التسليم تباعا.

رأس الجانب القبطى الأنبا اثناسيوس مطران بنى سويف.

ومن جهة أخرى أكد السيد عبدالفتاح أن الهيئة مستمرة فى استبدال الأراضى السابق الإعلان عنها بنطاق محافظة الجيزة للمستثمرين باعتبارها أرضا مملوكة لها، ولها طبيعة خاصة ولا علاقة لها بأملاك الدولة. وقال إن المساحات المعروضة على المواطنين والمستثمرين كانت مغتصبة من الغير.

سحب ١٠٥ أفدنه فى أبو رواش من المستثمرين لعدم الجدية

كتب ـ عادل الديب:



ماهر الجندى

وافق المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة على سحب ١٠٥ افدنة من الاراضى المخصصة لاقامة مشروعات استثمارية فى المنطقة الصناعية بأبو رواش بعد ان تأكد عدم جديتهم فى تنفيذ المشروعات التى خصصت من أجلها هذه الاراضى ومضى عليها اكثر من ٣ سنوات ولم تنفذ.

وقرر المحافظ إعادة تخصيص هذه الاراضى لمستثمرين جادين وتخصيص بعضها لشباب الخريجين الذين حققوا نجاحا كبيرا فى معرض شباب الخريجين. وعهد المحافظ ـ خلال اجتماع مكتب خدمة المستثمرين برئاسته ـ الى عبد القادر الجزار سكرتير عام مساعد المحافظة ببحث ومتابعة مشروع تنمية الصناعات الصغيرة مع جهاز شباب الخريجين ومنح قروض تصل إلى ٥٠ ألف جنيه للمشروع الواحد من جهاز رعاية وتشغيل شباب الخريجين بالمحافظة والبدء فى تمويل مشروعات ٥٠ شابا كمرحلة اولى مع تقديم كافة التسهيلات لهم بقروض ذات فوائد بسيطة وتسهيلات فى السداد.

واكد المحافظ أهمية الصناعات الصغيرة بأعتبارها صناعة مغذية للصناعات الكبيرة بمدينة ٦ أكتوبر ووافق المكتب على ٥٣ مشروعا جديدا صناعيا وخدميا وسياحيا على طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى بتكلفة استثمارية ٦٣٤ مليون جنيه توفر ٦٩٢٢ فرصة عمل.

حملات تفتيش على الصيدليات للتأكد من تطبيق قواعد صرف الدواء

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

د. اسماعيل سلام

بدأت اجهزة التفتيش الصيدلى بوزارة الصحة حملة تفتيشية على جميع الصيدليات الخاصة وصيدليات المستشفيات للتأكد من التزامها بقوانين مزاولة المهنة ولائحة الآداب، واتخاذ الاجراءات القانونية ضد أى صيدلية تقوم بصرف الدواء على شكل شريط بدون ارفاق النشرة الطبية وغير مدون على الشريط جميع البيانات المطلوبة

كما تم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد الصيدليات التى تتعامل فى الأدوية المهربة وغير المسجلة بوزارة الصحة لخطورتها على الصحة العامة، كما تم توجيه الانذار لعدد من المنشآت الصيدلية التى قامت بالاعلان عن بعض المستحضرات الصيدلية والاغذية العلاجية ومستحضرات التجميل والمبيدات الحشرية المنزلية والمستلزمات الطبية دون موافقة الادارة المركزية للشئون الصيدلية على صيغة الاعلان حيث أن القانون يحتم ذلك.

كما تم إحكام الرقابة على جميع المنافذ الجمركية لمنع محاولات تهريب أى أدوية غير مسجلة بالبلاد. وتزويد هذه المنافذ بالأجهزة اللازمة والأطباء الاخصائية لإحكام الرقابة والسيطرة عليها. وأكدت الدكتور جميلة موسى وكيل وزارة الصحة لشئون الصيدلية ان هذه الاجراءات فى مصلحة الصيدلى والمريض. وان الوزارة لن تتأخر عن تسجيل اى دواء فى البلاد اذا ما رأت انه يضيف فائدة علاجية جديدة للمرض ولم يتيح محليا وناشدت الصيادلة بصرف لتباع سلوكيات لهذه المهنة.

وزير داخلية أذربيجان يزور القاهرة لمحادثات أمنية

باكو ـ من محمود مراد: صل السيد رامبل أوزيوف وزير داخلية اذربيجان الى القاهرة الشهر القادم لاجراء محادثات امنية مع السيد حبيب العادلى وزير داخلية مصر. قال الوزير الاذربيجانى فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» ان بلاده تتابع خطى التقدم فى مصر وتعرف انها أكثر بلاد المنطقة حضارة وأمنا، وقد قدمت مصر الى اذربيجان مساعدات كثيرة فى مجال الأمن وقال الوزير انه تلقى دعوة لزيارة القاهرة الشهر القادم لانها تعتبر حلما له. كما سيجرى مباحثات أمنية خاصة وان هناك اتفاقية أمنية بين البلدين منذ مايو ١٩٩٦، واضاف السيد أوزيوف انه يتفق مع رؤية القاهرة فى مكافحة الجريمة المنظمة والارهاب والمخدرات والتهريب.

محمد عبدالحليم رئيسا للنقابة العامة للزراعة والرى

تمت إعادة تشكيل هيئة مكتب النقابة العامة للزراعة والرى والثروة المائية وفاز المهندس محمد عبدالحليم احمد برئاسة النقابة للدورة الجديدة.

وزيرة البيئة فى لقائها بوفد الغرفة التجارية الامريكية:

وقف الصرف الصناعى على النيل نهاية العام الحالى

كتبت ـ سالى وفائى:

نادية مكرم

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ضرورة زيادة مساهمة القطاع الخاص فى مجال دراسات لتقييم الاثر البيئى وأهمية جذب مزيد من الاستثمارات لاقامة مشروعات جديدة لحماية البيئة فى مصر، وجلب تكنولوجيا نظيفة الى جانب نقل الخبرات والتجارب البيئية الناجحة الى مصر، جاء ذلك خلال لقاء الوزيرة بوفد الغرفة التجارية الامريكية بمصر، لشرح مزايا الاستثمار والمساهمة فى المشروعات التنموية والبيئية الكبرى، واستعرضت الوزيرة خلال الاجتماع الاهداف الاستراتيجية للوزارة والمحاور الاساسية للخطة الوطنية لحماية البيئة وبعض المشروعات البيئية وفى مقدمتها مبادرة مبارك/ ال جور ومشروع تحسين هواء القاهرة الكبرى.

وأكدت الوزيرة ان الحفاظ على مواردنا الطبيعية وحماية صحة المواطن المصرى وتضمين البعد البيئى فى كافة خطط التنمية واعداد كوادر بيئية مدربة، من أهم اولويات الوزارة، وان التعاون الايجابى والبناء مع كافة الوزارات والهيئات المعنية يساعد على التطبيق الفعال لقانون البيئة ومزيد من المشروعات التنموية الاخرى خاصة فى الريف المصرى وان حماية نهر النيل هو الشغل الشاغل لنا الان وانه تم وقف نسبة كبيرة من الصرف الصناعى على النيل فى نهاية هذا العام.

واكد الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة خلال الاجتماع ان قانون البيئة ليس هدفا فى حد ذاته ولكنه وسيلة لحماية مواردنا الطبيعية وتوفيق الاوضاع الصناعية بيئيا، كما اكد الدكتور احمد شوقى رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الامريكية فى مصر ان الوفد سيسعى خلال زيارته لزيادة نسبة الاستثمارات الامريكية فى المجال البيئى خاصة فيما يتعلق بنقل التكنولوجية.

وزير خارجية تركيا يزور مصر يوم ٢١ مارس

انقرة ـ أ ش أ: يقوم إسماعيل جيم وزير الخارجية التركى بزيارة إلى مصر يومى ٢١ و٢٢ مارس الحالى، فى إطار جولة لمنطقة الشرق الأوسط تستهدف شرح حقيقة العلاقات التركية ـ الإسرائيلية لدول المنطقة، وتأكيد ان تلك العلاقة لاتستهدف دولا أخرى فى المنطقة.

وذكرت محطة تليفزيون «إن تى فى» الإخبارية أمس أن جيم سيبحث مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية وكبار المسئولين فى الحكومة المصرية المبادرة التركية لإقامة نظام للأمن والتعاون بين الدول المحيطة بالعراق، وهى المبادرة التى قام جيم بمناقشتها مع المسئولين فى العراق والاردن.

اخبار محلية اخرى [ص ٣٣]

حالة الجو

يستمر الطقس شتوى معتدل نهارا شديد البرودة ليلا وتقل الرؤية فى الشبورة المائية صباحا على مناطق متفرقة من شمال البلاد وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد.

القاهرة	٢٢	١١	السويس	٢٢	١٠	رفح	٢٠	٩	اسيوط	٢٢	٨
الاسكندرية	٢١	١٠	العريش	٢١	٨	كاترين	١٥	٥	سوهاج	٢٣	٨
مطروح	٢٠	١٠	الطور	٢٢	١٣	سيوة	٢٢	٩	الاقصر	٢٥	٩
بورسعيد	٢١	١٣	الغردقة	٢٣	١٥	المنيا	٢٢	٧	أسوان	٢٥	١١
الاسماعيلية	٢١	١١	شرم الشيخ	٢٣	١٥	الفيوم	٢١	٩	الوادى الجديد	٢٥	٧

أباظة يبحث مع البنك الدولى:

انشاء أول محطة خاصة لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية الحرارية

كتب ـ هيثم سعد الدين:

عقدت أمس بوزارة الكهرباء والطاقة جلسة مباحثات مشتركة بين المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة والسيد كمال درويش نائب رئيس البنك الدولى لبحث المشروعات المشتركة فى مجال الطاقة مع البنك ومرفق البيئة العالمى.

وصرح الوزير بأنه تم الاتفاق على السير فى إجراءات مشروع انشاء اول محطة مصرية خاصة لتوليد الكهربا. باستخدام الطاقة الشمسية الحرارية بعد أن اكدت دراسات أكبر مكتب استشارى عالمى أن هناك اقبالا شديدا من قبل المستثمرين لتنفيذ مثل هذه المحطات، ويجرى حاليا اختيار بيت خبرة عالمى بعمل دراسة الجدوى تمهيدا لطرح انشاء المحطة فى مناقصة عالمية أمام المستثمر المصرى والاجنبى.

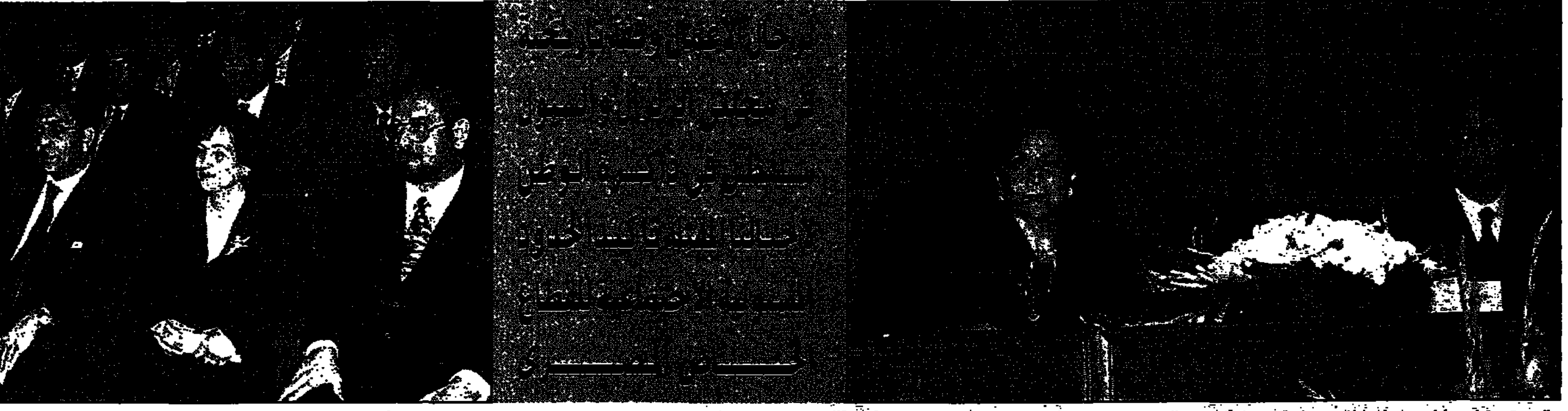
وقال الوزير عقب جلسة المباحثات التى حضرها المهندسان محمد سامى زغلول رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة والدسوقى محمد على وكيل أول الوزارة لشئون مكتب الوزير أن البنك اشاد بالرؤية المستقبلية لقطاع الكهرباء المصرى وكفاءة وسرعة تنفيذ مشروعاته سواء المشتركة أو العامة مؤكدا أن مشروعى التوليد بالدورة المركبة بسيدى كرير بقدرة ٦٥٠ ميجاوات ومشروع التوليد بالطاقة الشمسية الحرارية والغاز الطبيعى بالكريمات بقدرة ١٥٠ ميجاوات ويساهم مرفق البيئة العالمى فى الأخير بمبلغ ٦٥ مليون جنيه ـ يمثلان نموذجين ناجحين للدول النامية.

شريف يلتقى غدا بالمشاركين فى سوق الشباب

يبحث الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية غدا مع المستثمرين وشباب الخريجين المشتركين فى سوق الشباب للرابعة عشرة بالصالة المغطاة باستاد القاهرة المشكلات التى تواجه المشاركين بالسوق ومحاولة إيجاد حلول لها.

قرينة الرئيس فى لقائها مع ٢٠٠ من رجال الأعمال المصريين:

المجتمع يحتاج لعبور اجتماعى متكامل يحقق التوازن والاستقرار والأمن والعدالة



السيدة سوزان مبارك ويجوارها المهندس ابراهيم سليمان وزير التعمير فى اجتماعها مع رجال الاعمال المصريين لبحث مساهمتهم فى مشروع مساكن محدودى الدخل

رجال الأعمال يستكملون دورهم البارز فى حل مشاكل المجتمع المصرى بمشروع اسكان سوزان مبارك

مشروع إسكان سوزان مبارك لمحدودى الدخل يضم ٧٠ ألف شقة بالمدن الجديدة

أكدت السيدة سوزان مبارك حاجة المجتمع المصرى إلى عبور اجتماعى متكامل يتواصل مع العبور الاقتصادى ويهدف إلى زرع الأمل والعمل ويقوم على تضافر جهود جميع الشركاء الاجتماعيين [الحكومة والمؤسسات العامة والخاصة والجمعيات الأهلية ورجال الأعمال والأفراد] باعتبارهم جوهر عملية التنمية البشرية.

وقالت إن ذلك يحقق الاندماج والتوازن الاجتماعى الذى هو الأساس لقيام مجتمع يتسم بالاستقرار والأمان والعدالة ويقوم على تعزيز جميع حقوق الانسان واحترامها ويعتمد على تضامن جميع مكوناته وعناصره.

جاء ذلك خلال لقائها مع ٢٠٠ من رجال الأعمال بمكتبة مصر الجديدة حيث تم الاعلان عن بدء تنفيذ مشروع إسكان سوزان مبارك القومى لمحدودى الدخل الذى يضم ٧٠ ألف وحدة تنفذ على مراحل فى المدن الجديدة بجميع أنحاء الجمهورية كاقتحام جرئ وشامل لحل مشكلة الاسكان لشريحة من ابناء الوطن هى فى أشد الحاجة لمسكن لائق.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد بدأت كلمتها قائلة: إن حديثى اليوم إليكم ومعكم له طابع خاص يخاطب ضمير مصر التى عرفت عبر تاريخها الطويل قيم التكافل الانسانى والتضامن والتكاتف لمواجهة المحن والشدائد وخلال الأزمات والمصاعب لذلك فإن حديثى اليوم هو جزء من حوار الأسرة لنتذكر دائما أن أبناء مصر هم نموذج العطاء الدائم والتواصل المستمر.

ولقد دفعنى إلى الالتقاء بكم اليوم ما تعلمته جميعا من أن لقاءات سابقة لنا قد جعلت من الحوار المشترك أسلوبا جديدا لمواجهة المشكلات والتصدى للمتاعب والمصاعب.. فلقد كانت لكم وقفة تاريخية معى لا ينساها هذا الوطن فى أعقاب محنتى الزلزال والسيول حيث تحققت تجربة اجتماعية مصرية رائعة حين سعى رجال الأعمال والقادرون للقيام بدور رائد وفعال فى دعم من أضيروا. فمنهم من قدم المال مباشرة، ومنهم من اهتم بإيواء من تهدمت مساكنهم، ومنهم من أسرع لترميم المدارس وإصلاحها أو التبرع لإنشاء مدارس جديدة، وتذكر بالتقدير مشروع المائة مدرسة وسوف تبقى هذه المدارس شاهدا أمام المستقبل على جهد الحاضر وعطاء ابنائه القادرين.

وقالت إن التكافل برز واضحا من خلال الحملة القومية لرعاية اطفال مصر الابرياء الذين يحتاجون إلى نقل الدم والتى شارك فيها الكثير من المصريين، وكان لرجال الأعمال والقادرين أيضا دورهم البارز فيها، وسوف تحتفظ ذاكرة الوطن بذلك الإنجاز الوطنى الإنسانى لأجيالنا المقبلة تأكيدا لحدود المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص المصرى فى أوضح وأجمل صورها.

كذلك أسهم دوركم البارز فى حملات أخرى سواء فى قطاع الرعاية الصحية، ومواجهة بعض الأمراض، أو رعاية المعاقين نفسيا واجتماعيا، فضلا عن الكثير من المساهمات فى الأعمال ذات الطابع الوطنى الانسانى للحفاظ على التراث التاريخى والفنى الأصيل لبلادنا... بالإضافة إلى تبرعاتكم السخية لأنشطة الجمعيات الأهلية التى تعتمد على عطائكم الدائم.

ولعلكم تتفقون معى، منذ البداية، على أن سعادة القادرين لا تتحقق إلا بالأخذ بيدى غير القادرين، وتتفقون أيضا معى فى أن ما حدث فى مصر على الصعيد الاقتصادى خلال السنوات الماضية قد جعلها تقطع شوطا كبيرا على طريق الاصلاح الحقيقى، والدخول فى مرحلة الانطلاق الكبير... وهو ما يعطينى اليوم حماسا أكبر فى التحدث إليكم، فنحن نستطيع الآن أن نتحدث بكل ثقة عن روح المشاركة الجادة وكذلك عن المجتمع المدنى الناضج فى مصر، كما نستطيع أن نخاطب الفئات القادرة على البناء، الراغبة فى العطاء من اجل تنمية المواطن المصرى باعتباره الثروة الحقيقية للامة وغاية ووسيلة اى جهد تنموى.

واضافت قرينة الرئيس ان تجربة التنمية الاقتصادية فى بلادنا اثبتت ان التزام الدولة بنظام الاقتصاد الحر لا يعنى اطلاقا تقليص دورها فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية او تخليها عن مسئولية التنمية فالدولة احتفظت، وستظل متمسكة، بوظائف على درجة كبيرة من الاهمية بتصدرها توفير كل مقومات البنية الرئيسية وتقديم الخدمات الاجتماعية الاساسية من صحة وتعليم وتوفير شبكة الامان الاجتماعى لحماية الفقراء، والضعفاء والشيوخ والمعوقين مثل الصندوق الاجتماعى ومشروع شروق وبنك الائتمان الزراعى على سبيل المثال ضمانا للحد الادنى من العدالة الاجتماعية والحياة الكريمة لكل المواطنين على السواء، وهكذا اتسمت خطة الاصلاح الاقتصادى، منذ البداية بدرجة عالية من الوعى الاجتماعى حيث راعت البعد الاجتماعى بجميع مكوناته، وركزت اولوياتها على المناطق الاكثر معاناة خاصة فى الريف والصعيد.. مما حقق لها درجة عالية من التوازن حمتها وحصنتها من انفجار المشاكل الاجتماعية الخطيرة..

تابعت اللقاء

ماجدة مهنا

مايسة السلكاوى

تحديات اجتماعية أمام العالم

واكدت السيدة سوزان مبارك ان العالم يواجه اليوم مجموعة متماثلة من التحديات الاجتماعية فالتغير فى الظروف المعيشية وفى نظام العمل نتيجة التقدم العلمى والفنى والصناعى الهائل والانقلاب فى الهيكل العمرى للشعوب وكذلك التحولات السلبية فى العلاقات الاسرية مع انتشار ظواهر اجتماعية خطيرة مثل العنف والفقر والبطالة واتساع الفجوة بين من يملكون ومن لا يملكون.. دفع المؤسسات العلمية والبحثية الدولية والوطنية الى الاهتمام بدراسة هذه القضايا عند تناولها خطط التنمية الشاملة والمستدامة بهدف تداول الافكار وتبادل المقترحات لتحقيق رؤية واضحة ومتكاملة لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين..

وظهرت دراسات تتناول «المسئولية الاجتماعية ودور القطاع الخاص فى التنمية البشرية» وتؤكد هذه الدراسات ان تدعيم قضايا التنمية الاجتماعية سيتطلب فى المستقبل مزيدا من تضافر جهود الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وانه من المأمول الآن – واكثر من اى وقت مضى – ان تسلك شركات القطاع الخاص مسلكا يتسم بالمسئولية الاجتماعية .. وان هذا التغيير فى مصلحة المشروعات ذاتها نظرا لتاثر كل من الربحية وعائد الاستثمار سلبيا بالاحداث الاجتماعية الضارة.. وتوضح بعض الأمثلة فى الدول المتقدمة ان الشركات الصناعية الكبرى الاكثر شهرة فى مجال مراعاة المسئولية الاجتماعية حققت نتائج افضل من حيث ارتفاع العائد على اسهمها فى البورصة وانخفاض درجة المخاطرة للاستثمار فى هذه الاسهم.. وذلك بالمقارنة مع الشركات ذات السمعة المتواضعة فى مجال تحمل المسئولية الاجتماعية.

ولقد ايقن رجال الاعمال فى مصر هذه الحقائق فسارعوا إلى التعاون بصدق وفعالية مع الدولة لدعم انشطتها فى المجالات التنموية والاجتماعية.. ونحن نؤكد اهمية بلورة هذا التعاون فى صورة «عقد اجتماعى» بين الدولة والقطاع الخاص حيث نتوقع من هذا القطاع تحمل اعباء متزايدة بالنسبة لعملية التنمية فى المستقبل.. ويقوم «العقد الاجتماعى الجديد» على تلاقى وتوحد المصالح الخاصة والمصالح العامة من اجل تدعيم التنمية البشرية

تبسيط الإجراءات

واستطردت السيدة قرينة الرئيس قائلة : انه لكى يصبح هذا ممكنا ينتظر من الحكومة ان تعمل على تبسيط القواعد التنظيمية والاجرائية، وينبغى ان يكون هذا العقد قائما على الاختيار ومفتوحا لمناقشات مستمرة بين الجانبين من خلال الحوار والندوات واللقاءات وهنا لابد من تاكيد تقديرنا العميق للجهود الضخمة التى بذلتها وتبذلها الحكومة من اجل تعزيز التنمية البشرية ومن اجل اشباع الحاجات الاساسية للمواطنين على نحو انسانى كريم.

ولقد حددت الحكومة اولوياتها من تقديم خدمات الصحة والغذاء والتعليم والمسكن، واذا توقفنا عند موضوع «حق المواطن فى العيش فى مسكن ملائم» وهو محل حديثنا اليوم.. لوجدنا ان الدولة ادركت ان الحاجة تبدو ملحة لتوفير المسكن الملائم لغير القادرين من محدودى الدخل، باعتبار ان حق المسكن يعتبر حقا اصيلا من حقوق الانسان ، وضرورة مهمة لتلافى الآثار النفسية والنتائج السلبية اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.

وقالت سيادتها : لعلى لا اضيف جديدا اذا قلت لحضراتكم ان الكثير من البحوث الاجتماعية قد اثبتت وجود علاقة واضحة بين توفير المسكن الملائم ، او انعدامه ، وبين الكثير من الظواهر السلبية والمرضية، كالتفكك الاسرى والجريمة والعنف وانحراف الاحداث، وهى جميعا تحديات تهدد الاستقرار الاجتماعى والسلام الانسانى.

وقد دخلت الدولة فى مواجهة حاسمة مع العشوائيات . من اجل حياة افضل لاولئك الذين فرضت عليهم ظروف الحياة ان يعيشوا فيها ، فضلا عن مشروعات الشباب التى تعطيها الدولة أولوية كبيرة ، وتجعلها فى مقدمة اهتماماتها. ولعل «مشروع مبارك للشباب» هو النموذج الحى لجهودها فى خدمة المواطن.. فهو مشروع قومى رائد وطموح لتوفير المسكن لذوى الدخول المحدودة فى جميع أنحاء الجمهورية.

ولكن الواقع يؤكد ان الدولة لن تحقق بمفردها كل ماتريده، وليست قادرة وحدها على تقديم الحلول النهائية لمشكلات ابناء الوطن، خصوصا فى ظل ارتفاع معدل النمو السكانى والزيادة المتنامية فى الاحتياجات والتطلعات لافراد المجتمع، لهذه الأسباب جميعا أتوجه إليكم اليوم، باعتباركم صفوة رجال الأعمال فى بلدنا وأكثرهم ادراكا بما يدور حولنا، فنحن نسعى للاستفادة بخبرتكم، وامكاناتكم وأفكاركم لوضع حلول فى ظل تصور واضح يقوم على التخطيط لمواجهة هذه المشكلة الحيوية فى اطار مواجهتنا الحاسمة مع كل مايهدد الاستقرار والتنمية والتقدم الاجتماعى لمصرنا الحبيبة.

محدودى لدخل وحاجتهم للسكن

وقالت السيدة سوزان مبارك: لقد جئت اليوم لكى أطرح أمامكم تصورى لمخاطر مشكلة الاسكان فى مصر عموما، وحاجة محدودى الدخل بالذات لسكن مناسب وكريم، وأنا على يقين أن مقترحاتكم العملية لمواجهة هذه المشكلة سوف تؤدى إلى تخفيض تكاليف الوحدة السكنية وزيادة الاحساس العام بالرضا الذى يجب أن يشعر به الجميع.. فالعطاء صفة مصرية، والتكافل شعار عرفه تاريخنا الطويل نظريا وعمليا. واننى إذ انهى حديثى إليكم اليوم الذى ينبع من أعماق قلبى والصادر من ضميرى الوطنى، فاننى أؤكد لكم أن هذا الشعب الذى لايعرف فى تاريخه الحقد، ولايؤمن بالصراع، ويدرك فلسفة التعايش، هو الذى يحمى الأن القطاع الخاص، ويصون ملكيته، ايمانا منه بدوره الانسانى ومسئوليته الاجتماعية، وهو يعرف من ماضيه القريب أن القادرين فى مصر لن يخذلوا ابدا غير القادرين من ابناء الوطن، فالدماء مشتركة، والآمال متشابكة، والمصير واحد، ومصر تتطلع لابنائها دائما من أجل مزيد من العمل والعطاء. سدد الله خطانا .. وحقق على الطريق الصحيح مسعانا.

مشروع رائد تقديرا للوطن..

ووجه المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات الجديدة تحية إلى السيدة قرينة الرئيس وقال لها لقد سعيت دائما إلى فعل الخير فسعى الخير إليك واليوم تجتمع هذه النخبة من رجال الأعمال الذين اتحدت إرادتهم على أن يقدموا لمصر مشروعا رائدا يعبرون به عن عرفانهم وتقديرهم لهذا الوطن العظيم الذى اعطاهم الكثير وأرادوا أن يردوا له الجميل فلم يجدوا غير شخصكم الكريم كى يرعى هذا المشروع القومى الذى يستهدف حل مشكلة إسكان محدودى الدخل.

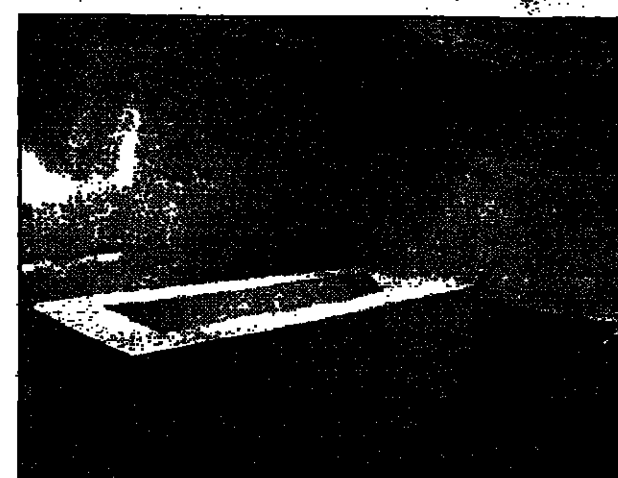
وقال إن هذا الاجتماع ليس فقط بداية لهذا المشروع الرائد بل هو ايضا تاكيد لقيم التكافل الاجتماعى والتضامن الوطنى وهى قيم سامية نحرص جميعا على إرسائها وتدعيمها وأن مسيرة الخير والعطاء التى تشرف برئاسة سيادتكم سوف تعود بالخير على جميع ارجاء هذا الوطن.

ثم عرض فيلما يوضح النماذج المقترحة لتنفيذ مشروع سوزان مبارك القومى لمحدودى الدخل بحلول عام ٢٠٠٢.

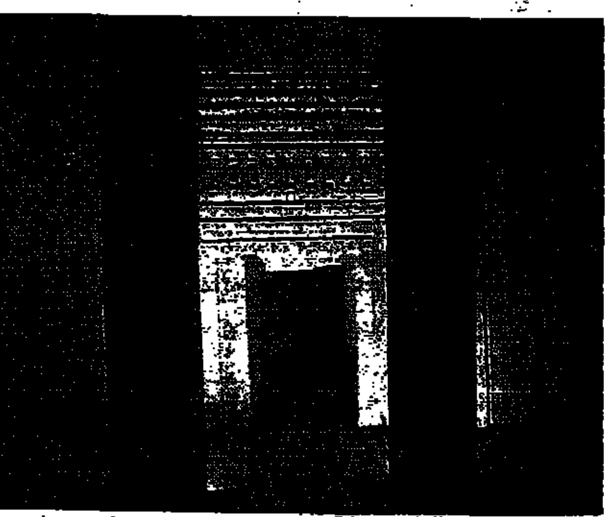
شهد اللقاء الدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية وسكرتير عام جمعية تنمية خدمات حى مصر الجديدة ومحافظو القاهرة والجيزة والاسكندرية وبنى سويف والمنيا واسيوط وسوهاج وممثلو شركات المقاولات وقطاع الاعمال العام والخاص.

وزير الثقافة يفتتح ١٠ مقابر جديدة للزوار بهضبة الأهرامات

إغلاق الأهرامات فى الأعياد حفاظا على الثروة الأثرية



حجرة الدفن داخل أحد المقابر



مقبرة (أيون مين) من الداخل وتبدو فيها واجهة معمارية تبرز اهتمام الأسرة الرابعة بفخامة المعمار على حساب المناظر

افتتح السيد فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار يرافقه المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة والدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس والدكتور زاهى حواس مدير آثار الجيزة عددا من المشروعات الأثرية بهضبة الأهرامات شملت ١٠ مقابر جديدة تفتح للزوار لأول مرة وتعود إلى الأسرتين الرابعة والخامسة من الدولة القديمة، وهى «منكاورع» ثالث أهرامات الجيزة بعد الانتهاء من مشروع ترميمه الذى ظل العمل فيه لمدة عام كامل وثلاثة أهرامات للملكات بجوار هرم الملك خوفو هى أهرامات الملكة «حتب حرس» و «ميريت ايت إس» و «حنوت سن».

وأعلن الوزير أن الافتتاح يأتى فى إطار المرحلة الثانية لمشروع تطوير هضبة الأهرامات والتى ستدخل به مصر القرن القادم ويستهدف تنظيف المنطقة وإزالة العشوائيات وعمل طريق سياحى حولها تمتد منه طرق صغيرة للزيارة وعمل مداخل جديدة للمنطقة وترميم ما تضمه من كنوز أثرية فضلا عن استكمال أعمال الحفائر.

وأشار الوزير إلى أنه تقرر إغلاق الأهرامات فى الأعياد ومنع الزائرين من الاقتراب منها وتنظيم الدخول من ناحية طريق الفيوم فقط خلال ذلك بما يسهم فى الحفاظ على هذه الثروة الأثرية، مؤكدا أن إجراءات أمنية مشددة يتم اتباعها حاليا بالمناطق الأثرية بما لا يسمح بتكرار أى حوادث إرهابية مرة أخرى، وذلك من خلال خطة أمنية محكمة جزء منها مرئى والجزء الآخر يتم بشكل سرى.

وأعلن الوزير أنه تقرر افتتاح مشروع ترميم تمثال أبى الهول أوائل أبريل بحضور الرئيس حسنى مبارك وعدد من الشخصيات الثقافية العالمية، فى مقدمتهم فيدريكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو فى احتفالية عالمية، مؤكدا أن العمل فى المشروع استمر لمدة ١٠ سنوات بأيد مصرية مائة بالمائة، واستهدف إزالة الترميمات الخاطئة من جسم التمثال والتى وصلت إلى ١,٦٥ متر من الأسمنت عند الكتف، و٣ أمتار عند الفخذ الأيسر، ضاعت معها جميع النسب التشريحية.

وأوضح الدكتور جاب الله أن المقابر العشر تضم نقوشا مهمة وأنها تنقسم إلى مجموعتين رئيسيتين تضم الأولى أربع مقابر وتقع شمال غرب هرم خوفو، وهى مقابر «سينجم إيب انتى» من الأسرة الخامسة والذى كان وزيرا ومهندسا ملكيا ومشرفا على كل الأعمال الملكية، بالإضافة إلى وظيفة أخرى كانت مرتبطة بالقضاء حيث كان رئيسا للعدالة، وتعتبر نقوش هذه المقبرة من أروع نماذج أعمال فن النقش فى الدولة القديمة وتضم مناظر تمثل الحياة اليومية كمناظر الصيد فى الأحراش والحصاد وبناء المراكب والسفن النيلية، بالإضافة إلى مناظر جنائزية تعتبر أول مناظر تتعرض لأعمال سحب التابوت وتطهير المتوفى فى ذلك الوقت. أما المقبرة الثانية فهى مقبرة «نفر إنتى» حافظ أسرار البلاط الملكى والكاتب الملكى وطراز مقبرته هو من طرز مقابر الأسرة الخامسة. أما المقبرة الثالثة فهى مقبرة «أخت محو» التى حمل ألقابا كهنوتية وأخرى إدارية ومن أروع مناظر مقبرته منظر يصوره بمصاحبة زوجته وأولاده فى مركب يقومون بصيد الأسماك، وقد ظهر ابنه ممسكا بهدهد فى يده وهو ما يعد أمرا نادرا فى مقابر الجيزة، ثم المقبرة الرابعة لسينجم إيب محى» الوزير والمهندس الملكى، ومن أروع مناظر مقبرته منظر ذبح الأضاحى وصيد الأسماك والطيور وتقديم القرابين لصاحب المقبرة.

وأشار إلى أن المجموعة الثانية من المقابر تشمل ٦ مقابر محفورة فى الصخر الطبيعى للهضبة وتقع إلى شمال الطريق الصاعد لهرم «منكاورع» وهى مقابر: «دبحن» الذى حمل لقب السمير الوحيد للملك ولقب الكاهن المرتل وكاتم الأسرار وغيرها من الألقاب التى تؤكد كونه من كبار موظفى الأسرة الرابعة، وبالقرب منها مقبرة «نى عنخ رع» القائم على الأسرار الملكية، وقد عاش فى عصر الأسرة الرابعة وقام بزخرفة مقبرته بنقوش رائعة، وعلى مقربة منه مقبرة «أيون مين» وزير الملك منكاورع ويشبه طراز مقبرته طرز مقابر أشراف طيبة فى الدولة الحديثة، وتقع إلى جوارها مقبرة «خوى ان بتاح» الكاهن المرتل و «محى» الكاهن المطهر للملك وكاهن الإلهة «حتحور» التى كان لها دور كبير بهضبة الجيزة وترجع المقبرة إلى الأسرة الخامسة من الدولة القديمة.

وصرح الدكتور زاهى حواس مدير عام منطقة آثار الجيزة بأنه إلى جانب المقابر فقد تم إعداد أهرامات ملكات خوفو لتفتتح رسميا للزيارة بعدما كانت مغلقة وغير مسموح بزيارتها، والمعروف أن الملك خوفو قد أمر بتشييدها إلى الشرق من هرمه «الهرم الأكبر» وهى للملكات «حتب حرس» و «ميريت إيت إس» الذى يقع فى المنتصف وهرم الملكة «حنوت سن» وهو الهرم الجنوبى وحالته أفضل بكثير من الهرمين الآخرين.

وأضاف أن العمل بهرم منكاورع شمل أعمال الصيانة حيث تم تغيير شبكة الكهرباء بالكامل داخل الهرم وتركيب وحدات إضاءة حديثة مع مراعاة توزيعها بشكل مناسب وعمل إضاءة باردة غير مباشرة وإصلاح الدائرة التليفزيونية المغلقة داخل الهرم، بالإضافة إلى شبكة تهوية داخل الهرم لأول مرة لتقليل نسبة الرطوبة الناتجة عن كثافة الزيارة داخل الهرم، فضلا عن أعمال الترميم الدقيق ومعالجة السطوح الخارجية التى كانت تعانى من الأملاح وإزالة الطبقات الأسمنتية ومعالجتها بالمونة المناسبة.

أشرف عبدالمنعم



تصوير: خالد الفقى

السيد فاروق حسنى ود. جاب الله ود. زاهى حواس أمام هرم منكاورع بعد الانتهاء من ترميمه

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

ليوم الاثنين الموافق ٢ /٣/١٩٩٨

الأسهم

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الاسماعيلية مصر للدواجن	[illegible]	١١.٨٩	٤.٣٧	١	١٠٠	٠.٦٧	٧.٠٨	٦.٧٣	٦.٧٣	٦.٧٣	٣٥-
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية لانتاج المصص والدواجن - عامر	x	x	ع	١	١٨	١٨.٠٠	١٠٠٠.٠٠	١٠٠٠.٠٠	١٠٠٠.٠٠	١٠٠٠.٠٠	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيل للتعمير	x	x	[illegible]	١	[illegible]	١٢.٠٠	١٠٠٠.٠٠	١٠٠٠.٠٠	١٠٠٠.٠٠	١٠٠٠.٠٠	صفر
الاسكندرية للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	-	x	ع	١	[illegible]	١٢٤.٣٧	١٢٣.٢٨	١٢٤.٠٠	١٢٣.٢٨	١٢٣.٩٩	٧١
المتحدة المصرية للتشييد والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قناة السويس للتعمير	x	x	ع	١	١٠٠	١.٨٨	١٧.٨٩	١٨.٧٨	١٨.٧٨	١٨.٧٨	٨٩
الدلتا للتامين	x	x	[illegible]	٦	[illegible]	١٤٧.٨٧	١٧.٠٠	١٧.٠٠	١٧.٠٠	١٧.٠٠	صفر
المتحدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤	[illegible]	[illegible]	٢٤.٠٠	٢٤.٠٠	٢٤.٠٠	٢٤.٠٠	صفر
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٦
التعمير والاستشارات الهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٤٢
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٤
اسناد للتنمية والاستثمارات العقارية	x	x	ع	١	[illegible]	١.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	صفر
الاسلامية الدولية للاستثمارات العقارية	x	x	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صبا للاستثمار السياحي والعقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة العامة للمقاولات والاستثمارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٦٨
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	x	x	[illegible]	٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن المتميزة القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلي للتنمية والاستثمار	x	x	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	x	x	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦٣,٥٥	٣٥٩,٨٤	+ ٣,٧١
الصناعات التحويلية	٤٦١,١٢	٤٥٨,٥٤	+ ٢,٥٨
التمويل والتامين والعقارات	٤٩٢,٣٠	٤٨٣,٤٢	+ ٨,٨٨

المؤشر العام لسوق المال المصرى

الرقم القياسى العام للسوق

٣٨٠ ٣٧٠ ٣٦٠ ٣٥٠ ٣٤٠ ٣٣٠ ٣٢٠ ٣١٠ ٣٠٠

الرموز:
x : بيان غير متوفر # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار م : مضاعف السعر اكثر من مائة

موسى: محادثاتى فى نيامى تستهدف دعم التعاون الاقتصادى بين البلدين

نيامى من ـ عائشة عبد الغفار:

قام امس السيد عمرو موسى وزير الخارجية بتسليم رسالة خطية من الرئيس حسنى مبارك لرئيس النيجر إبراهيم مانا صارا، تتعلق بدعم وتوطيد العلاقات الثنائية بين البلدين فى جميع المجالات، خاصة المجال التجارى والاقتصادى. وأكد السيد عمرو موسى أن زيارته للنيجر تستهدف دفع العلاقات بين البلدين، وأن تلك العلاقات اصبحت أكثر ضرورة فى إطار النظام الدولى الجديد، الذى يعتمد على التعاون فى جميع المجالات الاقتصادية والتجارية، إلى جانب تدعيم الروابط السياسية بين مصر والنيجر.

وقال إن هذه الزيارة ستتيح الفرصة لمناقشة عدة قضايا ذات اهمية بالغة بالنسبة البلدين. وأضاف أن العلاقات بين البلدين مهيأة حاليا نحو تحقيق المزيد من التعاون بما يؤدى إلى انطلاقة هذه العلاقات.

وقد عقد موسى جلسة محادثات مع نظيره السيد ملمان سامبو صديقو الذى أعرب عقب المحادثات ـ التى شارك فيها وزيرا التجارة والاقتصاد بالنيجر ـ عن سعادته باستقبال وزير خارجية مصر، لما له من سمعة عظيمة فى مجال الدبلوماسية الإفريقية.

وأشاد بنتائج الزيارة الرسمية التى قام بها رئيس النيجر العام الماضى لمصر ولقائه بالرئيس مبارك.

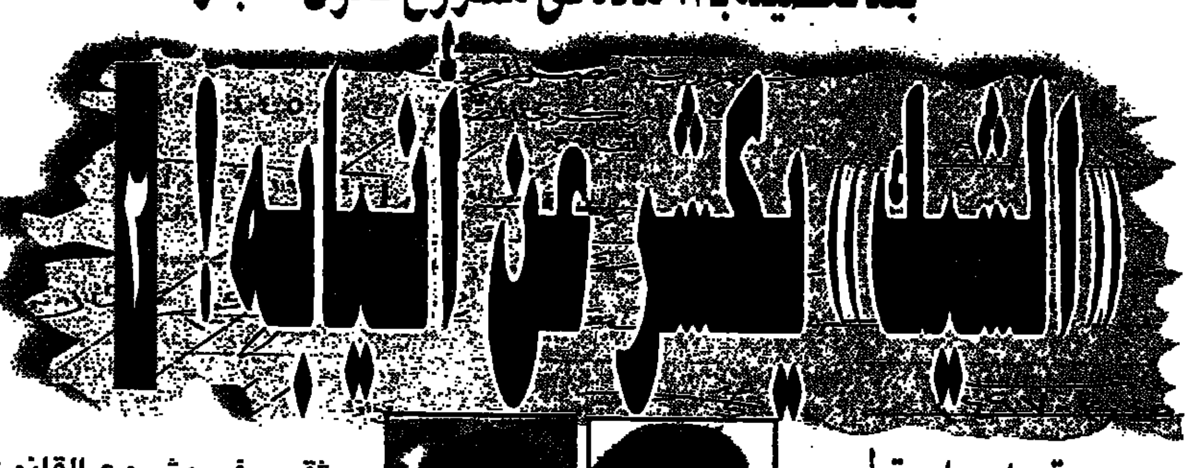
وقال إنه مما لا شك فيه أن زيارة عمرو موسى على رأس وفد اقتصادى يضم نخبة من رجال الأعمال المصريين سيعطى دفعة قوية للتعاون الثنائى بين البلدين، وسوف يتيح الفرصة لتعزيز العلاقات فى مجالات جديدة، ويلقاءات فى مجال القطاع الخاص من أجل إنعاش التعاون بين رجال الأعمال فى البلدين. وأشار إلى أهمية تعزيز علاقات التعاون بين جميع الدول الإفريقية وتذليل العقبات التى تعترض مسيرة التنمية فى إفريقيا.



عمرو موسى

وأشاد ـ فى تصريحات صحفية لأعضاء الوفد الإعلامى المصرى ـ بالتجربة المصرية الرائدة فى مجالات النقل والمواصلات والبنية الأساسية والتكنولوجيات الجديدة المستخدمة فى مشروعات الرى والمياه. وأشاد بالتعاون المثمر بين مصر والنيجر فى مجال الزراعة والتعدين. وقد اجتمع السيد عمرو موسى امس مع رئيس الجمعية الوطنية بالنيجر. كما أجرى مباحثات مع رئيس وزراء النيجر شارك فيها أعضاء وفدى البلدين. ومن ناحية أخرى، صرح السفير محمد دغش سفير مصر لدى السنغال، بأن زيارة السيد عمرو موسى وزير الخارجية للسنغال اعتبارا من اليوم، تكتسب أهمية بالغة لإعطاء دفعة جديدة للعلاقات المصرية ـ السنغالية فى جميع المجالات. وأضاف السفير ـ فى تصريحات لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط بداكار ـ أن الرئيس السنغالى عبده ضيوف سيستقبل غدا السيد عمرو موسى، الذى سيسلمه رسالة من الرئيس حسنى مبارك. كما سيلتقى الوزير عقب ذلك مع رئيس وزراء السنغال حبيب صيام، قبل أن يقوم مع نظيره السنغالى مصطفى نياس بافتتاح أعمال اللجنة المصرية السنغالية المشتركة الثانية.

بعد تحصينه بـ٦٧ مادة فى مشروع قانون التجارة



عقوبات رادعة لجميع الأطراف فى حالة التواطؤ لإصدار شيك بدون رصيد

ثقوب فى مشروع القانون: التفرقة بين شيكات الحكومة والمواطنين غير دستورية

محمد عبدالبديع

برهام عطاالله

تحقيق: عبدالناصر عارف

تكشف أوراق بعض قضايا الشيكات فى أروقة المحاكم المصرية مدى ماوصل اليه الحال فى التعامل بالشيك فى مصر، فمثلا احد المتهمين عليه احكام فى ١٢ قضية شيكات بدون رصيد وهو مطلق السراح ويواصل توقيعه على شيكات جديدة وهنا يطرح سؤال أليس هناك اسلوب يمنع المتهم من تكرار جريمته، خاصة بعد ارتكابه جرائم متعددة فى أوقات متقاربة؟

يقول احد ضحايا الشيك ان والده مات كمدا بعد ان بارت تجارته بسبب عدم قدرته على استرداد امواله من بعض العملاء الذين اصدروا له شيكات بمئات الألوف من الجنيهات، وظل أكثر من ٣ سنوات فى المحاكم دون نتيجة، مما أدى الى عدم توافر سيولة للاستمرار فى تجارته، وتعطل استثمار امواله لفترات طويلة..

ولكن مواطنا آخر تعرض لظلم من نوع آخر حيث يقول: إنه قضى ٤ أشهر فى السجن فى قضية شيك بدون رصيد، مع أن الشيك موضوع القضية قد سدد قيمته لدائنه، وحكمت محكمة الزقازيق بوقف العقوبة ولكن دائنه رفع قضية أخرى بصورة من الشيك نفسه فى محكمة بولاق الدكرور وحكم عليه بـ ٦ شهور، رغم ان محكمة أخرى نظرت القضية نفسها واصدرت حكما نهائيا فيها!!

فهل تلافت مواد الشيك فى مشروع القانون الجديد كل هذه الثغرات؟ هل تضمنت عقوبات رادعة للتواطؤ فى إصدار شيكات بدون رصيد؟

ماهو الجديد فى تلك العقوبات؟

الدكتورة سميحة القليوبى استاذة القانون التجارى والبحرى بحقوق القاهرة وعضو مجلس الشورى ترصد فى دراستها القيمة عن مشروع القانون أهم الأحكام الجديدة فيما يتعلق بالعقوبات لمنع التواطؤ والاقلال من ظاهرة التلاعب بالشيك أو اصداره مع علم جميع الأطراف بعدم وجود رصيد له. وتقول: قررت المادة (٥٣٤) فى البند الثانى من مشروع القانون حكما جديدا يحمى التعامل بالشيك اصدارا وتظهيرا حتى لايفلت المظهر للتواطؤ مع الساحب من عقوبة اصدار شيك بدون رصيد وكان يصعب إثبات شروط جريمة النصب فى حقه فى كثير من الحالات، بالاضافة الى مايترتب على ذلك من ضياع الحقوق على أصحابها وقررت المادة توقيع عقوبة الحبس والغرامة من ٥٠٠ جنيه الى ١٠ آلاف جنيه عند تظهير الشيك تظهيرا ناقلا للملكية، مع علمه بعدم وجود رصيد.

زيادة العقوبة عند التكرار

وتضيف أن مشروع القانون تصدى لظاهرة استمرار اصدار المتهم شيكات بدون رصيد، اعتمادا على عدم تشديد العقوبة فى حالة التكرار، لذلك تضمن مشروع القانون حكما جديدا يقضى على هذه الظاهرة حيث نص على رفع الحد الأقصى للعقوبة الى ٥ سنوات، بالاضافة الى الغرامة من ١٠٠٠ الى ٢٠ ألف جنيه عند العودة خلال خمس سنوات من تاريخ الحكم النهائى، وكذلك تضمن المشروع حكما جديدا يعاقب من يستكتب عميله شيكا مع علمه بعدم وجود رصيد له حيث يعاقب المستفيد بغرامة لاتتجاوز ١٠ آلاف جنيه، ويوقع هذا الجزاء سواء كان المستفيد شخصا طبيعيا او معنويا كما نصت على تلك المادة (٥٣٥)

وتوضح أن هذا الحكم يؤدى ـ حتما وبالضرورة ـ الى الاقلال من حالات اصدار شيكات بدون رصيد حيث لن تقبل البنوك الحصول من عملائها على شيكات آجلة كضمان للتسهيلات الائتمانية لانه سيكون من السهل اثبات علمها بعدم وجود رصيد لعملائها لمجرد قبولها شيكات آجلة كضمان، وبذلك تمتد العقوبة لتشمل المستفيد من الشيك اذا كان على علم مسبق إنه بدون رصيد، وبذلك تشمل العقوبة المشاركين جميعا فى اصدار شيك، مع علمهم انه بدون رصيد. ولايخلو مشروع القانون من الرحمة لتشجيع المتهمين على سرعة الوفاء بشيكاتهم المسحوبة عليهم حيث قرر المشروع للمحكمة ان تأمر بوقف تنفيذ العقوبة فى اى وقت إذا تم الوفاء كما ورد فى المادة (٥٣٤) بند (٤) وكما ـ تقول الدكتورة سميحة القليوبى ـ فان هذا الحكم جديد وفيه رأفة بالمتهم الذى قام بالوفاء حيث ان ايقاف العقوبة بعد بداية التنفيذ نادرا ما يحدث ـ فى الوضع الحالى ـ ازاء صراحة النص الجنائى لاكتمال اركان الجريمة، واستكمالا لتسهيل حصول الدائن على حقه، فقد اجاز المشروع فى المادة (٥٣٩) لحامل الشيك المطالبة بقيمته امام القاضى الجنائى، وتسرى على هذا الطلب احكام الدعوى المدنية وهذا النص يقلل من عدد الدعاوى التى يملكها الدائن فى مواجهة مدينه، وتضمن المشروع ايضا احكاما تقضى على اطالة أمد التقاضى ومنع التلاعب لعدم الوفاء بادعاء تزوير الشيك لتطيل من أمد التقاضى مما يحرم الدائن من استغلال قيمة الشيك فى اعماله التجارية ولذلك قرر المشروع عقوبة الحبس والغرامة بمالايجاوز ألف جنيه او احداهما لكل من ادعى تزوير شيك دون وجه حق.

وفى دفاعها عن مشروع القانون تضيف الدكتورة سميحة القليوبى ـ وهى محامية بالنقض أيضا ـ ميزة جديدة تضمنها مشروع القانون لمنع تكرار جرائم الشيك من قبل المتهمين وتقول: قرر المشروع حكما متميزا فى حالة العود حيث اجاز للمحكمة ان تأمر بسحب دفتر الشيكات من المتهم مع تحريم اعطائه دفاتر أخرى لمدة معينة، وتتولى النيابة العامة تبليغ الحكم الى جميع البنوك (المادة ٥٣٧)، وتكليف النيابة العامة بابلاغ جميع البنوك يجعل النص فعالا، ويؤدى الى الاقلال من دعاوى إصدار شيك بدون رصيد.

ثغرات وعيوب

تلك هى العقوبات والمواد الجديدة التى تضمنها مشروع قانون التجارة فيما يتعلق بمواد الشيك للقضاء على ظاهرة التلاعب بالشيك، واستعادة هيبته، ووظيفته الوحيدة كأداة وفاء .. ولكن هل هذا يكفى؟ هل جاء مشروع القانون جامعا مانعا خاليا من الثغرات والعيوب القانونية؟

الدكتور برهام عطاالله استاذ القانون المدنى بجامعة الاسكندرية له رأى آخر حيث يقول: ان مشروع القانون استمد نصوصه الخاصة بالشيك من مشروع سبق تقديمه فى الأربعينيات، ونشر سنة ١٩٤٢ بمجلة القانون والاقتصاد التى يصدرها اساتذة حقوق القاهرة حتى الآن، وهذه النصوص مستوحاة ومسترشدة بنصوص اتفاقية جنيف للشيك التى أبرمت عام ١٩٣١ ولم توقع عليها مصر حتى الآن كما انها تسمح لمن وقعوا وصدقوا عليها بأن ينظموا العقوبات الخاصة باصدار شيك بدون رصيد دون الالتزام بقواعد الاتفاقية..

ويضيف الدكتور برهام قائلا: اتفاقية جنيف ليست مقدسة، فالنظم القانونية المتقدمة بدأت تبحث عن بديل لهذه الاتفاقية ويدل على هذا أعمال لجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولية «الاونسترال» حيث ظهر اتجاه واضح لإقرار مبدأ أن الشيك لايصرف الا فى التاريخ المكتوب عليه.

وبالنسبة للعقوبات، فان كثيرا من الدول المتقدمة بدأت تلغى العقوبة البدنية بالنسبة لجريمة اصدار شيك بدون رصيد، وخولت البنوك سحب دفاتر الشيكات من العملاء وحرمانهم من التعامل لمدد طويلة اذا اصدروا شيكات بدون رصيد. فالاتجاهات العالمية الحديثة ـ الآن ـ فيما يتعلق بعقوبات اصدار شيكات بدون رصيد، جعلت مسئولية الرقابة تقع على البنوك نفسها، وليست النيابة العامة. كما جعلت العقوبة الحرمان من الاستفادة من الخدمة او هذا النظام بدلا من العقوبة البدنية.

ولكن مع هذا ـ كما يقول الدكتور برهام ـ فان مشروع القانون الغى ظاهرة الشيكات المكتبية المنتشرة فى مصر، وقصر وصف الشيك على الشيكات الصادرة عن دفاتر من البنوك، وهذا افضل مافى مشروع القانون، ولكن كان من الافضل ان يصدر قانون خاص بالشيك وليس مجرد مواد فى قانون التجارة..

أسوأ مافى المشروع!!

واذا كان الدكتور برهام عطاالله يرى ان افضل مافى مشروع القانون هو الغاؤه للشيك المكتبى (شيك البقالين) او الشيك الحر الا ان الدكتور محمد عبدالبديع نائب رئيس مجلس الدولة يرى ان هذا هو أسوأ مافى مشروع القانون، بل انه يؤكد ان الغاء هذا الشيك من التعامل سيؤدى الى حالة من الكساد وسيشل حركة التجارة فى البلد كله، مما سيترتب عليه تراجع الانتاج، وانكماش السوق والتجارة الداخلية مع مايترتب على هذا من آثار اقتصادية ضارة.

ويدافع عن الشيك المكتبى قائلا: هذا الشيك هو الذى يناسب الدول الفقيرة او متوسطة الدخل وقد ارتبطت الغالبية العظمى من المواطنين بهذا الشيك فى تعاملاتهم حيث ان معظم التجارة الداخلية فى مصر تقوم على نظام التقسيط حاليا وتجارة الجملة تقوم على نظام الأمانة، وكان الشيك المكتبى يستخدم كأداة ضمان لتمتعه بالحماية الجنائية، خلافا للكمبيالة والسند للأمر، وكما يمكن معالجة الآثار الضارة لهذا الشيك بتعديل بسيط فى القانون الحالى وهو جعل تنفيذ الاحكام فى جرائم الشيك كجرائم السرقة. ويؤكد قائلا: الشيك المكتبى ليس مشكلة بل انه يحل مشكلة، فلماذا يتم الغاؤه؟! ويقول ان الغاءه سيترتب عليه مشاكل قانونية واقتصادية كثيرة وسيسبب ارهاقا وعنتا لكثير من المواطنين الذين تعودوا عليه ويتساءل: كيف يمكن لمن يريد ان يشترى ثلاجة مثلا بنظام التقسيط ـ وهو مايحدث مرة واحدة فى العمر تقريبا ـ ان يفتح حسابا فى بنك ويحصل على دفتر شيكات لمبلغ لن يزيد على الف جنيه؟!

وهل الفلاحون فى القرى والنجوع والكفور لديهم القدرة على التعامل بدفاتر الشيكات مع البنوك، مع ان معظمهم من الأميين؟! وهل المطلوب من كل مواطن يريد شراء سلعة بالتقسيط ان يفتح حسابا فى بنك؟ وهل البنوك مستعدة وقادرة على التعامل بيسر وسهولة مع هؤلاء الزبائن الجدد؟ ويستطرد فى تساؤلاته قائلا: ماهو مصير هذه الشيكات الموجودة فى السوق والتى تصل الى ملايين الشيكات ؟

كيف ستتم تسويتها بعد الغائها؟ وهل تكفى مدة الأشهر الثلاثة التى قررها مشروع القانون كفترة انتقالية لتسوية هذه الأوضاع؟ ومن ذا الذى سيتحمل تكلفة تسجيل هذه الشيكات فى الشهر العقارى؟ هل هو الدائن أم المدين؟

الدكتورة سميحة القليوبى ـ رغم دفاعها الشديد وتأييدها لمشروع القانون، الا انها تتفق كثيرا مع ماطرحه الدكتور محمد عبدالبديع حيث تتساءل معه عن مصير الدعاوى القائمة حاليا والمرفوع بشأنها جنح اصدار شيكات بدون رصيد؟ وهل سيحكم فيها جميعا بالبراءة بعد ان الغى مشروع القانون المادة (٣٣٧) عقوبات التى كان يحكم بها فى قضايا الشيك بدون رصيد؟

وترى ايضا ان الفترة الانتقالية لتسوية الاوضاع التى حددها مشروع القانون بـ ٣ شهور غير كافية

شيكات الحكومة على رأسها ريشة!!

ولكنها تفجر نقطة خطيرة ـ رغم دفاعها الشديد عن مشروع القانون، اذ تقول: ان المادة ٥٠٣ فى مشروع القانون استثنت الشيكات الحكومية من الوفاء بمجرد الاطلاع، وتتساءل مستنكرة لماذا هذه التفرقة بين الشيكات الحكومية وغير الحكومية؟ فى حين ان الحكومة المفروض انها الاقدر والأولى بالوفاء بقيمة الشيكات فور اصدارها احتراما للقانون، ودعما للثقة فى التعامل معها، وكذلك حتى لاتكون شيكات الحكومة على رأسها «ريشة»، ويرى كثير من الخبراء والقانونيين ان هذه المادة غير دستورية، ويطالبون بالغائها حتى لا يولد القانون وهو مطعون فى دستوريته وبالاضافة الى هذا يبقى كثير من التساؤلات يحتاج الى اجابات: هل البنوك بوضعها الحالى مستعدة لفتح حسابات واصدار دفاتر شيكات لكل المواطنين الذين يتعاملون بنظام التقسيط؟ ماذا يقول رجال البنوك؟

وكيف يرى رجال الأعمال ورجال الصناعة والتجار تأثير الغاء الشيك المكتبى على حركة التجارة والسوق؟ هل سيؤدى الى كساد فعلا؟

.. هذا مالا نتمناه.

توقيع اتفاقيتين للتعاون الاقتصادى مع جورجيا

كتب ـ محيى الدين فتحى:

اجتمع الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار بوفد من وزارة الخارجية بجمهورية جورجيا برئاسة مالكهاز كباليز نائب وزير الخارجية لشئون آسيا وأفريقيا وعضوية ليفان اساتياتى مدير إدارة آسيا وأفريقيا والمرشح لمنصب سفير جورجيا بالقاهرة، وماموكا سولابريدز نائب مدير إدارة الشئون الاقتصادية.

واعلن الدكتور ابراهيم فوزى أن مجالات التعاون بين مصر وجورجيا متعددة، مشيرا إلى خبرة جورجيا السابقة فى بناء السد العالى ووجه الدعوة لرجال الاعمال والقطاع الخاص فى جورجيا للاستثمار فى مشروعات جنوب الوادى التى تتشابه فيها الاعمال إلى حد كبير بما تم فى بناء السد العالى، وأكد د. ابراهيم فوزى انه يمكن لكل من مصر وجورجيا التعاون لاقامة مشروعات مشتركة فى بلد ثالث، وخاصة فى افريقيا باستخدام الخبرات المتنوعة فى مصر وجورجيا. واقترح عددا من المجالات التى يمكن التعاون فيها وفى مقدمتها ان تكون جورجيا مركزا لتوزيع المنتجات المصرية داخل جورجيا وفى بلدان رابطة الكومنولث المستقلة من ناحية أخرى باستغلال موقعها على البحر الاسود والامكانات الكبيرة التى تملكها جورجيا فى مجال النقل البرى والبحرى للانطلاق داخل هذه الاسواق، ومن الممكن ان تكون مصر نقطة لانطلاق المنتجات من جمهورية جورجيا للبلدان الافريقية والعربية ومنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقد رحب نائب وزير الخارجية لجمهورية جورجيا بأن تكون جورجيا نقطة لانطلاق المنتجات المصرية داخل رابطة الكومنولث واشار إلى ان سفارة جورجيا فى مصر سيتم افتتاحها رسميا اوائل الشهر القادم. من ناحية أخرى تم أمس التوقيع على اتفاقيتين للتعاون الاقتصادى بين مصر وجورجيا، وذلك فى اطار زيارة مالكهاز كباليز نائب وزير خارجية جورجيا والوفد المرافق له للقاهرة. وتشمل الاتفاقية الاولى مجالات التعاون الاقتصادى والعلمى والثانية لتشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة، ووقع عن الجانب المصرى حامد مصطفى رئيس قطاع التعاون الأوروبى بوزارة التعاون الدولى وعن جورجيا مالكهاز كباليز نائب وزير الخارجية كما تم الاتفاق على تكوين لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادى بين البلدين.

تعديل عمولات السمسرة لتنشيط بورصتى القاهرة والاسكندرية

أصدر الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد قرارا بتعديل الفقرة الأخيرة من القرار الوزارى الخاص بتحديد عمولات السمسرة ورسوم قيد الأوراق المالية ومقابل الخدمات على العمليات بالبورصة لضمان عدالة التوزيع بين بورصتى القاهرة والاسكندرية على ان يتم توزيع مقابل الخدمات بينهما كالآتى: تتقاضى كل بورصة مقابل الخدمات عن العمليات المنفذة بها متى كان طرفا العملية من شركات السمسرة المسجلة فى ذات البورصة وفى العمليات المشتركة التى يكون احد الأطراف مسجلا ببورصة القاهرة والآخر ببورصة الاسكندرية يتم اقتسام مقابل الخدمات مناصفة بين البورصتين. وقال الوزير ان هذا القرار يأتى فى اطار الجهود المستمرة لتطوير سوق الأوراق المالية.

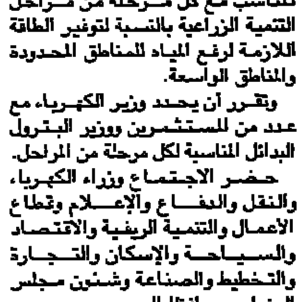
مستثمرو السادس من أكتوبر يتفقون على تنسيق جهودهم لزيادة الانتاج

التقى مساء أمس الأول مستثمرو مدينة السادس من أكتوبر على مدى ٤ ساعات ناقشوا خلالها سبل التنسيق معا لتنفيذ تكليفات الرئيس مبارك لرجال الأعمال والمستثمرين فى المرحلة المقبلة كما بحثوا تكثيف جهودهم وتعاونهم لزيادة الانتاج فى مدينة السادس من أكتوبر واتفق الجميع على ضرورة استمرار التشاور والتنسيق من اجل الصالح العام. وقال السيد عبد العليم نواره نائب رئيس غرفة تجارة القاهرة أن لقاءات الرئيس مبارك والدكتور كمال الجنزورى مع رجال الأعمال والمستثمرين ستكون لها آثار ايجابية على تنمية روح التعاون والتنسيق لصالح الاقتصاد القومى والمساهمة فى المشروعات القومية الكبرى.

في اجتماع اللجنة الوزارية للمشروعات الكبرى برئاسة الجنزوري

٥٠ عاما حق انتفاع للأراضي المخصصة لميناء شرق التفريعة وإعفاءات ضريبية لمدة ٢٠ عاما

رئيس مجلس الوزراء: مبادرة الدولة ببدء التنفيذ تضع المشروعات على خريطة الاستثمار العالمي



الدكتور كمال الجنزوري خلال رئاسته لاجتماع اللجنة الوزارية للمشروعات القومية — تصوير: مصطفى السنوسي

استكمالا لسلسلة الاجتماعات الخاصة بمتابعة الإجراءات التنفيذية لثلاثة من المشروعات القومية الكبرى عقدت اللجنة الوزارية اجتماعا أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، بحث خلاله الإجراءات الخاصة ببدء تنفيذ مشروع الميناء المحوري شرق التفريعة، وميناء شمال غرب خليج السويس، ومشروع شرق العوينات تمهيدا لوضعها على خريطة الاستثمار العالمي.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن اللجنة الوزارية للمشروعات الكبرى قررت إعلان إنشاء الشركة المصرية لموانئ منطقة بورسعيد برأسمال مصدر ١٥٠٠ مليون جنيه تتولى إنشاء الميناء المحوري للحاويات بمنطقة شرق التفريعة

وأصدر رئيس مجلس الوزراء قرارا يحدد إحداثيات المنطقة الصناعية شمال غرب خليج السويس، واستعرضت اللجنة الموقف بالنسبة لتوفير البنية الأساسية الخادمة لبدء الزراعة في منطقة شرق العوينات.

شركة مصرية برأسمال مصدر ١.٥ مليار جنيه

وقال وزير الإعلام إن اللجنة الوزارية استعرضت تفاصيل مشروع شرق التفريعة، وناقشت الدراسات الجاري تنفيذها مع المؤسسات وبيوت الخبرة العالمية. وفي إطار ما تم من اجتماعات سابقة برئاسة رئيس مجلس الوزراء والتي حددت إنهاء هذه الدراسات في مدة زمنية في منتصف شهر مارس الحالي، مشيرا إلى أنه تمت مناقشة جميع العروض المبدئية التي تقدمت بها المؤسسات العالمية ذات الخبرة من أمريكا واستراليا وهولندا وفرنسا.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أهمية عامل الوقت والبدائل المقترحة للبدء بخطوات عملية وفورية لتنفيذ مشروع الميناء المحوري بمنطقة شرق التفريعة.

وقررت اللجنة الوزارية إعلان إنشاء الشركة المصرية لموانئ منطقة بورسعيد التي تتولى إنشاء الميناء المحوري للحاويات بمنطقة شرق التفريعة، وتتولى أيضا إنشاء جميع الخدمات خلف الميناء والمتمثلة في التخزين وإصلاح وصيانة الحاويات وتطوير ميناءي دمياط وبورسعيد على أن يكون رأس المال المصدر للشركة ١٥٠٠ مليون جنيه والمؤسسون هم هيئة قناة السويس وهيئة البترول وشركتي حاويات بورسعيد وحاويات دمياط وأحد البنوك المصرية، ويكتتب كل من المؤسسين الخمسة بنصيب ٧٥ مليون جنيه ليكون الإجمالي ٣٧٥ مليون جنيه

وتتم دعوة المؤسسين الخمسة للاجتماع الأسبوع القادم لبدء إجراءات إشهار وتأسيس الشركة

متابعة

اسامة عبدالعزيز

وتحديد نسبة الاكتتاب العام والاتصال بجميع مقدمي العروض من المؤسسات العالمية للمشاركة في الشركة الجديدة وإخطار مقدمي العروض من رأس المال الوطني الراغبين في المشاركة في الشركة الجديدة.

٢٠ عاما للإعفاءات الضريبية

وأعلن الدكتور كمال الجنزوري أن الأراضي المخصصة لإقامة الميناء المحوري ومناطق التخزين والإصلاح والصيانة تتمتع بحق الانتفاع بها ولمدة خمسين عاما وتتمتع بالإعفاء من جميع أنواع الضرائب لمدة ٢٠ عاما.

وأكد الجنزوري أن الإعلان عن قيام الشركة بمثابة إعلان عن جدية الدولة طبقا لمعطيات إيجابية لنتائج دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية، مشيرا إلى أن قيام الكيان الجديد للشركة سوف يتولى التحليل الاقتصادي والعلمي لجميع الدراسات الاقتصادية إلى جانب التعاقد مع أفضل المؤسسات العالمية وتحديد الأسلوب الأمثل لطرح إنشاء الميناء المحوري.

كما حدد رئيس مجلس الوزراء أن تضع كل من وزارات النقل والكهرباء والتعمير البرامج الزمنية لتنفيذ البنية الأساسية للوصول إلى مدخل المنطقة الصناعية وميناء شرق التفريعة.

وأوضح الجنزوري أنه على ضوء التخطيط للمنطقة الصناعية سوف يتم الإعلان عن الكيان الذي سوف يتولى إنشاء إدارة المنطقة الصناعية إلى جانب وضع الإطار الذي يجمع بين جدوى الميناء المحوري والمنطقة الصناعية والتكامل مع ميناءي دمياط وبورسعيد.

مشروع شمال غرب خليج السويس

أصدر الدكتور كمال الجنزوري أمس قرارا لتحديد إحداثيات المنطقة الصناعية في شمال غرب خليج السويس التي تصل إلى ٢٣٠ كيلومتر مربع، وحدد القرار الموقع الذي استقر عليه الرأي بالنسبة لإنشاء ميناء «غبة البوص».

وقال الشريف: إن اللجنة استعرضت النتائج التي توصلت إليها من خلال دراسات الجدوى للمنطقة، مشيرا إلى أنه تقرر أن تعد وزارة النقل والمواصلات من واقع الدراسات المواصفات الخاصة بإنشاء المرحلة من الميناء لتكون جاهزة للطرح من خلال مناقصة محددة للتنفيذ بواسطة المؤسسات الوطنية.

تنتهي وزارة الدفاع من أعمال تطهير موقع ميناء «غبة البوص» من مخلفات الحروب في نهاية شهر ابريل المقبل حتى يمكن تسليم الموقع للشركات التي سوف يستقر عليها الاختيار طبقا للمناقصة.

الدول تمول المرحلة الأولى

وأكد رئيس مجلس الوزراء أنه استمرار للاجتماعات التي عقدت برئاسة الرئيس مبارك وأهمية بدء خطوات عملية وبمبادرة مصرية تضع المشروع على خطة الاستثمارات العالمية وبشكل جدي فإن الدولة سوف تمول المرحلة الأولى من إنشاء الميناء إلى جانب البدء في إنشاء البنية الأساسية سواء الخادمة للميناء أو للمرحلة الأولى من المنطقة الصناعية والمتمثلة في الطرق والكهرباء والمياه، وعلى أن تعرض خطط وبدائل وتكلفة البنية الأساسية قبل نهاية شهر مارس الحالي مع الاستمرار في استكمال الاتصالات والعروض والدراسات الجارية مع دولة الصين إلى جانب الدراسات التي يقوم بها قطاع الأعمال المصري مع أحد المكاتب الاستشارية العالمية.

مشروع شرق العوينات

استعرضت اللجنة الموقف بالنسبة لتوفير البنية الأساسية الخادمة لبدء الزراعة والبدائل المطروحة التي تتناسب مع كل مرحلة من مراحل التنمية الزراعية بالنسبة لتوفير الطاقة اللازمة لرفع المياه للمناطق المحدودة والمناطق الواسعة.

وتقرر أن يحدد وزير الكهرباء مع عدد من المستثمرين ووزير البترول البدائل المناسبة لكل مرحلة من المراحل.

حضر الاجتماع وزراء الكهرباء، والنقل والدفاع والإعلام وقطاع الأعمال والتنمية الريفية والاقتصاد والسياحة والإسكان والتجارة والتخطيط والصناعة وشئون مجلس الوزراء ومحافظا السويس وبورسعيد وأحمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس.

في ندوة تقويم الشركات

علاج الشركات المتعثرة قبل بيعها والالتزام بخصخصة ٤٨ شركة سنويا

وقف التلوث في مصانع الأسمنت ونقلها تحكمها اعتبارات كثيرة



عاطف عبيد

متابعة

ممدوح الولي

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام عدم الانتهاء بعد من الدراسات حول جدوى نقل مصانع الاسمنت الثلاثة بحلوان وذكر أنه تم التوصل إلى لمشكلة ثمن الارض بالشركات المراد بيعها من خلال أسلوب حق الانتفاع بسعر للمدن الصناعية بشرط استمرار النشاط وذكر أن التغيرات السعرية لأسهم الخصخصة بالبورصة لا تعني عدم دقة تقويم أسعارها حيث ارتبطت أسعار التقويم بظروف توقيت التقويم التي تتغير مع الوقت. وأكد الالتزام بخصخصة ٤٨ شركة سنويا رغم تهدئة عمليات الطرح في بعض الفترات خلال العام.

جاء ذلك في ندوة تقويم الشركات في ضوء برنامج الخصخصة التي اقامتها جمعية المهندسين برئاسة الدكتور مصطفى الحفناوي وشارك فيها رئيس هيئة سوق المال وعدد من الوزراء السابقين وبعض رؤساء الشركات القابضة والتابعة وخبراء البورصة والخصخصة.

بدائل لحل مشكلة الأراضي

وحول تقويم الأراضي قال الدكتور عاطف عبيد: إن المشكلة جاءت من ملكية الدولة لغالبية الأراضي التي اقيمت عليها المنشآت العامة خلال الأعوام الثلاثين الماضية، وكان أغلبها يقع خارج الحيز العمراني في حلوان وشبرا وابوزعبل وغرب الإسكندرية وجنوب الجيزة والهرم وغير ذلك، ومع زحف التوسع العمراني أصبحت تلك المنشآت داخل الكتلة السكنية أو قريبة منها بحيث إن بيع تلك الأراضي بسعر السوق حاليا يوصلها لأرقام عالية. وهي أرقام ترهق للمشترى للمشروعات العامة. وقد تزيد على تكلفة مشروع جديد مماثل في مكان آخر.

ولهذا كان هناك حلان أولهما أن يتم شراء المنشأة بدون الأرض ويدفع المشترى مقابل لانتفاع بالأرض، مع استمرار المنشأة بالعمل في نفس النشاط وهو ما حدث مع شركة الأهرام للمشروبات.

والحل الآخر هو التقويم للأرض بسعر للمجتمعات العمرانية الجديدة مع الاستمرار في النشاط بحيث إذا غير المشترى النشاط يدفع الفرق بين سعر للمجتمعات العمرانية وسعر السوق حاليا. ومع ذلك فإن من يرغب الشراء بسعر السوق لرغبته في تغيير النشاط فليس لدينا مانع على أن نبصره بإمكان تغيير النشاط في ضوء قوانين المحليات والتخطيط العمراني للمنطقة التي يوجد بها.

وقال محمد عبدالوهاب وزير الصناعة الأسبق: إن ما سمعه المساهمون في شركات الأسمنت عن نقل مصانع الأسمنت جعلهم يشعرون بأنهم قد اشتروا الترومواي، فهذه أمور تهز سوق الأسهم، والتي تحتاج إلى الاستقرار وعدم المفاجأة. خاصة أن نقل مصانع تنتج ٩ ملايين طن أسمنت أمر ليس سهلا ويحتاج إلى وقت. وعقب الدكتور عاطف عبيد بأنه من بين ثلاثة مصانع للأسمنت في حلوان تم إيقاف التلوث في مصنعين ويتبقى مصنع الشركة القومية الذى سيتم علاجه خلال أبريل. ويتبقى بعد ذلك مشكلة التراب المتراكم خلال ٢٠ عاما ومدى الجدوى الاقتصادية لنقله.

ومسألة نقل مصانع الأسمنت تحكمها عدة اعتبارات منها توفير المواقع البديلة وتوافر الخدمات والخامات بالمواقع البديلة بما يكفي لمدة ٥٠ عاما. وكذلك أن تكون هذه المواقع الجديدة بعيدة عن التجمعات السكنية حاليا ومستقبلا. وأيضا إمكان تحريك المصانع الحالية إلى المواقع البديلة. وعلى الصعيد العملي فإن هذه المصانع غير قابلة للنقل لأن الجزء الأكبر من استثماراتها في الأفران. كما أن إنتاج مليون طن يتكلف حاليا من ٧٠٠ إلى ٨٠٠ مليون جنيه، أي أننا نحتاج إلى ٦٫٣ مليار جنيه على الأقل لإقامة مصانع توفر نفس الطاقة الحالية للمصانع الثلاثة.

كذلك فإن المصانع تحتاج إلى عدة سنوات للإنشاء وهي فترة لا يمكن خلالها أن نحرم السوق من تلك الكميات المنتجة. أيضا يعمل بالمصانع الثلاثة ١٨ ألف عامل يحتاجون إلى مدينة سكنية.. ومن هنا فإن الدراسات جارية لتحديد الجدوى الاقتصادية للنقل ومدى تغطية بيع أراضي للمصانع الحالية لمتطلبات إنشاء للمصانع الجديدة.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٠٠٠٠	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٣٨,٨٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرليني	٥٥٧,٦٨٢١	٥٧٦,٨١٥٥	٥٥٧,١٣	٧٥٧,١٣
مارك المانى	١٨٩,٠١٧٤	١٩٣,٧٨٥٤	١٨٥,٧٤	١٩٣,٥٦
دولار كندى	٢٣٢,٣٥١٣	٢٤١,٩٨٣٠	٢٣١,٨٨	٢٤١,٣٩
كرون دنماركى	٤٧,٩٧٣٦	٥٠,٠٤٥٥	٤٧,٦٠	٤٩,٩٢
فلورين هولندى	١٦٥,٠٣٠٣	١٦٨,٦٩٩٥	١٦٤,٧٠	١٦٨,٢٨
فرنك فرنسى	٥٥,٥٠٢٩	٥٧,٧٤٠٨	٥٥,٣٥	٥٧,٦٣
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨,٨٨٦٩	١٩,٣٦٤١	١٨,٨٥	١٩,٣٢
كرون نرو يجى	٤٥,٠٠١٣	٤٥,٦٧٦٧	٤٣,٦٧	٤٥,٥٦
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٧٥,٦٣٣٣	١٨٧,٣٦٦٧	١٧٤,٥٣	١٨٥,٩١
كرون سويدى	٤٢,٥٠٠٤	٤٣,١٣٨٢	٤١,٢٥	٤٣,٠٣
١٠٠ فرنك بلجيكى	٨٩١,٧٧٠٦	٩٢٦,٣٦٧١	٨٨٩,٤٩	٩٢٤,٠٩
شلن نمساوى	٢٦,٤٣٠٤	٢٧,٠٩٨١	٢٦,٣٦	٢٧,٠٣
فرنك سويسرى	٢٢٩,٦٩١٨	٢٣٥,٩٦٣٧	٢٢٩,٥٥	٢٣٥,٩٤
١٠٠ ين يابانى	٢٧١,٠٧٨٠	٢٧٦,٦٣٧٨	٢٦٧,٦٩	٢٧٣,١١
مارك فنلندى	٦٠,٥٣٧٦	٦٢,٣٨٥٣	٥٩,٤٤	٦٢,٠٤
دينار كويتى	١٠٥٧,٩٦٠٩	١١٣٥,٨٢١٧	١٠٥١,١٢	١١٣٤,٤٥
ريال سعودى	٩٠,٢٢٩٣	٩١,٤٨٤١	٩٠,٠٩	٩١,١٨
درهم اماراتى	٩١,٣١١٦	٩٥,٢٤٧٥	٩١,٢٨	٩٤,٦٥
دينار بحرينى	٨٨٩,٩٣١٤	٩١٧,٥٦٨٤	٨٨٥,٤٦	٩١٦,٥٨
ريال عمانى	٨٦٦,٠٨٧٤	٨٩٤,٥٣٣٦	٨٦٣,٠٥	٨٩٢,٥٤
ريال قطرى	٩٠,٧١٦٩	٩٣,٧٧١٧	٩٠,٤٩	٩٣,٣٦
دولار استرالى	٢٢١,٢٩٨٧	٢٣٢,٢٤٨٤	٢١٨,٤٢	٢٣٠,٩٨

البنبي أمام لجنة الصناعة بمجلس الشعب:

صناعة البترول المصرية تطبق أحدث التقنيات

أعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول أن صناعة البترول المصرية شهدت في السنوات الأخيرة تطبيق أحدث التقنيات المتقدمة في مجالات الاستكشافات والحفر والإنتاج والمشروعات والدراسات الهندسية بغرض تحقيق التوازن بين إشباع احتياجات الحاضر والمستقبل من البترول والغازات الطبيعية.

وقال البنبي - في بيان له أمام لجنة الصناعة بمجلس الشعب - إن من أمثلة هذه التقنيات استخدام الحاسبات الآلية فائقة الأداء، وإن هذه التقنيات مكنت من اكتشافات كبيرة للغاز الطبيعي في الدلتا والبحر المتوسط، وكذلك اكتشاف امتداد بعض الحقول الموجودة.

وأضاف أنه في مرحلة الإنتاج تم استخدام المواسير الملفوفة كبديل لخطوط المواسير التقليدية، حيث تم مد خط في خليج السويس بطول ٤٠ ألف قدم، وهو ما يعد أطول خط من نوعه في العالم حتى الآن، كذلك تم تركيب ٦٧ ألف قدم من خطوط المواسير الملفوفة للتوصيل بين الأرصفة البحرية، وتعد صناعة البترول المصرية أول مستخدم لذلك على مستوى العالم.

وقال الوزير: إن من أهم التحديات التي تواجه صناعة البترول الآن هو إعطاء أولويات التنفيذ للمشروعات المطروحة تبعا لجدواها الاقتصادية، موضحا أنه للوصول إلى هذا الهدف فإن تحديد عوامل المخاطرة لكل مشروع يجب أن يتم بكل دقة، الأمر الذي يعتبر من أهم التطبيقات الحديثة في صناعة البترول. وأنه باستخدام الاستراتيجيات الحديثة نجح قطاع البترول خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٦ في تقليل معدلات تناقص الإنتاج سنويا من الحقول المتقادمة من ١٦٪ إلى ٣٪ فقط.

الناس والاقتصاد

العمود الفقري للاستثمار

حركة متصلة بين رجال الأعمال والحكومة.. رجال الأعمال من مستثمري المدن الجديدة يتبرعون بمليار جنيه لمشروع سوزان مبارك لإسكان محدودي الدخل، مما له أكثر من معنى.. فالتفاعل الاجتماعي بين رجال الأعمال ومحدودي الدخل هو صياغة لعقد اجتماعي يتيح درجة كبيرة من السلام الاجتماعي، وهذا ليس في مصلحة محدودي الدخل فقط، ولكنه في مصلحة رجال الأعمال أنفسهم، فهم أول المستفيدين من محدودي الدخل كقوة بشرية يمكن توجيهها الى العمل الانتاجي واستخدامهم في مشروعات تعود على الجميع - الدولة ورجال الأعمال - بالنفع.

وتوجيه الاسكان لمحدودي الدخل في داخل المدن الصناعية الجديدة يعمل على تحقيق التنمية الشاملة لهذه المجتمعات حتى لاتصبح مجرد مبان ومصانع يذهب ويجيء إليها العمال كل يوم، ولكن محدودي الدخل هم أكثر الناس حرصا على البقاء في هذه المدن، وبالتالي تتحقق التنمية لهذه المجتمعات.

ويأتي تواصل رجال الأعمال مع الحكومة في لقاء الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمس الاول بمجموعة منهم استكمالا لاجتماع الرئيس مبارك بهم الخميس الماضي، ويدل ذلك على اهتمام الحكومة وثقتها في رجال الأعمال، بل ان الرأي العام أصبح شديد الصلة والمتابعة لرجال الأعمال فنحن الآن نقرأ في مانشيتات الجرائد عن اجتماعات رجال الأعمال، وفي زمن ليس بالبعيد لم يكن ممكنا التعامل صحفيا مع اخبار ونشاط رجال الأعمال لأن ذلك كان يعتبر من اعمال الدعاية، ولكن بعد أن أعلنت الحكومة تحرير النشاط الاقتصادي وترك المساحة الأكبر للقطاع الخاص أصبح وجودهم على ساحة الرأي العام امرا طبيعيا ودورا مطلوبا منهم وكلما نجح رجال الاعمال زاد رصيد النجاح في الاقتصاد المصري كله، وعندما يؤكد الدكتور الجنزوري و يطرح امام رجال الأعمال ويطالبهم بان تكون استثمارات رجال الاعمال المصريين هي العمود الفقري، فإن ذلك يعني ثقة الحكومة في رجال الأعمال المصريين، ومن ثم قيام الحكومة بتوفير التسهيلات ومساعدة رجال الأعمال لتمكينهم من أداء دورهم، وفي الوقت نفسه فالحكومة تطرح امامهم مشروعات كبيرة قومية مدروس جدواها اقتصاديا وتدعمها الدولة، ولذلك فإن دخول رجال الأعمال في هذه المشروعات يمثل فرصة للمستثمرين الذين يبحثون عن فرص استثمار ناجحة لهم وللاقتصاد القومي، خصوصا أن الحكومة تدخل مشاركة في رأس المال الخاص لهذه المشروعات وهذا ضمان مهم للقطاع الخاص.

وفد رجال الأعمال الذي يتكون من خمسين رجل أعمال غادروا القاهرة ضمن جولة وزير الخارجية في ست دول افريقية هو الآخر حلقة في سلسلة قيام رجال الأعمال بمسئوليتهم.

عبد الرحمن عقل

أول مصنع بطنطا لإنتاج سيارات ومعدات النظافة

طنطا - من علاء عبد الله

في إطار تنفيذ الاتفاقية المشتركة بين الحكومتين المصرية والصينية يجرى حالياً إنشاء أول مصنع لإنتاج سيارات النظافة على مساحة ٦ آلاف متر بطنطا، بتكاليف ١٠ ملايين جنيه، وبطاقة إنتاجية ١٠٠ سيارة في العالم الأول تتضاعف في المرحلة الثانية لتصل إلى ٢٥٠ سيارة وهو الوحيد من نوعه على مستوى الجمهورية.

صرح بذلك الدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية وأضاف أن المصنع سوف يقوم بإنتاج جميع أنواع السيارات الخاصة بالنظافة كما يضم المصنع ورش تجميع وورشا صغيرة للصناعات المغذية ويوفر ٢٠٠ فرصة عمل دائمة لشباب الخريجين من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة.

● أحمد زويل «ابن دسوق» يفوز بأكبر وسام علمي أمريكي ●

- حصوة في عين اللي مايصلي على النبي ي ي ي

ماهر داود

اجتماعيات

تناقش غدا بإذن الله تعالى رسالة الدكتوراه المقدمة من السيد محمد احمد جوهر وموضوعها «تقييم سياسات ادارة الاموال بالبنوك التجارية -دراسة محاسبية تطبيقية»

وتتكون لجنة المناقشة والحكم من:
١- أ.د مصطفى بهجت عبدالمتعال استاذ المحاسبة مشرفا ورئيسا
٢- أ.د شوقي خاطر رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات عضوا
٣- أ.د ابراهيم عبدالقادر حسن استاذ المحاسبة مشرفا
٤- د. فائقة الرفاعي وكيل محافظ البنك المركزي المصري عضوا

وذلك في تمام الساعة الرابعة عصرا بمقر كلية التجارة وإدارة الاعمال بالزمالك

الاستاذ الدكتور
محمود قدري المصري
الف مبروك لترقيتكم الى درجة استاذ التحاليل الطبية بالمركز القومي للبحوث
مهندس مصطفى سمير المصري والعائلة

أ.د محمود الناغي
رئيس قسم المحاسبة بجامعة المنصورة تهانينا القلبية باختياركم عضوا باللجنة العلمية الدائمة لترقية الاساتذه والاساتذه المساعدين للمحاسبة والمراجعة بالجامعات المصرية الحاج اسماعيل عبدالله واولاده

كلية التربية بالزقازيق
رئيس قسم علم النفس والأعضاء يهنئون كل من الاستاذ الدكتور
فاطمة حلمي فرير
الشناوي عبدالمنعم
لترقيتهما للاستاذية مع دوام الترقي

جامعة المنصورة
صندوق التامين الخاص للعاملين بجامعة المنصورة
يعلن مجلس ادارة صندوق التامين الخاص للعاملين بجامعة المنصورة عن دعوة الجمعية العمومية العادية للاجتماع الساعة السادسة مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٣/٢٩ بنادي اعضاء هيئة التدريس بالجامعة للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الصندوق
الاستاذ الدكتور
يحيى حسين عبيد
نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث
ورئيس مجلس ادارة الصندوق

نقابة الاطباء
بكفر الشيخ
تعلن عن عقد الجمعية العمومية العادية للنقابة الجمعة ١٩٩٨/٣/٢٠ الحادية عشرة وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يكون الساعة الثانية ظهرا

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لضباط القوات المسلحة بالاسكندرية تدعو اعضاءها لاجتماع الجمعية العمومية بمقر الاتحادية ١٤٧ فؤاد ابراهيم جرجس بولكلي الساعة السادسة مساء الخميس ٩٨/٣/١٩ للنظر في جدول الاعمال المعلن بالمقر

الجمعية التعاونية لبناء المساكن بطنطا والمصايف
تعلن عن عقد جمعيتها العمومية العادية يوم الجمعة الموافق ٩٨/٤/١٠ في تمام الساعة الثالثة مساء بمقر الجمعية بطنطا وفي حالة عدم تكامل العدد يؤجل الاجتماع ساعة للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية وتقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة إعتبارا من ٩٨/٣/٤ وحتى يوم ١٩٩٨/٣/٩ وتقدم الطلبات شخصيا على النموذج المعد لذلك بمقر الجمعية في مواعيد العمل الرسمية
مجلس الادارة

جامعة القاهرة
الموسم الثقافي
محاضرة
التطرف والإرهاب من واقع ملفات القضايا
يلقيها
الاستاذ المستشار
ماهر الجندي
محافظ الجيزة
وذلك في تمام الساعة السادسة مساء اليوم الاربعاء ٤ مارس ١٩٩٨ ببهو قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة والدعوة عامة

النقابة العامة للاطباء
لجنة التعليم الطبي المستمر
دعوة للاطباء لحضور ندوة
Present Status of Interventional Cardiology
يلقيها
Prof. Kenneth Kent
استاذ القلب بجامعة جورج تاون بواشنطن
وذلك يوم الخميس ٥ مارس ١٩٩٨ في تمام الساعة السابعة مساء بقاعة المحاضرات بمقر النقابة العامة -دار الحكمة

مستشفى القوات المسلحة بالمعادي
ستلقي الاستاذة الدكتورة ترتو استاذ جراحة المخ والاعصاب بالمانيا محاضرات في جراحة الاعصاب عن
1. MANAGEMENT. STRATEGY FOR THE SURGICAL TREATMENT OF CEREBRAL AVM.
2. MIDFACIAL DEGLOVING IN SURGERY FOR CLIVAL TUMOURS.
وذلك يوم الخميس الموافق ٥ مارس ١٩٩٨ الساعة العاشرة والنصف بقاعة المحاضرات بمستشفى القوات المسلحة بالمعادي

مستشفى الشروق
ت ٣٠٤٤٩٠١ طوارئ ٣٤٥٩٩٤١
فاكس ٣٤٥٨٦٩٠ عيادات خارجية ٣٤٦١٥٤٢

مركز شعلان للطب النفسي والعلاقات الانسانية
يقيم ندوته الدورية وعنوانها
دور الممارس العام في التعامل مع الاضطرابات النفسية
ويشترك في الندوة
أ.د محمد شعلان
أ.د هاشم بحري
أ.د محمد عبدالواحد
الساعة السابعة مساء الخميس ٥ مارس ١٩٩٨ بمقر المركز ٤٤ شارع القصر العيني بجوار دار الحكمة
ت: ٣٥٥١١٧٣
الدعوة عامة للسادة الاطباء
مدير المركز
أ.د محمد عبدالواحد

الجمعية المصرية لجراحي الاسنان
ندوة علمية
استخدام زيت الهوهوبا في علاج تقيحات الفم الخميس ٥ مارس، الساعة السابعة مساء بمقر الجمعية ٨٤ شارع متحف المنيل بجوار معهد الاورام القومي
مقرر الندوة
أ.د مجيد أمين
السكرتير العام
أ.د احمد فريد
نائب رئيس الجمعية
أ.د مشيرة صلاح الدين
رئيس الجمعية
أ.د حاتم عبدالرحمن

مركز الشرقية للاشعة
اسرة المركز تهنئ الدكتور
هشام منير
بسلامة العودة من الخارج

فى بيان لمجلس إدارة اتحاد الكرة:

نشكر الرئيس مبارك على دفعته الهائلة للرياضة والرياضيين

اصدر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بيانا عقب اجتماعه ظهر امس جاء فيه: ان مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة القدم اذ يسجد لله شكرا على توفيقه ورعايته للمنتخب الوطنى الاول لكرة القدم الامر الذى اسعد جماهير الشعب المصرى بل وجماهير الشعب العربى، يتقدم بالشكر للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية راعى الرياضة والرياضيين على لفتته غير المسبوقة والتى احدثت دفعة هائلة لكل الرياضيين من اجل رفعة اسم مصر. كما يتقدم مجلس ادارة الاتحاد بالشكر للسيد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والسيد الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب واعضاء المجلس، والسيد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة. كما يتقدم بالشكر لجميع المؤسسات المصرية ورجال الاعمال وجماهير شعب مصر لما احاطوا به المنتخب الوطنى الاول من رعاية ومؤازرة.

ويرى المجلس ان قرار السيد رئيس الجمهورية بتشجيع الاحتراف الخارجى، انما يفتح افاقا جديدة لانطلاق اللاعبين المصريين بما ينعكس على مستوى كرة القدم المصرية وسيعمل الاتحاد على وضع القواعد اللازمة لذلك بما يحقق الهدف مع الحفاظ على الحقوق المشروعة والموضوعية للاندية.

والمجلس يعاهد السيد الرئيس والشعب المصرى على انه لن يدخر وسعا فى سبيل استمرار الخطوات التى اتخذها لتقدم الكرة المصرية والتى بدأت تؤتى ثمارها على كل مستويات الفرق القومية بمختلف مراحلها السنية ورفع مستوى اللعبة بكل عناصرها.. ونسأل الله التوفيق واستمرار انتصارات مصرنا العزيزة.. ومن ناحية اخرى اتخذ المجلس فى اجتماعه عدة قرارات مهمة كالآتى:

■ تشكيل لجنة تكريم المنتخب الوطنى الاول وجهازه من سمير زاهر والمهندس هانى ابوريدة وطلعت فواز وسمير عدلى واحمد شوبير مع دعوة كل الجهات والافراد الراغبين فى تكريم المنتخب بابداء رغباتهم للجنة.

■ توجيه الشكر للأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية على تكريمه للفريق القومى وتهنئته الرقيقة.

■ قبول الدعوة الكريمة من الدكتور رئيس مجلس الشعب ولجنة الشباب والرياضة بالمجلس لتكريم المنتخب والذى سيكون صباح يوم الاثنين المقبل الساعة ١١ صباحا.

■ اقامة حفل الاتحاد المصرى لكرة القدم لتكريم المنتخب مساء يوم الاثنين المقبل ويدعى كل المسئولين والمهتمين باللعبة.

■ وافق المجلس على تقدم الاتحاد المصرى لكرة القدم للاتحاد الدولى لكرة القدم بطلب تنظيم كأس العالم ٢٠١٠ بالتنسيق مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

■ الموافقة على اقامة مباراة اعتزال اللاعب اسماعيل يوسف يوم ٦ ابريل المقبل.

■ الموافقة على تشكيل لجنة للاتصالات الخارجية برئاسة المهندس هشام عزمى.

أصداء واسعة لفوز منتخب مصر بكأس إفريقيا فى الصحافة والتليفزيون بسلطنة عمان

لقى فوز المنتخب المصرى لكرة القدم بكأس الامم الافريقية الحادية والعشرين حفاوة واهتماما كبيرين من الاعلام والجمهور العمانى الذى استقبل اخبار انتصارات المنتخب المصرى مباراة بعد مباراة وكأنها لمنتخبه الوطنى تماما.

وكان الجمهور العمانى يتبادل عبارات التهانى عقب كل فوز.

وافردت الصحف العمانية اليومية الثلاث صفحات مطولة لاخبار الفريق اثناء البطولة ثم منحت له الصفحات عقب الفوز بالكأس واستقبال الرئيس حسنى مبارك للفريق فى المطار والاستقبال الشعبى والرسمى الكبير الذى حظى به الفريق تناول فريق رياضى مصرى يحظى بهذا الاستقبال.

وكتبت صحيفة «الوطن» فى صدر صفحتها الرياضية الأولى «مبروك لمصر» كسبت كأس الامم الافريقية واسعدت العرب، وفى عنوان اخر «الفراعنة يعبرون على الاولاد»، وموضوع اخر تحت عنوان «استقبال رسمى وشعبى لابطال إفريقيا» بينما كتبت جريدة «الشبيبة» فى صفحتها الاولى مانشيتا حمل عنوانا يقول «احمد حسن وطارق مصطفى سجلا اغلى هدفين فى شباك جنوب إفريقيا».. وعنوانا اخر «مصر بطلا لأمم افريقيا».

وكتبت جريدة عمان «المرة الرابعة» مصر تفوز بلقب بطولة الامم الافريقية» وكتب المحرر الرياضى لجريدة الوطن فى عموده اليومى «نسبية» قائلا ان ماحققه المنتخب المصرى لكرة القدم بقيادة مدربه الجنرال محمود الجوهرى يعتبر انجازا كبيرا لم يتوقعه احد لاهى مصر او إفريقيا. ورغم كل الظروف التى مر بها الفريق فقد انبعث كطائر الفينيقيين الاسطورى الذى يسقط وسط النار ثم يعود للحياة من وسط الرماد شبابا من جديد اقوى واعنف من ذى قبل.

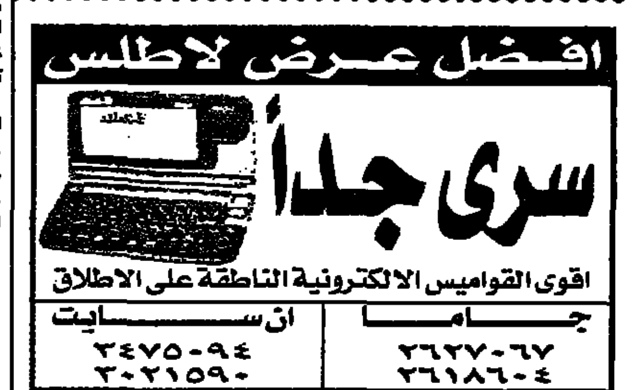
انبعث المنتخب المصرى ومدربه ليقدما ملحمة كروية بكل المقاييس ابرزت قدرة اللاعبين ومدربهم الذى قدم فى كل مباراة عرضا مختلفا فنيا وخططيا حسب وقائع الامور وسير المباريات.

وقد افرد تليفزيون سلطنة عمان حلقات البرنامج اليومى الاخبار الرياضية للحديث عن مباريات الفريق المصرى وانتصاراته كما اقيم استوديو خاص لمباريات الفريق المصرى ابتداء من دور الثمانية استدعى له بعض النقاد الرياضيين البارزين ليعلقوا على المباريات وفوز الفريق المصرى.

وحقق التليفزيون العمانى سبقا كبيرا بأجرائه حديثا هاتفيا على الهواء مباشرة مع محمود الجوهرى فى موركينا فاسو قبل المباراة النهائية اشار فيها إلى قدرة المنتخب المصرى على الفوز بالبطولة.

ثم خصصت حلقة كاملة فى اليوم الثانى من البرنامج للحديث عن الفوز والانجاز التاريخى الكبير مع اجراء احاديث تليفزيونية مع حازم امام وحسام حسن عبرا فيه عن فرحتهما بالفوز الذى تحقق مع عرض تسجيلى كامل لاستقبال الرئيس مبارك للاعبين وفرحة الشارع المصرى بالفوز واحاديث الجماهير المصرية عن هذا الانجاز الذى تحقق والفرحة الكبيرة وعرض كامل لاهداف مصر العشرة فى البطولة.

اعتبر الشارع العمانى فوز المنتخب المصرى بكأس الامم الافريقية انتصارا خاصا له واعتبر ان محمود الجوهرى مدرب فريقه خاصة ان الاتحاد العمانى كان قد وافق على اعارة الجوهرى للمنتخب المصرى رغم ان عقده لم يكن منتهيا مع المنتخب وكان امام الفريق العمانى التزامات مهمة فى تصفيات كأس العالم لكن العلاقة التاريخية والمصيرية بين الشعبين جعلت وجود الجوهرى هنا او هناك امرا واحدا وجاء الانتصار الكبير تتويجا لجهود كبيرة من الجميع



المكسب الحقيقى من الفوز بكأس الأمم الافريقية

توجيهات الرئيس مبارك عن الاحتراف والمحترفين

تمييز عروض الأندية العالمية.. ووضع خاص للناشئين.. فى مقدمة عمل اللجنة «العليا»

أسامة إسماعيل

ربما تكون التوجيهات التى أصدرها الرئيس حسنى مبارك لدى استقباله لبعثة مصر المظفرة خلال عودتها الى أرض الوطن.. هى المكسب الحقيقى والجوهرى لكرة القدم المصرية من الفوز بكأس الأمم الافريقية، وهى التوجيهات الخاصة بإزالة أية معوقات تعترض احتراف اللاعبين فى الخارج.. ذلك انه قد أصبح فى يقين الجميع ان احتراف لاعبين لنا فى الخارج له عود فنى حميد على المنتخبات القومية، خاصة المنتخب الأول، غير أن تعنت إدارات بعض الأندية فيما يتعلق بفرض أسعار مغالى فيها، كان دائما يقف حجر عثر فى سبيل تعدد مثل هذه الصفقات وليس أدل على ذلك من فرض ناد كبير للأهلى سعر ٣٠٠ ألف دولار لاحتراف ناشىء لديه فى نادى أودنيزى الايطالى، فى الوقت الذى يعرض فيه مبلغ ٣٠ ألف دولار نظير انتقال لاعب جنوب افريقيا مكارثى الى صفوفه والذى أصبح الان أحسن لاعب فى افريقيا.

وعلى ذلك فإن اللجنة التى تم تشكيلها برئاسة د. عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للشباب والرياضة يقع على عاتقها عبء ثقيل فى ظل اللوائح الدولية التى تحكم هذه العملية برمتها وتعطى للنادى حقا اصيلا فى التمسك بلاعبيه المتعاقد معهم، غير أنها فى ذات الوقت تملك أوراقا مهمة فى ذات الموضوع باعتماد تلك الاندية فى اقتصادياتها على دعم الدولة المادى المستمر لها، مما يتيح المجال للربط بين اعانات الدولة لهذه الأندية وقراراتها الخاصة فيما يعرض عليها من عروض لاحتراف لاعبيها فى الخارج.

ذلك انه لايمكن فى اى حال من الاحوال تجاهل حق النادى الذى انشأ وربى وصرف - وإن كان بأموال الدولة - حيث ان الأمر لايقف عند التكلفة الاقتصادية ولكنه يمتد حتما الى حسن إدارة هذه العملية، ولابد من دعمها فى الأندية حتى تستمر عملية التفرغ التى تعد شرطا اساسيا لنجاح محاولات تصدير اللاعبين للخارج.

والأهم فى ذلك كله أمام اللجنة العليا التى تضم فى عضويتها ممثلين عن اللجنة الأوليمبية واتحاد الكرة كممثلين للقطاع الأهلى وجهاز الرياضة كممثل للقطاع الحكومى ان تراعى فى وضعها للمعايير التى سيتم الأخذ بها روح توجيهات السيد الرئيس فى هذا الشأن، ومدى حرصه الواضح لمصلحة الفرق القومية من تيسير هذه الاجراءات جنبا الى جنب لدرجة حرص الوالد على مستقبل ابنائه، وذلك مالن يتأتى إلا بتصنيف العروض الاحترافية، وعدم تكلفة الدولة أو حمل الأندية على الموافقة إلا فى حالات التعاقد مع اندية اوروبية كبيرة، وهو مايمكن تحديدها بالاسم من الآن، حيث ان هذه الحالة يستحق معها التضحية المالية والتباحث القانونى حولها بما يضمن عنصرا جيدا بارزا فى المنتخب القومى، فضلا عما يوفره من حملة دعائية للكرة المصرية ولاعبيها، مع الوضع فى الاعتبار انه ليس كل احتراف خارجى للاعب مصرى يعود بالنفع الفنى على اللاعب او خزانة ناديه أو صفوف منتخب بلاده، وهناك من الأمثلة مايتناقض بين تجربة هانى رمزى وياسر رضوان فى ألمانيا مع حازم إمام فى ايطاليا وبين تجربة لاعب مثل محمد عبدالعظيم لاعب الأهلى السابق الذى سعى الى الاحتراف فى كوريا الجنوبية ولم يسمع به أحد بعدها.

> حق الأندية لايمكن تجاهله.. والمجلس الأعلى يملك تطويعها لقراراته!

ولأن الهدف الأول من تسهيل اجراءات هذه العملية هو المنتخب القومى، فلايمكن تجاهل اللاعبين المميزين من الأعمار السنية الناشئة وهناك العديد من عناصر المنتخب الأوليمبى الحالى ومنتخب الشباب «الأمل» الذين تلقوا بالفعل عروض احتراف فى الخارج «تحت التجربة» وهو الأمر الذى سبب مخاوف لدى ادارات انديتهم فسعت الى توقيع عقود بينها وبينهم.. غير انه على اللجنة التى يترأسها الدكتور عمارة، وهو اقرب المسئولين تفهما واحتكاكا بهذا القطاع ان تراعى ان الدولة ممثلة فى قطاع منتخبات الناشئين التى تعتمد اعتمادا كليا على اعانات الدولة، ان هؤلاء الناشئين هم نتاج مشترك بين الأندية واتحاد الكرة ليس من الانصاف ترك أمورهم كلية لانديتهم فقط. وليس الأمر متعلقا فى هذه الحالة هى حمل انديتهم على الموافقة، فهم يتمتعون الآن بحق الاحتراف فى الخارج دون اعتراض انديتهم - إذا لم يوقعوا معها عقودا - بنص لوائح الفيفا، ولكن الأمر يتطلب ماهو أبعد من ذلك، بان نسعى بانفسنا لخلق فرص احتراف جيدة بالاحترام فى أعظم الأندية الأوروبية، ولو بمقابل لانديتهم تتحمله الدولة، دون ان تتكلف انديتهم الجديدة شيئا، مع العلم بأن المردود الفنى عليهم وعلى الفرق القومية بالتالى هو أعظم من أى مبالغ تتكلفها الدولة فى هذا الشأن.


المحترفون المصريون تالقوا فى كأس الامم الافريقية

كلمة حق

وسط الافراح بالنصر الكبير، التى نتمنى ان تهدأ قليلا، حتى لا نفسد كعادتنا قيمتها «بالالحاح»!! - ينبغى الا يسرقنا الوقت او تستخف بنا الفرحة، فنغفل عن استثمار نتائج النصر وتداعياته مثل مشاركتنا فى بطولة ابطال القارات على كأس الملك فهد، وربما الدخول فى منافسة جادة على تنظيمها بمصر بعد عامين بإذن الله. مع المتقدمين حاليا وهما جنوب افريقيا واستراليا، حيث لم يقرر الاتحاد الدولى (الفيفا) بعد الدولة المضيفة، بعد ان استضافت المملكة العربية السعودية - صاحبة الفكرة - البطولات الثلاث الاولى، وهى حاملة لقب بطولة اسيا حاليا.

ولاشك فى ان طلب مصر سيؤخذ بعين الاعتبار، لانها تعتلى العرش حاليا. وقد شاركت جنوب افريقيا فى البطولة الاخيرة بالسعودية بوصفها البطل السابق لنهائيات ٩٦. ومن المؤكد ان يساند الامير فيصل بن فهد مطلب مصر بوصفه رئيس الاتحادين السعودى والعربى لكرة القدم، ويجب العمل من الآن لإعداد ملف تنظيم هذه البطولة العالمية دون ادنى تأخير.

كما نرجو أن يبدأ التنسيق من خلال الاتحاد الافريقى والاتحاد الآسيوى لمباراة البطل الافروآسيوى بين المنتخبين الشقيقين العربيين، ولو بمباراتين فى القاهرة والرياض، يكونا عرسا عربيا كبيرا نحتفل فيه باعتلاء الكرة العربية عرش البطولة فى قارتى اسيا وافريقيا.

......

■ كلمة حق ينبغى ان تقال للاتحاد الافريقى لكرة القدم، الذى قسونا عليه، عقب تفضيل مالى على مصر فى استضافة وتنظيم كأس الامم الافريقية بعد المقبلة عام ٢٠٠٢، حيث علمت ان عيسى حياتو رئيس الاتحاد حزن لعدم فوز مصر بالتنظيم لان ذلك كان بالقطع سيكون لمصلحة البطولة وضيوفها نظرا لخبرة مصر وموقعها وقدراتها. والخطأ هنا تنظيمى فى المقام الاول، حيث ترك امر الاختيار للكونجرس (الجمعية العمومية) فشهد الاختيار «تربيطات» تحكمها المصالح الخاصة لبعض الافراد، ولو على حساب المصلحة العامة للاتحاد. وهؤلاء الاشخاص قيل لى انهما كانا يتواريان خجلا من عيسى حياتو ويهربون من مواجهته بعد ان علم «بمؤامراتهما». ولا داعى لذكر اسميهما ويكفى ان اقول ان احدهما عربى من شمال افريقيا، والثانى من الجنوب، وكلاهما قبض الثمن وهو الترشيح لعضوية الاتحاد الدولى عن افريقيا باصوات الجمعية العمومية!!

ونرجو من الاتحاد الافريقى تعديل لوائحه بهذا الخصوص، لتتواءم مع لوائح الفيفا، التى توكل هذا الاختيار المهم للبطولات الكبرى، الى اللجنة التنفيذية (مجلس الادارة) لانها اقدر على الحكم الموضوعى.

عصام عبدالمنعم

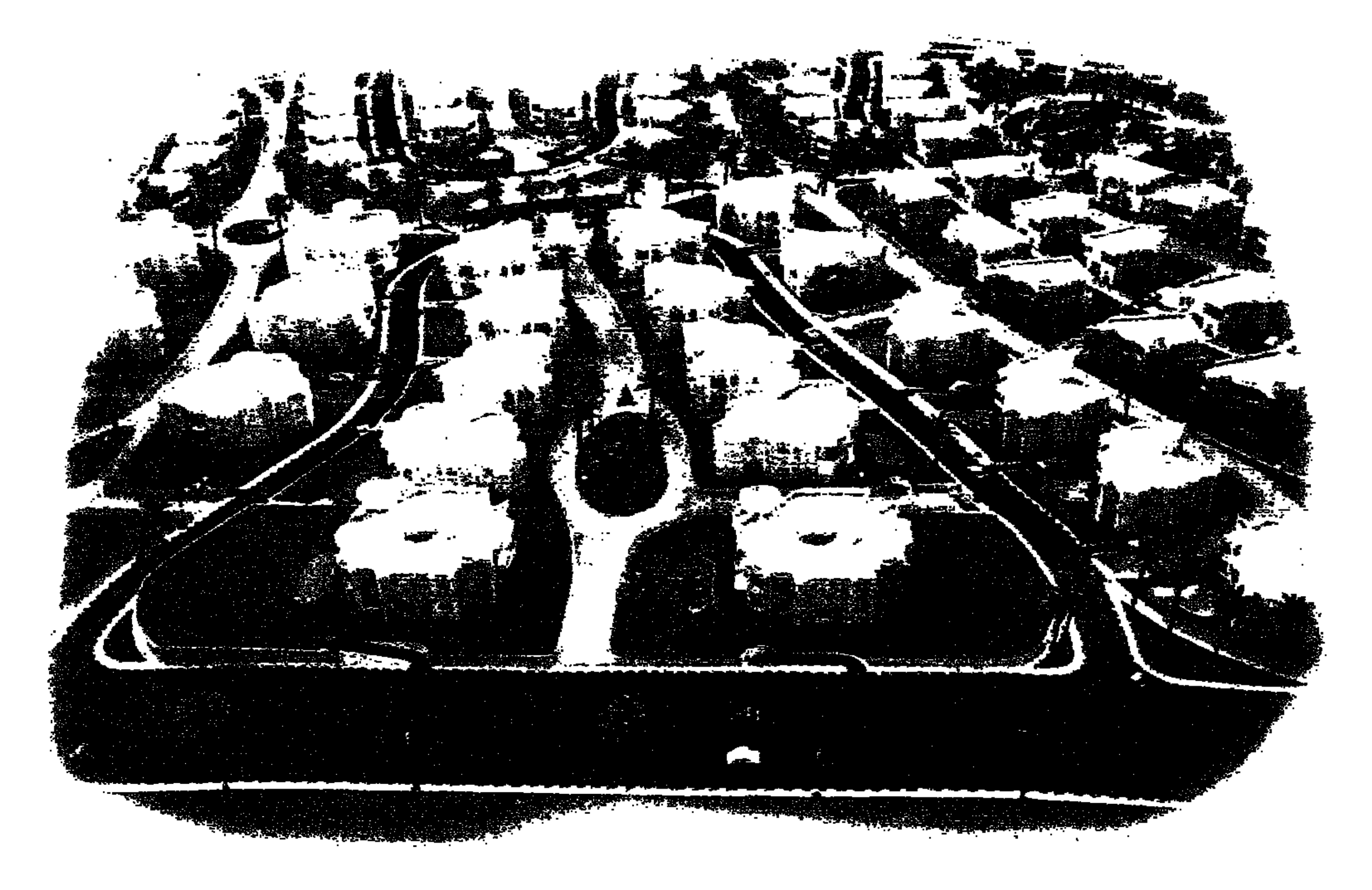
إختارت سكانها، قبل أن يختاروها

يوتوبيا

المدينة المثالية



فقط ٩١ أسرة بنفس المستوى الإجتماعي والإقتصادي



قرار وزاري رقم ٢٨١ بتاريخ ١٩٩٧/١٠/١٩

STRATEGIES

يوتوبيا

إهتمامك بالموقع، مستوى التشطيب، توافر الخدمات، الأسعار المناسبة، التقسيط وغيرها، كلها أشياء أصبحت بديهية لأية مدينة سكنية جديدة. لكن هل فكرت في مستوى جيرانك ... نحن فكرنا وخططنا يوتوبيا لتكون قاصرة على ٩١ فيلا. جميع أصحابها يتمتعون بنفس المستوى الإقتصادي والإجتماعي الرفيع وأخذنا على عاتقنا أن نختار لك ٩٠ جار هم نفس من كنت ستختار، لكل منهم فيلا لها حمام سباحة خاص وحديقة خاصة ويحيط بها سور من الأشجار الطاردة للحشرات .. نعم إلى هذا الحد إهتمت يوتوبيا بالتفاصيل الصغيرة فما بالك بالأشياء الأساسية.

يوتوبيا مدينة سكنية متكاملة بها كل الخدمات من نادي إجتماعي رياضي، مركز خدمة رجال الأعمال، بنك، مدرسة، مركز تجاري، جمنزيوم وحدائق للأطفال..

ولكن الفرق أن كل هذا أعد من أجل ٩١ أسرة فقط هم كل سكان مدينة الأحلام..... يوتوبيا.

تقسيط بدون فائدة..
تقسيط حتى ٩ سنوات..
التسليم خلال ٣ سنوات..

نحن في إنتظارك .. لترى ماذا أعددنا لرفاهيتك أنت وأسرتك



شركة زين للتصميمات والإستشارات الهندسية

٪٥ دفعة تعاقد
الإيداع بحساب الشركة ببنك الإسكندرية

بنك الإسكندرية

تسويبل يصل الليلة من ألمانيا ويقود الفريق بعد مباراة الشمس

علاج «نفسى» لهشام حنفى من ألمانيا.. والدوليون ينضمون اليوم

كتب - محمود صبرى :

يصل الى القاهرة مساء اليوم قادما من المانيا راينر تسويبل المدير الفنى الجديد للفريق الاول لكرة القدم بالاهلى والذى سيتولى مسئوليته عقب مباراة الشمس فى افتتاح مباريات الدور الثانى لبطولة الدورى الممتاز.

وكان تسويبل والذى تعاقد مع الاهلى الاسبوع الماضى مقابل ٩ آلاف دولار شهريا لمدة سنة ونصف السنة قد فضل منحه فرصة للتعرف على الفريق بطريقة افضل وعن قرب، على الرغم من حصوله على تسجيلات لمباريات الفريق تضمنت اسوأ المباريات التى لعبها لمعرفة نواحى القصور وافضل المباريات لدراسة المستوى فى الحالتين، وتؤكد المصادر القريبة بالرغم من قلة المدة التى قضاها تسويبل إلا ان هناك انطباعا عاما عنه يتمثل فى قوة شخصيته واهتمامه بنواحى النقص لدى اللاعبين والاشراف على علاجها بنفسه. واكد المدرب احمد ماهر ان الفريق جاهز لمباراة الشمس فى الدورى الممتاز خاصة بعد انضمام الدوليين اليوم بعد عودتهم من بوركينافاسو.

واضاف ان الانجاز الذى تحقق للمنتخب من المؤكد انه اتى بآثار ايجابية على جميع اللاعبين اهمها عودة الثقة وارتفاع الروح المعنوية وهو ما سوف ينعكس على مستوى المسابقة المحلية.

وقال ان الجهاز سوف يعقد اجتماعا مع اللاعبين الدوليين للتعرف على حالتهم مع عرض محمد يوسف مدافع الفريق على طبيب الفريق ومعرفة امكان مشاركته فى اللقاء المقبل بعد اصابته فى اربطة مفصل القدم.

ومن ناحية اخرى يغادر القاهرة الى المانيا خلال الايام المقبلة لاعب الفريق هشام حنفى الذى يخضع للعلاج من إصابته بتمزق فى الرباط الصليبى، ومن المتوقع أن يحدد الطبيب المعالج مدى امكان عودة هشام للتدريب بالكرة وهى اصعب مراحل العلاج والتى ستمكنه من تخطى الحاجز النفسى والخوف لدى اللاعب وهو طبىء المشكلة خاصة ان هذه الاصابة كانت السبب فى اعتزال كثير من النجوم، وفى حالة استجابة هشام للعلاج النفسى فإنه سوف يعود للملاعب لواخر الشهر الحالى وقد يلحق بالفريق فى بطولة السوبر العربية بتونس.

وكان الفريق قد واصل تدريباته اليومية تحت قيادة احمد ماهر ومساعده ماهر همام اشتملت اغلبها على تحفيظ اللاعبين بعض الجمل التكتيكية، كما كان ثابت البطل تدريبا منفردا لاحمد كشرى ورضا عبدالعال على كيفية المواجهة مع الدفاع المنافس!!

تسويبل

هشام حنفى يتعرض لعرقلة فى احد لقاءات الاهلى

الزمالك يتلقى ٧٠٠ ألف جنيه من حصيلة إذاعة مبارياته

قيد التابعى وتورى قبل لقاء المنصورة الأحد المقبل

هل يعود فريق الزمالك للمنافسة على الدورى فى الدور الثانى ؟

كتب - خالد فؤاد :

انفرجت الازمة المالية بنادى الزمالك بصفة مؤقتة بعد أن تدخل الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة لحل ازمة الزمالك مع التليفزيون بصرف مبلغ ٧٠٠ الف جنيه من حصة الزمالك لدى التليفزيون وهو نصيبه من اذاعة مبارياته على الهواء مباشرة.

وعلم مندوب «الأهرام» ان النية لدى داخل مجلس ادارة النادى تتجه الى صرف هذا المبلغ على لاعبى الفريق الاول لكرة القدم خاصة اللاعبين الذين لم يحصلوا على جميع مستحقاتهم لدى النادى ومنهم بشير التابعى الذى انضم حديثا الى صفوف الفريق ومن حقه المشاركة فى هذا الموسم لعدم لعبه اية مباراة فى الدورى مع ناديه السابق غزل دمياط وكذلك موسى تورى لاعب بوركينافاسو الذى انضم حديثا الى صفوف الزمالك بعد ان نجح صادق عبدالمنعم المدير الادارى للفريق من خلال اتصالاته بالاتحاد الجزائرى فى لحضار بطاقة اللاعب الدولية عن طريق البريد، حيث كان موسى يلعب لنادى البناء الجزائرى، مما ادى لاختصار التكاليف على النادى من ارسال احد موظفيه الى الجزائر لاحضار بطاقة اللاعب، إلا ان صادق عبدالمنعم قد واجهته مشكلة عندما ذهب الى منطقة الجيزة لكرة القدم لقيد اللاعبين بشير التابعى وموسى تورى فوجد مدير المنطقة يرفض قيدهما لعدم دفع الزمالك الرسوم السابقة عليه من قيد اللاعبين فلجأ صادق عبدالمنعم الى رئيس المنطقة هانى زادة وعضو مجلس ادارة الزمالك الذى قرر قيد اللاعبين واستخراج بطاقتيهما لحين سداد الزمالك المبالغ المستحقة عليه وقدرها ٥٠ الف جنيه. ومن ناحية اخرى يؤدى فريق الزمالك تدريبه اليوم على فترتين استعدادا للقاء المنصورة فى القاهرة يوم الاحد المقبل ويشارك فى مران اليوم جميع اللاعبين الدوليين العائدين من بوركينافاسو.

وكان الفريق قد لعب مع فريق الشمس بملعب الشمس فى لقاء ودى استعدادا لمواجهة المنصورة وفاز الزمالك بالمباراة بنتيجة ١/٥ بعد ان كان الشمس متقدما فى اول المباراة بهدف للاشىء، إلا ان الزمالك استطاع تحويل الهزيمة الى فوز مستحق. لحرز اهداف الزمالك محمد صبرى ومحمد كمونة واحمد عبدالله وموسى تورى وبشير التابعى.

وكان هذا اللقاء تجربة مفيدة لرود كرول المدير الفنى للفريق، حيث شارك فيها مؤمن سليمان العائد من الاصابة وطارق السعيد ومازال محمد القط ومعتمد جمال يؤديان تدريبات العلاج الطبيعى باشراف محمد السيد اخصائى العلاج الطبيعى.

فوز المنتخب الاوليمبى على نظيره اللبنانى ٢/٣ فى أولى مبارياته الودية

بيروت - من عصام على رفعت :

فاز المنتخب الاوليمبى المصرى لكرة القدم ٢/٣ على المنتخب الاوليمبى اللبنانى فى اولى مبارياته الودية فى لبنان التى اقيمت مساء امس الاول تحت الاضواء الكاشفة بالملعب البلدى فى بيروت.

وانتهى الشوط الاول بالتعادل ١/١ وجاءت الاهداف فى الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول بهدف سجله للمنتخب اللبنانى الاوليمبى عبدالله الحمصى وتعادل للمنتخب المصرى محمد فاروق فى الدقيقة ٣٣.

وسجل هدف مصر الثانى لاعب المنتخب اللبنانى حسين ضاهر فى مرماه، وبعد دقيقتين سجل محمد صديق كرة برأسه فى مرمى وسام كنج نجم المباراة.

وفى الدقيقة ٩٥ من المباراة سجل غسان اسعد من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء. شهد المباراة السفير المصرى ورئيس الاتحاد اللبنانى والحكام والمدربون المصريون فى لبنان وحوالى ٥ آلاف متفرج

د. رأفت عبدالعظيم:

كأس الأمم الإفريقية بداية المشوار نحو العالمية

اكد الدكتور رأفت عبدالعظيم عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم ورئيس منطقة الإسماعيلية للكرة ان فوز المنتخب الوطنى ببطولة الأمم الافريقية الحادية والعشرين سيكون بداية لانطلاق مصر نحو العالمية وعودتها للمشاركة فى مونديال عام ٢٠٠٢ وقال إن الخطة التى وضعها الاتحاد المصرى لكرة القدم للنهوض بالكرة المصرية بدأت تؤتى نتائجها المرجوة والدليل على ذلك فوز المنتخب المصرى وقبله المنتخب الوطنى للناشئين تحت ١٧ سنة والذى أحرز أيضا بطولة افريقيا وكلا الفريقين قد أحرزا البطولة خارج مصر لأول مرة منذ ٤٠ عاما.

واضاف الدكتور رأفت عبدالعظيم ان خطة الجوهرى فى التعامل مع الفريق الوطنى بالاضافة الى جهود رجال الاعلام المصرى قد نجحا فى وضع اللاعبين على طريق استعادة الثقة فى انفسهم بعد حالة الاحباط التى اصيبوا بها قبل البطولة، ولابد من تضافر الجهود بين كل الاجهزة المعنية لاستمرار الانجازات.

وقال إن اهتمام الرئيس مبارك والدكتور كمال الجنزورى والدكتور عمارة بالبعثة خلال سير البطولة كان له اثر كبير فى تحقيق هذا الانجاز التاريخى.

ربع مليون جنيه مكافأة الكأس من محافظ بورسعيد وفد من الإسماعيلية لتهنئة البورسعيديين بالكأس

بورسعيد - من محمد ابو الشهود:

انتقلت احتفالات بورسعيد بكأس مصر إلى محيط اللاعبين ومكافآتهم والتى تجاوزت تبرعاتها حتى مساء أمس مليون جنيه منها ٢٥٠ الف جنيه قرر المحافظ مصطفى صادق صرفها وبالفعل حرر عاطف العطوى رئيس جهاز المنطقة الحرة الشيك وتسلمته ادارة النادى، و٢٠٠ ألف جنيه قدمها ابناء رئيس النادى الثلاثة واصدقاؤهم ومثلها تقريبا تبرع بها ثلاثة من اعضاء مجلس الادارة بخلاف تبرعات رجال الاعمال التى بادروا بها قبل حفل الأمس واعلنوا عنها اثناء الحفل الذى حضره ٢٥٠ من المستثمرين والتجار. وخلال الاسبوع القادم يعود الجمهور إلى الاضواء بحضور الحفل الساهر الذى يحييه نخبة من الفنانين باستاد بورسعيد. ومن المتوقع ان يصل غدا إلى بورسعيد وفد من القيادات الرياضية بالاسماعيلية لتهنئة اشقاء الشمال بالحصول على كأس مصر ردا على العادة التى يحرص عليها البورسعيديون كلما حصل الدراويش على بطولة، وكان كمال الشاذلى ودكتور زكريا عزمى قد ساهما تحت قبة البرلمان فى جهود تصفية الخلاف بين نواب المحافظتين ووضح للجميع فى هذه اللقاءات ان نفرا قليلا من قرية بعيدة عن الكتلة السكانية فى الاسماعيلية هم الذين تسببوا فى الازمة الطارئة، ومن ثم وجب تحجيمها وتصفيتها لاعادة العلاقات التاريخية والجغرافية بين الجيران إلى ماكانت عليه خاصة ان المحافظتين كانت تجمعها حتى وقت قريب محافظة واحدة وكردون واحد تحت مسمى محافظة القنال.

الكمبيوتر يدير شئون نادى الزهور لاخلافات حول الخبراء المرشحين للتعيين

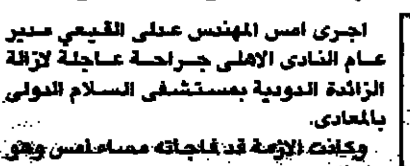
اكد نادر شريف رئيس نادى الزهور أن النادى يسير بخطى ثابتة نحو الاستقرار الإدارى التام بعد تطوير وتحديث نظم الإدارة والشئون المالية بما يتواكب مع ثورة الكمبيوتر.

وأضاف انه لاصحة لوجود خلافات الآن حول تعيين الخبراء الثلاثة بمجلس الإدارة خاصة ان الجميع ينشدون المصلحة العامة للنادى، وعن بعض المرشحين للتعيين الذين تقدموا باعتذارات، اكد ان مجلس الإدارة قام بترشيح خمسة أسماء تختار منهم الجهة الإدارية ثلاثة. وأكد ان النادى افتتح حديقة جديدة (النرجس) تخدم فرق الكاراتيه والجودو والتايكوندو والكونغ فو.

ونالت هذه الحديقة اعجاب الأعضاء باعتبار ان المساحة التى اقيمت عليها لم تستغل من قبل. كما انشأ النادى جمعية للاسكان لخدمة الاعضاء وحصلت الجمعية على أرض مساحتها ٩٦ الفا و١٨٠ مترا مربعا وسوف تقيم عدة مشروعات عليها للاعضاء. كما انه جار الاتفاق على انشاء عدة مصايف بالشواطىء المختلفة لخدمة الاعضاء.

نادر شريف

جراحة عاجلة لعدلى القيعى



اجرى امس المهندس عدلى القيعى مدير عام النادى الاهلى جراحة عاجلة لازالة الزائدة الدودية بمستشفى السلام الدولى بالمعادى.

وكانت الازمة قد فاجأته مساء امس وهو يؤدى عمله بالنادى، فنقل على اثرها للمستشفى وتم اجراء الجراحة بسرعة.

عدلى القيعى

ممثلو مصر فى بطولات أفريقيا للأندية هل يحافظون على تألقهم؟

بعد إنجاز كأس الأمم الأفريقية

الأهلى أمام «قهوة» أثيوبيا والإسماعيلى فى «البحر الأحمر» الاريترى والزمالك يواجه جورماهيا الكينى

كتب - محمد الخولى

لاشك أن الانجاز الكبير الذى حققه المنتخب المصرى الأول لكرة القدم بالفوز بكأس الأمم الافريقية الـ «٢١» لكرة القدم ببوركينا فاسو الذى جعل الكرة المصرية محط انظار الجميع، سيكون له تداعياته ومردوده على مختلف الاصعدة، حيث وضع الكرة المصرية بأنديتها ومنتخباتها أمام مسئولية كبيرة للمحافظة على هذا الانجاز، وتأكيد جدارته فى البطولات القائمة على جميع المستويات.

وقد شاء حظ الأندية المصرية الثلاثة الأهلى والزمالك والإسماعيلى الذين يمثلون مصر فى البطولات الافريقية الثلاث للأندية أبطال الكأس والدورى وكأس الاتحاد ان يكونوا واجهة الكرة المصرية فى المرحلة التالية مباشرة للفوز بكأس افريقيا خلال مباريات دور الـ ١٦ للبطولات الافريقية الثلاث للاندية التى ستبدأ اعتبارا من ٢٠ مارس الحالى اى بعد اقل من شهر فقط على انجاز الفريق المصرى فى كأس الأمم الافريقية، وهى مهمة صعبة يجب ان تستعد لها الأندية الثلاثة من الآن.

● إذا بدأنا بفريق الأهلى نجد انه سيبدأ مشوار بطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى بلقاء فريق (البن) بطل اثيوبيا فى دور الـ ١٦ للبطولة حيث سيقام لقاء الذهاب بالعاصمة أديس أبابا أحد أيام ٢٠، ٢١، ٢٢ مارس بينما يقام لقاء العودة بالقاهرة لحد أيام ٣، ٤، ٥ ابريل القادم.

وفريق البن - أو القهوة - الاثيوبى صعد لهذا الدور بعد تخطيه فريق سانت مايكل بطل جزيرة سيشيل بعد هزيمته فى لقاء الذهاب بسيشيل صفر/١ وفوزه فى لقاء العودة باديس ابابا ١/٨. أما الأهلى فقد تأهل مباشرة لهذا الدور بعد إن جنبته القرعة اللعب فى دور الـ ٣٢.

● إذا انتقلنا لفريق الاسماعيلى ممثل مصر فى بطولة افريقيا للأندية ابطال الكؤوس نجد انه سيواجه فريق «البحر الأحمر» بطل اريتريا فى دور الـ ١٦ حيث سيقام لقاء الذهاب بالاسماعيلية لحد أيام ٢٠، ٢١، ٢٢ مارس بالاسماعيلية بينما يقام لقاء العودة فى ارتيريا أحد أيام ٣، ٤، ٥ ابريل المقبل.

والفريق الاريترى صعد لهذا الدور بعد تخطيه فريق توسوسى الاثيوبى بعد فوزه فى لقاء الذهاب باريتريا ٢/صفر وتعادله فى لقاء العودة باثيوبيا ٣/٣، أما الاسماعيلى فقد تأهل لدور الـ ١٦ مباشرة عن طريق القرعة.

● وأصعب اللقاءات سيخوضها ممثل مصر الثالث فى افريقيا فريق الزمالك عندما يواجه فريق جورماهيا الكينى فى دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للأندية أبطال كأس الاتحاد ومباريات الفريقين اصبحت معروفة وشعوره لدى جماهير الناديين للاحداث التى تشهدها دائما ولقاءاتهما المتكررة كثيرا فى هذه البطولات حتى عندما انتقل الزمالك لبطولة كأس الاتحاد تاركا بطولتى أبطال الدورى والكأس وجد أمامه فريق جورماهيا ليصبح فريقا «مكتوبا عليه» وقد تحدد لن يقام لقاء الذهاب بالعاصمة نيروبى ولقاء العودة فى القاهرة فى نفس المواعيد السابقة لفريقى الأهلى والإسماعيلى.

ومن المعروف أن فريقى الزمالك وجورماهيا قد تأهلا مباشرة لدور الـ ١٦ دون لعب بعد ان جنبتهما القرعة اللعب فى الأدوار التمهيدية.

رئيس لجنة الاشراف على الكرة بالاسماعيلى:

الثقة كبيرة فى أبوجريشة وزملائه.. ولا عودة للأجنبى!

كتب - صابر عبدالوهاب :

على الرغم من المرارة التى تشعر بها جماهير الاسماعيلى بعد خروج فريقها حامل اللقب من دور الثمانية فى كاس مصر امام المصرى إلا ان موجة عامة من الارتياح والتفاؤل قد عمت بينهم بعد اقالة المدير الفنى الارجنتينى انجيل ماركوس واسناد المسئولية كاملة لعلى ابوجريشة واسماعيل حفنى وخالد القماش، وتطالب الجماهير بمنحهم كل الصلاحيات لممارسة عملهم وإعداد الفريق لاستئناف مباريات الدورى العام والمشاركة فى بطولتى الاندية العربية والاندية الافريقية أبطال الكئوس وعدم التفكير فى تعيين مدير فنى جديد للفريق سواء كان مصريا أو اجنبيا خلال الموسم الحالى على الاقل.

ويطمئن المهندس احمد عثمان عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة الاشراف على الكرة بالاسماعيلى جماهير الاسماعيلية قائلا : تم الاتفاق خلال اجتماعات مجلس الادارة برئاسة المهندس اسماعيل عثمان وباجماع الأراء على اسناد المسئولية كاملة بعد استبعاد ماركوس للجهاز الفنى الذى يضم ابوجريشة وحفنى والقماش واعطائهم كل الصلاحيات بلا ادنى تدخل من مجلس الادارة او لجنة الكرة مادام هذا الجهاز ينفذ الاسلوب السليم لانجاز الأهداف التى تم الاتفاق على تحقيقها وهى الاستمرار فى المنافسة الجادة على بطولة الدورى العام المصرى ثم الوصول الى نهائيات بطولتى أبطال الكئوس الافريقية والعربية التى سوف يشارك فيهما الاسماعيلى خلال الموسم الحالى.

واضاف احمد عثمان قوله : اؤكد انه لا صحة لما تردد حول اننا فى الاسماعيلى نبحث عن مدير فنى جديد خلفا لماركوس فكيف نفكر فى هذا، وابناء النادى من المدربين الاكفاء موجودون، وأنا هنا اذكر حقيقة مهمة وهى ان استقدام ماركوس منذ بداية الموسم كانت له ظروف نرجو الا تتكرر. وعن الأسباب الحقيقية التى ادت الى هذا التغيير يقول المهندس احمد عثمان : كان واضحا منذ بداية تولينا لجنة الاشراف على الكرة بالاسماعيلى ومعى المهندس فاروق غلاب والمهندس محمد على حسن ان ماركوس قد جانبه التوفيق من إحداث التوافق والانسجام بين اللاعبين الجدد والقدامى، وطلب الاستغناء عن عناصر مهمة واهمل اشراك عدد وافر من العناصر وتغاضى عن عناصر اساسية فى برامجه التدريبية ومنها مسألة اللياقة البدنية وظهر واضحا فى مباراة المصرى ان المدرب لم يضع فى اعتباره مسألة التدريب على ضربات الجزاء الترجيحية مع انها أمر وارد دائما فى مباريات الكأس، فكان القرار الذى اتخذته اللجنة ووافق عليه مجلس الادارة بعد ان اعطينا ماركوس اكثر من فرصة.

ويضيف المهندس احمد عثمان قائلا : ان مجلس الادارة فى اجتماع امس الاول قد وافق على اقالة ماركوس واصبح القرار نهائيا، كما وافق على سفر بعثة النادى يوم ٢٩ مارس الحالى الى اسمرة برئاسة المهندس محمد على حسن لأداء مباراة الذهاب مع «ريدسى» بطل اريتريا وبدء الإعداد للمشاركة فى بطولة أبطال الكئوس العربية بعد أن اوقعتنا القرعة فى مجموعة التصفيات مع ناديى الاتحاد اليمنى والطائى السعودى والتى ستقام بمارياتها بمدينة حائل بالسعودية فى الفترة من ٢٠ الى ٢٤ يوليو المقبل على ان يصعد اول وثانى المجموعة لنهائيات البطولة والتى سيستضيفها نادى النجمة اللبنانى فى بيروت من ١٩ وحتى ٣٠ اغسطس المقبل.

هل للقاهرة شخصيتها الطبيعية ؟

يجب ان يكون لأية مدينة شخصيتها وطابعها الخاص الذى تتميز به عن أية مدينة أخرى وهى تكتسب هذه الشخصية من خلال عناصر الطبيعة المحيطة بها وأيضا المبانى التى يقوم بإنشائها المهندسون والمعماريون.. فكل مايوجد فى المدينة يساهم بلاشك فى تكوين شخصيتها العامة التى تبدو لكل المعايشين لها والزائرين لمعالمها. وتهتم معظم بلاد العالم بالدرجة الاولى بالشخصية الطبيعية للمدينة بما تضمه من شوارع وحدائق ومبان واشجار وغيرها. فماذا عن القاهرة.. هل لها ملامح الشخصية الطبيعية؟ ام ان شخصيتها تحتاج إلى وقفة لتحديد تلك الملامح؟

يجيب على هذه الاسئلة د . منير السمرى مدرس تصميم العمران بقسم العمارة كلية الفنون الجميلة .

فى البداية .. كيف تتكون الشخصية العمرانية لاية مدينة ؟

شخصية عمران اى مدينة هى محصلة شخصيتين «شخصية مبنية» تتعلق بمساحتها المبنية من ناحية «وشخصية طبيعية» لاتقل عن الاولى وتتعلق بمساحتها المفتوحة من ناحية أخرى .. وبينما تتعذر مدننا المصرية فى إيجاد ملامح «شخصية مبنية» لها نتيجة النقص فى النماذج النظرية والتطبيقات العملية فإننا نجد تلك المدن تفتقد ايضا ملامح «شخصية طبيعية» فنتيجة عدم الاهتمام من ناحية وعدم توافر فرص البحث الجاد من ناحية أخرى

وطرح فكرة الشخصية الطبيعية انما ياتى من توقع تفهم واتفاق حول اهمية ايجادها من ناحية وما يمكن ان تكون عليه ملامحها من ناحية اخرى فضلا على السهولة النسبية فى تحقيقها بالمقارنة بالشخصية المبنية .

● هل معنى ذلك ان مدننا المصرية تفتقد ملامح الشخصية الطبيعية ؟

مدننا المصرية لاتفتقد ملامح خضرة وطنية تتحدث عنها شوارعها وحدائقها فقط بل ايضا تحجب صورة ارضها الطبيعية وملامح بيئة نيلها .. فلم ينل التخريب الذى شهدته تلك المدن منذ مايزيد على قرن من الزمان من شخصية مبانيها فقط بل وشخصية طبيعتها ايضا فنجد حفنة من الاشجار والشجيرات والاعشاب الاجنبية الدخيلة تحتكر تخضير .. شوارعها وحدائقها مع بيئة لم تحرص اى منها على ان تضمها بحيث تحفظ منظومتها .

ويضيف د . منير السمرى انه بينما كانت تقف نخلة بلدية واحدة امام دار اوبرا القاهرة الاولى التى احترقت فى السبعينات تحقق الاجابة على تساؤل اين نكون ؟ والى اى إقليم نباتى ننتسب ؟ ذلك فى الوقت الذى يتحدث فيه مبناها عن روح وشخصية مبنية اجنبية قوية واضحة .. فما بالنا لو ردت لتلك المدن تجمعات النخيل البلدى واشجار الجميز والسنط واللبخ والصفصاف والتمر حنة والخروب مع شجيرات واعشاب تعرف بها مصر ونعرف مصر منها .. وبعض من صورة تربتها الطبيعية مكشوفة وبيئة نهرحقيقية ايضا - ذلك ضمن تكوينات تشابه تكويناتها ضمن اقاليمها النباتية حيث تاخذ بعضا من صورتها البرية .

عن ذلك يقول معمارى تنسيق المواقع «ايان مكارج» إنه ومن المنطقى ان تفكر فى تنسيق المساحات المفتوحة للمدن بما تضم من عناصر طبيعية باعتبارها توليفة هامة للتعبير عن الاقليم الذى يضمها والا تكون تلك المساحات مجرد المكان الذى تتواجد من خلاله المبانى بل ينبغى رؤيتها ككيان مستمر «المبانى فيها شواهد ضمن حيزها يستمد شخصيته من شخصية اكبر يضمها اقليمها . ذلك ضمن واحدة تعبير يكون التدرج اساسها وبحيث يربط داخل المدينة بخارجها .

اسس الشخصية

وما هى الاسس التى يمكن من خلالها تحديد هذه الشخصية ؟

تلك الشخصية الطبيعية تدعم إيجادها اسس «علم البيئة ECOLOGY من ناحية والاتجاهات المستحدثة لعلم تنسيق المواقع (LandsCape Arch) والتى تتبنى تلك الاسس من ناحية أخرى .

فترى اسس علم البيئة انه ينبغى الإستغلال الكامل لطاقات الطبيعة بالمساحات المفتوحة للمدن من حيث : شكل السطح ونوعية التربة والمياه السطحية والجوفية وتوزيع الخضرة ونوعياتها بل واوجه حياة برية يمكن ان تضمها ايضا .. ذلك مع الحفاظ على تنوع اوجه الحياة العضوية والتشجيع على استكمال سلاسلها خاصة بالنسبة للمتوطن والمحلى منها والتى توافق وتناسب ظروف مواقعها كما تقاوم الامراض المتوطنة فيها .. وهو مايؤثر كذلك على ان إيجاد تلك الشخصية الطبيعية المحلية للمدن ليس ناتج رؤية عمرانية جمالية فقط بل وعن رؤية بيئية ايضا .

اما الاتجاهات المستحدثة لعلم تنسيق المواقع فتؤكد اهمية احترام كل ماتقدمه الطبيعة فى مواطنها وبما يتيح ان تقدم صور جمالها بنفسها وكما تود هى ان تقدمه ومن ناحية اخرى إحلال وتوطين واستخدام النباتات المحلية محل الاجنبية والدخيلة منها بما يحقق كل من المنفعة البيئية والشخصية المكانية .

وهى الافكار التى تشهد تعاطفا متزايدا هذه الايام بمدن امريكا واوروبا خاصة مدن الشمال منها ويجرى على اساسها تحويل مساحات الخضرة القائمة وتاسيس مساحات خضرة جديدة تتوافق معها .

الطبيعة الوطنية للمدينة

ولكن ماالذى يمكن عمله لتحقيق تلك الشخصية الطبيعية الوطنية لمدننا ؟

يقول د . منير السمرى انه يجب ان نبدا بحصر فصائل خضرتنا المحلية والمتوطنة ضمن اقاليم تلك المدن وبيئة النهر على مشارفها من ناحية وحصر تكوينات وتنسيقات فصائل تلك الخضرة بها وفى مواطنها البرية التى انسحبت حاليا إلى جنوب السودان من ناحية اخرى فضلا عن وضع فصائلها المختلفة ضمن قوائم ترتب فى مجموعات كل مجموعة ترتبط مع بعضها بروابط شجرية . وبما يسهل استخدام المصممين لها وهو مايستلزم جهود متخصصين فى افرع مختلفة .

يلى ذلك ان تكون وحدة التعبير والتدرج اساس إيجاد ملامح تلك الشخصية وان تستند لشخصية طبيعية اكبر على مشارف مدننا بصفة عامة إلا إن تفصيلا يمكن اكساب الشوارع والحدائق وجوانب النهر القائمة بها بعضا من ملامح تلك الشخصية من خلال :

الاعتماد على الاشجار المحلية قوية التاثير مثل النخيل البلدى واللبخ والصفصاف وغيرها فى استكمال خضرة تلك الشوارع والحدائق واستبدال نجيل مسطحاتها الخضراء بخلطات محسوبة من نوعيات عشب محلية تشابه نسبتها ونوعيتها باقليم المدينة من ناحية اخرى مع مرعاة استبعاد عمليات القص لاشجارها وتباعد فتراتها بالنسبة لمسطحاتها حتى تاخذ بعضا من صورتها فى مواطنها وهو مايستلزم حساسية ووعى شديدين .

ذلك مع إزالة الساحل المبنى للنهر والكشف عن ساحله الطبيعى وتشجيع اوجه الحياة العضوية المرتبطة به وبحيث يرى كامتداد لصورته على مشارف المدينة مع إستكمال خضرة الشوارع بمحازاته باشجار لها مقياس كبير وحضور طبيعى قوى مثل الجميز والنخيل - وضمن تجمعات اكبر بالمساحات المتسعة منه .. مع القامة بعض من صورة ارض المدينة مكشوفة على جوانب الطرق على اطراف المدينة وبحيث لاتنقطع صورتها من خارج المدينة إلى داخلها فضلا عن اتاحة رؤية هضبة المقطم وغيرها من سلاسل تلال تحد شرق المدينة فتزال اعمال تكسيتها بالحجر والاعلانات التى تحجبها .

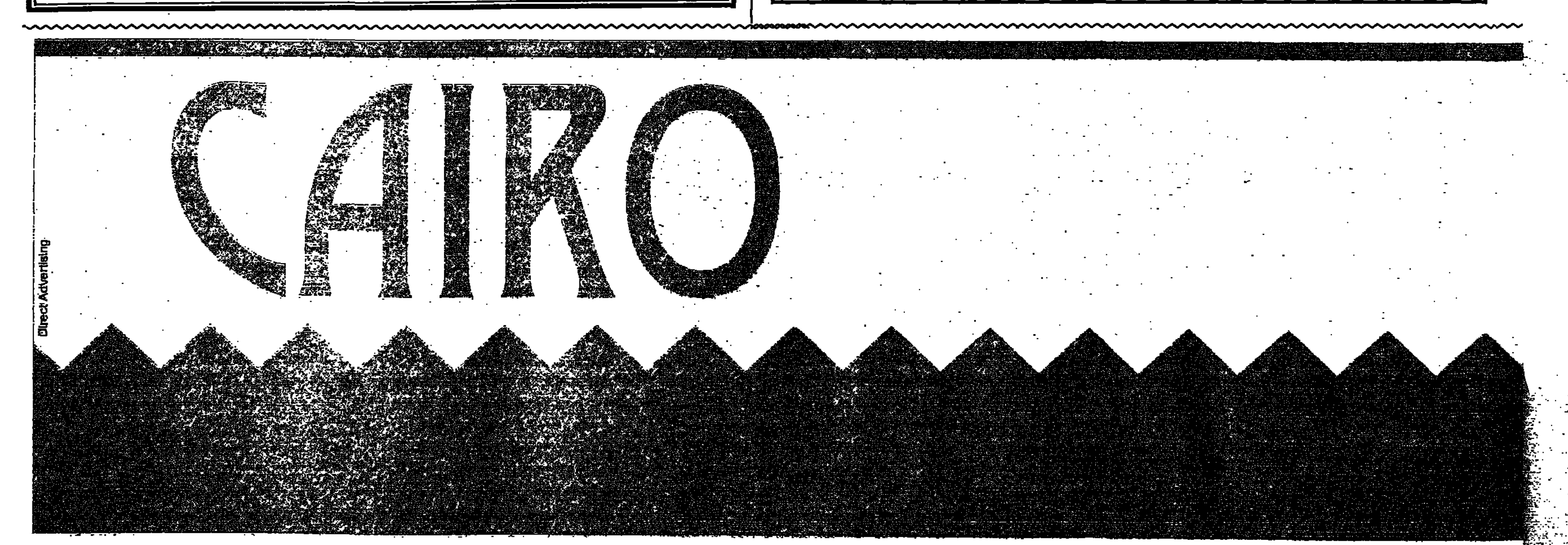
ويختتم د . منير السمرى كلامه قائلا انه يمكن اكتساب مايستجد من شوارع وحدائق فضلا على جوانب النهر داخل تلك المدن ملامح شخصيته من خلال الاعتماد كلية على فصائل الخضرة المحلية فيما عدا ماله مزايا عمرانية وجمالية متميزة من خضرة اجنبية ولخص من تلك الخضرة الاجنبية الواجب استبعادها شجرة «الفيكس» التى كان اختيارها سابقا مناسبا لاعمال القص والتشكيل وهو مالا يتم الآن لاسباب مختلفة وذلك مع إتاحة وجود حرم يتحرك داخله الجسم المائى للنهر مع حرم اخضر اخر يقيم عناصر بيئية وتجمعات متسعة لاشجار نا المحلية المتميزة .

عبير الضمرانى



اشجار النخيل البلدي والجميز مع اعشاب البردي واللوتس مع فصائل الطيور ... بيئتنا البرية الطبيعية وقد انسحبت إلى جنوب السودان .

اشجار النخيل البلدي ونخيل الدوم الذي كان منتشرا في مصر القديمة مع اعشاب مصرية ضمن تكوينات برية .في جنوب السودان الآن !





لقطة لإحدى مباريات المنتخب المصرى فى بطولة الأهرام الدولية الماضية

استعدادا لبطولة الأهرام الدولية الثالثة:
المنتخب الوطنى لليد يطير إلى ايسلندا للمشاركة فى بطولتها الدولية

كتب :حسن الحداد

اعلن لاعبو المنتخب الوطنى لكرة اليد سعادتهم البالغة عقب انتهاء تدريبهم الاخير بالمركز الاوليمبى بالمعادى وهم فى طريقهم لإعداد حقائبهم استعداداً للسفر فى ساعة متأخرة من مساء اليوم فى طريقهم الى العاصمة الايسلندية ريكيافيك للمشاركة فى بطولتها الدولية بمناسبة فوز زملائهم لاعبى المنتخب الوطنى لكرة القدم بكاس الامم الافريقية.

واكدوا انهم متفائلون بهذه الكاس والانجاز الرياضى الذى زادهم قوة وعزيمة واصرارا على اقتناص كاس بطولة العالم لكرة اليد التى ستنظمها مصر فى عام ١٩٩٩.وتشكلت البعثة المسافرة من عبدالوهاب الهلالى رئيسا والمهندس خالد مرتجى مديرا اداريا والخبير الاسبانى خافير كوستا مديرا فنيا ود. كريم مراد مدربا وطنيا ومحمد احمد يحيى طبيبا و١٦ لاعبا هم : ايمن صلاح ومحمد النقيب ومحمد ابراهيم لحراسة المرمى وحازم عواض واحمد سالم واشرف عواض وحسين زكى وعادل سمير ومروان رجب وصابر حسين وشريف مؤمن وسعد حسين وجوهر نبيل واحمد رمضان «هتلر» ومحمد يحيى وعمرو الجيوشى.

وصرح د. كريم مراد المدرب الوطنى بأن بطولة ايسلندا الدولية التى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٦ الى ١٠ مارس الحالى وستشارك فيها ٤ دول هى : مصر والبرتغال واسرائيل وايسلندا، بالاضافة لبطولة اسبانيا الدولية التى ستقام فى مايو المقبل بمشاركة ٤ دول هى: فرنسا ومصر والنمسا واسبانيا تدخل ضمن خطة إعداد منتخبنا الوطنى لخوض منافسات بطولة الأهرام الدولية الثالثة والتى ستقام خلال الفترة من ٤ الى ١٠ يوليو المقبل بالقاهرة والتى تشارك فيها الدول العظمى السبع الاوائل فى بطولة العالم الاخيرة التى اقيمت باليابان فى يونيو ١٩٩٧ وهى : فرنسا والسويد وروسيا والمجر وايسلندا واسبانيا ومصر الدولة المنظمة.

وحول استعدادات منتخبنا الوطنى لبطولة الاهرام الدولية الثالثة قال د. كريم مراد : ان المنتخب عقب عودته من بطولة ايسلندا المقبلة سوف يعود اللاعبون لأنديتهم للتدريب تحت اشراف مدربيهم لخوض منافسات الدورى من دورين لتحديد بطل الدورى وتستمر منافسات هذا الدورى لمدة اربعة اسابيع، ثم يدخل المنتخب معسكره التدريبى المغلق بالمركز الاوليمبى اول مايو المقبل استعدادا للمشاركة فى بطولة اسبانيا الدولية التى ستقام منافساتها خلال الفترة من ١٠ الى ١٧ مايو المقبل ثم العودة للمعسكر التدريبى بالمركز الاوليمبى يوم ٩ يونيو المقبل ويستمر حتى ٥ يوليو المقبل استعدادا للمشاركة فى بطولة الاهرام الدولية الثالثة، وبهذه البطولة يكون المنتخب الوطنى قد انهى السنة الاولى لإعداده لبطولة كاس العالم بالقاهرة عام ١٩٩٩.

والاحصائية التدريبية لهذه المرحلة تؤكد ان المنتخب خاض ٢٧ مباراة دولية متنوعة مع مدارس اوروبية مختلفة كالمدارس الهجومية والدفاعية، و٧٠ يوما تدريبا، و٣٢ مباراة محلية وباقى الايام تدريبا مع الاندية، بالاضافة للراحات الايجابية والسلبية، واللجنة الفنية بالاتحاد برئاسة د. حسن مصطفى تضع اللمسات النهائية فى خطة إعداد السنة الثانية وهذه الخطة ستكون معدلاتها الفنية أعلى بكثير من الاولى لاقتراب موعد البطولة!

بعد فوز الزمالك بدورى الطائرة:
د. كمال درويش : مكافأت خاصة للاعبى الزمالك بعيدا عن اللائحة المالية!

كتب :على بركه :

اعلن الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك وقوف مجلس ادارة النادى ومساندته الكاملة لفريق الكرة الطائرة الاول للرجال بعد احتفاظه مساء أمس الاول بلقبه كبطل لمصر اثر فوزه على منافسه التقليدى النادى الاهلى ٣/١، وحصوله على درع الدورى العام للعبة للعام الثانى على التوالى.

وتنص اللائحة الداخلية للفريق على حصول كل لاعب بالفريق عند الفوز ببطولة الدورى العام على مبلغ ستة آلاف جنيه، إلا أن وعد الدكتور درويش للاعبين بزيادة المكافأت الى اعلى قيمة «ممكنة» قد اكد ان ما سيحصل عليه كل لاعب لن يقل بأى حال من الاحوال عن عشرة آلاف جنيه.

وبجانب ذلك.. فقد اكد احمد الجمال رئيس الجهاز الفنى للعبة بالنادى ان عددا من رجال الاعمال الزملكاوية لديهم الرغبة الصادقة فى التبرع بمبالغ كبيرة للاعبين مكافأة لهم على ادائهم الرجولى الرائع فى المباراة التى انتهت أحد اشواطها بالفوز ١٥/١ لمصلحة الزمالك، بما يقطع بأن الفوز لم يأت وليد المصادفة او بضربة حظ انما جاء كنتيجة طبيعية للكفاح والاخلاص فى العمل من جانب جميع اطراف اللعبة داخل النادى.واوضح رئيس الجهاز الفنى بالزمالك ان الاهلى خسر المباراة بسبب الثقة الزائدة التى انتابت لاعبيه بعد الفوز على الزمالك فى مباراة الدور الثانى، فى حين لم يكن لاعبا الاهلى - وورقته الرابحة دائما - حمدى الصافى وايمن رشدى فى افضل حالاتهما. فى الوقت الذى تألق فيه جميع لاعبى الزمالك وكانوا عند حسن الظن.وكان افراد الفريق الفائز بالبطولة قد غادروا مجمع صالات مدينة نصر الذى اقيمت به المباراة النهائية مع الاهلى متوجهين الى مقر النادى بميت عقبة والتقوا لمدة ساعة كاملة مع رئيس النادى وعزمى مجاهد عضو مجلس الادارة.. حيث هنأهم درويش بالفوز وابلغهم موافقته على اقامة المعسكر التدريبى الخاص بهم استعدادا للمشاركة فى البطولة الافريقية للانديه أبطال الدورى المقرر اقامتها فى تونس خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٨ مارس الحالى والتى يشارك فيها فريقا الزمالك بوصفه بطل مصر من العام الماضى والاهلى لكونه حامل اللقب الافريقى.

وتجرى حاليا الاستعدادات النهائية لاقامة المعسكر فى بلغاريا بداية من يوم ١٠ مارس الحالى.. والاتجاه الآن يتركز فى سفر الفريق من بلغاريا الى تونس مباشرة للمشاركة فى البطولة التى ينوى الحصول على كأسها المدرب العام عبدالمعطى منصور للفريق الذى تأكد استمرار قيادته للزمالك فى البطولة بعد الفوز بدرع الدورى العام للعبة وربما كانت الفرحة الزملكاوية العارمة بهذا الانجاز الكبير الذى حققه أبطال الكرة الطائرة بسبب ان تلك هى البطولة الاولى التى يحصل عليها أحد فرق النادى فى عمر مجلس الادارة الحالى.. والذى اوضح رئيسه ان السبب الأوحد لعدم حضوره المباراة ليس لعدم ثقته فى فوز لاعبيه بالمباراة، وانما لاحساسه - كمدرب سابق - بأن وجود رئيس النادى فى المدرجات ربما يوتر اعصاب لاعبيه، ويضاعف من حجم الضغط العصبى الذى يؤدون تحت تأثيره، لذلك أثر انتظارهم بالنادى لتهنئتهم بالفوز الذى كان طبيعيا ان يتحقق فى ظل وجود كل هذا الدعم الذى ناله الفريق، واستثمره افراده على الوجه الاكمل.

وعلى جانب آخر.. فقد اكد عزمى مجاهد عضو مجلس ادارة النادى انه تقرر بصفة عاجلة اقامة حفل تكريم للفريق يوم الجمعة المقبل تمهيدا لحفل آخر يقام فيما بعد يتم خلاله توزيع المكافآت على اللاعبين، واعضاء الجهاز الفنى.

اشرف رشاد نجم الزمالك والمباراة يسدد بقوة على شبكة الاهلى
(تصوير : ايمن ابراهيم)

الاتحاد المصرى للبلياردو يستضيف تصفيات افريقيا والشرق الأوسط

قرر الاتحاد المصرى للبلياردو استضافة تصفيات إفريقيا والشرق الأوسط للبلياردو «السنوكر» ومن المقرر اقامة مباريات البطولة على ملاعب مركز الاعمال التجارية بفندق هيلتون رمسيس وذلك فى الفترة من ١١ وحتى ١٤ مارس تحت رعاية المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

ومما يذكر ان البطولة ستشهد مشاركة من اللاعبين الدوليين المحترفين امثال محمد شهاب «الامارات» وخالد ابو المجد «مصر» وويتشارد سومارو «موريشيوس» وتضم ايضا العديد من الابطال الهواة المعروفين مثل شريف ابو سنة «مصر» وروبى جريس «جنوب إفريقيا» وتايفا الجحويتى «السعودية».

اليوم بالكلية الحربية:
افتتاح مباريات تصفيات كأس العالم لكرة السلة للمعاقين على الكراسى المتحركة

تفتتح فى الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم بالصالة المغطاة باستاد الكلية الحربية تصفيات بطولة منطقة افريقيا والشرق الأوسط لكاس العالم لكرة السلة للمعاقين على كراس متحركة التى ستؤدى لتاهيل منتخب واحد عن هذه المنطقة للمشاركة فى نهائيات كاس العالم التى ستقام فى اكتوبر القادم بسيدنى باستراليا.

وتشارك فى هذه التصفيات منتخبات مصر والكويت وليبيا ولبنان والجزائر وجنوب افريقيا.

وصرح د. حسام الدين مصطفى سكرتير عام الاتحاد المصرى بان مباريات اليوم التى تحضرها الكندية مورين اوشيرا منوبة الاتحاد الدولى لكرة السلة ستبدأ بمباراة الافتتاح فى الرابعة بعد الظهر وستكون بين مصر ولبنان وتليها مباراة الكويت مع الجزائر فى السادسة مساء ثم مباراة جنوب افريقيا مع ليبيا فى الثامنة مساء، وتقام المباريات يوميا حتى يوم الاثنين القادم حيث يقام حفل الختام فى الثامنة مساء.

يمثل منتخب مصر فى البطولة كل من: يسرى عبدالعزيز ومحمد امين ندا وخالد شمس الدين وايمن رجاء ومحمد رشاد واحمد واشرف ابوزيد وحسن محمد حسن وابراهيم عزيز ومسعد عبده وشعبان صابر واحمد فتحى وجمال جاد الرب ونصر ضوى وسيد محمد ومحمود ابراهيم ويدرب الفريق فاروق حبيب وسيد مخلوف.

معركة مدرب منتخب جنوب افريقيا تتزايد اثارتها:
جوموسونو مشغول بأعماله الخاصة وفيليب تروسيه ينتظر فى أبيدجان.. والقرار يوم الجمعة!

جوهانسبرج - محمد صابرين:

دخلت «معركة المدربين» المرشحين لتولى قيادة فريق بافانابافانا مرحلة مثيرة مع اختفاء جوموسونو المطلوب شعبيا ومن اللاعبين لقيادة الفريق فى مونديال ٩٨ وتأخر وصول فيليب تروسيه المدرب الفرنسى الذى كان مقررا أن يصل أمس الأول حيث لايزال فى أبيدجان ساحل العاج. وبالرغم من المؤشرات القوية بشأن ارتفاع أسهم سونو لتولى المهمة إلا أن الأمر لم يحسم بعد ولن يتم الفصل فيه نهائيا سوى بعدغد «الجمعة».وقد اختفى سونو عن وسائل الاعلام ورفض الحديث معها عقب عودته من بوركينا فاسو حتى يتابع اعماله الخاصة التى تعطلت خلال غيابه مع الفريق لمدة ٣ اسابيع، وأكد دانى جوردان الرئيس التنفيذى لاتحاد كرة القدم بجنوب افريقيا انه لم يسمع من سونو مشيرا الى انه منحه بضعة أيام حتى يدرس خياراته. وتجدر الاشارة الى ان سونو كان من المقرر أن تنتهى مهمته بانتهاء بطولة الأمم الافريقية وان يتولى تروسيه المهمة بدلا منه ابتداء من أمس الأول إلا أن الأمور تغيرت.وكشف جوردان عن معلومة جديدة بقوله إنه لم يتم توقيع أى عقد مع تروسيه مشيرا الى انه فى أبيدجان (ساحل العاج) وانه سيتصل به هناك واخباره بضرورة الاجتماع من أجل مناقشة الموضوع، وأكد جوردان ان موضوع المدرب سيتم حله بصورة أو بأخرى خلال اجتماع لاتحاد جنوب افريقيا يوم الجمعة المقبل. وأوضح انه بالرغم من ان اللاعبين يرغبون فى سونو إلا انه حذر من أن الاتحاد لن يسمح للاعبين باختيار المدرب وانه يتعين ان يكون الأمر فى الاتجاه المعاكس.

وفى الوقت نفسه تنهال الطلبات على فريق بافانا بافانا حيث تمت دعوته للعب فى بطولة ودية من ٤ دول فى دبى خلال شهر ابريل المقبل تضم كلا من الامارات وايران وكرواتيا بالاضافة الى جنو افريقيا، وأوضح دانى جيردان الرئيس التنفيذى لاتحاد كرة القدم بجنوب افريقيا أن الاتحاد تلقى دعوة من كولومبيا للعب معها فى نيويورك يوم ٢١ مارس كما أن المكسيك أبدت رغبتها فى اللعب مع فريق بافانا. وأشار الى ان كل هذه الدعوات مشروطة بقبول دعوة المدرب.

ومن ناحية أخرى عاد كليف باركر مدرب فريق جنوب افريقيا السابق الى تدريب ناديه القديم بعد ٤ سنوات من تركه، فقد عاد باركر لتولى تدريب نادى «امازولو» ولكن على أساس شهرى حتى نهاية الموسم وعندها سيتم التفاوض على عقد جديد. ويحتل آمازولو المركز الـ ١٥ فى قائمة الدورى. وأوضح باركر ان هدفه هو استعادة ثقة اللاعبين فى أنفسهم.

عمارة يزور نادى الشمس اليوم ويفتتح المنشآت والملاعب الجديدة

يقوم الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة فى الحادية عشرة صباح اليوم بزيارة لنادى الشمس حيث سيقوم بافتتاح عدد من المنشآت والملاعب الجديدة بالنادى ويصحبه فى الزيارة د. لطفى القلينى رئيس جهاز الرياضة وطلعت جنيدى رئيس قطاع البطولة وعبدالباسط جمعة وكيل الوزارة بالمجلس واحمد صقر المستشار القانونى بالمجلس.

وسيقوم المهندس محمد عبدالمنعم الملاح رئيس مجلس إدارة نادى الشمس واعضاء مجلس إدارة النادى باستقبالهم حيث سيزور د. عمارة ومرافقوه جميع مرافق وملاعب النادى ويقوم بافتتاح المنشآت الجديدة التى تضم ٧ ملاعب تنس ومجمع خدمات للتنس و٣ ملاعب لكرة السلة ومثلها للكرة الطائرة و٣ صالات لتحفيظ القرآن الكريم وملعبا كبيرا للكرة الطائرة بمدرجاته ووحدتين لخلع الملابس و٤ ملاعب ترتان لكرة القدم الخماسية، كما يفتتح فندق الرياضيين.



د . عمارة

محمد الملاح

نافذة على العالم

■ صعدت مصر لنهائيات كاس العالم فى الكرة الطائرة للرجال والتى ستقام فى الفترة من ٣ الى ٢٩ نوفمبر المقبل باليابان وبذلك يصبح عدد الدول ٢٤ دولة هى الجزائر وايران والارجنتين والبرازيل واسبانيا والصين وكوريا الجنوبية وتايلاند واستراليا وايطاليا وهولندا وبلغاريا وتشيكيا واليونان وبولندا وروسيا وتركيا واوكرانيا ويوجوسلافيا والولايات المتحدة وكندا وكوبا، بجانب مصر.

وكانت كوبا هى آخر الدول المؤهلة لنهائيات كاس العالم بعد فوزها على المكسيك ١٥/٢و١٥/٥وصفر و١٥/٨ فى مدينة مونتيرى بالمكسيك.

■ قدم رئيس الاتحاد المكسيكى لكرة القدم خوان خوسيه استقالته من منصبه لأسباب صحية وذلك قبل نحو ثلاثة اشهر من كاس العالم فى فرنسا.

وسوف يتولى نائب رئيس المجلس الوطنى والمسئول عن بطولة الدرجة الاولى رلول بورخا مهمة رئيس الاتحاد لحين اختيار رئيس جديد.

■ عين الايرانى حشمت مهاجرانى مدربا لمنتخب شباب الامارات فى كرة القدم تحت ١٩ عاما لإعداده وقيادته فى تصفيات بطولة اسيا.

وسبق لمهاجرانى ان قاد ايران الى نهائيات مونديال ٧٨، ودرب نادى الشعب الاماراتى بعد عام واحد، ومنتخب الامارات من ٨٠ الى ٨٤ قبل ان يستبعد لحلول المنتخب رابعا فى كأس الخليج، ثم عمل مدربا للخليج والوحدة والاهلى ومنتخب عمان عام ٩٤ الى ان عاد الى الامارات مجددا.

ويختبر نادى النصر حاليا لاعب وسط الموردة السودانى هيثم الزينى تمهيدا لضمه الى صفوفه ليكون اول ناد يضع القرار الجديد للاتحاد الاماراتى الذى اجاز التعاقد مع الاجانب موضع التنفيذ.

■ تعادل ويستهام وارسنال الذى لم يخسر أيا من مبارياته الـ ١٦ الاخيرة بدون اهداف فى ختام الاسبوع الثامن والعشرين من بطولة انجلترا فى كرة القدم.

واستعاد ارسنال الذى يملك مباراتين مؤجلتين المركز الثانى بفارق الاهداف أمام بلاكبيرن. أما ويستهام فجاء ثامنا.

وبعد انتظار طويل شارك حارس المرمى الفرنسى برنار لاما (٣٢ عاما) فى صفوف ويستهام ونجح فى الحفاظ على نظافة شباكه فانتعشت آماله فى الانضمام مجددا الى المنتخب الازرق والابيض والاحمر قبل أن تبدأ مسابقة كاس العالم.

■ نجح برشلونة فى استعادة صدارة الدورى الاسبانى لكرة القدم بفوز كبير ومثير حققه على مضيفه راسينج سانتاندر ٤/٢ فى ختام الاسبوع السابع والعشرين.

ويلتقى برشلونة فى الاسبوع المقبل مع منافسه التقليدى ريال مدريد فى مباراة قمة وتفصل بينهما نقطتان فقط علما بأن للأول مباراة واحدة مؤجلة.

■ وافق نادى الدرجة الثانية جيول بتروسانى على التخلى عن لاعبه ايون رادو لفريق الدرجة الثالثة فالتشيا مقابل ٥٠٠ كيلوجرام من لحم الخنزير.

وعلم من مصدر رياضى ان بتروسانى سيبيع اللحم ليسدد الرواتب المتأخرة للاعبيه.

وسبق لبتروسانى ان تخلى عن لاعبه ليفيو بابتشيا لمصلحة فالتشيا ايضا مقابل ١٠ كرات وبعض التجهيزات للاعبين.

■ رفض لاعب وسط يوفنتوس الايطالى ومنتخب فرنسا لكرة القدم ديدييه ديشان عرضا للانضمام الى تشلسى اللندنى الذى يدربه الايطالى جانلوكا فيالى.

وصرح ديشان لصحيفة «كورييره دللو سبورت» بأنه مرتاح فى يوفنتوس ويلبى جميع طلباتى وأنوى البقاء فى صفوفه حتى عام ٢٠٠١.

■ اكد مدير نادى فيورنتينا الايطالى لكرة القدم اوريستى سيتكينى ان اللاعب البرازيلى ادموندو لن يعود الى صفوف فريقه.

وقال سيتكينى لوكالة الأنباء البرازيلية : لا يرفض فيورنتينا عودة ادموندو بل هو نفسه الذى يرفض ذلك.وكان ادموندو توجه الى ريو دى جانيرو لحضور الكرنفال السنوى بعد ما ساءت العلاقة بينه وبين المسئولين فى النادى.

من جهة اخرى اكد نائب رئيس نادى فاسكو داجاما البرازيلى اوريكو ميراندا ان ادموندو قد يدافع قريبا عن الوان فريقه دون ان يحدد موعدا لذلك.

يذكر ان ادموندو الذى انتقل من فاسكو دا جاما الى فيورنتينا فى يناير الماضى توج هدافا للدورى البرازيلى برصيد ٢٩ هدفا فى ٢٨ مباراة واختير افضل لاعب لعام ١٩٩٧.

■ مدد مدرب موناكو جان تيجانا عقده مدربا لفريق موناكو الذى يشارك فى الدورى الفرنسى لكرة القدم حتى ٢٠٠١.

وانضم تيجانا (٤٢ عاما) الى موناكو عام ١٩٩٥ وينتهى عقده الحالى معه صيف ١٩٩٩ وابرز انجاز له كان فوز فريقه ببطولة الدورى ١٩٩٧.

■ كشفت صحف هونج كونج امس عن ان الصين تنوى ترشيح جوانج دونج وهونج كونج ومكاو لاستضافة دورة ٢٠٠٨ الاوليمبية الصيفية.

وذكرت صحيفة «اكسبريس نيوز» ان الرئيس جيانج زى مين وافق على خطة للجنة الرياضية الوطنية تقضى بترشيح جوانج دونج عاصمة الريف الصينى لاحتضان مهرجان الافتتاح وهونج كونج التى صارت تابعة اداريا للصين بدلا من بريطانيا منذ يوليو الماضى لتنظيم مهرجان الافتتاح، أما مكاو فستتبع الصين اداريا بدلا من البرتغال فى ديسمبر ١٩٩٩.

واضافت الصحيفة ان التنظيم الثلاثى يهدف الى تعجيل انضمام جزيرة تايوان الى الصين.

وتختار اللجنة الاوليمبية الدولية عام ٢٠٠١ المدينة المنظمة لدورة ٢٠٠٨ علما بأن اليابان رشحت مدينة اوساكا.

وتقام دورة ٢٠٠٠ فى سيدنى (استراليا) ودورة ٢٠٠٤ فى اثينا.

على مسئوليتهم

●● من حق الكابتن الجوهرى ان يسعد بفوز منتخبنا القومى بلقب بطل القارة السمراء للمرة الرابعة خاصة انه تحقق خارج ارض مصر ليدخل التاريخ من أوسع أبوابه وليؤكد ان الكرة المصرية تتفوق على جميع المنتخبات الافريقية الصاعدة لنهائيات مونديال فرنسا التى شاركت فى البطولة وهى للمغرب، وتونس، والكاميرون.. ليبقى الجوهرى جنرال الكرة المصرية ومعه تلميذه حسام حسن اخطر مهاجم فى افريقيا ثنائيا كرويا صنعا لمصر انجازات مونديال ايطاليا ٩٠ ثم قادا الفراعنة للفوز ببطولة بوركينا فاسو.

صبحى علام
رئيس مجلس إدارة مركز شباب محلة بشر - بحيرة

●● كان الكابتن الجوهرى محقا عندما نسب الفوز التاريخى بكأس الأمم الافريقية الى توفيق الله قبل الاداء الخططى التكى الذى وضعه هو ومعاونوه ونفذه اللاعبون ببراعة واقتدار. فقد كانت مباريات مصر متدرجة المستوى وكان التوفيق ملازما للفريق فى مباراته مع المغرب ليتغير مسار الفريق فى دور الثمانية والادوار التالية وكان توفيق الله ملازما للحارس النادر نادر السيد فى تصديه لضربة الجزاء الحاسمة. مبروك لنا جميعا هذا الفوز الكبير الذى أتمنى ان يواكبه صحوة ونهضة من أجل ازدهار الكرة المصرية على جميع الاصعدة.

محاسب - وائل عطية خشانة
الإسماعيلية

●● عمل الجميع على مساعدة فريق النادى المصرى للفوز بكأس مصر امام المقاولون. محافظ بورسعيد ورئيس النادى والمدير الفنى واللاعبون والجماهير التى ساندته من جميع انحاء المحروسة.. هذا بالاضافة للاعبى المقاولون أنفسهم!

محمد السيد البدوى
هندسة عين شمس

●● لاعبونا الدوليون الذين تهربوا من السفر لبوركينا فاسو خوفا من المباريات مثل الفارين عند الزحف ولذلك نحيى لاعبينا الذين سافروا وقد انطبق عليهم نشيد مصر الذى ترنم به الموسيقار محمد عبدالوهاب ويبدأ بـ «مصر نادتنا فلبينا نداءها» وذلك منذ اكثر من ٥٥ عاما.

نعيم الناغية
المطرية - دقهلية

●● استقبال الرئيس حسنى مبارك للمنتخب الوطنى لكرة القدم لدى عودته الى أرض الوطن اثر حصوله على بطولة كأس الأمم الافريقية الـ ٢١ انما يعد خير دليل على دعم الدولة لمسيرة الرياضة الوطنية وتشجيع الرياضيين فضلا عن كونه رسالة مفتوحة الى كل مواطن مصرى تحمل بين ثناياها دعوة صادقة إلى بذل الجهد والعرق من أجل النهوض والارتقاء بمصرنا العزيزة فى شتى الميادين ورفع راية وطننا المفدى عالية خفاقة فى كل المحافل الدولية.

أميرة محمد السخاوى
هبة وهدى هانى
منيل الروضة

●● بعد ٧٨ عاما جحاف خاوية من البطولات عرف اخيرا النادى المصرى طعم هذه البطولات بحصوله على كأس مصر لأول مرة فى تاريخه هنيئا لجماهير بورسعيد اللاعب رقم واحد فى النادى المصرى مع المزيد من البطولات.

الشافعى محمود حمادة
المنزلة - دقهلية

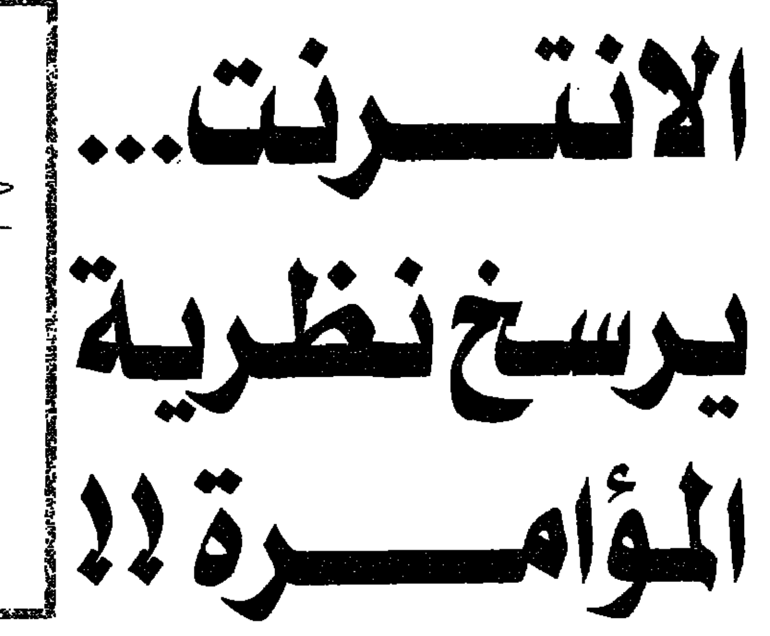






صفحة خاصة بالتعاون مع جريدة وورلد بيبر العالمية
THE WORLDPAPER

تنتشر نظريات المؤامرة فى كثير من دول العالم . فالعديد من الحكومات بل والرأى العام يلجأون لتفسير المشاكل التى تواجههم بإرجاعها إلى المؤامرات التى تحاك ضدهم فى الخارج . وتلك الظاهرة يعرفها جيداً المعنيون بالصراع العربى - الإسرائيلى ، وكذلك الأطراف المتناحرة فى بؤر النزاع المختلفة فى العالم . والمؤمنون بنظرية المؤامرة ينظرون إلى العالم باعتباره يتشكل من جزء صغير تسوده الحضارة والقانون . لكن هذا الجزء يسبح فى بحر من الصفقات المريبة والسرية . وبالرغم من أن الكثير من نظريات المؤامرة تثير السخرية بل والضحك أحياناً لخروجها على المنطق السليم ، إلا أنها تساهم فى تشكيل معتقدات الرأى العام تجاه العالم الخارجى . ومن هنا تكمن أهميتها لأنها تؤثر على علاقات الشعوب والدول .



الانترنت... يرسخ نظرية المؤامرة !!

عمان : هيثم ابراهيم - خالدون طايازا *

لاتعتبر حالة التوتر التى تعيش فيها منطقة الشرق الاوسط حاليا غريبة على الاردنيين .. ومع ثورة الاتصالات وانتشار الاطباق الهوائية فى السنوات الاخيرة والانترنت حاليا . فقدت وسائل الاعلام العمومية والصحافة الرسمية قدرتها على تشغيل وتوجيه إحساس الاردنيين تجاه قضايا العالم الخارجى .

ويبدو وذلك جليا فى الطريق المسدود الذى وصلت إليه كل من الامم المتحدة والعراق حيث شعر العديد من كتاب الصحف بجو من الحرية فى التعبير عن سخريتهم من إصرار الولايات المتحدة المستمر لفرض العقوبات على الشعب العراقى ، فى الوقت الذى ساعدت فيه امريكا العراق فى بناء ترسانته الحربية لدرء التهديد الإيرانى لآبار وحقول البترول إبان الحرب العراقية الإيرانية .

صحيح ان وسائل الاعلام الجديدة (الانترنت والقنوات الفضائية) جعلت الاردنيين قادرين على إصدار احكامهم الخاصة بشان قضايا العالم المختلفة وبشان انفسهم ، إلا انها ايضا احيت فى ضميرهم العام نظرية المؤامرة لتفسير الحوادث التى تقع من حولهم وفى بلادهم .

ومما يؤثر فى مشاعر الاردنيين ويزيد إيمانهم بنظرية المؤامرة التى تحاك ضدهم وضد العرب عموما ، هو هذه الافكار والصور النمطية التى تنتجها افلام هوليود وتذيعها عبر انحاء العالم اجمع .

فمثلا تجد فى احدث الافلام التى انتجتها شركة «ديزنى لاند» النجمة ديمى مور وهى تقتل طوال الفيلم اعداءها من العرب فقط ويعتقد الكثيرون من ابناء المنطقة العربية ان هذا الفيلم لايعدو ان يكون مجرد محاولة لتشويه صورة العرب وتصويرهم كاناس غير جديرين بالحياة.

ويبقى السؤال : لماذا دائما يتم إطلاق هذه الصور النمطية عن العرب ؟ الاجابة يمكن العثور عليها على شبكة الانترنت والتى بلغ عدد مستخدميها فى الاردن نحو عشرة آلاف مشترك .

إذ هب مثلا لموقع الشبكة «العربية» على الانترنت (Http :illerebia .Cen) حيث يمكن ان تدرك بسهوله ان العديد من العرب يعتقدون ان المحرك الرئيسى واصل كل المؤامرات يكمن فى إسرائيل «عندما يموت بعض الاسرائيليين فى حادث تفجير يقع داخل إسرائيل ، تهرع الولايات المتحدة لعقد مؤتمردولى فى شرم الشيخ لإدانة الحادث وعندما يقضى ٦٠٠ الف طفل عراقى نحبهم بسبب العقوبات الامريكية على العراق لاتحرك امريكا ولا الغرب ساكنا !!

هكذا تقول إحدى صفحات الموقع العربى على الإنترنت.

وان صدى هذه المشاعر يتردد صداها فى المواقع العربية المعتدلة على شبكة الانترنت مثل موقع لجنة الشرق الاوسط (htlp: iiwww.mi ddleast.org) حيث تقول اللجنة «ان المصالح الاقتصادية الضيقة ودوائر النفوذ والمال هى التى تشعل مبادئ السياسة الامريكية فى المنطقة » .

ويجسد تقرير لجنة الشرق الاوسط على الانترنت حالة الشك وعدم الثقة بين إسرائيل والعرب . ويؤكد ضم إسرائيل للاراضى العربية وإقامة المزيد من المستوطنات إعتقاد العرب بالاهداف الخبيثة للأسرائيليين وبانهم قوم لايمكن الثقة فى عهودهم . وفى نفس الوقت توحى التفجيرات الانتحارية فى تل ابيب والقدس ضد الاسرائيليين بان العرب لايريدون السلام ويغذى ذلك حالة الشك وعدم الثقة المتبادلة وشعور الجانبين العربى والاسرائيلى بان كل جانب يتآمر على الجانب الاخر .

وتاخذ صفحات الانترنت هذه المشاعر بعيدا وتزيدها رسوخا وتعقيدا . فمثلا فى موقع القدس الاسرائيلى على الانترنت (htlp llwww.vrtuafci) ان تلك المدينة ستبقى اسرائيلية حتى لوتم التوصل إلى اتفاقيات بشان الوضع النهائى مع الفلسطينيين

وعلى الجانب الاخر تقول (صفحة «السلطة «الوطنية الفلسطينية على الانترنت ان القدس (عاصمتنا) وان الغرب يتآمر على مر التاريخ من اجل إضفاء الشرعية على سيطرة إسرائيل على المدينة المقدسة .

ولاتقتصر قصص وحكايات المؤامرة على القضايا السياسية فقط فعندما لقيت الاميرة ديانا مصرعها مع صديقها المصرى دودى الفايد فى حادث مرعب فى باريس إتهم الناس عملاء المخابرات البريطانية والتاج البريطانى بانهما وراء الحادث . واعتقدو ان علاقة عماد الفايد وديانا كانت مصدر قلق كبير للعائلة المالكة .

ومرة أخرى تبدو وسائل الاعلام الغربية وكانها تصب الزيت على لهيب المؤمرات فقد قال مقال نشرته صحيفة «الديلى ميل» البريطانية ان زواج ديانا من احد ابناء اسرة الفايد سيعنى ان تنتقل الاميرة من سجن العائلة المالكة « إلى سجن آخر اكثر سوءا »

ولكن كاتب المقال لم يذكر كيف سيكون «السجن العربى» اسوأ كما لو انه من الطبيعى ان يكون العربى اسوأ فتلك مسالة بديهية بالنسبة له لاتحتاج إلى اى تفسير .

وعلى العموم هناك بعض الحقيقة حول نظرية المؤامرة وهى ان الذين يريدونها يمثلون دائما القوى التى تمهد الطريق للسيطرة على الرأى العام . وربما لهذا السبب تنتشر فكرة المؤامرات سواء فى الشرق الاوسط او فى الغرب . فهى تسمح للذين يروجونها بتفسير الاحداث بالصورة التى يرونها خاصة عندما تقع على نحو لايرتضونه .

* مدير تحرير وناشر ارابيا اون لاين





هل تنجح علاقات الصداقة والتعاون فى تبديد مخاوف نظرية المؤامرة؟

فلوريانوبولويس: كارلوس كاستيلو*



منذ مطلع العشرينيات ، وبالقرب من مدينة ريو دى جانيرو المطلة على خليج جوانبارا ، تقبع إحدى القلاع وهى تصوب مدافعها فى أنتظار قدوم السفن الحربية الاجنبية التى لن تاتى ابدا . لكن المدافع ستنتظر فى تجسيد الرى أستمر قرنين من الزمان حتى الآن لنظرية المؤامرة وذلك فى واحدة من أكبر دول أمريكا اللاتينية .

ويتجسد على بعد ثلاثة آلاف كيلو مترات إلى الجنوب رمز آخر لحالة عدم الثقة المتبادلة ، حيث تستخدم هيئة السكك الحديدية بالارجنتين النظام العالمى ستاندرد ١٤٣ سنتيمترات فى حين على الطرف الاخر من الحدود تستخدم السكك الحديدية البرازيلية نظام المئة سنتيمترات . وهذا الفرق (٤٣ سنتيمترات) بين النظامين - والذى يعوق حتى الآن إتصالهما وربطهما فى شبكة واحدة فى إطار السوق العامة التى تضم أربع دول وتعرف باسم ميركوسور - وهو أحد مواريث آخر ملوك البرازيل الذى أصدر مرسوما ملكيا بهذا القياس عام ١٨٨٧ للخداع والتمويه على أى غزو أرجنتينى محتمل لبلاده . ولا تزال هذه البرانويا تؤثر على العلاقات الثنائية بين البلدين .

من أجل ذلك يصبح لنظرية المؤامرة قوة الحقيقة بالنسبة لهاتين الدولتين الجارتين فى قارة امريكا اللاتينية . وحتى بعد أن قررت البرازيل والارجنتين الاشتراك فى خط ميركوسور فى بداية التسعينيات ، فإن الشكوك المتبادلة سرعان ما تصاعدت بشأن الاندماج الاقتصادى بينهما .

ويرى أحد المؤرخين أن المسالة تحتاج إلى نوع من بناء السلوك عبر جانبى الحدود . بينما يعتقد الآخرون أن نظرية المؤامرة بين البلدين هى من قبيل الأساطير القديمة لا أكثر . صحيح أن لا أحد يؤمن بها ، لكن فى الواقع تصبح القضية مختلفة .

إن إشعال نظرية المؤامرة بمثابة تاريخ حقيقى للصراع . فلقد أنخرطت الدولتان فى حرب بينهما مرتين فى القرن الماضى .

وقد شنت الارجنتين فى عام ١٩٨٢ حربا فاشلة ضد بريطانيا للسيطرة على جزر فوكلاند (أوجزر مالفيناس كما تطلق عليها كتب الجغرافيا فى أمريكا اللاتينية) ، وقد طلبت بيونس ايرس وقتها مد يد العون من جارتها البرازيل . لكن الأخيرة رفضت التورط فى القتال بسبب الشكوك التاريخية بينها وبين الارجنتين .

إن المرة الوحيدة التى تعاملت فيها البرازيل والأرجنتين كدولتين صديقتين تسعيان لهدف مشترك كانت عام ١٨٧٠ عندما رغبت كل منهما فى القضاء على المد الأشتراكى فى أمريكا اللاتينية الذى كان فى ينفخ ناره الجيزويت الكاثوليك .

وأثناء الحرب العالمية الثانية كان فى حكم كل بلد منهما نظاما فاشستيا متعاطفا مع دول المحور (ألمانيا وإيطاليا واليابان) حيث كان يحكم جيتوليو فارجاس فى البرازيل بينما كان جون دومينجو بيرون يتولى مقاليد الحكم فى الأرجنتين . ومع ذلك فقد اتخذ كل منهما موقفا مختلفا مع تطور الحرب إذ اضطر فارجاس نتيجة للضغوط الداخلية إلى الانضمام للحلفاء بينما وقف دومينجو بيرون على الحياد .

ومن بين نظريات المؤامرة التى خلفتها هذه القرارات «الدولة الفاشستية الجديدة» وكان مقدمته الطبيعية هو قرار البرازيل المضى قدما فى صف الولايات المتحدة والمملكة المتحدة فى الحرب العالمية الثانية وذلك بعد أن علمت أن بيرون يقوم باعداد خطة لتوحيد الأقاليم الجنوبية الثلاثة للبرازيل واوروجواى وجزء من بارلجواى لإقامة دولة جديدة تستلهم مبادئها من روح موسولينى .

وعلى الرغم من غياب الأدلة على ذلك . فإن نظرية المؤامرة نمت وترعرعت خلال الحرب البادرة وما بعدها . ونتيجة لذلك قادت سياسات الدفاع فى كلا الدولتين الى إتجاهات باهظة الثمن حيث اشترى البلدان فى الستينيات حاملات طائرات تم تجديدها ، وفى السبعينيات غرقت الارجنتين والبرازيل فى سباق التسلح النووى من أجل السيطرة وتاكيد النفوذ فى مناطق الجنوب .

وكان كل طرف يبرر سباقه للحصول على أسرار القنبلة الذرية هو ما يحدث على الجانب الآخر .

فى الماضى كانت حكومتا البرازيل والارجنتين تلجآن لنظرية المؤامرة لتفسير سلوك كل منها تجاه الآخرى

وكانت المؤسسة العسكرية فى كلا الجانبين وراء شيوع وانتشار نظرية المؤامرة . وخلق سباق التسلح جوا مثاليا للمؤسسة العسكرية فى الجانبين للحصول على التمويل اللازم .

وقد أحدثت العولمة الاقتصادية فى الثمانينيات والتسعينيات بعض التغيرات الدراماتيكية فى العلاقات المهتزة بين الارجنتين والبرازيل بالرغم من أن التعاون الاقليمى أصبح امرا لا مفر منه بالنسبة لقادة كلا البلدين ، إلا أن الشكوك القديمة لم تختف ابدا . غير أن الفرق الوحيد هو انه فى الماضى كانت حكومتى البلدين تؤمنان وتعملان فى سياق نظرية المؤامرة بينما شعبيهما مغيب تماما عما يجرى . أما فى الوقت الحالى ، وبينما يدعو الرؤساء والوزراء والجيش للتعاون الاقتصادى المتبادل وإقامة خط ميركوسور فإن الشعوب تشعر بالقلق نحو هذه الشراكة الجديدة . وقد أعترف بذلك فى أكتوبر الماضى وزير المالية فى البرازيل حين قال أن «الشكوك التقليدية التى ترسخت فى الضمير العام للشعبين تغذى مخاوف المؤامرة» .

وكان يشير بذلك الى برنامج إعادة التكيف الذى انتهجته بلاده لتجنيب العملة الوطنية اى أزمات محتملة .

ويخشى الأرجنتينيون - على الجانب الآخر - من قيام البرازيل بتعويم مفاجيء لعملتها والتى من شأنه أن يؤدى الى هبوط اسعار المنتجات والصادرات البرازيلية ومن ثم إحداث خلل كبير فى الميزان التجارى لدول المنطقة .

وقد حاولت الارجنتين مؤخرا - بالرغم من علاقات الصداقة الجديدة التى تربط بين البلدين منع طلب البرازيل من الحصول على مقعد دائم لها فى مجلس الأمن . كما أن البرازيل لم تستطع أن تخفى عدم ارتياحها تجاه المبادرة المدعومة أمريكيا لقبول الأرجنتين كعضو جديد فى حلف الناتو .

إن ذلك كله لعله يوضح بأن نظرية المؤامرة التى يزيد عمرها على اكثر من قرن من الزمان يمكن بسهولة أن تمنع إيجاد حل لفجوة الـ ٤٣ سنتيمترات . كما أنه من العسير أن نتخيل أن هذه الخلافات العميقة يمكن أن تزول فى خلال بضع سنوات قليلة !!

* مدير تحرير وورلد بيبر فى امريكا اللاتينية

..هل تصلح نظرية المؤامرة لتفسير التاريخ؟

كروكر سنو *

من السهل استدعاء نظرية المؤامرة لتفسير وكتابة حوادث التاريخ عامة والتاريخ السياسى خاصة ، ذلك لاننا سوف نعثر دائما فى صفحات التاريخ على قوى شيطانية تعمل من خلف الستار وتكون لها الكلمة الفصل عند المنعطفات الرئيسية للأحداث .

ولعل سلسلة الاغتيالات الطويلة التى بدأت منذ اغتيال جوليوس سيزر إلى جون كيندى وما بينهما من حوادث اغتيال أهم الشخصيات المحورية فى التاريخ ، كانت بمثابة الأرض الخصبة التى نبتت فيها نظرية المؤامرة .

وسواء كانت شخصية المرابى اليهودى شيلوك فى رائعة وليم شكسبير «تاجر البندقية» أو أوليفر ستون فى الفيلم الأمريكى «G.F.K.» فإن تسلسل الأحداث يقطع بوجود هذه العناصر التى لا تعمل إلا تحت السطح وفى جنح الظلام .

وقد ادى ضلوع أجهزة المخابرات الإسرائيلية «الموساد» والامريكية «الـ C.I.A.» والروسية «الـ K.G.B.» فى يومنا هذا فى العديد من الانشطة السرية الى تصديق الرأى العام العالمى لنظرية المؤامرة واعتبارها مسئولة عن صدمة البترول وازمة الديون العالمية كذلك الأزمة الاقتصادية التى تتعرض لها دول جنوب آسيا حاليا .

إن الشخصيات المتورطة فى هذه الأحداث والتى يمكن تفسيرها وفقا لنظرية المؤامرة تشمل سلسلة طويلة تبدأ من فيدل كاسترو مرورا بـ أو جى. سمبسون وانتهاء بموت الأميرة ديانا .

وتلعب الصحافة - غالبا - دور الشاهد على هذه الظاهرة ولكنها من الممكن أيضا ان تكون هى إحدى أدوات نظرية المؤامرة نفسها .

ويلجأ أنصار نظرية المؤامرة الى الصحافة باعتبارها أداة لنشر أفكارهم وكسب التأييد بين الناس . وهم هنا يؤدون دور المعلن والمروج لإثارة المجتمع حول ما يدعون اليه خاصة وأن نظرية المؤامرة لا تعيش ولا يؤمن بها الناس إلا إذا مررها الآخرون وأطالوا التفكير بشأنها .

ويعتبر العاملون فى الميديا الأمريكية أن إشاعة نظرية المؤامرة هى من قبيل الحشد والتعبئة لفكرة ما على سبيل المثال :

■ لماذا هذا التعتيم المستمر على أعراض مرض حرب الخليج التى انتابت الجنود الأمريكيين بعد استخدام صدام حسين للأسلحة الكيماوية؟

■ لماذا التأكيد على قدرة اللوبى اليهودى فى واشنطن وتمكنه عن طريق نفوذه المادى والمعنوى من السيطرة على كل أوجه السياسة الخارجية الامريكية؟

إن نظرية المؤامرة تكتسب - بالطبع - قيمتها وشيوعها بين الجماهير وتصديقهم لها من ترديدها وكثرة الحديث عنها .. فمثلا تجد أن بعض أقارب الجنود الذين فقدوا من سلاح الجو الأمريكى مازالوا يعيشون حياتهم على أمل أن هؤلاء الجنود المفقودين يقبعون فى معسكرات سرية فى غابات فيتنام ولاوس .. انه من المؤكد أن قصص المجلات وأفلام سيلفستر ستالونى قد ساعدت بصورة كبيرة فى الترويج لهذه الأفكار.

وكان لهذه النظرية - التى ألهبتها مشاعر فقدان الأمل لأبنائهم فى فيتنام - الأثر الكبير فى منع الحكومة الأمريكية من إقامة علاقات طبيعية مع فيتنام لأكثر من خمس سنوات .

لقد تحولت نظرية المؤامرة الى حقيقة، وتم استخدامها - مثل نظريات المؤامرات الأخرى - فى أغراض سياسية حتى جاءت ادارة الرئيس الامريكى بيل كلنتون وتجاهلت الاحتجاجات الصاعدة من هنا وهناك .

ولا يمنع ذلك من أن الصحفيين أنفسهم يمكن أن يكونوا ضحايا لنظرية المؤامرة ومحتالين فى نفس الوقت . ذلك لاننا عند الكتابة عن القضايا الدولية الحساسة ، فإننا نتهم غالبا بأننا مجرد عملاء لوكالة الاستخبارات واننا نتلقى تقاريرنا من رجال المخابرات وكذلك عندما نركز فى كتاباتنا على بعض الشئون المحلية ، يصفنا العديد من الجمهور بأننا أعضاء فى إحدى الجهات التحررية التى تعمل من أجل تحقيق أغراض خارجية لصالح ولايات الساحل الشرقى وذلك على حساب ولايات وسط أمريكا..

على سبيل المثال على ذلك فإن سبيرو أنيو الذى كان فى وقت ما حاكما لولاية ميريلاند ثم أصبح النائب الأول للرئيس الامريكى الأسبق ريتشارد نيكسون - الذى كان يمر بظروف عصيبة فى أواخر حرب فيتنام وبداية تفجر فضيحة ووتر جيت - قد وصف أنيو الصحفيين آنذاك بأنهم ميعملون على اظهار السلبيات التى تشغل وساوس المرض الهيستيرى للتاريخ.

وقد بدأ سبيرو أنيو بسرعة فى تركيز الانتباه على «مؤامرة» صحافة الساحل الشرقى الامريكى الموجه لولايات الوسط فى امريكا وزعم انها بنفوذها وحسن إدارتها كانت السبب الرئيسى للمشاكل والعقبات التى واجهها الرئيس نيكسون . واستهان أنيو بمثاليات ومبادىء العمل الصحفى عندما زعم انما تعمل على إشاعة « التذمر من الانعزالية وإعادة الديمقراطية والهرب الجبان من القانون والنظام »!!

ولست أنا بمفردى الذى أواجه هذا الهجوم بل من المؤكد أن العديد من الصحفيين يواجهونه فى لقاءاتهم العامة مع الجمهور . ويبدو أن إنكار وجود مثل هذه المؤامرة لا يجدى شيئا مع الناس ويبدو أيضا أنهم لا يصدقوننا عندما نقول أن الصحفيين يشاركون الجمهور والقراء فى الاحاسيس والمشاعر والخبرات وأنهم يودون الوصول الى الحقيقة بشأن أسرار الحرب الباردة وغيرها من القضايا. كما أنهم يريدون التأكد اذا كان الأمر فعلا هو نوع من المؤامرة .

وهناك اتهام آخر بالمؤامرة يواجهه كل العاملون فى مجال الصحافة ويتعلق بمؤامرة أصحاب الإعلانات الأقوياء الذين يدفعون للصحف ويفرضون اختياراتهم . وشاع بين الجمهور أن المعلنين هم الذين يملون افتتاحيات الصحف والموضوعات السياسية فى الصحيفة. وهذا يحدث بالطبع ولكنه بصورة نادرة .

ان الأهم من كل ذلك هو قدرة أصحاب نظرية المؤامرة على حياكة وحبك القصص تؤثر وتقنع الجميع لدرجة أن الرئيس نيكسون اضطر ان يواجه المؤامرة بمؤامرة مثلها سرعان ما أثبتت الأيام صدقها وتحولها الى حقيقة !! وهو بذلك جعل من نظرية المؤامرة أحد الأركان الأساسية فى عمل الحكومة الامريكية .. لكن من المؤكد أننا فى الولايات المتحدة لسنا وحدنا فى ذلك .

* رئيس تحرير وورلد بيبر

عبدالناصر.. ليس بونابرت!



بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

لا اعتقد أن الدكتور فؤاد زكريا كان محقا، حين دعا المصريين إلى الاحتفال بالحملة الفرنسية على مصر، قياسا على احتفال اليمنيين بـ «الحملة المصرية على اليمن»، وأنا استخدم في هذه العبارة الأخيرة لغة الدكتور فؤاد بالطبع، لأن المشابهة التي أقامها بين الواقعتين ليست متحققة في نظري، وبالتالي فالكلام عن حملة مصرية على اليمن كلام غير دقيق. ولو أن هذا الكلام صدر عن كاتب لا يتوخى الدقة لسامحناه، والتمسنا له العذر في الميل الشائع إلى الإطلاق والتعميم.

لكن الكلام صادر عن فؤاد زكريا، وهو من هو في امتلاكه ناصية (التفكير المنطقي والتعبير المسئول. إذن فلا عذر له، لأن كل حرف يصدر عنه مقصود، والخطأ الذي يقع فيه لا يلزمه وحده، ولا تنحصر فيه تبعاته، بل هو خطأ معد قابل لأن يتبناه غيره ويستعيره ثقة منه في الدكتور فؤاد الذي يستحق دائما أن نثق فيه ونحمل كلامه على محمل الجد، ولهذا نناقشه دون أن ندعي لأنفسنا شيئا إلا الحق في النقاش.

لو أن الدكتور فؤاد شبه ما جنيناه من حملة بونابرت بما جناه اليمنيون في مساندتنا لهم خلال ثورتهم لأصاب الهدف، وأقنعنا بأن النتائج الموضوعية للحملة الفرنسية تستحق أن نحتفل بها، بصرف النظر عما كان يقصده منها بونابرت أو الذين أرسلوه من أعضاء حكومة الديركتوار التي كانت تحكم فرنسا آنذاك. لكن الدكتور فؤاد وقع في فخ التشبيه فجعل الواقعتين المختلفتين «حملتين»، ومادامتا قد تماثلتا في اللغة فقد ألزم نفسه بأن يجعلهما متماثلتين في كل شيء كأنهما شكلان متطابقان. وهكذا تحولت الكلمة القصيرة التي كتبها الدكتور بعنوان «الحملة الفرنسية ودهاء التاريخ»، ونشرها في هذه الصحيفة في الثلاثين من يناير الماضي، تحولت هذه الكلمة إلى متوالية من الدعاوى والتناقضات.

وقد أراد الدكتور فؤاد زكريا أن يبرهن في كلمته على أن التاريخ له مقاصده التي تختلف عن مقاصدنا، فنحن لا نملي على التاريخ إرادتنا، ولا نتحكم دائما في نتائج أفعالنا، وإنما نريد ونفعل، فيدخل كل فعل من أفعالنا في سلسلة غير محسوبة ولا منظورة من التوافقات والتناقضات والتفاعلات ينتج عنها في النهاية شيء لم يكن يخطر لنا على بال، وهذا هو دهاء التاريخ - كما يسميه الفيلسوف الألماني هيجل - أو سخرية الأقدار - كما يسميها أبو العلاء في لزومياته - أو سوى ذلك مما يردده الخواص والعوام تعبيرا عن تلك الحكمة التي يعرفها الجميع، فمنهم من يقول: رب ضارة نافعة! أو يقول: العبد في تفكير والرب في تدبير! أو يقول:

أتروم في زمن وفاء مرضيا
إن الزمان كأهله غدار
تقفون والفلك المسخر دائر
وتقدرون فتضحك الأقدار !

فإذا كنا نرى هذا الدهاء ظاهرا بوضوح في الحملة الفرنسية على مصر، لأن الفرنسيين أرادوا لأنفسهم شيئا، وأراد التاريخ لمصر شيئا آخر، فالأمر يختلف اختلافا بينا في «الحملة المصرية على اليمن» - كما يسميها الدكتور فؤاد - أو في المساعدة العسكرية المصرية للثورة اليمنية، كما أعتقد أنها التسمية الصحيحة، لأن الذي أراده المصريون هو الذي أراده اليمنيون، والذي أراده هؤلاء وهؤلاء هو الذي أراده التاريخ أو استجاب له القدر - كما يقول أبو القاسم الشابي في كلمته المشهورة:

إذا الشعب يوما أراد الحياة
فلابد أن يستجيب القدر

والدليل على أن التاريخ استجاب لإرادة اليمنيين والمصريين أن ما طلبوه تحقق بالفعل، فلم يحدث لمشروع ثوري عربي في هذا العصر أن نجح كما نجحت الثورة اليمنية.

هنا لم يكن التاريخ مضطرا لإخفاء غاياته، لأن غاياته كانت هي غايات الذين صنعوه كما صنعهم، ولهذا أفصح عنها منذ البداية، وظل وفيا لها حتى النهاية. إذن فالثورة اليمنية شيء آخر غير الحملة الفرنسية على مصر، والنجاح الذي حققته الثورة بمساعدة المصريين غير النجاح الذي حققته مصر خلال مقاومتها للاحتلال الفرنسي، وما أعقبه من أحداث وتطورات.

لقد بدأت الثورة اليمنية قبل أن يدخل المصريون اليمن، أما بونابرت فهو الذي أيقظ المصريين حين دخل بلادهم غازيا. والمصريون لم يدخلوا اليمن غزاة، كما دخل الفرنسيون مصر. وإنما طلب اليمنيون مساعدتهم فقدموها، ثم عادوا إلى بلادهم بعد أن حققوا ما طلب منهم تحقيقه. أما الفرنسيون فقد اضطروا للعودة إلى فرنسا دون أن ينجحوا في قطع طريق الإنجليز إلى الهند، ودون أن ينتزعوا لأنفسهم السيادة لا في البحر الأبيض ولا في البحر الأحمر، على حين نجح اليمنيون بمساعدة المصريين في دفع بلادهم عشرة قرون إلى الأمام، فأصبحت الإمامة الإقطاعية جمهورية حديثة يحكمها وزراء مسئولون أمام مجلس نيابي يمثل شعبا يخطو كل يوم خطوة جديدة.

هذه المفارقات كلها تجاهلها الدكتور فؤاد زكريا حتى يثبت شيئا لا يحتاج إلى إثبات، وهو أن الحملة الفرنسية شيء، ونتائجها شيء آخر.

الدكتور فؤاد بقياسه الحملة الفرنسية على «الحملة المصرية» لا يقدم برهانا زائدا على الحاجة فحسب، بل يضع هذا البرهان في عبارة تحتاج إلى البرهنة على صحتها أكثر مما يحتاج كلامه عن النتائج الإيجابية للحملة الفرنسية إلى برهان.

إننا نستنتج من المماثلة التي أقامها بين الحملة الفرنسية على مصر و «الحملة المصرية على اليمن» أن علاقة مصر باليمن لا تختلف في نظره عن علاقة فرنسا بمصر.. مصر بلد أجنبي بالنسبة لفرنسا، واليمن بلد أجنبي بالنسبة لمصر، ومن هنا كانت «الحملة المصرية على اليمن» - كما يقول الدكتور فؤاد - تبديدا لأموال المصريين، وإزهاقا لأرواح المئات من أبنائهم «في هذه الحرب التي لم يفهم معظمنا معناها، والتي كانت مقدمة منطقية جدا لهزيمة ١٩٦٧، وبداية فعلية للأزمة الاقتصادية التي مازالت آثارها عالقة بنا حتى اليوم»!

أليس جديرا بنا - إذا كانت هذه الصورة البشعة التي قدمها الدكتور فؤاد صحيحة - أن نعتبر المساعدة العسكرية المصرية للثورة اليمنية مؤامرة على مصر، ونكره من طلبوها، ونحاكم من نفذوها كما يحاكم الخونة؟ ومع ذلك فالدكتور فؤاد زكريا يجعل «الحملة المصرية على اليمن» بصورتها هذه برهانا على الفوائد التي جنيناها من الحملة الفرنسية على مصر!

صحيح أنه يقول إن هذه «الحملة المصرية» كانت لها نتائج إيجابية في اليمن، فهل تعوضنا المكاسب التي حققتها لليمن عن الهزائم التي سببتها لنا في مصر؟ وإذا كانت هذه المغامرة التي دمرت بلادنا مثلا يضرب على دهاء التاريخ، فلمن يضرب الدكتور زكريا هذا المثل؟ إنه يضربه لنا نحن المصريين الذين دمرتهم حملتهم على اليمن، وليس لليمنيين الذين كان دمار المصريين سببا من أسباب تحررهم وتقدمهم. فهل يكون هذا المنطق مستقيما؟ وهل تشجعنا الخسائر التي منينا بها في اليمن على الاحتفال بالحملة الفرنسية على مصر؟ ألا يكون أكثر اتفاقا مع المنطق أن يضرب لنا الدكتور مثلا آخر على دهاء التاريخ تكون فيه الرابحين، حتى يكون قياس الحملة الفرنسية عليه أدعى إلى إقناعنا بأن نتائجها التي لم تكن محسوبة تستحق الاحتفال؟

ويزداد شعورنا بعدم استقامة هذا المنطق حين لا يترك لنا الدكتور فرصة واحدة للشك في حقيقة النتائج المأساوية التي سببتها لنا «حملتنا على اليمن» وهي بالطبع مشكوك فيها جدا. لكنه يعدد هذه النتائج المأساوية باطمئنان تام ودون أن يحس بالحاجة إلى شيء من الحذر، وكأنه ينقل عن تقرير رسمي أعدته لجنة تحقيق قومية مسئولة، وهو في الحقيقة إنما يعبر عن تقدير شخصي لا نعلم شيئا عن موضوعيته أو عما يستند إليه من معلومات صحيحة.

وأغلب الظن أنه يعلن فيما قاله عن موقفه من نظام عبد الناصر أكثر مما يقوم مساعدة عبد الناصر للثورة اليمنية تقويما موضوعيا.

وأنا أستطيع أن أفهم هذا الموقف، وأستطيع أن أجد له أسبابا موضوعية تبرر لي وللدكتور فؤاد زكريا أن ننتقد نظام عبد الناصر، لكني أعد «حملتنا على اليمن» انتصارا من أنبل انتصاراتنا الأخلاقية والسياسية، وأجد أننا كسبنا منها أكثر مما خسرنا.

نعم، خسرنا مليارات من الدولارات، وآلافا من الضحايا، لكننا خرجنا من الحصار الذي ضربته علينا القوى المناوئة لنا في المنطقة، ورددنا على الهجوم الذي شنته علينا في عقر دارنا، فالانفصال الذي دمر الوحدة المصرية - السورية لم يكن إلا مؤامرة نسجتها هذه القوى. والمساعدة المصرية للثورة اليمنية التي اشتعلت في أعقاب الانفصال لم تكن إلا دفاعا مشروعا عن النفس. ومصر لم تلعب هذا الدور في اليمن فحسب، بل لعبته أيضا في فلسطين، والجزائر، ولم تلعبه في عهد عبد الناصر فقط، بل هو من ثوابت تاريخها في مختلف العصور. وأخيرا فالذين وقفنا إلى جانبهم في الرخاء وقفوا إلى جانبنا في الشدة، ففي الأقطار العربية الآن ملايين من المصريين يسيرون في الطرق التي مهدها لهم جيل الشهداء.

لهذا أجد في النتائج التي ترتبت على مساعدتنا العسكرية للثوار اليمنيين ما يشجعنا على الاحتفال بنتائج الحملة الفرنسية، لأن الحياة أخذ وعطاء، سوى أن الدكتور فؤاد يعود فيؤكد أنه «شأنه شأن معظم المصريين، لم يكن متحمسا على الإطلاق للحملة العسكرية المصرية على اليمن في أواخر عام ١٩٦١»، و «كنت كالآخرين أستنكر تبديد الأموال وإزهاق الأرواح» إلى آخره، إلى آخره !

والواقع أني - أنا أحمد عبد المعطي حجازي - كنت واحدا من هؤلاء الآخرين الذين يتحدث عنهم الدكتور فؤاد. ويهمني أن أعلن هنا أني كنت متحمسا لهذه «الحملة العسكرية المصرية على اليمن» ولم أستنكر شيئا مما يقول الدكتور إننا استنكرناه، بل أستطيع أيضا أن أقول إن الدكتور لم يستنكر آنذاك ما يقول الآن إنه استنكره. ولست ألومه على الصمت آنذاك، ولكن أشهد فقط بأني لم أسمع في هذه القضية صوته. وربما كان لي في النهاية أن أقول إن الدكتور فؤاد زكريا في كلمته عن الحملة الفرنسية كان راغبا في هجاء عبد الناصر أكثر مما كان مخلصا في دفاعه عن دهاء التاريخ.

إسماعيل خديوى مصر ماله وما عليه (٣)



بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

لقد نوهت، مصرية، عرفت من تراثها كلمة (معات) أي (العدل والحق والخير) وحفظت من دينها الآية الكريمة (اعدلوا هو أقرب للتقوى).. ولهذا نوهت بمنجزات اسماعيل ولايزال لها بقية تجلى، ولكني أقول مع «بييركرابيتيس» القاضي بالمحاكم المختلطة صاحب كتاب (اسماعيل المفترى عليه) (إننا لانحاول أن نجعل من اسماعيل قديسا لأنه لم يكن قديسا ولو كان كذلك لما كان حمل على اعتزال الحكم حملا) ويقول (كان ابن بيئته وكان متصفا بمساوىء فضائله، وفضائل مساويه فكان يوزع المال على السلطان والصدر الأعظم والباشا وصبي المكتب لأنه كان في حرب كيدية مع تركيا.. وكانت هذه وسيلته في استقطابهم

ولكني لا أحبذ هذا... إننا نرحب بالانفاق ولو زاد على كل مايكسب مصر مجدا وحمدا كالمدارس والمتاحف والحدائق والمصانع والمنائر ولكن ماذنب مصر في تكبد الإغراق في الانفاق على الآخرين لاسيما وأن اسماعيل لم يكن غرا أو غافلا لقد وصفه «البرت فارمان» مؤلف كتاب (مصر وكيف غُدر بها) بأنه (كان إذا تحدث كان من عادته أن يغلق إحدى عينيه بينما يمعن النظر بعينه الأخرى في أدق تفاصيل وحركات وطريقة الحديث وحتى أفكار هؤلاء الذين يتحدث معهم).

أقول: أذن ليس هينا

ويقول البرت فارمان (كان فائق الذكاء ولديه معلومات دقيقة حتى عن التفاصيل التي تخص حكومته وشئونه الخاصة الشاسعة، وتبرهن نظراته الحادة الثاقبة (حينما تكون عيناه مفتوحتين من أثر حديث شائق) وإجاباته السريعة الدقيقة، ومعلوماته الخاصة، بموضوعات ليس من المفروض أصلا أن يكون ملما بها. تبرهن لهؤلاء الذين استمتعوا بالحديث معه أنه رجل يمتاز بقدرة غير عادية).

أذن ماذا دهاه حتى يهدي مسلات مصرية لمن لايستحقون ذرة تراب من مصر؟ هل ننسى كارثة قناة السويس والذين وراءها ممن تعددت مآربهم وتوحدت أطماعهم في نهب مصر.

سحقا لديلسبس لقد تكلفت القناة ١٧ مليون جنيه وبلغ مادفعته مصر حسب تقرير لجنة «كيف» Cave ١١٩ . ١٦ . ٠٧٥ ستة عشر مليونا وخمسة وسبعين ألفا عدا الآف المواطنين الذين ماتوا نتيجة العطش أو الجوع أو الاعياء أو الأوبئة في ساحات الحفر.

ثم كان ماهو أفدح كما يقول المهندس عبد العزيز الشناوي في (المجلة التاريخية المصرية المجلد السادس) أفدح من ملايين الجنيهات والآف الأرواح التي أزهقت، الاحتلال البريطاني أقول الاحتلال الذي ابتليت به مصر ومنيت به عزتها... ولكن الاحتلال راح، والظلام انزاح، والقناة أممتها سنة ١٩٥٦، مصر.

أمامي كتاب من سلسلة تاريخ الحركة القومية عن (عصر اسماعيل) كتبه الأستاذ عبد الرحمن الرافعي: يسجل فيه لاسماعيل أنه أنشأ المدارس الصناعية والمدارس الخاصة ومنها مدرسة اللسان المصري القديم (أي اللغة الهيروغليفية) سنة ١٨٦٩ وأشهر خريجيها عالمنا الأثري الكبير أحمد كمال باشا وأنشأ عددا من المدارس الثانوية والابتدائية في جميع أنحاء القطر. وبدأت إرهاصات الإصلاح في الأزهر الشريف التي آتت أكلها في عهد الشيخ محمد عبده.. وأعاد اسماعيل عهد البعثات واقترنت النهضة المصرية باسم على باشا مبارك الذي سجل في الجزء التاسع من الخطط ص ٥١ أنه أنشأ دار الكتب وأهدى إليها مكتبة أخيه الأمير مصطفى فاضل بعد وفاته كما أهدى إليها نفيسا من المخطوطات كانت بغية الطلاب وقامت في عهده (الجمعية الخيرية الاسلامية) وتأسست الصحف الأدبية والعلمية ثم السياسية والمجلات طبية (اليعسوب) وأدبية (روضة المدارس)، وفي عهده ظهرت صحيفة (وادي النيل) و(نزهة الأفكار) و(روضة الأخبار) و(الأهرام) ثم جريدة (صدى الأهرام) ثم انفردت الأهرام وصارت يومية وهي أقدم الصحف المصرية السياسية.

وفي عهده ظهرت (مرآة الأحوال) و(أبو نضارة) التي دأبت على معارضة اسماعيل حتى ضيق بها بل ظهرت الصحف الأجنبية مثل البروجرية. وأضاء عصره أعلام الرعيل الأول رفاعة الطهطاوي والمرصفي والبارودي والمويلحي وعثمان جلال وعبد الله باشا فكري وعبد الله النديم والشيخ على الليثي وأديب اسحق والساعاتي.

واهتم اسماعيل بالآثار الاسلامية ورمم كثيرا منها على أحدث الأساليب العلمية والفنية وشكل لجنة لحفظ الآثار العربية وقامت دار الآثار العربية بعد هذا في عهد توفيق وزادت محتوياتها حتى صارت أكبر متحف اسلامي في العالم كله.. حماه الله من السوء

وجدد اسماعيل مسجد الامام الحسين على نفقته الخاصة وجدد جزءا من الجامع الأزهر وأنشأت والدته مسجد الرفاعي كما أنشأ هو مسجد الشيخ صالح أبي حديد وعددا من الأسبلة منها سبيل أولاد عنان... هل يعود للآثار الاسلامية المصلوبة وعي اسماعيل؟

ولكن هذا كله لايغفر لاسماعيل خطأ فادحا جارحا اسمه (اسماعيل صديق المفتش..) إنه ابن مرضعة لاسماعيل ولهذا سمته باسم مخدومها فهو سميه... ولكن الاسم في غير موضعه كالقط يحكي انتفاخا صورة الأسد.. كان ذكرة قمينا رفعه اسماعيل حتى صار وزيرا وقربه إليه فخافه الناس ليس لمهابة فيه فقد كانوا يحتقرونه ولكن لتمسحه في السلطان... ولا أعفي اسماعيل فقد بلغ تقريبه له حدا جعله يمشي في موكب زفاف ابنه فكان هذا بداية النهاية وقديما قرب الرشيد البرامكة إلى الحد الذي سمح فيه لجعفر أن يقف على كتفيه ليقطف ثمرة فاكهة طابت له. فلما شاهد هذا أحد البرامكة أيقن بزوال النعمة وشيكا عن البرامكة وصدق حدسه ولكن الرجل الحصيف كان قد سارع وطلب من الخليفة براءة أنه ليس برمكيا فنجابه.. فلما حلت نكبة البرامكة وأبادهم الرشيد عن آخرهم أظهر هذا البرمكي شهادته فأعفاه الرشيد من المصير الأسود الذي يحيق بكل متسلق.. وابتسم العارفون طغى اسماعيل صديق المفتش وبغى، وفجر وقذر، وسرق وغدر، وتعددت قصوره وجواريه وأمواله ومن قصوره وزارة الداخلية الحالية ووزارة المالية وقد صودرت أمواله جميعا المنقولة والسائلة وحانت النهاية التي لاينساها التاريخ مهما طالت الأيام.

واستدعى اسماعيل الخديوي، سميه اسماعيل صديق المفتش.. وبلغ من تبجحه أنه رفض الذهاب إليه.. أترك الحديث لأمين سامي باشا ليحكي لنا في المجلد الثالث من الجزء الثالث من موسوعة (تقويم النيل) التي تعتز بها مكتبتي.

أحضر خيري باشا، اسماعيل المفتش إلى قصر عابدين فبش في وجهه وعاتبه على خطابه الجريء الذي يتهم فيه الخديوي بما حاق بالبلاد!! ثم انصرف من عنده ليستدعيه الخديوي في اليوم الثاني بعد أن اطمأن فلم يلبث إلا قليلا (حتى جاءت عربة الخديوي أمام سلم الديوان وحولها طوائف الحرس على عادتهم ثم انحدر الخديوي ومعه اسماعيل صديق المفتش وركبا معا فسارت العربة بهما إلى قصر النيل وبدأت النهاية.. فلم يلبث إلا قليلا حتى دخل ابن الخديوي الأمير حسن ونظر إلى اسماعيل المفتش وقال: (قد رسم الخديوي الساعة بالترسيم عليك تحت حراسة هؤلاء الجند حتى تأتي الباخرة التي ستقلك إلى دنقلة مبعدا). وهنا تذكر الطاغية، أن في السماء رب السموات والأرض فصاح (يامغيث أغث عبدك وسكت ولكن تكلم الأمير حسن (لقد خانتك الأيام باللئيم فاذهب) ولما أنزلوه إلى الباخرة أحاط به الجند من كل جانب وأوصدوا جميع مابها من النوافذ وأرسوها في وسط النيل وبدأ الطاغية في الصياح والهذيان والناس يسمعون صياحه حتى غربت الشمس وأقلعت الباخرة... ووصلت إلى أسوان فنزل منها رجل على رأسه شملة من صوف وركب على جمل وساروا به على هذه الحال إلى دنقلة ولم يعد... (واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين).

(فانظر كيف كان عاقبة الظالمين) ٨٢ ك الاسراء.

أقول وراء الرسول الكريم (مصر كنانة الله في أرضه من أرادها بسوء قصمه الله) مصر: كم عانيت يامؤمنة.. عسر.. يسر نهب.. قسر.. وتزول عنك الغاشية وتشرق الشمس على وجه رائع كالبدر لايغضب ولكن يبتسم ، حتى من وراء الغمام.. لأنك أكبر من أعدائك جميعا... أكبر من الأيام .

رؤيـة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

الكأس الإفريقية.. والعطاء الوطني

قبل أن نتناول التأثيرات الإيجابية التي أحدثها فوز فريقنا القومي بكأس الأمم الإفريقية، والفرحة التي غمرت الشارع المصري في أعقاب إعلان نتيجة هذا الفوز والتغطية الإعلامية الناجحة لهذه المباراة، كان لابد لنا أن نتعرض في البداية لتلك المفاجأة التي أذهلت جموع الشعب المصري وهي ذهاب الرئيس محمد حسني مبارك إلى مطار القاهرة لاستقبال أبنائه أعضاء الفريق القومي ومدربهم الفذ محمود الجوهري والجهاز الفني وتهنئتهم بهذا الفوز الكبير. حيث تركت هذه المفاجأة تأثيراتها الإيجابية في نفوس المواطنين الذين شاهدوا الرئيس على شاشة التليفزيون وهو يقبلهم واحدا واحدا في تعاطف كبير وأبوة خالصة، وقد أسعدني كثيرا وأنا أتابع هذا المشهد والصور التذكارية التي التقطها المصورون للرئيس مع أعضاء الفريق القومي، ما قاله د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ردا على سؤال أحد الصحفيين عن تعليقه بشأن هذه المفاجأة واستقبال الرئيس للفريق الفائز بكأس الأمم الإفريقية بأن هذه المفاجأة وإن كانت تتمثل في كونها أول مبادرة من نوعها يقوم بها رئيس جمهورية في مصر. إلا أنها تحمل رسالة مهمة وهي أن الرئيس مبارك مع كل من يعطي بإخلاص لبلده ومع كل من يجتهد من أجل مصر. ونحن من جانبنا نؤكد أن هذه المفاجأة أسعدت ملايين المشاهدين في كل البيوت والأسر المصرية الذين تجمعوا حول الشاشة الصغيرة ليتابعوا هذا الحدث الإنساني الذي يمثل أقصى درجات الأبوة الخاصة من رب الأسرة المصرية لأبنائه. كما أنها أوجدت مزيدا من الترابط الوثيق والقوي بين الشعب وقيادته وجسرا صلبا من الحب العميق قد تعجز عن صنعه مئات المقالات والمؤتمرات، وإن الانتماء الذي تجسد في أعضاء الفريق القومي هو الذي منحهم هذه الصلابة التي حققت لهم هذا الانتصار الكبير

■ وعلى الرغم من أن مباراة كأس الأمم الإفريقية قد دارت فوق أرض بوركينا فاسو في الأعماق الإفريقية، فإن التليفزيون المصري عن طريق الأقمار الصناعية استطاع أن ينقل إلينا هذه المباراة وجعل جمهور المصريين بمختلف فئاتهم وأعمارهم يتابعون أحداثها دقيقة بدقيقة وكأنهم يجلسون في مقاعد مدرجات موقع المباراة في بوركينافاسو دون أي قطع للإرسال أو تشويه للصورة أو تعطيل لإحدى الكاميرات أو أي توقف يحول دون الاستمتاع بمشاهدة هذه المباراة الفاصلة. واستطاع الأداء المتميز والمهارة الفائقة لفريقنا القومي أن يحول مصر كلها إلى أسرة واحدة تحيط أبناءها بكل الحب والحماس والتشجيع غير المحدود عبر الشاشة الصغيرة وإلى أن عاد الفريق إلى القاهرة حيث طوفان من البشر أحاط بالأبطال العائدين من كل جانب وتجمعات الشباب في مختلف شوارع القاهرة من اللحظات الأولى تهتف بحياة مصر وأبطالها والتي استمرت حتى ساعات الفجر ولم يكن هذا سوى مظهر من مظاهر الانتماء الحقيقي لهذا البلد العظيم، والذي يمكن أن ينتقل إلى كل مناحي الحياة، ومن الطبيعي أن يجسد الإعلام المصري هذه الروح التي تؤكد دائما أن المصريين كانوا دائما صخرة صلبة وصامدة وقادرة على التحدي وتحقيق الانتصار ليس في زمن الحرب فحسب، بل في زمن السلم أيضا، الأمر الذي يحتم علينا مواصلة هذا التحدي في مختلف المجالات، وأن يظل هذا التلاحم الوثيق والترابط القوي بين القيادة والشعب والذي ظهر جليا في هذه المفاجأة التي قام بها الرئيس مبارك وشاهدها كل مصري عبر الشاشة الصغيرة.

■ أعجبني وأنا أتابع سير المباراة تركيز المخرج على الانفعالات التي كانت تجتاح مدربنا الكبير الكابتن محمود الجوهري والتوجيهات المستمرة التي كان يسعى لتوصيلها إلى أبنائه من أعضاء الفريق القومي، فكان بمثابة قائد جسور في ميدان حرب يثق كثيرا في نفسه وفي جنوده فلا تهتز له شعرة رغم ضراوة المعركة واشتعال وطيسها، وظل على هذا الثبات والثقة على مدى ثمانين دقيقة بعد الدقائق الأولى التي سجل فيها هذا التفوق ليحافظ على المستوى نفسه حتى نهايتها، بل كان المرشد الذي كان يعرف كيف يستغل طاقات أعضاء الفريق في المكان المناسب والوقت المناسب.

■ أظهر لنا التليفزيون الفرق واضحا بين انفعالات الجوهري وانفعالات الأجانب والتي ظهرت في لقطات كثيرة وقوية على الشاشة وكأنها تقول لنا من خلال الصورة إن المدرب الوطني من أبناء هذا البلد هو خير من يفهم ويوظف طاقات وإمكانات أعضاء الفريق لأنه لا يتعامل مع آلات أو أجهزة بل يتعامل مع بشر لهم طموحاتهم ومشكلاتهم التي لا يمكن أن يفهمها سوى ابن بلدهم وهو ما بلورته الشاشة الصغيرة كدرس للثقة في أنفسنا وفي خبراتنا.

■ استغلال أكبر عدد من كاميرات التليفزيون وانتقالها إلى الميادين والشوارع لنقل فرحة الشعب المصري بهذا النصر ورد فعله لدى المواطنين بمختلف فئاتهم وأعمارهم نقطة تحسب للتليفزيون الذي لم يبخل على المواطن المصري بهذه المتابعة الثرية التي شاهدتها البيوت المصرية.

■ انتقال كاميرا قطاع الأخبار إلى بوركينا فاسو في الطائرة الخاصة التي حملت مجموعة كبيرة من المشجعين من القاهرة لتشجيع الفريق القومي وتصوير أحداث المباراة أولا بأول منذ وصول الفريق إلى هناك وحتى انتهاء المباراة والعودة مع نفس الفريق نفسه أضاف كثيرا للخطة الإعلامية التي لعبت دورا كبيرا في تحقيق التغطية الإعلامية الناجحة لهذا الحدث الرياضي الكبير.

■ توجيهات رئيسة التليفزيون إلى رؤساء القنوات المحلية الخمس بتصوير ونقل نبض الجماهير وانعكاس فرحتهم على الشاشة في كل قناة أوجد نوعا من الارتباط الحميم بين مشاعر جماهير القاهرة وجماهير المحافظات تجاه فريقنا القومي وتجاه استقبال الرئيس لهم، وقد علمت أن التوجيهات شملت تقديم لقطات حية من المباراة المسجلة في بوركينافاسو أكثر من مرة ليتعرف المواطن في الإقليم على كفاءة أبطاله الأفذاذ.

■ هذا الانتصار العظيم لفريقنا القومي صنع لدى المصريين المغتربين في الخارج مزيدا من الاعتزاز بوطنهم الأم - مصر - عندما شاهدوا أحداث المباراة واستقبال الرئيس للفريق. وجموع الشعب المصري التي أحاطت بالأبطال وذلك من خلال القناة الفضائية المصرية.

وما نود تأكيده في النهاية هو أن الانتماء الذي يتجسد في أبناء مصر وعطائهم الوطني لبلدهم هو الطريق الوحيد لتحقيق النصر ليس في المجالات الرياضية فقط بل في كل مجالات الحياة.



مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الإلتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
الكواكبي

هذا المقال يتناول من وجهة نظر كاتبه فرص واحتمالات مابعد اتفاق العراق والأمم المتحدة. وبرأيه أن سمات الأزمة الأخيرة أعطتها محتوى مختلفا. حيث شهدت ادارة تعددية دولية، وأول تدخل ايجابى حاسم من الرأى العام العالمى، وتبادل المواقع بين الادارتين الأمريكية والعراقية، واستفادة الحكم العراقى من خبرات الأزمات السابقة. ولهذا يعتقد الكاتب بتوفير الفرصة لحل «المسألة العراقية» - كما يسميها - حال مباشرة المسئوليات العربية□

ما بعد الاتفاق: تقريب حل المسألة العراقية

د. محمد السيد السعيد

هل يصمد الاتفاق بين كوفى عنان وطارق عزيز؟

هذا هو السؤال الذى يطرق بقوة ابواب السياسة الدولية فى الوقت الحالى والمنطق الكامن وراء السؤال لا يكاد يخفى على احد بدءا من خبراء المقاهى حتى صناع السياسة الذين يقبعون خلف الأسوار ويقررون شئون العالم ومصيره فالاتفاق ربما يكون قد نزع فتيل الأزمة الأخيرة. ولكنه لم يخفف كثيرا عوامل التفجر ولا حدة الصراع. خاصة بين الولايات المتحدة والعراق.

وحيث أن حرب الخليج الثانية لم تحسم هذا الصراع، فإن بقاءه مشتعلا كان وراء انفجار أزمات دورية كثيرة انتهى اغلبها بتوجيه ضربات عسكرية قاسية للعراق واذعانه لمطالب الولايات المتحدة. أو اضطرار الولايات المتحدة للتأقلم مع الأمر الواقع إنتظارا لفرصة جديدة لتوجيه ضربة أشد قسوة للعراق.

والواقع أن السؤال والاجابة المعتادة عليه لا يتقدمان بنا خطوات تذكر الى فهم حقيقة ما حدث من الأزمة الأخيرة والمضمون الحقيقى غير المكتوب للاتفاق بين طارق عزيز وكوفى عنان. بل ان السؤال والاجابة لا يقدمان لنا تذكرة دخول الى علاج مفيد للمسألة العراقية.

فالأزمة الأخيرة ليست من النمط المعتاد للأزمات التى انفجرت دوريا منذ نهاية حرب الخليج الثانية. فهناك أربع سمات جديدة تعطى للأزمة الأخيرة محتوى مختلفا بل وقد تقود العالم كله الى نتائج جديدة

■ السمة الأولى هى أن الأزمة الأخيرة لم تخضع لنفس أسلوب ادارة الأزمات السابقة من حيث أنها شهدت لأول مرة ادارة تعددية دولية.

وقد يبالغ البعض فى الاستنتاج بالقول إن اتفاق عنان - عزيز يؤشر لبداية حقبة جديدة فى السياسة الدولية تتسم بتعدد الأقطاب ونهاية الواحدية القطبية

إن فشل الولايات المتحدة فى احتكار ادارة هذه الأزمة لا يعنى بالضبط نهاية هيمنتها على السياسة الدولية ولا يلغى حقيقة أنها ستستمر كقوة عظمى وحيدة فى الساحة العالمية لفترة ربما تطول فى المستقبل. ومع ذلك فإن هذا الفشل يعنى أن ثمة حدودا للقوة حتى لو كانت القوة العظمى الوحيدة والمهيمنة فى الساحة الدولية. وأنه يمكن ايضاح هذه الحدود بدون لبس من خلال تحرك ايجابى من جانب القوى الدولية الأخرى وهذا ما ظهر بدخول فرنسا وروسيا كأطراف ايجابية فى ادارة الأزمة الأخيرة مع العراق.

■ أما السمة الثانية فهى أن الأزمة الأخيرة قد شهدت أول تدخل إيجابى حاسم من جانب الرأى العام العالمى منذ نهاية الحرب الباردة.. إذ لم يكن الرأى العام العربى وحده يعارض الحل العسكرى للأزمة، وإنما ظهرت كتلة من المشاعر العالمية المضادة للتحرك العدوانى للادارة الأمريكية ضد العراق. وهى كتلة أثرت بسرعة حتى داخل الولايات المتحدة ذاتها.

وقد نناقش طويلا مسألة الى من يعود الفضل فى تجنيب العراق محنة الضربة العسكرية الأمريكية: الى الرأى العام العالمى أم الى اصرار روسيا وفرنسا وعدد كبير من الحكومات العربية على منح الحل الدبلوماسى فرصة كاملة؟ غير أن ثمة أمرا واحدا بالغ الوضوح، وهو أن تراجع الادارة الأمريكية عن توجيه ضربة عسكرية كاسحة للعراق تم بعد أن أدركت تماما أنها أخطأت فى الحساب ليس فقط فيما يتعلق بموقف القوى الكبرى والحكومات العربية وانما ربما الأهم فيما يتعلق بتقدير موقف الرأى العام العالمى. بما فى ذلك الرأى العام الأمريكى ذاته.

■ أما السمة الثالثة فترتبط بهذا العامل الأخير أى أن الادارة الأمريكية قد تبادلت المواقع مع الرئيس العراقى فالرئيس العراقى فى رأيى يسىء التقدير وانعدام القدرة على الحساب السليم للموقف الاستراتيجى ويفتقر للبعد الانسانى فى السياسة وشدة القسوة وغطرسة القوة ولكن الأزمة الأخيرة أظهرت الادارة الأمريكية فى نفس الصورة، وهو ما أدى الى انقلاب موقف الرأى العام العالمى اذ رفض العالم كله القسوة الشديدة المتمثلة فى توجيه ضربات عسكرية مدمرة الى شعب ودولة يعانيان كل هذا البؤس وكل هذا الدمار والحرمان وكل هذه المحنة التى يعرف القاصى والدانى مداها الخطير وأبعادها المذهلة.

■ أما السمة الرابعة للأزمة الأخيرة فهى أن النظام العراقى يبدو أنه تعلم أخيرا من خبرة الأزمات السابقة منذ انفجار الحرب، إذ أدرك حتمية التراجع، ومتى يتراجع بالضبط. وربما يكون هذا العامل بالذات هو ماأدى فى نهاية المطاف الى حل مرض لجميع الأطراف، بينما كان الكل يخشى من تكرار النظام العراقى لأخطائه الفادحة عام ١٩٩٠.

هذه السمات كلها ترجح أن ثمة موقفا جديدا قد يكذب نظرية حتمية الصدام أو استحالة تجنب الإنفجار والمواجهة العسكرية بين العراق والولايات المتحدة، ولكن هذا الموقف الجديد لايضمن مطلقا تحقيق النتائج المطلوبة.

فإذا كان النظام العراقى قد تعلم على نحو أفضل كيف يدير أزمات حافة الهاوية، فإنه لم يتعلم بعد مخاطر تكتيكات حافة الهاوية ذاتها، وليس من المؤكد أن النظام العراقى قد نجح فى إدراك حدود لعبة حافة الهاوية. بل إن البعض يؤكد أنه قد اعتبر ماحدث انتصارا خالصا له، وأنه قد لايكون قد أقلع عن نياته العدوانية ضد جيرانه أو تخلى عن مشروعاته التوسعية.

وثمة مايدلل على صحة هذا التحليل. فالنظام العراقى لم يقدم أية مبادرة كبرى تسهل حل مشكلة العراق وعزلتها فى السياسة الدولية والعربية. ولم يهتم بتحسين صورته كنظام شديد الاستبداد والقسوة والعنف فى الداخل والخارج. ومع ذلك، فثمة مايدلل أيضا على أنه يتعلم وأنه قد يغير أولوياته وسياساته بعد نهاية الأزمة الأخيرة.

ومن جانبها، تبدو الولايات المتحدة شديدة التنمر والاستنفار. وهى لم تخفف استمرار استعداداتها لضرب العراق من جديد. وهى تعتمد فى ذلك على حتمية تجدد أخطاء نظام صدام حسين. وتنتظر هذه الأخطاء بفارغ الصبر. حتى تحين الفرصة لتوجيه ضربة عسكرية للعراق فى غيبة أو بموافقة الرأى العام العالمى. ولكن ثمة مايدلل أيضا على أن الادارة الأمريكية الحالية قد وعت الدرس، وأنها فى مرحلة مراجعة حساباتها الحقيقية بعد أن أيقنت جسامة أخطائها فى التصوير والحساب.

ثمة فرصة إذن لتجنب الحل العسكرى للمسألة العراقية على ضوء المعطيات الجديدة التى افرزتها الأزمة الأخيرة. ولكنها مجرد فرصة، ومجرد احتمال.

ولكى تتحول فرصة الهدنة الأخيرة الى حقيقة تلغى احتمالات الانفجار العسكرى يجب تجاوز وضع الهدنة، ويجب مواجهة عناصر المسألة العراقية مواجهة جديدة وجادة وهو مايتوقف على العرب.

إذ أن روسيا وفرنسا (أو اكثرية دول الاتحاد الأوروبى) قد تساعد على تجنب الأزمات، ولكنها لاتملك مفاتيح حل المسألة العراقية بكل جوانبها. ويكمن الحل الحقيقى مهما كان طويل المدى نسبيا بيد العرب، أو تحديدا النظام العربى. فرغم عوامل عدم الثقة فى نظام الرئيس صدام حسين، ورغم الحوارات المتبادلة فإن على العرب أن يختاروا بين تجدد الأزمات وانفجارها على حسابهم، ووضع تصور سريع لحل متكامل للمسألة العراقية، وتطبيق هذا الحل من خلال مبادرات جادة والمبادرة الجادة التى ندعو اليها تتمثل فى إعادة إدماج العراق فى النظام العربى وتقديم مساعدات كبيرة للشعب العراقى تمكنه من تخطى محنته الراهنة وتنهض باقتصاده. وذلك فى مقابل مبادرات تعيد الطمأنينة إلى جيران العراق وإلى شعبه ذاته بكل أقسامه.

[كاتب هذا المقال، نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام]□

حركة الأحداث

■ **جنوب لبنان:**

مأزق إسرائيلى

شهدت منطقة الجنوب اللبنانى تصعيدا خطيرا بين قوات «حزب الله» والقوات الاسرائيلية، بصورة وضعت الحكومة الإسرائيلية امام مفترق طرق، حيث خرجت تصريحات رسمية تطرح من جديد خيار الخروج من لبنان، كما تردد خلال اليومين الماضيين احتمال أن تطلب إسرائيل من فرنسا مساعدتها فى هذا الاتجاه، وجاء هذا التطور فى اعقاب سلسلة من العمليات التى قامت بها قوات المقاومة ضد اهداف إسرائيلية مؤثرة، كان آخرها مقتل ثلاثة إسرائيليين وجرح اثنين، فى هجوم نفذته قوات «حزب الله» على موقع «بلاط» فى القطاع الغربى المحتل. ثم قيامها فى اليوم التالى بتنفيذ عملية اخرى جريئة ضد موقع «بئر كلاب» داخل الحزام الأمنى، أسفرت عن اصابة اربعة إسرائيليين والسيطرة على الموقع، وهو ماكشف عن وجود درجة عالية من الارتباك بين وحدات الجيش الجوية والارضية، وتفجير مجموعة التناقضات القائمة بين الحسابات الميدانية المحبطة والاستراتيجية الطموحة، واثار تكهنات بتعميق مأزق الوجود الإسرائيلى فى جنوب لبنان، وتصميم المقاومة على مواصلة القصف الصاروخى، الأمر الذى اقلق الكثيرين فى الأوساط العسكرية، خشية ان تؤدى مثل هذه العمليات إلى هز الثقة فى الأجهزة الأمنية، ومخططاتها التى تستهدف الحد من قدرة مقاتلى «حزب الله» على التسلل إلى داخل «الشريط الحدودى»، كما اخرجت هذه العمليات رئيس الوزراء الإسرائيلى عن صمته، منذ مبادرته التكتيكية «لبنان اولا» ليعلن قبل ثلاثة ايام استعداد حكومته لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ اذا قدمت بيروت ضمانات امنية مناسبة، وكرر وزير الدفاع الإسرائيلى دعوته للبنان وسوريا إلى وضع «اتفاق وترتيبات امنية لتامين الانسحاب من الجنوب اللبنانى» وعلى ذلك لم يعد الانسحاب مجرد فكرة للسجال الداخلى بل يبدو انها بدأت تترسخ كاقتناعات مصيرية، تحتاج إلى تخريجات ملائمة وظروف مواتية.

غير ان هذه التطورات استقبلت بحذر شديد فى بيروت، وتمحور رد الفعل الرسمى حول الدعوة إلى الانسحاب بدون قيد أو شرط، كما شكك البعض اساسا فى امكان اعتماد الحكومة الإسرائيلية للقرار ٤٢٥ وتطبيقه ميدانيا، ورصدت تصريحات تؤكد تلاقى موقفى الحكومة والمعارضة اللبنانية، بشأن الخطوط العريضة لترتيب الانسحابات فى اجواء مناسبة، لكنها اختلفت فى تفاصيل طرق الانسحاب وظروفه وكيفية انجازه، لضمان استقلال وسيادة الدولة اللبنانية.

ويرى بعض المحللين ان الحكومة الإسرائيلية امام مأزق غاية فى الحساسية قد يجعلها تعلن صراحة خلال الفترة القادمة اتخاذ بعض الخطوات الجادة للانسحاب من جنوب لبنان، انطلاقا من عدة مؤشرات ابرزها، رغبة الادارة الأمريكية فى تنشيط عملية السلام، واعتبار المسار اللبنانى فرصة جيدة لاخراجها من جمودها، وارتفاع حجم الخسائر البشرية والمادية والمعنوية، مما يشكل ضغطا على الحكومة الإسرائيلية. وفشل الاجهزة الامنية فى تحقيق اختراقات واسعة للعناصر المهمة فى «حزب الله» وكان آخرها ماتردد ازاء الكشف عن محاولة جهاز «الموساد» التنصت على احد قياداته النشيطة فى سويسرا، والاخفاق فى قطع وسائل الدعم المختلفة التى تصل إلى المقاومة عبر قنوات متباينة، علاوة على ان الاعلان عن الانسحاب المفاجىء قد يضع لبنان امام تحديات صعبة من نوعية احتمال حدوث شروخ سياسية وامنية، لملء المساحة التى كانت تشغلها القوات الإسرائيلية، وفك الارتباط والتنسيق بين دمشق بيروت وتجريد الأولى من احدى اوراقها المهمة، وتصدير تناقضات «حزب الله» مع إسرائيل إلى الحكومة اللبنانية، ماقد يوجد فى محصلته النهائية حالة من البلبلة السياسية والعسكرية، ربما تمكن إسرائيل من اتمام انسحابها فى ظل ضمانات واجراءات صارمة فى جنوب لبنان□

محمد أبو الفضل

تعليق

التدرج... بدلا من الهرولة

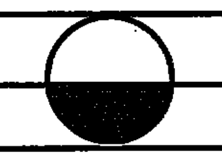
قضية العلاقة بين حركات الاسلام السياسى والأحزاب فى العالم العربى - والتى طرحتها صفحة «الحوار القومى» للمناقشة من خلال مقال أبو العلا ماضى - لايمكن تحليل كل أبعادها إلا إذا تم إلقاء الضوء على علاقة تلك الحركات بالديمقراطية ومدى فهمها لأصول وقواعد المنهج الديمقراطى من جانب. ومدى استعداد النخب الحاكمة والأحزاب والاتجاهات السياسية المختلفة فى العالم العربى لاستيعاب تلك الحركات داخل إطار الممارسة الديمقراطية العربية من جانب آخر. ومن المعلوم أن علاقة هذه الحركات بالديمقراطية يشوبها شئ من التوتر، ففى الوقت الذى تؤمن فيه بعض هذه الحركات بالديمقراطية وتشارك فى الممارسة الديمقراطية فى حدود مايسمح به الواقع السياسى فى بلادها، تجد البعض الآخر غير مؤمن بالديمقراطية ابتداء ويعتقد أنها بدعة غربية مخالفة لاصول الاسلام ومنافية لمبادئه والبعض يقبل الديمقراطية كأداة للوصول للحكم وليس للخروج منه أو مايسمى بديمقراطية المرة الواحدة، والبعض الآخر يرفض التعددية الحزبية على اعتبار أن الناس جميعا لايمكن أن ينقسموا إلا إلى أحد حزبين: حزب الله وحزب الشيطان، والبعض يؤمن بالعنف والانقلابات العسكرية كوسائل مشروعة وشريفة للوصول للحكم.. الخ.

والحقيقة أنه ليس من الإنصاف أن نلقى اللوم على فصائل تيار الاسلام السياسى وحدها بسبب هذا الفهم الشديد القصور لماهية الديمقراطية، وذلك لأن الديمقراطية بصفة عامة لازالت أمرا غير مألوف فى الواقع العربى. فهى مازالت حديثة الولادة فى بعض الأقطار العربية، وجنينا فى طور النمو لم تكتمل أعضاؤه ولم تتحدد ملامحه فى أقطار أخرى، بل إنها لم تصل بعد إلى مرحلة الإخصاب فى بعض أجزاء العالم العربى، ويكفى أن نذكر أن أول عملية تداول سلمى للسلطة بين الحكومة والمعارضة عبر صناديق الاقتراع فى العالم العربى بأكمله قد وقعت منذ أسابيع قلائل فقط فى المغرب. هذا بالإضافة إلى أن المؤسسة الدينية الرسمية والفكر الدينى الرسمى بمدارسه ومعاهده وجامعاته المختلفة فى كافة أرجاء العالم العربى لم يول قضية الديمقراطية الاهتمام اللائق بها بعد وما تزال مادة السياسة الشرعية فى الفقه الإسلامى تعتمد بصورة شبه كلية على كتابات الماوردى وابن تيمية والجوينى وغيرهم. وكأن المسلمين لم يسمعوا بالتغيرات التى حدثت فى أنظمة الحكم فى العالم فى القرون العشرة الأخيرة.

لاغرو إذن إذا كانت هذه هى حالة الواقع السياسى والدينى فى العالم العربى أن يكون فهم أغلب الحركات الإسلامية للديمقراطية محدودا وقاصرا لأن هذه الحركات فى نهاية المطاف هى جزء من نسيج الواقع العربى والإسلامى وتتأثر سلبا وإيجابا بالتغيرات والتفاعلات التى تحدث فيه.. ولكن وضع الديمقراطية الحالى فى الوطن العربى لايمكن أن يستمر على ماهو عليه أبد الدهر، فطوفان الديمقراطية يكتسح كل يوم بقاعا جديدة من العالم ولن يصمد العالم العربى طويلا أمام الطوفان وستظل الموجة الديمقراطية تكسب أرضا جديدة داخل العالم العربى يوما بعد يوم وستظل الديمقراطية العربية الوليدة تنمو لامحالة حتى تترعرع وتنضج مع مضى الزمن. ولكن تظل الإشكالية قائمة: هل ستتسع الممارسة الديمقراطية العربية لتشمل حركات الإسلام السياسى تحت مظلتها أم أنها ستلفظها وترفض التحاقها بالمسيرة؟ إن الإجابة ليست سهلة فى المرحلة الراهنة وخصوصا والظلال الكئيبة لأحداث الجزائر الدامية مازالت مخيمة على الواقع العربى. ولكنى أتصور أن الحساب الهادئ للأضرار والمنافع سيقف فى صف إدماج تيارات الإسلام السياسى داخل الساحة الديمقراطية، وذلك لأن أعظم ضرر يمكن أن يترتب على دخول هذه الحركات فى معترك الديمقراطية هو تكرار المأساة الجزائرية. وهذا أمر يمكن تلافيه تماما إذا أحسنا الاستفادة من درس الجزائر، وذلك لأن ماحدث فى الجزائر الشقيق لم يكن تطورا ديمقراطيا تدريجيا وإنما كان هرولة تسببت فى إجهاض الجنين الديمقراطى قبل ولادته وتدمير شمل الأسرة كلها من بعده. ولكى لاتلدغ الامة العربية من نفس الحجر مرتين فإننا يجب أن نتجنب مثل هذه القفزات ونلتزم بالتوسع التدريجى الهادئ حتى يبلغ الوليد الديمقراطى رشده.

إن استيعاب حركات الإسلام السياسى داخل دائرة الديمقراطية فى العالم العربى يمكن أن يحقق فوائد تتعدى مجرد دفع فكر تلك الحركات نحو الاعتدال إلى إثراء الديمقراطية العربية فكرا وممارسة. فالفكر الإسلامى يمكنه مع الوقت وفى ظل توافر مناخ ديمقراطى ملائم - أن يقدم للساحة السياسية العربية ماقدمته الأحزاب الديمقراطية المسيحية فى أوروبا للممارسة الديمقراطية هناك واحسب أن الفكر السياسى الإسلامى إذا أخذ وقتا كافيا فى النضج فى مناخ ديمقراطى صحى يستطيع أن يقدم فكرا ديمقراطيا راقيا لايقل عن ذلك الذى قدمته الأحزاب الديمقراطية المسيحية الأوروبية. فيدافع عن الحرية والديمقراطية والأخلاق وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية.. إلخ□

د. شريف عبدالعظيم
كلية الهندسة - جامعة القاهرة



رأى

حزب السلام المصرى

يمكننا القول إن السياسة المصرية بمفهومها العصرى مرت بثلاث مراحل عملية على النحو التالى:

■ المرحلة الأولى: شهدت حركات وطنية كان هدفها الأول جلاء المستعمر ونيل الاستقلال السياسى. ومن أهم زعمائها مصطفى كامل وسعد زغلول وانتهت بصفة حاسمة بإقالة اللواء محمد نجيب فى ١٩٥٤ وتميزت هذه المرحلة فى معظمها بسياسات ليبرالية كلاسيكية مثلها بحق كل من الحزب الوطنى وحزب الوفد المصرى.

■ المرحلة الثانية: الحركة الوطنية التى بدأت عقب ذلك بزعامة منفردة للرئيس جمال عبدالناصر وتميزت بالتركيز على العدالة الاجتماعية بمفهومها الاشتراكى السائد حينئذ. وماتبع ذلك من سياسات اقتصادية شديدة التمركز فى يد الدولة بغرض تحقيق اكبر قدر من الاكتفاء الذاتى، وتميزت أيضا بمفهوم عربى اقليمى بغرض تحقيق الوحدة العربية المواجهة لاسرائيل وحلفائها. وقد تأثرت هذه الفترة بالفكر الماركسى وبالفكر القومى وبالفكر البعثى. وفى رأيى أن كلها مراحل عبرها التاريخ الحديث.

■ المرحلة الثالثة: الحركة الوطنية الليبرالية العصرية التى أعلن عن ميلادها الرئيس أنور السادات بزيارته للقدس فى نوفمبر ١٩٧٧ والتى فجرت أفكارا مكبوتة. فى الخيال السياسى المصرى والتى طالبت بالسلام كسياسة جديدة واستراتيجية لمصر ولدول الشرق الأوسط. ولتخليص مصر من سرطان الجهل السياسى الذى نخر فى عظامها وأعاق تقدمها عقب الحرب العالمية الثانية، حرم شعبها من أهم فترات التقدم الثقافى والفنى فى التاريخ الانسانى.

وفى رأيى أن المرحلة الثالثة تميزت بأن فكر القيادة السياسية بمصر منذ مبادرة القدس وحتى الآن هو الاقرب للفكر العالمى السائد حاليا ولكن يجب علينا مواجهة الحقيقة المريرة وهى وجود نوع من الفراغ السياسى بين جموع الشعب، وأن المسئول عن هذا الفراغ فى رأيى هو الأحزاب المصرية الحالية غير القادرة على هضم الافكار السياسية العصرية التى عبرت عنها مبادرة القدس أو هضم الكثير من الافكار العصرية الأخرى بل أصبحت هذه الأحزاب تعوق تقدم مصر، كما اصبحت عبئا على القيادة السياسية فى خضم التطورات التاريخية السريعة.

وفى رأيى أن حركة كوبنهاجن المصرية التى تطوع بها نخبة مصرية مثقفة جاءت كشرارة لتوليد فكر سياسى متقدم يدفع ويساند الحقائق المطلوب للحياة السياسية المصرية ومايحيط بها فى عالم اليوم وفى منطقة الشرق الأوسط خاصة.

إن حركة كوبنهاجن جاءت لتملأ الفراغ السياسى الذى لم تقدر عليه الأحزاب الحالية. وليس ذلك فحسب ولكن يمكن القول عن ثقة بأن فكر ومنهج حركة كوبنهاجن تصلح كنواة لحزب مصرى جديد، وليطلق عليه حزب السلام المصرى وليكن حزبا سياسيا حقيقيا وكمقدمة لأحزاب مماثلة نحن فى أشد الحاجة إليها - حكاما ومحكومين - لدفع نهضة فكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية. وتضمن لنا عدم مواجهة الذل الذى جاءتنا به هزيمة سيناء فى ١٩٦٧ أو عار الأقصر فى ١٩٩٧.

إن حزب السلام المصرى سيكون امتدادا طبيعيا وتاريخيا للحزب الوطنى وحزب الوفد والاتحاد الاشتراكى وسوف يكون حزب مصر القرن الحادى والعشرين□

السفير الفاروق شلباية

كتاب

العقل الأمريكى يفكر

■ المؤلف: شوقى جلال - الناشر: مؤسسة الانتشار العربى وسينا للنشر

تزامن اعلان الرئيس الأمريكى الأسبق روزفلت «١٨٥٨ - ١٩١٩»: أمركة العالم هى مصير وقدر امتداء، مع تحول ميزان القوى العالمية الغربية إلى الولايات المتحدة فى اقصى الغرب، حيث اصبحت الثقافة الأمريكية غذاء عالميا لصناعة العقول والتلاعب بها، وتسيد العقل الأمريكى حلبة الهيمنة على الحضارة العالمية طوال القرن العشرين.

من هنا فإن هذا العقل ليس مجرد موضوع خارج الذات، وانما قوة مؤثرة على نسيج خبرات الذات، التى هى أداتنا فى صناعة عقلنا القومى، واطارنا المعرفى القيمى ومنطلقنا للتحرر والنهضة، ولن تكتمل صورة الذات إلا بتوافر صورة الاخر شريطة أن نصوغ هذه الصورة على هدى عقل نقدى للذات والآخر معا عبر معلومات صادقة ودقيقة غير متوهمة أو اسطورية. وقد سبق للمؤلف أن مارس النقد على «الأنا» فى كتابيه: «نهاية الماركسية» و«التراث والتاريخ نظرة ثانية» وهو يستكمل فى هذا الكتاب «العقل الامريكى يفكر.. من الحرية الفردية إلى مسخ الكائنات» نقده للآخر للهيمن الجبار للتحكم الآن فى مصائرنا.

ومايلفت النظر فى هذا الكتاب ان مؤلفه حاول تحديد صورة هذا الآخر وبلورتها من خلال مجموعة الافكار والتصورات التى تحكم العقل الأمريكى العام وتمثل الحالة الجماعية لهذا العقل، وهى التى تقف وراء كل الأفكار والسياسات الامريكية المعلنة وتعد شرطا لها. ومن خلال تاريخ الافكار تتبع المؤلف بدأب شديد للفلاسفة وعلماء النفس والاجتماع ورجال الاعمال والصناعة والادباء والفنانين وغيرهم ليخلص إلى نتيجتين مهمتين

أولاهما ان العقل الأمريكى كمهاجر شرس انتزع وجوده بالقوة لايحترم الا القوة وهذا يفسر جزئيا سر ولعه بالشخصية الإسرائيلية وعلاقته الحميمة بإسرائيل، بينما ينظر الينا نحن المستسلمين بطريقة ميتافيزيقية لاقدارنا وللأقوى بازدراء وعدم احترام.

الأمر الثانى ان الولايات المتحدة تكاد تكون التجربة الوحيدة فى التاريخ لنشأة مجتمع وقومية من خلال التفاعل المستمر بين الفكر والواقع، الذى افرز استقلالية الارادة والوعى القومى خلال ثلاثمائة عام أو يزيد، وهى تجربة يصعب تكرارها فى التاريخ.

على أن أهم مايطرحه المؤلف هو كيفية تشرب زعماء العالم الثالث أساليب السياسة الأمريكية فى تعاملهم مع معارضيهم وخصومهم فى داخل اوطانهم، ومحاولة استيعابهم وتدجينهم بحيث يجعلونهم يفعلون مايراه هؤلاء الزعماء، وهم يظنون أنهم معارضون ومناضلون احرار، وهى نفس سياسة امريكا مع شعوب العالم الثالث وقادته. تطبيقا لافكار سكينر «وهم الحرية ومجتمع التطبيع» وبيرس «ارادة السلطة وتثبيت الاعتقاد» وجيمس «الحرية وتجسيد الوهم» وغيرها من الأفكار المهمة التى يحفل بها هذا الكتاب القيم□

د. عصام عبد الله





استمعنا في مناقشات بيان الحكومة داخل قاعة مجلس الشعب إلى مطالبات من النواب بضرورة رفع الانتاجية وتحسين مستوى الأداء واعادة الانضباط إلى مواقع العمل من أجل تعظيم . أرقام التصدير والتخفيف من اعباء الواردات والوصول إلى علاج جذري للعجز في الميزان التجاري..

ومع هذه المطالبات الجادة يتعين علينا أن نطرح تساؤلا مهما هل يمكن أن تتحقق هذه الأهداف في ظل هذا الكم الهائل من العمالة الذي تتكدس به جميع المواقع الانتاجية والخدمية على حد سواء؟ الا يقتضي الأمر معالجة قضية تكدس العمالة قبل الاشارة من قريب أو بعيد إلى تلك الأهداف؟

لقد اثبتت التجارب أن كل موقع انتاجي أو خدمي داخل شركات القطاع العام وقطاع الاعمال والمصالح الحكومية جميعها على حد سواء نسيت فيه الانتاجية إلى حد يدعو إلى الأسى والمرارة والسبب معروف وواضح وضوح الشمس فالموقع الذي يحتاج إلى عشرة أفراد به عشرون أو ربما ثلاثون فرد، وهم أناس لاعمل لهم بل لامكان لهم على الاطلاق ويعلمون ويدركون أنهم مجرد عمالة زائدة لايفعلون شيئا سوى التوقيع في كشوف الحضور والانصراف وحل الكلمات المتقاطعة والذهاب إلى خزانة الشركة لتقاضي المرتب وربما الحوافز ايضا.

في ظل مناقشات بيان الحكومة حول الإنتاجية وضبط الأداء

العمالة الزائدة.. تبقى أم ترحل؟

شريف العبد

وقد تبين ان الموظف الذى لا عمل له هو العائق الاول عن جدارة للانتاج والعدو الاوحد لكل تقدم او تطور يمكن تحقيقه فى المكان الذى من المفترض انه يعمل به.

الموظف الذى يمثل العمالة الزائدة يقضي وقته فى رصد كل كبيرة وصغيرة تجرى حوله ويتفنن في إهدار الوقت ويصبح شاغله الشاغل هو الحديث عن زملائه والاساءة اليهم وتدبير المكائد لهم لا لشيء سوى لانهم يعملون وهو لايعمل.

ووجود تلك العمالة الزائدة يجعل كل قيادة فى موقعها مهمتها صعبة للغاية حيث يتعذر عليها محاسبة المخطىء او تعظيم قيمة العمل او تطبيق مبدأ الثواب والعقاب بالصورة المطلوبة. واى قيادة يختلف الموقف تماما بالنسبة لها؛ لو كانت تدير موقعا لايعاني عمالة زائدة او تدير موقعا مكسا عن اخره بهذه العمالة التى تمثل ورما سرطانيا لاغنى عن استئصاله.

كيف يمكن ان تصدر التعليمات وتنفذ بكل دقة ويكون لها صداها الايجابي وتلك المواقع تشيع بها الفوضى والتخبط والمجاملات والاضطرار إلى إغماض العين عن اخطاء بعينها وهذا كله نتاج طبيعي لتفشي العمالة الزائدة وامتدادها إلى كل موقع.

كيف يمكن أن نحاسب اى قيادة ونحكم عليها بالقصور والفشل نتيجة تدهور الأوضاع المالية وسوء النتائج بينما هذه القيادة قد تكون مظلومة ويلتمس لها العذر وكان يمكنها ان تبدع وتطور وتحقق افضل النتائج لو لم يكن هذا الوباء المسمى بالعمالة الزائدة موجودا.

بل كيف يمكن أن نحاسب المنحرف والمهدر للمال العام في ظل وجود هذا الكم البشرى الذى يتيح الفرصة للمتلاعب والمتحايل ان يختبىء وراءه باطمئنان ودون قلق وتختفي انحرافاته وتجاوزاته وسط الزحام.

لقد راينا خسائر شركات قطاع الاعمال بالملايين واهتزازا مدمرا في مراكزها المالية. والأمر المؤكد أن ارقام الخسائر ما كانت تصل إلى ما وصلت إليه لو لم تكن هذه الحشود والكتل البشرية داخل مواقع العمل، والغريب انه في ظل وجودها اصبحت التفرقة تتعذر بين رئيس شركة خاسرة كان ضحية وجود هذا التكدس العمالي وآخر استفاد منه وانتفع من ورائه ونجح في استغلال هذا التكدس اسوأ استغلال والنتيجة واحدة لكلتا الحالتين وهو نزيف خسائر لايتوقف ابدا.

بل ان عدوى الاهمال والتسيب واللامبالاة والتراخي انتقلت من الموظف الذى لاعمل له إلى الموظف الجاد الذى كان يعمل بحماس ثم أعاد حساباته في ظل هذا الطوفان العمالي الممتد

ولنا ان نقارن بين مواقع العمل فى القطاعين العام والخاص حيث تتباين الصورة في كم العمالة، ونجد فى الأول لا أحد يعلم ماهي واجباته ومسئولياته وتعم الفوضى مع وجود هذه الاختناقات وتداخل الاختصاصات ويرتبك دولاب العمل بينما في الثاني يعلم كل فرد ماله وماعليه

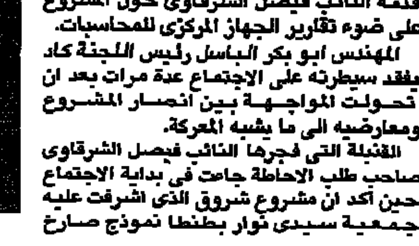
وفى اوروبا وامريكا ترفض الدول تعيين اى فرد الا اذا كان هناك عمل محدد وواضح له لامجال للمجاملة والترضية، ولانجد عضوا في البرلمان يجيء لوزير ليوقع له على طلب تعيين أو يقول له اهالي دائرتي يلاحقونني ويدعون لك بالصحة وطول العمر بينما ننفرد فى بلادنا بنواب وقد يكون لهم العذر لايحملون في حقائبهم الا طلبات تعيين تنهال على الوزراء فإما أن يرفضوها بشجاعة فيصاب النواب بالغليان وينقلبوا على الحكومة واما ان يقبلوها اضطراريا لتزداد مواقع العمل اختناقا وازدحاما وارتباكا وتزداد الامور تعقيدا

من أجل هذا كله نقول لا للعمالة الزائدة ولابديل عن التخلص منها مع تقديرنا الكامل للبعد الاجتماعي، فلاجدوى ان يحصل هؤلاء على مرتباتهم كاملة ويتركون دون رجعة مواقع العمل ليصبح داخلها فقط العمالة المنتجة التى تحتاج اليها هذه المواقع.

لتعطي الحكومة هؤلاء مرتباتهم كاملة فهم يحصلون عليها دون عمل ولاجدوى من وجودهم بل مزيد من الفوضى والارتباك ومادامت مرتباتهم مثل المعاشات تصرف دون مقابل فلتكن هذه المرتبات معاشات بالفعل ويحصل اصحابها عليها شريطة ترك العمل حتى يعود الى هذه المواقع الانضباط والجدية والانتماء وهي جميعا سلوكيات غابت لسنوات طالت!!

في اجتماع عاصف بلجنة الزراعة:

محاكمة علنية لمشروع شروق!



● ابوبكر الباسل

عبد العزيز محمود

اجتماع لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب تحول الى محاكمة علنية لمشروع شروق أثناء مناقشة طلب الاحاطة العاجل الذي قدمه النائب فيصل الشرقاوي حول المشروع على ضوء تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات.

المهندس ابو بكر الباسل رئيس اللجنة كاد يفقد سيطرته على الاجتماع عدة مرات بعد ان تحولت المواجهة بين انصار المشروع ومعارضيه الى ما يشبه المعركة.

القنبلة التى فجرها النائب فيصل الشرقاوي صاحب طلب الاحاطة جاءت في بداية الاجتماع حين أكد ان مشروع شروق الذى اشرفت عليه جمعية سيدي نوار بطنطا نموذج صارخ للتسيب والاهمال واهدار المال العام.

الشرقاوي طالب كل الاجهزة الرقابية بالتدخل لتصحيح اوضاع المشروع الذى انفق عليه حتى الآن اكثر من ٢.٨ مليون جنيه.

فيصل الشرقاوي انتقد ما وصفه بالفساد في قطاع الادارة المحلية مشيرا الى ان بعض الاجهزة المحلية في طنطا تتستر على مخالفات مشروع شروق.

الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية اعتبر انتقادات النائب فيصل الشرقاوي هجوما غير مبرر على مشروع شروق، مما دفعه لتأكيد ان المشروع يطبق بنجاح في جميع محافظات مصر باعتباره إحدى ادوات الدولة لتحقيق التنمية الريفية المتكاملة.

الدكتور شريف قال: ان المشروع تنفذه ٧٥٠ جمعية اهلية، ويحظى بتقدير البنك الدولي ومؤسسات دولية اخرى خاصة وانه يتم في اطار مستوى عال من الرقابة والشفافية.

الوزير اوضح ان مشروع شروق بطنطا انفق عليه ٢.٨ مليون جنيه باعتباره خاضعا لاشراف محافظة الغربية، وعندما حدث قصور في الاشراف كان لابد من التدخل السريع.

الدكتور محمود شريف اعترف بان الجهاز المركزي للمحاسبات قدم ١٨ ملاحظة حول اداء جمعية سيدي نوار المشرفة على المشروع إلا ان الجهاز لم يصدر حكما قاطعا حتى يتم استكمال اعمال اللجان المكلفة بتقييم المشروع.

من جانبه اكد الدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية انه أصدر قرارات عاجلة بإعادة تشكيل مجلس ادارة المشروع ومجلس الامناء والغاء قرارات ترخيص الاراضي المخصصة للجمعية على ان يئول مشروع شروق الى ادارة تنمية الغربية بمحافظة الغربية.

الدكتور عبد الغفار قال: انه تم تشكيل لجنة على مستوى عال لتقييم الاوضاع المالية والفنية والادارية للمشروع تمهيدا لاعداد تقرير محايد حول ما اثير من مخالفات.

من ناحية اخرى اوضح طه سليم وكيل اول الجهاز المركزي للمحاسبات ان اجراءات الفحص اكدت غياب الرقابة على الاعمال الانشائية لمشروع شروق بطنطا التي تجاوزت تكلفتها ١.٦ مليون جنيه.

طه سليم أشار الى مخالفات مالية قامت بها الجمعية المشرفة على المشروع حيث حصلت من محافظة الغربية على شيك قيمته ٢٠٠ الف جنيه، ثم اودعت ١٠٠ الف جنيه منه فقط في حسابات الجمعية.

وكيل اول الجهاز المركزي للمحاسبات قال: ان هذه التصرفات دفعت الجهاز للمطالبة بتشكيل لجنة فنية من مديرية الاسكان بالغربية للتأكد من سلامة الانشاءات الفنية وتحديد قيمة ما انفق عليها، وتشكيل لجنة اخرى من مديرية الشئون الاجتماعية لفحص ايرادات ومصروفات الجمعية، وتحديد مصير مبلغ المائة الف جنيه.

طه سليم قال: إن ١٤ شهرا مضت حتى الآن دون أن يتم تنفيذ هذه التوصيات مما يؤكد حدوث قصور وتراخ من جانب مديريتي الاسكان والشئون الاجتماعية بالغربية.

هذه الاتهامات دفعت الدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية الى الاعتراف بحدوث تقصير من جانب مديرية الاسكان، لكنه استدرك قائلا ان اعمال التقييم التي باشرتها المديرية توقفت نظرا لان جمعية سيدي نوار لم تقدم المستندات والرسوم الهندسية المطلوبة.

تصريح المحافظ اثار ردود فعل واسعة داخل اللجنة حيث طالب الاعضاء بإعداد تقرير عاجل حول الاوضاع المالية والادارية والفنية لمشروع شروق بطنطا مع اتاحة الفرصة امام جمعية سيدي نوار للتقدم بالمستندات، واخيرا وبعد مناقشات عاصفة قررت لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب في اجتماعها برئاسة المهندس ابو بكر الباسل تاجيل اصدار قرارها النهائي حول الموضوع حتى ينتهي الجهاز المركزي للمحاسبات واللجان الفنية التي شكلها محافظ الغربية من اعداد تقاريرها في موعد غايته ٦٠ يوما تمهيدا لاعادة مناقشة الموضوع في اجتماع أخر من المتوقع ان يكون أكثر من عاصف.

لجنة الشئون الدينية تبحث العدالة في رحلات الحج

● احمد عمر هاشم

أحمد الغمرى

ناقشت لجنة الشئون الدينية والاجتماعية والاوقاف بمجلس الشعب برئاسة الدكتور احمد عمر هاشم تنظيم أداء فريضة الحج . واستمعت اللجنة الى بيانات ممثلي الحكومة وفي ضوء مادار من مناقشات الأعضاء ومتابعة اللجنة مدى تنفيذ الحكومة توصياتها السابقة ودراسة الايجابيات والسلبيات التي وضحت أثناء الإعداد لرحلات الحج تبين للجنة ان الحكومة حريصة على تلافي السلبيات التي شابت تنظيم رحلات الحج في الأعوام السابقة وتعمل على تحسين الخدمات المقدمة عاما بعد عام وقد استجابت الحكومة لبعض ماسبق أن اوصت به اللجنة، واتخذت هذا العام بعض الإجراءات حيث خصصت نسبة ١٠٪ من عدد حجاج القرعة لكبار السن ومن لم يسبق لهم الحج، كما راعت بالنسبة لحجاج القرعة الا تزيد المسافة بين مقار إقامة الحجاج والحرمين الشريفين على ٣٠٠ متر، كما رأت الجهات المعنية في جمهورية مصر العربية أن يكون سفر الحجاج بوثيقة سفر خاصة تختلف ألوانها بحسب الجهة التي يتبعها الحاج في سفره وذلك منعا لأى تلاعب أو تزوير، وقيام ممثلي الجهات المعنية بشئون الحج عن وزارة الداخلية والسياحة والشئون الاجتماعية والأوقاف والصحة بالسفر إلى المملكة العربية السعودية في أوائل شهر ديسمبر ١٩٩٧ حيث التقوا بوزير الحج السعودي لوضع الأسس والضوابط اللازمة لتنظيم رحلات الحج لهذا العام، وزيادة عدد الدعاة بحيث يخصص ثلاثة دعاة لمصاحبة حجيج كل محافظة لمعاونتهم في أداء الفريضة والرد على جميع تساؤلاتهم، والاهتمام بالرعاية الصحية للحجيج وزيادة أعداد الأطباء والحرص على توفير مركز طبي في كل عمارة فضلا عن مراكز طبية منتشرة في أماكن عدة بمكة المكرمة والمدينة المنورة ومنى وعرفات مع زيادة الأجهزة والمعدات والأدوية اللازمة، واستبعاد الشركات السياحية والجمعيات المخالفة للتعليمات الخاصة بتنظيم شئون الحج من الاشتراك في حج هذا العام.

وقد أوصت اللجنة بسرعة تشكيل الهيئة العليا لشئون الحج والعمرة وأن يكون لها مقار بكل محافظة للتسهيل على المواطنين. وتأكيد ضرورة زيادة عدد التأشيرات المخصصة لمصر، نظرا للزيادة المطردة في عدد سكانها مع ضرورة إرسال إحصاء سنوي لتعداد السكان إلى المملكة العربية السعودية حتى يكون في الاعتبار عند تخصيص التأشيرات اللازمة، وتوزيع تأشيرات الحج على المحافظات وفقا لتعداد كل محافظة. والاهتمام بزيادة عدد الدعاة والوعاظ المصاحبين للحجيج وذلك ضمانا لتوعية وتبصير الحجاج بكيفية أداء المناسك وفقا للقواعد الشرعية وتوفير الكتب الإرشادية للحجاج المصريين، واتخاذ إجراءات حاسمة مع أى شركة سياحية أو جمعية مخالفة للتعليمات. وضرورة تيسير الإجراءات بمنافذ سفر الحجيج، وكانت اللجنة قد تدارست على مدار أدوار الانعقاد السابقة منذ عام ١٩٩٢ موضوع تنظيم فريضة الحج وأصدرت عدة توصيات تتمثل في تشكيل هيئة مستقلة عليا لشئون الحج والعمرة، ووجود مقار لاستقبال طلبات الحج والعمرة بكل محافظة. وزيادة عدد التأشيرات المخصصة لجمهورية مصر العربية نظرا للزيادة المطردة في عدد السكان، وذلك تطبيقا لقرار مجلس وزراء الخارجية العرب في هذا الشأن، وزيادة عدد أفراد البعثة الطبية بما يتناسب وعدد الحجاج وزيادة عدد الفرص الممنوحة للجمعيات الخيرية المنوط بها تيسير الحج والعمرة نظرا لأنها لاتهدف لتحقيق ربح وأنها خاضعة للإشراف.



● د. مصطفى حلمى



● د. عبد المنعم عمارة

■ الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب.. سبحان مغير الاحوال القاعة امتلأت فجأة بالنواب وظاهرة التزويغ تلاشت وتكاد تكون قد انعدمت خلال الجلسات الاخيرة، ماسبب هذا التحول المفاجيء. لقد قلت إنها ظاهرة شائعة في كل برلمانات العالم ويبدو انها استمرت في الخارج وتوقفت عندنا، ربما يكون رؤساء برلمانات العالم لم يتخذوا موقفا حازما مع نوابهم مثل الذي اتخذته ولايبقي سوي ان يفعلوا مثلك ليحققوا نفس النتائج.

■ الدكتور مصطفي كمال حلمي رئيس مجلس الشوري.. هل تري انه يوجد بالفعل مايسمي بالصحافة الصفراء التي ترتكز في حركتها علي التهديد والابتزاز والتشهير ولا شاغل لها سوي التنقيب عن الفضائح. لو كنت علي اقتناع بوجود هذا النوع من الصحف فلابد أن تفعل شيئا وعلي وجه السرعة.

■ المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير.. يقولون عنك إنك عدواني وانفعالي وتوجه العبارات الجارحة إلي كل من يوجه إليك انتقادا حتي لو كان موضوعيا، لكنك ظهرت في البرنامج التليفزيوني في صورة مختلفة تماما رغم انك حوصرت بالاستفزازات أعتقد ان المذيع مفيد فوزي قدم لك خدمة العمر، وصحح إلي حد كبير الانطباع السائد عنك بين جموع الصحفيين ونواب الشعب علي حد سواء

■ الدكتورعبد المنعم عمارة.. انفتحت النيران علي فريقنا القومي عقب هزائم لحقت به في فترات سابقة، وسمعنا تحت قبة مجلس الشعب من يعلن بانفعال ان الاختيار سيىء والاموال مهدرة والانتماء غائب وروح الفريق مفقودة والشللية سائدة وتسابق البعض في توجيه الانتقادات إليك باعتبارك مسئولا عن هذا القطاع الحيوي تري ماذا سيقول هؤلاء بعد هذا النصر الكبير الذي تحقق في بوركينا فاسو ؟

و للصالح العام حق في مصانع الجوت!

خالد الديب



● د. عاطف عبيد



● د. حسين كاظم

اكتظت قاعة لجنة الحكم المحلي بالنواب يتوسطهم الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية. ولان الساعة اقتربت من العاشرة موعد انعقاد اللجنة فقد ظن المحررون البرلمانيون ان رئيس اللجنة عبدالفتاح الدالي قد تاخر على غير العادة، وفي العاشرة تماما اكتشفنا انه قد اعتذر عن رئاسة اللجنة ليترأسها النائب محمد المسري وسط حماس النواب للحديث في الموضوع الذي تناقشه اللجنة.

واعطى رئيس اللجنة الكلمة لمقدم طلب الاحاطة العاجل كمال شويخ نائب بلبيس الذي قال ان القضية تتعلق بالنزاع القائم بين المحافظة ومصانع الجوت الموجودة بمدينة بلبيس التي انشئت بعد الثورة وهي الان تابعة لوزارة قطاع الاعمال.

ففي السبعينات قام مجلس المدينة ببيع مساحات من الاراضي المملوكة له إلى مصنع الجوت بسعر ٢٥ قرشا للمتر لكي يبني عليها منشآت سكنية للعاملين فيه وهم من ابناء المدينة ولم يتم البناء حتى الآن والمدينة تعاني الآن من اختناق شديد نظرا لعدم وجود ارض فضاء بها منذ عام ٨٢ وزيادة عدد السكان والنقص في الخدمات خاصة في المدارس الامر الذي ادى إلى نقل احدى المدارس إلى احدى القرى، كما ان المناطق الواقعة على الطريق الصحراوي (القاهرة /بلبيس) تم تخصيصها للاستثمار لقربها من مدينة العاشر من رمضان. كما ان المدينة تعاني من الزحام اليومي في المنطقة الواقعة بين منشية سعدون الواقع فيها مصنع الجوت وبين المدينة القديمة نظرا لخروج عشرات الآلاف من العاملين بمدينة العاشر يوميا اضافة للمشاكل اليومية بين شرطة المرافق والباعة الجائلين.

واضاف النائب اننا فوجئنا بان الشركة تعلن عن بيع الارض التي سبق أن حصلت عليها من مجلس المدينة (قطعة ٣٠ ألف متر) و (اخرى ١٤ ألف متر) وتقدم مجلس المدينة للشراء بسعر ٥٠ جنيها للمتر الذي سبق ان اشترته الشركة بـ ٢٥ قرشا وكان المجلس هو الجهة الوحيدة التي تقدمت للشراء ووافق المحافظ على تشكيل لجنة لاتمام الاجراءات مع الشركة منذ ٨/٢٤ ولكن الشركة لم ترد علينا حتى الآن. وصاح النواب قائلين هل تصر الشركة على انتظار البائع الذي لن يحضر وتعرض مصالح المدنية للخطر؟

وطالبهم رئيس الجلسة بالتزام الهدوء ليعطي الكلمة للمهندس حسين موسى رئيس شركة الجوت الذي اوضح اننا نتفهم المشاكل التي تعاني منها المدينة ونحن مع المصلحة العامة.

وقال ممدوح عبدالستار ممثل الشركة القابضة ان الشركة تحتاج لمبالغ لسداد الديون وللمعاش المبكر ونحن نرحب بالبيع لمجلس المدينة ولكنه وضع سعر ٥٠ جنيها للمتر في حين اننا وضعنا سعر ١٧٥ جنيها للمتر.

رد احد النواب وهل تقدم احد للشراء باستثناء مجلس المدينة؟

رد ممثل الشركة قائلا: لم يتقدم احد ، ثم استطرد ممثل الشركة القابضة ليعلن ان هناك دراسة لنقل مصانع الشركة الموجودة بشبرا إلى مصانع بلبيس

صاح النواب مرة اخرى: هل المقصود حرمان المدينة من ارضها؟

ثم قال النائب عبدالمنصف حزين اننا يجب ان نتعامل مع هذه القضية على انها قضية قومية وليست قضية مدينة نظرا لخطورتها ويجب على وزير قطاع الاعمال ورئيس مجلس الوزراء سرعة العمل على رد هذه الارض للمدينة لاستخدامها في الصالح العام..

وتعجب عبدالحميد غازي من عدم اتمام عمليات البيع وعدم تدخل المسئولين حتى الآن!

ثم قال النائب احمد الجيار ان هذه الشركة لم تخصخص الآن ولا في المستقبل القريب ولا يوجد تعارض بين وجهتي النظر للشركة ومجلس المدينة ولذلك فاننا نقترح تشكيل لجنة من المحافظة والشركة برئاسة الدكتور حسين رمزي كاظم لانهاء عملية البيع واعادة العرض على اللجنة.

وقال النائب بدر محروس انه كان يتمنى ان يحضر الدكتور عاطف عبيد هذا الاجتماع لتقول له الرسالة التي اجمع عليها النواب وهي حتمية ان تعود الارض للمدينة وطالب بان تعود مجانا لان الشركة حصلت عليها وتركتها دون اى استخدام وليست في حاجة اليها.

ثم تحدث الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية حيث وجه اللوم الشديد للشركة لانها لم ترد على المحافظة منذ اغسطس وحتى الآن ويحسب على الشركة انها اتخذت قرارا بنقل مصانعها من شبرا إلى مصانع بلبيس واتخذت هذا القرار من طرف واحد دون استئذان المحافظة رغم علمها بأحقية المدينة بارضها والمشاكل الموجودة بها ولذلك فان فكرة نقل المصانع إلى بلبيس مرفوضة تماما من البداية لان المدينة ينقصها الكثير من الخدمات.

وفي نهاية الاجتماع قررت اللجنة بالاجماع الموافقة على اقتراح النائب احمد الجيار بتشكيل لجنة من الشركة والمحافظة لاتمام عملية البيع لصالح المدينة وان يعاد عرض الأمر على اللجنة في مدة اقصاها ٤ اسابيع.

■ اخيرا إننا نامل في ان تسفر جهود اللجنة عن اتمام البيع لمجلس المدينة دون لجوء النواب للدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدكتور الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لان المصلحة العامة ينبغي ان تكون اكثر استحقاقا بالرعاية والاهتمام..

■ الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد وجه ضربة عنيفة تحت الحزام إلى الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق.. الدكتور السعيد حذر من شيوع الكساد الاقتصادي وظهور حالات الافلاس والشيك بدون رصيد الوزير رد عليه بعنف قائلا اننا لانستطيع ان نمول بالعجز لانه يعيدنا الى الانفلات من المعدلات التضخمية وارتفاع الاسعار وهذا بدوره يؤدي الى هروب المستثمر.

■ سؤال تردد في الجلسة التي نظر فيها طلبات الاحاطة المقدمة حول ايقاف العقود المؤقتة هل يمكن للدكتور فتحي سرور ان يتحمس لطلبات احاطة واسئلة يمكن ان توجه للوزير زكي ابو عامر؟

● طلعت مصطفى وكيل لجنة الاسكان طلب بجدة من المهندس محمد محمود علي حسن رئيس اللجنة معرفة الشخص الذي رشح اسماء اساتذة التخطيط العمراني من جامعة الازهر لمراجعة مشروع طريق ٢٦ يوليو الجديد محمد علي حسن قال انا صاحب الاقتراح.

بعض النواب قالوا همسا ان صاحب الاقتراح الدكتور فتحي البرادعي عضو اللجنة ايضا!!

■ غالبية قيادات لجنة الاسكان بمجلس الشعب المحالة لها مناقشة قضية مشروع طريق ٢٦ يوليو من قيادات وزارة الاسكان والمتعاملين معها ايضا.

■ د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وجه تحية خاصة من فوق المنصة للدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى وللوزير كمال الشاذلي لتصديهما لمحاولة تشكيك احد نواب الشورى في قدرات مجلس الشعب التشريعية.

■ الوزير كمال الشاذلي قال ان مجلسا منتخب من الشعب وغالبية اعضائه من الشباب بما يعد افرازا حقيقيا لارادة الامة.. ويكون نتاجه دائما تشريعات قوية تحقق صالح الجماهير.

■ الدكتور احمد عمر هاشم طالب في كلمته التي القاها امام المجلس عند الرد على بيان الحكومة العراقية بالافراج عن الاسرى الكويتيين. احمد عمر هاشم قال ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء.

■ حسن ابو سعدية نائب المجلس يتجول خلال الجلسة بين طرقات القاعة يلقي بتحياته على الاعضاء.. رغم تنبيه المنصة بضرورة التزامه بمقعده. أبو سعدية احد النواب الجدد الذين افرزتهم الانتخابات الاخيرة.

■ الصحافة البرلمانية بالمجلس مستبعدة من مصاحبة الوفود البرلمانية في مؤتمراتها وانشطتها الخارجية مسئولو المجلس ينفون ذلك.

والسؤال هل تستبعد الصحافة لانهم لايحبون دورا لها في هذه المؤتمرات ؟سؤال يجب ان يجيب عليه الدكتور فتحي سرور هذا في الوقت الذي سافر فيه وزيران الى احدى الدول الافريقية واصطحبا معهما مندوبي الصحف والتليفزيون ايضا..

كان مجلس الشعب قد مثله وفود برلمانية سافرت الى الجزائر والعراق وعدد من الدول الاوروبية وهناك زيارات برلمانية اخرى مقبلة الى دول افريقية واسيوية ويبدو ان الصحافة لم ولن يكون لها وجود ضمن هذه الوفود.

■ نائب الدلجمون السابق احمد رزق الملاح لايتوقف عن الشكوى للمسئولين من طفح مياه الصرف الصحي داخل المنازل والمدارس في الدائرة.

■ في لجنة الاقتراحات والشكاوى طالب الاعضاء بضرورة البحث والافتاء في مدى احقية الارمل في الحصول على معاش زوجته كارث شرعي..

■ النشاط البرلماني توقف تماما اثناء نقل المباراة النهائية لبطولة الامم الافريقية بين مصر وجنوب افريقيا.. كان مقررا عقد جلسة مسائية وتم إلغاؤها واللجان التي تهورت وقررت عقد اجتماعاتها اثناء المباراة لم يحضرها الاعضاء وتم الغاء كل الاجتماعات تحت القبة لدواع كروية.

■ قدم النائب رضوان الشاعر نائب الهرم استفسارا للدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي عن مصير ٣٠ الف طالب نجحوا في امتحان الثانوية العامة العام الماضي ولم يقدموا اوراقهم لمكتب التنسيق انتظارا للتحسين الذي جاء قرار مجلس الشعب بالغائه.

■ ناقشت لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة مصطفى قويدر وكيل اللجنة تلاعب الشركة الهولندية التي دخلت كشريك في شركة اكوافارما لتوريد مواد وسيطة لتصنيع الخامات وتقديم التكنولوجيا الحديثة في صناعة الدواء، لكن الجانب الهولندي ورد المواد الوسيطة باسعار اعلى من سعر المنتج في السوق وبالتالي كانت الخسائر السنوية كبيرة مما ادى الى انسحاب الجانب المصري.

■ وقف نائب البحيرة ينتقد بعنف هيمنة نائب محافظة ساحلية على اعمال التشييد وقال موجها حديثه لرئيس احدى اللجان خارج قاعة المجلس ان هذا النائب يصنف نفسه في الاعمال الانشائية بصورة تحمل مغالطة والامر يتطلب وضع حد لمثل هذه الامور.

■ عند تهنئته رئيس اتحاد الكرة النائب سمير زاهر وكذلك الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وعضو المجلس ايضا طالب النواب الدكتور فتحي سرور بتوجيه التهنئة لعبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بالمجلس بمناسبة فوز المنتخب الوطني بكاس افريقيا.

سرور شكر لجنة الشباب والرياضة على دورها في تنشيط العمل الرياضي بالبلاد.

■ القيادات السياسية والصحفية لحزب الاحرار حرصت على حضور اعمال جلسة مجلس الشعب التي عقدت صباح الاحد الماضي عند قيام نائب الحزب البرلماني رجب هلال حميدة بالرد على بيان الحكومة.

صاحب رئيس الحزب السيد مصطفى كامل مراد كل من وكيل الحزب ورؤساء تحرير بعض الصحف التي يصدرها الحزب يبدو ان الروابط المتينة تجمع بين جميع قيادات حزب الاحرار وليس هناك انشقاق او خلافات كما يزعم البعض.

● عبد المنعم العليمي قدم طلب احاطة عاجلا ينتقد فيه قيام المحافظات بتحصيل رسوم محلية على المحال الصناعية والتجارية رغم حكم عدم الدستورية الذي اصدرته المحكمة الدستورية العليا.

● البدري فرغلي نائب التجمع قدم طلب احاطة الى وزير الصحة حول تدهور اوضاع التامين الصحي وضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذا التدهور.

● طلب احاطة للسيد الدكتور وزير الصحة قدمه النائب محمد خليل ادم عن اجراءات الوزارة نحو مواجهة ظاهرة انتشار المرضى النفسيين بالشوارع والميادين واشارات المرور وسيرهم شبه عراة ويقذاره كاملة وبصورة تعرض حياتهم وحياة المواطنين للخطر.. مما يسيء الى البلاد.. وهل تلك نتيجة طردهم من المستشفيات النفسية بعد ازدحامها ووجود عجز مالي في الصرف عليها.

● مفيد شهاب

● مصطفى السعيد

موافقة فورية على ٣ مشروعات.. أولها إنشاء مدينة الفيوم الجديدة

في جلسه هادئة مرحبة التقى فيها رئيس مجلس الوزراء بالهيئة البرلمانية لمحافظة الفيوم . وحضرها الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني ونائب الفيوم، والسيد كمال الشاذلي الأمين المساعد للحزب. ثم استعراض مطالب الفيوم التي لم تتجاوز ٨ مطالب محددة وقد أبدى رئيسمجلس الوزراء استجابة فورية للمطالب الحيوية لجماهير المحافظة، واحال باقي المطالب للدراسة ومزيد من البحث بين وزراء الزراعة والصناعة والاشغال والموارد المائية.

ومن اهم المطالب للمحافظة إنشاء مدينة الفيوم الجديدة، حيث قامت المحافظة بتخصيص مساحة ٤٧٠٠ فدان بصحراء العزب بالفيوم على بعد حوالى ١٢ كم جنوب شرق مدينة الفيوم الحالية، وذلك لإقامة مدينة الفيوم الجديدة عليها بالاتفاق مع وزارة التعمير، وقد تمت الموافقة بالفعل على إقامة منشات المدينة على مساحة ١٣٠٠ فدان فقط

كما وافق رئيس مجلس الوزراء، تشجيعا للرياضة - على إنشاء المدينة الرياضية بمحافظة الفيوم التي تقع على مساحة ٥٠ فدانا بمنطقة دمو الصحراوية المتاخمة لمدينة الفيوم والتي تم تخطيطها لتكون مدينة رياضية، وذلك بمشاركة خبراء من المجلس الأعلى للشباب والرياضة ومديرية الشباب بالمحافظة.

ووافق رئيس مجلس الوزراء على إدراج مشروع المدينة الرياضية بالفيوم بخطة المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وتخصيص الاعتمادات اللازمة للبدء في تنفيذ الصالة المغطاة.

ووافق أيضا رئيس مجلس الوزراء على إدراج الاعتمادات اللازمة لإستكمال إنشاء قصر الثقافة بمدينة الفيوم، الذى بدئ العمل فيه منذ يونيو ١٩٨٦ ولم ينته حتى الآن لنقص الاعتمادات المالية.

فرحة البطولة الكروية فى الحزب الوطنى

ازدانت ليلة السبت الماضى بفرحة الامة المصرية والتى توهجت فى كل دقيقة من دقائقها وان سبقها الترقب المتفائل بالنصر القوى الذى حققه فريقنا المصرى بجدارة فى بوركينا فاسو.. ولم يختلف الاحساس بين المواطن فى الشارع المصرى وبين الوزير ونائب رئيس الوزراء ونواب الشعب والذين ضمهم لقاء النادى سياسى بالحزب الوطنى.. وفى المبنى المجاور كان يجرى أيضا التشكيل الجديد للمجلس الأعلى للصحافة..

نهال شكرى

.. وفى الدقائق الاخيرة للمباراة وعلى البوابة الحديدية الكبيرة للحزب الوطنى وقف ضباط الحراسة فى انتظار حضور الوزراء وهم يتهامسون فيما بينهم حول نتيجة المباراة.. ومع البداية كانت الاجابة قبل السؤال: لم يحضر الوزراء بعد.. ولكن ماهى النتيجة حتى الآن؟؟ ونجيب.. متقدمون حتى الان والحمد لله... ربنا مع مصر.. وتتقدم الخطوات لنصل الى الواجهة الخارجية للحزب ويتقدم مسئول العلاقات العامة فيقول: لم يحضر أحد بعد.. ان شاء الله بعد المباراة وربنا معانا..

وتتوهج الاضواء فى صالونات الحزب وقد ازدانت المقاعد أيضا.. ببهجة جديدة وتناثر النواب القليلون مع بعض وكلاء الوزارات وهم يترقبون نهاية المباراة دون ا ن يستطيع الحديث حول اى قضية أخرى، وقبيل انتهاء المباراة بدقائق يدخل الدكتور يوسف والى مقر الحزب دون انتظار النتيجة وحتى لا يغيب عن النواب، ويلتفون حوله فى حلقات فور دخوله وكأنهم يلتمسون منه النتيجة..

ومع نهاية المباراة يعلم الجميع بالنتيجة ليعانق النواب بعضهم البعض فى فرحة شديدة ويبحثون عن الوزراء والذين بدا توافدهم بدخول السيد كمال الشاذلى والدكتور محمود شريف، وفى سرعة يلتف النواب والصحفيون حولهم، وتدور كلمة مبروك بين الجميع، وتندفع الآمال لوجود الرئيس مبارك وسط مشاعر الفرحة ويردد البعض مبروك يا ريس.. مبروك لمصر.. ويضحك كمال الشاذلى ويقول: اليوم يوم الكرة المصرية، واننا جميعا نرسل تهنئة وبرقية شعبية للفريق الفائز، ويسأله الجميع: ومن هو أفضل لاعب؟؟ فيرد: الجميع ويقول الدكتور محمود شريف: نادر السيد حارس المرمى، ويلتفت الى السيد كمال الشاذلى قائلا: تصوروا انهم فى التليفزيون سألوا الناس قبل المباراة: كم عدد الاهداف فى تصوركم والبعض قال: هدف واحد والبعض قال سنفوز بهدفين.. ويضحك الجميع من السعادة، ويذهب أحد النواب سريعا الى الدكتور يوسف والى فى موقعه وسط النواب ليقول له فازت مصر والحمد لله وتعلو الابتسامة الهادئة لتغمر وجه الدكتور والى ويقول: الحمد لله.. ولا يزال كمال الشاذلى دينامو الحزب واقفا وسط النواب يتلقى التهانى ويهنئهم.. ووسط حديث الفرحة يفاجأ بسؤال من أحد الصحفيين حول انتخابات الشورى فيجيب: النهارده الحديث حول الكرة، ولكن لا مانع من الحديث حول الشورى، ويستطرد لقد بدأ الحزب فى تلقى ترشيحات المحافظات وهنا يفرض الاجابة بسؤال لصحيفة مستقلة يقول: ماهو موقفكم ازاء مقاطعة بعض احزاب المعارضة للانتخابات يتعجب السيد كمال الشاذلى ويقول: ان الباب لم يفتح بعد ولن يكون لنا موقف إلا بعد فتح الباب للترشيح، واننا نرحب باحزاب المعارضة فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى، ويصر الصحفى على السؤال: لكن ماهو تعليقكم على الاتجاه، ويجيب مرة أخرى: أنا لا أعلق على الاتجاه أو النية.. ولكننا ننتظر بعد فتح باب الترشيح حتى نعلق..

● وكان لابد لنا من سؤال السيد حامد محمود الامين المساعد للحزب الناصرى حول ما تردد عن مقاطعة الحزب الناصرى لانتخابات الشورى ويؤكد السيد حامد محمود ذلك بقوله: بالفعل لقد اتخذ الحزب قرارا بمقاطعة الانتخابات فى الشورى لاننا عقدنا مؤتمرا لأحزاب المعارضة وطالبنا بالاصلاح السياسى ولم يناقشنا أحد فى آرائنا.. إلى جانب أن الحزب يعانى من القصور فى موارده المالية ودوائر الشورى واسعة ولا نستطيع المجازفة والترشيح فى الانتخابات دون ضمان النتيجة، وسنظل على موقفنا حتى تعدل الدولة من مواقفها تجاه الانتخابات وشروطها.

● وبسؤال الدكتور نعمان جمعه نائب حزب الوفد قال: ان الحزب لم يناقش هذا الموضوع وهو موضوع غير مطروح حتى الان داخل حزب الوفد، ولا يوجد حماس تجاهه.

وهذا بالطبع يعتبر رد فعل لمواقف الحكومة تجاه الانتخابات وتجاهلها لمطالب الاصلاح السياسى لأحزاب المعارضة..

● وقال الدكتور رفعت السعيد أمين عام حزب التجمع: اننا لم نناقش بعد الترشيح لمجلس الشورى وهناك بعض المتحمسين لدينا للترشيح ولكن الدوائر واسعة، واننا لم نصدر قرارا بعد ازاء الترشيح، وان أعلن الحزب عدم الترشيح سيكون السبب تصور الموارد المالية وليس موقفا سياسيا..

وفى غمرة الفرحة بالفوز الرياضى ردد ثانية السيد حامد محمود قوله: ولماذا لا يصدر الرئيس حسنى مبارك مبادرة بالحوار مع الاحزاب السياسية والاستجابة الى مطالب الاصلاح السياسى حتى تفرح مصر مرة أخرى مثل فرحتها بالفوز الرياضى؟؟

■ وعلى باب النادى السياسى كان أعضاء المجلس الأعلى للصحافة يتبادلون أيضا التهانى حول تشكيله الجديد..

■ ولم تستطع أنوار صالونات النادى السياسى أن تنطفىء مبكرا رغم ندرة الوزراء.. ولفرحة النواب مع بعضهم البعض.. وتوهجت الأضواء داخل الحزب وخارجه ليعم النور والفرحة مصر كلها.

● كمال الشاذلى

فى الكواليس

■■ كان الدكتور عبد الرحيم نافع رئيس اللجنة التشريعية بالحزب الوطني حريصا علي حضور اجتماعات النادي السياسي للحزب محاولا الوصول إلي مناقشة أي تشريع داخل لجنته التي لم تجتمع منذ رئاسته لها سوي مرة واحدة ولم تناقش أي مشروع قانون علي الرغم من المشروعات الكثيرة المقرر عرضها علي مجلس الشعب.

■■ مازالت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني في انتظار مناقشة مشروع الموازنة العامة مع وزير المالية داخل الحزب فهل يطول الانتظار؟

■■ كتبت إحدي صحف المعارضة أن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية لم يحضر اجتماعات هيئة مكتب أمانة الحزب الوطني مع رئيس الوزراء، وللأسف أغفلت الصحيفة الزميلة امرا مهما وهو أن الدكتور محمود شريف ليس عضوا في هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب الوطني والتي تقتصر علي السيد صفوت الشريف والسيد كمال الشاذلي كأمينين مساعدين وبرئاسة الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب.

■■ قرر حزب التجمع عقد المؤتمر العام للحزب في منتصف يوليو القادم، ويجري الاعداد علي قدم وساق داخل الحزب لإعداد لائحة جديدة للحزب ووثائق جديدة لتحديث برنامجه... وبالطبع فإن الأمر يدخل في صورة منافسة شديدة مع الحزب الوطني والذي تقرر عقد مؤتمره العام أيضا يوم ٢٠ يوليو القادم.

■■ مازالت الدكتورة فرخندة حسن أمينة المرأة بالحزب الوطني تسجل مطالبها إزاء تيسيرات التقاضي بقانون الاحوال الشخصية حيث قررت عقد اجتماع موسع لأمانة المرأة الاسبوع القادم لاستنهاض همة المرأة المصرية سياسيا إزاء الموضوع الذي يمس حياتها وحقوقها خاصة بعد تردد الاقوال حول ضعف دور النائبات المصريات في المجالس النيابية في الفترة الأخيرة.

● محاور برلمانية!

مازالت قضية المحور الواصل بين ميدان لبنان وطريق الاسكندرية الصحراوى تلقى بظلالها الكثيفة على البرلمان.

فالتساؤلات عديدة، والشكوك التى يطرحها البعض تثير الشجون والأحزان.

● أحمد مظهر ● محمد محمود على

أحمد البطريق

فبرغم البيان الواضح الذى ألقاه الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير امام مجلس الشعب ردا على ما طرحه زعيم المعارضة ياسين سراج الدين من تساؤلات حول اسباب تعديل المسار، وهل هناك اشخاص وراء هذا الامر.. وحول التعويضات المقررة للمضارين ومدى مطابقتها للواقع، وايضا مدى الالتزام بالقانون عند اتخاذ اجراءات نزع الملكية وبدء التنفيذ، إلا ان هذه التساؤلات طرحت مرة أخرى عند اعادة مناقشة القضية بلجنة الاسكان بالمجلس والتى فتح ملفها على مصراعيه أمام النواب.

ومع كل هذا الجدل الدائر حاليا حول تلك القضية إلا ان لجماعا ملحوظا من جانب النواب على ضرورة تنفيذ ذلك المحور باعتباره احد اهم الشرايين المطلوبة لربط العاصمة بباقى محافظات مصر فى جنوبها وشمالها.

وقد شهدت لجنة الاسكان اجتماعا عاصفا عند طرح هذه القضية للنقاش مرة أخرى بحضور عدد كبير من المسئولين فى وزارة الاسكان الذين اكتظت بهم قاعة اللجنة سواء كان هذا المشروع فى نطاق اختصاصهم الفعلى او كان بعيدا عنه !!

والغريب ان مسئولى الوزارة من القطاعات الاخرى البعيدة عن مثل هذه المشروعات كانوا اكثر توفيقا عند حديثهم واكثر قبولا من اعضاء المجلس لما تميزوا به من حنكة ومنطق عند عرضهم للمشروع وعند تصديهم للاجابة على مختلف التساؤلات التى طرحت !!

فنائب يطالب بتشكيل لجنة فنية من اساتذة التخطيط العمرانى لمراجعة المخططات التى تم اعتمادها لمعرفة انسب المحاور المقترحة ،واللجنة توافق على هذا الطلب.. وآخر يطالب بسماع اراء المتضررين من تنفيذ هذا المحور حتى تكتمل الصورة لديهم باعتبارهم الطرف الآخر فى القضية وتوافق اللجنة ايضا.. وثالث يطالب بزيارة ميدانية لموقع المشروع لمشاهدة الامر على الطبيعة وتوافق اللجنة كذلك.. ونائب رابع يطالب بحضور رئيس هيئة المساحة للاجابة على تساؤلات حول مدى الالتزام بالقواعد القانونية، فيقر رئيس اللجنة هذا المطلب ايضا.

وحين ينتهى النواب من حديثهم يزيد المهندس شريف لطفى نائب رئيس الجهاز المركزى للتعمير من حرارة وسخونة الاجتماع بقوله: ان هناك من طلب رسميا تعديل مسار الطريق فى مقابل قيامه بدفع كل التعويضات المطلوبة للمضارين فى عزبة عزيزة هانم.. وهنا يصيح النواب مطالبين بمعرفة الاسماء فيقول انه الفنان احمد مظهر ونجله ، ويشير الى ورقة بيده قائلا: وهذا هو خطابهم !! فتلتهب الاجواء عندما يقول النواب انهم لا يدافعون عن مصالح شخصية.. ولكنهم يناقشون قضية ثار حولها جدل كبير، وثارت حولها تساؤلات فيعود مسئول الوزارة يقول : ان المحور الجديد مطابق تماما لقرار المنفعة العامة الذى اصدره السيد رئيس مجلس الوزراء ولم يتغير المسار، كما يتردد لمصلحة ثرى قطرى أو مستثمر مصرى وهو سمير النشرتى. ثم يتحدث الدكتور مجدى صلاح نور الدين لحد اعضاء اللجنة الاستشارية للمشروع فقال لو تغير المسار سيتضرر آخرون !! وانه عند تنفيذ الجزء الاول من الطريق نزعت ملكية عقار لرجل مسن يبلغ عدد اولاده واحفاده ٢٥ فردا فلم يثيروا مثل هذه الضجة.. اما الاغنياء الذين يستطيعون تحمل الضرر هم الذين يشتكون وهم وراء هذه الضجة !!

ثم يخفف النائب صلاح شلاضم من حدة المناقشات حين يقف ويقول: ان الجميع يتفق على اهمية انشاء مثل هذا المحور، ولكن يجب ان نتساءل عن اسباب تأخير التنفيذ.. اليست هذه المشكلة قريبة الشبه بما حدث فى منطقة مشروع خليج السويس الذى تأخر تنفيذه سنوات وسنوات ؟! أليس من الأفضل ان يوضع تخطيط مستقبلى للمحاور وللمناطق المخصصة للمنفعة العامة يعلن عنها ليعرفها الجميع تفاديا لمثل هذه المشكلات ؟ ! وطالب فى نهاية كلمته باعادة النظر فى كل التجمعات الجديدة تفاديا لحدوث مشكلات مستقبلية فيها.

ثم فضت اللجنة اجتماعها الذى استمر قرابة الساعات الثلاث لتعقد اجتماعا آخر يوم الاحد الماضى بحضور وزير الاسكان يعيد فيه مرة أخرى قوله : ان الصالح العام هو المحدد فى تنفيذ وتخطيط مثل هذه المشروعات ، وان مسار الطريق لم يحدده شخص، ولم يجامل فيه أحد وان اختيار الانسب والامثل فنيا وهندسيا والاقل تكلفة هو الامر الذى حدد المسار، ثم تنتهى اللجنة اجتماعها لتعقده صباح اليوم لسماع وجهة نظر المضارين تمهيدا للانتقال الى موقع المشروع حتى تتمكن من اعداد تقرير متكامل حول القضية توضح فيها رايها لتعرضه على المجلس خلال جلساته القادمة لتناقش القضية من جديد !!

كلمة السر!

أكرم عيسوى

الصورة لا يمكن أن تكذب ولاتتجمل، ففى يوم واحد ومن الصباح الباكر رأينا جميعا الرئيس مبارك وهو يفتتح السوق الرابعة عشرة لمنتجات الشباب والتى يعرض فيها أكثر من ٢٥٠٠ شاب منهم مجموعة من شباب المعاقين يشاركون لأول مرة فى هذه السوق بمنتجاتهم والتى تنظمها شبكة الشباب والرياضة بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية، رئيس الدولة يستمع إلى أبنائه ويحثهم على بذل الجهد ويحرص على حل مشكلاتهم ثم يتوجه بعد ذلك إلى مطار القاهرة ليكون على رأس هذه الجموع الغفيرة التى ذهبت لاستقبال ابنائهم الحاصلين على بطولة كأس الأمم الافريقية وهى أرفع وسام، رياضى على مستوى القارة بعد رحلة كفاح مشرف من هؤلاء الشباب.. ماذا يعنى هذا؟ وقد كان قبل أيام فى لقاء مع طلبة الجامعات فى حوار ممتد وصريح شمل جميع القضايا الدولية والاقليمية والمحلية.. إن هذا يعنى فى المقام الأول أن القيادة السياسية نجحت فى اجراء أكبر عملية مصالحة ومصارحة شبابية فى تاريخ مصر كلها إيمانا منها بأن الشباب هم بداية الطريق الصحيح نحو مستقبل أفضل سوف تشعر به الأجيال القادمة ومن ثم كانت الصورة داخل مكاتب جميع المسئولين فقد أجمع كل صناع القرار على كلمة سر واحدة وهى الشباب ليأتى دور حزب الأغلبية «الوطنى» أيضا ليدلى بدلوه فى هذه الصناعة الناجحة من خلال اهتمام الأمانة العامة للحزب بكل أنشطة الأمانة العامة للشباب وتلبية جميع احتياجاتهم دفعا لحركة العمل الشبابى ومن ثم أيضا توفير الاحتكاك الدولى لشباب مصر مع شباب العالم وذلك من خلال الدعوة التى وجهها الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب الوطنى لوفد جمعية الشعب الصينى للصداقة مع شعوب العالم دعما للخبرات بين شباب البلدين وتبادل وجهات النظر فى مختلف القضايا المطروحة، حيث أكد لهم الدكتور والى الدعم الكامل والرعاية الجادة لشباب مصر بدءا من رئيس الدولة وحتى أصغر مسئول وأن شباب مصر منخرط فى العمل فى جميع مشروعاته القومية العملاقة سواء فى توشكى أو شرق التفريعة أو فى سيناء وفى المدن الصناعية الجديدة.

وداخل الأمانة العامة للشباب إلتقى بهم الدكتور نبيه العلقامى أمين عام الشباب ودار الحديث بين شباب البلدين حول التجربة الصينية فى التعامل مع المشكلة السكانية ومشكلة التلوث وكيف تعاملت مصر مع نفس المشكلتين. وتحدث رئيس الوفد الصينى حول توقيت زيارة الوفد لمصر فى هذا الوقت الذى توترت فيه المنطقة العربية من جراء التهديد الأمريكى ـ البريطانى بضرب العراق حيث أكد رئيس الوفد أن مصر بقيادة الرئيس مبارك نجحت فى جمع الصف العربى حول مبدأ موحد يرفض العمل العسكرى وهذا فى حد ذاته كان بمثابة رسالة للمجتمع الدولى بوقوف الجميع وراء الحل السلمى والصين كانت من أول المؤيدين للحل الدبلوماسى ـ كما تطرق الحديث بين الشباب المصرى والصينى حول حقوق الانسان والتى لاتوجد أية انتهاكات لها ثم تطرق الحديث إلى توشكى وأن هناك رغبة صينية للمشاركة فى هذا المشروع الكبير، كما اقترح الدكتور يوسف والى اقامة معسكر شباب تبادلى بين مصر والصين والذى لاقى ترحيبا من الوفد الصينى لتبادل الخبرات فى تدريب كوادر الشباب المشاركة الفاعلة فى الانتاج والأنشطة الأهلية ثم يعود الحديث مرة أخرى حول دور الرئيس مبارك الرائد فى نزع فتيل الأزمة ووقوفه مع حق الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته وتحقيق مصيره وكيف لأمريكا أن تتجاهل ما يحدث من اليهود مع الفلسطينيين فى الوقت الذى تكيل فيه بمكيالين للعراق. وحول الإرهاب أكد الوفدان أن عملية منح اللجوء السياسى التى تتيحها بعض الدول للإرهابيين أول من أصيب بها هى تلك الدول أنفسها لينتهى حديث شيق وممتع بين شباب البلدين يؤكد أن شبابنا يسير على الطريق الصحيح.

قضية أمام البرلمان

حتى لايدمر المرض أهل الريف

عبد الجواد على

كشفت احدى المناقشات المهمة بلجنة الادارة المحلية برئاسة عبدالفتاح الدالى، حول الخدمات الصحية ومشروعات إنشاء المستشفيات بالمحافظات عن وجود ١٣٣ مشروعا صحيا لمستشفيات عامة ومركزية ونوعية تعانى تباطؤا فى استكمالها وهو ما يفقد هذه المشروعات هدفها فى توفير خدمات العلاج للمواطنين. ويعود السبب فى ذلك إلى وجود نقص حاد فى التحويل وقلة الاعتمادات المالية اللازمة لمراحل التنفيذ، وقد أصبح التمويل بطول مدة التنفيذ، لايتناسب زيادة الأسعار مما أصبح يشكل عبئا متزايدا يصعب التغلب عليه، وهو ما يعنى عدم مشاركة أجهزة التخطيط المسئولة عن القطاعات الاقتصادية أو الاجتماعية فى اللجان الفنية الخاصة باعداد الخطة لدى وزارة التخطيط الأمر الذى يؤدى إلى عدم توزيع الاستثمارات المتاحة وفقا للأولويات التى تراها الجهة التى تحقق اهداف خطة القطاع واستراتيجيته.

وخلال المناقشة يظهر اتجاه يؤكد على انه إذا كانت خطة التحدى الحقيقى للدولة هى الإنطلاق والتطوير وتثبيت السياسة الإصلاحية فى جميع المجالات فإن الخط الإستراتيجى لهذه الخطة يجب أن يعتمد على التحديث والاستقرار والانطلاق الانتاجى والارتقاء بمستوى المعيشة ومحاربة البطالة.

ولكى يتحقق هذا الهدف القومى فلابد من تحديد العلاقة بين الجهات التى تدير مرافق قومية ذات طبيعة خاصة وبين الإدارة المحلية وكذلك الأساس الذى تقوم عليه ادارة المرافق ذات الطابع المحلى التى تديرها هيئات عامة خدمية او شركات عامة بما يحقق ارتفاع مستوى الاداء وإعادة تنظيم المرافق بالمحافظات.

ويؤكد النواب فى مناقشاتهم للمشروعات الصحية بالمحافظات ضرورة التوقف عن إنشاء مستشفيات جديدة أو وحدات صحية لحين الانتهاء من اعداد وتجهيز المستشفيات التى تم بناؤها ولم يستكمل تجهيزها بعد، وهذا يتطلب سرعة توفير ٥٠٠ مليون جنيه لهذه المستشفيات وأن تختص وزارة الصحة وحدها بتحديد الأولويات فى توزيع هذا المبلغ دون تدخل من وزارة التخطيط وكذلك عدم تحويل الوحدة الصحية إلى مستشفى قروى بالمناطق التى يقل كثافة سكانها عن خمسة آلاف نسمة، والعمل على إنشاء هيئة للأبنية الصحية على غرار هيئة الأبنية التعليمية، وتتولى مسئولية القيام بأعمال الانشاء والصيانة والتنسيق، وكذلك العمل على إنشاء قسم للعلاج الاقتصادى بالمستشفيات العامة والمركزية برسوم منخفضة وتنمية هذه الرسوم لتحسين الخدمة بالجناح المجانى وجزء كحوافز للاطباء، ووضع نظام جديد لتخريج هيئات التمريض وتوفير الكوادر الادارية الناجحة فى القطاع الصحى.

كما أكدت المناقشات الاهتمام بتوفير الكوادر الفنية المسئولة عن عملية التخطيط ومتابعة التنفيذ على المستوى المحلى والمركزى وضرورة العمل على توفير الحوافز لتلك الفئات بصورة مجزية وربطها بمعدلات التنفيذ. وضرورة الالتزام بالمشروعات التى يتم الموافقة عليها وادراجها بالخطة بالصورة التى تم تقييمها لأول مرة حيث أن أى اضافة أو تعديل يجب أن يشارك فى اقراره الأجهزة المحلية والمركزية.

والتأكيد على ضرورة المتابعة الميدانية الدورية للجان الفنية المشتركة من الأجهزة المركزية والوزارات المسئولة عن تنفيذ هذه المشروعات وتمويلها لتقويم ما يتم من خطوات تنفيذية والعمل على تذليل الصعوبات التى تعترض التنفيذ أولا بأول.

والعمل على ايجاد أكبر قدر من التنسيق بين أجهزة التخطيط على المستوى المركزى والمحلى لتوفير التكامل بين المشروعات الاقليمية والتى يتم ادراجها بالخطة منعا للازدواج وتحقيقا لأقصى استفادة من الاستثمارات المحدودة المتاحة.

● عبد الفتاح الدالى

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

محافظة المنيا
الوحده المحلية لمركز العدوة
العقود والمشتريات
اعلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز العدوة عن طرح مناقصة عامة رقم (٧) لعام ٩٨/٩٧ لعملية توريد الاتى :-
١ - سيارة رش (٣) متر مكعب وثمن كراسة الشروط ٥٠ جنيها
٢ - قلاب جمع قمامة (٣) متر مكعب وثمن كراسة الشروط ٥٠جنيها
وقد تحدد لها جلسة يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٨/٣/١٨م موعدا لفتح المظاريف ويضاف مبلغ (٣) ثلاثة جنيهات عند طلب كراسة الشروط بالبريد ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائى لايقل عن ٢٪ اثنين فى المائة من اجمالى العطاء ويكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء ويرفق البطاقة الضريبية مجددة والقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للتامين الصحى
١ شارع ابو المحاسن - منشية البكرى روكسى

تعلن رئاسة الهيئة العامة للتامين الصحى بالعنوان عاليه عن طرح مناقصة عامة (تسليم مفتاح) نظام المظروفين المالى والفنى لاستكمال الإنشاءات وتوريد وتركيب الأجهزة الطبية والغير طبية لمستشفى السويس وقد تحدد لفتح المظاريف لهذه المناقصة جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٣/٢٩ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر ادارة المشتريات بالعنوان عاليه وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من نفس الجهة نظير سداد مبلغ (٣٠٠٠) جنيه لاغير وفى مواعيد العمل الرسمية ويجب أن يصحب العطاء تأمين ابتدائى لايقل عن ٢٪ من جملة العطاء ويزداد الى ١٠٪ عند الرسو وتخضع المناقصة للائحة الهيئة والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة شبرا الخيمة

يعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى قطاع الاعمال والخاص للعمليات الاتية
١ - عملية / أعمال التشطيبات المطلوبة بقسم الاستقبال لمستشفى ناصر العام
ثمن النسخة ٧٥ جنيه
٢ - عملية / انشاء عدد ٤ غرف للمحولات بمستشفى ناصر العام
ثمن النسخة الواحدة ٥٠ جنيه
جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٣/١٨
٣ - عملية/ انشاء دورة مياه عمومية طريق ١٥ مايو أمام محطة مترو الأنفاق
ثمن النسخة ٢٥ جنيه
٤ - عملية/ انشاء دورة مياه عمومية خلف المؤسسة العمالية بشبرا الخيمة
ثمن النسخة ٢٥ جنيه
جلسة الخميس الموافق ١٩٩٨/٣/١٩
فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يطلب كراسة الشروط من مخازن المجلس على طلب تمغة فئة ٧٠٠ مليم يضاف اليها ثلاث جنيهات فى حالة طلبها بالبريد ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف أو الغير مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١٪ يزيد الى ٥٪ عند الرسو مع ضرورة تقديم سابقة اعمال معتمدة من جهة حكومية عن أعمال متشابهة والبطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص المجددة والسجل التجارى عند العملية تخضع للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ وقيد اتحاد المقاولين المصرى

عطاءات ومناقصات

محافظة شمال سيناء
الديوان العام المشتريات

تعلن المحافظه عن طرح مناقصة عامه عمليه انشاء خط مياه ٦ بوصة بطول ١٢كم لاستكمال خط مياه أم شيحان - وادى العمر وتحدد لها جلسة يوم السبت ٩٨/٣/٢١ بديوان عام المحافظة وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المحافظة نظير مائه جنيه ويضاف خمسة جنيهات لمن يطلبها بالبريد ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد او بدون تامين مؤقت لايقل ١٪ والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته بشأن المناقصات والمزايدات والقانون ١٠٤ لسنة ٩٢ بشأن انشاء الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء مكملان للاعلان

اتحاد الاذاعة والتليفزيون
قطاع الهندسة الاذاعية

يطرح قطاع الهندسة الاذاعية باتحاد الاذاعة والتليفزيون توريد سيارات نقل ونصف نقل من الانتاج المحلى ٩٨/٩٧ فى مناقصة عامة تفتح مظاريفها يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٤/٤م فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمكتب السيد المهندس/ رئيس المشروعات الميكانيكية والورش بالدور العشرين بمبنى الاذاعة والتليفزيون بماسبيرو - القاهرة ويمكن الحصول على نسخة الشروط والمواصفات بموجب طلب مدموغ للسيد/ مدير عام المشتريات بالدور (٢٤) بالمبنى المذكور مقابل سداد خمسمائة جنيها لخزينة القطاع بخلاف ثلاثون جنيها فى حالة طلبها بالبريد

ويقدم العطاء موضحا به الاجمالى وموقعا عليه باكمله من مقدمه ومرفقا به رقم السجل التجارى والبطاقة الضريبية سارية المفعول ومصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ يستكمل إلى ١٠٪ من قيمة العطاء المقبول وانه من حق القطاع قبول اى عطاء او رفضه او الغاء المناقصة (دون ابداء الإسباب) وليس لمقدم العطاء الحق فى الاعتراض او الرجوع على القطاع نتيجة استعماله هذا الحق ٩٨/٧١٩

نادى المنصورة الرياضى

يطرح مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لعلميه
إنشاء سور لملاعب النادى بمدينة جمصه
تطلب الرسومات وكراسة الشروط نظير مبلغ ١٠٠ جنيه وقد تحددت جلسة فتح المظاريف بعد ١٥ يوما من تاريخ النشر

كلية طب جامعة القاهرة

تعلن عن طرح الاتى :-
١ - مناقصة عامة لتوريد اجهزه علمية لقسم الطفيليات جلسة ١٩٩٨/٣/١٤
ثمن كراسة الشروط والمواصفات ٠جنيه
٢ - مناقصة عامة لتوريد اجهزه علمية لقسم الباثولوجى جلسة ١٩٩٨/٣/١٥
ثمن كراسة الشروط والمواصفات ٣٠ جنيه
وقد تحدد الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف طبقا للتواريخ الموضحة قرين كل مناقصة بعاليه ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات بطلب ممنوع باسم السيد أ د/ عميد الكلية ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو ويعتبر قانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملين لهذا الاعلان

منطقة حلوان الطبية
التموين الطبى

تعلن منطقة حلوان الطبية ومقرها شارع زكى - بمستشفى حلوان الجديدة عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص وذلك لزوم لانشاء مبنى التحركات المائية بحمامات حلوان الكبريتية وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٣/١٨ علما بان ثمن النسخة الواحدة لكراسة الشروط والمواصفات مبلغ مائة وخمسون جنيها لاغير

على ان يحضر مقدمو العطاءات تمام الساعة الثانية عشر ظهرا فى الموعد والمكان اعلاه ومصحوبا بتأمين ابتدائى ١٪ ويزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء على ان يرفق بعطائه البطاقة الضريبية وصورة من سابقة الأعمال

عطاءات ومناقصات

نادى الزهور الرياضى
شارع يوسف عباس-مدينة نصر

يعلن عن مناقصة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص لتاجير
مطاعم وكافتيريات النادى
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة النادى مقابل مبلغ ٥٠٠ جنيه لكراسة المنطقة الثانية و٢٥٠ جنيه لباقى المناطق
ويشترط تقديم سابقة الأعمال فى هذا المجال تقدم العروض فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٣/١٨ موعد فتح المظاريف .

محافظة بورسعيد
حى الضواحى

يعلن حى الضواحى ببورسعيد عن اجراء مناقصات عامه لاجراء العملية الاتيه :-
١ - اعادة طرح عملية / ترميم مساكن السيد متولى
القطاع الاول العمارات من ١: ٢٥
جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٣/١٤
القطاع الثانى العمارات من ٢٦: ٧٠
جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٣/١٥
القطاع الثالث العمارات من ٧١: ١٠٠
جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٣/١٦
ثمن النسخة ثلاثون جنيها (لكل قطاع)
٢ - عملية انشاء مبنى سنترال بقرية ام خلف
جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٣/١٧
ثمن النسخه اربعون جنيها لاغير
تفض المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر اليوم الموضح قرين كل مناقصة بديوان الحى على ان تقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو
مع ضرورة التقدم بصورة بطاقة العضوية بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وشهادة التسجيل لدى مصلحة الضرائب على المبيعات
والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

منطقة حلوان الطبية
التموين الطبى

تعلن منطقة حلوان الطبية ومقرها شارع زكى - بمستشفى حلوان الجديدة عن اجراء مناقصة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص وذلك لزوم تركيب خزانات اكسجين مركزية وشبكة غازات صناعية (اكسجين - شفط مركزى - اكسيد نتيروز - هواء معقم) للجناح الجديد بمستشفى حلوان العام وقد تحدد الخميس الموافق ١٩٩٨/٣/١٩ علما بان ثمن النسخة الواحدة لكراسة الشروط والمواصفات مبلغ خمسون جنيها لاغير
على ان يحضر مقدمو العطاءات تمام الساعة الثانية عشر ظهرا فى الموعد والمكان اعلاه ومصحوبا بتأمين ابتدائى ٢٪ ويزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء على ان يرفق بعطائه البطاقة الضريبية وصورة من سابقة الأعمال

المؤسسة العلاجية بالقاهرة
مستشفى مبرة المعادى
٦ش ٦كنات المعادى

تعلن المستشفى عن طرح المناقصة العامة لتوريد الاجهزه الاتية بين موردى القطاع العام والخاص
١ - جهاز موجات صوتية لقياس قوة عدسة العين
لجنة فتح مظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/٣/١٧
٢ - جهاز منظار المثانة التشخيصى وتلك
يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٣/١٨
٣ - مراتب هوائية يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٣/١٩
على أن تكون ميعاد لجنة فتح المظاريف لجميع المناقصات فى تمام الساعة الثانية ظهرا
الشروط :-
أ - استيفاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء
ب - تسحب كراسة الشروط من المستشفى مقابل رسم ٥٠ خمسون جنيها لاغير
ج - تخضع هذه المناقصات للائحة الخاصة بالمؤسسة العلاجية للمناقصات والمزايدات والمشتريات الصادرة بالقرار رقم ١٢٧ لسنة ٩٥ والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣م

عطاءات ومناقصات

هيئة الطاقة الذرية
مشروع السيكلوترون

تعلن عن مناقصة عامة عالمية بين شركات القطاعين العام والخاص والوكلاء التجاريين والشركات المتخصصة داخل وخارج جمهورية مصر العربية لاستيراد معجل كهروستاتيكى مترادف لتعجيل وحرف الأيونات الخفيفة والثقيلة جهد ٣ مليون فولت بطرف الجهد العالى مع المكملات ويتم فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٨/٤/١٣ بمقر ادارة التوريدات بمركز البحوث النووية بالمبنى الادارى بناحية ابى زعبل قليوبية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من هذه الادارة بطلب مدموغ ومعه حواله بريدية أميرية بمبلغ مائتان جنيه قيمة النسخة باسم السيد الأستاذ الدكتور نائب رئيس الهيئة رئيس مشروع السيكلوترون وتقدم العطاءات ومرفقا بها تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ويعتبر القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وقانون الجامعات مكملا لهذا الاعلان ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد المحدد

Atomic Energy Authority
Inshas Cyclotron Project

The A.E.A. invites all importers, Commercial Agents and specialised Companies for an International Public Tender for supplying a Tandem Electrostatic Accelerator For Light and Heavy ions with 3 MV High Voltage Terminal and Accessories with Multiport Switching Magnet, and End Stations

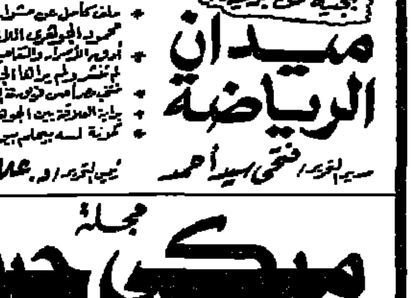
The due date is on 13/Apr./98 at 12 O'clock at Noon at Purchasing Dept. Nuclear Research Centre

The offer must be accompanied by 2% bid bond to be increased after the award to 10% from the value of the offer

The price should be quoted on C.I.F. Payment by confirmed L/C

Tender documents are available at Purchasing Dept. NRC site (Abu Zaabal Kalubeya) at 200 L.E. per copy

The law No. 9/1983 and executive protocol No. 47/1991 are considered complemental

في جريمة بشعة بالمنيا

مصرع ٧ مزارعين وإصابة ٨ آخرين برصاص مجرم أثناء هروبه من الشرطة

كتب ـ أحمد موسى :

شهد مركزا مطاى وبني مزار بالمنيا صباح أمس حادثا مفجعا راح ضحيته سبعة مواطنين واصيب ثمانية اخرون عندما حاول شقي هارب الفرار من قوات الامن التي كانت تريد ضبطه تنفيذا لحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه بالمشاركة مع اخرين في قتل ٢٤ مواطنا من قرية معصرة حجاج ببني مزار في شهر مايو ١٩٩٥ فاطلق الرصاص عشوائيا من سلاحه على المواطنين خلال وجودهم بالحقول مما ادى إلى سقوطهم ما بين قتلي وجرحي، قبل ان يتمكن البلطجي من الفرار وتقوم أجهزة الأمن بالمنيا بملاحقته ومطاردته.

جاء الحادث ضمن عمليات تصفية البؤر الاجرامية والتشكيلات العصابية التي تخصصت في اعمال البلطجة وفرض السطوة وارتكاب جرائم القتل بدائرة مركزي بني مزار ومطاى بالمنيا ، وذلك بعد اقتحام وكر اجرامي الشهر الماضي ومقتل الشقيقين محروس أبو بكر وشقيقه حمادة، فقد تمكنت اجهزة البحث الجنائي بالمنيا من تتبع باقي افراد العصابة وضبط احدهم ويدعي رمضان جمعة عبدالله، في الوقت الذي اعدت أكمنة أمنية أخرى بمركزي مطاى وبني مزار لضبط المحكوم عليه الهارب عيد ابوبكر عبدالرحيم دياب، وصباح أمس وعند مشاهدة الشقي للقوات هرب وسط الزراعات واطلق الرصاص بطريقة عشوائية على المواطنين في الزراعات والحقول مما أدى إلى مقتل سبعة منهم واصابة ثمانية أخرين وتقوم اجهزة الأمن والبحث المختلفة بتمشيط المنطقة وتتبع خط سير هروب المحكوم عليه لضبطه.

وكان الشقي الخطير ومجموعة من اقاربه قد دابوا على ممارسة البلطجة وفرض النفوذ والاتاوات في قرية معصرة حجاج ببني مزار والقرى المجاورة وفي شهر مايو عام ٩٥ أرتكب الشقي واقاربه من عائلة «عبدالرحيم» بينهم خفير نظامي يدعي للوم رشدي عبدالرحيم مذبحة ضد اهل القرية راح ضحيتها ٢٤ مواطنا كما اصيب ١٢ أخرون لارهاب اهالي القرية وبسط نفوذهم وقد قضت محكمة الجنايات بالمنيا بمعاقبة مجموعة افراد العائلة التي ارتكبت المذبحة بالاشغال الشاقة المؤبدة وخلال الشهر الماضي قامت قوات الشرطة بحملة لضبط المتهمين المحكوم عليهم فاطلق أقارب الشقي الخطير الرصاص على الشرطة مما اضطر القوات للرد عليهم واسفر الاشتباك عن مصرع اثنين من اشقاء الشقي الخطير وهما حمادة ومحروس عبدالرحيم دياب وتمكن الشقي من الهرب

باشرت نيابة بني مزار تحت اشراف المستشار محمد ابوسيف المحامي العام لنيابات المنيا التحقيق في الحادث وصرحت بدفن جثث الضحايا السبعة.

وزير الداخلية في لقاء مع غرفة التجارة الأمريكية بمصر:

تأمين المواقع السياحية والمنشآت الاقتصادية

شرح السيد حبيب العادلي وزير الداخلية الاجراءات الأمنية التي اتخذت وشملت تأمين للمواقع السياحية والاثرية وللمنشآت الاقتصادية والحيوية وتطوير نظم التأمين فيها وفقا لأرقى النظم المتبعة في دول العالم المتقدم واتخاذ الإجراءات الأمنية الفورية والحازمة في مواجهة التحديات في اطار من الشرعية والقانون. واشار العادلي في لقائه مع رئيس أعضاء الغرفة التجارية الامريكية بمصر إلى سياسة وزارة الداخلية الحالية في ضوء المتغيرات العالمية المتلاحقة وما يتطلبه ذلك من مواكبة سريعة من أجهزة الأمن لمتغيرات مع الالتزام بالتخطيط العلمي وكفاءة الاداء لمضاعفة القدرة على مواجهة أية محاولات للنيل من الأمن والاستقرار داخل الوطن . واكد الوزير أن اجهزة الأمن تقوم بصفة مستمرة بالمتابعة الاشرافية والرقابة الدقيقة والمستمرة لعمليات التنفيذ وفعاليات الخطط، وتطوير الخدمات لتحقيق أعلى معدلات الأداء.

قضية العائدين من السودان

الدفاع يشكك في فحص القنابل المضبوطة مع المتهمين

متهم صديق لنجل وزير التعليم كلف برصد مسكنه

كتب ـ أحمد نبيل :

إستأنفت امس محكمة امن الدولة العليا طوارئ سماع مرافعة الدفاع عن ٢٣ إرهابيا في قضية تنظيم العائدين من السودان وافغانستان على راسهم الارهابي الهارب مصطفى حمزة والذى قضي غيابيا من قبل باعدامه من المحكمة العسكرية واستكمل الدفاع عرض دفوعه الاجرائية في واقعة ضبط كل متهم ودفوعه الموضوعية حول صحة مانسبته لهم النيابة من تلقى الدعم والتكليفات من قائد الجناح العسكري لارتكاب حوادث تخل بالأمن والنظام العام، عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد صلاح بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدي بأمانة سر نبيل شهاب وقررت المحكمة استمرار سماع مرافعة الدفاع بجلسة اليوم.

كان الدفاع قد واصل مرافعاته امس حيث التزم اعضاء هيئة الدفاع بالحضور لاتمام مرافعاتهم بعد ان وجههم رئيس المحكمة اكثر من مرة الى عدم التراخي في المرافعات باعتبار ان المضار الوحيد هم المتهمون، وبالفعل انتهى الدفاع امس من مرافعاته عن ٦ متهمين واقترب من نهاية مرافعاته .

وقد طالب الدفاع امس باحالة القنبلتين المضبوطتين بالقضية الي مصلحة الطب الشرعي لفحصهما اذا اشار الدفاع ان تقرير خبير للعمل الجنائي اكد ان لاحدى القنبلتين هجومية والاخرى دفاعية في حين ان هذا الخبير يعمل بوزارة الداخلية وهي خصم أساسي للمتهمين وقرر انه من غير المتصور عقلا ضبط القنبلتين داخل صندوق طرد المياه بحمام الشقة التي أدعى انها وكر المتهمين اذا ان القنابل تحتوى علي مواد كيماوية تفسد بتعرضها للمياه واشار الدفاع الى ان الذى يفصل في هذا قسم الأسلحة والمفرقعات بالطب الشرعي واعتبره جهة محايدة.

كما شكك الدفاع في قوة الدليل على رصد للتهمين للشخصيات المهمة والوزراء غير انه ورد في التحقيقات ان احد المتهمين كلف برصد منزل وزير التعليم بشارع قصرالعيني والمتهم ذاته كان صديقا لنجل الوزير بكلية الطب.

المتهمون داخل القفص اثناء الجلسة [تصوير : محمد بيدق]

إيضاح

تلقى الأهرام إيضاحا من مكتب الدكتور محمد زكي ابوعامر وزير الدولة للتنمية الإدارية ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة يؤكد أن للوظفة التي انتحرت بالقاء نفسها من الطابق الخامس بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء وليس بالجهاز المركزي للتنظيم والإدارة.

تهمة الإتجار في عقاقير طبية لعلاج الحيوانات بدون ترخيص لرجل أعمال

وجهت نيابة قسم أول الزقازيق تهمة حيازة بغير سبب مشروع عقاقير طبية تستخدم في علاج الحيوانات ، فضلا عن الاتجار في اعلاف حيوانية دون ترخيص من وزارة الزراعة لتاجر اعلاف يدعى هشام محمد بدر كان قد سبق ضبط اعلاف حيوانية معه، كما تم ضبط كميات أخرى مع اخرين وجهت لهم النيابة تهمة غش الاعلاف الحيوانية.

مصرع طفل سقط في حفرة لمشروع الصرف الصحي بسنورس

الفيوم ـ مكتب الاهرام: بسبب الاهمال لقي طفل عمره ٩ سنوات مصرعه داخل بئر للصرف الصحى بمدينة سنورس بالفيوم اثناء عودته لمنزله من مدرسته بالمدينة.

للمرة العاشرة خلال ٤٥ يوما:

ضبط لص انتحل أسماء مختلفة للتهرب من التجنيد

كتبت ـ منال الغمري:

للمرة العاشرة خلال ٤٥ يوما تمكنت مباحث مصلحة الأدلة الجنائية من ضبط متهم هارب من التجنيد يمارس اعمال البلطجة وسرقة المواطنين والشقق والمحلات العامة بالإكراه وتحت تهديد السلاح، وتبين أنه امضى تنفيذ عقوبة الحبس سنتين داخل السجن باسم ابن عمه وقد احاله مدير مصلحة الأدلة الجنائية إلى النيابة التي أمرت بحبسه.

وردت معلومات لمدير مصلحة الأدلة الجنائية عن قيام أحد المتهمين بانتحال اكثر من اسم مخالف لاسمه الحقيقي ، وأنه قضى فترة العقوبة بنفس الأسماء داخل السجن، وأكدت تحريات رئيس مباحث المصلحة أن المتهم اسمه مدحت محمود محمد السيد هارب من التجنيد والقي القبض عليه اثناء قيامه بأعمال البلطجة وسرقة أحد المحلات التجارية بمنطقة الدقي تحت تهديد السلاح الابيض وخوفا من كشف أمر هروبه من التجنيد ومحاكمته عسكريا انتحل صفة ابن عمه وتحرر المحضر ضده باسم سامح السيد محمد وصدر ضده الحكم بالحبس سنة ، وأدخل السجن ونفذ العقوبة بنفس الاسم وعقب خروجه عاود نشاط البلطجة والسرقة من جديد وتم ضبطه مرة أخرى اثناء قيامه بسرقة شقة بحدائق القبة وانتحل أيضا اسما آخر حيث نفذ الحكم بالحبس سنة باسم سامي دسوقي مبروك الدسوقي. واعترف المتهم الذي تم احالته إلى نيابتي الدقي وحدائق القبة للتحقيق معه فأمرتا بحبسه بعد ان وجهتا إليه تهمتي انتحال اسم غير حقيقي والتزوير في أوراق رسمية.

المحكمة التأديبية لمجلس الدولة

حق اجتماع الأفراد سلميا مكفول بحكم الدستور

تبرئة بعض مضيفي مصر للطيران اجتمعوا لمناقشة أوضاعهم المالية

كتبت ـ مشيرة موسى:

اكدت المحكمة التأديبية بمجلس الدولة ان حق اجتماع الاشخاص لتبادل وجهات النظر في المسائل التي تعنيهم من الحقوق التي كفلها الدستور، وان هذا الحق يتصل بحرية عرض الآراء وتداولها بين الاشخاص الذين يؤيدون موقفا او اتجاها معينا وقضت المحكمة بتبرئة عدد من مضيفي شركة مصر للطيران من تهمة الاضرار بالعمل مما يستدعى محاكمتهم تأديبيا صدر الحكم برئاسة المستشار محمود السكري وعضوية المستشارين جمال يوسف وممدوح السقا.

قالت المحكمة ان المادة «٥٤» من الدستور تنص على أن للمواطنين حق الاجتماع الخاص في هدوء غير حاملين سلاحا ودون حاجة إلى اخطار سابق ولا يجوز لرجال الأمن حضور اجتماعاتهم الخاصة والاجتماعات العامة والمواكب والتجمعات مباحة في حدود القانون. وأضافت ان اجتماع الموظفين لتأييد موقف او اتجاه وتوظيف الخبرات وطرح الآمال وعرض الصعاب وتناول ما يؤرقهم ويكون هذا التجمع نافذة يطلون منها على ما يعتمل في نفوسهم وصورة حية لشكل من اشكال التفكير الجماعي سواء كان الغرض منه سياسيا أو نقابيا أو مهنيا لا يعدو ان يكون عملا لا يساق الداخلون فيه سوقا ولا يمتعون من الخروج منه قهرا وهو في محتواه لا يتمخض عن مجرد الاجتماع بين اشخاص متباعدين يهدفون بالوسائل السلمية إلى أن يكون لهم اطار يضمهم ويعبروا فيه عن مواقفهم وتوجهاتهم ومن ثم كان هذا الحق متداخلا على حرية التعبير ومكونا لأحد عناصر الحرية الشخصية.

الأشغال المؤبدة وغرامة مائة ألف جنيه لتاجرى مخدرات

كتب ـ خالد أبو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة تاجرى مخدرات بالأشغال الشاقة المؤبدة لكل منهما ، وغرامة مائة الف جنيه لاتهامهما بالاتجار في الهيروين بمنطقة الجمالية.

صدر الحكم برئاسة المستشار جورجي المطيعي وعضوية المستشارين محمد عبدالحميد شلبي وعبدالظاهر عبدالحكم محمود الرئيسين بمحكمة استئناف القاهرة وسكرتارية طاهر محرم ومحمود ابوحمد، وكانت المحكمة قد نظرت القضية المتهم فيها كل من عبدالفتاح ابراهيم ومجدى عبدالعزيز محمد لضبطهما متلبسين بالاتجار في مخدر الهيروين على نطاق واسع في منطقة الجمالية ، حيث ضبطت بحوزتهما كمية من الهيروين اثناء وجودهما امام مطعم كشرى الحسين بشارع الازهر، وأكد ذلك اعترافهما أمام النيابة فأصدرت المحكمة حكمها المتقدم.

ضبط مهندسة بحي شمال الجيزة تمنح شهادات مزورة لأصحاب العقارات المخالفة

كتب ـ محمد شومان:

ضبطت مباحث الجيزة مهندسة بتنظيم حي شمال الجيزة تقوم باعطاء شهادات لأصحاب العمارات المخالفة تفيد قيامهم بازالة الطوابق المخالفة وذلك مقابل مبالغ مالية كبيرة على سبيل الرشوة مما يؤدى الى استمرار وجود الطوابق المخالفة بدون ازالة . صرح بذلك مساعد الوزير لأمن الجيزة الذى أمر باحالة المهندسة الى النيابة لتتولى التحقيق. وكانت معلومات قد توافرت أمام وكيل مباحث الجيزة لقطاع الوحدات بقيام مهندسة بتنظيم حي شمال الجيزة باستغلال وظيفتها في منح أصحاب العمارات التي بها طوابق مخالفة وصدرت لها قرارات لازالة من محافظ الجيزة شهادات بأنهم قاموا بازالة الطوابق المخالفة على غير الحقيقة وذلك مقابل مبالغ مالية طائلة وفور اخطار مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة طلب سرعة استصدار اذن من النيابة العامة لضبطها متلبسة وتمكن رئيس مباحث مرافق الجيزة باشراف مدير مباحث الجيزة من ضبط المهندسة اثناء منحها لاحدى الشهادات لأحد أصحاب العقارات المخالفة مقابل تقاضيها رشوة .

صراف بوزارة الشئون الاجتماعية يختلس ١٦٠ ألف جنيه من رواتب الموظفين

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

أمرت نيابة السيدة زينب بحبس صراف بوزارة الشئون والتأمينات الاجتماعية اختلس مبلغ ١٦٠ الف جنيه من عهدته من الأموال المخصصة لصرف رواتب الموظفين بالوزارة بعد قيامه بتزوير توقيعات الموظفين في دفاتر صرف الحوافز والعلاوات..

اشرف على التحقيقات المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة. وكان أمجد وطني مهران رئيس نيابة السيدة زينب قد تلقي بلاغا من وزارة الشئون والتأمينات الاجتماعية بوجود عجز في عهدة الصراف المسئول من منفذ صرف جنوب القاهرة وكشفت التحقيقات التي باشرها مصطفى سامي وكيل أول النيابة ان الوزارة شكلت لجنة لجرد عهدة الصراف حيث تبين وجود عجز في عهدته بلغ ١٦٠ الف جنيه وكشفت التحقيقات ان المتهم مسئول عن صرف رواتب وحوافز ومعاشات الموظفين بالوزارة وانه قام بتزوير توقيعات الموظفين وصرف الحوافز والعلاوات واستولى عليها لنفسه .

مصرع ٥ وإصابة ٢ في حادث تصادم بالمنصورة

المنصورة من مكتب الاهرام :

شهد طريق المنصورة دمياط الشرقى حادث تصادم مروع راح ضحيته ٥ اشخاص واصيب اخران كانوا في طريق عودتهم إلى قريتهم البصارطه مركز دمياط بعد أن قدموا واجب العزاء في احد اقاربهم بأبوكبير شرقية.

فقد تلقى مدير أمن الدقهلية بلاغا بالحادث الذى وقع بالقرب من قرية بدواى بين السيارة ٢٧٧٠ أجرة دمياط (ميكروباص) قيادة صابر السيد الدرى والذى كان في طريق عودته من الشرقية مع الركاب الضحايا بعد ان قدموا واجب العزاء في أحد اقاربهم والسيارة النقل ٣٠٢/٧٢٠ بمقطورة نقل دمياط القادمة من دمياط قيادة وهبه محمود حسن وانتقل إلى هناك مأمور مركز المنصورة حيث تبين أن قائد النقل حاول تخطى سيارة مجهولة امامه فاصطدم بالسيارة الأجرة التى كانت تقل ٧ أشخاص واسفر الحادث عن مصرع ٥ منهم وهم قائد الميكروباص، وشلبي محمد يوسف عبده (٥٩ سنة) فلاح، ومحمد محمد عبالله (٣٧ سنة) موظف واحمد على العتيوى (٣١ سنة) نجار ، وزكي احمد الديك (٥٦ سنة) فلاح كما أصيب اخران وجميع المتوفين والمصابين من قرية البصارطه مركز دمياط وصرحت نيابة المركز بدفن الجثث وحبس قائد السيارة النقل علي ذمة التحقيق.

مصرع طالب سقط من أعلى أتوبيس أثناء ذهابه للمطار لاستقبال الفريق القومي

كتب ـ سمير حلمي:

لقى طالب ثانوى مصرعه بعد سقوطه من أعلى اتوبيس كان يقل عددا كبيرا من الجماهير والمشجعين لكرة القدم ، وذلك اثناء ذهابه معهم إلى المطار لاستقبال الفريق القومي الحائز على كاس افريقيا. وكان مساعد اول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى هليوبوليس باستقباله نزيه سالم (١٥ سنة) الطالب مصابا باشتباه كسر بالضلوع واشتباه كسر بقاع الجمجمة وتوفى متأثرا بإصابته اثناء محاولة اسعافه. وبسؤال والد الطالب قرر أن نجله خرج من منزله بمنطقة النزهة واستقل اتوبيسا مع زملائه للذهاب إلى المطار لاستقبال المنتخب القومي ، ودلت المعاينة على أن شدة اندفاع المشجعين على الاتوبيس وحماسهم لاستقبال المنتخب القومي ادى إلى سقوط الطالب من اعلى الاتوبيس

وادى التكنولوجيا يدخل قائمة المشروعات القومية العملاقة

لجنة برئاسة الجنزورى لوضع التقرير التفصيلي قبل عرضه على الرئيس مبارك



مبنى الإدارة لمشروع وادى التكنولوجيا بالاسماعيلية

صابر عبدالوهاب

خلال الأسابيع القليلة الماضية يدخل مشروع وادى التكنولوجيا على ارض سيناء مرحلة جديدة من مراحل اقامته على مساحة ١١٦ الف فدان شرق القناة بعد أن تم تشكيل لجنة عليا برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لمتابعة استكمال تنفيذ المشروع واعتباره لحد المشروعات العملاقة التى تواجه بها مصر القرن الحادى والعشرين.

وتضم اللجنة في عضويتها الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربي والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة وعبد العزيز سلامة محافظ الاسماعيلية.

ومن المقرر ان يستعرض الرئيس حسني مبارك خلال الشهر الحالي التقرير التفصيلي الذى أعدته اللجنة حول الخطوات التى تم تنفيذها في إنشاء الوادى والاعتمادات المطلوب توفيرها لتحقيق اهداف المشروع.

ويقول السيد عبد العزيز سلامة محافظ الاسماعيلية إن المشروع العملاق سيكون البداية الفعلية لدخول مصر القرن الحادى والعشرين وانطلاقها نحو الصناعات عالية التكنولوجيا والتى تعتبر سمة من سمات القرن القادم وتحقيق التنمية الشاملة على أرض سيناء وهو من هذا المنطلق يعتبر مكملا للمشروعات العملاقة الأخرى التى تنفذها مصر مثل مشروع ترعة السلام وتوشكى وشرق التفريعة وتطوير شمال خليج السويس حيث يهدف وادى التكنولوجيا إلى جذب الاستثمارات المصرية والعربية والأجنبية لانشاء صناعات تكنولوجيا ذات امكانيات تصديرية وإيجاد مجتمعات عمرانية جديدة وفرص عمالة مكثفة تصل إلى ١٢٠ الف فرصة عمل على أرض سيناء ثم أيضا لتوفير التكنولوجيا المتقدمة التى تحتاج اليها للشروعات القومية العملاقة بالاضافة إلى انه يضيف دخلا قوميا يقدر بحوالي مليار جنيه سنويا.

وعن الاستثمارات المالية اللازمة لتنفيذ المشروع يقول محافظ الاسماعيلية إن التقرير الذى يستعرضه الرئيس مبارك خلال الفترة القادمة يحدد المبالغ اللازمة لتنفيذ المرحلة الأولى من الوادى بحوالي ٢٧٩ مليون جنيه.

وقال المحافظ إنه تم حتى الآن توقيع عقود ابتدائية مع ٦ شركات عالمية من بريطانيا وكوريا واليابان وفرنسا لانشاء صناعات لانتاج المكونات الاليكترونية الدقيقة تبدأ في الانتاج خلال عامين على اقصى تقدير حيث سيتم تسليمها الأراضي المخصصة للمشروعات في أول ابريل القادم ويبلغ مجموع استثمارات هذه المشروعات الستة ١٨٠ مليون جنيه.

كما يقترح التقرير ـ والكلام مازال لمحافظ الاسماعيلية ـ الخطوات الواجب تنفيذها لزيادة تسويق الوادى عالميا استرشادا بالدراسة التسويقية التى أعدتها بيوت الخبرة الكورية بمنحة من الحكومة الكورية.

وعن ما تم تنفيذه حتى الآن من أعمال في وادى التكنولوجيا يقول الدكتور مهندس رأفت عبد العظيم المستشار الهندسي للمشروع:

انه تم خلال الفترة الماضية تطهير موقع للشروع تماما من المخلفات وتوفير البنية الأساسية والمياه السطحية للموقع وإقامة مبنى ادارى متكامل وتخطيط شامل للمشروع بالاضافة إلى تخطيط تفصيلي للمرحلة الأولى للمشروع على مساحة ٣ آلاف فدان.

ويتضمن العمل في المرحلة الأولى كذلك تخطيطا شاملا لمناطق الاسكان والخدمات والمناطق الخضراء، حتى يخرج الوادى كمنطقة صناعية متميزة تماما.

ويؤكد الدكتور خالد شريف عضو اللجنة التنفيذية للمشروع أن اختيار موقع للشروع العملاق على مشارف أرض سيناء، يأتى متضامنا مع خطة الدولة في إعمار المنطقة ونقل حوالي ٢ ـ ٣ مليون نسمة من الوادى الضيق إلى أرض سيناء، كما روعى في تخطيط اقامته انشاء جامعة تكنولوجيا متكاملة.

٨٠٠ مليون جنيه قيمة المشروعات الاستثمارية بقنا

قنا ـ مكتب الأهرام:

صرح الدكتور خالد وشاحي رئيس مجلس ادارة جمعية المستثمرين بقنا بان قيمة المشروعات الاستثمارية داخل المنطقة الصناعية بقفط بلغت ٨٠٠ مليون جنيه من صناعات غذائية وأدوية وتشكيل معادن وغيرها من المشروعات الصناعية الأخرى.

وقال إن مؤشرات التصدير بجمهورية مصر العربية لعام ١٩٩٧ من خلال دراسات خبراء الاقتصاد والتجارة الدولية هي ١١ مليار جنيه والمستهدف بعد ٤ سنوات إن يكون اجمالي مؤشرات التصدير ٢٢ مليار جنيه حيث ان بعض الصناعات لها تصديرية جيدة خلال السنوات القادمة، وقد القينا الضوء على تلك الصناعات لتمكن المستثمر من الاختيار الأمثل لمشروعه بالمناطق الصناعية بالمحافظة والذى يضمن له الاستمرار والوصول الى الأسواق العالمية.

افتتاح مشروعات خدمية وتنموية في عيد قنا القومي

قنا ـ يحيى توفيق:

بدأت امس محافظة قنا احتفالاتها بعيدها القومي الذى يوافق ذكرى انتصار شعبها في معركة نجع البارود بمركز قفط على قوات الحملة الفرنسية في ٣ مارس عام ١٧٩٩.

وقد قام المحافظ اللواء صفوت شاكر يرافقه محافظوا قنا السابقون عبدالمنصف حزين وعبدالحليم الصعيدى والمستشار عبدالرحيم نافع واللواء سلمي سليم رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر والقيادات الشعبية والتنفيذية بوضع اكاليل الزهور على النصب التذكارى لشهداء معركة البارود.

وقام المحافظ ومرافقوه بافتتاح عدد من المشروعات الخدمية والتنموية بمدن وقرى المحافظة من بينها مدرسة البراهمة الابتدائية التى تضم فصلا خاصا بتعليم الكمبيوتر ومدرسة الدكتور هاشم رشوان بدندره.

كما قام المحافظ بتسليم عدد من الوحدات السكنية للمواطنين بمنطقة الكنوز بقنا. وافتتاح قصر ثقافة قنا الجديد بتكلفة ١٢ مليون جنيه وقصر ثقافة سوزان مبارك بعزبة الالفي بدشنا بتكلفة مليون جنيه ونزل الشباب ومبنى مديرية الشباب.

وشهد الاحتفال مجموعة مختارة من ابناء قنا المقيمين بالاسكندرية والقاهرة الذين يحتلون مراكز قيادية بالدولة ومجموعة من المستثمرين من ابناء للحافظة.

صفوت شاكر

قطرى يتبرع باقامة مجمع إسلامي بمدينة قطور

طنطا ـ مكتب الأهرام

تبرع الدكتور يوسف عبيدان، القطرى الجنسية وعميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة قطر بمبلغ ٣٠٠ ألف جنيه لإقامة مجمع إسلامي على مساحة ٤٠٠ متر بمدينة قطور يضم المجمع مسجدا ودار مناسبات ومكتبا لتحفيظ القرآن الكريم ومستشفى ومكتبة للطفل.

صرح بذلك حامد الحسيني رئيس المدينة، واضاف أنه سيتم خلال الشهر القادم وضع حجر الأساس للمجمع لخدمة ابناء المدينة والقرى التابعة لها.

تخليد الذكرى السادات

توزيع ٢٣ وحدة سكنية بالمجان بميت أبوالكوم

شبين الكوم ـ من محمد عبدالحليم

قرر المجلس الشعبي المحلي لمحافظة المنوفية في اجتماعه برئاسة حسين مبارك توزيع الوحدات السكنية التى لم يتم توزيعها بعد، وتبلغ ٢٣ وحدة سكنية مجانا على المستحقين بنفس الأسس و القواعد التى تم تنفيذها من قبل بالمشروع تاكيدا لتخليد ذكرى الرئيس الراحل انور السادات، ووفاء لما قدمه للوطن مع استمرار تمليك الوحدات السكنية لشاغليها والموزعة عليهم مجانا بمعرفة الرئيس الراحل أنور السادات وعددها ١٥٢ وحدة على أربع دفعات حيث انها مدفوعة القيمة مسبقا سواء من حصيلة كتاب البحث عن الذات للرئيس الراحل، أو من قيمة جائزة نوبل للسلام التى منحت له أو تبرعات لاترد.

وكان المجلس قد ناقش في اجتماعه الذى شهده المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية تقرير لجنة الاسكان والمرافق برئاسة المهندس عبدالستار قنصوة حول أولوية بيع المنازل التي اقيمت بقرية ميت ابوالكوم مركز تلا واضافة القيمة إلى ايراد حسابات صندوق الاسكان بالمحافظة، حيث تبين ان تكاليف الوحدة بلغت ٣٤ الفا و٢١٠ جنيهات وأن الأراضي المقامة عليها المنازل ملك للأهالي وليست ملكا للدولة ما عدا سبعة افدنة تم شراؤها من الأهالي سدد ثمنها بتبرع من صندوق الخدمات والتنمية في حينه ـ وأن جملة المبالغ المنصرفة قد بلغت ٤ ملايين و٩١٨ الف جنيه منها ٤ ملايين و١٥٨ الف جنيه من رئاسة الجمهورية و٣٠ الف جنيه من الأزهر وربع مليون جنيه من جمعية تنمية المجتمع.

٢٠ مليون جنيه للمباني الجديدة لكليات جنوب الوادى

سوهاج ـ مكتب الأهرام:

قررت لجنة المنشآت بجامعة جنوب الوادى برئاسة الدكتور عرفات كامل السده في انشاء ، مبنى جديد لكلية التجارة بسوهاج بمنطقة الكوام، ومجمع مدرجات لكليات الجامعة بقنا واسوان، واستكمال مزرعة كلية الزراعة بحى الكوثر بتكلفة قدرها ٢٠ مليون جنيه صرح بذلك الدكتور نشأت فهمي محمد نائب رئيس الجامعة لشئون فرع سوهاج، وأضاف انه تم الانتهاء من مبنى فصول كلية الآداب بتكلفة ٣ ملايين جنيه. وقد وافقت لجنة المنشآت على صرف ٤٠٠ الف جنيه لتأثيث المبنى وتسليمه للكلية

أول مجمع للصناعات الصغيرة ببلطيم وتخطيط المنطقة الصناعية الثانية بمطوبس

كتب ـ احمد عبدالعظيم

وافق المستشار محمود ابو الليل راشد المحافظ على إقامة اول مجمع للصناعات الصغيرة على مساحة ٢٣ فدانا ويضم ٢٠٨ ورش بالمنطقة الصناعية ببلطيم بالتعاون مع وزارة الصناعة

اعلن ذلك خلال إجتماعه باعضاء جهاز تنمية المناطق الصناعية بحضور رئيس المجلس المحلى والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والمستشار الاقتصادى لمناقشة موقف المستثمرين واستكمال الشكل القانوني لمشروعاتهم مع هيئة الاستثمار.

وأضاف أنه سيتم توزيع استمارات إستبيان على صغار المستثمرين وشباب الخريجين لاستطلاع ارائهم في المشروعات التى يرغبون في تنفيذها بالمجمع

وأصدر تعليماته بالبدء في مد شبكات الكهرباء وإنارة الشوارع ومد خطوط التليفونات وشبكات المياه والصرف الصحى قبل رصف الشوارع الرئيسية بالمنطقة وكلف لجنة بدراسة العروض التى تقدمها المكاتب الاستشارية الهندسية لتخطيط المنطقة الصناعية الثانية بمطوبس والتى ستقام على مساحة ١١٦٠ مترا والاسراع في طبع الخريطة الاستثمارية ودليل المستثمر والذى يقوم باعدادهما مكتب خدمة للمستثمرين خاصة بعد أن تقدم ١٣٠ مستثمرا باستثمارات تصل الى ٧٥٠ مليون جنيه.

في دمياط

رفع نسبة اسكان المعاقين إلى ٥٪ والسماح لهم باستخدام وسائل النقل العام بالمجان

دمياط ـ على داود

اعتمد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء مليونا و٢٠٠ الف جنيه لتجميل المساحة التى تم ردمها من الترعة الشرقاوية بدمياط

أعلن ذلك المحافظ المستشار احمد سلطان خلال اجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة واضاف انه يجرى حاليا الإنتهاء من المرحلة الثانية من تغطية الترعة وتبدأ من منطقة باب الحرس حتى ميدان ابو الوفا وقد وافق المجلس على رفع نسبة الاسكان للمعاقين إلى ٥٪ بدلا من ٢٪ والسماح لحاملي بطاقة المعاق التى تصدر من مكتب التأهيل باستخدام وسائل النقل العام بالمجان داخل المحافظة وبين المحافظات . واعفائهم من رسوم إشتراك النوادى ومراكز الشباب ونادى السينما والمسرح وتخصيص اماكن لهم بالدور الارضي بمديريات الخدمات لانهاء مصالحهم وحل مشاكلهم دون معاناة مع مراعاة ذلك في خطط انشاء مديريات الخدمات مستقبلا

كما وافق المجلس على انارة عشرة ملاعب مفتوحة بالقرى على نفقه الوحدات المحلية لتخفيف الاعباء عن المراكز ومساعدتها في تأدية دورها في خدمة المجتمع

تطبيق نظام التعليم المفتوح بتجارة طنطا وشبكة للمعلومات المحلية بجامعة المنصورة

كتب ـ عطية عبد الحميد وعلاء عبد الله:

قرر مجلس جامعة طنطا برياسة الدكتور محمد مختار البديوى تطبيق نظام التعليم المفتوح بكلية التجارة في بداية العام الدراسي الجديد عن طريق قبول الطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية العامة والدبلومات الفنية شريطة مرور ٥ سنوات على تخرج الطالب وفتح باب القيد فقط لخريجى كليات الهندسة من الجامعات الاخرى للحصول على درجة الماجستير.

وصرح الدكتور فؤاد هراس نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب بأنه تقرر تشكيل لجنة لبحث أوضاع كليتى التربية النوعية بطنطا وكفر الشيخ تمهيدا لضمهما للجامعة ومنح ٦ اعضاء من هيئة التدريس درجة استاذ و٧ استاذ مساعد وتعيين ٩ في وظيفة مدرس ومنح ١٦ طالبا درجتي الماجستير والدكتوراه.

● وفي الدقهلية وافق مجلس جامعة المنصورة برياسة الدكتور أحمد أمين حمزة على بدء إنشاء الشبكة المحلية للمعلومات للكليات الجامعة وتكليف مركز الخدمات الفنية بكلية الهندسة بالقيام بتركيب الشبكة بجميع كليات الجامعة ومراكزها الطبية المتخصصة وإداراتها المختلفة بالمنصورة ودمياط كجزء من الشبكة الدولية للمعلومات.. كما وافق المجلس على تنفيذ برنامج شئون العاملين بجميع الكليات بالمنصورة ودمياط وإدارة الجامعة وقيام مركز الخدمات الفنية بإعداد برنامج لشئون الطلاب ويشمل ذلك تدريب العاملين على البرامج والقيام بأعمال الصيانة لمدة عام كامل بعد التركيب.

١٥ جائزة جديدة للبحوث العلمية المتميزة في العلوم والآداب بجامعة المنوفية

شبين الكوم: مكتب الاهرام

قرر مجلس جامعة المنوفية في اجتماعه برئاسة الدكتور محمد محمد ابراهيم تخصيص ١٥ جائزة في مجالات العلوم والآداب للبحوث العلمية المتميزة قيمة كل منها ثلاثة الاف جنيه تمنح سنويا للبحوث الفائزة وكما قرر وضع ضوابط لتظلمات طلاب الكليات من نتائج الامتحانات وتقضي بأن يتقدم الطالب المتظلم من نتائج الامتحانات عن كل مادة خلال ٦٠ يوما من نهاية اعمال الكنترول على ان يسدد الطالب مبلغ عشرين جنيها عن كل مادة وصرح الدكتور مغاورى شحاتة دياب نائب رئيس الجامعة بأنه تقرر إنشاء وحدة ذات طابع خاص للطب الشرعي والسموم الاكلينيكية بمستشفيات جامعة المنوفية وتعديل لائحة مركز تسويق البحوث والخدمات التعليمية وانشاء مجمعات استهلاكية للطلاب بالمدن الجامعية وقبول طلاب المنح للدبلومة بحد ادنى ٧٥٪ في درجة الليسانس والموافقة على قبول طلاب المنح للدكتوراه بحد ادنى جيد في الدبلومة أو الماجستير والموافقة على قبول ٦٣ الف جنيه تبرعات من المواطنين وتوقيع بروتوكول للتعاون العلمي والتعاون بين الجامعة والجامعات التونسية

١,٥ مليون جنيه لتطوير نادى القضاة بطنطا

أعلن المستشار عزمي البكرى رئيس نادي القضاة بالغربية انه تم تخصيص ١,٥ مليون جنيه لتطوير مبنى نادي القضاة بطنطا وتزويده بمكتبة حديثة متخصصة وقاعة للكمبيوتر لحفظ المراجع القضائية والقوانين وأشهر القضايا الجنائية والعامة مع السماح لطلبة كلية الحقوق بالاطلاع عليها. جاء ذلك خلال اللقاء السنوى لممثلى نوادى القضاة ورؤساء المحاكم والنيابة العامة بمحافظات الوجه البحرى بطنطا وشهده المحافظ الدكتور أحمد عبد الغفار والمستشارون مقبل شاكر وماهر محمد عبد الواحد وحسن حشيش. وأضاف ان نادى القضاة بطنطا خصص ١٠ الاف جنيه مكافأة سنوية لتوزيعها على أوائل الطلبة بكلية الحقوق لتشجيعهم على استمرارهم في التفوق. كما اهدى المحافظ درع المحافظة لرؤساء المحاكم وأعضاء مجلس القضاء الاعلي .

المبعوثون المصريون فى بريطانيا:

مطلوب مشاركة شركات الصناعة فى تمويل البحث العلمى مقابل حصولها على نتائج الدراسات

رسائل الدكتوراه توضع على الارفف ولا يستعان بها

تحقيق : عبدالله عبدالسلام

لم يعد البحث العلمى رفاهية تختص بها دولة دون أخرى بل اصبح ضرورة لاى دولة او مجتمع يريد ان يكون له مكان تحت الشمس ، كما أن البحث العلمى أصبح وثيق الصلة بحركة المجتمع بحيث يقاس مدى تقدم الدولة بمدى ارتباط حركة التنمية فيها بالبحث العلمى .

وفى هذا السياق يصبح دور المبعوثين المصريين فى الخارج فائق الأهمية باعتبارهم دعامة أساسية فى خطة البحث العلمى لمصر وبالتالى تقدمها بشكل عام ويصبح من حقنا إن نستمع لارائهم وافكارهم حول افضل السبل لتحقيق إرتباط أكبر بين البحث العلمى وخطة التنمية فى الدولة بحيث لا يسيران فى خطين متوازيين .

من المسئول ؟

فى البداية يتساءل الباحث عماد عثمان (جامعة طنطا) والذى يعد أطروحة دكتوراه فى هندسة ترميم المنشآت بجامعة ليدز البريطانية عن معنى خطة الدولة ويقول انها مجموعة من المشروعات التى تقوم شركات فى مختلف المجالات بتنفيذها فى مدى زمنى معين وهذه الشركات ليس لها علاقة للاسف بسياسة البحث العلمى فالمفروض أن هذه الشركات تعمل مثلا فى ترميم منشآت معينة وهى بالتالى فى حاجة الى افكار علمية جديدة لتطوير عملية الترميم ولذلك فانها تكلف مجموعة الباحثين وليكن من الباحثين بكليات الهندسة مثلا بدراسة ظاهرة معينة او أسلوب معين وتتولى هذه الشركات تمويل فترة دراسة هؤلاء الباحثين لكى تستفيد منهم بعد ذلك .

الا ان الأمر ليس كذلك على أرض الواقع فالباحثون ليست لهم علاقات بالشركات أو بوزارة الصناعة وغيرها ووزارة البحث العلمى عبارة عن جزيرة منعزلة عن الوزارات الأخرى .

أما سامح سعد الدين (هندسة أسيوط) والذى يعد أطروحة دكتوراه فى الامبريال كولدج عن هندسة البيئة فيقول ان الصورة غير واضحة بشأن الارتباط بين خطة البحث العلمى ومن ضمنها سياسة الايفاد للخارج وخطة التنمية فهناك تعدد فى الجهات المسئولة عن ارسال البعثات فمن المسئول هل هو مجلس الكلية او المجلس الأعلى للجامعات أم ماذا . ويقول ان مجالس الاقسام فى الكليات هدفها هو استكمال الهيكل التعليمى فيها وسد النقص فى بعض التخصصات ولذلك فان المبعوث ليس له علاقة بقضايا التنمية أو غيرها .

ويطالب سامح سعد الدين بضرورة ان يكون هناك تنسيق بين وزارة البحث العلمى والوزارات المعنية كالصناعة والصحة والثقافة وغيرها بحيث يتم ارسال المبعوث لدراسة موضوع ما تحتاج اليه هذه الوزارة او تلك .

ويطرح الباحث مشكلة أخرى أن هناك ازدواجية فى ارسال البعثات فقد تجد مثلا عددا من الباحثين يدرسون ظاهرة معينة احدهم فى لندن مثلا والآخر فى المانيا والثالث فى فرنسا وهكذا وهى قضية اثارها باحثون كثيرون التقينا بهم فى اطار هذا التحقيق .

ويقول محمد أحمد (تجارة القاهرة) والذى يعد اطروحة دكتوراه فى جامعة سيتى بلندن ان الخطة الأخيرة للبعثات والتى تنتهى العام الحالى استهدفت ارسال باحثين لدراسة تخصصات نادرة يصعب منح درجات علمية فيها بمصر وكان الاتجاه هو حصر هذه التخصصات وتجميعها فى اطار هذه الخطة وهذا أمر جيد لكن التنفيذ كان غير سليم فالتخصصات النادرة مسمى جيد لكن الواقع أن المبعوث يجد الامر مختلفا فهو بمجرد سفره الى الجامعة الأجنبية يصبح عليه الحصول على الدرجة العلمية دون أى اهتمام بخطة التخصصات النادرة فالمهم هو الحصول على الدرجة ثم انه بعد العودة ليس هناك من يسأل عن التخصصات النادرة او غير النادرة .

ويستطرد قائلا : ان ثغرات واضحة كانت فى هذه الخطة فعلى سبيل المثال هناك مبعوث فى لندن يدرس اللغة العربية فهل هى تخصص نادر فى مصر ولماذا ننفق حوالى نصف مليون جنيه مصرى (هى تكلفة المبعوث تقريبا لمدة ٤ سنوات) فى جامعة اجنبية ولماذا لا تستفيد منها جامعة مصرية

وتتساءل صفاء عبدالسلام (فنون جميلة جامعة الإسكندرية) والتى تعد اطروحة دكتوراه عن الترميم الجدارى من جامعة ليستر البريطانية عن دور وزارة الثقافة فى توجيه المبعوثين لدراسة ظواهر معينة خاصة بالترميم أو الآثار وتقول ان الباحثين معزولون عن الجانب الثقافى وهم اى باحثو الآثار لا علاقة لهم فى الغالب سوى بالدراسة النظرية والطلاب .

وتدعو لانشاء معهد للترميم يستفيد من الخبرة الأجنبية والمصرية ويكون بمثابة تفاعل مشترك بين باحثى الجامعات والمراكز العلمية ووزارة الثقافة .

ويثير المبعوثون المصريون فى بريطانيا مشكلة أخرى حول مدى التعاون الذى تبديه المؤسسات والهيئات فى مصر فيما يتعلق بالمعلومات التى يريدها الباحثون حيث يقول مدحت عبدالعال (تجارة عين شمس) والذى يعد اطروحة دكتوراه عن نموذج احصائى للصيد فى بحيرة المنزلة فى جامعة بلميوث البريطانية انه ليس هناك تعاون من الجهات الرسمية وعلى سبيل المثال فان رسالته تحاول تنظيم عملية الصيد فى البحيرة التى يمثل انتاجها ٢٥٪ من انتاج السمك فى مصر والتى تعرضت لصيد جائر يهدد احتياطيها من السمك واضطر الباحث الى جمع المعلومات بنفسه وحصل بصعوبة على معلومات اخرى من الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء اما أحمد حتة (جامعة المنيا) والذى يدرس التكنولوجيا الحيوية فى جامعة شيفلد البريطانية فيقول ان هناك حلقة مفقودة بين البعثات والتنمية فى مصر فالجامعات لابد أن تسعى للصناعة وفى بريطانيا يتم تسويق أو ترويج لابحاث الجامعة بين الشركات ولابد أن تفهم الشركات والمشروعات ان هذه الابحاث والدراسات ستساهم فى تطور الانتاج .

ويخلص بهاء على الدين هلال (جامعة المنوفية) والذى يعد أطروحة دكتوراه فى القانون من جامعة لندن الى أن عدم وجود ربط بين البحث العلمى والقطاعات الأخرى فى الدولة يجعل الباحث يضع رسالته على الرف فى مكتبة الكلية أو مكتبة الجامعة ويشير الى انه فى المجال القانونى مثلا لا يوجد علاقة بين وزارات العدل والاقتصاد والتجارة وبين التخصصات التى يدرسها طلاب الحقوق ولذلك لا يتم الاستعانه بالرسائل التى يبذل فيها الباحثون كل جهدهم . واوضح ان الجامعة بدورها لا ترسل اطروحات الدكتوراة الخاصة بالمبعوثين للقطاعات المتخصصة فى الدولة وان وصلت فماذا ستفعل بها لان المشكلة حسب رأيه ان هذه القطاعات ليست هى التى طلبت ان يدرس الباحث هذا المجال بعينه .

القضية هامة بل وخطيرة ونتائج استمرارها على هذا النحو مضر للغاية وهناك من المبعوثين من يحذر من أن شعورهم بأن المجتمع لا يستفيد منهم يجعلهم يفكرون فى البقاء فى الجامعات التى حصلوا منها على رسائل الدكتوراة وبذلك تضيع على الدولة مئات الملايين من الجنيهات . كما تضيع على الوطن فرصة للتقدم ويشير احد الباحثين الى أن من الضرورى متابعة المبعوثين عند عودتهم حتى لا يصابوا بالاحباط وتعود الامور الى ما كانت عليه فى الستينات حيث وصلت نسبة التسرب فى البعثات ٧٠٪ .

خطة جديدة

حملنا كل المشاكل التى اثارها المبعوثون فى بريطانيا الى الدكتور محمد عبدالحميد الشرقاوى مدير المكتب الثقافى ورئيس البعثة التعليمية المصرية فى بريطانيا وايرلندا الذى أوضح أن مشكلة عدم الارتباط بين البحث العلمى وخطة الدولة للتنمية مثارة منذ زمن طويل وللاسف فان ما يحدث هو ان كل جامعة تعمل بشكل منفصل على استكمال هيئة التدريس بها اى ان الخطة البعثية لكل جامعة منفردة .

الا انه قال انه اعتبارا من العام المقبل فان الخطة الجديدة للبعثات ستتم عن طريق الاعلان العام ولن يشترط ان يكون المبعوث من جامعة معينة بل يمكن لاى باحث من اى جامعة ان يتقدم للترشيح لهذه البعثة واشار الى ان المطلوب هو تشكيل هيئة عليا للتنسيق بين الجامعات وقطاعات الدولة الأخرى بحيث يتم توجيه الباحثين لدراسة مشروعات معينة تخدم حاجات محددة .

وحول شكوى بعض الباحثين من أن مدة البعثات واحدة هى ٤ سنوات دون مراعاة أن بعض البعثات قد تنتهى فى أقل من ذلك وان البعض الآخر قد يستغرق أكثر من ذلك ، قال الدكتور الشرقاوى ان هذه عملية محسومة لانه حسب قواعد الجامعات البريطانية وهى موحدة فان مدة البعثة للحصول على الدكتوراة ٣ سنوات تمتد لاربع سنوات وغالبا ما يأتى الطالب ليأخذ دروسا فى اللغة عدة شهور ثم يبدأ فى الدراسة الخاصة به وغالبا ما ينهى اطروحته بعد ٣ سنوات .

أعدت الصفحة : سالى وفائى

وصول أول دفعة اليوم من المصريين العائدين من سجون العراق

من المتوقع أن يصل اليوم إلى منطقة الحدود العراقية الأردنية خمسين مصرياً عائدين من سجون العراق كدفعة أولى، حيث بلغ عدد الذين أفرج عنهم بقرار من مجلس قيادة الثورة العراقى ٥٠١ سجين مصرى.

وصرح الدكتور «مصطفى عبد العزيز» مساعد وزير الخارجية لشئون المصريين بالخارج فى تصريح خاص «للأهرام» أنه تم عمل الترتيبات لنقلهم من العراق إلى منطقة الرويشد بالحدود الأردنية العراقية.

واشار إلى أن هناك لجنة مشكلة من وزارتى الخارجية والداخلية موجودة فى المنطقة لاستقبالهم وعمل الترتيبات اللازمة لسفرهم إلى العقبة ثم نقلهم بعد ذلك بالعبارات إلى ارض الوطن.

واشار مساعد وزير الخارجية إلى رعاية مصر نحو ابنائها حيث ستتكفل الدولة بكافة تكاليف النقل والإعاشة حتى يصلوا إلى أرض الوطن سالمين.

وقال الدكتور «مصطفى عبد العزيز» ان هذا يتم بناء على رغبة هؤلاء فى العودة إلى الوطن، حيث يوجد البعض الآخر ممن فضل البقاء فى العراق وبالتالى لانستطيع إجباره على العودة، وأضاف انه من المنتظر ان تتم عودة مجموعات اخرى تدريجيا خلال الأيام القليلة القادمة تم التنسيق أيضا مع وزارة الشئون الاجتماعية لدراسة حالة هؤلاء العائدين وبحث امكانية تقديم المساعدات لهم.

مصر فى عيون الأطفال

ضمن موسمه الثقافى لعام ١٩٩٨ بدأ المكتب الثقافى المصرى فى تنفيذ عدد من المعارض للفنانين التشكيليين بدأها بمعرض لرسوم الاطفال عرض فيه أكثر من مائة عمل تحت عنوان «مصر فى عيون الأطفال» واستمر المعرض لمدة أسبوع..

ثم افتتح هذا الأسبوع معرض للفنان المصرى الدكتور محمد أبو ذكرى عرضت فيه ٢٢ لوحة يعبر بعضها عن القدس ويعبر بعضها الآخر عن رؤية الفنان للحياة، ومافيها من حب وتعاون وصراع وتجسد نوعية ثالثة منها تشكيلات زخرفية على الجلد لآيات قرآنية، وسوف يفتتح بقاعة المكتب الثقافى معرض ثالث فى بداية شهر ابريل للفنان المصرى الشاب محمد حامد خفاجة.

لجنة برلمانية تطالب بسرعة بدء صندوق رعاية المصريين بالخارج لعمله

كتب أحمد الغمرى

طالبت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور محمد عبداللاه بضرورة سرعة ممارسة صندوق رعاية المصريين فى الخارج لاعماله المسندة اليه حتى يساهم فى توفير *الدفاع القانونى للمصريين* الذين يتعرضون للمشاكل المختلفة فى الخارج وأيضا مواجهة الحوادث والكوارث التى يتعرضون لها ، وكانت الحكومة قد استجابت من قبل لمطلب اللجنة الخاص بضرورة تكفل الحكومة بنقل جثمان المصرى المتوفى الى ارض الوطن وخصصت فى ميزانية الدولة للعام الحالى مبلغ ثلاثة ملايين جنيه لمواجهة مثل هذه الظروف الطارئة .

وصرح الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب أن هذا يأتى فى اطار التعاون المستمر بين اللجنة ووزارة الخارجية من أجل حماية ورعاية المصريين فى الخارج ، وكانت وزارة الخارجية قد استجابت *لمطالب اللجنة الخاصة* بدعم القنصليات فى بعض البلاد إنطلاقا من أن حماية كرامة المواطن المصرى فى الخارج هى مسئولية الجميع خاصة وزارة الخارجية ، لأن جميع المصريين فى الخارج هم سفراء لمصر يساهمون فى تنمية البلاد ويدعمون الإقتصاد الوطنى من خلال تحويلاتهم للعملات الصعبة ومشاركتهم فى العديد من المشاريع على أرض مصر .

المركز الثقافى المصرى بالرياض.. يحتفل بالدكتور عبدالستار الحلوجى الحائز على جائزة الملك فيصل العالمية

الرياض - صالح خيرى

اقام المكتب الثقافى المصرى بالرياض أمسية ثقافية احتفالا بالدكتور «مختار الحلوجى» الحائز على جائزة الملك فيصل العالمية فى الدراسات الإسلامية للعام الحالى ١٩٩٨ .

بدأت الأمسية بكلمات ترحيب من المستشار «ابراهيم خليل» القائم بأعمال السفارة المصرية والدكتور «أحمد زايد» المستشار الثقافى المصرى ، كما قدم الدكتور «عبدالستار الحلوجى» محاضرة عن موضوع الجائزة وشرحا لنظريته فى دراسة المخطوطات الإسلامية وقام بالرد على أسئلة الحاضرين من أساتذة الجامعة والصحفيين والجمهور حيث حضر الأمسية عدد كبير من أبناء الجالية المصرية .

وفى تصريح خاص «للأهرام» قال الدكتور «عبدالستار الحلوجى» ، أعتبر حصولى على الجائزة تكريما لكل مصرى وللمؤسسة العلمية التى أنتمى إليها وهى جامعة القاهرة ، واذا كان الحصول على الجائزة تكريما فهو أيضا يلزم من يحصل عليها أدبيا أن يراعى حقوقها وألا يفرط فى هذا الشرف العظيم .

إنهاء الإجراءات القنصلية فى أماكن وجود الجالية المصرية بسلطنة عمان

مسقط - محمد محمود عثمان .

صرح الدكتور «خير الدين عبد اللطيف» سفير مصر بسلطنة عمان «للاهرام» بأن السفارة وضعت خطة وجدولا زمنيا لجولات تفقدية ولقاءات مع المصريين العاملين بالسلطنة فى مواقع تجمعاتهم للتعرف عليهم عن قرب ودراسة مقترحاتهم .

واشار السفير إلى انه تسهيلا على أعضاء الجالية سوف ينتقل إليهم القنصل المصرى أيمن كامل خلال هذه الجولات لإنهاء الإجراءات القنصلية والمعاملات المتعلقة بالتصديقات والإضافات وتجديد جوازات السفر ، حيث يعمل البعض فى مناطق بعيدة عن مقر السفارة ولا يستطيع الإنتقال إليها خلال ساعات العمل الرسمية

واكد السفير على أهمية هذه اللقاءات المباشرة مع اعضاء الجالية بعيدا عن الروتين وذلك لزيادة الروابط الاجتماعية بين المصريين المغتربين وتوثيق علاقاتهم مع السفارة التى تحرص على رعاية مصالحهم .

ويطالب السفير اعضاء الجالية بتوخى الصدق والموضوعية فى عرض المشاكل التى تعترضهم حتى يمكن مساعدتهم فى إيجاد الحل المناسب لها مع المسئولين العمانيين الذين يقدرون العمالة المصرية والروابط الاخوية بين الشعبين المصرى والعمانى الممتدة منذ قديم الزمان .

وقد بدأت السفارة تنفيذ هذه الجولات اعتبارا من يوم ١٩ فبراير الماضى بمنطقة «صحار» التى تقع على بعد ٢٠٠ كيلو متر من العاصمة مسقط ، ثم المنطقة الجنوبية «بصلالة» التى تقع على بعد ١١٠٠ كيلو متر جنوب مسقط ، وقد تم اختيار يوم الخميس من كل اسبوع لهذه الزيارات وهو يوم العطلة الرسمية بسلطنة عمان وذلك لإتاحة الفرصة لأكبر عدد من المصريين للمشاركة دون تعطيل أعمالهم ..

السينما بالمجان

■ يعرض معهد جوته الألماني من خلال افلام للمخرج فيم فيندارس الاثنين القادم (اليس في المدينة) انتاج ١٩٧٣ والثلاثاء (نفس اللاعب أطلقها ثانية) إنتاج ١٩٦٧ و (نظرات حول الأزياء والمدن) لنتاج ١٩٨٨ وسوف تعقبه ندوة يديرها د. نوربرت جروب

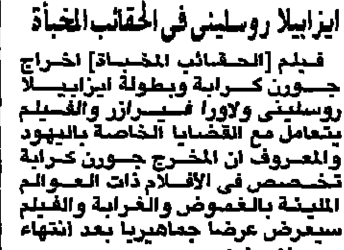
فيلم «السادات» فى انتظار العرض

فيلم «اغتيال رئيس» للمخرج منير راضي مازال في انتظار العرض بعد أن وافق عليه الناقد السينمائي علي ابوشادي رئيس الرقابة وتتناول احداث الفيلم المأخوذ عن قصة الكاتب الصحفي عادل حمودة اخر أيام الرئيس الراحل انور السادات وبالتحديد فى الفترة من الأول من سبتمبر حتى ٦ أكتوبر أى يوم استشهاده.

أفضل مائة فيلم أمريكى

جمعية الفيلم الامريكية قامت بعمل استطلاع لاختيار أفضل مائة فيلم أنتجتها هوليوود على مدى عمرها السينمائي ومرشح لها ٤٠٠ فيلم لاختيار مائة فيلم منها ومن الأفلام المطروحة (الوشاح) الذى انتج عام ١٩٣٢ وفيلم [اى . تى] عام ١٩٨٢ وتكونت لجنة تحكيم تضم نخبة متميزة من النقاد والمخرجين والمؤرخين.

ايزابيلا روسلينى فى الحقائب المخبأة




فيلم [الحقائب المخبأة] اخراج جورن كرابة وبطولة ايزابيلا روسليني ولاورا فيرازر والفيلم يتعامل مع القضايا الخاصة باليهود والمعروف ان المخرج جورن كرابة تخصص فى الأفلام ذات العوالم المليئة بالغموض والغرابة والفيلم سيعرض عرضا جماهيريا بعد انتهاء مهرجان برلين.

عودة الحب للشاشة

بداية الرحلة

عاد الحب الى الشاشة العالمية! هوليوود اطلقت اشارة البدء! وتتبعها انجلترا .. وفرنسا .. أما ايطاليا فتفتش فى قصص «البرتو مورافيا» عن قصة عاطفية دافئة جديرة بالشاشة التى ستترك أخيرا افلام «المافيا» .. والأب الروحى! بينما تفكر شركة فرنسية فى استعادة مخرجها «لوك بريسون» من سيطرة هوليوود، ليخرج لها فيلما عن اول رحلة عاطفية لرجل وامراة الى القمر!

● وليس الامر مصادفة بعد نجاح «روميو وجوليت» في الفيلم الأخير .. او سر الباخرة تيتانيك [٩٠ مليون دولار في اسبوع واحد عالمي!] .. فما يحدث من تغيير فى ذوق الجمهور كان متوقعا بعد أعوام من أفلام العنف والرعب .. وتحطيم كوكب وتحول النساء الى «امازونيات» متوحشات .. حتى كانت ملامح المرأة العاطفية تتوه في ذاكرة السينما.

● جاك نيكلسون.. النجم الحائز على اكبر عدد من جوائز الاوسكار رفض أخيرا عشرة سيناريوهات .. واختار بينها قصة حب يلعب بطولتها .. والقصة لرجل رفض العالم، وانزوى داخل نفسه، متقوقعا.. حتى أخرجته امرأة الى مواصلة الحياة! وعندما سالوا ليوناردو دى كابريو عن مشروعه السينمائي القادم، ومثله الاعلى .. قال «استاذى على الشاشة هو نيكلسون .. واحب ان امشى فى خطاه!

● قالت «ديمى مور» أخيرا .. نعم ابحث عن قصة عاطفية .. المشكلة من يكتبها فى صدق لا مثلها فى صدق .. ويصدقها الجمهور؟

● كاترين دى نيف .. فاتنة السينما الفرنسية قالت هذا الاسبوع .. «مرحبا بالحب .. وسيناريو جديد!

أسماء على الشاشة

● جوائز امريكية عديدة تحاول منافسة الاوسكار .. ولكن الاوسكار يفوز دائما بثقة الجمهور .. والسبب ان الجمهور هو نفسه يشترك فى اختيار الابطال والنجوم والافلام الفائزة .. كل اهل السينما بدون استثناء!

● اكتشفوا فى اوراق جريس كيلي .. أميرة موناكو الممثلة الراحلة واتهموها بانها عذبت ... الفريد هتشكوك بقسوة شديدة!

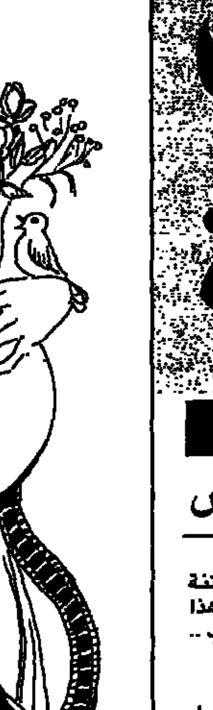
من كلمات توفيق الحكيم ١٠٠ عام على مولده!

انى اراك واحادثك
هذا من الطابق الخامس
اما فاتنتى .. التى كانت دانية منى
لو انها كانت فقط فى السماء السابعة!
[من عصفور من الشرق]

... ليتها السماء السابعة

سكوت

يوسف فرنسيس





كلمات على الشاشة

● لا اخشى شيئا .. فليس عندى ما اخسره!
[فيلم تيتانيك]

● المرأة تحب ان تهدى نفسها عقدا من الالماس .. اما أنا فقد اهديت نفسى وجها جديدا..
[المغنية ليليان فولى]

● ما اجمل ان يتاخر الآخرين .. فاظل وحدى معك!
[فيلم اللقاء الأول]

● اللون الذى ترتديه .. يذكرنى بطعم الكريز عندما كنت طفلا!
[اللقاء الأول]

● سبقتينى فى الحضور .. وفى الخروج .. وبقيتى فى اعماقي..
[اللقاء الأول]

نهاية الرحلة

متى مست يد رجل يد امراة فقد مسا معا قلب الخلود!
جبران خليل جبران

«البابارتزى» بعد مدينة الخوف

ايزابيل انجاني - كارلا بروني باتريك بروبل - جونا هوليداى يلعبون على الشاشة الفرنسية ادوارهم الحقيقية فى مواجهة مصورى صحف الفضائح «البابارتزى» الفيلم من اخراج الان بربيريان الذى اخرج من قبل «مدينة الخوف»

رصيد حسين فهمى!

حسين فهمي يقدم كشف حساب صريحا عن مشواره الفنى منذ بدايته حتى الآن في بنك النجوم يوم الاحد الثامنة مساء على الفضائية المصرية الثانية اعداد حنان حامد تقديم رانية بهاء اخراج عبد الناصر النحراوى.

أخر اخبار حسين فهمى السينمائية انه انتهى من دوره المزدوج امام نور الشريف في فيلم «اختفاء جعفر المصرى» امام رغدة ومنى زكى اخراج عادل الاعصر.

سباق الأوسكار

جوائز الأوسكار هى حديث الاوساط الفنية فى الوقت الحالى.. ويتصدر فيلم (غرق السفينة تيتانيك) قائمة المرشحين لجوائز الاوسكار هذا العام بعد أن رشح لـ ١٤ جائزة.. ومنذ عام ١٩٩٤ حين رشح فيلم (فورست جامب) لم يرشح فيلم لهذا العدد من الجوائز

وبمناسبة موسم الاوسكار وترشيحاته تحدث أربعة من كبار المخرجين عن الأوسكار وصناعة السينما فى امريكا.

المخرجون الأربعة هم كيرتس هانسن - جس فان سانت - بول توماس اندرسون - بارى سن فيلد.

كان السؤال الاول هل سيغير فيلم تيتانيك أى شيء فى هوليوود؟

قال سن فيلد: لا لن يغير شيئا.. هذا فيلم واقعى.. وهو فيلم لا يمكن للناس أن يشاهدوه فى البيت او هم لا يفضلون رؤيته فى البيت.. ولا أعتقد انه سيشجع استوديوهات أخرى لانتاج فيلم بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار ..

أيضا سأكره أن اكون الاستوديو التالى الذى سيقدم جيم كاميرون من خلاله فيلمه الثانى.

بينما يرى فان سانت أن كاميرون سوف يحصل على ٤٠٠ مليون دولار لفيلمه التالى.

● لماذا تصدر تيتانيك السباق للحصول على احسن فيلم؟

يقولون: لأنه يظهر لاول مرة فى موسم الاوسكار وفى ذروة الجنون بالتيتانيك.. ولكن بمضى الوقت حين يحين وقت الاختيار ربما تختار الاكاديمية فيلما أخر.

وفى رأى سن فيلد لأنه فيلم طويل يساعد على الفوز بالاوسكار.

● هل الاوسكار تمثل حقيقة النشاط الصناعى السينمائى حق قدره.. أو هل هو اتجاه سياسى؟

هانسن: بالنسبة لى اعطاء الشئ حق قدره يعنى أن يكون بعض الاشخاص قادرين على استثمار النقود.. وبهذا يمكن لشخص عمل فيلم.

● اندرسون: هو محق.. وهذا يعطى انطباعا رومانسيا لكنه حقيقى.. الناس تذهب لمشاهدة فيلمك.. وانت تذهب إلى القمة.. وتقع فى خدعة فيلمك ثم بعد ذلك يصبح كل شئ باردا لكن لا يوجد زمن لانتهاء هذه البرودة.

سن فيلد: المشكلة الاخرى فى اعتقادى.. هى انت تفوز بالاوسكار.. إذن سوف تحصل على الطلاق!

هناك مخرجون لم يعملوا ابدا مرة ثانية بعد الاوسكار.

اندرسون: اعرف شخصا حصل على جائزة اوسكار لاحسن سيناريو قال: «انك لا تريد أن تفوز.. لك حتى لا تريد أن ترشح ثق بكلمتى».. يقول اندرسون لماذا هو لا يريد.. لأنه طلب منى حينئذ سلفة خمسة دولارات.

هانسن: من خبرتنا نعرف أن الفوز أو الترشيح يعنى القليل.. شركة اخوان وارنر مثلا ترقص على انغام الجاز لإن اعمالهم ملك لهم.. وشخصيا كصانع افلام إذا حصلت على الاوسكار فقد تكون اكثر قدرة على صنع ماتود صنعه.. يقول سن فيلد. تصبح فى فترة بيات شتوى. يرد هانسن: إذا كان هذا ما تود فعله.. ولكن المظهر المثير فى هذه الجائزة أن اكبر عدد من الناس سوف يشاهدون أفلامك.

● هل يوجد نوع من التحامل من الاكاديمية ضد الافلام الكوميدية؟

يقول سن فيلد: أظن المشكلة أن اعضاء الاكاديمية يعتقدون انهم يصوتون لأهم افلام العام.. ليس بالضرورة الاحسن أو الاكثر تسلية وامتاعا.. إذا نظرنا إلى العشرة اعوام الماضية لا يوجد إلا فيلمان كوميدى (اربع زيجات وجنازة) وفيلم (طفل رضيع) ولا اكاد اجد أى ترشيح لاحسن فيلم كوميدى.

ما الذى ترشحه؟

سن فيلد: لا شئ.. لكن لامانع ان ارشح ال روكر رجل الارصاد فى القناة الرابعة.. هو كوميديان كبير.

● ما الذى ترغب أن يحدث لتسيطر بالكامل على افلامك؟

سن فيلد: لتنى اسيطر بالكامل.. الاستوديوهات تعطيك تمام السيطرة.. انهم لا يعرفون ما الذى تفعله! .. انهم لا يفهمون ما الذى يصنعه صناع الافلام.

● وماذا إذا وصلت تكاليف الفيلم إلى ملايين الدولارات مثل فيلم جيم كاميرون؟

سن فيلد: انهم لا يستطيعون فصله.. انهم حتى لا يستطيعون التفكير فى فصله.

هانسن: أى مخرج مستقل لا يقلق منذ البداية إذا ذهب إلى شركة مستقلة.. والاستوديوهات الكبيرة لا تتعامل بهذا الاسلوب لانهم يعرفون جيدا انهم إذا طردوا المخرج فإن الممثلين لا يريدون هذا علانية.. وقد حصلت على فيلمى الاول لأن اثنين من الممثلين رفضوا اقصائى عن الفيلم.. كما أن أى استديو يحترم نفسه لا يفعل هذا.

هذه اراء أربعة مخرجين فى الأوسكار الامريكية.. ولكن الذى يحدد السباق ويعلن نتيجته ويفرضها على العالم هو اكاديمية العلوم والفنون .. ويدخل المخرجون السباق كل عام ويتنافسون ويتصارعون للفوز بالاوسكار حتى لو كانت النتيجة النهائية انهم لن يعملوا بعد ذلك!!

ماجدة حليم

المخرج جس فان سانت

بيرى سن فيلد




المخرج كيرتس هاندرسن والمخرج بول توماس اندرسون

سينما عالمية

● فى حفل كبير وبحضور نجوم هوليود وعلى رأسهم النجم جاك ليمون وجولى اندروز يحصل المخرج الامريكى روبرت وايز على جائزة معهد السينما الامريكى عن مجمل اعماله. اقيم الحفل فى بيفرلى هيلز بكاليفورنيا.

● رفع ستيفن كيزلر - احد رجال صناعة السينما فى هوليود دعوى قضائية اتهم فيها منتجى فيلم «الاعصار» بسرقة نفس موضوع الفيلم وطالب بتعويض قدره مليون و٢٠٠ الف دولار امريكى فى احدى محاكم سان لويس فى ميسورى. واتهم مايكل كريشتون والمخرج ستيفن سبيلبرج بسرقة السيناريو الخاص بعنوان (امسك الرياح) لعمل فيلم «الاعصار» وهما عن اعصار عنيف يضرب احدى المناطق الامريكية ومحاولة مواجهته .

● استغاثت الممثلة باميلا اندرسون (٣٠ سنة) بالشرطة حيث القت القبض على تومى لى (٣٥ سنة) عازف الدرامز فى فريق موتلى للروك بعد ان ابلغت زوجته الشرطة عنه لتعديه عليها بالضرب وطالبت بدفع غرامة ٧٠٠ الف جنيه استرلينى لها .

● كاترين دنيف (٥٢ سنة) حصلت على جائزة الدب الذهبى من مهرجان برلين السينمائى تكريما لاعمالها الفنية على مدى حياتها ولكنها اعلنت : ان هذه الجائزة جاءت سابقة لأوانها حيث انها مازالت فى أوج تألقها الفنى وتستطيع مواصلة العطاء لانها لاتخاف من التقدم فى السن ومازالت جميلة ولاتشعر بالتغيير فى نمط حياتها وغذائها.

الوالى.. يخسر الرهان!

الشاهد الطيب عادل امام نجح بتفوق فى «شاهد ما شفش حاجة»، ونجح الزعيم البديل عادل امام فى «الزعيم» بدرجة أقل، مرورا بالارهابى رغم أنفه فى «الارهاب والكباب» والارهابى المتورط فى «الارهابى» والحوالجى الشريف فى «المنسى» والضابط الثورى فى «النوم فى العسل».. ولكن الحرفوش عادل امام بمغامرته غير المحسوبة فى رسالة الى الوالى» قد خسر الرهان.. كيف ولماذا؟!

سينما نعم سينما لا

فتحى العشرى

اعتاد جمهور عادل امام أن يرى نفسه فيه لأنه يحقق أحلامه وينتشله من الفقر ويأخذ بثأره من الطغاة وينتصر له على الطبقات الأخرى ويرتفع به الى أعلى المناصب والمكاسب، فهو الولد الغلبان الذى يقوى ويثرى، وهو الولد الشقى الذى يشاغب ويلعب مع الكبار، وهو الولد الضعيف جسمانيا ومع هذا يضرب الأقوياء، وهو الولد غير الوجية ومع هذا يوقع فى غرامه أجمل الجميلات، شجاع كريم طيب بسيط يفجر الكوميديا ويتقمص المأساة، يستجيب لنبض الناس ويعرف حدود نقد السلطة ثم يوازن بين الطرفين رغم التناقض بينهما..

أما عندما أراد أن يلعب لحسابه ولمزاجه مقتحما مغارة الخرافة مجاهل الأسطورة ومتاهة الفانتازيا غير ملتفت لاهتمامات الناس وهمومهم ومشكلاتهم وقضاياهم وغير مبال باختيار الدور المناسب لمرحلة العمر التى يقف على أبوابها، فقد مصداقيته ولقتناع جمهوره بما يقدمه، ومن هنا تحفظ النقاد وعدم اقبال الجمهور..

فى «رسالة الى الوالى» يقفز من التاريخ الى الزمن المعاصر فيما يشبه المعجزة، ولكنها ليست معجزة أهل الكهف الدينية الفريدة، يحاول أن ينقذ شعبه بتسليم رسالة هذا الشعب الى والى البلاد، فإذا به يصطدم بواقع مغاير، وهو واقع يحتاج هو الآخر الى رسالة مماثلة، ولكنه يفقد رسالته الطريق الى الحاكم الجديد، لأنه لم يحاول مخافة المأزق والنتائج، ولهذا يستسلم للعودة الى الماضى بعد كشف متناقضات الزمن الحالى جنبا الى جنب - المنقبات والعاريات، الفقر والثراء، العشش والأبراج، الكارو والمرسيدس، اللصوص والشرفاء، المعذبون والرحماء، وبعد مغامرات نسائية وبطولية وفروسية وكوميدية غير مناسبة.. فقد وقع كاتب القصة والسيناريو بسام اسماعيل رغم محاولات بسيونى عثمان لتعديل السيناريو الى الأفضل فى مناطق للامعقول وسط الأحداث الواقعية، إذ كيف تشذ الاخصائية الاجتماعية عن الجميع وتصدق الفارس القديم الميت المبعوث من الماضى وتتعاطف معه وتعرض نفسها للمهالك وأسرتها للمخاطر ثم تحبه وتتبادل معه القبلات وتتعلق به حتى بعد اكتشاف الحقيقة والاقتناع بضرورة عودته الى الماضى؟! وكيف يركز رجال الشرطة والطب النفسى على الفارس وحده بالتحقيق والتعذيب والمطاردة دون الجواسيس الثلاثة المتابعين له؟! ومع هذا يبقى مشهد الفارس وهو يبلغ الوالى محمد على فى متحفه رسالة أهل رشيد وهى نفسها رسالة أهل مصر اليوم ثم يكتشف أنه تمثال أوصنم فيحطمه يائسا، هو «ماسترسين» الفيلم كله ومغزاه الحقيقى.. ولقد تفوق نادر جلال فى اخراجه لمشاهد قلعة رشيد وصحرائها ومغاراتها أكثر من مشاهد قلعة القاهرة ومستشفاها وشوارعها، ووفق أنسى أبو سيف فى ديكور المتحف الذى بدا قديما أكثر من ديكور بيت حرفوش الذى بدا جديدا، ولم تستطع موسيقى مودى الامام أن تفرق بين التعبير عن جو الأسطورة والجو الواقعى وبين جو رشيد بزمانها القديم وجو القاهرة بزمانها الحديث، وأضطر مونتاج عادل منير الى القطع الحاد للانتقال من الماضى الى الحاضر عبر رحلة الفارس العجيبة، وبينما أبدع سمير فرج فى لقطات الأرض والسماء والمبانى والأشياء أخر بهيئة عادل امام ويسرا وسعيد عبد الغنى الافيما ندر من لقطات، فقد بدت وجوههم وأجسامهم ممتلئة وبدت عيونهم وملامحهم مجهدة.. ولأن أفيش الفيلم لم يهتم بكتابة أسماء الممثلين فيما عدا البطل والبطلة، حق لنا الا نهتم بهم أيضا!

و.. كلمة

لعل الفوز بكأس افريقيا الرياضية يكون فاتحة للفوز بالأوسكار والدب الفضى والسعفة الذهبية وكل جوائز السينما العالمية!

أميرة روسية.. بالرسوم المتحركة!

كرم عبدالمقصود

السينما الروائية عامة والكارتونية خاصة يكون لها أضرار بالغة فى بعض الأحيان فيما تقدمه من صراع وعنف على المشاهدين خاصة الأطفال ونوعية الرسوم المتحركة تثرى فيهم بألوانها وبأشكالها المتميزة الخيال الواسع من هنا فهى تشكل جانبا هاما من حياة الاسرة فعالم الأطفال عالم نقى وله خصوصيته والتى يصعب انتحالها وفهمها لذلك عندما تتدخل ايدى الكبار فى تقديم افلام الدمار والعنف تكون آثارها سلبية عليهم وتاريخ الرسوم المتحركة يرجع لسنوات عديدة منذ وينسور ماكاى الذى ابتدع شخصية (ميمو الصغير) عام ١٩١٤ وتخصص والت ديزنى لهذه النوعية وتقديمه لأفلام كثيرة خاصة التى تتسم بالاساطير حيث توضح الدراسات العالمية أن ٤٠٪ من رواد السينما خاصة الأطفال تستهويهم تلك النوعية. حاليا تشهد الشاشة العالمية تنافسا شديدا فى هذا المجال وأفلام الشركات العالمية لانتاج أفلام الرسوم المتحركة والدخول فى منافسة لوالت ديزنى وقد جرت العادة حاليا أن نشاهد فيلم رسوم متحركة كل عام وهذا العام كان فيلم (أنا نستازيا)..

فيلم (أنا ستازيا) رسوم متحركة طويل ومزيج من الموسيقى والكوميديا - المغامرة أخرجه مخرجان هما مرون بلوث ومارى جولدمان وقد استخدما فى هذا الفيلم طريقة (السينما سكوب) وتأليف ايريك توشمان وسوزان جوتير وموسيقى ستيفن فلاهارتى والفيلم تدور أحداثه حول الأميرة (أنا) وهى آخر أميرة روسية حية من عائلة رومانوف القيصر الروسى ويقوم الشرير راسبوتين باقتحام قصره ويقبضون عليه وتهرب الأميرة الصغيرة مع جدتها الامبرطورة (مارى) وتمر السنوات وتتعرف أنا على النشالين ديمترى وفلاديمير اللذين يطمعان فى مكافأة والتى رصدتها جدتها الأميرة مارى ولكن يظل الشرير راسبوتين فى التصدى لهم لمنع رجوعها لجدتها الفيلم يعتبر نداء للأسرة عامة وللأطفال خاصة وقد قام بالأداء الصوتى بالفيلم ميج ريان (أناستازيا) - جون كيوتزال (ديمترى) - إنجيلا لانسبرى (الامبرطورة مارى). كريستوفر لويد (راسبوتين) - كيلس جرامر (فلاديمير) والفيلم من نوعية أفلام الأساطير التى يعشقها الصغار والكبار وكتحفة كلاسيكية أيضا ويعتبر منافسا لأفلام والت ديزنى الشهيرة حيث اشتدت المنافسة حاليا بين عدة شركات انشأت استديوهات خاصة لنوعية أفلام الرسوم المتحركة لكى تغزو بها العالم ولم تقتصر على والت ديزنى فقط وهذا المجال شهد تطورات كبيرة خاصة فى مزج الرسوم المتحركة والبشر معا كما تفنت فى الارنب روجرز ولعبة النقاد ودخول الكمبيوتر فى صنعها جعلها أكثر تقدما وتطورا وسوف تشهد ازدهارا كبيرا لدخول الشركات فى إنتاجها وانفاق المليارات من الدولارات عليها حيث تبدأ القلبين أيضا فى خوض تلك التجربة وانشاء استديوهات خاصة لها كمنافس قوى للشركات الامريكية التى بدأت فى تخصيص قنوات فضائية لهذه النوعية مثلما حدث لوالت ديزنى فى استئجار قناة فضائية وأفلامها للدول العربية بأفلام مدبلجة وهذه الأفلام تشهد مجهودا كبيرا فى انتاجها حيث يستلزم الفيلم الواحد أكثر من ٢٠ خطوة فنية وبعد تدخل الكمبيوتر فيها وهى تبدأ بوضع النماذج والشخصيات مرورا بإعداد الخلفيات وعمليات التحريك والتمييز والتلوين والتصوير السينمائى وتقطيع الصور حتى مراحله النهائية للتسجيل الصوتى وطبع النسخة النهائية ومن الواضح أن هذه النوعية ستشهد اشتعالا فى المنافسة بين الشركات التى دخلت هذا المجال ومنها فوكس التى بدأت بفيلم (أنا ستازيا) وعدة أفلام أخرى لكى لايحتكر والت ديزنى سوق أفلام الرسوم المتحركة فى العالم - ومن هنا سوف تحدث طفرة كبيرة لهذه الأفلام من خلال المنافسات بين الشركات المنتجة.



















إستراتيجية لتنويع إنتاج الطاقة الكهربائية ترتكز على الإستغلال الأمثل لكافة مصادرها

ماهر أباظة:

■ كميات الطاقة المتاحة تضاعفت خلال ١٧ عاما من ١٨ مليار إلى ٩٠ مليار كيلووات ساعة

■ ١٩ محطة أدخلت الخدمة وزيادة قدرات ٥ محطات وإحلال وتجديد التى انتهى عمرها الإفتراضى

زيادة نصيب الفرد سنويا من الطاقة الكهربائية من ٤٣٠ إلى ١٣٠٠ كيلووات ساعة

لا أحد ينكر ان هناك تطورا ملموسا حدث فى الكهرباء خلال السنوات الماضية.. وبالتحديد من عام ١٩٨٠ حتى الآن. فقد تحقق خلال هذه الفترة إنجاز ضخم بعد ان واجه قطاع الكهرباء والطاقة كثيرا من العقبات والمشاكل خلال السنوات التى سبقت تلك الفترة... ولكن استطاع بمساندة من الدولة التغلب عليها.

المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة يحدثنا عن تلك الفترة قائلا: كانت بداية الانطلاق فى وضع استراتيجية لقطاع الكهرباء لتغطى الفترة الباقية من القرن العشرين، فى وقت كانت الطاقة الكهربائية تواجه فيه منعطفا حادا وخطيرا، إذا ارتفعت معدلات الطلب عليها أنذاك ارتفاعا كبيرا بالمقارنة بالمقاييس العالمية فى حين كانت قدرات توليد الكهرباء المتاحة لا تتناسب والأحمال القائمة ولا تستطيع الوفاء بالطلب على الطاقة الكهربائية فى ظل تلك المعدلات.

وعن ملامح تلك الاستراتيجية أشار اباظة: إلى انها ارتكزت على محاور اساسية تمثلت فى الاستغلال الأمثل لكافة المصادر القومية لانتاج الطاقة الكهربائية، وعلى الأخص المصادر المائية والغاز الطبيعى، ثم مصادر الوقود السائل، مع تحقيق التوازن بين مايستهلك محليا من هذه المصادر وبين مايمكن تصديره للخارج من البترول للحصول على عائد للمساهمة فى تمويل خطط التنمية الاقتصادية.

ايضا التوسع فى استخدام المصادر البديلة والاستخدام التدريجى للطاقة الجديدة والمتجددة، وكذا التوسع فى تطبيق برامج ترشيد انتاج واستخدام الطاقة الكهربائية لصالح كل من الفرد والمجتمع.

واكد المهندس ماهر اباظة: انه لم يغب قط عن الأذهان عند اعداد هذه الاستراتيجية ضرورة الاهتمام بتحديد اهداف مرحلية واضحة المعالم لكل من المدى القصير والمتوسط والطويل الأجل، ووضع خطط وسياسات واضحة ومرنة فى ذات الوقت تكفل تحقيق اهداف كل من تلك المراحل فى إطار الاستراتيجية المتكاملة.

وقال لقد ارتكزت سياسة توليد واستخدام الطاقة الكهربائية على زيادة الاعتماد على الطاقة المائية والاستفادة من جميع مصادرها مهما صغرت، وانشاء المحطات الحرارية بنظام الوقود الثنائى لاستخدام الغاز الطبيعى المتوافر فى مصر بما يساهم فى ترشيد استخدام البترول كوقود واتاحته للتصدير وللصناعات البتروكيماوية.

ايضا استخدام وحدات التوليد ذات القدرات الكبيرة التى توفر فى استهلاك الوقود، ورفع الكفاءة الكلية للمحطات الغازية بادخال نظام الدورة المركبة حيث يتم الاستفادة من العادم المتخلف عن الوحدات الغازية بدرجات حرارية مرتفعة فى تشغيل وحدات بخارية تنتج طاقة كهربائية اضافية تصل الى ٥٠٪ من قدرات الوحدات الغازية بدون استخدام وقود اضافى، واحلال وتجديد محطات التوليد القديمة والتى انتهى عمرها الافتراضى لاستعادة قدرتها التصميمية وتجديد عمرها الافتراضى باستثمارات تقل كثيرا عن انشاء محطات جديدة.

ويستطرد اباظة قائلا: لقد سار قطاع الكهرباء والطاقة بخطى ثابتة لتنفيذ هذه الاستراتيجية وما احتوته من خطط وسياسات وما اقتضاه الحال من تطوير فيها والتى اسفرت عن انجازات لمسها المواطن المصرى وشهدت بها المؤسسات القومية والعالمية.

ولم تقف عجلة الانجاز عند حد هذه الاستراتيجية، بل استمر القطاع فى وضع خططه للقرن المقبل وما يحمله من تحديات أبرزها احتمالات نضوب الثروة البترولية على مستوى العالم مع زيادة الطلب على الطاقة الكهربائية، والتركيز على المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث فكان لوزارة الكهرباء والطاقة رؤيتها لاقتحام هذا القرن ومواجهة تحدياته، وقامت باعداد الدراسات اللازمة للاستفادة من كافة البدائل المتاحة والمتوافرة الى ارض مصر لتغطية الاحتياجات المحلية وانهاء العزلة الكهربائية لمصر من خلال ربط شبكتها الكهربائية مع الدول المجاورة شرقا وغربا لتبادل الطاقة منها والاستفادة المتبادلة بالفوائد المعروفة للربط الكهربائى.

وقبل ان يسترسل المهندس ماهر اباظة فى حديثه عن الطفرة الكبيرة التى تحققت فى الطاقة الكهربائية قال: ان استخدام الطاقة الكهربائية فى مصر بدأ فى عام ١٨٩٥ عن طريق انشاء وحدات صغيرة من الديزل بكل من القاهرة والاسكندرية، وتم انشاء اول محطة بخارية عام ١٩٣٢ لتغذية شبكة المترو.

ونظرا لزيادة الطلب على تلك الطاقة خلال السبعة عشر عاما الماضية، والتى تعكس اهتمام الدولة بالتنمية الشاملة المستمرة فى كافة المجالات الصناعية والزراعية والعمرانية والاسكانية وجميع مرافق الدولة، منذ ارتفاع الحمل الاقصى من حوالى ٣٢٤٠ ميجاوات عام ٨٠/ ٨١ الى حوالى ٩٣٠٠ ميجاوات فى عام ٩٦/ ٩٧ ونتيجة لتطوير الحمل الاقصى فقد تطورت كمية الطاقة الكهربائية المتاحة من حوالى ١٨ مليار كيلووات ساعة عام ٨٠/ ٨١ الى حوالى ٩٠ مليار كيلو وات ساعة عام ٩٦/ ٩٧ اى تضاعف خمس مرات.

ولمواجهة ارتفاع الحمل الاقصى نتيجة لزيادة الطلب على الطاقة الكهربائية والنمو الطبيعى للأحمال فقط استلزم الامر إنشاء محطات توليد كهربائية جديدة، ولهذا تطورت قدرات محطات التوليد المركبة من حوالى ٤٧٠٠ ميجاوات عام ٨٠/ ٨١ منها ٢٤٤٥، ميجاوات من مصادر الطاقة المائية و ٢٢٥٥ ميجاوات من مصادر الطاقة الحرارية، إلى ١٤ الف ميجاوات عام ٩٦/ ٩٧ منها ٢٨٠٥، ميجاوات من مصادر الطاقة المائية و١١١٩٥ ميجاوات من مصادر الطاقة الحرارية.

ولقد كان لذلك اثره على زيادة نصيب الفرد السنوى من الطاقة الكهربائية المتاحة حيث ارتفع من ٤٣٠ كيلو وات ساعة عام ٨٠/ ٨١ الى ١٣٠٠ كيلو وات ساعة عام ٩٦/ ٩٧.

ويذكر الوزير اهم محطات التوليد التى ادخلت الخدمة خلال الفترة المشار اليها وهى: شبرا الخيمة بقدرة ١٢٦٠ ميجاوات ودمياط المركبة ١١٢٥ ميجاوات وابو قير وعتاقة ٩٠٠ ميجاوات لكل منهما وابو سلطان ٦٠٠ ميجاوات، واسيوط «الوليدية» ٦٥٠ ميجاوات واحلال وتوسيع غرب القاهرة ١٠١٠ ميجاوات وجنوب القاهرة (١ و ٢) ٤٩٥ ميجاوات، وتوسيع طلخا ٤٢٠ ميجاوات والمحمودية المركبة ٣٠٨ ميجاوات، وتوسيع دمنهور ٣٠٠ ميجاوات، وخزان اسوان(٢) المائية ٢٧٠ ميجاوات وتوسيع كفر الدوار ٢٢٠ ميجاوات، والسيوف الغازية ٢٠٠ ميجاوات والمحمودية الغازية ١٨٠ ميجاوات ودمنهور المركبة ١٥٣ ميجاوات واسنا المائية وطلخا المركبة «الجزء البخارى» ٩٠ ميجاوات لكل منهما والكريمات البخارية ٦٥٠ ميجاوات.

واشار المهندس ماهر اباظه إلى ان الوزارة انتهجت خلال الفترة المشار اليها سياسة انشاء محطات توليد ذات قدرات كبيرة وكفاءة عالية تتميز بانخفاض معدل استهلاكها للوقود وتعمل بنظام الوقود الثنائى يكون الغاز الطبيعى الذى تم اكتشافه بمناطق عديدة بالجمهورية هو الوقود الاساسى، والمازوت احتياطى بما يساهم فى ترشيد استخدام منتجات الوقود البترولية وتوفيرها للتصدير وللمحافظة على البيئة تحقيق الاستغلال الامثل لجميع مصادر الطاقة المائية المتاحة باعتبارها انظف وأرخص المصادر لتوليد الكهرباء.

وبالاضافة الى ذلك رفع كفاءة محطات التوليد الغازية باستخدام نظام الدورة المركبة، وذلك عن طريق استخدام الطاقة الحرارية بعادم المحطات الغازية لانتاج بخار يستخدم فى ادارة وحدات توليد بخارية اضافية تصل قدرتها الى حوالى ٥٠٪ من قدرات الوحدات الغازية دون الحاجة لاستخدام وقود إضافى وقد تم فعلا اضافة قدرات جديدة تبلغ ٣٧٥ ميجاوات بمحطة دمياط الغازية، و٩٠ ميجاوات بمحطة طلخا الغازية و١١٢ ميجاوات بمحطة المحمودية الغازية، و٥٦ ميجاوات بمحطة دمنهور الغازية و٢٩٥ بمحطة جنوب القاهرة وذلك دون استخدام اى وقود اضافى.

ايضا أحلال وتجديد المحطات القائمة والتى انتهى عمرها الافتراضى وذلك لاستعادة قدراتها الأسمية واضافة عمر جديد لها مع كفاءة وتحسين معاملات ادائها بدلا من انشاء وحدات توليد جديدة، ويشير اباظة: الى انه من أهم المشروعات التى تمت تتمثل فى احلال وتجديد محطة توليد اسوان (١) المائية وتطوير توربينات محطة توليد السد العالى واحلال وتجديد محطتى جنوب وغرب القاهرة، ومحطات أسيوط ودمنهور البخارية وطلخا والسيوف وكفر الدوار.

هيثم سعد الدين

وزير الكهرباء والطاقة يقرر

إنشاء أمانة فنية لجهاز تنظيم مرفق الكهرباء وحماية المستهلك لتلقى شكاوى المستهلكين للطاقة واقتراح الحلول الكفيلة لتلافيها

اصدر المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة قرارا بانشاء امانة فنية لجهاز تنظيم مرفق الكهرباء وحماية المستهلك تنفيذا للقرار الجمهورى الصادر فى هذا الشأن على أن تتبع الأمانة رئيس مجلس ادارة الجهاز، وتقوم بتلقى شكاوى المستهلكين للطاقة الكهربائية من الأفراد والجهات لدراستها واقتراح الحلول المناسبة التى تكفل تلافيها وإعداد الردود عليها.

ويتضمن القرار ان تشكل الأمانة الفنية للجهاز من رئيس يصدر بتعيينه لمدة خمس سنوات قرارا من وزير الكهرباء والطاقة وكذا اعدد كاف من الأعضاء الفنيين المتخصصين فى مجال عمل الجهاز يصدر بتعيينهم قرارا بناء على ترشيح رئيس الأمانة الفنية للجهاز، على أن يلحق بها عدد كاف من الموظفين الماليين والاداريين والكتابيين، وتضم الأمانة الفنية عددا من اللجان الفنية المتخصصة تتولى إعداد الدراسات والبيانات والتقارير فى الموضوعات التى تدخل فى اختصاص الجهاز بما يحقق الغرض الذى أنشىء من أجله، ويصدر بتحديد عدد هذه اللجان ونطاق عمل كل منها قرار من مجلس ادارة الجهاز ويصدر بتشكيل كل منها ونظام العمل بها قرار من رئيس الأمانة العامة.

ونص القرار على أن تختص الأمانة الفنية للجهاز بالقيام بجميع الأعمال التنفيذية التى تكفل تحقيق الغرض من انشاء الجهاز ومباشرة لاختصاصاته وعلى وجه الخصوص:

* تلقى شكاوى للمستهلكين للطاقة الكهربائية من الجهات والأفراد وأحالتها الى اللجان المتخصصة لدراستها واقتراح الحلول المناسبة التى تكفل تلافيها وإعداد الردود عليها.
* تدوين محاضر اجتماعات مجلس ادارة الجهاز فى السجل المعد لذلك واعداد محاضر الاجتماعات.
* تجميع المعلومات والبيانات والاحصاءات المتعلقة بنشاط الجهازواعداد التقارير الكفيلة بتحقيق الغرض الذى انشىء من أجله وتبادل المعلومات والبيانات والتقارير مع الجهات المعنية بالدولة.

كما نص القرار على أن يتولى رئيس الأمانة الفنية ادارة الجهاز وتصريف شئونه والاشراف العام على اقسامه المختلفة وله على الأخص:

* الأشراف العام على اللجان الفنية المتخصصة بالجهاز وتنسيق العمل بينها.
* الاتصال بجميع الجهات المعنية فى كل ما يتصل بنشاط الجهاز ومباشرة لاختصاصاته وتحقيق الغرض الذى انشىء من أجله.
* إعداد المذكرات فى الموضوعات التى تعرض على مجلس ادارة الجهاز.
* حضور اجتماعات مجلس ادارة الجهاز وتولى امانة سر المجلس والتوقيع على محاضر اجتماعاته وقراراته قبل اعتمادها من رئيس المجلس.
* إبلاغ قرارات وتوصيات المجلس الى الجهات المعنية ومتابعة تنفيذها، والأعمال الأخرى التى يرى المجلس او رئيسه تكليفه بها.

توقعات

● من المتوقع وصول الحمل الاقصى للشبكة الكهربائية عام ٢٠١٧ الى ٢٧ الفا و٥٠٠ ميجاوات وهى طاقة هائلة تحتاج الى استثمارات ضخمة واستعداد تام لتلبية احتياجات المشروعات التنموية فى الصناعة والزراعة والسياحة والاستصلاح وان القدرة الحالية ١٢ الف ميجاوات.

المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة قال ان قطاع الكهرباء اعد خطة لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة لدخول القرن الـ ٢١ وأن هذه الخطة تمتد حتى عام ٢٠١٧ وذلك بإنشاء محطات توليد الكهرباء بقدرات تكفى لتغطية الاحمال وتوفير لاحتياطى مناسب لمواجهة اية ظروف وتنفيذ برامج الصيانة وعمرات للوحدات مشيرا الى ان المشروعات الكهربائية تم تلتيا الامر الذى اوجد الثقة من مؤسسات التمويل الدولية.

● يتوقع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة الانتهاء من مشروعات التغذية الكهربائية لمشروع جنوب الوادى فى اكتوبر المقبل.

مطالبة الشركات التابعة للإنشاءات وتوزيع القوى الكهربائية بصرف الرصيد النقدى للإجازات للمحالين على المعاش

فى مذكرته للدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام طلب محمد مرسى رئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة إصدار توجيهاته الى رؤساء مجالس ادارة الشركات التابعة للشركة القابضة للإنشاءات وتوزيع القوى الكهربائية لصرف مستحقات العاملين عن المقابل النقدى لرصيد اجازاتهم السنوية المستحقة عند احالتهم الى المعاش المبكر الاختيارى، حيث ان هذه الشركات متوقفة عن صرف هذا المقابل، وكذلك حفظ حقوقهم فى صرف المكافات السنوية التى تقررها الجمعيات العمومية لهذه الشركات للعاملين بها عن عام ٩٦/ ٩٧.

وكانت المحكمة الدستورية العليا قد أصدرت حكمها بعدم دستورية ما تضمنته الفقرة الثالثة من المادة ٤٥ من قانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ من الا تزيد على ثلاثة اشهر مدة الإجازة السنوية التى يجوز للعامل ان يضمها ولو كان الحرمان من هذه الإجازة فيما جاوز من رصيدها هذا الحد الأقصى عائدا الى رب العمل. كما طلب رئيس النقابة من المهندس محمد سمير على رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للإنشاءات وتوزيع القوى الكهربائية إصدار توجيهاته للشركات التابعة لمراعاة ذلك وتنفيذ حكم الدستورية العليا فى هذا الشأن.

بالأرقام

● فى مجال محطات المحولات ذات الجهد الفائق والعالى تم الانتهاء من انشاء وتشغيل عدد من محطات المحولات خلال الشهور الستة الاولى من العام الماضى ذات الجهد الفائق جهد ٥٠٠ و ٢٢٠ كيلو فولت بسعة اجمالية تبلغ ١٤٥٠ ميجا فولت امبير، وكذلك تركيب وتشغيل محطات المحولات ذات الجهد العالى جهد ٦٦ كيلو فولت بسعة اجمالية تبلغ ٩٠٥ ميجا فولت امبير.

● اما فى مجال الخطوط الهوائية والكابلات ذات الجهد الفائق العالى فقد تم الانتهاء من تركيب وتشغيل خطوط هوائية جهد ٥٠٠ و ٢٢٠ كيلو فولت بطول اجمالى يبلغ حوالى ٥٧٢ كيلو مترا، ايضا خطوط هوائية وكابلات أرضية ذات الجهد العالى ٦٦ و ٣٣ كيلو فولت بطول اجمالى يبلغ حوالى ٦٦١ كيلو مترا.

ابتكار جديد

استغلال سقوط مياه الصرف الصحى داخل البيارات فى توليد الطاقة الكهربائية

ابتكار جديد.. جدير بالمتابعة والدراسة لأهمية فكرته... الابتكار تم تسجيله وإيداعه بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا «مكتب براءات الاختراع».. ببساطة شديدة جدا فكرته تقوم على استغلال سقوط مياه الصرف الصحي داخل البيارات في توليد الطاقة الكهربائية، وذلك بوضع مولد كهرباء أسفل المياه المتساقطة بكميات ضخمة وبسرعة كبيرة داخل البيارات لإنتاج طاقة كبيرة مهدرة حالياً ويمكن الاستفادة بها خاصة وانه جاري حاليا تنفيذ مشروعات عملاقة لتجميع مياه الصرف عن طريق إلغاء المحطات والروافع وربطها بمشروع النفق العام للصرف.

صاحب الفكرة نشأت نصر سلامة مهندس استشاري بشبكات المياه والصرف الصحي يقول : انه يمكن احتساب الطاقة الكهربائية المتولدة عن طريق كمية المياه المتساقطة «معدل الصرف» والسرعة وارتفاع سقوط المياه وهى نفس فكرة توليد الكهرباء من الشلالات، حيث ان مياه الصرف الصحي يتم تجميعها طبقاً لنظرية الانحدار تحت الجاذبية الأرضية، وبتطبيق معادلة القدرات الكهربائية المتولدة تكون الطاقة الكهربائية المتولدة ذات قدرة كبيرة جداً يمكن استغلالها في نواح شتي، خاصة وان هذه الفكرة تناسب المدن الكبرى مثل القاهرة، حيث تجاوزت كمية الصرف الصحي بها مليون متر مكعب في اليوم، كما تناسب الطاقة مع نشاط السكان.

صاحب الفكرة يعبر عن امله في ان تقوم وزارتا الكهرباء والطاقة والإسكان بتطبيق الفكرة.

برنامج رفع كفاءة نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وتنظيم الأحمال وفر ٢.٥ مليار كيلووات

أكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان تنفيذ البرنامج الخاص برفع كفاءة نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وتنظيم الاحمال على مدار اليوم ادى إلى خفض الاستهلاك اثناء فترة الدورة المسائية التي يشتد فيها الطلب على الكهرباء والاستغلال الامثل لوحدات توليد الكهرباء الغازية والبخارية والمائية وخفض تكاليف الانتاج.

وقال اباظة ان خطة هيئة كهرباء مصر التي يجرى تنفيذها حاليا لترشيد الطاقة الكهربائية انتاجا ونقلا واستهلاكا اثبتت نتائجها ان نسبة الفاقد في الطاقة الكهربائية خلال عمليات النقل والتوزيع انخفضت من ١٢٪ عام ١٩٩٢ إلى ٨٪ خلال العام الماضي وهي نسبة تقترب من المعدلات العالمية.

واضاف وزير الكهرباء ان الوفر الذي حققه البرنامج في الطاقة المفقودة بلغ حوالي ٢.٥ مليار كيلووات ساعة تصل قيمتها ٢٥٠ مليون جنيه.

عقد اللجنة المشتركة بين الكهرباء والبنك الأسلامي قريبا

تقرر عقد اللجنة المشتركة بين قطاع الكهرباء والطاقة والبنك الاسلامي خلال الأيام القليلة المقبلة للاتفاق على قيام البنك بتمويل الدراسات الفنية، وتنفيذ المرحلة الثانية لمشروع الربط الكهربائي لدول المغرب العربي على الجهد ٤٠٠ و٥٠٠ كيلو فولت، وعمل حصر شامل لمصادر الطاقة المائية في الدول الأفريقية والآسيوية والعربية الاسلامية.

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان البنك كان قد أشاد بدور قطاع الكهرباء المصرى وإنجازاته مبديا استعداده في تمويل عدد من المشروعات التي تقام في المناطق النائية والبعيدة عن الشبكة الكهربائية لتوفير الكهرباء لاحتياجات التنمية خاصة في الساحل الشمالي الغربي وسيناء وجنوب الوادى العوينات وساحل البحر الأحمر.

حلقة تصدير الطاقة الكهربائية لأكبر مشروع للتوليد من المساقط المائية بالكونغو الى أوروبا

تلقى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة تقريرا من رئيس هيئة كهرباء مصر المهندس مصطفى سويدان حول اجتماعات اللجنة الاشرافية لمشروع الربط الكهربائي بين مصر والكونغو الديمقراطية التي شارك فيها خبراء بنك التنمية الافريقي الممول لدراسات الجدوى الفنية للمشروع.. وخبراء استشاريون عالميون من هيئة كهرباء فرنسا والمكتب الاستشاري العالمي الالماني «لاماير».

وصرح المهندس اباظة ان المشروع يهدف الى توليد حوالى ١٠٠ الف ميجاوات من الكهرباء من السدود التي ستقام على نهر انجا بالكونغو لتوفير احتياجات القارة الافريقية من الطاقة النظيفة وتصدير الفائض الى اوروبا.

وقال وزير الكهرباء والطاقة ان المشروع يقام على ٤ مراحل وتبلغ تكلفتها الاجمالية حوالى ٣٠ مليار دولار ويعد أكبر مشروع عالمى لتوليد الكهرباء من المساقط المائية بجمهورية الكونغو الديمقراطية وتصل تكاليف تنفيذ المرحلة الاولى الى ١٠ مليارات دولار وتوفر طاقة قدرها ٢٠ ألف ميجاوات سنويا تعادل ١٠ اضعاف الطاقة المولدة من محطة السد العالي.

وكان الوزير قد عقد عدة اجتماعات مع اللجنة الاشرافية العليا للمشروع وربط شبكتي كهرباء مصر والكونغو حيث اكدت جدوى المشروع فنيا واقتصاديا لدول عديدة في القارة الافريقية وحددت تلك الدراسات قيمة انتاج ونقل الكيلووات من الكهرباء من الكونغو الى القاهرة بثلاثة سنتات امريكية (١٠ قروش) مما يحقق عائدا اقتصاديا كبيرا للممولين وللدولة المنتجة والدول التي يمر بها خط النقل.

وأوضح اباظة ان القاهرة ستكون حلقة الوصل لتصدير الطاقة الكهربائية الفائضة من المشروع الى اوروبا.

ومن المقرر عقد اجتماع مشترك تحضره مؤسسات التمويل الدولية والسوق الاوروبية المشتركة لاستعراض الدراسات والاتفاق على الخطوات التمويلية والتنفيذية وتحديد افضل وأنسب الطرق الفنية للتنفيذ والخطوات النهائية ليبدأ التنفيذ خلال الشهور القليلة المقبلة.

في إطار خطة قطاع الكهرباء ولمنع تلوث البيئة

تعميم نشر أجهزة متقدمة لمراقبة التلوث الناتج عن تشغيل محطات الكهرباء

تقرر تعميم نشر أجهزة متقدمة لمراقبة التلوث والانبعاثات البخارية عن تشغيل محطات توليد الكهرباء التجارية والغازية على مستوى الجمهورية وذلك بهدف قياس نسبة التلوث الناتج على مدار ٢٤ ساعة يوميا وذلك في إطار خطة وزارة الكهرباء والطاقة للحفاظ على البيئة من التلوث.

صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة واضاف : انه سيتم تركيب الاجهزة الحديثة حول المناطق المحيطة بهذه المحطات وستقوم الحكومة الالمانية بتمويل توريد هذه الأجهزة في اطار منحة تبلغ ٢٠ مليون مارك حوالى ٤١ مليون جنيه مصرى.. وقال الوزير : ان المشروع الجديد يأتي في اطار البرنامج القومي للمحافظة على البيئةو الذى بدأ تنفيذه في محطة توليد كهرباء شبرا الخيمة والتي تعد اكبر محطة توليد كهرباء حرارية في مصر والشرق الأوسط وافريقيا والتي اكدت نتائج القياس ان نسبة التلوث اقل من المعدلات العالمية واضاف الوزير أن تحويل المحطات التي تعمل بالوقود التقليدى لتعمل بالغاز الطبيعي سيؤدى إلى تقليل التلوث الناتج عن التشغيل مؤكدا انه يتم حاليا تشغيل حوالى ٧٠ في المائة من محطات التوليد بالغاز الطبيعي الذى يعتبر وقودا حضاريا..

كما تشتمل استراتيجية وزارة الكهرباء والطاقة على تطبيق نظام الدورة المركبة في محطات توليد الكهرباء واستخدام العادم الحرارى المنبعث من هذه المحطات في تشغيل وحدات توليد كهرباء جديدة دون الحاجة الى وقود اضافي جديد كما يساهم هذا النظام في الحفاظ على البيئة من التلوث وتوفير مئات الملايين من الجنيهات كانت تلزم لانتاج هذه الكهرباء

اصدرت الشعبة المصرية القومية لمجلس الطاقة العالمي الترجمة العربية لرسالة مجلس الطاقة العالمي لعام ١٩٩٧.وتعتبر هذه الرسالة تقليدا جديدا يسنه مجلس الطاقة العالمي لتعميق التواصل بينه وبين صانعي القرار في كافة قطاعات الطاقة والقطاعات المرتبطة به في العالم اجمع وايضا لتسليط الضوء على أهم القضايا التي يجب ان تحظى بأعلى الاولويات.

وتقع الرسالة التي اشرف على ترجمتها المهندس ماهر عزيز مدير ادارة دراسات بحوث البيئة في ثلاثة بنود هي: مشهد الطاقة العالمي - فليكن الفعل الآن.. والحاجة الى الالتزام العالمي وتحذر الرسالة العالم من الاحساس بالرضاء الراهن عن توافر امدادات الطاقة يحمل في طياته خطرا داهما بالتنمية المستدامة.

ولقد قامت الشعبة بتوزيع اكثر من ٢٥٠٠ نسخة من هذه الرسالة على المهتمين بالطاقة في مصر والعالم العربي.

شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية «الماكو»

شركة مساهمة مصرية خاضعة للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ - سجل تجارى ٢٩٨٧٨٣ القاهرة الكائن مركزها الرئيسى ٣ ش الكابلات قسم الزيتون القاهرة
رأس المال المرخص به ١٥٠ مليون جنيه - رأس المال المصدر ٧٩٧٥١٠٠ جنيه

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة

يتشرف السيد المهندس/ محمد طه الصفتى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقرر عقده بقاعة الاجتماعات بشركة أجيماك أول شارع الكابلات بقسم الزيتون القاهرة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٣/٢٨ للنظر في جدول الأعمال الآتي:

١) تقرير مجلس الإدارة بشأن نشاط الشركة عن السنة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١.
٢) تقرير السيد مراقب الحسابات عن الميزانية في ١٩٩٧/١٢/٣١.
٣) التصديق على الميزانية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١.
٤) الموافقة على توزيع الأرباح وتحديد مكافآت وبدلات رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.
٥) النظر في إخلاء طرف أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١.
٦) تجديد تعيين مراقب الحسابات وتحديد أتعابه.

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين لما يلى:
- لكل مساهم حق حضور الجمعية العامة بطريق الأصالة أو الإنابة ويشترط في صحة الإنابة أن تكون ثابتة في توكيل كتابي.
- كما يشترط إثبات إيداع المساهمين لشهاداتهم الاسمية في مركز الشركة ٣ شارع الكابلات بالمطرية أو بنك الإسكندرية فرع القاهرة وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل وسوف توقف التنازلات عن الأسهم اعتباراً من تاريخ نشر الدعوة ولحين الانتهاء من الجمعية العامة.
- وأن الميزانية والتقارير تحت طلب السادة المساهمين للاطلاع عليها بمقر الشركة.
- وأية استفسارات تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة يتعين تقديمها كتابة للمركز الرئيسى للشركة قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.

مهندس / محمد طه الصفتى
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

قائمة المركز المالى في ٩٧/١٢/٣١

القيمة بالألف جنيه

البيان	١٩٩٧	١٩٩٧	١٩٩٦
الأصول طويلة الأجل			
الأصول الثابتة بالتكلفة		٥٤٩٢٨	٥٢٠٢٣
مجمع الإهلاك		٢٩٠٣٧	٢٥٢٨٠
صافى الأصول الثابتة		٢٥٨٩١	٢٦٧٤٣
مشروعات تحت التنفيذ		٥٤٦	١٣٥٦
مجموع الأصول طويلة الأجل		٢٦٤٣٧	٢٨٠٩٩
أوراق مالية		٢٩١٣	٢٩١٣
مجموع الأصول طويلة الأجل والأوراق المالية		٢٩٣٥٠	٣١٠١٢
الأصول المتداولة			
المخزون (بعد خصم مخصصات قدرها ٣٠٠٠٠٠٠ جنيه)	٧٤٢٨٠		٨٥١٢٨
مدينون (بعد خصم مخصصات قدرها ١١٥٧٥٠٠٠ جنيه)	٨٧٢١		٦٩٦٢
نقدية بالبنوك	٢٧٨٥٤		٧٧٦
مجموع الأصول المتداولة		١١٠٩٥٥	٩٢٨٦٦
الالتزامات المتداولة			
مخصصات لمقابلة التزامات ومطالبات	٢١٩٥٣		١٠٩٣٢
بنوك دائنة	--		١٢٧
موردون ودائنون	١٨٨١٩		٢٠٠٦٤
حسابات دائنة مختلفة	٦٠٦٩		٦٣٧٣
حسابات مدينة أرصدتها دائنة	٢٥١١٩		٣٣٤١٦
مجموع الالتزامات المتداولة		٧١٩٦٠	٧٠٨٢٢
رأس المال العامل		٣٨٩٩٥	٢٢٠٤٤
إجمالى الاستثمار ويتم تمويله على النحو التالى:		٦٨٣٤٥	٥٣٠٥٦
حقوق المساهمين			
رأس المال المصدر والمدفوع	٧٩٧٥		٧٩٧٥
احتياطى قانونى	٢٨٠٣		٢٥٥٣
احتياطيات أخرى	٢٧٥٥٠		٢٧٣٢٧
أرباح مرحلة	١١٤٧		--
أرباح الفترة	٢٠٠٠٠		٥٠٠٠
مجموع حقوق المساهمين		٥٩٤٧٥	٤٢٨٥٥
التزامات طويلة الأجل (قرض بنك الاستثمار القومى)		٨٨٧٠	١٠٢٠١
إجمالى تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل والأوراق المالية		٦٨٣٤٥	٥٣٠٥٦

مدير عام الشئون المالية — (محاسب/ عبدالمنعم السيد فرج تاج الدين)
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب — (مهندس / محمد طه الصفتى)

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ — القيمة بالألف جنيه

بيان	١٩٩٧	١٩٩٧	عن نصف سنة تنتهي في ٩٦/١٢/٣١
صافى المبيعات		١٦١٩٣٥	٦١٢١٧
يخصم منه			
تكلفة إنتاج البضاعة المباعة	١١٣٦٦٤		٤٩٧٨١
مصروفات بيع وتوزيع	٤٨١٥		٢٠٥٥
تكلفة المبيعات		(١١٨٤٧٩)	(٥١٨٣٦)
مجمل الربح		٤٣٤٥٦	٩٣٨١
يخصم منه			
مرتبات ومصروفات إدارية وعمومية	٤٥٣٩		١٩٩٢
رسوم وتصاريح ودمغات	١٠٩		٤٤
إهلاكات غير صناعية	٤٢٢		٢١٦
مصروفات تمويلية (فوائد وأعباء بنكية)	١٤٨٦		٨٣٣
فروق تقييم عملات	٨٨		١٤
		(٦٦٤٤)	(٣٠٩٩)
يضاف إليه			
إيرادات أخرى	١١٨٧		٥٨٢
إيرادات سنوات سابقة	٢٤٢		٣٢٥
		١٤٢٩	٩٠٧
يخصم منه			
مصروفات سنوات سابقة	٥٩٦		٣٣٣
مخصصات بخلاف الإهلاك وضرائب الدخل	٨٣٣٥		٥٤١
		(٨٩٣١)	(٨٧٤)
صافى الربح قبل حساب الضرائب		٢٩٣١٠	٦٣١٥
يخصم منه			
مخصص ضرائب الدخل		(٩٣١٠)	(١٣١٥)
صافى الربح القابل للتوزيع		٢٠٠٠٠	٥٠٠٠

قائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ — القيمة بالألف جنيه

بيان	١٩٩٧	١٩٩٧	عن نصف سنة تنتهي في ٩٦/١٢/٣١
التدفقات النقدية لأنشطة التشغيل			
المحصل من العملاء	١٧١٥١٤		٦٩٩٧٨
إيراد الفوائد المحصل	١٧٧		--
متحصلات نقدية أخرى	٢٤٠٣		٨٣١
التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل		١٧٤٠٩٤	٧٠٨٠٩
المدفوعات للموردين والعاملين	١٠٢٨١١		٥٩١٤٠
رسوم وتصاريح ودمغات	٣٦٣٩١		١٢٤٤٦
فوائد مدفوعة	١٣٢٩		١٢٩٠
مدفوعات نقدية أخرى	١٢٢٣		٢٤٠٩
التدفقات النقدية المستخدمة في أنشطة التشغيل		(١٣١٦٥٤)	(٧٥٢٨٥)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة في) أنشطة التشغيل		٤٢٤٤٠	(٤٤٧٦)
التدفقات النقدية لأنشطة الاستثمار			
متحصلات من بيع أصول ثابتة	١١٠٨		٤٠٢
مدفوعات لشراء أصول ثابتة	(١٨١٢)		(١٩٥٣)
قيمة شراء سندات	--		(١٩)
صافى التدفقات النقدية المستخدمة في أنشطة الاستثمار		(٧٠٤)	(١٥٧٠)
التدفقات النقدية لأنشطة التمويل			
زيادة تسهيلات ائتمانية بنوك دائنة	--		١٣٧
سداد تسهيلات ائتمانية بنوك دائنة	(١٣٧)		--
سداد أقساط قروض بنك الاستثمار القومى	(١٣٣١)		--
سداد توزيعات أرباح	(١٣١٩٠)		(٩)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة في) أنشطة التمويل		(١٤٦٥٨)	١٢٨
صافى الزيادة (النقص) في النقدية		٢٧٠٧٨	(٥٩١٨)
رصيد النقدية في بداية الفترة		٧٧٦	٦٦٩٤
رصيد النقدية في نهاية الفترة		٢٧٨٥٤	٧٧٦

تقرير مراقب الحسابات
إلى السادة مساهمى شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية - شركة مساهمة مصرية

راجعنا قائمة المركز المالى لشركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية - شركة مساهمة مصرية - في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وكذا قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية عن الفترة من ١ يناير ١٩٩٧ حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وفقا لمعايير المراجعة الدولية، وفي سبيل ذلك قمنا بإجراء اختبارات لدفاتر ومستندات الشركة إلى المدى الذى رأيناه كافيا. وحصلنا على المعلومات والإيضاحات التى رأيناها ضرورية لأغراض المراجعة.

تمسك الشركة دفاتر منتظمة تضمنت كل ما نص عليه القانون ونظام الشركة على وجوب إثباته فيها وقائمة المركز المالى وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية متفقة مع ما هو وارد بتلك الدفاتر، كما أن قوائم التكاليف التى تعدها الشركة تمكنها من تحديد تكلفة الإنتاج بطريقة مناسبة.

تم جرد المخزون بمعرفة الشركة طبقاً للأصول المرعية كما هو موضح بالبند رابعاً من الإيضاحات المتممة للقوائم المالية. وفي رأينا أن القوائم المالية للشركة والإيضاحات المتممة لها من (أولاً) إلى (أحد عشر) تعبر بصورة عادلة عن المركز المالى للشركة في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وعن نتائج أعمالها وعن تدفقاتها النقدية عن الفترة من ١ يناير ١٩٩٧ حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية.

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعدة وفقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر الشركة وفي الحدود التى تثبت فيها تلك البيانات عادة بالدفاتر المالية.

القاهرة في: ١٩٩٨/٢/٢٨

مراقب الحسابات
دكتور / محمد عباس حجازى
س. م. م ٢٨٨٦

ملخص تقرير مجلس الإدارة

١ - الإنتاج:
قيمة الإنتاج الفعلى خلال العام ١٦١,٦ مليون جنيه مقابل إنتاج قدره ١٢٨,٢ مليون جنيه خلال العام المالى ٩٦/٩٥ بزيادة قدرها ٣٦٪.

٢ - المبيعات:
قيمة المبيعات الفعلية خلال العام ١٦١,٩ مليون جنيه مقابل مبيعات قدرها ١٢٨,١ مليون جنيه خلال العام المالى ٩٦/٩٥ بزيادة قدرها ٢٦,٤٪.

٣ - التصدير:
بلغت مبيعات التصدير خلال العام ١٤,٧ مليون جنيه مقابل مبيعات تصدير قدرها ١٢,٧ مليون جنيه خلال العام المالى ٩٦/٩٥ بزيادة قدرها ١٥,٥٪.

٤ - الفائض القابل للتوزيع:
قيمة الفائض القابل للتوزيع الصافى عن العام ٢٠ مليون جنيه مقابل ٧,٦٦ مليون جنيه عن العام المالى ٩٦/٩٥ بزيادة قدرها ١٦١٪ ويقترح توزيع كوبون بواقع ١,٢٥ جنيه للسهم.

والله الموفق والمستعان وكل عام وأنتم بخير.

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
مهندس / محمد طه الصفتى

أهم الإيضاحات المتممة للقوائم المالية

أولاً: السياسات المحاسبية:
١) تم إعداد القوائم المالية طبقاً لمبدأ الاستحقاق.
٢) يتم استخدام الجنيه المصرى في إثبات المعاملات المالية بالدفاتر ويتم تقييم حصيلة الصادرات بسعر الصرف السائد في السوق وتضاف على الحساب الجارى لنفس حساب العملة الأجنبية ويتم التقييم بالدفاتر بالعملة المحلية.
٣) يتم إثبات الأصول الثابتة بالتكلفة في تاريخ الشراء. ويتم استخدام طريقة القسط الثابت في حساب معدلات الإهلاك.
٤) يتم تسعير المخزون من المستلزمات السلعية بمتوسط السعر المتحرك وكذلك يتم تسعير المخزون من المنتجات التامة بتكلفة الصنع.
٥) يتم تقييم الاستثمارات المالية وفقاً للتكلفة التاريخية.

ثانياً: الموقف الضريبى:
١) تقوم الشركة بسداد الضرائب المستحقة عليها سنويا من واقع الإقرارات الضريبية.
٢) تم تكوين مخصص ضريبى لمقابلة أرباح الفترة عن السنة المالية المعدة عنها القوائم المالية.



بنك الدلتا الدولى ش.م.م

خاضعة لاحكام قانون الاستثمار

١١١٣ كورنيش النيل - القاهرة - سجل تجارى ١٩١٠٥٠/القاهرة

رأس المال المرخص بـه ٢٠٠ مليـون جنيـه مصرى
رأس المال المصدر والمدفوع ١٨٠٫٠ مليون جنيـه مصرى

الميزانية العمومية فى ٣١/١٢/١٩٩٧

(بالمليون جنيه)

	ايضاح رقم	١٩٩٧	١٩٩٦
الاصـــــول:			
نقدية وأرصدة لدى البنك المركزى	٣	١٢٨,٤٧١	١٢٩,١٠١
أرصدة لدى البنوك	٤	٢١١,٥٧٤	١٣٢,٠٨٩
اذون خزانة وأوراق حكومية اخرى قابلة للخصم لدي البنك المركزى	٥	٥٥٠,٥٧٥	٣٧٧,٥٧٢
أستثمارات مالية بغرض المتاجرة	٦	١١,٦٥٦	٨,٦٧٢
قروض للعملاء (بعد خصم المخصص)	٧	٧٧٢,٤١٣	٦٢٣,٩٦٨
أستثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	٨	٣٧,٨٩٤	٣٥,٦١٨
أرصدة مدينة وأصول اخرى	٩	٦٩,١٤٠	٤٠,٥٦٤
أصول ثابتة (بعد خصم مجمع الاهلاك)	١٠	١٢,١٩٣	٩,٠١٦
اجمالي الاصول		١٧٩٣,٩١٦	١٣٥٧,٦٠٠
الألتزامات وحقوق المساهمين:			
الالتزامـــــات:			
أرصدة مستحقة للبنوك	١١	١٠١,٥٧٧	٣٢,٥٦٩
ودائع العملاء	١٢	١١١٢,٠٥٧	١٠٧٥,٤٤٥
اكتتابات زيادة رأس المال	١٣	٢٨٤,٩٥٩	
أرصدة دائنة والتزامات أخرى	١٤	٢٨,٦٤٢	٣٦,١٥٧
قروض طويلة الاجل	١٥	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠
مخصصات اخرى	١٦	٢٣,١١٦	١٢,٦٢٨
اجمالي الالتزامات		١٥٥٤,٣٥١	١١٦٢,٨٠٩
حقــوق المساهميـــن:	١٧		
رأس المال المدفوع		١٨٠,٠٠٠	١٨٠,٠٠٠
احتياطيات		١٤,٥٦٥	١٤,٧٩١
اجمالى حقوق المساهمين		١٩٤,٥٦٥	١٩٤,٧٩١
صافى ارباح العام		٤٥,٠٠٠	
إجمالى حقوق المساهمين وصافى أرباح العام		٢٣٩,٥٦٥	١٩٤,٧٩١
إجمالى الالتزامات وحقوق المساهمين		١٧٩٣,٩١٦	١٣٥٧,٦٠٠
التزامات عرضية وأرتباطات:			
التزامات مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية.. أرتباطات اخرى	١٨	٢٤٥,٣٣٥	٢١٣,٧٢٣

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ٣١/١٢/١٩٩٧

(القيمة بالمليون جنيه)

	١٩٩٧	١٩٩٦
عائد القروض والارصدة لدى البنوك	٧٦,١٦٧	٦٩,٢٠٨
عائد أذون الخزانة والسندات	٤٠,٤٣٩	٣٦,٢٠٦
يخصـــم:		
تكلفة الودائع والاقتراض	(٧٧,٠٩٤)	(٧٦,٩٧٣)
صافـى العائـــد	٣٩,٥١٢	٢٨,٤٤١
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	٣٣,١١٢	٢٨,٦٥٠
توزيعات الأسهم ووثائق الاستثمار	٤,٧٦٣	٤,٢٨١
أرباح (خسائر) بيع استثمارات مالية بغرض المتاجرة	١,٤٧٥	٠,٠١٦
أرباح (خسائر) عمليات النقد الاجنبى	٢,٨٦٦	٣,٩٠٠
أرباح (خسائر) بيع استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ		٠,٥٥٠
ايرادات عمليات أخرى	٢,٠٨٦	٠,٧٨٠
صافى ايرادات النشاط	٨٣,٨١٤	٦٦,٦١٨
يخصـــم:		
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	(٠,١٤٧)	(٠,١١٠)
مخصصات	(١١,٢٣٤)	(٤٠,٠٦٢)
مصروفات إدارية وعمومية واهلاك	(٢٧,٣١٨)	(٢٥,٨٨٣)
مصروفات عمليات أخرى	(٠,١٣٠)	(٠,٢٣٣)
أرباح (خسائر) النشاط	٤٤,٩٨٥	٠,٣٣٠
ارباح (خسائر) غير متعلقة بالنشاط	٠,٠١٥	(٠,٣٣٠)
صافى أرباح العام.	٤٥,٠٠٠	

علـى محمـد نجـم
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

تقرير مراقبى الحسابات

راجعنا ميزانية بنك الدلتا الدولى (شركة مساهمة مصرية منشأة وفقا لأحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤) المرفقة والمؤرخة ٣١ ديسمبر ١٩٩٧، وكذا قائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ. وقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة الدولية، وفى ضوء أحكام القوانين السارية، وفى سبيل ذلك أجرينا إختبارات لدفاتر ومستندات البنك وفروعه إلى المدى الذى رأيناه ضروريا وكافيا، وحصلنا على المعلومات والايضاحات اللازمة لأغراض المراجعة.

كما تحققنا من وجود وتقييم أصول البنك والالتزامات القائمة وفقا للمبادىء المتعارف عليها بالنسبة لكل عنصر منها، ولم يتبين لنا مخالفة البنك لأي من أحكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له.

ومن رأينا أن البنك يمسك حسابات منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام البنك على وجوب إثباته فيها، والميزانية وقائمتى الدخل والتدفقات النقدية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات، وأن الميزانية والايضاحات المتممة لها تعبر بوضوح عن المركز المالى للبنك فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧، وأن قائمة الدخل تبين على الوجه الصحيح نتيجة نشاط البنك خلال السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧.

والبيانات المالية الواردة فى تقرير مجلس الإدارة والكشوف التفصيلية المشار اليها فى المادتين ٦٥ و ٦٦ من القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر وسجلات البنك فى الحدود التى تثبت فيها عادة تلك البيانات بالدفاتر.

وجيه شافعى　　**محمد على سليمان**
محاسبون قانونيون

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

اخطار أول

يتشرف مجلس إدارة بنك الدلتا الدولى بدعوة السادة المساهمين حاملى أسهم الاصدارات الخمسة الاولى لرأسمال البنك المصدر والبالغ مجموعها ١٨٠ مليون جنيه لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للبنك المقرر عقدها الساعة الحادية عشر صباح يوم السبت الموافق ٢٨ مارس ١٩٩٨ بفندق سميراميس أنتركونتننتال قاعة طيبة.

للنظر فى جدول الأعمال التالى:

١ - تقرير مجلس الإدارة عن نشاط البنك ومركزه المالى خلال السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧.
٢ - تقرير السادة مراقبى الحسابات عن القوائم المالية للسنة المالية المنتهية فى ٣١/١٢/١٩٩٧.
٣ - التصديق على القوائم المالية عن المدة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧.
٤ - اعتماد قائمة التوزيعات المقترحة للارباح عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧.
٥ - إبراء ذمة السادة أعضاء مجلس الادارة وإخلاء مسئوليتهم عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧.
٦ - تحديد بدل حضور ومصروفات إنتقال للسادة أعضاء مجلس الإدارة.
٧ - الترخيص لمجلس الادارة فى تقديم التبرعات مع تخصيص مبلغ يتم التبرع فى حدوده.
٨ - تعيين مراقبى الحسابات وتحديد اتعابهم عن السنة المالية التى تنتهى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨.

ونوجه عناية السادة المساهمين الى ما يلى:

أ - أية أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة يتعين تقديمها الى المركز الرئيسى للبنك بالبريد المسجل أو باليد فى مقابل ايصال قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام عمل على الاقل.

ب - يمكن للسادة المساهمين الاطلاع على البيانات والمستندات المنصوص عليها فى المادة ٦٦ من القانون رقم ٨١/١٥٩ والمواد ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١ من اللائحة التنفيذية للقانون المشار اليه وذلك بمقر المركز الرئيسى للبنك.

جـ - لكل مساهم من حاملى أسهم الإصدارات الخمسة الاولى لرأسمال البنك والبالغ مجموعها ١٨٠ مليون جنيه الحق فى حضور الجمعية العامة للمساهمين بطريق الاصالة أو إنابة مساهم آخر، ولا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الادارة أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الادارة فى حضور الجمعية العامة. ويشترط لصحة النيابة أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى. ولا يجوز للمساهم أن يمثل فى اجتماع الجمعية العامة للبنك عن طريق الوكالة عددا من الاصوات يجاوز ١٠٪ من مجموع أسهم رأسمال البنك وبما لا يجاوز ٢٠٪ من الاسهم الممثلة فى الاجتماع.

د - على السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة أن يثبتوا أنهم أودعوا الاسهم الخاصة بهم فى مركز البنك أو فى مصرف من المصارف المعتمدة فى مصر أو فى الخارج أو لدى إحدى شركات إدارة سجلات الاوراق المالية وذلك قبل تاريخ إنعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الاقل، على أن يقدم إيصال الايداع لامين سر الجمعية. ويوقف قيد أي نقل لملكية الاسهم اعتبارا من تاريخه وحتى تاريخ انتهاء أعمال الجمعية العامة.

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية

يتشرف مجلس ادارة بنك الدلتا الدولى بدعوة السادة المساهمين حاملى اسهم الاصدارات الخمسة الاولى لرأسمال البنك والبالغ مجموعها ١٨٠ مليون جنيه لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للبنك المقرر عقدها عقب انتهاء الجمعية العامة العادية التى ستعقد فى تمام الساعة الحادية عشرة صباح يوم السبت الموافق ٢٨ مارس ١٩٩٨ بفندق سميراميس انتركونتننتال قاعة طيبة

للنظر فى جدول الأعمال التالى:

١ - تعديل المواد ٧، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٦، ٤٩ والغاء المادة ٢١ من النظام الاساسى للبنك فى ضوء التعديلات التى ادخلت على بعض القوانين والظروف التى استجدت بعد صدور النظام الاساسى للبنك

علـى محمـد نجـم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

ملحوظة: تم موافاة السادة المساهمين بالقوائم المالية ومرفقاتها على عناوينهم المسجلة بالبنك بالبريد الموصى عليه.

الملف الإقتصادى على رأس قائمة اللجنة المصرية التونسية

بحث إقرار منطقة التجارة الحرة لزيادة التبادل التجارى

علاقات التعاون الاقتصادى بين مصر وتونس تجتاز اليوم مرحلة مهمة فى تاريخها مع بدء اجتماعات اللجنة العليا المشتركة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء المصرى ونظيره التونسى د. حامد القروى حينما يتم اقرار مشروع اقامة المنطقة الحرة للتجارة بين البلدين. عوامل عديدة تضفى اهمية كبيرة على اتفاقية المنطقة الحرة فى مقدمتها أن إنشاء السوق الحرة يمكن ان يفتح افاق التبادل التجارى مع الأسواق الأوروبية بعد أن اوشكت مصر على التوقيع على اتفاق الشراكة مع أوروبا كما تبرز أهميتها أيضا مع نجاح الاصلاحات الهيكلية فى اقتصاد البلدين فى عهد الرئيس حسنى مبارك والرئيس التونسى زين العابدين بن على.

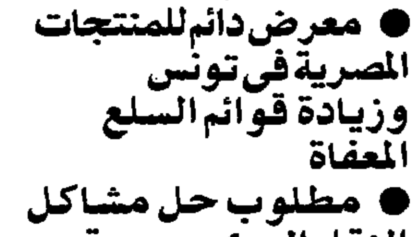
الدلائل كلها تشير إلى ان الملف الاقتصادى سيكون هو الموضوع الأساسى فى مباحثات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين ولا يقتصر على بحث مشروع إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية انما سيمتد أيضا لمناقشة الكثير من الاجراءات التى تستهدف تنمية حجم التبادل التجارى بين البلدين واضافة المزيد من التسهيلات لتشجيع الاستثمارات المتبادلة وقد نوقشت العديد من هذه الأجراءات فى اجتماعات اللجنة التحضرية التى شارك فيها الوفد التونسى برئاسة منذر الزنايدى وزير التجارة

تشير ارقام التبادل التجارى بين البلدين إلى أن حجم التبادل التجارى قد زاد فى عام ١٩٩٧ إلى ٦٦ مليون دولار بعد ان كان ٥٩ مليونا خلال عام ١٩٩٦ وقد بلغت الصادرات المصرية لتونس ٤١,٥ مليون دولار فيما بلغت الصادرات التونسية لمصر ٢٤.٥ مليون دولار.

وقد كشفت التقارير المرفوعة للجنة العليا عن أن هناك عدة سلع مقترحة لإضافتها لقوائم السلع المعفاة من الجمارك من الجانبين المصرى والتونسى. وسوف تبدأ اجتماعات اللجنة المشتركة برئاسة الدكتور الجنزورى رئيس الوزراء المصرى ونظيره التونسى والدكتور حامد القروى وقد سبق هذه الاجتماعات إجتماع اللجنة التحضيرية التى شارك فيها وفد تونس يضم وزير التجارة منذر الزنايدى.

حرية تحويل رؤوس الأموال

وحول هذه المرحلة الجديدة من التعاون المصرى التونسى يقول السيد يمانى فلفلة نائب رئيس جمعية الصداقة المصرية التونسية ورئيس مجموعة المستثمرين المصريين بتونس أن الدورة الخامسة لاجتماعات اللجنة المشتركة ركزت على التخطيط لزيادة التبادل التجارى وحركة الاستثمارات المشتركة فى البلدين اما الدورة السادسة الحالية فهى تركز على الانجاز من خلال مشاريع نهائية تسفر عن مشروعات وتنفيذ عقود تجارية متكاملة.



د . كمال الجنزورى — د . حامد القروى

رجال الأعمال:

● معرض دائم للمنتجات المصرية فى تونس وزيادة قوائم السلع المعفاة
● مطلوب حل مشاكل النقل البرى وحرية تحويل رؤوس الأموال

يمانى فلفلة

وبالنسبة للاستثمار التبادل فقد تم عقد عدة إجتماعات لتنمية هذه المشروعات فى القاهرة وتونس ونحن نؤيد ما سبق الاتفاق عليه فى قرارات اللجنة العليا الماضية من تشجيع للمشروعات المتوسطة والصغيرة والابتعاد عن المشروعات الكبيرة. وذلك لأن المشروعات الكبيرة تستقل فيها الملكية عن الأدارة مما يسفر عن مشاكل متعددة قد تؤثر على سير المشاريع المشتركة. وقد شهدت الساحة قيام مشروعات عديدة مشتركة فى مجال الكيماويات وبعض المنسوجات والمشروعات السياحية.

ويضيف قائلا أن تنمية هذه المشروعات يحتاج من الأجهزة فى البلدين إلى التحرك فى اتجاهين. الأول بأن ننشئ لجنة فرعية تتفرع عن اللجنة العليا نسميها لجنة المشروعات المشتركة على غرار اللجنة التجارية التى تتفرع عن اللجنة العليا أيضا والتى تضم نخبة من رجال الأعمال برئاسة وزير التجارة فى البلدين على ان تكون لجنة المشروعات المشتركة برئاسة الوزيرين المسئولين عن الاستثمار فى البلدين وتهتم هذه اللجنة ببحث كيفية تنمية المشاريع المشتركة بين البلدين وتذليل صعوباتها.

اما الاتجاه الثانى المطلوب فهو ضرورة اتفاق البلدين على حرية تحويل رؤوس الأموال اللازمة لإقامة هذه المشروعات لأن أول شيء يهم رجال الأعمال بعد اتمام الدراسات اللازمة هو تجنب اية صعوبات فى البنوك ورقابة النقد يمكن ان تحد من حريتهم فى تحويل رؤوس اموالهم وهذا يتحقق بعقد اتفاقية بين البلدين تسمح بحرية تحويل رؤوس الأموال للمشاريع المشتركة.

واذا كان هناك العديد من رجال الأعمال التونسيين قد اقاموا مشروعات استثمارية فى مصر فإن السيد يمانى فلفله يوجه الانظار إلى أن تونس قد أصبحت أيضا من الدول الجاذبة للإستثمار من خلال التيسيرات والتسهيلات الكبيرة التى تقدمها للمستثمرين وابرز هذه التسهيلات الاعفاءات الضريبية وتوافر العمالة المدربة وسهولة الشحن والتصدير من الموانى وتوافر المطارات (مطار كل ١٥٠ كيلومترا على الأقل) وتوافر الاراضى بالمدن الصناعية والتى تمنح للمستثمرين بسعر معقول جدا وهى مزودة بكل المرافق اللازمة لإقامة المشروع من الكهرباء والمياه والاتصالات وغيرها والأهم من كل ذلك كما يقول سيادته - فإن الشعب التونسى يتمتع بروح ودية بالفطرة ويعشق ماهو مصرى ولذلك فإن المستثمر المصرى هناك يشعر بالالفة والمودة ويجد كل العون من الشعب التونسى ويشير إلى ان هناك عددا يتزايد بإستمرار من المشروعات الاستثمارية التونسية فى مصر كما تجرى دراسة مشروعات اخرى من بينها مشروع سياحى يقام حاليا فى بعض المناطق السياحية فى شرم الشيخ ووادى علم بخبرة تونسية ورأس مال مصرى ويتم حاليا إنشاء شركة لتنمية التبادل السياحى بين مصر وتونس.

ويشير يمانى فلفله إلى وقفة قومية أصيلة من الشعب التونسى تجاه مصر بعد حادث الأقصر حيث تدفقت أعداد كبيرة من الاخوة التونسيين لزيارة مصر اواخر ديسمبر واوائل يناير لمساندة الشعب المصرى فى أزمة السياحة وكانت الطائرات كاملة العدد وتمت الاستعانة بطائرات شارتر لمواجهة الاعداد المتزايدة

وهى وقفة تعبر عن الوفاء والتكافل والحب ونبذ الإرهاب.

المنطقة الحرة

اما بالنسبة للتبادل التجارى فإن رئيس مجموعة المستثمرين المصريين فى تونس يقول ان التبادل التجارى قد اختتم عام ١٩٩٧ بتحقيق حجم للتجارة المتبادلة بين البلدين يصل إلى حوالى ٦٦مليون دولار واذا قارنا هذا الرقم بالهدف الذى اتفق عليه وهو تحقيق ما جملته ٣٠٠ مليون دولار عام ٢٠٠٠ نجد ان الفارق كبير ولكن الوصول إلى هذا الهدف يتطلب عدة خطوات يجب تشجيعها من ضمنها اقرار منطقة التبادل التجارى الحر او منطقة التجارة الحرة والتى يتوقع الانتهاء من اقرارها فى اجتماعات اللجنة المشتركة الحالية. ومزايا هذه المنطقة العمل على انسياب السلع بين البلدين بدون اى قيود جمركية وهذه قطعنا فيها شوطا كبيرا لأن هناك قائمة للسلع المعفاة بين البلدين بينما ينصب الاهتمام عند إنشاء المنطقة الحرة لتلك السلع غير المدرجة فى قوائم الاعفاءات وهكذا يتم الاتفاق على اقرار نسب متفاوتة للتخفيضات الجمركية عليها وذلك كالمعمول به بالنسبة لاتفاقية المنطقة الحرة التى وضعت عليها الدول العربية فى ظل الجامعة العربية.

ولكن زيادة انسياب البضائع بين مصر وتونس تستلزم الأخذ بالمعمول به فى المنطقة الحرة العربية فيما عدا المدة بحيث تأخذ مصر وتونس بمدة أقصر من مدة الجامعة العربية بحيث تصبح ٥ سنوات او ٧ سنوات بدلا من ١٠ سنوات المعمول بها فى اتفاقية الجامعة العربية مع العمل أيضا على إضافة سلع جديدة لقوائم الاعفاءات الحالية بين البلدين

انشاء مركز تجارى مصرى

ومن الأمور التى ستؤدى لتدعيم التبادل التجارى أيضا بين البلدين إنشاء مركز تجارى مصرى لعرض المنتجات المصرية فى تونس واتمام عمليات التبادل التجارى فى تونس وقد تقدمنا بمبادرة لانشاء هذا المركز فى السوق التونسية وهو يعتبر معرضا دائما للمنتجات المصرية لايقوم بالبيع والاشراء وانما للعرض فقط بدلا من تحمل المستورد التونسى لعناء السفر إلى مصر او الاستيراد من خلال العينات وسنجعله أيضا عنصرا مساعدا لتصدير المنتجات التونسية لمصر ونحن ننتظر موافقة اللجنة العليا على هذا المركز تنفيذا لما سبق الاتفاق عليه بانشاء مراكز تجارية متبادلة فى مصر وتونس.

ومن ضمن الوسائل المطروحة على اللجنة أيضا تنمية التبادل التجارى عن طريق التكامل الصناعى بدلا من التنافس حيث توجد صناعات متشابهة فى البلدين مثل الادوية واطارات السيارات والسخانات الشمسية ولذا فمن الممكن الوصول الى ارباب هذه الصناعات لتحقيق التكامل التجارى بيننا بأن يصبح المصنع الموجود فى مصر متخصصا فى منتج معين ويصبح المصنع فى تونس متخصصا فى منتج مختلف عنه كأن يكون هناك مصنع فى مصر للسيارات الكبيرة والآخر للسيارات الصغيرة فى تونس وهكذا.. وبذلك يمكن التنسيق فيما بينهما فى رفع كفاءة التسويق لانتاج المصنعين معا وزيادة صادراتهما وهذا يعنى أن التكامل الصناعى يؤدى لزيادة التبادل التجارى.

مشاكل النقل

ويطرح السيد يمانى فلفلة عدة مقترحات لدعم التبادل التجارى بين مصر وتونس أيضا من بينها تسهيل أعمال الشحن وخاصة بالطريق البرى نظرا لاهمية هذا الطريق فى إمكانية الشحن لكافة انواع السلع المبردة وغير المبردة عليه حيث لايوجد حاليا اى مشاكل على الخط الملاحى الحالى الجديد والذى تعمل عليه باخرة من كل اتجاه كل ١٥ يوما ولكن المشكلة على الطريق البرى هى الحاجة إلى تبسيط الاجراءات وسهولتها فى اراضى العبور مابين مصر وتونس والشقيقة ليبيا والأمر الذى يستلزم قيام الاجهزة المسئولة بالبلدين بالعمل على حل هذه القيود مع الشقيقة ليبيا وكذلك هناك مشاكل فى النقل البرى بسبب تأشيرات الدخول إلى مصر وتونس بالنسبة للسائقين والتى تستغرق وقتا طويلا يتعارض مع حرية الحركة المطلوبة للتعامل فى الصادرات المشحونة على الشاحنات مما يجعلنا نناشد اللجنة العليا اقرار نظام يتيح فرصة استخراج تأشيرات دخول لرجال الاعمال والسائقين معتادى السفر على هذا الخط بحيث تكون تأشيرات صالحة للسفر عدة مرات حتى لاتكون مشكلة التأشيرات معوقا من معوقات حركة التجارة بين البلدين. كما يطالب رجال الاعمال ايضا بزيادة عدد رحلات الطيران إلى ٣ رحلات اسبوعيا لكل شركة لزيادة قوائم الانتظار حاليا وأيضا تخفيض اجور السفر خاصة بالطيران وتخفيض أجور المكالمات التليفونية وخدمات الفاكس والبرقيات واعادة تشغيل الخط البرى للراب والذى توقف.

المحرر

العولمة أم التهميش ؟

خيار وحيد امام العرب فى الفترة القادمة!!

الدخول الى عالم الأسواق المفتوحة واتساع حجم التجارة العالمية وضع الدول العربية مثل غيرها من الشعوب النامية امام خيار لابديل عنه وهو الدخول لعصر العولمة..

ولعل البديل الوحيد المطروح امام هذه الشعوب حاليا هو العولمة أو التهميش!! ولعل هذا هو المحور الرئيسى الذى دارت حوله ندوة البنك الدولى، التى اقامتها جمعية المحررين الاقتصاديين برئاسة الأستاذ عصام رفعت رئيس تحرير الاهرام الاقتصادى أخيرا ولم يكن السؤال المطروح هو قبول او عدم قبول العولمة، وإنما كان السؤال الاساسى كيف تستعد الدول النامية ومن بينها مصر وكل الدول العربية لتحقيق عائد اقتصادى جيد من خلال العولمة.

مسئول بالبنك الدولى:
التكامل الإقتصادى بالمنطقة أفضل من التجزئة لأسواق صغيرة

خالد إكرام

وقد اشاد خالد اكرام ممثل الصندوق الدولى فى مصر بالخطوات الاصلاحية التى سارت عليها حكومة مصر من أجل تحسين معدلات الأداء وتنفيذ برنامج الخصخصة وتشجيع القطاع الخاص وجذب الاستثمارات. واوضح ان البنك الدولى يقوم بتنفيذ العديد من الدراسات الفنية لخدمة التنمية فى مصر لعدد من المشروعات ومن ضمنها مشروع توشكى واعرب عن ثقته فى قدرة مصر على زيادة معدل النمو ليصبح ٧٪ عام ٢٠٠٠ بدلا من ٥٪ حاليا وان هذا النمو يمكن ان يسهم فى علاج مشاكل الفقر وأن يؤدى الى زيادة فرص العمل.

. عوامل مهمة

وحول الفرص والتحديات التى تطرحها قضية العولمة امام منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا التى تضم معظم الدول العربية فإن السيد غسان الرفاعى المستشار الرئيسى للسياسات القطاعية والأدوات الانتاجية للشرق الأوسط وشمال افريقيا بالبنك الدولى والذى يرى أن المنطقة تستطيع اغتنام هذه الفرصة والاستفادة منها لو تعرفت على الكيفية التى يمكن للمنطقة أن تعد نفسها للمشاركة فى المكاسب التى تحققها عملية العولمة.

ويشير الى عدة عوامل مهمة فى ظاهرة العولمة تشمل توسيع نطاق التجارة العالمية ونمو أسواق رأس المال العالمية ونشوء أنظمة إنتاج دولية متكاملة وثورة الإتصالات السلكية واللاسلكية

ولذلك فإن مستشار البنك الدولى حينما ينتقل للحديث عن أفاق منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا فى إطار الاقتصاد العالمى الجديد يقول انه بغض النظر عن التوازن بين الفرص والمخاطر فإن الحقيقة الواقعة هى ان العولمة قد وجدت لتبقى وبالتالى لم يعد السؤال المطروح لبلدان المنطقة هو ما إذا كانت تشارك أو لا تشارك فى الاقتصاد العالمى.. ولكن السؤال كيف تفعل ذلك بصورة فعالة.

تحديات رئيسية

وبرغم النجاحات الاقتصادية العديدة التى حققتها المنطقة فى الفترة الأخيرة فإنها لا تزال تواجه العديد من التحديات الرئيسية على الطرق المؤدية الى الاندماج المنتج فيا لاقتصاد العالمى ويتضح ذلك بالقول إن المستثمرين العالميين والشركات المتعددة الجنسيات عندما يرغبون فى اتخاذ قرار تحديد الأماكن التى يستثمرون فيها أموالهم فإنهم يستندون فى قرارهم لعدة معايير اهمها وجود بيئة اقتصادية عامة ومستقرة وتوافر قوة عمل محلية مرنة تتسم بمهارات ملائمة وتكاليف مواتية ووجود بنية اساسية مادية واقية والأهم من هذا كله وجود استقرار اجتماعى وسياسى.

وأخيرا يحدد الخبير الدولى غسان الرفاعى منطلقين محتملين ومهمة بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على طريق المشاركة فى الاقتصاد العالمى.

المنطلق الأول هو استحسان تحقيق مزيد من التكامل الاقتصادى داخل المنطقة. وهى أمر ذو شأن فى اطار العولمة لأن منطقة ذات سوق كبيرة ومتكاملة نسبيا تعتبر موقعا محتملا اكثر اغراء للمستثمرين من الخارج من منطقة مجزأة الى سلسلة من الأسواق الصغيرة. وبينما لا اريد معالجة هذه النقطة بالتفصيل، أود أن أشير الى أن تخفيض الحواجز التى تعترض طريق التجارة داخل المنطقة، وتوصيل شبكات الكهرباء والنقل مع بعضها، والتركيز على المصالح المشتركة اكثر من المصالح المتنافسة، سيحقق مكاسب بالغة الأهمية.

والمنطلق الثانى، بطبيعة الحال - كما يرى الرفاعى - هو الانتساب الى الاتحاد الأوروبى. لقد وقعت المغرب وتونس والأردن بالفعل لتفاقيات انتساب الى الاتحاد الأوروبى، وتتفاوض الآن مصر ولبنان وسوريا بشأنه، وتكمن اهمية الانتساب الى الاتحاد الأوروبى بشكل أقل فى تأثيره على التبادل التجارى (حيث يسمح بالفعل لمعظم المنتجات الصناعية من بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بدخول أسواق الاتحاد الأوروبى) ، منه فى المنافع الجانبية الأخرى التى تجنيها المنطقة من اقامة مشاركة عريضة القاعدة مع منطقة تجارة عالمية رئيسية شاملة تحسين افاق الحصول على التكنولوجيات، والخبرات الادارية والتسويقية، واقامة تحالفات استراتيجية مع شركات الاتحاد الاوروبى (واغتنام الفرص من أنواع التعاقد على مراحل عمليات الانتاج التى ذكرتها فى وقت أسبق كسمة جديدة من سمات العولمة فى أواخر القرن العشرين، وزيادة تدفقات الاستثمارات من مصادر القطاع الخاص، الى جانب المساندة المقترحة من الاتحاد الأوروبى والبنك الأوروبى للاستثمار من أجل تحسين القدرة على التنافس. وعندما نأخذ «المشاركة الأوروبية المتوسطية» بأكملها، التى تعتبر عملية الانتساب حجر الزاوية فيها، فانها تمثل ساحة تمهيدية بالغة الأهمية لكى تعد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نفسها للتكامل مع الاقتصاد العالمى الأوسع.

مشاركة الاتحاد العربى فى الملتقى الدولى للأسمدة بروما




محمد فتحى

شارك الاتحاد العربى لصناعة الاسمدة فى اجتماعات منظمة الامم المتحدة للاغذية فى روما «الفاو» فى الملتقى الدولى الذى ناقش مستقبل صناعات الاسمدة فى العالم، وذلك بمشاركة عدد من المؤسسات العالمية من ضمنها الاتحاد الدولى للاسمدة والمركز الامريكى العالمى لبحوث الاسمدة وهى الاجتماعات التى اختتمت اعمالها أمس.

وقد مثل الاتحاد العربى فى هذه الاجتماعات السيد محمد فتحى الأمين المساعد للاتحاد العربى الذى يعتبر ممثلا للشركات المنتجة على المستوى العربى.

وقد عرض الاتحاد العربى الموقف العام للانتاج العربى من الاسمدة ورؤية الاتحاد لأفضل السبل لتحقيق اعلى انتاجية وارقى جودة فى هذه الصناعات خاصة وان الاسمدة من العناصر الرئيسية التى تؤثر فى نجاح سياسات الأمن الغذائى فى العالم.

رفع القيود الجمركية بين سوريا ولبنان

اكد فؤاد نمر حرج نائب رئيس جمعية المصرية اللبنانية لرجال الاعمال على اهمية الاتفاق الاقتصادى والذى توصلت اليه اللجنة الوزارية اللبنانية - السورية برئاسة رئيس مجلس الوزراء السورى واللبنانى منتصف فبراير الماضى والذى تضمن تخفيض الرسوم الجمركية السارية المفعول على المنتجات الصناعية الوطنية المتبادلة بين البلدين بواقع ٢٥٪ تبدأ من ١٩٩٩/١/١.

وأضاف بأن الاتفاق يهدف الى اقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين تبدأ بإطلاق حرية إنتقال السلع الصناعية ذات المنشأ اللبنانى او السورى فى اسواق البلدين

السلع المصرية تقود الصادرات العربية فى استراليا

الاتجاه لترويج الصادرات المصرية لايقتصر على تسويقها فى المنطقة العربية والاسواق الاوروبية والاسيوية وانما اتجه الاهتمام لتسويقها أيضا فى استراليا، ورغم طول مسافات السفر إلا ان الخبراء المشاركين فى معرض مصر ٩٨ المقام فى استراليا حاليا يرون ان استراليا سوقا واعدة للصادرات المصرية والعربية فى الفترة القادمة.

ومن أجل فتح اسواق جديدة للسلع المصرية سيقام مؤتمر مصرى فى استراليا يوم ١٣ مارس الحالى، يهدف إلى تدعيم الاستثمار فى مصر وزيادة حجم الصادرات المصرية لاستراليا ولاستكمال مناقشات تكوين مجلس رجال الاعمال المشترك بين البلدين.

وفى إطار التمهيد لهذا المؤتمر تلتقى ٥١ شركة عارضة فى المعرض الذى يقام لهذا الغرض حاليا فى سيدنى ويستمر حتى غد الخميس ٥ مارس، يضم الوفد المصرى المشارك فى هذا المؤتمر الدكتور محمد حمدى سالم رئيس الجهاز التنفيذى لمركز تنمية الصادرات المصرية

د . محمد حمدى سالم

والسيد أسامة الشطاوى رئيس قسم الدراسات التصديرية بالمركز.

ويتوقع الخبراء ان تجد السلع المصرية أسواقا واعدة فى القارة الاسترالية لتكون بداية لدخول السلع العربية وقد شهدت مدينة سدنى ندوة دولية عن الاستثمار فى مصر .

رئيس الهيئة العربية لضمان الاستثمار

الاتفاقية الدولية للاستثمار فى صالح الدول الاقل نموا

كتب - عاطف عبد الله

اكد مامون ابراهيم رئيس الهيئة العربية لضمان الاستثمار ان وجود اتفاقية دولية للاستثمار مفيد للدول الاقل نموا، وسيساعدها على استقطاب الاستثمارات الاجنبية ويقوى موقعها فى المحافل الدولية، ذلك ان مثل هذا الاتفاق سيلزم الدول الصناعية على تحسين ممارستها فى مجال الاستثمار، كما سيحد من اكتفاء هذه الدول بمنح المعونات الاقتصادية.

وقال انه على الرغم من وجود اتفاقيات دولية متعددة الاطراف تعنى بالاستثمار مثل اتفاقية منظمة التجارة الدولية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية والاتجار فى الخدمات، إلا ان مثل هذه الاتفاقيات تركز على مشاكل الاستثمار فى حدود ضعيفة جدا، ذلك ان الترتيبات المرتبطة بالتجارة والاستثمار تقتضى جهودا مكملة خاصة فى مجال سياسات الاستثمار والا كانت غير كافية.

وذكر انه من غير المتوقع ان تكون هذه الاتفاقية ملزمة ومخصصة لبيان ما تقتضيه سياسات تحرير الاقتصاد والالتزامات المرتبطة بحماية الاستثمارات الاجنبية، كما انها ستكون متضمنة لآلية مناسبة لتسوية منازعات الاستثمار.

واشار الى انه نظرا لان معظم الدول النامية لا تتمتع بعضوية هذه المنظمة وبما انها تجرى فى ظل الارتباط العملى الوثيق بين التجارة والاستثمار وبين التجارة وسياسات الاستثمار فانه من المحبذ ان تكون منظمة التجارة العالمية هى الاطار المناسب للمفاوضات بدلا من منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية.

واضاف: آن بعض الدول النامية وعلى راسها باكستان والهند ومصر وتنزانيا وماليزيا قد اثارت شكوكا كبيرة حول تدخل منظمة التجارة العالمية فى موضوع الاستثمار فى الوقت الحالى وتطالب بأن ينحصر النقاش حول هذا الموضوع فى اطار مؤتمر الامم المتحدة حول التجارة والاستثمار (الاونكتاد)

وقال انه فى غياب اتفاقية دولية متعددة الاطراف بشأن الاستثمار، يكاد ينحصر الاطار القانونى الذى يعالج الاستثمار الاجنبى المباشر فى ادلة البنك الدولى لمعاملة الاستثمار الاجنبى المباشر، والتى اعدها كإطار شامل لموضوع تشجيع الاستثمارات الاجنبية المباشرة عام ١٩٩٢

أخبار محلية

شحاتة فى لقاءين بالإدارة المحلية ونادى الروتارى:

٧ مليارات جنيه للبنية الأساسية بالقاهرة خلال الخطة الخمسية

كتبت - سيلفيا النقادى وعبد الهادى تمام:

أكد الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة أن المحافظة تعمل خلال الخطة الخمسية الجديدة على تنفيذ ستة برامج أساسية لتطوير البنية الأساسية بمحافظة القاهرة بتكلفة تصل الى ٧ مليارات جنيه.

واضاف خلال لقاءين امس بأعضاء نادى روتارى غرب القاهرة ولجنة الادارة المحلية أن هذه البرامج تتضمن نظافة القاهرة، وحماية نهر النيل وتيسير المرور، وحماية الآثار بالاضافة الى محو الأمية، والاصلاح البيئى.

وقال أنه سيتم خلال هذه الخطة زرع مليون شجرة ومائة فدان من المسطحات الخضراء، كما تم الاتفاق على خصخصة عملية النظافة فى الأحياء وتم بالفعل التعاقد مع بعض الأحياء مثل حى مصر الجديدة، وجاردن سيتى والزمالك على ذلك.

وأكد المحافظ أنه تمت الموافقة بعد عرض المشروع على مجلس المحافظين والوزراء على نقل جميع مصانع الأسمنت الى طريق السويس بالمنطقة الصحراوية على بعد ٤٠ كيلو من القاهرة كما سيتم نقل جميع سيارات الأجرة الى أطراف المدينة خاصة بعد توصيل مترو الانفاق الى محافظة الجيزة مشيرا الى أنه تم الاتفاق مع وزارة النقل والمواصلات على استخدام وسيلة نقل جماعى لخدمة كل مواطن.

د. عبدالرحيم شحاتة

وأوضح الدكتور شحاتة أنه تم تخصيص ٢٣٨ مليون جنيه لاحياء روض الفرج والساحل والزيتون وشبرا والشرابية والزاوية وحدائق القبة وذلك لتحسين خدمات المياه والصرف الصحى والطرق والكبارى والشباب والتعليم والصحة والحدائق والتجميل بها .

وقال - خلال رئاسته اجتماع لجنة الادارة المحلية بحضور أحمد فخر رئيس المجلس المحلى للقاهرة وابراهيم عطوة نائب المحافظ للمنطقة الشمالية وفؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة انه تقرر دراسة طرح حى شبرا على شركات النظافة ووضع برنامج زمنى للاستفادة بجهاز تشغيل الشباب فى مجالات محو الأمية، وأوضح نائب المحافظ للمنطقة الشمالية أنه تمت اضاءة ١٥٥٤ شارعا وحارة ، ورصف ٨٢ شارعا، وزراعة نحو ٥٠ الف شجرة وشجيرة خلال العام الحالى.

في لجنة الإسكان بمجلس الشعب:

المطالبة بسرعة تدبير الاعتمادات المالية لتوصيل شبكات الصرف إلى المناطق السكنية الجديدة بالإسكندرية

كتب - عبدالجواد على:

طالبت لجنة الإسكان والتعمير فى مجلس الشعب برئاسة المهندس محمد محمود على حسن فى تقريرها عن زيارتها الميدانية لمشروعات الاسكان والمرافق العامة بمحافظة الاسكندرية بسرعة تدبير الاعتمادات المالية لعمل محطات الصرف الصحى اللازمة للوحدات السكنية الشاغرة منذ سنوات واجراء التحقيق اللازم للوقوف على أسباب عدم توصيل المرافق الى هذه التقاسيم قبل البدء فى اقامة المساكن عليها مخالفة فى ذلك احكام القانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٢ فى شأن التخطيط العمرانى وضرورة قيام وزارة التخطيط بالموافقة على صرف مبلغ ١٠ مليون جنيه اضافية من ميزانية ١٩٩٨/٩٧ لسرعة انجاز مشروعات المرافق.

وكذلك ضرورة قيام وزارة التخطيط بالموافقة على صرف مبلغ ١٥ مليون جنيه لاقامة محطة تنقية فرعية وبيارة وخط صرف للصرف الصحى لعدد ١٢ ألف وحدة بمنطقة الهانوفيل التى تم تسكينها منذ أكثر من ٧ سنوات وذلك حسب تقدير هيئة الصرف الصحى ويجرى مد خط الصرف الصحى لها على خط تصريف مياه الأمطار الذى يلقى بمخلفاته على البحر مباشرة دون وجود محطة رفع او تنقية، بالإضافة تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لعمل ثلاث محطات تنقية لخدمة غرب ريف المنتزه المحرومة تماما من الصرف الصحى وذلك حفاظا على البيئة وصحة المواطن ووضعها بأكبر المجمعات السكانية قبل منطقة حوض ١٠ ومنطقة حوض ١٢، التوفيقية.

حملات تفتيش مفاجئة لضبط الشركات المخالفة للبيئة

طلب الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اعداد برنامج لتنفيذ قانون البيئة بعد انتهاء المهلة المحددة لتوفيق اوضاع الشركات والمنشآت الصناعية، وتم الاتفاق بين السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة على البدء فورا فى مواجهة الجرائم الخاصة بتداول المخلفات الصلبه والضوضاء والتدخين فى الأماكن المغلقة ووسائل النقل العام، وكذلك الجرائم المتعلقة بحماية الحياة البحرية وانشاء المنشآت على الشواطئ.

وقرر العماوى تشكيل لجنة برئاسة السيدة عزة عقيل وكيل الوزارة لرعاية القوى العاملة للتنسيق مع وزارة البيئة لوضع الاسس اللازمة للتنمية وذلك من خلال قيام مفتشى السلامة والصحة المهنية بوزارة القوى العاملة ومديرياتها بالمحافظات للتأكد من قيام المنشآت بالالتزام بالمعايير البيئية وابلاغ جهاز شئون البيئة بأية مخالفات. والقيام بحملات تفتيش مفاجئة لضبط المخالفات مع اجراء دراسات لتقويم التأثير البيئى للمنشآت لمواجعتها بمعرفة جهاز شئون البيئة قبل الترخيص لها بمزاولة النشاط.

وصرح الوزير بأنه فى اطار عمل اللجنة المشتركة بين الوزارتين تم وضع خطة لتدريب ١٥٠ مفتشا على اعمال التقويم البيئى للمنشآت وبدء التنفيذ بالاسكندرية والبحيرة والقاهرة الكبرى لاعداد تقويم بيئى لمجموعة من الشركات الكبرى بهذه المحافظات.

٦٢ مليون جنيه لمشروعات الصرف الصحى بغرب الاسكندرية

الإسكندرية - مكتب الأهرام:

اعتمدت الهيئة العامة للصرف الصحى بالاسكندرية ٦٢ مليون جنيه دعما من وزارة التخطيط والاسكان ومحافظة الاسكندرية، للبدء فى تنفيذ مشروع عاجل لصرف مياه الأمطار بمناطق غرب الاسكندرية وتوصيل شبكات الصرف الصحى الى زاوية عبد القادر بحرى.

وصرح المهندس حسن الهاكع رئيس الهيئة بأن المشروع يشمل حلا مرحليا لمشاكل الصرف الصحى بمناطق الدخيلة والبيطاش والهانوفيل وبعض المناطق كثيفة السكان.

الاستعانة بالخبرة الصينية والكورية فى تنمية وادى التكنولوجيا

كتب - عادل اللقانى:

قررت مصر الاستعانة بالخبرة الصينية والكورية فى تنمية ولدى التكنولوجيا بالاسماعيلية.

ويزور السيد عبد العزيز سلامة محافظ الاسماعيلية الصين حاليا ليبحث مع رجال الاعمال بمدينة سوزو تسويق الوادى، والاستعانة بخبرة الشركات الصينية لتطوير الوادى، وذلك فى اطار اتفاقية التآخى بين المحافظة والمدينة.

ويجرى حاليا استكمال الدراسة التى تقوم بها المجموعة الفنية الكورية لتنمية وتطوير وادى التكنولوجيا عمرانيا وتسويقه عالميا وستعرض المجموعة تقريرها الثانى على اللجنة المصرية المسئولة عن تنفيذ المشروع والتى يرأسها المحافظ فى أول ابريل المقبل.

وصرح الدكتور خالد شريف مستشار الوادى وعضو اللجنة الفنية المصرية للمشروع بأن خطة التسويق تتم بمنحة كورية قدرها ١٠٥ مليون دولار، وتهدف الى جذب الشركات الكبرى العاملة فى مجال التكنولوجيا المتقدمة لاقامة مصانع ومراكز بحثية لها فى الوادى، وتشجيع الصناعات المحلية لاقامة فروع لها تعمل فى التكنولوجيا المتطورة جنبا الى جنب مع هذه الشركات.

وزراء الصحة العرب يبحثون استراتيجية جديدة للدواء العربى

دمشق ا.ش.ا: اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة أن اجتماع وزراء الصحة العرب الذى سيعقد اليوم «الأربعاء» سيكون له فاعلية فى التعامل بهدف وضع تصور للرؤية العربية فى الصحة تشمل العديد من مجالات الحياة سواء البيئية أو السكانية.

واكد الوزير عمق التقارب السورى المصرى وقال ان هذا التقارب لم تكتبه الاتفاقيات فقط والروابط ولكن كتبته الارادة الموجودة فى نفوس الشعبين .

واشاد بالتعاون المصرى السورى، ووصفه بانه تعاون لاحدود له سواء على المستوى السياسى أو الاقتصادى.

واكد وزير الصحة السورى الدكتور محمد أياد الشطى أن الموضوعات التى سيتناولها وزراء الصحة العرب [illegible]

ندوة عن أثر اتفاقية «الجات» على السلع الغذائية

كتب - احمد نصر الدين:

تعقد الاثنين المقبل ندوة «نظم الجودة الشاملة فى مصانع الأغذية» بكلية الزراعة جامعة القاهرة تحت رعاية الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة لمناقشة أثر تنفيذ اتفاقية «الجات» وتحرير التجارة العالمية على السلع الغذائية المنتجة بالمصانع المصرية من قطاعات : الأعمال العام، والخاص، والاستثمارى.

وصرح الدكتور سمير عبد الوهاب ابو الروس رئيس الندوة وعميد الكلية بأنه تم تحديد ٤ محاور تطرح للمناقشة وقضايا ادارة نظم الجودة الشاملة فى ظل الاقتصاد العالمى الجديد، ومتطلبات الجودة فى المواصفات الدولية واستراتيجية المنافسة وتطوير الصناعات الغذائية ومن المقرر أن يشارك فى الندوة عدد من مسئولى الشركات الصناعية المنتجة للغذاء فى مصر [illegible]

تعديل لائحة ترقيات أعضاء مراكز البحوث

كتبت - سهير هدايت:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أنه يجرى حاليا تطوير لائحة الترقيات العلمية لأعضاء مراكز البحوث، وأسلوب تشكيل وعمل اللجان العلمية الدائمة على أن تعكس اللائحة الطبيعة الخاصة للعمل واعطاء دور للمشروعات البحثية التطبيقية .

جاء ذلك خلال الاجتماع الشهرى للمجلس الأعلى لمراكز ومعاهد البحوث أمس برئاسة الدكتور مفيد شهاب وحضره رؤساء مراكز ومعاهد البحوث ورئيس اكاديمية البحث العلمى .

وقال الوزير أن المجلس أقر خطة البعثات للسنوات الخمس القادمة والخاصة بالمراكز والمعاهد البحثية التى تضم ٢٢٠ بعثة خارجية وداخلية ومهمات علمية فى التخصصات النادرة .

وأشار الوزير الى عدد من الموضوعات الهامة التى ناقشها المجلس وفى مقدمتها تطوير أساليب تسويق نتائج البحوث وتقديم الخدمات للمراكز والمعاهد فى صورة متكاملة قابلة للتطبيق . [illegible]

والى: رفع المستوى العلمى والحقلى فى صناعة الدواجن

كتب - عصام عبد الكريم:

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى فى افتتاح المؤتمر الخامس للجمعية البيطرية المصرية للدواجن على رفع المستوى العلمى والحقلى فى صناعة الدواجن وتقديم الدراسات والمقترحات باستخدام العلم الذى أصبح فى المقام الأول الوسيلة الرئيسية لحل المشاكل الاقتصادية والانتاجية وذلك لتامين الاحتياجات الملحة والأساسية من البروتينات ذات الأصل الحيوانى، وباعتبار ان صناعة الدواجن فى [illegible] المشرف العام على الهيئة العامة للخدمات البيطرية فى المؤتمر العلمى الخامس فى الفترة من ٣ الى ٥ مارس عام ١٩٩٨.

وأكد أهمية دور مصر الرائد فى مجال صناعة الدواجن وتحقيق الاكتفاء الذاتى فى الانتاج الداجنى، وتقرر عقد المؤتمر العالمى الثانى عشر للدواجن بالقاهرة عام ٢٠٠١.

وقال نائب رئيس الوزراء أن حجم إنتاج الثروة الداجنة عام(٩٧/٩٦) فى قطاع الانتاج التجارى والريفى فى مصر فى مجال تسمين الدواجن ٣٣٦ [illegible]

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

سيمفونية العلم

هناك اتفاق بين الفن والعلم على السمو بالانسان واكتشاف الكون من حوله بكل ماخلقه الله سبحانه وتعالى فيه من سحر وجمال.

«يخلق الله الانسان مزودا بفطرة سليمة نقية تجعله يقدر كل صغيرة وكبيرة في ذلك الكون الغامض من حوله فيتوق بفطرته تلك الى اكتشاف اسرار ذلك العالم وخباياه. وهو من خلال ذلك يتعرف ايضا على ذاته وميوله

ان التقدم العلمى السريع الذي يسير بخطوات غير مسبوقة والدور الخطير الذي يلعبه العلم في تقرير مصير الشعوب ثم ماتراه من غزو للاختراعات الحديثة لحياتنا اليومية. كل ذلك جعل من العلم جزءا مهما في عالمنا المعاصر نتعامل معه فى جميع مجالات الحياة

....

....

كل هذه الافكار وغيرها كثير قراتها في احدث اصدارات سلسلة العلم والحياة التى تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب وهو كتاب سيمفونية العلم للدكتورة عفاف على ندا والدكتورة عفاف علامة مصرية لها بصامتها الاكيدة في مجال البحث العلمي وفى تخصصها الدقيق (الكيمياء الضوئية) ومع هذا فهى تعشق القراءة وتحب الكتابة كوسيلة لنقل تجاربها وخواطرها والتعبير عن ارائها في الامور العامة.

وهاهو كتابها الجديد يعزف لنا لحنا عقلانيا وفكريا رفيع المستوى لايقل عظمة عن انجازها العلمي.

صدق أو لا تصدق

يستطيع نوع من الخنافس الحصول على الرطوبة في الضباب بالوقوف على رأسه ليدع ذرات بخار الماء تتزلق على جسمه وتصل إلى فمه.

ابتكر طالب في جامعة نورث تكساس سيارة تعمل بغاز النتروجين

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	النشاطات المالية تعود عليك فى المساء بالنفع
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	ترقية فى العمل وتسلم عمل جديد
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	فى هذا النهار تحقق رغبة عزيزة عليك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	اليوم مرح لمغامرة عاطفية قد تدوم طويلا
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	صديق مسئول قد يحقق لك توقعات مفضلة لديك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	نشاطاتك الاجتماعية اليوم قليلة او معدومة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	تتضايق من أوضاع تعوق تقدمك اليوم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اليوم يتحسن عملك وتوقعاتك فى تحصيل المال
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	مشاكل غير ذات أهمية تعترض طريقك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	في هذا النهار لاتتردد واحسم امرك سريعا
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	اليوم راحة في محيط العائلة والبيت والحب
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	تلقى التقدير والعطف من زملائك في العمل

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١١٩٣ وفاة البطل العربى صلاح الدين الايوبى عن ٥٦ عاما
● ١٨٨٠ بدء ظهور اول صورة في الصحف
● ١٨٩٣ مولد الشاعر بيرم التونسى
● ١٩٢٣ مولد الموسيقار الكبير محمد الموجى
١٩٨٦ اكتشاف مجموعة من المنازل الاثرية ومجموعة من المعابد ترجع الى الاسرتين ١٩ و٢١ في منطقة عين شمس
١٩٨٦ صدور أول صحيفة بريطانية ملونة تحت عنوان «تو داى»

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١- (فردريك...) رئيس زامبيا/ جمال
٢- عاصمتها تيرانا /كف
٣- للنداء / وعاء من جلد /هالة القمر
٤- سقى النبات (معكوسة) تثنى
٥- التوابل
٦- للتفسير /ارقه
٧- (اندر كومار...) رئيس وزراء الهند / اشى (معكوسة)
٨- للنفى / من أرانب القراء / وعاء ضخم
٩- يرسله في البئر / يديم النظر فى سكون طرف
١٠- قروضه/ يصبح مادا صوته (معكوسة)

الكلمات الراسية:
١- مشروب منبه/ الثلج
٢- يعامل ليلة ليلة / منفرج بين الجبال والتلال
٣- جوهر / (...بن حيان) كيميائى عربى (معكوسة) / للتمنى
٤- نهر بفرنسا / مخدر
٥- نبات الحشيش (معكوسة) / عظمة
ووراء
٦- للتفسير/ ماالايذاع (معكوسة)
٧- ضد اقصاه / أرض فيها زرع وخصب
٨- الكامل / خنزير برى
٩- عاصمتها ليما / اغنية لوردة
١٠- يسيل (معكوسة) / عاصمة فيتنام الشمالية

حل مسابقة أمس

الذكرى السنوية الاولى
للاذاعى الكبير جلال معوض
تحيى الفنانه ليلى فوزى الذكرى بمنزلها الخميس ٣/٥

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
فكرى وهيب مقار
زوج السيدة مارى جرجس عبدالملك ووالد سامى وشريف وبيشوى يقام القداس الالهى بكنيسة الانبا انطونيوس بالزقازيق الجمعة ٣/٦

الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التربية والتعليم
ووكلاء اول الوزارة والوكلاء والعاملون ينعون ببالغ الاسى
والدة حرم الاستاذ
احمد عبد المعطى
وكيل اول الوزارة لقطاع الكتب للفقيدة الرحمة وللاسرخالص العزاء

قطاع الكتب
بوزارة التربية والتعليم
وكلاء الوزارة ومديرو العموم والادارة وجميع العاملين بقطاع الكتب بالوزارة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة الحاجة
عائشة حمودة
والدة حرم الاستاذ
احمد عبد المعطى
وكيل اول الوزارة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء نقابة الصحفيين
ينعى الاستاذ مكرم محمد احمد • نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة بمزيد من الحزن والاسى الزميل الاستاذ محمود صلاح الدين عزام
عضو نقابة الصحفيين الصحفى بجريدة الجمهورية الذى وافته المنية بعد حياة حافلة فى خدمة الصحافة والصحفيين
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اسرته وزملائه الصبر والسلوان

السفير محمود مبارك
سفير مصر فى المانيا
واعضاء السفارة المصرية فى بون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم محمد احمد موسى والد الزميل حامد موسى الملحق الادارى بالسفارة تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء

كلية دار العلوم
بجامعة القاهرة
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والطلاب ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الكريم
أ.د عبدالرحمن على عوف
وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
اسكنه الله فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

مجدى غالى
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات إم جى جروب ينعى ببالغ الحزن والاسى والد السيدة
ماجدة محمد بسيونى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور حسن فراج ودكتورة ناهد الحديدى يشاطرون الدكتورة امل فريد بندى الاحزان لوفاة والدها المرحوم
فريد بندى متى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجلس الشعبى المحلى
لمركز صدفا
ينعى ببالغ الحزن حرم قليف القمص متى عضو المجلس وللاسرة العزاء

نقابة المحامين باسيوط
تنعى بمزيد الحزن والدة الاستاذ
مهاب كامل ابادير
المحامى للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المحامين باسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ شعبان جارجى يونس احمد المحامى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمغفور لها زينب هانم عبدالرازق
تتقدم عائلات عبدالرازق ونويدار والالفى بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدة الغالية وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد عبداللطيف البغدادى ومحافظ القاهرة والسادة الوزراء الحاليين والسابقين وجميع السادة الذين شاركونا العزاء وستحيى ذكرى الاربعين غدا الخميس ٥ مارس ٩٨ بمنزل الفقيدة ٢١ جمال الدين ابوالمحاسن جاردن سيتى لا اراكم الله مكروها

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الحاج
شعبان عبد الغنى
صاحب الشركة الفنية لضغط المعادن تحييها الاسرة
يوم الخميس الموافق ٩٨/٣/٥ بعد صلاة العشاء في دار مناسبات الشيخ صالح الجعفرى بالدراسة

«كن امينا الى الموت، فساعطيك اكليل الحياة»
مطرانيه البحيرة
الانبا باخوميوس
مطران كرسى البحيرة وتوابعها
الانبا تاوضروس
الاسقف العام المساعد
وكهنة كنيسة مارجرجس بدمنهور واسرة المتنيح
القمص بولس بولس
يدعون الخدام والاهل والاحباء لحضور قداس الذكرى السنوية يوم الجمعة الموافق ٩٨/٣/٦ التاسعة صباحا بكنيسة مارجرجس بدمنهور ويعقب القداس حفل تابين

الذكرى السنوية الغالية للمرحوم الدكتور
عادل عزمى عبدالباقى
مدير عام مديرية الطب البيطرى بالفيوم
سيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٣/٦ الساعة التاسعة بكنيسة السيدة العذراء بمسرة بقاعة الملاك القبلى

ابنى الحبيب الغالى عادل فراقك فوق احتمالى قلبى يحترق صلى من اجل امك عايدة

اخى الحبيب عادل فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا اختك عفاف

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
الدبلوماسى سامح الغرباوى
تحييها الاسرة اليوم ٩٨/٣/٤ بقراءة القران الكريم ونسالكم الفاتحة

شركة انوفا شنز
الاستاذ عادل المصرى
والعاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ
هشام جلو
في وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء يوسف الدهشورى
وضباط اتحاد الشرطة الرياضى ينعون بمزيد الحزن والاسى
عبدالعزيز الغول
ويشاطرون شقيقه الاستاذ
عبدالرحيم الغول
رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب احزانه

شكر وذكرى الاربعين
للمستشار الدكتور
محمد زكى عبد البر
نائب رئيس محكمة النقض واستاذ القانون المدنى والشريعة الاسلامية بجامعات الدول العربية
تتقدم الاسرة بالشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز بالحضور وبالبرق وبالنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والسيد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ورجال القضاء ومجلس الدولة والازهر الشريف والجامعات بمصر وبالدول العربية واصدقاء الفقيد وتلاميذه وعارفى فضله وعلمه داعين للجميع بموفور الصحة وللفقيد الرحمة وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس ٥ مارس مساء بمنزله ٤١ شارع العراق بالمهندسين ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
للفقيد المرحوم
محمد محمود عبدالله
وكيل اول وزارة الثقافة ومدير شركة مصر للصوت والضوء سابقا
تتقدم الاسرة بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم في الفقيد الراحل وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين والسيد النائب العام والسيد المدعى الاشتراكى والسادة رجال القضاء والنيابة ورئيس ونواب واساتذة جامعة المنوفية والعاملين بمعهد الكبد بشبين الكوم ومديرى البنوك وشركة مصر للصوت والضوء وايجوث وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور اوالبرق اوالنشر ويتم احياء ذكرى الاربعين الخميس ٥ مارس بمنزل الاسرة ٥ ش ناصر من فاطمة رشدى الهرم

شكر عائلة المرحوم
المستشار فهمى ابوزيد ابوشادى
تتقدم بخالص الشكر لكل من واساها بالحضور اوالبرق لااراهم الله مكروها

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
يوسف السيد رخا
عضو مجلس الشعب سابقا
تتقدم عائلات رخا وصقر وسرحان واقاربهم واصهارهم بالشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم الغالى وستقام الذكرى الخميس ٣/٥ بدار المناسبات بالزرقا

شكر وذكرى الاربعين بالرويهب للمتنيح
القمص ابراهيم دوس
راعى كنيسة مارجرجس بالرويهب تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وستقيم القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٣/٦ بالكنيسة بالرويهب المنشاة

ابى الحبيب صلى من اجلنا امام العرش الالهى ابنك شكرى

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية
نرجس عزمى ميخائيل
الشهيرة بزوزو
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها وسيقام قداس الاربعين على روحها الطاهرة يوم الجمعة الواحدة ظهرا ٣/٦ بكنيسة مارجرجس بالعجوزة تلغرافيا عاطف ٣٩ شارع الدقى

الذكرى السنوية الاولى
للحبيب الغالى المرحوم
عاطف احمد الشربينى
تقيمها الاسرة بالمنصورة غدا ونسالكم الفاتحة

فقيدة عائلتى جلوو العضمة بالقاهرة وطنطا
شيعت اول امس جنازة المرحومة
حرم المهندس محمد جلو
والدة المحاسب وليد جلو بالجهاز المركزى للمحاسبات والمحاسب هشام جلو صاحب ومدير شركات اكسلانت جروب وحرم العميد عبدالمنعم الغايش ونسالكم قراءة الفاتحة على روحها الطاهرة
تلغرافيا ٧ ش نسيم الجرجاوى الملك الصالح مصر القديمة

رقد على رجاء القيامة
الشماس عماد فريز اسكندر
نجل الاستاذ فريز اسكندر بالمعاش وزوج السيدة مارى شحاتة المدرسة بمدرسة احمد حمدى بحلوان وشقيق الاستاذ عادل المدرس بمدرسة عين الصيرة
والعزاء بمنزله ٥٠ شارع رشدى المعصرة المحطة

الاستاذ ابراهيم شوشة
المهندس كريم شوشة
الاستاذ تانيا شوشة
الاستاذ امين شوشة
ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد
الكيمائى عماد فريز اسكندر
داعين الله ان يتغمده بخالص رحمته وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

شركة دايكو لصناعة الكيماويات
واعضاء مجلس الادارة
والمديرون والعاملون بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الكيمائى
عماد فريز اسكندر
داعين له الرحمة ولاسرته واحبائه الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
للسيدة الفاضلة
ام عادل وعاطف
الجواهرجية بالصاغة
حرم المقدس ميخائيل شهاد
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور اوالبرق اوالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى كما تشكر رجال الامن وتجار المصوغات والاقمشة والملابس الجاهزة
شكر خاص للكنيسة
وتشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث وجميع المطارنة والاساقفة وجميع الكهنة الذين حضروا وجميع الطوائف الانجيلية
وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الساعة الثامنة والنصف صباح غدا الخميس ١٩٩٨/٣/٥ بالكنيسة المرقسية بكلوت بك

زوجتى الغالية
امراة فاضلة من يجدها ثمنها يفوق اللالى عزاؤنا انك بالفردوس

والدتى الحبيبة
كم يعز علينا أن ننعيك فبدمع العين نبكيك وبدم القلب نرثيك وبالحكمة نتذكرك وبالحنان نفتقدك ذكراك باقية للابد فهنيئا بالسماء
عادل وحرمه

امى الحبيبة
الرحيل حرمنا منك لاانصور الحياة بدونك كنت منبع الحب والعطاء والسعادة التجربة فوق الاحتمال ستبكيك طول العمر هنيئا بالفردوس
عاطف وحرمه

امى الغالية
رحلت قبل الاوان وتركت فى قلوبنا الاحزان لك الفردوس ولنا عذاب الفراق الين وجميل

امى الغالية
قلب كبير خسرناه وحب عظيم فقدناه بحبك ربحت الجميع وبايمانك ربحت المسيح فهنيئا لك الفردوس
ام اشرف

امى الحبيبة
الرحيل حرمنا منك وانت الغالية ومنبع الحب والعطاء الدائم عزاؤنا انك باحضان القديسين سعاد وميلاد

عمتى الغالية
تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فهنيئا بالفردوس صابر وتريزة

عمتى العزيزة
فرحت السماء بلقاءك وتالمنا لفراقك فاذكرينا فى صلواتك سعيد وامال

عمتى وامى
بصبرك وكفاحك مع قسوة الحياة جعل منك اسطورة يتحاكى بها الجميع هنيئا لك فردوس النعيم
عزت وحرمه

بسم الله الرحمن الرحيم
«يأأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة
الاستاذ سعد الدين صيام
مدير عام التسويق بالقطاع الاقتصادى باتحاد الاذاعة والتليفزيون سابقا ومدير عام الشركة العربية للانتاج الاعلامى سابقا وصاحب ومدير شركة صيام للانتاج الفنى
نجل المرحوم الشيخ عبداللطيف صيام والمرحومة شقيقة المرحومين الشيخ محمود ابوالعمايم والشيخ حسين ابو العمايم
زوج المرحومة احسان عبدالله صابر والسيدة نفيسة احمد صالح رئيسة قسم المتابعة باتحاد الاذاعة والتليفزيون
والد الاعلامى المهندس طارق صيام زوج السيدة عزة احمد طاهر والمهندسة نجلاء صيام حرم المهندس طارق كمال المسيرى رئيس مجلس ادارة شركة سيبرو للاستشارات الهندسية والمقاولات
وجد عمر وسلمى صيام بالمدرسة الانجليزية الحديثة وخالد وتميم واحمد المسيرى بمدرسة اكتوبر للغات المانور هاوس
وشقيق الاستاذ عبدالقادر صيام والاستاذ المرحوم عبدالمنعم صيام والاستاذ محمود صيام والسيدة حرم المرحوم توفيق خطاب والسيدة حرم الاستاذ مختار الجزار والسيدة حرم الاستاذ مجدى اسلام
وزوج شقيقة المرحوم المهندس حسين فهمى عبدالله والاستاذ المرحوم حسن كامل عبدالله وحرم المرحوم محمد بك اسلام وحرم المرحوم محمود فهيم والمرحومتان امينه واعتماد عبدالله والاستاذ صالح احمد صالح والاستاذ محمود احمد صالح وحرم المرحوم مهندس طيار محمد امين سيف الله
وعم وخال الفنان احمد صيام والعقيد محمد صيام واخوتهم والمهندس صبرى صيام والمهندس صفا صيام والدكتور جمال صيام واختهم والدكتور سامح صيام والدكتور احمد صيام وحرم الدكتور خالد الشربينى والاستاذ محمد توفيق خطاب والعميد متقاعد عادل خطاب والدكتور ماجد خطاب واخوتهم والدكتورة مها الجزار والمهندسة نهلة الجزار والاستاذ سامر اسلام والمحاسب شريف اسلام واخوتهم
وقريب ونسيب جميع آل صيام بالبحيرة وعائلات عبدالله صابر واحمد صالح وابوالعمايم وطاهر عبدالغفار والمسيرى وخطاب والجزار والخولى ورمضان وقنديل والبيومى والزهيرى واسلام والسنهورى والعزاء اليوم الاربعاء بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين
تلغرافيا آل صيام بالصحفيين وشركة عرب سكرين
٣٠٦ شارع السودان بالمهندسين
ونسألكم قراءة الفاتحة والصمدية

المهندس الاستشارى
محمد اسلام السنهورى
وجميع العاملين بشركة وادى النيل للتصميمات الهندسية يحتسبون عند الله الوالد الفاضل
سعد الدين صيام
اسكنه الله فسيح جناته
ولنا ولجميع الاهل الصبر والسلوان

شركة عرب سكرين
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ سعد صيام
والد المهندس طارق صيام
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة لوك
حازم درع
أحمد صيام
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ سعد صيام
والد المهندس طارق صيام
تغمد الله الفقيد بوواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان

شركة بلاتوه
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ سعد صيام
والد المهندس طارق صيام
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الصبر والسلوان

شركة أم بى ايه
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ سعد صيام
والدالمهندس طارق صيام
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عمتى الغالية ام عادل
عشت بالحب للكل فاحبك الكل عزاؤنا انك مع المسيح فذلك افضل جدا دكتور سمير وحرمه

عمتى العزيزة
رحلت بدون وداع ذكراك بقلوبنا وصورتك ستظل امامنا عزاؤنا انك باحضان القديسين دكتور سامح ومرفت

عمتى الغالية
افتقدنا برحيلك الحب الكبير وحلاوة الراى والحديث سيرتك العطرة ستبقى بالقلوب والعقول دكتور نجيب

خالتى الغالية
احشاؤنا تتمزق وقلوبنا تنزف دما لفراقك ياأعز الحبايب واغلاهم صبرى شهد واولاده

عمتى الغالية
انت حية على الارض بسيرتك وباقية بالسماء بايمانك هنيئا بالسماء صفوت وحرمه واولاده

عمتى الغالية
ودعناك بالدموع فاستقبلتك الملائكة بالشموع فانعمى بيسوع عادل وصفى وحرمه

تيتا الغالية
يؤلمنا رحيلك عزاؤنا انك مع القديسين اشرف وشيرين

تيتا الغالية
عشت محبة فاحببناك ورحلت ملاكا فلن ننساك ايهاب فرج

تيتا الغالية
جوهرة ثمنية فقدناها وللمسيح والفردوس ودعناها ميشيل ومكرم ونارد وبولا

تيتا الغالية
صمت لانك يارب فعلت فانعمى بالفردوس ماريان والبير وبيتر

تيتا الغالية
حياتك ترنيمة جميلة ثمارها محبة وتسامح وعطاء كريستين ونرمين ومينا

تيتا الغالية
قاسية مرارة فراقك هنيئا لك احضان القديسين مجدى وروميل وماجد

كنت المنارة الغالية على العائلة احببت الجميع فاحببناك ورحلت عنا بدون وداع فانعمى بفردوس النعيم صفوت وصفوت عياد شفان

فؤاد فريد وحرمه واولاده
ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة الخواجة عادل وعاطف

وهبة اسرائيل واولاده يشاركون الاسرة ذكرى اربعين ام عادل وعاطف

شكر وذكرى الاربعين
للابن الغالى

تامر محمد البديوى الطنطاوى

من والدته الاستاذة
حنان بسيونى عبدالله المحامية تتقدم بالشكر لكل من واساها فى فقيدها الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء والسيد رئيس جامعة كفر الشيخ والسيد عميد كلية التجارة واعضاء هيئة التدريس وستقام الذكرى بالمنزل ١٥ ميدان رابعة العدوية يوم الخميس ١٩٩٨/٣/٥
ابن الحبيب ان عينى لتدمع وقلبى ليدمى لفراقك ياحبيبى جدك وجدتك ماما

آل بركات باسيوط

كوم ابوشيل ابنوب
شكر وذكرى الاربعين
لحرم الحاج
عبدالغنى يسن بركات
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر

شكر خاص

للسيد رئيس الجمهورية لتفضلة بايفاد مندوبا عن سيادته للعزاء ويتقدمون بالشكر للسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والامين العام والمساعد للحزب الوطنى والسادة الوزراء والسيد وزير الداخلية ومساعدو الوزير ومديرو الامن والاستاذ الدكتور محافظ اسيوط والسكرتير العام والمساعد والادارات والعاملين والدكتور رئيس جامعة اسيوط والنواب واعضاء هيئة التدريس والادارات والعاملين وامين الحزب الوطنى باسيوط واعضاء مجلسى الشعب والشورى ومدير منطقة ضرائب اسيوط والادارات والمامورين واللواء مساعد اول الوزير باسيوط ومدير امن اسيوط والحكمدار ومساعدو المدير ومدير البحث الجنائى والسادة الضباط بالمديرية والسادة مفتش فرع مباحث امن الدولة باسيوط واسوان وضباط الفرعين والسادة ضباط فروع الادارات باسيوط ومركز الكمبيوتر بالمحافظة ومدير شركة جابكو للبترول بالاسكندرية والعاملين بالشركة والاطباء والصيادلة بالامارات وادارة العلاقات العامة بجامعة اسيوط ومكافحة التهرب الضريبى باسيوط ورؤساء مجالس ومديرو المصالح الحكومية ورجال الدين الاسلامى والمسيحى ورجال القضاء والنيابة العامة والرقابة والنيابة الادارية والمحامين ومديرو البنوك والعاملين والاطباء والصيادلة واعضاء المجالس المحلية واهالى اسيوط ويخصون بالشكر اهالى مركزى ابنوب والفتح وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بدوار العائلة بكوم ابوشيل

غدا الخميس ٣/٥

ونسالكم قراءة الفاتحة

آل نوار
شكر وذكرى الاربعين للمغفور له المهندس
عيسى ناجى نوار

تتقدم اسرة المرحوم بخالص شكرها لكل من تفضل بمواساتها فى عميدها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسيد رئيس مجلس الوزراء ونائبه والوزراء الحاليين والسابقين وفضيلة مفتى الجمهورية ورئيسى وكلاء مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس واعضاء مجلس الدفاع الوطنى ورئيس واعضاء هيئة الرقابة الادارية والسيد الدكتور رئيس ديوان رئاسة الجمهورية والسيد الدكتور محافظ البحيرة والسيد اللواء محافظ الاسكندرية والسادة المحافظين الحاليين والسابقين والسادة مديرى امن البحيرة والاسكندرية ومطروح والاستاذ الدكتور رئيس جامعة الاسكندرية ونوابه وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعتى الاسكندرية والمنوفية والسادة امينى الحزب الوطنى بالاسكندرية والبحيرة والسادة رؤساء وامناء الاحزاب ورجال القضاء والسلك الدبلوماسى وقادة وضباط القوات المسلحة وهيئة الشرطة ومباحث امن الدولة بالاسكندرية والبحيرة ورجال الدين والعاملين بجهاز التنظيم والادارة والجهاز المركزى للمحاسبات والاطباء والمهندسين والزراعيين والصيادلة والمحامين والمعلمين والصحفيين والعاملين بديوان محافظة البحيرة ورئيس واعضاء المجلس المحلى ورؤساء مجالس المدن والقرى والقيادات الشعبية والتنفيذية والعاملين بها بمحافظة البحيرة والعاملين بمطاحن الاسكندرية ورجال الاعمال والبنوك والثقافة والشئون الاجتماعية وجميع العمد والمشايخ وعائلات واهالى مركز دمنهور ومحافظة البحيرة وكل من تفضل بالعزاء او النشر

وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس الموافق ٥ مارس بمنزل العائلة بند بيبة - البحيرة

«الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم»
شكر وذكرى الاربعين

للمقدس ثابت الشارونى

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة والاساقفة ونيافة الانبا بسنتى وكهنة وشمامسة حلوان والمهندس على حفظى وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا ١٢.٣٠ ظهرا بكنيسة السيدة العذراء مريم بحلوان

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك

شكر وقداس الاربعين للحبيبة الغالية
الدكتورة نادية رمسيس

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الاليم بالحضور اوالنشر اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء ورئيس جامعة عين شمس وعميدة ووكلاء كلية البنات ورئيس قسم الكيمياء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطالبات بالكلية كما تشكر نقيب الصيادلة وامين عام النقابة

شكر خاص للكنيسة

لصاحب القداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة والاباء الكهنة والرهبان ورئيس الكنيسة الانجيلية وتقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة غدا ١٩٩٨/٣/٥ من التاسعة الى العاشرة صباحا بكنيسة مارمرقص كليوباترا مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للموحوم الحاج

محمد القبارى زكى

تتقدم العائلة بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها حضورا او بالنشر او البرق وستقام ذكرى الاربعين غدا بمنزل العائلة ٢٢ ش ذهنى بالظاهر ونسالكم الفاتحة
ابنك رشاد القبارى بالاهرام

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الغالى

ماهر فوزى انطونيوس

تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها وتقيم القداس الالهى على روحه الطاهرة الجمعة ١٩٩٨/٣/٦ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة القديس اثناسيوس قليوب المحطة

رفيق عمرى وسندى حفظت الامانة ووهبت حياتك وافنيت عمرك لاسعاد الجميع عزائى انك فى الفردوس
زوجتك مادلين

بابا الحبيب تعجلت بالرحيل عنا عزاؤنا انك فى الفردوس صلى من اجلنا
ابنك ممدوح وناهد واولادهما

ابى الحبيب الغالى
عشت معك بالحب وتمتعت بالحنان والامان كنت لى ابا وصديقا افتقدك بشدة وعزائى انك بالفردوس
مدحت راندا

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالى

فؤاد فهمى حنا

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والزملاء بالمركز القومى للبحوث كما تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة ورئيس الطائفة الانجيلية وسيقام القداس الالهى التاسعة الخميس ٣/٥ بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس بالعباسية
تلغرافيا جميل فهمى نادى الشمس حبيبى فؤاد فارقتنى وانا فى اشد الحاجة اليك كنت لى الزوج والاخ والصديق عزائى انك باحضان القديسين ذكراك بقلبى باقية حتى القاك زوجتك استر

ينبوع حب وحنان فقدناه رحيلك المفاجىء صدمة قاسية ستظل بقلوبنا فانعم بالفردوس توته وجميل وفائقة

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحوم

سمير عباس بركات

ابن عم وخال الاستاذ نجيب والمستشار عماد بركات وشريف والمحاسب يسرى بركات والمهندس حسين عطيفة

سقط سهوا فى نعى

المرحوم
الهامى حسن حسنى

ابن عمة جلال عبداللطيف المدير العام بجمارك الاسكندرية سابقا وحرم الدكتور الشحات زغلول والمرحوم الدكتور حسن الشرقاوى الاستشارين بجامعة الاسكندرية

نشر محرفا فى نعى
المرحومة
ناهد محمد ابراهيم

انها قريبة عائلات اولاد عمر ودرويش وسمهان والزينى والمنافيسى وسنارة والبدرمانى والمغالقة والقلايته وخشبة وفاضل والريلى والبكرى وسيف النصر والدمرداش وابوزيد تلغرافيا ١٠ شارع المسجد العرفانى بملوى

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

شكر وذكرى الاربعين
للمغفور له اللواء شرطة

حامد حلمى بلال

مساعد وزير الداخلية سابقا
الحاصل على وسام الاستحقاق
بقلوب مؤمنة تفضل الله تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضب بتعزيتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورؤساء واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين وضباط وافراد هيئة الشرطة ومباحث امن الدولة والقوات المسلحة والاعلام الكويتى وكل من تفضل بالتعزية اوالمشاركة سواء بالحضور اوالبرق وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس ١٩٩٨/٣/٥ بمنزل العائلة ١٨ ش شهاب المهندسين سائلين الله لايريكم مكروها فى عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم المهندس عبدالخالق عبدالعظيم عبده

بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية على تفضلة بارسال مندوبا عن سيادته ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الشريف والسيد الاستاذ الفاضل وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى والسادة الوزراء والمحافظين ورؤساء الجامعات واعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات والعاملين ببنك الاستثمار القومى ووزارة التخطيط ووزارة التعاون الدولى ومجلس الوزراء والابنية التعليمية وضباط واطباء القوات المسلحة واساتذة واطباء جراحة المخ والاعصاب واعضاء السلك الدبلوماسى ورجال القضاء والنيابة والشرطة والبنوك سائلين الله لايريهم مكروها فى عزيز لديهم وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ١٩٩٨/٣/٥ بدار المناسبات بمسجد الرحمن بشارع (٩) بجوار محطة مترو المعادى

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس

قرنى حسنين محمد المراكبى
عميد عائلة المراكبى

بالفيوم
زوج كريمة المرحوم الحاج عبدالعليم خشت ووالد المهندس حمدى المراكبى والمهندسة سهام المراكبى حرم المرحوم الدكتور احمد عزت عمار والدكتوره منال المراكبى حرم الدكتور مجدى عبدالغفار والاستاذة اماني حرم الاستاذ احمد فتحى قناوى وشقيق المرحوم حسين المراكبى والمرحوم سيد المراكبى والمرحوم عبدالحميد المراكبى والمرحوم احمد المراكبى والحاج محمد المراكبى التاجر وعم المهندس محمود المراكبى بالكويت وسامى بالفيوم واخوته والمهندس محمد السيد المراكبى بالفيوم واخوته والدكتور محمد عبدالحميد واحمد عبدالحميد بالقاهرة واخوتهم والدكتور اشرف احمد المراكبى واسامة احمد واخوته وعم الدكتور علاء المراكبى والمقدم شرطة طارق المراكبى بالفيوم والعميد محمد احمد حمدى المراكبى واخوته والعقيد شرطة محمد محمود المراكبى واخوته والمهندس احمد سيد المراكبى وكيل وزارة الكهرباء والحاج حمدى عبدالسلام المراكبى واخوته وابن عم الحاج محمد محمد على المراكبى واخوته والحاج محسن المراكبى واخوته والاستاذ فاروق المراكبى ومسعد المراكبى والاستاذ حسين المراكبى والمرحوم الحاج مصطفى عبدالفتاح المراكبى واخوته وزوج شقيقة الحاج محمد عبدالعليم خشت والاستاذ عثمان خشت وعديل المرحوم سعد مقبول بياض والمرحوم المستشار نادى الحينى والمرحوم محمد محمود الشماع وحرم المهندس احمد بعيزق والحاج فاروق سعيد مهلل واخوته وخال العميد احمد بلال وقريب ونسيب عائلات خشت وبعيزق ومومية والابيارى وعرفة ووحش ونجدى والهوارى والقرعة والشماع والبيطار والحداد والخولى وابوالعطا والعقاد والدكتور على عبدالواحد والدكتور محمد عاصم بالفيوم والبقلى بابوشنب وقناوى بينى هانى وبياض بقصر بياض والخولى بالنصارية والونايسة بابوجنشير وبشير بنزلة بشير وعمار وفياض وحمزاوى بالكعابى والحينى بابوان وعبيد ببنى سويف وفتحى بالمنوفية والكاشف بابو صير والصاوى بمنشاة عبدالله والمهدى بالقاهرة وحماد بدفنو
والعزاء تلغرافيا منشاة لطف الله الفيوم

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة حرم المرحوم الاستاذ على عطية ملوكة مدير التعليم السابق ببنى سويف والعزاء تلغرافيا شارع وهبى بمقبل الجديدة ببنى سويف

انتقل للامجاد السماوية

بشرى مترى الدغيمى

والد الدكتور البير زوج الدكتورة امال اسكندر بعلوم طنطا ونابغ بسانتافى للبترول زوج السيدة عزة جرجس والسيدة امانى حرم الدكتور عادل حبيب بالسعودية وشقيق كل من المرحومة نظيمة والمرحومة اوليفيا والمهندس نعيم والسيدة زاهية والمرحوم شوقى تلغرافيا البير ونابغ النزهة الجديدة

لى اشتياق ان انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية الشماس

العميد شرطة بطرس صليب البنك

عميد عائلة البنك بيرديس زوج السيدة اسما عبدالملك شنودة والد العقيد نبيل بطرس والمهندس يونان ويوحنا بالسويد والسيدة سامية حرم المرحوم سمير رمزى والسيدة نبيلة حرم العميد رشاد زكى بالسويس والسيدة تريزا حرم الاستاذ نجيب مليكة الملحق الثقافى بالسفارة المصرية باليونان والسيدة تهانى براهبات الراعى الصالح حرم الاستاذ عبد زكى وكيل شبرا الثانوية للبنين وجد الدكتور ايهاب سمير بلندن والطيار رامز سمير بمصر للطيران والملازم اول بطرس نبيل بالامن المركزى وبولس وتيرمين نبيل وعزيز نجيب وماريان وميشيل عبد بالنيل هيلتون وأن مارى رشاد وخال المهندس رافت وغبريال واخوته وقريب ونسيب عائلات البنك والبطارسه والمرحوم القمص شنودة حنا والمرحوم الشيخ فخرى ارمانيوس وزكى روفائيل وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١١ صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون شبرا والعزاء بقاعة الكنيسة مساء تلغرافيا نبيل بطرس شبرا مصر

توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة

سنية على عثمان

حرم المرحوم الحاج احمد عبدالجواد بالحميدية الجديدة فيوم.
والد الدكتور حمدى مدير عام بشركة ممفيس للادوية والاستاذ محمد بالتربية والتعليم بالجيزة والدكتور احمد انسى طبيب اسنان ووالدة حرم الحاج احمد عبدالمقصود والمهندس محمد الجندى بالمعاش والحاج صلاح النادى بالتربية والتعليم والدكتور عادل المليجى الاستاذ بتربية الفيوم واحمد صبحى رئيس مامورية بالضرائب العقارية بالفيوم وقريبة ونسيبة جميع عائلات الحميدية الجديدة وحزين وجاد بالعجميين وتلات والعجوز بتلات وفتيح بمنشية فتيح والمليجى بالشيخ فضل والفيوم ومحسب بسنرو وشوشه بحبل سعد ودربالة ومبارك بالفيوم

فقيد الشباب
انتقل الى رحمة الله تعالى
اثر حادث اليم ملازم اول

سعيد فاروق رياض حماد

بقطاع الداخلية للامن المركزى بالاسكندرية نجل اللواء شرطة فاروق رياض حماد وشقيق كل من المهندس احمد والاستاذ محمد ومحمود بكلية الشرطة والدكتورة شيرين المعيدة بكلية صيدلة طنطا زوجة الدكتور اشرف عرفة بمستشفى المحلة العام وابن شقيق كل من الدكتور محمد الفاتح وكيل كلية زراعة طنطا والعميد سعيد وحماد والمرحوم ابراهيم فتحى وابن شقيقة كل من المهندسان محمود وطارق ابوعمو بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات والاستاذ محمد بهجت ابوعمو بالقاهرة للمقاولات وابن عم كل من الرائد حاتم والنقيب حازم والمهندس حسام فتحى حماد وابن عمة النقيب سعيد والدكتور ابراهيم النقشبندى والاستاذ محمد عباس مكرم وكيل النائب العام بالاسكندرية وقريب ونسيب عائلات حماد وابوعمو وعرفه وسلمى وزلط ونصار وخضر وابوالسعود بالاسكندرية وجميع عائلات كفر العرب منوفية وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا حماد كفر العرب البحرى مركز تلا منوفية

ماستربيس للاستيراد والتصدير تنعى بمزيد الحزن الملازم اول سعيد فاروق حماد
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انتقلت للامجاد السماوية
زاهية باسيلى محارب

زوجة المرحوم سدراك انسى ووالدة حبيب وسمير وعزيز ومجدى والبرت ومجيد ورافت وثريا حرم ثروت حليم بامريكا وشقيقة المرحوم وليم واولاده وحرم نصرى اسحق وقريبة نجيب والمرحوم اديب وعياد صليب واولادهم وحرم كرم ميلاد وقريبة لوقا فهيم ومساك انس وعائلات عقلة بابنوب الحمام والعائلة ببهجور

العزاء تلغرافيا
حبيب واخوته بمغاغة

نصرى اسحق وحرمه بهية باسيلى واولاده امير وجيرمين وشادية وبكتور رافت وشهيرة وبكتور مجدى ونادية وبكتور يوسف ينعون ببالغ الحزن والاسى خالتهم العزيزة
زاهية باسيلى محارب
لها الملكوت ولاولادها الصبر والعزاء

نجيب وعياد وبديعة صليب ومريم اديب ينعون ابنة عمهم
زاهية باسيلى محارب

انتقل للامجاد السماوية بكوم امبو

المرحوم زاهر ارمانيوس

زوج السيدة هنية زكى رئيس قطاع بالتربية والتعليم سابقا ووالد المهندس ايمن وحرمه اوديت اسعد بالاقصر وقريب ونسيب عائلات البشايات والقس عوض والهنادية والنصرات بالاقصر والدويدات بنقادة وكوم امبو وبنها والقاهرة والعزاء بكوم امبو

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم

الدكتور
فؤاد احمد الجندى

لخصائى الامراض الجلدية والتناسلية زوج السيدة نفيدة احمد طلعت كريمة المرحوم الدكتور احمد طلعت ووالد المهندس احمد الجندى رئيس مجلس ادارة شركة اكواسولار زوج السيدة نرمين عقل بمدرسة الالسن والدكتورة جيهان الجندى والدكتورة جيلان الجندى مدرس مساعد باسنان القصر العينى زوجة الدكتور احمد سلامة وشقيق اللواء حمدى الجندى رئيس المكتب التنفيذى لشركات التموين والمرحوم محمد الجندى والمرحوم عادل الجندى والسيدة تهانى الجندى حرم المرحوم محمد عبدالحافظ جعيص والسيدة محاسن الجندى حرم المرحوم عبدالعزيز صلاح وجد سارة وفؤاد خالد طاهر وايمن وطارق وهايدى الجندى وعمر ولينا احمد سلامة وعم وخال المهندس مجدى بالشرق للتامين واخوته والمهندس حسين الجندى باكاديمية الفنون واخوته والمهندس يحيى عبدالعزيز صلاح واخوته والدكتور اشرف الجندى واخوته والدكتورة راوية عبد الحافظ جعيص واخواتها وقريب ونسيب عائلات الجندى وطلعت وعقل وسلامة وشرف الدين وصلاح وبسيم والهلباوى وجعيص وعلى بك صادق وحسين بك فؤاد والجوهرى وجوهر والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية تلغرافيا ٦ حسين احمد رشاد بالدقى ونسالكم الفاتحة

البقاء لله

فقيد آل قراعة
اللواء بحرى مصطفى عبدالمعطى قراعة

زوج السيدة روحية فاضل وشقيق اللواء سعد قراعة وصلاح ومحمد سعيد وابن عم العميد محمد محمود واللواء احمد مختار وعبدالعظيم والمرحوم محمد محمد واخوته وعم كل من الدكتورة سهير والمحاسب طارق والمحاسبة سامية وحرم المستشار محمد قرنى وعماد والهام والمحاسبة ايمان وحرم سعيد شعيشع المحامى والدكتورة ابتاس حرم الدكتور حسام عواد والمحاسبة ابتسام حرم المقدم جمال السيد والرائد اسامة والدكتورة فاطمة حرم الدكتور محمد الشبينى وايهاب المحامى ونسيب منصور وابراهيم والمرحوم احمد فاضل واولاده المهندسة غادة حرم المهندس سامح ومحمد بايجيد ريم وقريب ونسيب عائلات الرويش وخشبة والشريف وكيوانى والقوصى والمبلغ وجميع عائلات اسيوط وفاضل بالاسكندرية والاعزاء للسيدات تلغرافيا آل قراعة رشدى الاسكندرية العنوان امام ٣٣ ابراهيم حلمى رشدى الاسكندرية

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
فقيدة بنى مزار
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة الحاجة فاطمة محمد عبد السميع الحفناوى زوجة الحاج صلاح عبد الناصر التاجر والدة المهندس عادل بهيئة قناة السويس والدكتور حسن استاذ مساعد بكلية طب اسيوط والدكتور محمد مدرس بكلية صيدلة اسيوط والمبرمج عصام بابو ظبى والسيدة فوزية حرم الدكتور على فتحى والدكتورة نادية حرم الدكتور محسن عبد الفتاح وشقيقة المستشار حسن الحفناوى بابو ظبى والمرحوم محمود عبد السميع الصحفى والمرحومة حرم الحاج محمد دياب وخالة وعمة المهندس احمد دياب واخوته والقاضى محمد الحفناوى واخوته وقريبة ونسيبة آل عم اوغلى بالمنيا وآل عبد الناصر والعمارية والترامسية وحمادة والجاحر وصيام ببنى مزار والقديم بالقاهرة واقيمت ليلة المأتم امس والعزاء تلغرافيا صلاح عبدالناصر بنى مزار

شيعت امس الاول جنازة المرحومة

احسان ولايه

حرم المرحوم محمد جمال الدين انور ووالدة الدكاترة ولاء وعلى وحرم حسين يحيى وشقيقة المرحوم الدكتور حسنى والمرحوم الاستاذ انور والاستاذ عز الدين وجدة هانى وشريف وجمال ونادر وعمة الدكاترة امير ويسرى وفادى وعصام والاستاذ عبدالرحمن ولاية وحرم المهندس جلال هداية وابنة عم وخال حرم المرحوم الدكتور شلبى والاساتذة بشير ومحمود الصغير وفؤاد وعلى تراب والمهندس الهادى وخالد تراب والمهندس اسماعيل والريان صبرى عثمان وقريبة ونسيبة عائلات حسين كامل وحجاج وسعيد صالح وانور وحلابو وحمزة والعزاء تلغرافيا ٥١ شارع جرين محرم بك

فالنتينو برتولينى

مدير عام
فندق وبرج شيراتون هليوبوليس
وجميع العاملين
ينعون بمزيد من الأسى والحزن والد الزميلة
سمر عراقى
مدير إدارة الموارد البشرية بالفندق

شركة الفنادق المصرية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المستشار
سيد رفاعى شحاتة
المشرف العام للادارة العامة لشئون العاملين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ

ميشيل اسكندر جدعون

المدير المالى بالسفارة البريطانية سابقا والحاصل على وسام MBE من الملكة اليزابث ملكة انجلترا وعضو البرلمان البريطانى زوج السيدة جانيت مراد ووالد كل من ماريز بمدرسة دى لاسال حرم بيتر شلبى ونيفين حرم عادل ميشيل ونادية حرم مجدى ماركو وجد كل من مشيل وفادى شلبى ومايكل عادل وفريدى وجوسلين ماركو وشقيق كل من يوسف بامريكا والمرحومة نجلا بفلسطين والمرحوم الياس والسيدة فدوى وعم كل من اليكس ووسيم وديانا ووديد بامريكا وخال رفيق ومنير ونلجى صاروفيم بلبنان واستراليا وميتا واديل بالاسكندرية وقريب ونسيب عائلات جدعون بفلسطين والاردن ولبنان وبهاريان وراسى بكندا وشلبى وجرجس وماركو وصوصوبالقاهرة وشامات وخورى وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثانية ظهرا بكنيسة رؤساء الملائكة للروم الارثوذكس بالظاهر والعزاء بقاعة الكنيسة اليوم وغدا من الساعة السادسة مساء تلغرافيا جدعون نادى الشمس

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى فردوس النعيم

المرحوم فاروق زكى حنا

بهيئة الاتصالات سابقا زوج عفيفة صليب بالاصلاح الزراعى ووالد تامر وماريان وماجى وشقيق حنا بالتعاون الزراعى زوج نادية يعقوب بادارة التقاوى وعفيفة حرم ميخائيل توفيق بالمهندس للتامين ونادية بمصلحة البساتين حرم صبرى صبحى المحامى وتله حرم زكى يعقوب بالمعاش ووداد والدة الدكتور هانى فؤاد ونسيب ميشيل ومجدى ومنير صليب بالفيوم تلغرافيا تامر فاروق بالجيزة

انطوان شاعر

والمدير العام والمديرون وجميع العاملون
بمتجر التوكيلات المصرى
ومحطة شاربياك
ينعون بمزيد الحزن والاسى
حرم الاستاذ

فاروق ذكى حنا

المدير بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله

الحاج محمد عبدالعال موسى

والد عقيد محمد عادل
زوج نعمة الزوكة والمهندس محمد عزالدين زوج نجلاء الروبى والسيدة وفاء بالتعليم حرم جابر حسين بالتعليم وشقيق كل من الحاج انور والمهندس فؤاد بهيئة الطرق سابقا والمهندس احمد منير بشركة مونيتريد وحرم محمد امجد والمرحوم احمد ثابت والمرحوم على امجد وشيعت الجنازة ظهر الثلاثاء ٣ مارس تلغرافيا ١٠٦ عبدالكريم الخطابى الابراهيمية الاسكندرية

شركة مونيتريد

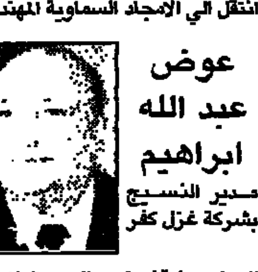
اسرة مكتب القاهرة والاسكندرية يشاطرون
مهندس احمد منير عبدالعال الاحزان لوفاة شقيقه الحاج
محمد عبدالعال
سائلين المولى ان يتغمد برحمته ويلهم اسرته الصبر

توفى الى رحمة الله
الحاج

شور بجى احمد زيدان

عميد العبابدة بساقية داقوف
والد محمد المحاسب وراضى المحامى ورضا المدرس ومحمود وحمادة المزارعان وشقيق المرحومين مصرى احمد عمدة ساقية داقوف وبمرداش المزارع وعم المقدم ابراهيم المصرى بامن الدولة واخوته وصلاح بمرداش واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات ساقية داقوف وسمالوط ومطاى وبنى مزار ومغاغة والعزاء تلغرافيا ساقية داقوف

انتقل الى الامجاد السماوية المهندس



عوض عبد الله ابراهيم

مدير النسيج بشركة غزل كفر الدوار سابقا وزوج السيدة زاهية اسكندر ووالد الدكتور كرم صاحب صيدلية كرم بالمهاجرين والدكتور ممتاز بليبيا وايريس وايفلين ومادلين وعايدة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا دكتور كرم عمارات غزل كفر الدوار

انتقل الى الامجاد السماوية

المهندس
لويس توفيق ليلو
عملاق الخراطة ورائدها

زوج المرحومة مارى نصيف عبدالنور ووالد المهندس جابى ليلو زوج السيدة تريز لبيب بشاى جد مادلين بالاعدادى ابالمرتنيوى كاترينا بالابتدائى بالفرنسيسكان رود ريجو بالابتدائى بسان مارك ونسيب مشيل نصيف عبدالنور ومن اقارب عائلات متى وعبد وكرم بليبان وشيعت الجنازة امس ٣/٣ والعزاء بالمنزل ٩٢ ب طريق الكورنيش الازاريطة تلغرافيا جابى ليلو الازاريطة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله ودفن بايطاليا
المرحوم محمد

حسن حسين الشاذلى

نجل الاستاذ حسن حسين والسيدة عواطف السيد وشقيق المهندس عاطف وحسام والمحاسب وحانى وحنان حرم الدكتور حسن بدر وابن شقيق استاذ رضا حسين رئيس مجلس ادارة الامريكية للتامين والحاج عبدالهادى وابن شقيق الاستاذ محمد السيد وسيقام السرادق يوم الخميس ٣/٥ امام منزله الحلمية الجديدة ميدان السادات رقم ١٦(امام مدرسة الحلمية الثانوية للبنات) ولاعزاء للسيدات

فقيد الاسرة الاباظية

شيعت امس جنازة المرحوم

حسين بغدادى اباظة

وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا
والحاصل على وسام الاستحقاق
زوج السيدة سهير عوض مدير ادارة المتابعة بالتربية والتعليم ووالد المهندس محمد بالشركة العلمية وسحر بالطيران البريطانى حرم المرحوم القبطان صلاح اسماعيل ومها بالمقاولون العرب حرم المهندس محمد حمزة بشركة باير ورضوى المحاسبة بمكتب النشرتى وشقيق المرحوم احمد والاستاذ طلعت واخواتهم وزوج شقيقة اللواء عبد الله فكرى والاستاذ ثروت عوضى واخوتهم وقريب جميع عائلة اباظة بالشرقية والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد الصباح بشارع النصر بالمعادى الجديدة
تلغرافيا اباظة المعادى الجديدة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم

عادل محمد على سيف

نجل المرحومين محمد على سيف وتفيدة هانم زيد وزوج السيدة مارى كزيلاكى وشقيق المرحومين عبدالعزيز وعلى سيف والمرحومة رتيبة حرم المرحوم محمد زيد والمرحومة سميرة حرم المرحوم المستشار ابراهيم هيكل والسيدة بدرية حرم المرحوم محمد عبدالرحمن هيكل والسيدة الفت حرم المهندس عبدالسلام فهمى وخال القبطان معين زيد والمهندس علاء وعصام هيكل وعبدالرحمن هيكل والمحاسب محمود هيكل والمهندس سيف الدين فهمى ومحمد عبدالسلام فهمى واخوتهم وابن عم السيد احمد سيف والاستاذ رشدى سيف واخوتهم وقريب ونسيب المهندس مجدى سيف واحمد فريد سيف وعائلات سيف وزيد وهيكل وفهمى والاسلامبولى وعبدالله وبدوى والريس والعزاء تلغرافيا ٦٥٢ طريق الحرية جناكليس اسكندرية ونرجوا قراءة الفاتحة

البقاء لله

فقيد شباب بلقاس
الدكتور
محمد حامد حجر

نجل المرحوم حامد حجر وابن شقيق الشيخ عبدالرءوف حجر وشقيق كل من الحاج حسنى والدكتور احمد والمهندس يوسف ونسيب آل ابوالفتوح بيومى بالقاهرة وآل عياد وآل الشربينى ببلقاس وآ شحاتة بدمياط وقريب كل عائلات بلقاس وشيعت الجنازة امس بالامارات والعزاء ببلقاس ميدان اولادعمر

رقدت على رجاء القيامة السيدة

سامية نصحى رزق

كريمة المرحوم المهندس نصحى بالزقازيق والسيدة مريم شاكر بولس حرم المهندس غالى فهمى بالمصرية للخرسانة والدة يوسف وامير وشقيقة الدكتور سمير بامريكا ورزق زوج امينة باقى وسهير حرم سمير يوسف وسميرة حرم مدحت شوقى وزوجة شقيق فايز بالسيتا وفايقة ببنك القاهرة حرم وجيه زكى وقريبة عائلات سمبل ومقار وفهمى غالى والعزاء مساء اليوم بكنيسة مارى جرجس بهليوبوليس تلغرافيا غالى - مدينة نصر

المكتب العربى

للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى محمد السيد الشربينى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون
المهندسة
رندة عبدالعزيز عراقى
بادارة مشروعات خارج الجمهورية الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور حلمى نمر
نقيب التجاريين

واعضاء مجلس النقابة العامة والنقابات الفرعية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ الدكتور
انس السيد نور
رئيس قسم المحاسبة السابق والاستاذ بتجارة عين شمس سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

الاتحاد المصرى لألعاب القوى الهواة

رئيس مجلس الإدارة
والاعضاء بالاتحاد ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة البطلة الدولية
شيرين خيرى الاتربى
للفقيدة الغالية الرحمة وللاسرة العزاء

توفى الى رحمة تعالى

احمد حسين الطيب

بادارة الخدمات بمكتب الاهرام الاسكندرية

والد كل من مصطفى احمد حسين ومحمد احمد حسين وشقيق محمد وعبد العزيز الطيب وابن عم كل من محمد ابراهيم الطيب وسعيد وابن اخت عبد الوهاب السيد وابن عم كل من محمد عبد العظيم الطيب وابراهيم الطيب وابن خال احمد عزت واولاده محمد وسعيد وقبائل الجعافرة والانصار باسوان والاسكندرية

تلغرافيا مكتب الاهرام بالاسكندرية

عزاء مؤسسة الاهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم
احمد حسين الطيب
داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

مكتب اهرام اسكندرية
ينعى ببالغ الحزن المرحوم الزميل
احمد حسين الطيب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
فقيد
عائلة الصعيدى الدمياطى
الاستاذ
محمد فهيم الدمياطي
ابن المرحوم
الشهيد بمختار الدمياطى

تنعى العائلة بمزيد من الحزن والاسى رب العائلة والاخ الكبير لها - زوج السيدة كريمة فراج بادارة مرور القاهرة وشقيق كل من الاستاذ السيد فهيم مدير مساعد ببنك التجارة والتنمية (التجاريون) والمهندس مصطفى فهيم مدير اقليمى بشركة جنرال اليكتريك الامريكية والاستاذ حسن فهيم ببنك مصر وحاليا بشركة فوزد الامريكية بالسعودية والاستاذة نعمات فهيم بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة والاستاذة منى فهيم والاستاذة فاتن فهيم بوزارة الشئون الاجتماعية وقريب ونسيب عائلات كل من فراج وعمارة والعجرودى والطيب بالسعودية وعزت خطاب وحسن احمد حسن والشيخ جابر وشيعت الجنازة يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٢/٢٤ تلغرافيا ٦٥شارع الهرم الرئيسى بريدى ١٢٥٦١ -الهرم -الجيزة .

انتقلت الى رحمة الله فقيدة

عائلتى الدش وشرابى

المرحومة الحاجة

فتحية السيد الدش

حرم المرحوم رياض سعداوى الدش وقريبة ونسيبة عائلات الفيوم وشيعت الجنازة امس والعزاء بجامع عبدالله وهبى تلغرافيا الدش الحواتم بالفيوم

عزاء جامعة الزقازيق

الاستاذ الدكتور
احمد فؤاد الشيخ
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
احمد عبدالصمد
الاستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق

رئيس مجلس الإدارة وأعضاء النادى ينعون الدكتور
أحمد عبدالصمد
بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالزقازيق
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نعى قطاع السجون

اللواء نبيل عباس صيام مساعد اول وزير الداخلية لقطاع السجون ومديرو الادارات العامة والضباط والافراد والعاملون المدنيون والمجندون يشاطرون السيد
النقيب امين رمضان
الضابط بالقطاع الاحزان لوفاة المرحوم والده تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عزاء
جامعة جنوب الوادى
الاستاذ الدكتور
عرفات محمد كامل
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيقة الدكتور
نصر الله محمد محمود
عميد كلية التربية بقنا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

حين راح - من افترضوا صحة اتهام هيلارى كلينتون بوجود مؤامرة يمينية، وراء تفجير فضيحة علاقة زوجهامع مونيكا لوينسكى - يفتشون عن الشخصية الخفية، التى تحرك الأحداث والشخصيات الظاهرة على مسرح الفضيحة المدوية، وجدوا ان كثيرا من الخيوط تقودهم إلى شخصية بعينها بالتحديد، هو الملياردير ريتشارد ميلون سكايف، الذى يوصف بانه واحد من رموز أقصى اليمين السياسى فى الولايات المتحدة.

هذه الشخصية توقفت امامها طويلا مجلة «ذى نيشن» الأمريكية، التى تنشر أراء لأصحاب الفكر الرفيع، وعرفت بالموضوعية الكاملة فى تناولها القضايا السياسية، والتحرر من تاثير وقيود جماعات الضغط والمصالح القادرة على الانحراف بتوجهات صحف عديدة، إلى التحيز والخلو من مراعاة الصدق والحقيقة.

وفى تعريفها لريتشارد ميلون سكايف، قالت إنه ينظر إليه الآن باعتباره الشخصية المحورية فى مؤامرة الجناح اليمينى، التى اشارت اليها هيلارى كلينتون، وإنه يضع ملايينه فى خدمة افكاره، ويسيطر على ثلاث مؤسسات نشيطة فى عالم الفكر السياسى، ويستطيع بنفوذه وقدراته وضع الكثير من بنود أجندة المناقشات السياسية والعامة فى الولايات المتحدة.

اما جذور فكره السياسى، فقد غرست فى عقله فى بتسبرج، حيث ولد وعاش، لكن ثروته الحقيقية آلت إليه من والدته سارة ميلون سكايف، التى قدرت مجلة «فورشن»ثروتها بما يضعها فى مصاف اغنى ثمانى شخصيات فى امريكا.

وقد حاول - كما تقول «ذى نيشن» - صديق مقرب من سكايف وعائلته، ان يحلل شخصيته، فوصفه بانه ينظر تحت فراشه كل ليلة، قبل ان يذهب للنوم.

لكن ماذا عن المؤامرة التى تحدثت عنها السيدة الأولى ضد كلينتون ؟. والخيط الذى يربط كل الذين اتهمتهم بشخصية محورية اسمها ريتشارد ميلون سكايف ؟. للحديث بقية.

إبراهيم نافع

من غير عنوان

فرنسا وإيطاليا يحتفلان بمرور قرنين على مولد كازانوفا

باريس - من أحمد يوسف:

★تستعد فرنسا وايطاليا للاحتفال بمرور ٢٠٠ عام على وفاة كازانوفا احد اشهر عشاق التاريخ واسمه الاصلى هو جيوفانى جياكومو [٧٣ سنة] وهو ايطالى الاصل فرنسى اللغة والكتابة، وقد توفى سنة ١٧٩٨، واحياء لذكراه صدرت فى فرنسا الاعمال الادبية الكاملة له، وكذلك كتب عن اشهر رجال عصره ومنهم فولتير وروسو ومونتسكيو، كما صدرت كتب عن رحلات كازانوفا حول اوروبا باحثا عن ملهماته من بنات حواء.

تكشف بعض الكتب التى صدرت عنه انه كان يقرا بنهم ترجمة «الف ليلة وليلة» التى لم يكن قد مضى على ترجمتها الاولى وظهورها فى اوروبا سوى سنوات قليلة، وتكشف انه كان يحمل فى رحلاته الترجمة وكتبا من أشعار العرب فى الاندلس. كما تكشف انه كان يتردد على صالونات فولتير ومونتسكيو فى فرنسا، وكانا قد اصدرا اعمالا مستوحاة من الشرق.وتنظم جمعية «اصدقاء ابناء القرن الـ ١٨» الفرنسية ندوة حول تاثر كازانوفا بقصص وحكايات الشرق فى شهر مارس الحالى. كما ستصدر هيئة البريد الفرنسية لهذه المناسبة طابع بريد عليه صورة كازانوفا على خلفية تعبر عن فرنسا.

حفل لموسيقى الجاز غداً فى الثغر

★ فرقة يحيى خليل لموسيقى الجاز تقيم حفلا بمركز المؤتمرات بالاسكندرية ٨ مساء غد يتضمن عددا من المؤلفات الشرقية بتوزيع موسيقى الجاز منها موسيقى «حكاوى القهاوى» و «القلب يعشق كل جميل» و «امل حياتى» .

الباز يفتتح غدا معرض «لسان العصفور»

★ يفتتح د. اسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية للشئون السياسية ٧ مساء غد معرضا للفنان محسن شعلان فى قاعة إسبرو ارت بالمعادى. المعرض بعنوان «لسان العصفور» ويضم ٣٥ عملا بين التصوير الزيتى والرسم بالابيض والاسود تتناول جميعها موضوعات رومانسية يجمع بينها «العصفور» كرمز للتأكيد على معنى الرومانسية فى اللوحات..

محسن شعلان اقام آخر معرض له فى البهو الرئيسى لمؤسسة الأهرام بعنوان «[illegible]» خلال اكتوبر الماضى. معرض «لسان العصفور» يستمر حتى ٢٢ الشهر الحالى.



□ نور الشريف ورغدة فى مشهد على ضفاف بحيرة قارون..

«اختفاء جعفر المصرى» فيلم يتقاسم بطولته نور الشريف وحسين فهمى

كتبت - ماجدة الغندور:

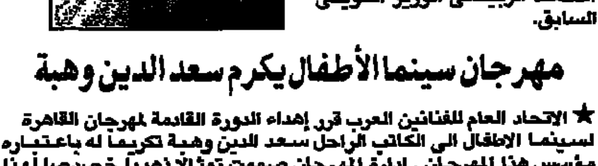


□ حسين فهمى : صياد لقطة سينمائية

★ انتهى المخرج عادل الأعصر من تصوير المناظر الخارجية لفيلم (اختفاء جعفر المصرى) بمدينة الفيوم بطولة نور الشريف وحسين فهمى ورغدة. الفيلم قصة وسيناريو وحوار بسيونى عثمان .

وتدور أحداثه حول اثنين من كبار رجال الاعمال «جعفر» «وداود» تؤدى المنافسة الشديدة بينهما الى الرغبة فى ان يقتل احدهما الآخر رغم الصداقة التى كانت تجمع بينهما ، بعد فترة يفقد جعفر كل ثروته وامواله فى البورصة ويعده الشيطان فى ان يعيد له امواله مقابل قتل شخص لا يعرفه ويستجيب جعفر ويقتل صيادا لا يعرفه ويسترد ثروته.. ولكن يعيش فى عذاب وتانيب ضميره، الفيلم ماخوذ عن رواية فاوست.

حمدى قنديل يعود للتليفزيون المصرى: الليلة



حمدى قنديل

★ الاعلامى الكبير حمدى قنديل: أول من قدم اقوال الصحف فى التليفزيون المصرى.. يعود الليلة بعد غياب حوالى ٢٥ سنة ليقدم بعد نشرة اخبار التاسعة برنامجا عنوانه [رئيس التحرير]. سيجرى فى الحلقة الأولى حوارات مع . د.بطرس غالى والمشير الجمسى وزير الدفاع الاسبق ود. مراد غالب وزير الخارجية الاسبق والكاتب الصحفى محمد سيد أحمد ورسام الكاريكاتير مصطفى حسين ود. أحمد الربيعى الوزير الكويتى السابق.

مهرجان سينما الأطفال يكرم سعد الدين وهبة

★ الاتحاد العام للفنانين العرب قرر إهداء الدورة القادمة لمهرجان القاهرة لسينما الاطفال الى الكاتب الراحل سعد الدين وهبة تكريما له باعتباره مؤسس هذا المهرجان . ادارة المهرجان صممت تمثالا ذهبيا خصيصا لهذا الغرض لإهدائه إلى اسم سعد الدين وهبة، وستتسلمه أرملته الفنانة سميحة أيوب فى حفل الافتتاح الذى يقام ٦ مساء ٢٥ الشهر الحالى بسيتما شيراتون القاهرة.

درع الريادة فى الموسيقى لأحمد شفيق أبوعوف





شفيق أبوعوف

★ زار القاهرة وفد من معهد الموسيقى الشرقية ببوينس ايرس عاصمة الأرجنتين برئاسة دانيل بيكر، وقدم لأحمد شفيق أبوعوف درع الريادة فى الموسيقى العربية وتمثالا برونزيا يرمز للموسيقى الأرجنتينية وذلك فى حفل أقيم بفندق شبرد وصاحب الحفل محاضرات بالإنجليزية عن مقامات وايقاعات ونظريات وأعلام الموسيقى العربية. وكان أبوعوف قد ساهم فى انشاء معهد الموسيقى الشرقية بالأرجنتين منذ ١٠ سنوات وذلك بان ارسل لهم تسجيلات فرقة الموسيقى العربية التى انشاها عام ١٩٦٧ والمدونات الموسيقية وسير الاعلام وهو المعهد الوحيد فى امريكا اللاتينية الذى يدرس الموسيقى.

مؤتمر الفنون الجميلة يوصى بتنسيق وتجميل البيئة

★ اصدرت كلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان - فى ختام احتفالها بالعيد الـ ٩٠ لافتتاح أول معهد علمى لتدريس الفنون فى مصر - توصيات مؤتمرها العلمى الذى تخلل الاحتفال. اكدت التوصيات أهمية دور الفنان التشكيلى والمعمارى فى تنسيق وتجميل البيئة، مع الحفاظ على الهوية المصرية وإبرازها. واوصى المؤتمر بحفظ اعمال الفنانين المعاصرين وناشد مؤسسات الدولة الإسهام فى إنعاش الفنون التشكيلية والمعمارية المؤكدة للهوية المصرية، كما اوصى باهمية زيادة برامج التوعية. والحرص على ثروتنا المعمارية..

أخبار الصباح

● معرض للفن التشكيلى التونسى الحديث يفتتحه وزير ثقافة مصر فاروق حسنى ووزير ثقافة تونس عبد الباقى الهرماسى ٧ الليلة فى قاعة الفنون التشكيلية بمركز الهناجر للفنون فى ارض الاوبرا بالجزيرة .

● عطيات الابنودى مخرجة السينما التسجيلية يعرض لها معهد العالم العربى بباريس ١٤ فيلما قصيرا اخرجتها على مدى ٢٥ عاما السبت القادم ولمدة اسبوع وستعقد ندوة حول أفلامها كما تستضيفها جمعية الصحفيات الفرنسيات.

● المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قام بتكريم الصحفى أشرف الحديدى بمنحه درع الثقافة الجوية وشهادة تقدير وذلك خلال احتفالات قطاع الطيران بوزارة النقل بالعيد الـ ٦٨ للطيران المصرى لجهوده الإعلامية فى هذا المجال.

● «عزف جماعى» عنوان كتاب صدر هذا الاسبوع يضم ابداعات فى مجالات القصة والشعر والنقد وشارك فى تحريره د. حسن فتح الباب ومحمد الناصر ومها الغنام ومصطفى عبدالوهاب وحزين عمر.

● د. عصام سالم رئيس جامعة الإسكندرية أصدر قرارا بتعيين د. عبدالله محمد إبراهيم وكيلا للدراسات العليا والبحوث بكلية التربية.

● «انقاذ عملية السلام فى الشرق الأوسط» موضوع ندوة تعقد اليوم فى قبرص بمشاركة خبراء مصريين وامريكيين. ويتحدث فيها من مصر رضا هلال نائب مدير تحرير الأهرام ووحيد عبدالمجيد الخبير بمركز الدراسات.

● «العلاقات العربية الإفريقية» موضوع ندوة ينظمها معهد الاهرام الاقليمى للصحافة ويتحدث فيها السفير سعيد رفعت ٦ الليلة فى القاعة الرئيسية بمبنى الاهرام.

● الصداع النصفى وعلاقته باعوجاج الحاجز الانفى وتضخم الزوايد الانفية، موضوع رسالة دكتوراه يجرى مناقشتها .. صباح اليوم للطبيب أحمد مرسى مدرس مساعد الأنف والأذن والحنجرة بقصر العينى، وتتكون لجنة المناقشة من الدكاترة سيد الفولى ونبيل جلال وعزة عباس وعلى الرفاعى وأكرم خيرى.

عبدالرحمن منيف لـ«الأهرام إبدو»:

جائزة القاهرة للرواية أفضل تقدير لأنها من مصر

★اعتبر الروائى العربى المعروف عبدالرحمن منيف فى حديث خاص لـ «الأهرام إبدو» اليوم أن حصوله على جائزة المهرجان الأول للرواية العربية الذى أقيم فى القاهرة الإسبوع الماضى هو افضل تقدير لأعماله لأن الجائزة تاتيه من القاهرة قلب العالم العربى. وقال إن إقامته فى مصر من ١٩٥٦ الى ١٩٥٨ كانت احد أهم العوامل التى ساهمت فى تكوين ثقافته لأنها كانت تمثل عصر النهوض العربى

المجلس الأعلى للثقافة يناقش توظيف المأثور الشعبى

كتب - أشرف مفيد :

★ تقيم لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى للثقافة ندوة ٦ مساء اليوم فى قاعة الندوات بالمجلس حول توظيف واستلهام المأثورات الشعبية فى الابداع التشكيلى المعاصر. صرحت بذلك فريال صقر رئيسة الادارة المركزية للشعب واللجان بالمجلس، واضافت ان الندوة يشارك فيها د. عبدالغنى الشال ود. هانى جابر ود. صبحى الشارونى ومختار العطار وابراهيم حلمى وتتناول المناقشات خمسة محاور رئيسية هى : «استلهام الفنون الشعبية بين الواقع والخيال» و «الفنان التشكيلى المعاصر والفنون الشعبية» و «اثر العناصر التشكيلية الشعبية على الفنانين المعاصرين» و «الفنون الشعبية واثرها على الرسامين المعاصرين» و «دور عبدالسلام الشريف فى الفنون الشعبية». يحضر افتتاح الندوة د. جابر عصفوروفاروق خورشيد وصفوت كمال

مواقف

باريس - هذه محاولة فى (فك الاشتباك) بين الذين يرون المشاركة فى الاحتفال بمرور قرنين من العلاقات الثقافية والعلمية بين مصر وفرنسا. الذين يقولون إن نابليون طاغية: كلامهم صحيح. والذين يقولون إن نابليون انهزم عسكريا وسياسيا وقمع الغضب المصرى بالحديد والنار، كلامهم صحيح ايضا. ولكن الذى أحدثه الوجود الفرنسى فى مصرانه أيقظها من مرض النوم الذى أصابها به الحكم العثمانى.. حكم الجهل والغطرسة والهوان للشعب المصرى فلاحين ورجال دين.

ولكن احد العلماء الفرنسيين هو الذى ابدع لنا علم (المصريات).. اى علم قراءة التاريخ الفرعونى على الجدران والتوابيت والمسلات. ذلك هو شامبليون. وجاء من بعده علماء آخرون حفظوا لنا التراث الفرعونى فى المتاحف.. واصدروا الوف الكتب عن مصر التى عشقوها ولايزالون.. وتسربت وتهربت الآثار الفرعونية الى كل المتاحف، ولقيت عظيم الاحترام، يكفى ان تدخل متحف اللوفر لتخلع نعليك وقبعتك تحية للعظمة الفرعونية.. فاذا خرجت فسوف يكون عنقك اطول لانهم اقاموا لك حفلة تكريم لاتجدها فى المتحف المصرى بالقاهرة.. ولم يكتف الفرنسيون بذلك.. بل اصدروا الوف الدراسات والروايات والمسرحيات والاوبرات.. يتقدم كل هذه الكتب كتاب (وصف مصر) الذى هو تحفة التحف ومن تاليف شبان كلهم فى العشرينات جاءوا إلى مصر لأول مرة. وتاليف الكتاب وطبعه كان بامر نابليون.

ورغم ماتنقله وكالات الانباء عن سخط المثقفين ونقص التغذية العلمية عند بعضهم، فان المطبعة لاتزال تخرج الكتب الجميلة العميقة عن مصر الفرعونية وأثرها اللانهائى على الفكر والبحث والفن فى فرنسا قبل حملة نابليون وبعدها.

أنيس منصور

